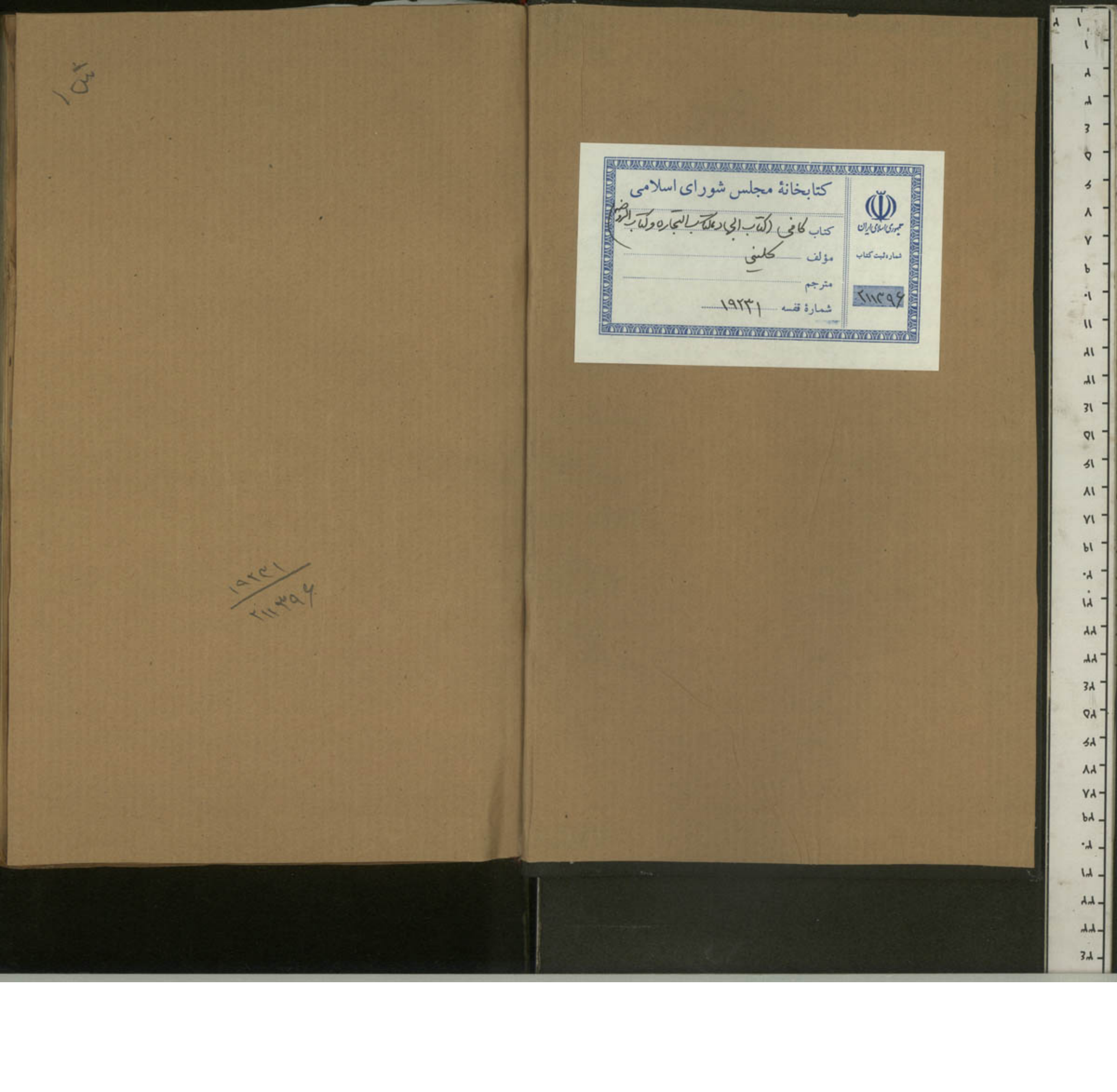
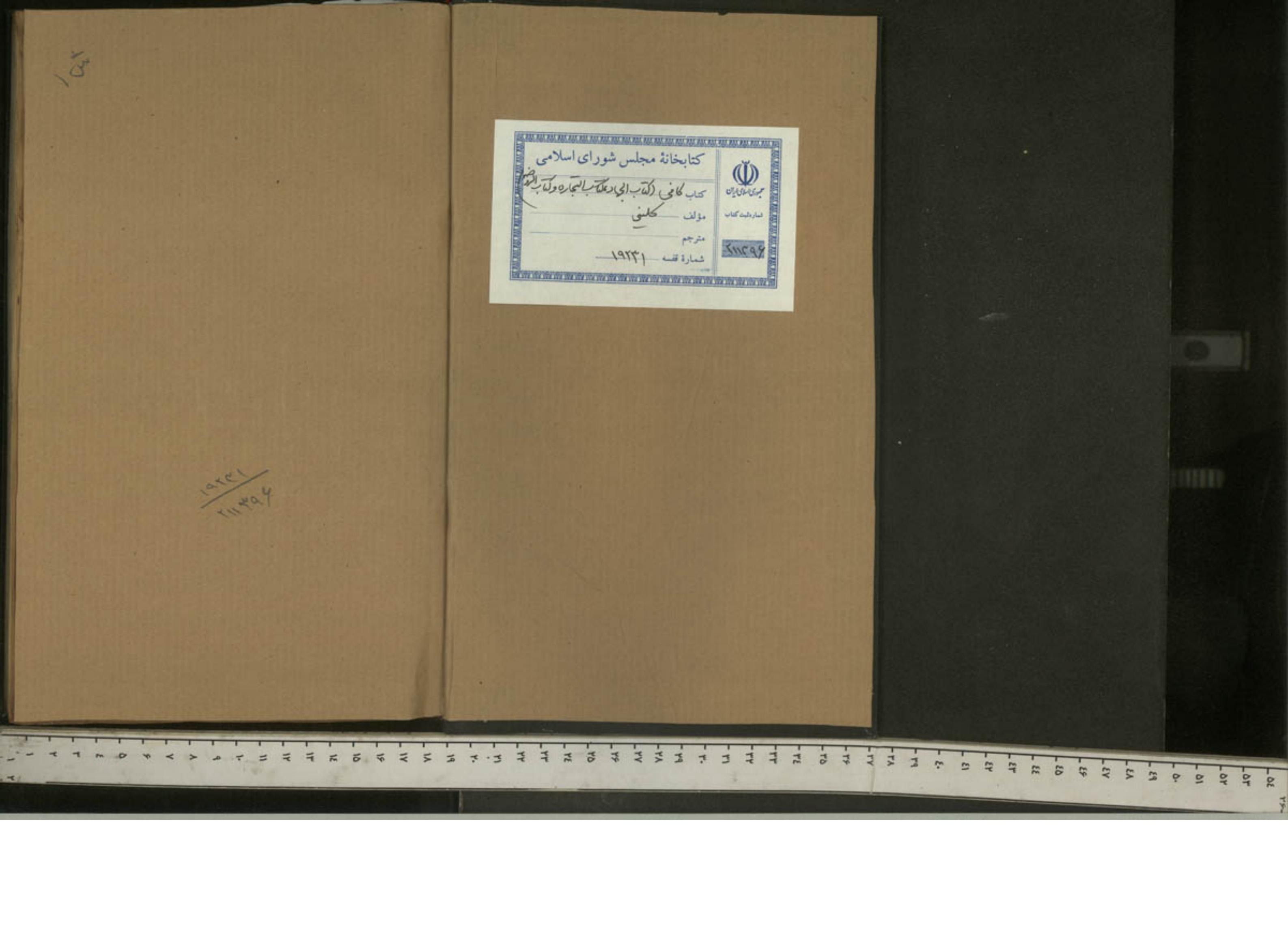
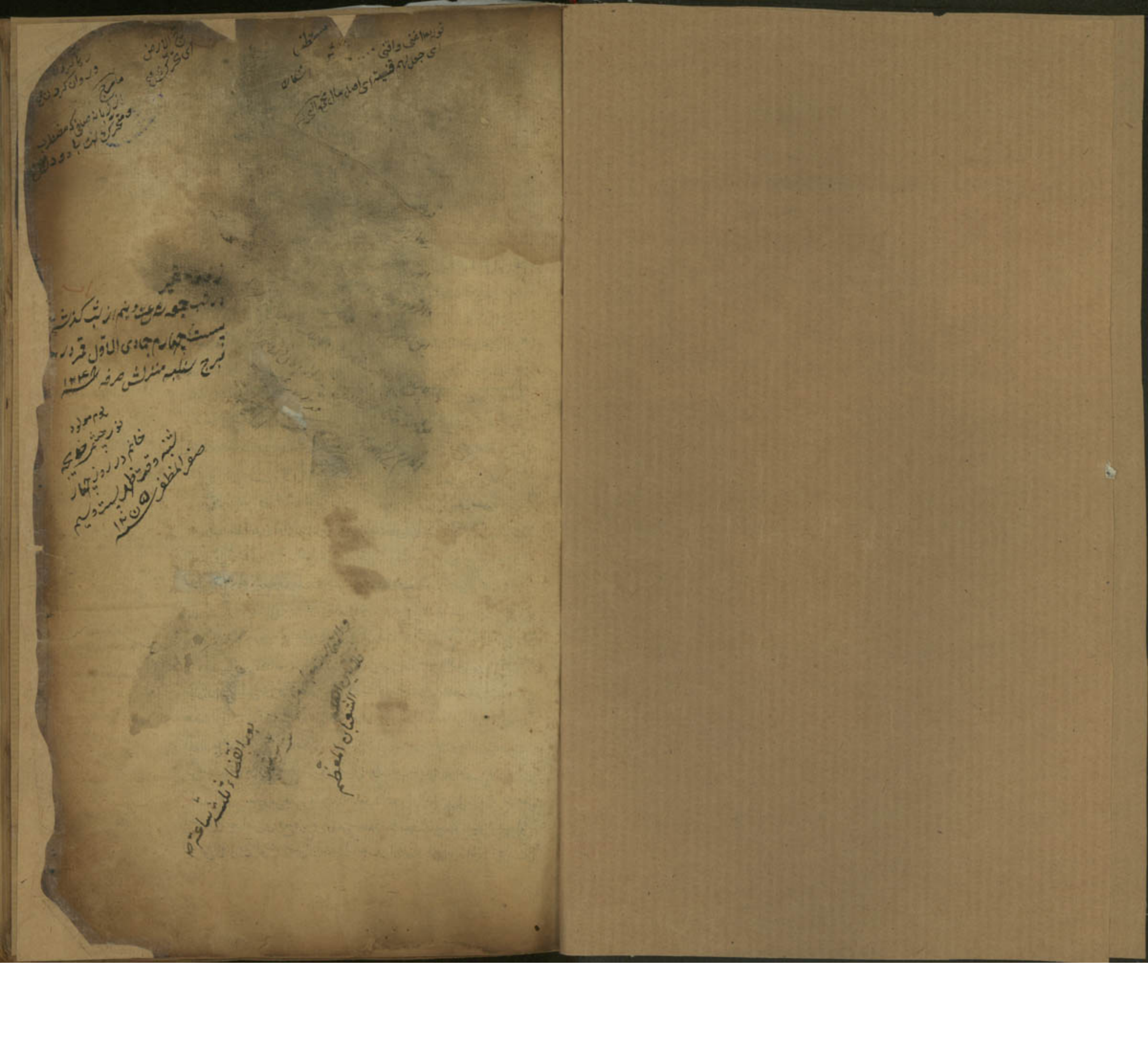




کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب کافی (کتاب الجهاد، کتاب التجاره وکتاب الروضه)
مؤلف کلینی
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۹۲۳۱
شماره ثبت کتاب
۲۱۱۳۹۶
۱۹۲۳۱
۲۱۱۳۹۶


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۱۱۳۹۶
کتاب
مؤلف کلینی
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۹۲۳۱
۱۹۲۳۱
۲۱۱۳۹۶



كتاب [illegible] الكافي ليعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الجهاد

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن
ابان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الخير كله في السيف وتحت ظل السيف
ولا يقيم الناس الا السيف والسيوف مقاليد الجنة والنار ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله للجنة باب يقال له باب المجاهدين يمضون
اليه فاذا هو مفتوح وهم متقلدون بسيوفهم والجمع في الموقف والملائكة ترحب بهم ثم قال
فمن ترك الجهاد البسه الله تعالى ذلا وفقرا في معيشته ومحقا في دينه ان الله تعالى اغنى امتي بسنابك
خيلها ومراكز رماحها ۝ وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الخيول الغزاة في الدنيا خيولهم
في الجنة وان اردية الغزاة لسيوفهم وقال النبي صلى الله عليه واله اخبرني جبرئيل عليه السلم بامر قرت به
عيني وفرح به قلبي قال يا محمد من غزا من امتك في سبيل الله فاصابه قطرة من السماء او صداع كتب
الله تعالى له شهادة ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه قال
كتب ابو جعفر عليه السلم في رسالة الى بعض خلفاء بني امية ومن ذلك ما ضيع الجهاد الذي فضله الله
تعالى على الاعمال وفضل عامله على العمال تفضيلا في الدرجات والمغفرة والرحمة لانه ظهر به الدين
وبه يدفع عن الدين وبه اشترى الله من المؤمنين انفسهم واموالهم بالجنة بيعا مفلحا منجحا اشترط
عليهم فيه حفظ الحدود واول ذلك الدعاء الى طاعة الله تعالى من طاعة العباد الى عبادة الله من عبادة
العباد والى ولاية الله من ولاية العباد فمن دعي الى الجزية فابى قتل وسبي اهله وليس الدعاء من طاعة عبد
مثله ومن اقر بالجزية لم يتعد عليه ولم يخفر ذمته وكلف دون طاقته وكان الفيء للمسلمين عامة غير
خاصة وان كان قتال وسبي سير في ذلك بسيرته وعمل في ذلك بسنته من الدين ثم كلف الاعمى
والاعرج الذين لا يجدون ما ينفقون على الجهاد بعد عذر الله تعالى اياهم ويكلف الذين يطيقون
ما لا يطيقون وانما كانوا اهل مصر يقاتلون من يليه يعدل بينهم في البعوث فذهب ذلك كله حتى
عاد الناس رجلين اجير مؤتجر بعد بيع الله ومستاجر صاحبه غارم وبعد عذر الله فذهب الحج
فضيع وافتقر الناس فمن اعوج ممن عوج هذا ومن اقوم ممن اقام هذا فرد الجهاد على العباد وزاد
الجهاد على العباد ان ذلك خطا عظيم ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه
عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن حديد عن ابي عبد الله عليه السلم قال الجهاد افضل الاشيا بعد الفرائض
۝ احمد بن محمد بن سعيد عن جعفر بن عبد الله العلوي واحمد بن محمد الكوفي عن علي بن العباس عن اسمعيل بن
اسحق جميعا عن ابي روح فرج بن قرة عن مسعدة بن صدقة قال حدثني ابن ابي ليلى عن ابي عبد الرحمن
السلمي قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اما بعد فان الجهاد باب من ابواب الجنة فتحه الله لخاصة

اوليائه

سورة الاعراف الذين يتبعون الرسول النبي الامي الآية وفيه ويحرم عليهم الخبائث الآية

اوليائه وسوغهم كرامة منه لهم ونعمة ذخرها والجهاد لباس التقوى ودرع الله الحصينة وجنته الوثيقة
فمن تركه رغبة عنه البسه ثوب الذل وشمله البلاء وفارق الرضا وديث بالصغار والقماءة وضرب على قلبه
بالاسداد واديل الحق منه بتضييع الجهاد وسيم الخسف ومنع النصف الا واني قد دعوتكم الى قتال
القوم ليلا ونهارا وسرا واعلانا وقلت لكم اغزوهم قبل ان يغزوكم فوالله ما غزي قوم في عقر دارهم الا ذلوا
فتواكلتم وتخاذلتم حتى شنت عليكم الغارات وملكت عليكم الاوطان هذا اخو غامد قد وردت خيله
الانبار وقتل حسان بن حسان البكري وازال خيلكم عن مسالحها ولقد بلغني ان الرجل منهم كان يدخل على المراة
المسلمة والاخرى المعاهدة فينزع حجلها وقلبها وقلائدها ورعاثها ما تمتنع منه الا بالاسترجاع
والاسترحام ثم انصرفوا وافرين ما نال رجلا منهم كلم ولا اريق لهم دم فلو ان امرءا مسلما مات من بعد هذا
اسفا ما كان به ملوما بل كان عندي به جديرا فيا عجبا عجبا والله يميت القلب ويجلب الهم من اجتماع
هؤلاء على باطلهم وتفرقكم عن حقكم فقبحا وترحا حين صرتم غرضا يرمى يغار عليكم ولا تغيرون وتغزون ولا تغزون
ويعصى الله وترضون فاذا امرتكم بالسير اليهم في ايام الحر قلتم هذه حمارة القيظ امهلنا حتى ينسلخ عنا الحر
واذا امرتكم بالسير اليهم بالشتاء قلتم هذه صبارة القر امهلنا ينسلخ عنا البرد كل هذا فرارا من الحر والقر فاذا كنتم
من الحر والقر تفرون فانتم والله من السيف افر يا اشباه الرجال ولا رجال حلوم الاطفال وعقول ربات الحجال لوددت
اني لم اركم ولم اعرفكم معرفة والله جرت ندما واعقبت سدما قاتلكم الله لقد ملاتم قلبي قيحا وشحنتم صدري غيظا
وجرعتموني نغب التهمام انفاسا وافسدتم علي رايي بالعصيان والخذلان حتى لقد قالت قريش ان ابن ابي طالب رجل
شجاع ولكن لا علم له بالحرب لله ابوهم وهل احد منهم اشد لها مراسا واقدم فيها مقاما مني لقد نهضت
فيها وما بلغت العشرين وها انا قد ذرفت على الستين ولكن لا راي لمن لا يطاع ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حفص الكلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تعالى بعث رسوله بالاسلام الى
الناس عشر سنين فابوا ان يقبلوا حتى امره بالقتال فالخير في السيف وتحت السيف والامر يعود كما بدا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله ان جبرئيل عليه السلم اخبرني بامر قرت به عيني وفرح به قلبي قال يا محمد من غزا غزاة في سبيل الله من امتك
فما اصابه قطرة من السماء او صداع الا كانت له شهادة يوم القيمة ۝ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من بلغ رسالة غاز كان كمن اعتق رقبة وهو شريكه في ثواب غزوته ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه واله من اغتاب مؤمنا غازيا او اذاه او خلفه
في اهله بسوء نصب له يوم القيمة فيستغرق حسناته ثم يركس في النار اذا كان الغازي في طاعة الله تعالى
۝ علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه رفعه قال
قال امير المؤمنين عليه السلم ان الله تعالى فرض الجهاد وعظمه وجعله نصره وناصره والله ما صلحت دنيا ولا دين الا به

علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه واله اغزوا
تورثوا ابناءكم مجدا ○ وبهذا الاسناد ان ابا دجانة الانصاري اعتم يوم احد بعمامة له وارخى عذبة العمامة
بين كتفيه حتى جعل يتبختر فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان هذه لمشية يبغضها الله تعالى الا عند القتال
في سبيل الله ○ علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله جاهدوا
تغنموا ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن عمر عن ابي جعفر عليه السلم قال الخير كله في السيف وتحت السيف
وفي ظل السيف قال وسمعته يقول ان الخير كل الخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيمة **باب جهاد الرجل والمراة**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين
عليه السلم كتب الله الجهاد على الرجال والنساء فجهاد الرجل بذل ماله ونفسه حتى يقتل في سبيل الله وجهاد المراة ان تصبر على
ما ترى من اذى زوجها وغيرته ○ وفي حديث اخر جهاد المراة حسن التبعل **باب وجوه الجهاد** علي بن ابرهيم عن
ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن فضيل بن عياض قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن الجهاد سنة ام فريضة فقال الجهاد على اربعة اوجه فجهادان فرض وجهاد سنة لا يقام الا مع الفرض
وجهاد سنة فاما احد الفرضين فمجاهدة الرجل نفسه عن معاصي الله عز وجل وهو من اعظم الجهاد ومجاهدة الذين يلونكم
من الكفار فرض واما الجهاد الذي هو سنة لا يقام الا مع فرض فان مجاهدة العدو فرض على جميع الامة ولو تركوا
الجهاد لاتاهم العذاب وهذا هو من عذاب الامة وهو سنة على الامام وحده ان ياتي العدو مع الامة فيجاهدهم
واما الجهاد الذي هو سنة فكل سنة اقامها الرجل وجاهد في اقامتها وبلوغها واحيائها فالعمل والسعي
فيها من افضل الاعمال لانها احياء سنة وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله من سن سنة حسنة فله اجرها
واجر من عمل بها الى يوم القيمة من غير ان ينتقص من اجورهم شيء ○ وباسناده عن المنقري عن حفص بن غياث
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سال رجل ابي صلوات الله عليه عن حروب امير المؤمنين صلوات الله عليه وكان السائل
من محبينا فقال ابو جعفر بعث الله محمدا صلى الله عليه واله بخمسة اسياف ثلثة منها شاهرة فلا تغمد حتى
تضع الحرب اوزارها ولن تضع الحرب اوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت الشمس من مغربها
امن الناس كلهم في ذلك اليوم فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
وسيف منها مكفوف وسيف منها مغمود سله الى غيرنا وحكمه الينا واما السيوف الثلثة المشهورة فسيف على
مشركي العرب قال الله عز وجل اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل
مرصد فان تابوا يعني امنوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين فهؤلاء لا يقبل منهم الا القتل
او الدخول في الاسلام واموالهم وذراريهم سبي على ما سن رسول الله صلى الله عليه واله فانه سبى وعفا وقبل
الفداء والسيف الثاني على اهل الذمة قال الله سبحانه وتعالى وقولوا للناس حسنا نزلت هذه الاية
في اهل الذمة ثم نسخها قوله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله

ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون فمن
كان منهم في دار الاسلام فلن يقبل منهم الا الجزية او القتل ومالهم فيء وذراريهم سبي واذا قبلوا الجزية
على انفسهم حرم علينا سبيهم وحرمت اموالهم وحلت لنا مناكحتهم ومن كان منهم في دار الحرب حل لنا سبيهم
واموالهم ولا تحل لنا مناكحتهم ولا يقبل منهم الا الدخول في دار الاسلام او الجزية او القتل والسيف الثالث
سيف على مشركي العجم يعني الترك والديلم والخزر قال الله سبحانه وتعالى في اول السورة التي يذكر فيها الذين كفروا
فقص قصتهم ثم قال فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى
تضع الحرب اوزارها فاما قوله فاما منا بعد يعني بعد السبي منهم واما فداء يعني المفاداة بينهم وبين اهل الاسلام
فهؤلاء لن يقبل منهم الا القتل او الدخول في الاسلام ولا يحل لنا مناكحتهم ما داموا في دار الحرب واما السيف
المكفوف فسيف على اهل البغي والتاويل قال الله سبحانه وتعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فلما نزلت هذه الاية قال رسول الله صلى
الله عليه واله ان منكم من يقاتل بعدي على التاويل كما قاتلت على التنزيل فسئل النبي صلى الله عليه واله من هو فقال
خاصف النعل يعني امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال عمار بن ياسر قاتلت بهذه الراية مع رسول الله صلى الله
عليه واله ثلثا وهذه الرابعة والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا السعفات من هجر لعلمنا انا على الحق وانهم على الباطل وكانت
السيرة فيهم من امير المؤمنين صلوات الله عليه ما كان من رسول الله صلى الله عليه واله في اهل مكة يوم فتح مكة فانه لم
يسب لهم ذرية وقال من اغلق بابه فهو امن ومن القى سلاحه فهو امن وكذلك قال امير المؤمنين صلوات الله عليه يوم البصرة
نادى فيهم لا تسبوا لهم ذرية ولا تجهزوا على جريح ولا تتبعوا مدبرا ومن اغلق بابه والقى سلاحه فهو امن واما السيف
المغمود فالسيف الذي يقوم به القصاص قال الله سبحانه وتعالى النفس بالنفس والعين بالعين فسله الى اولياء
المقتول وحكمه الينا فهذه السيوف التي بعث الله بها محمدا صلى الله عليه واله فمن جحدها او جحد واحدا منها
او شيئا من سيرها واحكامها فقد كفر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه واله ○ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم ان النبي صلى الله عليه واله بعث بسرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا الجهاد
الاصغر وبقي الجهاد الاكبر قيل يا رسول الله ما الجهاد الاكبر قال جهاد النفس **باب من يجب عليه الجهاد ومن لا يجب**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت
له اخبرني عن الدعاء الى الله والجهاد في سبيله اهو لقوم لا يحل الا لهم ولا يقوم به الا من كان منهم ام هو مباح لكل من
وحد الله عز وجل وامن برسوله صلى الله عليه واله ومن كان كذا فله ان يدعو الى الله عز وجل والى طاعته وان يجاهد في
سبيله فقال ذلك لقوم لا يحل الا لهم ولا يقوم بذلك الا من كان منهم قلت من اولئك قال من قام بشرائط الله
تعالى في القتال والجهاد على المجاهدين فهو الماذون له في الدعاء الى الله تعالى ومن لم يكن قائما بشرائط الله
في الجهاد على المجاهدين فليس بماذون له في الجهاد ولا الدعاء الى الله حتى يحكم في نفسه ما اخذ الله عليه من شرائط الجهاد

فقلت فبين لي رحمك الله قال ان الله تعالى اخبر في كتابه الدعاء اليه ووصف الدعاة اليه فجعل ذلك لهم درجات
يعرف بعضها بعضا ويستدل ببعضها على بعض واخبر انه تبارك وتعالى اول من دعا الى نفسه ودعا الى
طاعته واتباع امره فبدا بنفسه فقال والله يدعو الى دار السلم ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم ثم ثنى
برسوله فقال ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن يعني بالقران ولم يكن داعيا
الى الله تعالى من خالف امر الله ويدعو اليه بغير ما امر في كتابه والذي امر الا يدعى الا به وقال في نبيه صلى الله
عليه واله وانك لتهدي الى صراط مستقيم يقول تدعو ثم ثلث بالدعاء اليه بكتابه ايضا فقال تبارك وتعالى
ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم اي يدعو ويبشر المؤمنين ثم ذكر من اذن له في الدعاء اليه بعده وبعد
رسوله في كتابه فقال ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك
هم المفلحون ثم اخبر عن هذه الامة ممن هي وانها من ذرية ابرهيم وذرية اسمعيل من سكان الحرم ممن لم
يعبدوا غير الله قط الذين وجبت لهم الدعوة دعوة ابرهيم واسمعيل من اهل المسجد الذين اخبر عنهم
في كتابه انه اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا الذين وصفناهم قبل هذا في صفة امة ابرهيم عليه
السلم الذين عناهم الله تعالى في قوله ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني يعني اول من اتبعه
على الايمان به والتصديق له وبما جاء به من عند الله تعالى من الامة التي بعث فيها ومنها واليها وقبل
الخلق ممن لم يشرك بالله قط ولم يلبس ايمانه بظلم وهو الشرك ثم ذكر اتباع نبيه صلى الله عليه
واله واتباع هذه الامة التي وصفها في كتابه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجعلها داعية اليه واذن
له في الدعاء اليه فقال يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ثم وصف اتباع نبيه صلى الله عليه واله من
المؤمنين فقال جل جلاله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون
فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل وقال
يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يعني اولئك المؤمنين وقال قد افلح
المؤمنون ثم حلاهم ووصفهم كيلا يطمع في اللحاق بهم الا من كان منهم فقال فيما حلاهم ووصفهم الذين
هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون الى قوله اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم
فيها خالدون وقال في صفتهم وحليتهم ايضا الذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا
ثم اخبر انه اشترى من هولاء المؤمنين ومن كان على مثل صفتهم انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقران ثم ذكر وفاءهم له بعهده ومبايعته
فقال ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم فلما نزلت هذه الاية
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة قام رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا نبي الله

ارايتك

ارايتك الرجل ياخذ سيفه فيقاتل حتى يقتل الا انه يقترف من هذه المحارم اشهيد هو فانزل الله تعالى
على رسوله التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون
عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ففسر النبي صلى الله عليه واله المجاهدين من المؤمنين الذين
هذه صفتهم وحليتهم بالشهادة والجنة وقال التائبون من الذنوب العابدون الذين لا يعبدون الا الله
ولا يشركون به شيئا الحامدون الذين يحمدون الله على كل حال في الشدة والرخاء والسائحون وهم الصائمون
الراكعون الساجدون الذين يواظبون على الصلوات الخمس الحافظون لها والمحافظون عليها بركوعها
وسجودها في الخشوع فيها وفي اوقاتها الامرون بالمعروف بعد ذلك والعاملون به والناهون عن المنكر
والمنتهون عنه قال فبشر من قتل وهو قائم بهذه الشروط بالشهادة والجنة ثم اخبر تبارك وتعالى انه
لم يامر بالقتال الا اصحاب هذه الشروط فقال سبحانه وتعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله
على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله وذلك ان جميع ما بين السماء
والارض لله عز وجل ولرسوله ولاتباعهم من المؤمنين من اهل هذه الصفة فما كان من الدنيا في ايدي المشركين
والكفار والظلمة والفجار من اهل الخلاف لرسول الله صلى الله عليه واله والمولي عن طاعتهما مما كان في ايديهم ظلموا
فيه المؤمنين من اهل هذه الصفات وغلبوهم عليه افاء الله عليهم ورده اليهم انما معنى الفيء كلما صار الى
المشركين ثم رجع مما كان غلب عليه او فيه فما رجع الى مكانه من قول او فعل فقد فاء مثل قول الله عز وجل
فان فاءوا فان الله غفور رحيم اي رجعوا ثم قال وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وقال وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله
اي ترجع فان فاءت اي رجعت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين يعني بقوله تفيء
ترجع فدل الدليل على ان الفيء كل راجع الى مكان قد كان عليه او فيه ويقال للشمس اذا زالت قد فاءت
الشمس حين يفيء الفيء عند رجوع الشمس الى زوالها وكذلك ما افاء الله على المؤمنين من الكفار فانما هي
حقوق المؤمنين رجعت اليهم بعد ظلم الكفار اياهم فذلك قوله اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا
ما كان المؤمنون احق به منهم وانما اذن للمؤمنين الذين قاموا بشرائط الايمان التي وصفناها وذلك
انه لا يكون ماذونا له في القتال حتى يكون مظلوما حتى يكون مومنا ولا يكون مومنا حتى يكون قائما
بشرائط الايمان التي اشترط الله تعالى على المؤمنين والمجاهدين فاذا تكاملت فيه شرائط الله تعالى كان
مومنا واذا كان مومنا كان مظلوما كان ماذونا له في الجهاد لقوله عز وجل اذن للذين يقاتلون بانهم
ظلموا وان الله على نصرهم لقدير وان لم يكن مستكملا لشرائط الايمان فهو ظالم ممن يبغي ويجب جهاده
حتى يتوب وليس مثله ماذونا له في الجهاد والدعاء الى الله عز وجل لانه ليس من المؤمنين المظلومين الذين
اذن لهم في القران في القتال فلما نزلت هذه الاية اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا في المهاجرين الذين اخرجهم

اهل مكة من ديارهم واموالهم احل لهم جهادهم بظلمهم اياهم واذن لهم في القتال فقلت فهذه نزلت في المهاجرين بظلم
مشركي اهل مكة فقط لم يكن لهم الى قتال جموع كسرى وقيصر وغير اهل مكة من قبايل العرب سبيل لان الذين ظلموهم
غيرهم وانما اذن لهم في قتال من ظلمهم من اهل مكة لاخراجهم اياهم من ديارهم واموالهم بغير حق ولو كانت الاية
انما عنت المهاجرين الذين ظلمهم اهل مكة كانت الاية مرتفعة الفرض عمن بعدهم اذا لم يبق من الظالمين احد وكان فرضها
مرفوعا عن الناس بعدهم اذا لم يبق من الظالمين والمظلومين احد وليس كما ظننت ولا كما ذكرت ولكن المهاجرين ظلموا
من جهتين ظلمهم اهل مكة باخراجهم من ديارهم واموالهم فقاتلوهم باذن الله لهم في ذلك وظلمهم كسرى وقيصر ومن كان دونهم
من قبايل العرب والعجم بما كان في ايديهم مما كان المومنون احق به منهم فقد قاتلوهم باذن الله تعالى لهم في ذلك وبحجة
هذه الاية يقاتل مومنون كل المومنون احق به منهم فقد قاتلوهم باذن الله تعالى لهم في ذلك وبحجة هذه الاية يقاتل كل
زمان وانما اذن الله تعالى للمومنين الذين قاموا بما وصف الله تعالى من الشرائط التي شرطها الله على المومنين في الايمان
والجهاد ومن كان قائما بتلك الشرائط فهو مومن وهو مظلوم وماذون له في الجهاد بذلك المعنى ومن كان على خلاف
ذلك فهو ظالم وليس من المظلومين وليس بماذون له في القتال ولا بالنهي عن المنكر والامر بالمعروف لانه ليس من اهل
ذلك ولا ماذون له في الدعاء الى الله تعالى لانه ليس يجاهد مثله وامر بدعائه الى الله ولا يكون مجاهدا من قد امر
المومنين بجهاده وحظر الجهاد عليه ومنعه منه ولا يكون داعيا الى الله تعالى من امر بدعاء مثله الى التوبة والحق
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يامر بالمعروف من قد امر ان يومر به ولا ينهى عن المنكر من قد امر ان ينهى عنه فمن كانت
قد تمت فيه شرائط الله تعالى التي وصف بها اهلها من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وهو مظلوم فهو ماذون له في الجهاد
كما اذن لهم في الجهاد لان حكم الله تعالى في الاولين والاخرين وفرائضه عليهم سواء الا من علة او حادث يكون والاولون
والاخرون ايضا في منع الحوادث شركاء والفرائض عليهم واحدة يسال الاخرون من اداء الفرائض عما يسال عنه الاولون
ويحاسبون عما به يحاسبون ومن لم يكن على صفة من اذن الله له في الجهاد من المومنين فليس من اهل الجهاد وليس بماذون
له فيه حتى يفيء بما شرط الله تعالى عليه فاذا تكاملت فيه شرائط الله تعالى على المومنين والمجاهدين فهو من الماذونين
لهم في الجهاد فليتق الله تعالى عبد ولا يغتر بالاماني التي نهى الله تعالى عنها من هذه الاحاديث الكاذبة على الله التي
يكذبها القران ويتبرا منها ومن حملتها ورواتها ولا يقدم على الله تعالى بشبهة لا يعذر بها فانه ليس وراء المتعرض
للقتل في سبيل الله منزلة يوتى الله من قبلها وهي غاية الاعمال في عظم قدرها فليحكم امرو لنفسه وليرها كتاب الله
تعالى ويعرضها عليه فانه لا احد اعرف بالمومن من نفسه فان وجدها قائمة بما شرط الله عليه في الجهاد فليقدم
على الجهاد وان علم تقصيرا فليصلحها وليقمها على ما فرض الله عليها من الجهاد ثم ليقدم بها وهي طاهرة مطهرة من
كل دنس يحول بينها وبين جهادها ولسنا نقول لمن اراد الجهاد وهو على خلاف ما وصفنا من شرائط الله عز وجل
على المومنين والمجاهدين لا تجاهدوا ولكن نقول قد علمناكم ما شرط الله تعالى على اهل الجهاد الذين بايعهم
واشترى منهم انفسهم واموالهم بالجنان فليصلح امرو ما علم من نفسه من تقصير عن ذلك وليعرضها على شرائط

الله

الله فان راى انه قد وفى بها وتكاملت فيه فانه ممن اذن الله تعالى له في الجهاد وان ابى ان لا يكون مجاهدا على ما فيه من الاصرار
على المعاصي والمحارم والاقدام على الجهاد بالتخبيط والعمى والقدوم على الله عز وجل بالجهل والروايات الكاذبة فلقد
لعمري جاء الاثر فيمن فعل هذا الفعل ان الله تعالى ينصر هذا الدين باقوام لا خلاق لهم فليتق الله تعالى امرو وليحذر
ان يكون منهم فقد بين لكم ولا عذر لكم بعد البيان في الجهل ولا قوة الا بالله وحسبنا الله عليه توكلنا واليه المصير ٥
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن مسكين عن عبد الملك بن عمرو قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا عبد الملك
ما لي لا اراك تخرج الى هذه المواضع التي تخرج اليها اهل بلادك قال قلت واين فقال جدة وعبادان والمصيصة وقزوين
فقلت انتظارا لامركم والاقتداء بكم فقال اي والله لو كان خيرا ما سبقونا اليه قال قلت له فان الزيدية يقولون
ليس بيننا وبين جعفر الا انه لا يرى الجهاد فقال انا لا اراه بلى والله اني لاراه ولكن اكره ان ادع علمي الى جهلهم

باب الغزو مع الناس اذا خيف على الاسلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي عمر السلمي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ساله رجل فقال اني كنت اكثر الغزو وابعد في طلب الاجر واطيل الغيبة فحجر ذلك علي فقالوا لا
غزو الا مع امام عادل فما ترى اصلحك الله فقال ابو عبد الله صلوات الله عليه ان شئت ان اجمل لك اجملت
وان شئت ان الخص لك لخصت فقال بل اجمل قال ان الله عز وجل يحشر الناس على نياتهم يوم القيمة فقال
كانه اشتهى ان يلخص له قال فلخص لي اصلحك الله فقال هات فقال الرجل غزوت فواقعت المشركين فينبغي
قتالهم قبل ان ادعوهم فقال ان كانوا غزوا وقوتلوا وقاتلوا فانك تجتري بذلك وان كانوا قوما لم يغزوا
ولم يقاتلوا فلا يسعك قتالهم حتى تدعوهم قال الرجل فدعوتهم فاجابني مجيب واقر بالاسلام في قلبه وكان
في الاسلام فجير عليه في الحكم وانتهكت حرمته واخذ ماله واعتدي عليه فكيف بالمخرج وانا دعوته فقال انكما
ماجوران على ما كان من ذلك وهو معك يحوطك من وراء حرمتك ويسفك دمك ويحرق كتابك ٥ علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال قلت له جعلت فداك ان رجلا من مواليك
بلغه ان رجلا يعطي السيف والفرس في سبيل الله فاتاه فاخذهما منه وهو جاهل بوجه السبيل ثم لقيه اصحابه فاخبروه
ان السبيل مع هولاء لا يجوز وامروه بردهما فقال فليفعل قال قد طلب الرجل فلم يجده وقيل له قد شخص الرجل
قال فليرابط ولا يقاتل قال ففي مثل قزوين والديلم وعسقلان وما اشبه هذه الثغور فقال نعم فقال له
يجاهد قال لا الا ان يخاف على ذراري المسلمين ارايتك لو ان الروم دخلوا على المسلمين لم ينبغ لهم ان
يمنعوهم قال يرابط ولا يقاتل وان خاف على بيضة الاسلام والمسلمين قاتل فيكون قتاله لنفسه ليس
للسلطان قال قلت وان جاء العدو الى الموضع الذي هو فيه مرابط كيف يصنع قال يقاتل عن بيضة الاسلام
والمسلمين لا عن هولاء لان في دروس الاسلام دروس دين محمد صلى الله عليه واله ٥ علي عن ابيه عن يحيى عن ابن
ابي عمران عن يونس عن الرضا عليه السلم نحوه

باب الجهاد الواجب مع من يكون

علي بن ابراهيم عن ابيه عن
عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لقي عباد البصري علي بن الحسين عليهما السلم في طريق مكة

فقال له يا علي بن الحسين تركت الجهاد وصعوبته واقبلت على الحج ولينته ان الله تعالى يقول ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل
والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم فقال علي بن الحسين
صلوات الله عليهما اتم الاية فقال التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون
بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين فقال علي بن الحسين صلوات الله عليهما اذا رأينا
هؤلاء الذين هذه صفتهم فالجهاد معهم افضل من الحج   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن المغيرة قال
قال محمد بن عبد الله للرضا صلوات الله عليه وانا اسمع حدثني ابي عن اهل بيته عن ابائه انه قال له بعضهم ان في بلادنا
موضع رباط يقال له قزوين وعدوا يقال له الديلم فهل من جهاد او هل من رباط فقال عليكم بهذا البيت
فحجوه فاعاد عليه الحديث فقال عليكم بهذا البيت فحجوه اما يرضى احدكم ان يكون في بيته ينفق على عياله
من طوله ينتظر امرنا فان ادركه كان كمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه واله بدرا وان مات منتظرا لامرنا
كان كمن كان مع قائمنا صلوات الله عليه هكذا في فسطاطه وجمع بين السبابتين ولا اقول هكذا
وجمع السبابة والوسطى فان هذه اطول من هذه فقال ابو الحسن صدق   محمد بن الحسن الطائي عمن ذكره
عن علي بن النعمن عن سويد القلاء عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له اني رأيت في المنام
اني قلت لك ان القتال مع غير الامام المفروض طاعته حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير فقلت لي
هو كذلك فقال ابو عبد الله صلوات الله عليه هو كذلك

باب دخول عمرو بن عبيد والمعتزلة

عبد الله ٤٦

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمي قال
كنت قاعدا عند ابي عبد الله عليه السلم بمكة اذ دخل عليه اناس من المعتزلة فيهم عمرو بن عبيد وواصل بن عطا
وحفص بن سالم مولى ابي هبيرة وناس من رؤسائهم وذلك حدثان قتل الوليد واختلاف اهل الشام بينهم
فتكلموا واكثروا وخطبوا فاطالوا فقال لهم ابو عبد الله صلوات الله عليه انكم قد اكثرتم علي فاسندوا امركم
الى رجل منكم وليتكلم بحجتكم ويوجز فاسندوا امرهم الى عمرو بن عبيد فتكلم فابلغ واطال فكان فيما قال
ان قال قد قتل اهل الشام خليفتهم وضرب الله عز وجل بعضهم ببعض وشتت الله امرهم فنظرنا فوجدنا
رجلا له دين وعقل ومروة وموضع ومعدن للخلافة وهو محمد بن عبد الله بن الحسن فاردنا ان نجتمع عليه
فنبايعه ثم نظهر معه فمن كان بايعنا فهو منا وكنا منه ومن اعتزلنا كففنا عنه ومن نصب لنا جاهدناه
ونصبنا له على بغيه ورده الى الحق واهله وقد احببنا ان نعرض ذلك عليك فتدخل معنا فانه لا غنى بنا عن
مثلك لموضعك ولكثرة شيعتك فلما فرغ قال ابو عبد الله صلوات الله عليه اكلكم على مثل ما قال عمرو قالوا
نعم فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه واله ثم قال انما نسخط اذا عصي الله فاما اذا اطيع رضينا

اخبرني

اخبرني يا عمرو لو ان الامة قلدتك امرها ووليته بغير قتال ولا مؤنة وقيل لك ولها من شئت من كنت توليها
قال كنت اجعلها شورى بين المسلمين قال بين المسلمين كلهم قال نعم قال بين فقهائهم وخيارهم قال قريش وغيرهم
قال نعم قال العرب والعجم قال نعم قال اخبرني يا عمرو اتتولى ابا بكر وعمر او تتبرأ منهما قال اتولاهما فقال لقد خالفتهما
قد عهد عمر الى ابي بكر فبايعه قالوا انتولاهما قال يا عمرو وان كنت رجلا تتبرأ منهما فانه يجوز لك الخلاف عليهما
وان كنت تتولاهما فقد خالفتهما قد عهد عمر ولم يشاور فيه احدا ثم ردها ابو بكر عليه ولم يشاور فيه احدا ثم جعلها
عمر شورى بين ستة واخرج منها جميع المهاجرين والانصار غير اولئك الستة من قريش واوصى فيهم شيئا
لا اراك ترضى به انت ولا اصحابك اذ جعلتها شورى بين جميع المسلمين قال وما صنع قال امر صهيبا ان
يصلي بالناس ثلثة ايام وان يشاور اولئك الستة ليس معهم احد الا ابن عمر يشاورونه وليس له من الامر شيء
واوصى من بحضرته من المهاجرين والانصار ان مضت ثلثة ايام قبل ان يفرغوا ويبايعوا رجلا ان يضربوا اعناق
اولئك الستة جميعا فان اجتمع اربعة قبل ان تمضي ثلثة ايام وخالف اثنان ان يضربوا اعناق الاثنين
افترضون بهذا انتم فيما تجعلون من الشورى في جماعة المسلمين قالوا لا ثم قال يا عمرو دع ذا ارايت لو بايعت
صاحبك الذي تدعوني الى بيعته ثم اجتمعت لكم الامة فلم يختلف عليكم رجلان فيها فافضيتم الى المشركين
الذين لا يسلمون ولا يؤدون الجزية اكان عندكم وعند صاحبكم من العلم ما تسيرون بسيرة رسول الله صلى الله
عليه واله في المشركين في حروبه قال نعم قال فتصنع ماذا قال ندعوهم الى الاسلام فان ابوا دعوناهم الى الجزية قال وان
كانوا مجوسا ليسوا باهل الكتاب قال سواء قال وان كانوا مشركي العرب وعبدة الاوثان قال سواء قال اخبرني
عن القران تقرأه قال نعم قال اقرأ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون فاستثنى الله تعالى واشترط
من الذين اوتوا الكتاب فهم والذين لم يؤتوا الكتاب سواء قال نعم قال عمن اخذت ذا قال سمعت الناس يقولون
قال فدع ذا فان هم ابوا الجزية فقاتلتهم فظهرت عليهم كيف تصنع بالغنيمة قال اخرج الخمس واقسم اربعة اخماس
بين من قاتل عليه قال اخبرني عن الخمس من تعطيه قال حيثما سمى الله قال فقرأ واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه
وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل قال الذي للرسول من تعطيه ومن ذي القربى قال قد
اختلف فيه الفقهاء فقال بعضهم قرابة النبي صلى الله عليه واله واهل بيته وقال بعضهم الخليفة وقال بعضهم
قرابة الذين قاتلوا عليه من المسلمين قال فاي ذلك تقول انت قال لا ادري قال فاراك لا تدري فدع ذا ثم
قال ارايت الاربعة اخماس تقسمها بين جميع من قاتل عليها قال نعم قال فقد خالفت رسول الله صلى الله عليه واله
في سيرته بيني وبينك فقهاء اهل المدينة ومشيختهم فاسألهم فانهم لا يختلفون ولا يتنازعون في ان رسول
الله صلى الله عليه واله انما صالح الاعراب على ان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على ان دهمه من عدوه دهم ان
يستنفرهم فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب وانت تقول بين جميعهم فقد خالفت رسول الله صلى الله

عليه وآله في كل ما قلت في سيرته في المشركين. ومع هذا ما يقول في الصدقة فقرأ عليه الآية انما الصدقات للفقراء
والمساكين والعاملين عليها الى آخر الآية قال نعم فكيف تقسمها قال اقسمها على ثمانية اجزاء فاعطي كل
جزء من الثمانية جزءا قال وان كان صنف منهم عشرة آلاف وصنف منهم رجلا واحدا او رجلين او ثلثة جعلت
لهذا الواحد ما جعلت للعشرة آلاف قال نعم قال وتجمع صدقات اهل الحضر واهل البوادي فتجعلهم فيها سوى
قال نعم قال وقد خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله في كل ما قلت في سيرته كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يقسم صدقة اهل البوادي في اهل البوادي وصدقة اهل الحضر في اهل الحضر ولا يقسمه بينهم بالسوية وانما يقسمه
على قدر ما يحضره منهم وما يرى فان كان في نفسك مما قلت شيء فالق فقهاء اهل المدينة فانهم لا يختلفون في
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كذا كان يصنع ثم اقبل على عمرو بن عبيد فقال له اتق الله وانتم ايها الرهط
فاتقوا الله فان ابي حدثني وكان خير اهل الارض واعلمهم بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ضرب الناس بسيفه ودعاهم الى نفسه وفي المسلمين من هو اعلم منه فهو ضال
متكلف محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمن عن سويد القلا عن بشير عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قلت له اني رايت في المنام اني قلت لك ان القتال مع الامام المفترض طاعته حرام مثل الميتة والدم ولحم
الخنزير فقلت لي نعم هو كذلك

باب وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام في السرايا

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال اظنه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلم قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد ان يبعث سرية دعاهم فاجلسهم بين يديه ثم يقول سيروا بسم الله
وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله لا تغلوا ولا تمثلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا شيخا
فانيا ولا صبيا ولا امراة ولا تقطعوا شجرا الا ان تضطروا اليها وايما رجل من ادنى المسلمين او افضلهم نظر
الى رجل من المشركين فهو جار حتى يسمع كلام الله فان تبعكم فاخوكم في الدين وان ابى فابلغوه مامنه واستعينوا
بالله عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات
الله عليه نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يلقى السم في بلاد المشركين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن عباد بن صهيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما بيت رسول الله صلى الله عليه وآله عدوا
قط علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم بعثني رسول
الله صلى الله عليه وآله الى اليمن وقال لي يا علي لا تقاتلن احدا حتى تدعوه وايم الله لان يهدي الله على يديك
رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت ولك ولاؤه يا علي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابان بن عثمن عن يحيى بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه لا يقاتل حتى
تزول الشمس ويقول تفتح ابواب السماء وتقبل الرحمة وينزل النصر ويقول هو اقرب الى الليل واجدر ان يقل القتل
ويرجع الطالب ويفلت المنهزم علي عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث قال سألت

ابا

ابا عبد الله عليه السلم عن مدينة من مدائن اهل الحرب هل يجوز ان يرسل عليهم الماء وتحرق بالنار او ترمى بالمجانيق
حتى يقتلوا وفيهم النساء والصبيان والشيخ الكبير والاسارى من المسلمين والتجار فقال يفعل ذلك بهم
ولا يمسك عنهم لهؤلاء ولا دية عليهم للمسلمين ولا كفارة وسالته عن النساء كيف سقطت الجزية عنهن
ورفعت عنهن فقال لان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن النساء فقال النساء والولدان في دار الحرب
الا ان يقاتلوا فان قاتلت ايضا فامسك عنها ما امكنك ولم تخف خللا فلما نهى عن قتلهن في دار الحرب كان
في دار الاسلام اولى ولو امتنعت ان تؤدي الجزية لم يمكن قتلها فلما لم يمكن قتلها رفعت الجزية عنها ولو امتنع
الرجال ان يؤدوا الجزية كانوا ناقضين للعهد وحلت دماؤهم وقتلهم لان قتل الرجال مباح في دار الشرك وكذلك
المقعد من اهل الذمة والاعمى والشيخ الفاني والمراة والولدان في ارض الحرب فمن اجل ذلك رفعت عنهم الجزية
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا بعث
بسرية دعا لها علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان النبي
صلى الله عليه وآله كان اذا بعث اميرا له على سرية امره بتقوى الله تعالى في خاصة نفسه ثم في اصحابه عامة ثم يقول
اغز بسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ولا تغدروا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا ولا متبتلا في
شاهق ولا تحرقوا النخل ولا تغرقوه بالماء ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تحرقوا زرعا لانكم لا تدرون
لعلكم تحتاجون اليه ولا تعقروا من البهائم ما يؤكل لحمه الا ما لا بد لكم من اكله واذا لقيتم عدوا للمسلمين
فادعوهم الى احدى ثلث فان هم اجابوكم اليها فاقبلوا منهم وكفوا عنهم وادعوهم الى الهجرة بعد الاسلام فان
فعلوا فاقبلوا منهم وكفوا عنهم وان ابوا ان يهاجروا واختاروا ديارهم وابوا ان يدخلوا في دار الهجرة كانوا
بمنزلة اعراب المؤمنين يجري عليهم ما يجري على اعراب المؤمنين ولا يجري لهم في الفيء ولا في القسمة شيء الا ان
يهاجروا في سبيل الله فان ابوا هاتين فادعوهم الى اعطاء الجزية عن يد وهم صاغرون فان اعطوا الجزية
فاقبل منهم وكف عنهم وان ابوا فاستعن الله عليهم وجاهدهم في الله حق جهاده واذا حاصرت اهل الحصن
فارادوك على ان ينزلوا على حكم الله تعالى فلا تنزل لهم ولكن انزلهم على حكمكم ثم اقض فيهم بعد ما شئتم فانكم ان
تركتموهم على حكم الله لم تدروا تصيبوا حكم الله فيهم ام لا واذا حاصرتم اهل حصن فان اذنوك على ان تنزلهم
على ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وآله فلا تنزلهم ولكن انزلهم على ذممكم وذمم آبائكم واخوانكم فانكم ان تخفروا
ذممكم وذمم آبائكم واخوانكم كان ايسر عليكم يوم القيمة من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسول الله صلى الله عليه وآله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي هشام عن محمد بن حمران وجميل بن دراج كلاهما عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا بعث سرية دعا باميرها فاجلسه الى جنبه واجلس اصحابه بين يديه ثم قال
سيروا بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله لا تغدروا ولا تغلوا ولا
تمثلوا ولا تقطعوا شجرة الا ان تضطروا اليها ولا تقتلوا شيخا فانيا ولا صبيا ولا امراة وايما

رجل من ادنى المسلمين وافضلهم نظر الى احد من المشركين فهو جار حتى يسمع كلام الله فاذا سمع كلام الله تعالى فان تبعكم فاخوكم
في دينكم وان ابى فاستعينوا بالله عليه وابلغوه مامنه ◌ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن ابي
عبد الله عليه السلم مثله الا انه قال وايما رجل من المسلمين نظر الى رجل من المشركين في اقصى العسكر فادناه فهو جار

باب اعطاء الامان

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما معنى قول
النبي صلى الله عليه واله يسعى بذمتهم ادناهم قال لو ان جيشا من المسلمين حاصروا قوما من المشركين فاشرف رجل فقال
اعطوني الامان حتى القى صاحبكم واناظره فاعطاه ادناهم الامان وجب على افضلهم الوفاء به ◌ علي عن هرون بن
مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم ان عليا صلوات الله عليه اجاز امان عبد مملوك لاهل حصن من
الحصون فقال هو من المؤمنين ◌ علي عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن عبد الله بن سليمن قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول ما من رجل امن رجلا على ذمة ثم قتله الا جاء يوم القيمة يحمل لواء الغدر ◌ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن محمد بن الحكم عن ابي عبد الله صلوات الله عليه او عن ابي الحسن صلوات الله عليه قال لو ان قوما حاصروا مدينة
فسالوهم الامان فقالوا لا فظنوا انهم قالوا نعم فنزلوا اليهم كانوا امنين ◌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه صلوات الله عليهما قال قرات في كتاب لعلي صلوات
الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه واله كتب كتابا بين المهاجرين والانصار ومن لحق بهم من اهل يثرب ان كل غازية
غزت بما يعقب بعضها بعضا بالمعروف والقسط بين المسلمين فانه لا يجوز حرب الا باذن اهلها وان الجار
كالنفس غير مضار ولا اثم وحرمة الجار على الجار كحرمة امه وابيه لا يسالم مومن دون مومن في قتال في سبيل الله
الا على عدل وسواء

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول كان ابي عليه السلم يقول ان للحرب حكمين اذا كانت الحرب قائمة لم تضع اوزارها ولم
يثخن اهلها فكل اسير اخذ في تلك الحال فان الامام فيه بالخيار ان شاء ضرب عنقه وان شاء قطع يده ورجله
من خلاف بغير حسم وتركه يتشحط في دمه حتى يموت وهو قول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله
ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا
من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم الا ترى ان المخير الذي خير الله الامام على شيء
واحد وهو الكفر وليس هو على اشياء مختلفة فقلت لابي عبد الله صلوات الله عليه قول الله تعالى او
ينفوا من الارض قال ذلك الطلب ان تطلبه الخيل حتى يهرب فان اخذته الخيل حكم عليه ببعض الاحكام
التي وصفت لك والحكم الاخر اذا وضعت الحرب اوزارها واثخن اهلها فكل اسير اخذ على تلك الحال
فكان في ايديهم فالامام فيه بالخيار ان شاء من عليهم وان شاء فاداهم انفسهم وان شاء استعبدهم
فصاروا عبيدا ◌ علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمن المنقري عن حفص بن غياث قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الطائفتين من المؤمنين احدهما باغية والاخرى عادلة فهزمت العادلة

الباغية

الباغية فقال ليس لاهل العدل ان يتبعوا مدبرا ولا يقتلوا اسيرا ولا يجهزوا على جريح وهذا اذا لم يبق
من اهل البغي احد ولم تكن لهم فئة يرجعون اليها فاذا كان لهم فئة يرجعون اليها فان اسيرهم يقتل ومدبرهم
يتبع وجريحهم يجهز ◌ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمن عن ابي حمزة الثمالي
قال قلت لعلي بن الحسين صلوات الله عليهما ان عليا صلوات الله عليه سار في اهل القبلة بخلاف سيرة رسول
الله صلى الله عليه واله في اهل الشرك قال فغضب ثم جلس ثم قال سار والله فيهم بسيرة رسول الله صلى الله عليه
واله يوم الفتح ان عليا صلوات الله عليه كتب الى مالك وهو على مقدمته يوم البصرة بان لا يطعن في غير مقبل
ولا يقتل مدبرا ولا يجيز على جريح ومن اغلق بابه فهو امن فاخذ الكتاب فوضعه بين يديه على القربوس من قبل ان يقراه
ثم قال اقتلوا فقتلهم حتى ادخلهم سكك البصرة ثم فتح الكتاب فقراه ثم امر مناديا فنادى بما في الكتاب
◌ علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن ابن بكير الحضرمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لسيرة
علي صلوات الله عليه في اهل البصرة كانت خيرا للشيعة مما طلعت عليه الشمس انه علم ان للقوم دولة فلو سار فيهم
بالمن للعلم من دولتهم وان القائم عليه السلم يسير فيهم بخلاف تلك السيرة لانه لا دولة لهم ◌ علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو
بن عثمن عن محمد بن عذافر عن عقبة بن بشير عن عبد الله بن شريك عن ابيه قال لما هزم الناس يوم الجمل قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه لا تتبعوا موليا ولا تجيزوا على جريح ومن اغلق بابه فهو امن فلما كان يوم صفين قتل المقبل والمدبر
واجاز على جريح فقال ابان بن تغلب لعبد الله بن شريك هذه سيرتان مختلفتان فقال ان اهل الجمل قتل طلحة والزبير
وان معاوية كان قائما بعينه وكان قائدهم

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الحسن
بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان يقول من فر من رجلين في القتال من الزحف فقد فر ومن فر من ثلثة في القتال
فلم يفر ◌ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع
عبد الملك عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه واله براءة مع علي صلوات
الله عليه بعث معه اناسا وقال رسول الله صلى الله عليه واله من استاسر من غير جراحة مثقلة فليس منا ◌ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم ان امير المؤمنين صلوات الله عليه قال من استاسر من غير جراحة
مثقلة فلا يفدى من بيت المال ولكن يفدى من ماله ان احب اهله

باب طلب المبارزة

حميد بن زياد عن الخشاب
عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئل عن المبارزة بين الصفين بعد اذن
الامام عليه السلم قال لا باس ولكن لا يطلب الا باذن الامام ◌ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال دعا رجل بعض بني هاشم الى البراز فابى ان يبارزه فقال له امير المؤمنين
عليه السلم ما منعك ان تبارزه قال كان فارس العرب وخشيت ان يغلبني فقال له امير المؤمنين صلوات الله
عليه فانه بغى عليك ولو بارزته لغلبته ولو بغى جبل على جبل لهد الباغي فقال ابو عبد الله صلوات الله عليه ان

الحسين بن علي صلوات الله عليهما دعا رجلا الى المبارزة فعلم به امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال لئن عدت الى مثل هذا لاعاقبنك ولئن دعاك احد الى مثلها فلم تجبه لاعاقبنك اما علمت انه بغي

باب الرفق بالاسير واطعامه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد المنقري عن عيسى بن يونس الاوزاعي عن الزهري عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال اذا اخذت اسيرا فعجز عن المشي وليس معك محمل فارسله ولا تقتله فانك لا تدري ما حكم الامام فيه قال وقال الاسير اذا اسلم فقد حقن دمه وصار فيئا — علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال اطعام الاسير حق على من اسره وان كان يراد من الغد قتله فانه ينبغي ان يطعم ويسقى ويرفق به كافرا او غيره — احمد بن محمد الكوفي عن حمدان القلانسي عن محمد بن الوليد عن ابان بن عثمن عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال الاسير طعامه على من اسره حق عليه وان كان كافرا يقتل من الغد فانه ينبغي له ان يرويه ويطعمه ويسقيه — علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن جراح المدايني قال قال ابو عبد الله عليه السلم في طعام الاسير فقال اطعامه حق على من اسره وان كان يريد قتله من الغد فانه ينبغي ان يطعم ويسقى ويظل ويرفق به كافرا او غيره

باب الدعا الى الاسلام قبل القتال

علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفين بن عيينة عن الزهري قال دخل رجال من قريش على علي بن الحسين صلوات الله عليهما فسالوه كيف الدعوة الى الدين قال يقول بسم الله الرحمن الرحيم ادعوك الى الله تعالى والى دينه وجماعه امران احدهما معرفة الله تعالى والاخر العمل برضوانه وان معرفة الله عز وجل ان يعرف بالوحدانية والرافة والرحمة والعزة والعلم والقدرة والعلو على كل شي وانه النافع الضار القاهر لكل شي الذي لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وان محمدا عبده ورسوله وان ما جاء به هو الحق من عند الله تعالى وما سواه هو الباطل فاذا اجابوا الى ذلك فلهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين — عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم لما وجهني رسول الله صلى الله عليه واله الى اليمن قال يا علي لا تقاتلن احدا حتى تدعوه الى الاسلام وايم الله لان يهدي الله تعالى على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت ولك ولاؤه

باب ما كان يوصي امير المؤمنين ع عند القتال

علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن عقيل الخزاعي ان امير المؤمنين صلوات الله عليه كان اذا حضر الحرب يوصي المسلمين بكلمات يقول تعاهدوا الصلوة وحافظوا عليها واستكثروا منها وتقربوا بها فانها كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقد علم ذلك الكفار حين سئلوا ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين وقد عرف حقها من طرقها واكرم بها من المؤمنين الذين لا يشغلهم عنها زين متاع ولا قرة عين من مال ولا ولد يقول الله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وكان رسول الله صلى الله عليه واله منصبا لنفسه بعد البشرى له بالجنة من ربه فقال عز وجل وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها الاية فكان يامر بها اهله ويصبر

عليها

عليها نفسه ثم ان الزكوة جعلت مع الصلوة قربانا لاهل الاسلام على اهل الاسلام ومن لم يعطها طيب النفس بها يرجو بها من الثمن ما هو افضل منها فانه جاهل بالسنة مغبون الاجر ضال العمر طويل الندم بترك امر الله تعالى والرغبة عما عليه صالحوا عباد الله يقول الله عز وجل ومن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى من الامانة فقد خسر من ليس من اهلها وضل عمله عرضت على السموات المبنية والارض المهاد والجبال المنصوبة فلا اطول ولا اعرض ولا اعلى ولا اعظم ولو امتنعت من طول او عرض او عظم او قوة او عزة امتنعن ولكن اشفقن من العقوبة ثم ان الجهاد اشرف الاعمال بعد الاسلام وهو قوام الدين والاجر فيه عظيم مع العزة والمنعة وهو الكرة فيه الحسنات والبشرى بالجنة بعد الشهادة وبالرزق غدا عند الرب والكرامة يقول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الاية ثم ان الرعب والخوف من جهاد المستحق للجهاد والمتوازرين على الضلال ضلال في الدين وسلب للدنيا مع الذل والصغار وفيه استيجاب النار بالفرار من الزحف عند حضرة القتال يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار فحافظوا على امر الله تعالى في هذه المواطن التي الصبر عليها كرم وسعادة ونجاة في الدنيا والاخرة من فظيع الهول والمخافة فان الله تعالى لا يعبا بالعباد مقترفون ليلهم ونهارهم لطف به علما وكل ذلك في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى فاصبروا وصابروا واسئلوا النصر ووطنوا انفسكم على القتال واتقوا الله تعالى فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون — وفي حديث يزيد بن اسحق عن ابي صادق قال سمعت عليا عليه السلم يحرض الناس في ثلثة مواطن الجمل وصفين ويوم النهر يقول عباد الله اتقوا الله وغضوا الابصار واخفضوا الاصوات واقلوا الكلام ووطنوا انفسكم على المنازلة والمجادلة والمبارزة والمناضلة والمنابذة والمعانقة والمكادمة واثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله تعالى مع الصابرين — وفي حديث عبد الله بن جندب عن ابيه ان امير المؤمنين عليه السلم كان يامر في كل موطن لقينا عدونا فيقول لا تقاتلوا القوم حتى يبدؤكم فانكم بحمد الله على حجة وترككم اياهم حتى يبدؤكم حجة لكم اخرى واذا هزمتموهم فلا تقتلوا مدبرا ولا تجهزوا على جريح ولا تكشفوا عورة ولا تمثلوا بقتيل — وفي حديث مالك بن اعين قال حرض امير المؤمنين عليه السلم الناس بصفين فقال ان الله تعالى يقول دلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم وتشفي بكم على الخير الايمان بالله والجهاد في سبيل الله وجعل ثوابه مغفرة للذنب ومساكن طيبة في جنات عدن وقال جل جلاله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص فسووا صفوفكم كالبنيان المرصوص فقدموا الدارع واخروا الحاسر وعضوا على النواجذ فانه ابنا للسيوف عن الهام والتووا على اطراف الرماح فانه امور للاسنة وغضوا الابصار فانه اربط للجاش واسكن للقلوب واميتوا الاصوات فانه اطرد للفشل واولى بالوقار ولا تميلوا براياتكم ولا تزيلوها ولا تجعلوها الا مع شجعانكم فان المانع للذمار والصابر

عند نزول الحقائق هم أهل الحفاظ ولا تمثلوا بقتيل وإذا وصلتم إلى رحال القوم فلا تهتكوا ستراً ولا تدخلوا
داراً ولا تأخذوا شيئاً من أموالهم إلا ما وجدتم في عسكرهم ولا تهيجوا امرأة بأذى وإن شتمن أعراضكم و
سببن أمراءكم وصلحاءكم فإنهن ضعاف القوى والأنفس والعقول وقد كنا نؤمر بالكف عنهن وهن مشركات
وإن كان الرجل ليتناول المرأة فيعير بها وعقبه من بعده واعلموا أن أهل الحفاظ يحفون براياتهم ويكتنفونها
ويصيرون حفافيها ووراءها وأمامها ولا يضيعونها لا يتأخرون عنها فيسلموها ولا يتقدمون عليها
فيفردوها رحم الله امرءاً واسى أخاه بنفسه ولم يكل قرنه إلى أخيه فيجتمع عليه قرنه وقرن أخيه فيكتسب
بذلك اللائمة ويأتي بدناءة وكيف لا يكون كذلك وهو يقاتل الاثنين وهذا ممسك يده قد خلى قرنه على أخيه
هارباً منه ينظر إليه وهذا فمن يفعله يمقته الله فلا تعرضوا لمقت الله تعالى فإنما ممركم إلى الله وقد قال
الله سبحانه وتعالى لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذاً لا تمتعون إلا قليلاً وايم الله لئن
فررتم من سيوف العاجلة لا تسلمون من سيوف الآجلة فاستعينوا بالصبر والصدق فإنما ينزل النصر بعد الصبر فجاهدوا
في الله حق جهاده ولا قوة إلا بالله وقال عليه السلام حين مر براية لأهل الشام أصحابها لا يزولون عن مواضعهم
فقال عليه السلام إنهم لن يزولوا عن مواقفهم دون طعن دراك يخرج منه النسيم وضرب يفلق الهام ويطيح
العظام ويسقط منه المعاصم والأكف وحتى يصدع جباههم بعمد الحديد وتنتشر حواجبهم على الصدور و
الأذقان أين أهل الصبر وطلاب الأجر فصارت إليه عصابة من المسلمين فعادت ميمنته إلى موقفها و
مصافها وكشفت من بإزائها فأقبل حتى انتهى إليهم وقال عليه السلام إني رأيت جولتكم وانحيازكم عن صفوفكم
تحوزكم الجفاة الطغاة وأعراب أهل الشام وأنتم لهاميم العرب والسنام الأعظم وعمار الليل بتلاوة
القرآن ودعوة أهل الحق إذ ضل الخاطئون فلولا إقبالكم بعد إدباركم وكركم بعد انحيازكم وجب عليكم ما يجب
على المولي يوم الزحف دبره وكنتم فيما أرى من الهالكين ولقد هون علي بعض وجدي وشفى بعض حاج
صدري إذ رأيتكم حزتموهم كما حازوكم وأزلتموهم عن مصافهم كما أزالوكم وأنتم تضربونهم بالسيوف
حتى ركب أولهم آخرهم كالإبل المطردة الهيم الآن فاصبروا أنزلت عليكم السكينة وثبتكم الله باليقين و
ليعلم المنهزم بأنه مسخط ربه وموبق نفسه إن في الفرار موجدة الله والذل اللازم والعار الباقي وإن الفار
لغير مزيد في عمره ولا محجوز بينه وبين يومه ولا يرضي ربه ولموت الرجل محقاً قبل إتيان هذه الخصال
خير من الرضا بالتلبيس بها والإقرار عليها وفي كلام له آخر وإذا لقيتم هؤلاء القوم غداً فلا تقاتلوهم حتى يبدؤوكم فإذا
فانهدوا إليهم وعليكم السكينة والوقار وعضوا على الأضراس فإنه أنبى للسيوف عن الهام وغضوا الأبصار
ومدوا جباه الخيول ووجوه الرجال وأقلوا الكلام فإنه أطرد للفشل وأذهب بالوهل ووطنوا أنفسكم على المبارزة
والمنازلة والمجادلة واثبتوا واذكروا الله تعالى كثيراً فإن المانع للذمار عند نزول الحقائق هم أهل الحفاظ الذين
يحفون براياتهم ويضربون حافتيها وأمامها وإذا حملتم فافعلوا فعل رجل واحد وعليكم بالتحامي فإن الحرب

سجال

سجال لا يشتدون عليكم كرة بعد فرة ولا حملة بعد جولة ومن ألقى إليكم السلم فاقبلوا منه واستعينوا بالصبر
فإن بعد الصبر النصر من الله تعالى إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين أحمد بن محمد الكوفي
عن ابن جمهور عن أبيه عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام وعن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم
عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لأصحابه إذا لقيتم عدوكم في
الحرب فأقلوا الكلام واذكروا الله تعالى ولا تولوهم الأدبار فتسخطوا الله تعالى وتستوجبوا غضبه وإذا رأيتم
من إخوانكم المجروح ومن قد نكل به أو من قد طمع عدوكم فيه فقوه بأنفسكم **باب** محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن بعض أصحاب أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام
في السبي يأخذ العدو من المسلمين في القتال من أولاد المسلمين أو من مماليكهم فيحوزونه ثم إن المسلمين بعد
قاتلوهم فظفروا بهم وسبوهم وأخذوا منهم ما أخذوا من مماليك المسلمين وأولادهم الذين كانوا أخذوه
من المسلمين كيف يصنع بما كانوا أخذوه من أولاد المسلمين ومماليكهم قال فقال أما أولاد المسلمين فلا يقاموا
في المسلمين ولكن يردون إلى أبيهم أو أخيهم أو إلى وليهم بشهود وأما المماليك فإنهم يقامون في سهام المسلمين
فيباعون ويعطى مواليهم قيمة أثمانهم من بيت مال المسلمين ○ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد
عن الحلبي عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قال سألته عن رجل لقيه العدو وأصاب منه مالاً أو متاعاً ثم إن المسلمين
أصابوا ذلك كيف يصنع بمتاع الرجل فقال إذا كان أصابوه قبل أن يحوزوا متاع الرجل رد عليه وإن كان أصابوه
بعد ما حازوه فهو فيء للمسلمين وهو أحق بالشفعة **باب أنه لا يحل للمسلم أن ينزل دار الحرب**
علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله جيشاً إلى خثعم
فلما غشيهم استعصموا بالسجود فقتل بعضهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال أعطوا الورثة نصف العقل
بصلاتهم وقال النبي صلى الله عليه وآله ألا إني بريء من كل مسلم نزل مع مشرك في دار الحرب **باب قسمة الغنيمة**
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب قال قلت لأبي عبد الله السرية يبعثها الإمام فيصيبون
غنائم كيف تقسم قال إن قاتلوا عليها مع أمير أمّره الإمام عليهم أخرج منها الخمس لله وللرسول وقسم بينهم ثلاثة
أخماس وإن لم يكونوا قاتلوا عليها المشركين كان كل ما غنموا للإمام يجعله حيث أحب ○ علي بن إبراهيم عن أبيه
وعلي بن محمد جميعاً عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث قال كتب إلي بعض إخواني أن أسأل أبا
عبد الله عليه السلام عن مسائل من السنن فسألته أو كتبت بها إليه فكان فيما سألته أخبرني عن الجيش إذا
غزا أرض الحرب فغنموا غنيمة ثم لحقهم جيش آخر قبل أن يخرجوا إلى دار الإسلام ولم يلقوا عدواً حتى
خرجوا إلى دار الإسلام هل يشاركونهم فقال نعم وإن سرية كانوا في سفينة ولم يركب صاحب الفرس فرسه
كيف تقسم الغنيمة بينهم فقال للفارس سهمان وللراجل سهم فقلت وإن لم يركبوا ولم يقاتلوا
على أفراسهم فقال أرأيت لو كانوا في عسكر فتقدم الرجال فقاتلوا وغنموا كيف كان يقسم بينهم ألم

اجعل وللفارس سهمين وللراجل سهما وهم الذين غنموا دون الفرسان ه ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن
احمد بن النضر عن حسين بن عبد الله عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلم اذا كان مع الرجل افراس في
الغزو لم يسهم الا لفرسين منها ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن بعض اصحابه عن ابي الحسن عليه السلم قال يؤخذ
الخمس من الغنائم فيجعل لمن جعله الله تعالى ويقسم اربعة اخماس بين من قاتل عليه وولي ذلك قال وللامام صفو
المال ان يأخذ الجارية الفارهة والدابة الفارهة والثوب والمتاع مما يحب او يشتهي فذلك له قبل القسمة وقبل
اخراج الخمس قال وليس لمن قاتل شيء من الارضين ولا ما غلبوا عليه الا ما احتوى عليه العسكر وليس للاعراب
من الغنيمة شيء وان قاتلوا مع الامام لان رسول الله صلى الله عليه واله صالح الاعراب ان يدعهم في ديارهم
ولا يهاجروا على انه ان دهم رسول الله صلى الله عليه واله من عدوه دهم ان يستنفرهم فيقاتل بهم وليس لهم في
الغنيمة نصيب وسنته جارية فيهم وفي غيرهم والارض التي اخذت عنوة بخيل او ركاب فهي موقوفة
متروكة في يدي من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف
والثلث والثلثين على قدر ما يكون لهم صالحا ولا يضرهم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الاعراب عليهم جهاد قال لا
الا ان يخاف على الاسلام فيستعان بهم قلت فلهم من الجزية شيء قال لا ه محمد عن احمد بن يحيى عن
طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابائه عليهم السلم عن علي عليه السلم في الرجل ياتي القوم
وقد غنموا ولم يكن شهد القتال فقال امير المؤمنين عليه السلم هؤلاء المحرومون وامر ان يقسم لهم ه محمد عن
احمد بن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الغنيمة فقال
يخرج منها خمس لله وخمس للرسول وما بقي قسم بين من قاتل عليه وولي ذلك ه علي بن ابرهيم عن ابيه و
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين جميعا عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن احدهما عليهما السلم قال ان رسول الله صلى
الله عليه واله خرج بالنساء في الحرب يداوين الجرحى ولم يقسم لهن من الفيء شيئا ولكنه نفلهن

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن مهران بن محمد عن عمرو بن ابي نصر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول خير الرفقاء اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير العساكر اربعة الاف ولا يغلب عشرة الاف
من قلة ه محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن فضيل بن خيثم عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله لا يهزم جيش عشرة الاف من قلة ه علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القسم بن
محمد عن سليمن بن داود المنقري قال اخبرني النضر بن اسمعيل البلخي عن ابي حمزة الثمالي عن شهر بن حوشب
قال قال لي الحجاج وسالني عن خروج النبي صلى الله عليه واله الى مشاهده فقلت شهد رسول الله
صلى الله عليه واله بدرا في ثلثمائة وثلثة عشر وشهد احدا في ستمائة وشهد الخندق في تسعمائة
فقال عمن قلت عن جعفر بن محمد عليهما السلم فقال ضل والله من سلك غير سبيله

باب

عدة من

اصحابنا

اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابيه الميمون عن ابي عبد الله عليه السلم ان امير
المؤمنين عليه السلم كان اذا اراد القتال قال هذه الدعوات اللهم انك اعلمت سبيلا من سبلك جعلت فيه
رضاك وندبت اليه اولياءك وجعلته اشرف سبلك عندك ثوابا واكرمها لديك مآبا واحبها اليك مسلكا
ثم اشتريت فيه من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليك
حقا فاجعلني ممن اشترى فيه منك نفسه ثم وفى لك ببيعه الذي بايعك عليه غير ناكث ولا ناقض
عهدا ولا مبدل تبديلا بل استيجابا لمحبتك وتقربا به اليك فاجعله خاتمة عملي وصير فيه فناء عمري
وارزقني فيه لك وبه مشهدا توجب لي به منك الرضا وتحط به عني الخطايا وتجعلني في الاحياء المرزوقين
بايدي العداة والعصاة تحت لواء الحق وراية الهدى ماضيا على نصرتهم قدما غير مول دبرا ولا محدث
شكا اللهم واعوذ بك عند ذلك من الجبن عند موارد الاهوال ومن الضعف عند مساورة الابطال
ومن الذنب المحبط للاعمال فاحجم من شك او امضي بغير يقين فيكون سعيي في تباب وعملي غير مقبول

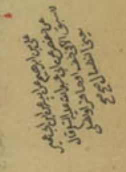
باب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال
شعارنا يا محمد يا محمد وشعارنا يوم بدر يا نصر الله اقترب اقترب وشعار المسلمين يوم احد يا نصر الله
اقترب ويوم بني النضير يا روح القدس ارح ويوم بني قينقاع يا ربنا لا يغلبنك ويوم الطائف يا رضوان
وشعار يوم حنين يا بني عبد الله ويوم الاحزاب حم لا يبصرون ويوم بني قريظة يا سلام اسلمهم ويوم
المريسيع ويوم بني المصطلق الا الى الله الامر ويوم الحديبية الا لعنة الله على الظالمين ويوم خيبر يوم القموص
يا علي ائتهم من عل ويوم الفتح نحن عباد الله حقا حقا ويوم تبوك يا احد يا صمد ويوم بني الملوح امت امت
ويوم صفين يا نصر الله وشعار الحسين عليه السلم يا محمد وشعارنا يا محمد ه عنه عن ابيه عن بعض اصحابه
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قدم اناس من مزينة على النبي صلى الله عليه واله فقال ما شعاركم
قالوا حرام قال بل شعاركم حلال وروي ايضا ان شعار المسلمين يوم بدر يا منصور امت وشعار
احد للمهاجرين يا بني عبد الله يا بني عبد الله يا بني عبد الرحمن وللاوس يا بني عبيد الله

باب فضل ارتباط الخيل واجرائها والرمي

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن عمير واحمد عن ابان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الخيل كانت وحوشا في بلاد العرب فصعد ابرهيم واسمعيل عليهما السلم على جبل اجياد ثم صاحا الا هلا
قال فما بقي فرس الا اعطاهما بيده وامكن من ناصيته ه عنه عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه واله الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة ه عنه عن ابن فضال
عن ثعلبة عن معمر عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول الخير كله معقود في نواصي الخيل الى يوم القيمة
عنه عن القسم بن يحيى عن محمد عن جده الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابرهيم الجعفري قال سمعت
ابا الحسن عليه السلم يقول من ربط فرسا عتيقا محيت عنه ثلث سيئات في كل يوم وكتب له احدى عشرة حسنة

ومن ارتبط هجيناً محيت عنه في كل يوم سيئتان وكتب له سبع حسنات ومن ارتبط برذوناً يريد به جمالاً او قضاء حوائج
او دفع عدو عنه محيت عنه كل يوم سيئة واحدة وكتب له ست حسنات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله اجرى الخيل التي
اضمرت من الحصى الى مسجد بني زريق وسبقها من ثلث نخلات فاعطى السابق عذقاً واعطى المصلي عذقاً واعطى الثالث
عذقاً علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله مثله الحسين بن محمد الاشعري عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول لا سبق الا في خف او حافر
او نصل يعني النضال محمد بن يحيى عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلم ان
رسول الله صلى الله عليه وآله اجرى الخيل وجعل سبقها اواقي من فضة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا احرنت على احدكم دابة يعني اقامت في ارض العدو
وفي سبيل الله فليذبحها ولا يعرقبها وباسناده قال قال ابو عبد الله عليه السلم لما كان يوم موتة كان جعفر بن
ابي طالب على فرس فلما التقوا نزل عن فرسه فعرقبها بالسيف فكان اول من عرقب في الاسلام الحسين بن محمد
عن احمد بن اسحق عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس شيء تحضره الملائكة الا الرهان وملاعبة
الرجل اهله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم عن آبائه عليهم السلم قال
الرمي سهم من سهام الاسلام محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن الحسن بن ظريف عن عبد الله بن المغيرة رفعه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل قال الرمي محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن علي بن اسمعيل رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اركبوا وارموا وان ترموا احب الي من ان
تركبوا ثم قال كل لهو المؤمن باطل الا في ثلث في تأديبه الفرس ورميه عن قوسه وملاعبته امرأته فانهن حق الا ان الله
تعالى ليدخل في السهم الواحد الثلثة الجنة عامل الخشبة والمقوي به في سبيل الله والرامي به في سبيل الله علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلم انه كان يحضر الرمي والرهان علي بن ابرهيم عن ابيه
ومحمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال اغار المشركون على سرح المدينة فنادى فيها مناد يا سوء
صباحاه فسمعها رسول الله صلى الله عليه وآله في الخيل فركب فرسه في طلب العدو وكان اول اصحابه لحقه ابو قتادة
على فرس له وكان تحت رسول الله صلى الله عليه وآله سرج دفتاه ليف ليس فيه اشر ولا بطر فطلب العدو فلم يلقوا
احداً وتتابعت الخيل فقال ابو قتادة يا رسول الله ان العدو قد انصرف فان رأيت ان نستبق فقال نعم فاستبقوا
فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله سابقاً عليهم ثم اقبل عليهم فقال انا ابن العواتك من قريش انه لهو الجواد البحر
يعني فرسه



باب الرجل يدفع عن نفسه اللص

احمد بن محمد الكوفي عن محمد بن احمد القلانسي عن احمد بن الفضل عن
عبد الله بن جبلة عن فزارة عن انس او هيثم بن برا قال قلت لابي جعفر عليه السلم اللص يدخل في بيتي يريد
نفسي ومالي قال اقتل فاشهد الله ومن سمع ان دمه في عنقي علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي

عبد الله

عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ان الله ليمقت الرجل يدخل عليه اللص في بيته فلا يحارب وباسناده
ان امير المؤمنين عليه السلم اتاه رجل فقال يا امير المؤمنين ان لصاً دخل على امرأتي فسرق حليها فقال امير
المؤمنين عليه السلم اما انه لو دخل على ابن صفية لما رضي بذلك حتى يعمه بالسيف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابان بن عثمن عن رجل عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم اذا دخل عليك اللص
المحارب فاقتله فما اصابك فدمه في عنقي

باب من قتل دون مظلمته

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قتل دون
مظلمته فهو شهيد وبهذا الاسناد عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قتل دون
مظلمته فهو شهيد ثم قال يا ابا مريم هل تدري ما دون مظلمته قلت جعلت فداك الرجل يقتل دون اهله ودون ماله
واشباه ذلك قال يا ابا مريم ان من الفقه عرفان الحق عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلا قال سألت
ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يقاتل دون ماله فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قتل دون ماله فهو بمنزلة الشهيد قلت
ايقاتل افضل او لم يقاتل قال اما لو كنت لم اقاتل وتركته عنه عن احمد عن الوشاء عن صفوان بن يحيى عن ارطاة
بن حبيب الاسدي عن رجل عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال من اعتدي عليه في صدقة فقاتل فقتل فهو شهيد
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن الرضا عليه السلم عن الرجل يكون في السفر ومعه جارية له فيجيء قوم
يريدون اخذ جاريته ايمنع جاريته من ان تؤخذ وان خاف على نفسه القتل قال نعم قلت وكذلك ان كانت معه امرأة قال
نعم وكذلك الام والبنت والعم والقرابة يمنعهن وان خاف على نفسه القتل قال نعم وكذلك المال يريدون اخذه في سفر فيمنعه
وان خاف القتل فقال نعم

باب فضل الشهادة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن سعد بن سعد عن ابي
الحسن الرضا عليه السلم قال سألته عن قول امير المؤمنين صلوات الله عليه والله لالف ضربة بالسيف اهون من موت
على فراش قال في سبيل الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله فوق كل ذي بر بر حتى يقتل في سبيل الله فاذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بر عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن عنبسة عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان علي بن الحسين عليهما السلم
كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من قطرة احب الى الله تعالى من قطرة دم في سبيل الله علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن محبوب رفعه ان امير المؤمنين صلوات الله عليه خطب يوم الجمل فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها
الناس اني اتيت هؤلاء القوم ودعوتهم واحتججت عليهم فدعوني الى ان اصبر للجلاد وابرز للطعان فلامهم
الهبل فقد كنت وما اهدد بالحرب ولا ارهب بالضرب انصف القارة من راماها فلغيري فليبرقوا وليرعدوا
فانا ابو الحسن الذي فللت حدهم وفرقت جماعتهم وبذلك القلب القى عدوي وانا على ما وعدني ربي من النصر
والتأييد والظفر واني لعلى يقين من ربي وغير شبهة من امري ايها الناس ان الموت لا يفوته المقيم ولا
يعجزه الهارب ليس عن الموت محيص ومن لم يمت يقتل وان افضل الموت القتل والذي نفسي بيده لالف

ضربة بالسيف اهون من ميتة على فراش واعجبا لطلحة الب الناس على ابن عفان حتى اذا قتل اعطاني صفقته بيمينه
طايعا ثم نكث بيعتي اللهم خذه ولا تمهله وان الزبير نكث بيعتي وقطع رحمي وظاهر علي عدوي فاكفنيه
اليوم بما شئت ○ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قيل للنبي صلى الله عليه واله
ما بال الشهيد لا يفتن في قبره فقال صلى الله عليه واله كفى بالبارقة فوق راسه فتنة ○ الحسين بن محمد عن احمد بن
اسحق عن سعدان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم من قتل في سبيل الله لم يعرفه الله شيا من سيئاته
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمن عن سويد القلانسي عن سماعة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم اي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه في سبيل الله **باب** عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المومنين عليه السلم
يضحك الله الى رجل في كتيبة يعرض لهم سبع او لص فحماهم ان يجوزوا ○ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله عونك الضعيف من افضل الصدقة ○ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مثنى عن قطر بن خليفة عن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلم عن ابيه عليه
السلم قال قال امير المومنين عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه واله من رد عن قوم من المسلمين عادية ماء او
نار وجبت له الجنة **باب** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يحيى الطويل عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ما جعل الله عز وجل بسط اللسان وكف اليد ولكن جعلهما يبسطان معا ويكفان معا

باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن بشر بن عبد الله عن ابي عصمة قاضي مرو
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال يكون في اخر الزمان قوم يتبع فيهم قوم مراؤون يتقرؤون ويتنسكون حدثا سفها
لا يوجبون امرا بمعروف ولا نهيا عن منكر الا اذا امنوا الضرر يطلبون لانفسهم الرخص والمعاذير يتبعون زلات العلماء
وفساد عملهم يقبلون على الصلوة والصيام وما لا يكلمهم في نفس ولا مال ولو اضرت الصلوة بسائر
ما يعملون باموالهم وابدانهم لرفضوها كما رفضوا اسمى الفرايض واشرفها ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
فريضة عظيمة بها تقام الفرايض هنالك يتم غضب الله تعالى عليهم فيعمهم بعقابه فيهلك الابرار في دار الفجار
والصغار في دار الكبار ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيل الانبياء ومنهاج الصلحاء فريضة عظيمة بها
تقام الفرايض وتامن المذاهب وتحل المكاسب وترد المظالم وتعمر الارض وينتصف من الاعداء ويستقيم
الامر فانكروا بقلوبكم والفظوا بالسنتكم وصكوا بها جباههم ولا تخافوا في الله لومة لائم فان اتعظوا
والى الحق رجعوا فلا سبيل عليهم انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك
لهم عذاب اليم هنالك فجاهدوهم بابدانكم وابغضوهم بقلوبكم غير طالبين سلطانا ولا باغين مالا ولا مريدين
بظلم ظفرا حتى يفيئوا الى امر الله ويمضوا على طاعته قال واوحى الله تعالى الى شعيب النبي صلى الله عليه
اني معذب من قومك مائة الف اربعين الفا من شرارهم وستين الفا من خيارهم فقال عليه السلم يا رب

هولا الاشرار فما بال الاخيار فاوحى الله تعالى اليه داهنوا اهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي ○ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جماعة من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما قدست امة لم يوخذ لضعيفها
من قويها بحقه غير متعتع ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة قال
سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول لتامرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر او ليستعملن عليكم شراركم فيدعوا خياركم
فلا يستجاب لهم ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي
سعيد الزهري عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قال ويل لقوم لا يدينون الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر
○ وباسناده قال قال ابو جعفر عليه السلم بئس القوم قوم يعيبون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ○ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن يحيى بن عقيل عن حسن قال خطب
امير المومنين صلوات الله عليه فحمد الله واثنى عليه وقال اما بعد فانه انما هلك من كان قبلكم حيث ما عملوا
من المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار عن ذلك وانهم لما تمادوا في المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار
عن ذلك نزلت بهم العقوبات فامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعلموا ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لم يقربا
اجلا ولم يقطعا رزقا ان الامر ينزل من السماء الى الارض كقطر المطر الى كل نفس بما قدر الله لها من زيادة او نقصان
فان اصاب احدكم مصيبة في اهل او مال او نفس وراى عند اخيه غفيرة في اهل او مال او نفس فلا يكونن له فتنة
فان المرء المسلم لبريء من الخيانة ما لم يغش دناءة تظهر فيخشع لها اذا ذكرت ويغرى بها لئام الناس كان
كالفالج الياسر الذي ينتظر اول فوزة من قداحه توجب له المغنم ويرفع عنه بها المغرم وكذلك المرء المسلم
البريء من الخيانة ينتظر من الله تعالى احدى الحسنيين اما داعي الله فما عند الله خير له واما رزق الله فاذا
هو ذو اهل ومال ومعه دينه وحسبه ان المال والبنين حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الاخرة وقد يجمعهما الله
لاقوام فاحذروا من الله ما حذركم من نفسه واخشوه خشية ليست بتعذير واعملوا في غير رياء ولا سمعة فانه
من يعمل لغير الله يكله الله الى من عمل له نسال الله منازل الشهداء ومعايشة السعداء ومرافقة الانبياء
○ علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني عن بعض رجاله قال ان الله تعالى اوحى الى
داود اني قد غفرت ذنبك وجعلت عار ذنبك على بني اسرائيل فقال كيف يا رب وانت لا تظلم قال انهم
لم يعاجلوك بالنكرة ○ محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن النضر بن سويد عن درست
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تعالى بعث ملكين الى اهل مدينة ليقلباها على اهلها فلما
انتهيا الى المدينة وجدا رجلا يدعو الله ويتضرع فقال احد الملكين لصاحبه اما ترى هذا الداعي فقال
قد رايته ولكن امضي لما امر به ربي فقال لا ولكن لا احدث شيا حتى ارجع الى ربي فعاد الى الله تبارك وتعالى
فقال يا رب اني انتهيت الى المدينة فوجدت عبدك فلانا يدعوك ويتضرع اليك فقال امض لما
امرتك به فان ذا رجل لم يتمعر وجهه غيظا لي قط ○ حميد بن زياد عن الحسين بن محمد عن سماعة عن غير واحد عن ابان

بن عثمن عن عبيد الله بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم ان رجلا من خثعم جاء الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله
اخبرني ما افضل الاسلام قال الايمان بالله قال ثم ماذا قال ثم صلة الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر قال فقال الرجل فاي الاعمال ابغض الى الله قال الشرك بالله قال ثم ماذا قال قطيعة الرحم قال ثم ماذا
قال الامر بالمنكر والنهي عن المعروف ‹› علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
امير المومنين عليه السلم امرنا رسول الله صلى الله عليه واله ان نلقى اهل المعاصي بوجوه مكفهرة ‹› عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبد الله عن يعقوب بن يزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خلقان من خلق
الله فمن نصرهما اعزه الله ومن خذلهما خذله الله ‹› محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابرهيم
قال كان ابو عبد الله عليه السلم اذا مر بجماعة يختصمون لا يجوزهم حتى يقول ثلثا اتقوا الله يرفع بها صوته ‹›
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول
كان رسول الله صلى الله عليه واله يقول اذا امتي تواكلت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فليأذنوا بوقاع من الله
‹› علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه واله
كيف بكم اذا فسدت نساؤكم وفسق شبابكم ولم تامروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر فقيل له ويكون ذلك
يا رسول الله فقال نعم وشر من ذلك كيف بكم اذا امرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف فقيل له يا رسول الله ويكون
ذلك قال نعم وشر من ذلك كيف بكم اذا رايتم المعروف منكرا والمنكر معروفا ‹› وبهذا الاسناد قال قال النبي
صلى الله عليه واله ان الله تعالى ليبغض المومن الضعيف الذي لا دين له فقيل له وما المومن الذي لا دين له قال
الذي لا ينهى عن المنكر ‹› وبهذا الاسناد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وسئل عن الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر اواجب هو على الامة جميعا فقال لا فقيل له ولم قال انما هو على القوي المطاع العالم بالمعروف من
المنكر لا على الضعيف الذي لا يهتدي سبيلا الى اي من اي يقول من الحق الى الباطل والدليل على ذلك كتاب الله تعالى
قوله ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر فهذا خاص غير عام كما قال الله تعالى
ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون ولم يقل على امة موسى ولا على كل قومه وهم يومئذ امم
مختلفة والامة واحد فصاعدا كما قال الله سبحانه وتعالى ان ابرهيم كان امة قانتا لله يقول مطيعا لله
تعالى وليس على من يعلم ذلك في هذه الهدنة من حرج اذا كان لا قوة له ولا عدد ولا طاعة قال مسعدة وسمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول وسئل عن الحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه واله ان افضل الجهاد كلمة عدل
عند امام جائر ما معناه قال هذا على ان يامره بعد معرفته وهو مع ذلك يقبل منه والا فلا

باب انكار المنكر بالقلب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يحيى الطويل صاحب المقرى عن ابي عبد الله عليه
السلم قال حسب المومن عزا اذا راى منكرا ان يعلم الله عز وجل من قلبه انكاره ‹› وبهذا الاسناد عن
ابي عبد الله عليه السلم انما يومر بالمعروف وينهى عن المنكر مومن فيتعظ او جاهل فيتعلم واما صاحب سوط

او سيف فلا ‹› عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مفضل بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لي يا مفضل من تعرض
لسلطان جائر فاصابته بلية لم يوجر عليها ولم يرزق الصبر عليها ‹› علي عن ابيه عن بعض اصحابه عن غياث
بن ابرهيم قال كان ابو عبد الله عليه السلم اذا مر بجماعة يختصمون لم يجزهم حتى يقول ثلثا اتقوا الله اتقوا الله
يرفع بها صوته ‹› محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن محفوظ الاسكاف قال رايت ابا عبد الله
عليه السلم رمى جمرة العقبة وانصرف فمشيت بين يديه كالمطرق له فاذا رجل اصغر عمركي قد ادخل
عوده في الارض شبه الساج ويربط الى فسطاطه والناس وقوف لا يقدرون على ان يمروا فقال له ابو
عبد الله عليه السلم يا هذا اتق الله فانه هذا الذي تصنعه ليس لك قال فقال له العمركي اما تستطيع ان تذهب
الى عملك لا يزال المتكلف الذي لا يدري من هو يجيء فيقول يا هذا اتق الله فرفع ابو عبد الله عليه السلم خطام
بعير له مخطوم افطار راسه فمضى وتركه العمركي الاسود

باب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن عذافر عن اسحق بن عمار عن عبد الاعلى مولى ال سام عن ابي عبد الله عليه السلم قال
لما نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا جلس رجل من المسلمين يبكي وقال انا عجزت
عن نفسي فقال رسول الله صلى الله عليه واله حسبك ان تامرهم بما تامر به نفسك وتنهاهم عما تنهى عنه نفسك
‹› عنه عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير في قول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا قلت كيف اقيهم
قال تامرهم بما امر الله وتنهاهم عما نهاهم الله فان اطاعوك كنت قد وقيتهم وان عصوك كنت قد قضيت
ما عليك ‹› علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن عثمن عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا كيف نقي اهلنا قال تامرونهم وتنهونهم

باب من اسخط الخالق في مرضات المخلوق

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من طلب مرضات
الناس بما يسخط الله تعالى كان حامده من الناس ذاما ومن اثر طاعة الله تعالى بما يغضب الناس كفاه
الله تعالى عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله له ناصرا وظهيرا ‹› علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من ارضى
سلطانا بما يسخط الله خرج من دين الاسلام ‹› وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ومن طلب مرضات الناس بما يسخط الله تعالى كان حامده من الناس ذاما

باب كراهة التعرض لما لا يطيق

محمد بن الحسين عن ابرهيم بن اسحق عن الاحمر عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله
بن سنان عن ابي الحسن الاحمسي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله فوض الى المومن اموره كلها ولم
يفوض اليه ان يكون ذليلا اما تسمع قول الله تعالى يقول ولله العزة ولرسوله وللمومنين
فالمومن يكون عزيزا ولا يكون ذليلا ثم قال ان المومن اعز من الجبل والجبل يستقل منه بالمعاول

والمؤمن يستعلي من دينه شيء   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ان الله سبحانه وتعالى فوض الى المؤمن اموره كلها ولم يفوض اليه ان يذل نفسه الم تسمع يقول
الله تعالى العزة لله ولرسوله وللمؤمنين فالمؤمن ينبغي ان يكون عزيزا ولا يكون ذليلا يعزه الله با
لايمان والاسلام   علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى فوض الى المؤمن كل شيء الا اذلال نفسه   محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا ينبغي
للمؤمن ان يذل نفسه قيل له وكيف يذل نفسه قال يتعرض لما لا يطيق   عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا ينبغي للمؤمن
ان يذل نفسه قلت بما يذل نفسه قال يدخل فيما يعتذر منه   محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس
عن سعدان عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى فوض الى المؤمن اموره كلها
ولم يفوض اليه ان يذل نفسه الم تر قول الله سبحانه وتعالى ههنا ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين
والمؤمن ينبغي له ان يكون عزيزا ولا يكون ذليلا   تم كتاب الجهاد

ويتلوه كتاب التجارة والحمد لله على الاتمام
والصلوة والسلم على النبي
الامي والاكرام

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المعيشة باب دخول الصوفية على ابي عبد الله عليه السلم واحتجاجهم عليه فيما ينهون الناس عنه من طلب الرزق

علي بن ابرهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
قال دخل سفين الثوري على ابي عبد الله عليه السلم فراى عليه ثياب بيض كانها غرقئ البيض فقال له ان هذا اللباس
ليس من لباسك فقال له اسمع مني وع ما اقول لك فانه خير لك عاجلا واجلا ان انت مت على السنة والحق
ولم تمت على بدعة اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه واله كان في زمان مقفر جدب فاما اذا اقبلت الدنيا فاحق
بها ابرارها ومؤمنوها لا منافقوها ومسلموها لا كفارها فما انكرت يا ثوري فوالله انني لمع ما ترى ما اتى علي
مذ عقلت صباح ولا مساء ولله في مالي حق امرني ان اضعه موضعا الا وضعته قال واتاه قوم ممن يظهرون
ويدعون الناس ان يكونوا معهم على مثل الذي هم عليه من التقشف فقالوا له ان صاحبنا حصر عن كلامك ولم تحضره
حججه فقال لهم فهاتوا حججكم فقالوا له ان حججنا من كتاب الله فقال لهم فادلوا بها فانها احق ما اتبع وعمل به فقالوا
يقول الله تبارك وتعالى مخبرا عن قوم من اصحاب النبي صلى الله عليه واله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون فمدح فعلهم وقال في موضع اخر ويطعمون الطعام على حبه مسكينا
ويتيما واسيرا فنحن نكتفي بهذا فقال رجل من الجلساء انا رايناكم تزهدون في الاطعمة الطيبة ومع ذلك
تامرون الناس بالخروج من اموالهم حتى تتمتعوا انتم منها فقال له ابو عبد الله عليه السلم دعوا عنكم ما لا ينتفع
به اخبروني ايها النفر الكم علم بناسخ القران من منسوخه ومحكمه من متشابهه الذي في مثله ضل من ضل و
هلك من هلك من هذه الامة فقالوا له او بعضه فاما كله فلا فقال لهم فمن ههنا اتيتم وكذلك
احاديث رسول الله صلى الله عليه واله فاما ما ذكرتم من اخبار الله عز وجل ايانا في كتابه عن القوم الذين اخبر
عنهم بحسن فعالهم فقد كان مباحا جائزا ولم يكونوا نهوا عنه وثوابهم منه على الله عز وجل وذلك ان الله
جل وتقدس امر بخلاف ما عملوا به فصار امره ناسخا لفعلهم وكان نهى الله تبارك وتعالى رحمة منه للمؤمنين
ونظرا لكي لا يضروا بانفسهم وعيالاتهم منهم الضعفة الصغار والولدان والشيخ الفاني والعجوز
الكبيرة الذين لا يصبرون على الجوع فان تصدقت برغيفي ولا رغيف لي غيره ضاعوا وهلكوا جوعا
فمن ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله خمس تمرات او خمس قرص او دنانير او دراهم يملكها الانسان وهو
يريد ان يمضيها فافضلها ما انفقه الانسان على والديه ثم الثانية على نفسه وعياله ثم الثالثة على قرابته
الفقراء ثم الرابعة على جيرانه الفقراء ثم الخامسة في سبيل الله وهو اخسها اجرا وقال صلى الله عليه واله
للانصاري حين اعتق عند موته خمسة او ستة من الرقيق ولم يكن يملك غيرهم وله اولاد صغار لو اعلمتموني
امره ما تركتكم تدفنونه مع المسلمين ترك صبية صغارا يتكففون الناس ثم قال حدثني ابي ان
رسول الله صلى الله عليه واله قال ابدا بمن تعول الادنى فالادنى ثم هذا ما نطق به الكتاب ردا لقولكم

يظهرون التزهد خ ل
التقشف خ ل
على نفسه خ
اعلمتموني خ

ونهيتا عنه مع وصفنا من الله العزيز الحكيم قال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك
قواما افلا ترون ان الله تبارك وتعالى قال غير ما اراكم تدعون الناس اليه من الاثرة على انفسهم وسمى من
فعل ما تدعون الناس اليه مسرفا وفي غير اية من كتاب الله يقول انه لا يحب المسرفين فنهاهم عن الاسراف ونهاهم عن
التقتير لكن امر بين امرين لا يعطي جميع ما عنده ثم يدعو الله ان يرزقه فلا يستجيب له للحديث الذي
جاء عن النبي صلى الله عليه وآله ان اصنافا من امتي لا يستجاب لهم دعاؤهم رجل يدعو على والديه ورجل يدعو
على غريم ذهب له بمال فلم يكتب عليه ولم يشهد عليه ورجل يدعو على امراته وقد جعل الله عز وجل تخلية
سبيلها بيده ورجل يقعد في بيته ويقول رب ارزقني ولا يخرج ولا يطلب الرزق فيقول الله عز وجل له
عبدي الم اجعل لك السبيل الى الطلب والضرب في الارض بجوارح صحيحة فتكون قد اعذرت فيما بيني
وبينك في الطلب لاتباع امري ولكيلا تكون كلا على اهلك فان شئت رزقتك وان شئت قترت
عليك وانت معذور عندي ورجل رزقه الله عز وجل مالا كثيرا فانفقه ثم اقبل يدعو يا رب ارزقني
فيقول الله عز وجل الم ارزقك رزقا واسعا فهلا اقتصدت فيه كما امرتك ولم تسرف فيه وقد نهيتك عن الاسراف
ورجل يدعو في قطيعة رحم ثم علم الله نبيه صلى الله عليه وآله كيف ينفق وذلك انه كانت عنده اوقية
من الذهب فكره ان تبيت عنده فتصدق بها فاصبح وليس عنده شيء وجاءه من يساله فلم يكن عنده ما يعطيه
فلامه السائل واغتم هو حيث لم يكن عنده ما يعطيه وكان رحيما رفيقا صلى الله عليه وآله فادب الله عز وجل
نبيه عليه السلام بامره فقال ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا
يقول ان الناس قد يسالونك ولا يعذرونك فاذا اعطيت جميع ما عندك من المال كنت قد حسرت من المال
فهذه احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله يصدقها الكتاب والكتاب يصدقه اهله من المومنين وقال ابو بكر
عند موته حيث قيل له اوص فقال اوصي بالخمس والخمس كثير فان الله عز وجل قد رضي بالخمس فاوصى بالخمس وقد جعل
الله عز وجل له الثلث عند موته ولو علم ان الثلث خير له اوصى به ثم من قد علمتم بعده في فضله وزهده
سلمان رضي الله عنه انت في زهدك تصنع هذا وانت لا تدري لعلك تموت اليوم او غدا فكان
جوابه ان قال ما لكم لا ترجون لي البقاء كما خفتم علي الفناء اما علمتم يا جهلة ان النفس قد تلتاث على صاحبها
اذا لم يكن لها من العيش ما تعتمد عليه فاذا هي احرزت معيشتها اطمانت واما ابو ذر رضي الله عنه فكانت له نويقات
وشويهات يحلبها ويذبح منها اذا اشتهى اهله اللحم او نزل به ضيف او راى باهل الماء الذين هم معه خصاصة
نحر لهم الجزور او من الشياه على قدر ما يذهب عنهم بقرم اللحم فيقسمه بينهم وياخذ هو كنصيب واحد منهم لا يتفضل
عليهم ومن ازهد من هولاء وقد قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله ما قال ولم يبلغ من امرهما ان صارا لا يملكان
شيئا البتة كما تامرون الناس بالقاء امتعتهم وشيئهم ويؤثرون به على انفسهم وعيالاتهم واعلموا ايها النفر
اني سمعت ابي يروي عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوما ما عجبت من شيء كعجبي من المومن

وابوذر رضي الله عنهما فاما سلمان فكان اذا اخذ عطاءه رفع منه قوته لسنته حتى يحضر عطاؤه من قابل فقيل له يا ابا عبد الله

انه

انه ان قرض جسده في دار الدنيا بالمقاريض كان خيرا له وان ملك ما بين مشارق الارض ومغاربها كان خيرا
له وكل ما يصنع الله عز وجل به فهو خير له فليت شعري هل يحيق فيكم ما قد شرحت لكم منذ اليوم ام ازيدكم
اما علمتم ان الله عز وجل قد فرض على المومنين في اول الامر ان يقاتل الرجل منهم عشرة من المشركين ليس له ان يولي
وجهه عنهم ومن ولاهم يومئذ دبره فقد تبوا مقعده من النار ثم حولهم عن حالهم رحمة منه لهم فصار الرجل منهم عليه
ان يقاتل رجلين من المشركين تخفيفا من الله عز وجل للمومنين فنسخ الرجلان العشرة واخبروني ايضا عن
القضاة اجورة هم حيث يقضون على الرجل منكم نفقة امراته اذا قال اني زاهد واني لا شيء لي فان قلتم
جور ظلمتم اهل الاسلام وان قلتم بل عدل خصمتم انفسكم وحيث تردون صدقة من تصدق على المساكين
عند الموت باكثر من الثلث اخبروني لو كان الناس كلهم كالذين تريدون زهادا لا حاجة لهم في متاع غيرهم
فعلى من كان يتصدق بكفارات الايمان والنذور والصدقات من فرض الزكوة من الذهب والفضة والتمر والزبيب
وسائر ما وجب فيه الزكوة من الابل والبقر والغنم وغير ذلك اذا كان الامر كما تقولون لا ينبغي لاحد ان يحبس
شيئا من عرض الدنيا الا قدمه وان كان به خصاصة فبئس ما ذهبتم اليه وحملتم الناس عليه من الجهل بكتاب الله عز وجل
وسنة نبيه صلى الله عليه وآله واحاديثه التي يصدقها الكتاب المنزل وردكم اياها بجهالتكم وترككم النظر
في غرائب القرآن من التفسير بالناسخ من المنسوخ والمحكم والمتشابه والامر والنهي واخبروني اين انتم عن سليمان
بن داود عليه السلام حيث سال الله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه الله جل اسمه ذلك وكان يقول الحق
ويعمل به ثم لم نجد الله عز وجل عاب عليه ذلك ولا احدا من المومنين وداود النبي صلى الله عليه وآله قبله في
ملكه وشدة سلطانه ثم يوسف النبي عليه السلام حيث قال لملك مصر اجعلني على خزائن الارض
اني حفيظ عليم فكان من امره الذي كان ان اختار مملكة الملك وما حولها الى اليمن وكانوا يمتارون الطعام
من عنده لمجاعة اصابتهم وكان يقول الحق ويعمل به فلم نجد احدا عاب ذلك عليه ثم ذو القرنين عليه السلام
عبد احب الله فاحبه الله طوى له الاسباب وملكه مشارق الارض ومغاربها وكان يقول الحق ويعمل
به ثم لم نجد احدا عاب ذلك عليه فتادبوا ايها النفر باداب الله عز وجل للمومنين واقتصروا على امر الله
ونهيه ودعوا عنكم ما اشتبه عليكم مما لا علم لكم به وردوا العلم الى اهله توجروا وتعذروا عند الله
تبارك وتعالى وكونوا في طلب علم ناسخ القرآن من منسوخه ومحكمه من متشابهه وما احل الله فيه مما حرم
فانه اقرب لكم من الله وابعد لكم من الجهل ودعوا الجهالة لاهلها فان اهل الجهل كثير واهل العلم قليل وقد
قال الله عز وجل وفوق كل ذي علم عليم

باب معنى الزهد

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الزهد في الدنيا فقال ويحك حرامها فتنكبه عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن الجهم بن الحكم عن اسمعيل بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس الزهد
في الدنيا باضاعة المال ولا تحريم الحلال بل الزهد في الدنيا ان لا تكون بما في يدك اوثق منك بما

عند الله عز وجل. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل قال سمعت امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول الزهد في الدنيا قصر الامل وشكر كل نعمة والورع عن كل ما حرم الله عز وجل

باب الاستعانة بالدنيا على الاخرة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله نعم العون على تقوى الله الغنى. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة رضوان الله والجنة في الاخرة والمعاش وحسن الخلق في الدنيا. علي بن محمد بن بندار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن القسم بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال قيل له ما بال اصحاب عيسى عليه السلم كانوا يمشون على الماء وليس ذلك في اصحاب محمد صلى الله عليه واله قال ان اصحاب عيسى كفوا المعاش وان هولاء ابتلوا بالمعاش. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلم قال سلوا الله الغنى في الدنيا والعافية وفي الاخرة المغفرة والجنة. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله وعبد الرحمن بن محمد عن الحرث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا خير فيمن لا يحب جمع المال من حلال يكف به وجهه ويقضي به دينه ويصل به رحمه. الحسين عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع في وصيته للمفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول استعينوا ببعض هذه على هذه ولا تكونوا كلولا على الناس. علي بن محمد بن بندار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الخزرج الانصاري عن علي بن غراب عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ملعون من القى كله على الناس. عنه عن احمد عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن ذريح بن يزيد المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلم قال نعم العون الدنيا على الاخرة. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلم والله انا لنطلب الدنيا ونحب ان نوتاها فقال تحب ان تصنع بها ماذا قال اعود بها على نفسي وعيالي واصل بها واتصدق بها واحج واعتمر فقال ابو عبد الله عليه السلم ليس هذا طلب الدنيا هذا طلب الاخرة. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم غنى يحجزك عن الظلم خير من فقر يحملك على الاثم. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يصبح المؤمن او يمسي على ثكل خير له من ان يمسي او يصبح على حرب فنعوذ بالله من الحرب. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي البختري رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اللهم بارك لنا في الخبز ولا تفرق بيننا وبينه فلولا الخبز ما صمنا ولا صلينا ولا ادينا فرائض ربنا

الدنيا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال نعم العون الدنيا على طلب الاخرة. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلم قال نعم العون الدنيا على طلب الاخرة.

باب ما يجب من الاقتدا بالائمة في التعرض للرزق

علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان محمد بن المنكدر كان يقول ما كنت ارى ان علي بن الحسين عليهما السلم يدع خلفا افضل منه حتى رايت ابنه محمد بن علي عليهما السلم فاردت ان اعظه فوعظني فقال له اصحابه باي شي وعظك قال خرجت الى بعض نواحي المدينة في ساعة حارة فلقيني ابو جعفر محمد بن علي وكان رجلا بادنا ثقيلا وهو متكي على غلامين اسودين او موليين فقلت في نفسي سبحان الله شيخ من اشياخ قريش في هذه الساعة على هذه الحال في طلب الدنيا اما لاعظنه فدنوت منه فسلمت عليه فرد علي بنهر وهو يتصاب عرقا فقلت اصلحك الله شيخ من اشياخ قريش في هذه الساعة على هذه الحال في طلب الدنيا ارايت لو جاء اجلك وانت على هذه الحال ما كنت تصنع فقال لو جاني الموت وانا على هذه الحال جاني وانا في طاعة من طاعة الله عز وجل اكف بها نفسي وعيالي عنك وعن الناس وانما كنت اخاف ان لو جاني الموت وانا على معصية من معاصي الله فقلت صدقت يرحمك الله اردت ان اعظك فوعظتني. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يضرب بالمر ويستخرج الارضين وكان رسول الله صلى الله عليه واله يمص النوى بفيه ويغرسه فيطلع من ساعته وان امير المؤمنين صلوات الله عليه اعتق الف مملوك من ماله وكد يده. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان عن درست عن عبد الاعلى مولى ال سام قال استقبلت ابا عبد الله عليه السلم في بعض طرق المدينة في يوم صائف شديد الحر فقلت جعلت فداك حالك عند الله عز وجل وقرابتك من رسول الله صلى الله عليه واله وانت تجهد نفسك في مثل هذا اليوم فقال يا عبد الاعلى خرجت في طلب الرزق لاستغني به عن مثلك. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة وسلمة صاحب السابري عن ابي اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم ان امير المؤمنين صلوات الله عليه اعتق الف مملوك من كد يده. احمد بن ابي عبد الله عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلم ان امير المؤمنين صلوات الله عليه قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلم انك نعم العبد لولا انك تاكل من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئا قال فبكى داود عليه السلم اربعين صباحا فاوحى الله عز وجل الى الحديد ان لن لعبدي داود عليه السلم فالان الله عز وجل له الحديد فكان يعمل في كل يوم درعا فيبيعها بالف درهم فعمل ثلثمائة وستين درعا فباعها بثلثمائة وستين الفا واستغنى عن بيت المال. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال لقي رجل امير المؤمنين صلوات الله عليه وتحته وسق من نوى فقال له ما هذا يا ابا الحسن تحتك فقال مائة الف عذق ان شاء الله فغرسه فلم يغادر

منه نواة واحدة علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن عمار السجستاني عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عليه السلم ان رسول
الله صلى الله عليه واله وضع حجرا على الطريق يرد الماء عن ارضه فوالله ما نكب بعيرا ولا انسانا حتى الساعة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن اسباط بن سالم قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فسالنا عن عمر بن
مسلم ما فعل فقلت صالح ولكنه قد ترك التجارة فقال ابو عبد الله عليه السلم عمل الشيطان ثلثا اما علم ان رسول الله
صلى الله عليه واله اشترى عيرا اتت من الشام فاستفضل فيها ما قضى دينه وقسم في قرابته يقول الله
عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الى اخر الاية يقول القصاص ان القوم لم يكونوا يتجرون كذبوا
ولكنهم لم يكونوا يدعون الصلوة في ميقاتها وهو افضل ممن حضر الصلوة ولم يتجر عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان امير المؤمنين عليه السلم كان يخرج ومعه
احمال النوى فيقال له يا ابا الحسن ما هذا معك فيقول نخل ان شاء الله فيغرسه فما يغادر منه واحدة
سهل عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه قال رايت ابا الحسن عليه السلم يعمل في ارض له قد استنقعت
قدماه في العرق فقلت جعلت فداك اين الرجال فقال يا علي قد عمل باليد من هو خير مني في ارضه ومن ابي فقلت
ومن هو فقال رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين عليه السلم واباي كلهم كانوا قد عملوا بايديهم وهو من
عمل النبيين والمرسلين والاوصياء والصالحين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن اسمعيل بن جابر قال
اتيت ابا عبد الله عليه السلم واذا هو في حايط له بيده مسحاة وهو يفتح بها الماء وعليه قميص شبه الكرابيس
كانه مخيط عليه من ضيقه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن محمد بن عذافر عن ابيه قال اعطى
ابو عبد الله عليه السلم ابي الفا وسبعمائة دينار فقال له اتجر بها ثم قال اما انه ليس لي رغبة في ربحها وان كان
الربح مرغوبا فيه ولكني احببت ان يراني الله عز وجل متعرضا لفوائده قال فربحت له فيها مائة دينار ثم لقيته
فقلت له قد ربحت لك فيها مائة دينار قال ففرح ابو عبد الله عليه السلم بذلك فرحا شديدا ثم قال لي اثبتها في
راس مالي قال فمات ابي والمال عنده فارسل الي ابو عبد الله عليه السلم وكتب عافانا الله واياك ان لي عند ابي
محمد الفا وثمانمائة دينار اعطيته يتجر بها فادفعها الى عمر بن يزيد قال فنظرت في كتاب ابي فاذا فيه لابي عبد الله
عندي الف وسبعمائة دينار واتجر له فيها مائة دينار عبد الله بن سنان وعمر بن يزيد يعرفانه عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن قال حدثني جميل بن صالح عن ابي عمرو الشيباني
قال رايت ابا عبد الله عليه السلم وبيده مسحاة وعليه ازار غليظ يعمل في حايط له والعرق يتصاب عن ظهره فقلت
جعلت فداك اعطني اكفك فقال لي اني احب ان يتاذى الرجل بحر الشمس في طلب المعيشة علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة ان رجلا اتى ابا عبد الله عليه السلم فقال اني لا احسن
ان اعمل عملا بيدي ولا احسن ان اتجر وانا محارف محتاج فقال اعمل فاحمل على راسك واستغن
عن الناس فان رسول الله صلى الله عليه واله قد حمل حجرا على عاتقه فوضعه في حايط له من حيطانه وان الحجر

لفي

لفي مكانه ولا يعرف كم عمقه الا انه ثم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اني لاعمل في بعض ضياعي حتى اعرق وان لي
من يكفيني ليعلم الله اني اطلب الرزق الحلال علي بن محمد عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عذافر عن ابيه قال دفع الي ابو
عبد الله عليه السلم سبعمائة دينار وقال يا عذافر اصرفها في شيء اما على ذلك ما بي شره ولكني احببت ان يراني
الله متعرضا لفوائده قال عذافر فربحت فيها مائة دينار فقلت له في الطواف جعلت فداك قد رزق الله
فيها مائة دينار فقال اثبتها في راس مالي

باب الحث على الطلب والتعرض للرزق

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم رجل قال لاقعدن في بيتي ولاصلين
ولاصومن ولاعبدن ربي فاما رزقي فسياتيني فقال ابو عبد الله عليه السلم هذا احد الثلثة الذين لا يستجاب
لهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلم ارايت
لو ان رجلا دخل بيته واغلق بابه كان يسقط عليه شيء من السماء محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن
ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ايوب اخي اديم بياع الهروي قال كنا جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلم اذ
اقبل العلاء بن كامل فجلس قدام ابي عبد الله عليه السلم فقال ادع الله ان يرزقني في دعة فقال لا ادعو لك كما
امرك الله جل وعز عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي طالب الشعراني عن سليمن بن
معلى بن خنيس عن ابيه قال سال ابو عبد الله عليه السلم عن رجل وانا عنده فقيل اصابته الحاجة فقال فما يصنع
اليوم قيل في البيت يعبد ربه قال فمن اين قوته قال من عند بعض اخوانه فقال ابو عبد الله عليه السلم والله الذي
يقوته اشد عبادة منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن المغيرة عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال من طلب الدنيا استعفافا عن الناس وسعيا على اهله وتعطفا
على جاره لقي الله عز وجل يوم القيمة ووجهه مثل القمر ليلة البدر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن ابي خالد الكوفي رفعه عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله العبادة سبعون جزءا افضلها
طلب الحلال علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن محمد المنقري عن هشام الصيدناني قال قال ابو
عبد الله عليه السلم يا هشام ان رايت الصفين قد التقيا فلا تدع طلب الرزق في ذلك اليوم احمد بن عبد الله عن احمد
بن ابي عبد الله عن ابيه عن صفوان عن خالد بن نجيح قال قال ابو عبد الله عليه السلم اقروا من لقيتم من اصحابكم السلام
وقولوا لهم ان فلان بن فلان يقريكم السلام وقولوا لهم عليكم بتقوى الله وما ينال به ما عند الله اني والله ما امركم
الا بما نامر به انفسنا فعليكم بالجد والاجتهاد واذا صليتم الصبح فانصرفتم فبكروا في طلب الرزق واطلبوا
الحلال فان الله سيرزقكم ويعينكم عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن احمد عن شهاب بن
عبد ربه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم ان ظننت او بلغك ان هذا الامر كاين في غد فلا تدعن طلب الرزق
وان استطعت ان لا تكون كلا فافعل حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن العلاء قال

عن محمد بن اسمعيل

سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول ايعجز احدكم ان يكون مثل النملة فان النملة تجر الى جحرها ح سهل بن زياد عن الهيثم
بن ابي مسروق عن محمد بن عمرو بن بزيع عن محمد بن عذافر عن كليب الصيداوي قال قلت لابي عبدالله عليه السلم ادع الله
لي في الرزق فقد التاثت علي اموري فاجابني مسرعا لا اخرج فاطلب

باب الابلاء في طلب الرزق

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبدالرحمن بن حماد عن زياد القندي عن حسين الصحاف عن سدير قال قلت
لابي عبدالله عليه السلم اي شيء على الرجل في طلب الرزق قال اذا فتحت بابك وبسطت بساطك فقد قضيت
ما عليك ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن الطيار قال قال لي ابو جعفر عليه السلم اي شيء
تعالج اي شيء تصنع فقلت ما انا في شيء قال فخذ بيتا واكنس فناءه ورشه وابسط فيه بساطا فاذا فعلت ذلك
فقد قضيت ما عليك قال فقدمت ففعلت فرزقت

باب الاجمال في الطلب

محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله في حجة الوداع الا ان الروح الامين نفث في روعي انه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها
فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق ان تطلبوه بشيء من معصية الله فان الله
تبارك وتعالى قسم الارزاق بين خلقه حلالا ولم يقسمها حراما فمن اتقى الله وصبر اتاه الله برزقه من حله
ومن هتك حجاب الستر وعجل فاخذه من غير حله قص به من رزقه الحلال وحوسب عليه يوم القيمة ح عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال
ليس من نفس الا وقد فرض الله لها رزقها حلالا ياتيها في عافية وعرض لها بالحرام من وجه اخر فان هي تناولت
شيئا من الحرام قاصها به من الحلال الذي فرض لها وعند الله سواهما فضل كثير وهو قوله عز وجل واسئلوا الله
من فضله ح ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن احدهما عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ايها
الناس انه قد نفث في روعي روح القدس انه لن تموت نفس حتى تستوفي رزقها وان ابطا عليها
فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء مما عند الله ان تصيبوه بمعصية الله فان الله لا
ينال ما عنده الا بالطاعة ح محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبدالرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة قال
قال ابو عبدالله عليه السلم لو كان العبد في جحر لاتاه رزقه فاجملوا في الطلب ح علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن عمرو بن ابي زياد عن اسحق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان الله عز وجل خلق الخلق
وخلق معهم ارزاقهم حلالا طيبا فمن تناول شيئا منها حراما قص به من ذلك الحلال ح علي بن محمد عن سهل بن زياد
رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلم كم من متعب نفسه مقتر عليه ومقتصد في الطلب قد ساعدته المقادير
ح علي بن محمد بن عبدالله القمي عن احمد بن ابي عبدالله عن ابيه عن اسمعيل القصير عمن ذكره عن ابي حمزة
الثمالي قال ذكر عند علي بن الحسين صلوات الله عليهما غلاء السعر فقال وما علي من غلائه ان غلا فهو عليه
وان رخص فهو عليه ح عنه عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلم قال ليكن طلبك للمعيشة فوق

كسب

كسب المضيع ودون طلب الحريص الراضي بدنياه المطمئن اليها ولكن انزل نفسك من ذلك بمنزلة المنصف
المتعفف ترفع نفسك عن منزلة الواهن الضعيف وتكتسب ما لا بد منه ان الذين اعطوا المال ثم لم
يشكروا لا مال لهم ح علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه رفعه عن ابي عبدالله عليه السلم قال كان امير المؤمنين
صلوات الله عليه كثيرا ما يقول اعلموا علما يقينا ان الله تبارك وتعالى لم يجعل للعبد وان اشتد
جهده وعظمت حيلته وكثرت مكابدته ان يسبق ما سمي له في الذكر الحكيم ولم يحل من العبد في ضعفه وقلة
حيلته ان يبلغ ما سمي له في الذكر الحكيم ايها الناس انه لن يزداد امرؤ نقيرا بحذقه ولم ينتقص امرؤ نقيرا لحمقه
فالعالم بهذا العامل به اعظم الناس راحة في منفعة والعالم بهذا التارك له اعظم الناس شغلا في مضرة
ورب منعم عليه مستدرج بالاحسان اليه ورب مغرور في الناس مصنوع له فافق ايها الساعي من سعيك
وقصر من عجلتك وانتبه من سنة غفلتك وتفكر فيما جاء عن الله عز وجل على لسان نبيه صلى الله عليه واله
واحتفظوا بهذه الحروف السبعة فانها من قول اهل الحجى ومن عزائم الله في الذكر الحكيم انه ليس لاحد ان يلقى
الله بخلة من هذه الخلال الشرك بالله فيما افترض عليه او اشفاء غيظ بهلاك نفسه او اقرار بامر يفعل غيره
او يستنجح الى مخلوق باظهار بدعة في دينه او يسره ان يحمده الناس بما لم يفعل والمتجبر المختال وصاحب
الابهة والزهو ايها الناس ان السباع همتها التعدي وان البهائم همتها بطونها وان النساء همتهن الرجال
وان المؤمنين مشفقون خائفون وجلون جعلنا الله واياكم منهم ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبدالله بن سليمن قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول ان الله عز وجل
وسع في ارزاق الحمقى ليعتبر العقلاء ويعلموا ان الدنيا ليس ينال ما فيها بعمل ولا حيلة ح احمد بن محمد عن علي
بن النعمن عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ايها الناس اني لم ادع
شيئا يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا وقد نبأتكم به الا وان روح القدس نفث في روعي واخبرني انه
لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق ان
تطلبوه بمعصية الله فانه لا ينال ما عند الله الا بطاعته

باب الرزق من حيث لا يحتسب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلم قال ابى الله عز وجل
الا ان يجعل ارزاق المؤمنين من حيث لا يحتسبون ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي جميلة
قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول كن لما لا ترجو ارجى منك لما ترجو فان موسى عليه السلم ذهب يقتبس نارا لاهله
فانصرف اليهم وهو نبي مرسل ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبدالله عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره
عن عبدالله بن القسم عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه كن لما لا ترجو ارجى منك لما ترجو
فان موسى بن عمران صلى الله عليه خرج يقتبس نارا لاهله فكلمه الله ورجع نبيا وخرجت ملكة سبا فاسلمت مع
سليمن عليه السلم وخرجت سحرة فرعون يطلبون العز لفرعون فرجعوا مؤمنين ح عنه عن ابيه عن صفوان عن
محمد بن ابي الجهم عن علي بن السري قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول ان الله عز وجل جعل ارزاق المؤمنين
من حيث لا يحتسبون وذلك ان العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه ح عنه عن محمد بن علي عن ...

المكابدة المراودة
نقيرا بحمقه خ
الساعي خ
يفعل غيره خ
المتجبر خ

حمزة عن علي بن عبد العزيز قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم ما فعل عمر بن مسلم قلت جعلت فداك اقبل على العبادة وترك
التجارة فقال ويحه اما علم ان تارك الطلب لا يستجاب له ان قوما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزلت ومن يتق
الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب اغلقوا الابواب واقبلوا على العبادة وقالوا قد كفينا فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وآله فارسل اليهم فقال ما حملكم على ما صنعتم فقالوا يا رسول الله تكفل لنا بارزاقنا فاقبلنا على العبادة
فقال انه من فعل ذلك لم يستجب له عليكم بالطلب **باب كراهة الفراغ والنوم** عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال كثرة النوم مذهبة للدين
والدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن بشير الدهان قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلم يقول
ان الله عز وجل يبغض العبد النوام الفارغ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن سنان عن عبد الله
بن مسكان وصالح النيلي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل يبغض كثرة النوم وكثرة الفراغ
باب كراهة الكسل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله
عليه السلم قال عدو العمل الكسل سهل عن ابن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال قال
ابي لبعض ولده اياك والكسل والضجر فانهما يمنعانك من حظك من الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال من كسل عن طهوره وصلوته فليس
فيه خير لامر آخرته ومن كسل عما يصلح به امر معيشته فليس فيه خير لامر دنياه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال اني لابغض الرجل او ابغض للرجل ان يكون كسلانا
عن امر دنياه فهو عن امر آخرته اكسل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن
موسى عليه السلام قال اياك والكسل والضجر فانك ان كسلت لم تعمل وان ضجرت لم تعط الحق احمد بن عن بعض اصحابنا
عن صالح بن عمر عن الحسن بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تستعن بكسلان ولا تستشيرن عاجزا احمد بن محمد
عن الهيثم بن النهدي عن عبد العزيز بن عمرو الواسطي عن احمد بن عمر الحلبي عن زيد القتات عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول اجتنبوا المنى فانها تذهب بهجة ما خولتم وتستصغرون بها مواهب الله عندكم
وتعقبكم الحسرات فيما وهمتم به انفسكم علي بن محمد رفعه قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله ان الاشياء
لما ازدوجت ازدوج الكسل والعجز فنتجا بينهما الفقر علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
قال كتب ابو عبد الله عليه السلم الى رجل من اصحابه اما بعد فلا تجادل العلماء ولا تمار السفهاء فيبغضك العلماء
ويشتمك السفهاء ولا تكسل عن معيشتك فتكون كلا على غيرك او قال على اهلك **باب عمل الرجل في بيته**
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله
يحتطب ويستقي ويكنس وكانت فاطمة عليها السلم تطحن وتعجن وتخبز احمد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
عن عبد الله بن سالم عن هرون بن الجهم عن الكاهلي عن معاذ بياع الاكسية قال قال ابو عبد الله عليه السلم كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يحلب عنز اهله **باب اصلاح المال وتقدير المعيشة** عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد وعلي بن الحكم عن محمد بن سماعة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان في حكمة آل داود ينبغي

ومن كسل عن امر دنياه

للمسلم

للمسلم العاقل ان لا يرى ظاعنا الا في ثلث مرمة لمعاش او تزود لمعاد او لذة في غير ذات محرم وينبغي
للمسلم العاقل ان يكون له ساعة يفضي بها الى عمله فيما بينه وبين الله وساعة يلاقي اخوانه الذين يفاوضهم
ويفاوضونه في امر آخرته وساعة يخلي بين نفسه ولذاتها في غير محرم فانها عون على تلك الساعتين
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ربعي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال
الكمال كل الكمال في ثلثة فذكر في الثلثة التقدير في المعيشة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن ثعلبة وغيره عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال اصلاح المال من الايمان احمد بن محمد عن ابن
فضال عن داود بن سرحان قال رأيت ابا عبد الله عليه السلم يكيل تمرا بيده فقلت جعلت فداك لو
امرت بعض ولدك او بعض مواليك فيكفيك فقال يا داود انه لا يصلح المرء المسلم الا ثلثة التفقه
في الدين والصبر على النائبة وحسن التقدير في المعيشة علي بن محمد عن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن علي عن عبد الله بن جبلة عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اراد الله باهل بيت
خيرا رزقهم الرفق في المعيشة عنه عن بعض اصحابنا عن صالح بن حمزة عن بعض اصحابنا قال قال ابو
عبد الله عليه السلم عليك باصلاح المال فان فيه منبهة للكريم واستغناء عن اللئيم **باب من كد على
عياله** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال الكاد
على عياله كالمجاهد في سبيل الله عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن زكريا
بن آدم عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال الذي يطلب من فضل الله ما يكف به عياله اعظم اجرا من المجاهد في
سبيل الله عز وجل محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ربعي بن عبد الله عن فضيل
بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان الرجل معسرا فيعمل بقدر ما يقوت به نفسه واهله لا يطلب حراما
فهو كالمجاهد في سبيل الله **باب الكسب الحلال** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت
لابي الحسن عليه السلم جعلت فداك ادع الله ان يرزقني الحلال فقال اتدري ما الحلال فقلت جعلت فداك
اما الذي عندنا فالكسب الطيب فقال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول الحلال قوت المصطفين
ولكن قل اسألك من رزقك الواسع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد وعلي بن محمد
بن بندار عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى جميعا عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلم قال نظر ابو جعفر
الى رجل وهو يقول اللهم اني اسألك من رزقك الحلال فقال ابو جعفر عليه السلم سألت قوت النبيين قل
اللهم اني اسألك رزقا واسعا طيبا من رزقك **باب احراز القوت** محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا عليه السلم يقول ان الانسان اذا ادخر طعام سنته
خف ظهره واستراح وكان ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلم لا يشتريان عقدة حتى يحرزا طعام سنتهما
ابو علي الاشعري عن ابي محمد الذهلي عن ابي ايوب المديني عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابن بكير عن ابي

استغناء ع

الحسن عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان النفس اذا احرزت قوتها استقرت ◌ علي بن ابرهيم عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عليه السلم قال قال سلمان رضي الله عنه ان النفس قد تلتاث على صاحبها
اذا لم يكن لها من العيش ما تعتمد عليه فاذا هي احرزت معيشتها اطمأنت ◌ باب كراهة اجارة الرجل نفسه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن حازم عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول من اجر نفسه فقد حظر على نفسه الرزق وفي رواية اخرى وكيف لا يحظره وما اصاب فيه فهو
لربه الذي اجره ◌ علي بن محمد بن بندار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن سنان عن ابي الحسن عليه السلم قال سألته
عن الاجارة فقال صالح لا باس به اذا نصح قدر طاقته قد اجر موسى عليه السلم نفسه واشترط فقال ان شئت
ثماني وان شئت عشرا فانزل الله عز وجل فيه ان تاجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك ◌ احمد عن ابيه عن محمد
بن عمرو عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الرجل يتجر فان هو اجر نفسه اعطي ما يصيب في تجارته
فقال لا يواجر نفسه ولكن يسترزق الله ويتجر فانه اذا اجر نفسه حظر على نفسه الرزق ◌ باب من ادب الطلب
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال باشر كبار امورك بنفسك وكل ما صغر منها
الى غيرك قلت ضرب اي شيء قال ضرب اشرية العقار وما اشبهها ◌ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن ابيه عن عمرو بن ابرهيم عن خلف بن حماد عن هرون بن الجهم عن الارقط قال قال ابو عبد الله عليه السلم
لا تكونن دوارا في الاسواق ولا تلي دقائق الاشياء بنفسك فانه لا ينبغي للمرء المسلم ذي الحسب والدين ان
يلي شراء دقائق الاشياء بنفسه ما خلا ثلثة اشياء فانه ينبغي لذي الدين والحسب ان يليها بنفسه العقار
والرقيق والابل ◌ باب شراء العقارات وبيعها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال
سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول ان رجلا اتى جعفرا صلوات الله عليه شبيها بالمستنصح له فقال له يا ابا عبد الله
كيف صرت اتخذت الاموال قطعا متفرقة ولو كانت في موضع كان ايسر لمؤنتها واعظم لمنفعتها
فقال ابو عبد الله عليه السلم اتخذتها متفرقة فان اصاب هذا المال شيء سلم هذا والصرة تجمع هذا كله ◌
علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما يخلف الرجل شيئا
اشد عليه من المال الصامت قال كيف يصنع به قال يجعله في الحائط يعني في البستان والدار ◌ حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمن قال دعاني جعفر عليه السلم فقال باع فلان ارضه فقلت
نعم قال مكتوب في التورية ان من باع ارضا او ماء ولم يضعه في ارض وماء ذهب ثمنه محقا ◌ علي
عن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسن بن علي عن وهب الحريري عن ابي عبد الله عليه السلم قال مشتري العقدة مرزوق
وبايعها محروم ◌ الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن مرازم عن ابيه قال
قال ابو عبد الله عليه السلم لمصادف مولاه اتخذ عقدة او ضيعة فان الرجل اذا نزلت به النازلة او المصيبة فذكر
ان وراء ظهره ما يقيم عياله كان اسخى لنفسه ◌ علي بن محمد بن بندار عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن يوسف

عن

بن عقيل عن هشام بن احمر عن ابي ابرهيم عليه السلم قال ثمن العقار ممحوق الا ان يجعل في عقار مثله ◌ ابو علي
الاشعري عن محمد بن الحسن عن علي عن يسر بن هشام عن عبد الصمد بن بشير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لما دخل النبي صلى الله عليه وآله المدينة خط دورها برجله ثم قال اللهم من باع رباعه فلا تبارك
له ◌ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن الاصم عن مسمع قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم ان لي ارضا تطلب مني ويرغبوني فقال لي يا ابا سيار اما علمت انه من باع الماء والطين
ذهب ماله هباء قلت جعلت فداك اني ابيع بالثمن الكثير واشتري ما هو اوسع رقعة مما بعت
قال فلا باس ◌ باب الدين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن ابي عبد الله عليه السلم قال تعوذوا بالله من غلبة الدين وغلبة الرجال وبوار الايم ◌ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم انه ذكر لنا ان رجلا من الانصار مات وعليه ديناران فلم يصل عليه النبي صلى الله عليه وآله
وقال صلوا على صاحبكم حتى ضمنهما عنه بعض قرابته فقال ابو عبد الله عليه السلم ذلك الحق ثم قال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله انما فعل ذلك ليتعظوا وليرد بعضهم على بعض ولئلا يستخفوا بالدين وقد مات رسول
الله صلى الله عليه وآله وعليه دين ومات الحسن عليه السلم وعليه دين وقتل الحسين عليه السلم وعليه دين ◌ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر قال قال لي ابو الحسن عليه السلم من طلب هذا الرزق من حله ليعود به على نفسه
وعياله كان كالمجاهد في سبيل الله فان غلب عليه فليستدن على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله ما يقوت به
عياله فان مات ولم يقضه كان على الامام قضاؤه فان لم يقضه كان عليه وزره ان الله عز وجل يقول انما الصدقات
للفقراء والمساكين والعاملين عليها الى قوله والغارمين فهو فقير مسكين مغرم ◌ احمد بن محمد عن حمدان بن
ابرهيم الهمداني رفعه الى بعض الصادقين عليهم السلم قال اني لاحب للرجل ان يكون عليه دين ينوي قضاءه ◌ محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سليمان عن رجل من اهل الجزيرة يكنى ابا محمد قال سأل الرضا صلوات الله عليه رجل
وانا اسمع فقال له جعلت فداك ان الله تبارك وتعالى يقول وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة اخبرني عن هذه
النظرة التي ذكرها الله في كتابه لها حد يعرف اذا صار هذا المعسر لا بد له من ان ينظر وقد اخذ مال هذا الرجل وانفقه
على عياله وليس له غلة ينتظر ادراكها ولا دين ينتظر محله ولا مال غائب ينتظر قدومه قال نعم ينتظر بقدر ما ينتهي خبره
الى الامام فيقضي عنه ما عليه من سهم الغارمين اذا كان انفقه في طاعة الله فان كان انفقه في معصية الله فلا شيء له
على الامام قلت فما لهذا الرجل ائتمنه وهو لا يعلم فيما انفقه في طاعة الله ام في معصية الله قال يسعى له في ماله فيرده عليه
وهو صاغر ◌ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال كل ذنب يكفره القتل في
سبيل الله الا الدين لا كفارة له الا اداؤه او يقضي صاحبه او يعفو الذي له الحق ◌ محمد بن يحيى عن محمد بن
احمد عن محمد بن عيسى عن العباس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال الامام يقضي عن المؤمنين الديون ما خلا مهور النساء

الفساد * علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن ابي ايوب بن صبيح قال جاء الرجل الى ابي عبد الله عليه السلم فشكى
على المعلى بن خنيس دينا عليه وقال ذهب بحقي فقال له ابو عبد الله عليه السلم ذهب بحقك الذي قتله ثم قال له اذهب
ثم الى الرجل فاقضه من حقه فاني اريد ان ابرد عليه جلده الذي كان باردا * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي
عبد الله عن محمد بن عيسى عن عثمن بن سعيد عن عبد الكريم من اهل همدان عن ابي ثمامة قال قلت لابي جعفر الثاني صلوات
الله عليه اني اريد ان الزم مكة والمدينة وعلي دين فما تقول فقال ارجع الى مؤدى دينك وانظر ان تلقى الله تعالى وليس
عليك دين ان المؤمن لا يخون * علي بن محمد القاساني عن محمد بن جمهور عن فضالة عن موسى بن بكر قال ما احصي
ما سمعت ابا الحسن موسى صلوات الله عليه ينشد فان يك يا اميم علي دين فعمران بن موسى يستدين * عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابائه عن علي صلوات الله عليهم قال
اياكم والدين فانه مذلة بالنهار ومهمة بالليل وقضاء في الدنيا وقضاء في الاخرة

باب قضاء الدين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن الحسن بن علي بن رباط قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول من كان عليه دين ينوي قضاءه كان معه من الله عز وجل حافظان يعينانه على الاداء عن امانته فان قصرت نيته
عن الاداء قصر عنه من المعونة بقدر ما قصر من نيته * عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد عن ابن
محبوب عن ابي ايوب عن سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الرجل منا يكون عنده الشيء يتبلغ به وعليه
دين ايطعمه عياله حتى يأتي الله بميسرة فيقضي دينه او يستقرض على ظهره في خبث الزمان وشدة المكاسب
او يقبل الصدقة قال يقضي بما عنده دينه ولا يأكل اموال الناس الا وعنده ما يؤدي اليهم حقوقهم ان الله
تبارك وتعالى يقول لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون له ولي يقضي دينه من بعده ليس منا من ميت يموت
الا جعل الله له وليا يقوم في عدته ودينه فيقضي عدته ودينه * علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تباع الدار ولا الجارية في الدين وذلك انه لا بد للرجل من ظل يسكنه وخادم يخدمه
* علي بن محمد بن بندار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن بريد العجلي قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم ان علي دينا واظنه قال لايتام واخاف ان بعت ضيعتي بقيت وما لي شيء فقال لا تبع ضيعتك
ولكن اعطه بعضا وامسك بعضا * علي بن محمد عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن عمر بن يزيد
قال اتى رجل ابا عبد الله عليه السلم يقتضيه وانا عنده فقال له ليس عندنا اليوم شيء ولكنه يأتينا خطر ووسمة
فتباع ونعطيك ان شاء الله فقال له الرجل عدني فقال كيف اعدك وانا لما لا ارجو ارجى مني لما ارجو
* محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن يوسف بن السخت عن علي بن محمد بن سليمن عن الفضل بن سليمن عن العباس
بن عيسى قال ضاق على علي بن الحسين عليهما السلم ضيقة فاتى مولى له فقال له اقرضني عشرة آلاف درهم الى ميسرة
فقال لا لانه ليس عندي ولكن اريد وثيقة قال فشق له من ردائه هدبة فقال هذه الوثيقة قال فكان مولاه
كره ذلك فغضب فقال انا اولى بالوفاء ام حاجب بن زرارة فقال انت اولى بذلك منه قال فكيف صار حاجب بن زرارة

فهما

فهما وانما هي خشبة على مائة حمالة وهو كافر فيفي وانا لا افي بهدبة ردائي قال فاخذها الرجل منه واعطاه الدراهم
وجعل الهدبة في حق فسهل الله عز وجل له المال فحمله الى الرجل ثم قال له قد احضرت مالك فهات وثيقتي فقال له جعلت
فداك ضيعتها فقال اذا لا تأخذ مالك مني ليس مثلي من يستخف بذمته قال فاخرج الرجل الحق فاذا فيه الهدبة فاعطاها
علي بن الحسين عليهما السلم الدراهم واخذ الهدبة فرمى بها وانصرف * عنه عن يوسف بن السخت عن علي بن محمد بن سليمن
عن ابيه عن عيسى بن عبد الله قال احتضر عبد الله فاجتمع عليه غرماؤه فطالبوه بدين لهم فقال لا مال عندي
اعطيكم ولكن ارضوا بمن شئتم من ابني عمي علي بن الحسين وعبد الله بن جعفر فقال الغرماء عبد الله بن جعفر ملي مطول
وعلي بن الحسين عليهما السلم رجل لا مال له صدوق وهو احبهما الينا فارسل اليه فاخبره الخبر فقال اضمن لكم المال
الى غلة ولم يكن له غلة تجملا فقال القوم قد رضينا وضمنه فلما اتت الغلة اتاح الله عز وجل له المال فاداه
* علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن عثمن بن
زياد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان لي على رجل دينا وقد اراد ان يبيع داره فيقضيني قال فقال ابو عبد الله
عليه السلم اعيذك بالله ان تخرجه من ظل راسه * عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن خلف بن حماد
عن محرز عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدين ثلثة رجل كان له فانظر واذا كان
عليه فاعطى ولم يمطل فذاك له ولا عليه ورجل اذا كان له استوفى واذا كان عليه اوفى فذاك لا له ولا عليه
ورجل اذا كان له استوفى واذا كان عليه مطل فذاك عليه ولا له

باب قصاص الدين

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
ابن محبوب عن ابن رئاب عن سليمن بن خالد قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل وقع لي عنده مال فكابرني
عليه وحلف ثم وقع له عندي مال افآخذه لمكان مالي الذي اخذه واجحده واحلف عليه كما صنع فقال ان خانك
فلا تخنه ولا تدخل فيما عبته عليه * علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ابراهيم
بن عبد الحميد عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الرجل يكون لي عليه الحق فيجحدنيه ثم يستودعني
مالا الي ان آخذ مالي عنده قال لا هذه خيانة * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن ابن محبوب
عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم رجل كان له على رجل مال فجحده اياه وذهب
به ثم صار بعد ذلك للرجل الذي ذهب بماله مال قبله اياخذه منه مكان ماله الذي ذهب به منه ذلك الرجل
قال نعم ولكن لهذا كلام يقول اللهم اني آخذ هذا مكان مالي الذي اخذه مني واني لم آخذ ما اخذت خيانة ولا ظلما

باب اذا مات الرجل حل دينه

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابه عن خلف
بن حماد عن اسمعيل بن ابي قرة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا مات الميت حل ماله وما عليه من الدين
* محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم في
الرجل يموت وعليه دين فيضمنه ضامن للغرماء فقال اذا رضي به الغرماء فقد برئت ذمة الميت

باب الرجل يأخذ الدين وهو لا ينوي قضاءه

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن

النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن رجل مات وعليه دين قال ان كان
اتى على يديه من غير فساد لم يواخذه الله اذا علم بنيته الا من كان لا يريد ان يؤدي عن امانته فهو بمنزلة السارق
وكذلك الزكوة ايضا وكذلك من استحل ان يذهب بمهور النساء علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن ابن فضال
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال من استدان دينا فلم ينو قضاءه كان بمنزلة السارق **باب بيع**
الدين بالدين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابرهيم بن مهزم عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يباع الدين بالدين احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة
قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن رجل كان له على رجل دين فجاءه رجل فاشتراه منه بعرض ثم انطلق الى الذي عليه
الدين فقال له اعطني ما لفلان عليك فاني قد اشتريته منه كيف يكون القضاء في ذلك فقال ابو جعفر عليه السلم
يرد عليه الرجل الذي عليه الدين ماله الذي اشترى به من الرجل الذي له الدين محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن
احمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل قال قلت للرضا عليه السلم رجل اشترى دينا على رجل ثم ذهب الى
صاحب الدين ويبرى الذي عليه المال من جميع ما بقي عليه **باب في اداب اقتضاء الدين** الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمن قال دخل رجل على ابي عبد الله عليه السلم فشكا اليه رجلا من اصحابه فلم يلبث
ان جاء المشكو فقال له ابو عبد الله عليه السلم ما لفلان يشكوك فقال يشكوني اني استقضيت منه حقي
قال فجلس ابو عبد الله عليه السلم مغضبا ثم قال كانك اذا استقضيت حقك لم تسئ ارأيت ما حكى الله عز وجل فقال ويخافون
سوء الحساب اترى انهم خافوا الله ان يجور عليهم لا والله ما خافوا الا الاستقضاء فسماه الله عز وجل سوء الحساب
فمن استقصى فقد اساء محمد بن يحيى رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال قال رجل ان لي على بعض الحسنيين مالا وقد
اعياني اخذه وقد جرى بيني وبينه كلام ولا امن ان يجري بيني وبينه في ذلك ما اغتم له فقال له ابو عبد الله عليه السلم
ليس هذا طريق التقاضي ولكن اذا اتيته اطل الجلوس والزم السكوت قال الرجل فما فعلت ذلك الا يسيرا
حتى اخذت مالي علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم
بن عبد الحميد عن خضر بن عمرو النخعي قال قال احدهما عليهما السلم في الرجل يكون له على رجل مال فيجحده قال ان استحلفه
فليس له ان ياخذ منه بعد اليمين شيئا وان تركه ولم يستحلفه فهو على حقه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا وجع
الا وجع العين ولا هم الا هم الدين وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الدين ربقة الله
في الارض فاذا اراد ان يذل عبدا وضعه في عنقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن
ابي طلحة بياع السابري ومحمد بن الفضيل وحكم الحناط جميعا عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول من حبس مال امرء مسلم وهو قادر على ان يعطيه اياه مخافة ان خرج ذلك الحق من يده ان يفتقر كان
الله عز وجل اقدر على ان يفقره منه على ان يغني نفسه بحبسه ذلك الحق **باب اذا التوى الذي عليه**

الدين على الغرماء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين صلوات
الله عليه يحبس الرجل اذا التوى على غرمائه ثم يامر فيقسم ماله بينهم بالحصص فان ابى باعه فيقسم يعني ماله
احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال الغائب
يقضى عنه اذا قامت البينة عليه ويباع ماله ويقضى عنه وهو غائب ويكون الغائب على حجته اذا
قدم ولا يدفع المال الى الذي اقام البينة الا بكفلاء اذا لم يكن مليا **باب النزول على الغريم** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن جراح المدايني عن ابي عبد الله
عليه السلم انه كره ان ينزل الرجل على الرجل وله عليه دين وان كان قد صرها له الا ثلثة ايام عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل ينزل على الرجل وله عليه
دين اياكل من طعامه قال نعم ياكل من طعامه ثلثة ايام ثم لا ياكل بعد ذلك شيئا **باب هدية الغريم**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان رجلا اتى
عليا صلوات الله عليه فقال له ان لي على رجل دينا فاهدى الي هدية قال احسبه من دينك عليه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن ابن محبوب عن هذيل بن حيان اخي جعفر بن حيان الصيرفي قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم اني دفعت الى اخي جعفر مالا فهو يعطيني ما انفقه واحج منه واتصدق وقد
سالت من قبلنا فذكروا ان ذلك فاسد لا يحل وانا احب ان انتهي الى قولك فقال لي اكان يصلك قبل ان
تدفع اليه مالك قلت نعم قال خذ منه ما يعطيك فكل منه واشرب وحج وتصدق فاذا قدمت العراق
فقل جعفر بن محمد افتاني بهذا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن الحسين بن ابي
العلاء عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن عليه السلم قال سالته عن الرجل يكون له مع رجل مال قرضا فيعطيه الشيء
من ربحه مخافة ان يقطع ذلك عنه فياخذ ماله من غير ان يكون شرط عليه قال لا باس به ما لم يكن شرطا
باب الكفالة والحوالة علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير
عن حفص بن البختري قال ابطات عن الحج فقال لي ابو عبد الله عليه السلم ما ابطا بك عن الحج فقلت جعلت
فداك تكفلت برجل فخفر بي فقال ما لك والكفالات اما علمت انها اهلكت القرون الاولى ثم قال
ان قوما اذنبوا ذنوبا كثيرة فاشفقوا منها وخافوا خوفا شديدا فجاء اخرون فقالوا ذنوبكم
علينا فانزل الله عليهم العذاب ثم قال تبارك وتعالى خافوني واجترأتم علي علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن احدهما عليهما السلم في الرجل يحيل الرجل بمال كان له على
رجل اخر فيقول له الذي احتال برئت مما لي عليك فقال اذا ابرأه فليس له ان يرجع عليه وان لم يبرأه
فله ان يرجع على الذي احاله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل عن زرارة
عن احدهما عليهما السلم مثله حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان

الخفر نقض العهد والى

وان احتسب به عند الله فليس له ان يأخذ شيئا م

بن حفص عن ابي العباس قال قلت لابي عبد الله عليه السلم رجل كفل لرجل بنفس رجل وقال ان جئت به والا عليك
خمسمائة درهم قال عليه نفسه ولا شي عليه من الدراهم فان قال علي خمسمائة درهم ان لم ادفعه اليه قال تلزمه الدراهم
ان لم يدفعه اليه ■ حميد عن الحسن بن محمد عن جعفر بن سماعة عن ابان عن منصور بن حازم قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن الرجل يحمل على الرجل بالدراهم ايرجع عليه قال لا يرجع عليه الا ان يكون امره او قد افلس ■
محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن خالد قال قلت لابي الحسن عليه السلم جعلت فداك
قول الناس الضامن غارم قال فقال ليس على الضامن غرم الغرم على من اكل المال ■ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتي امير المومنين عليه السلم برجل تكفل بنفس رجل فحبسه
وقال اطلب صاحبك

باب عمل السلطان وجوايزهم

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن محمد بن عذافر عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا عذافر نبئت انك تعامل ابا ايوب والربيع فما حالك
اذا نودي بك في اعوان الظلمة قال فوجم ابي فقال له ابو عبد الله عليه السلم لما راى ما اصابه اي عذافر انما
خوفتك بما خوفني الله به قال محمد فقدم ابي فما زال مغموما مكروبا حتى مات ■ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم ومحمد بن حمران عن الوليد بن صبيح قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فاستقبلني
زرارة خارجا من عنده فقال لي ابو عبد الله عليه السلم يا وليد اما تعجب من زرارة سالني عن اعمال هولاء اي شي
كان يريد ايريد ان اقول له لا فيروي ذلك عني ثم قال يا وليد متى كانت الشيعة تسال عن اعمالهم انما كانت
الشيعة تقول يوكل من طعامهم ويشرب من شرابهم ويستظل بظلهم متى كانت الشيعة تسال عن هذا
■ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن جهم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اتقوا الله وصونوا
دينكم بالورع وقووه بالتقية والاستغنا بالله انه من خضع لصاحب سلطان ولمن يخالفه على دينه طلبا
لما في يديه من دنياه اخمله الله ومقته عليه ووكله اليه فان هو غلب على شي من دنياه فصار اليه منه شي نزع
الله البركة منه ولم ياجره على شي ينفقه في حج ولا عتق ولا بر ■ علي بن محمد بن بندار عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله
بن حماد عن علي بن ابي حمزة قال كان لي صديق من كتاب بني امية فقال لي استاذن لي على ابي عبد الله عليه السلم فاستاذنت
له فاذن له فلما ان دخل سلم وجلس ثم قال جعلت فداك اني كنت في ديوان هولاء القوم فاصبت من دنياهم
مالا كثيرا واغمضت في مطالبه فقال ابو عبد الله عليه السلم لولا ان بني امية وجدوا من يكتب لهم ويجبي لهم الفي
ويقاتل عنهم ويشهد جماعتهم لما سلبونا حقنا ولو تركهم الناس وما في ايديهم ما وجدوا شيا الا ما وقع
في ايديهم قال فقال الفتى جعلت فداك فهل لي مخرج منه قال ان قلت لك تفعل قال افعل قال له فاخرج من جميع ما
كسبت في ديوانهم فمن عرفت منهم رددت عليه ماله ومن لم تعرف تصدقت به وانا اضمن لك على الله الجنة
فاطرق الفتى طويلا ثم قال له قد فعلت جعلت فداك قال ابن ابي حمزة فرجع الفتى معنا الى الكوفة فما ترك
شيا على وجه الارض الا خرج منه حتى ثيابه التي كانت على بدنه قال فقسمت له قسمة واشترينا له ثيابا وبعثنا اليه

منفقه

نفقة قال فما اتى عليه الا اشهر قلايل حتى مرض فكنا نعوده قال فدخلت عليه يوما وهو في السوق قال ففتح
عينيه ثم قال يا علي وفى لي والله صاحبك قال ثم مات فتولينا امره فخرجت حتى دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فلما نظر
الي قال يا علي وفينا والله لصاحبك قال فقلت صدقت جعلت فداك هكذا والله قال لي عند موته ■
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن اعمالهم
فقال لي يا ابا محمد لا ولا مدة قلم ان احدهم لا يصيب من دنياهم شيا الا اصابوا من دينه مثله او حتى يصيبوا
من دينه مثله الوهم من ابن ابي عمير ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال كنت قاعدا عند ابي جعفر
صلوات الله عليه على باب داره بالمدينة فنظر الى الناس يمرون افواجا فقال لبعض من عنده حدث بالمدينة
امر فقال اصلحك الله ولي المدينة وال فغدا الناس يهنونه فقال ان الرجل ليغدى عليه بالامر يهنا به
وانه لباب من ابواب النار ■ ابن ابي عمير عن بشير عن ابن ابي يعفور قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم
اذ دخل عليه رجل من اصحابنا فقال له اصلحك الله انه ربما اصاب الرجل منا الضيق او الشدة فيدعى الى
البنا يبنيه او النهر يكريه او المسناة يصلحها فما تقول في ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلم ما احب اني عقدت
لهم عقدة او وكيت لهم وكاء وان لي ما بين لابتيها لا ولا مدة بقلم ان اعوان الظلمة يوم القيمة في سرادق
من نار حتى يحكم الله بين العباد ■ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يحيى بن ابرهيم بن مهاجر قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم فلان يقريك السلم وفلان وفلان فقال وعليهم السلم قلت يسالونك الدعا فقال
وما لهم قلت حبسهم ابو جعفر فقال وما لهم وما له قلت استعملهم فحبسهم فقال وما لهم وما له الم انههم
الم انههم الم انههم هم النار هم النار هم النار ثم قال اللهم اخدع عنهم سلطانهم قال فانصرفت من مكة فسالت عنهم
فاذا هم قد اخرجوا بعد هذا الكلام بثلثة ايام ■ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن داود بن زربي قال
اخبرني مولى لعلي بن الحسين عليهما السلم قال كنت بالكوفة فقدم ابو عبد الله صلوات الله عليه الحيرة فاتيته
فقلت له جعلت فداك لو كلمت داود بن علي او بعض هولاء فادخل في بعض هذه الولايات فقال ما كنت
لافعل قال فانصرفت الى منزلي فتفكرت فقلت ما احسبه منعني الا مخافة ان اظلم او اجور والله لاتينه
ولاعطينه الطلاق والعتاق والايمان المغلظة ان لا اظلم احدا ولا اجور ولاعدلن قال فاتيته فقلت جعلت
فداك اني فكرت في ابائك علي فظننت انك انما منعتني وكرهت ذلك مخافة ان اجور او اظلم وان كل امراة لي طالق
وكل مملوك لي حر وعلي ان ظلمت احدا او جرت عليه وان لم اعدل قال كيف قلت قال فاعدت عليه الايمان فرفع راسه
الى السما فقال تناول السما ايسر عليك من ذلك ■ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن
جهم بن حميد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اما تغشى سلطان هولاء قال قلت لا قال ولم قلت فرارا
بديني قال وعزمت على ذلك قلت نعم فقال لي الان سلم لك دينك ■ علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني
عن القسم بن محمد عن سليمن المنقري عن فضيل بن عياض قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن اشيا من المكاسب

عنها
فقال لي يا فضيل والله لضرر هؤلاء على هذه الامة اشد من ضرر الترك والديلم قال وسالته عن الورع من الناس
قال الذي يتورع عن محارم الله ويجتنب هؤلاء واذا لم يتق الشبهات وقع في الحرام وهو لا يعرفه واذا راى المنكر فلم
ينكره وهو يقدر عليه فقد احب ان يعصى الله ومن احب ان يعصى الله فقد بارز الله بالعداوة ومن احب بقاء
الظالمين فقد احب ان يعصى الله ان الله تبارك وتعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين فقال فقطع دابر القوم
الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد رفعه عن ابي عبد الله عليه السلم في قول
الله عز وجل ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار قال هو الرجل ياتي السلطان فيحب بقاءه الى ان يدخل
يده في كيسه فيعطيه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن هشام
عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان قوما ممن امن بموسى عليه السلم قالوا لو اتينا عسكر فرعون وكنا فيه
ونلنا من دنياه فاذا كان الذي نرجوه من ظهور موسى عليه السلم صرنا اليه ففعلوا فلما توجه موسى ومن معه هاربين
من فرعون ركبوا دوابهم واسرعوا في السير ليلحقوا بموسى وعسكره فيكونوا معهم فبعث الله ملكا فضرب
وجوه دوابهم فردهم الى عسكر فرعون فكانوا فيمن غرق مع فرعون ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
احمد بن محمد البرقي عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن السندي عن يونس بن عمار قال وصفت لابي عبد الله عليه السلم
من يقول بهذا الامر ممن يعمل عمل السلطان فقال اذا ولوكم يدخلون عليكم الرفق وينفعونكم في حوائجكم قال
قلت منهم من يفعل ذلك ومنهم من لا يفعل قال من لم يفعل ذلك منهم فابرؤوا منه برى الله منه ه علي بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن جهم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني وليت عملا فهل لي من ذلك مخرج فقال ما اكثر
من طلب المخرج من ذلك فعسر عليه قلت فما ترى قال ارى ان تتقي الله عز وجل ولا تعود
باب شرط من اذن له في اعمالهم
الحسين بن الحسن الهاشمي عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن خالد عن زياد بن ابي سلمة قال دخلت على ابي
الحسن موسى عليه السلم فقال لي يا زياد انك لتعمل عمل السلطان قال قلت اجل قال لي ولم قلت انا رجل لي
مروة وعلي عيال وليس وراء ظهري شي فقال لي يا زياد لان اسقط من حالق فانقطع قطعة قطعة احب الي
من ان اتولى لاحد منهم عملا او اطا بساط رجل منهم الا لماذا قلت لا ادري جعلت فداك قال الا لتفريج كربة
عن مؤمن او فك اسره او قضاء دينه يا زياد ان اهون ما يصنع الله بمن تولى لهم عملا ان يضرب عليه سرادق
من نار الى ان يفرغ من حساب الخلائق يا زياد فان وليت شيئا من اعمالهم فاحسن الى اخوانك فواحدة بواحدة
والله من وراء ذلك يا زياد ايما رجل منكم تولى لاحد منهم عملا ثم ساوى بينكم وبينهم فقولوا له انت المنتحل كذابا
يا زياد اذا ذكرت مقدرتك على الناس فاذكر مقدرة الله عليك غدا ونفاد ما اتيت اليهم عنهم وبقاء
ما اتيت اليهم عليك ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن ابن سنان عن حديد عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ذكر عنده رجل من هذه العصابة قد ولي ولاية فقال كيف صنيعته الى
اخوانه قال قلت ليس عنده خير فقال اف يدخلون فيما لا ينبغي لهم ولا يصنعون الى اخوانهم خيرا

محمد

محمد بن يحيى عمن ذكره عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن ابي محمود عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن عليه السلم ما
تقول في اعمال هؤلاء قال ان كنت لا بد فاعلا فاتق اموال الشيعة قال فاخبرني علي انه كان يجبيها من
الشيعة علانية ويردها عليهم في السر ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين الانباري
عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال كتبت اليه اربع عشرة سنة استاذنه في عمل السلطان فلما كان في اخر كتاب
كتبته اليه اذكر اني اخاف على خيط عنقي وان السلطان يقول انك رافضي ولسنا نشك في انك تركت العمل
للسلطان للرفض فكتب الي ابو الحسن عليه السلم قد فهمت كتابك وما ذكرت من الخوف على نفسك فان كنت
تعلم انك اذا وليت عملت في عملك بما امر به رسول الله صلى الله عليه واله ثم تصير اعوانك وكتابك اهل
ملتك واذا صار اليك شي واسيت به فقراء المؤمنين حتى تكون واحدا منهم كان ذا بذا والا فلا ه محمد
بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسين عن ابيه عن عمر بن عيسى عن مهران ابن محمد بن ابي نصر عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سمعته يقول ما من جبار الا ومعه مؤمن يدفع الله به عن المؤمنين وهو اقلهم حظا في الاخرة
يعني اقل المؤمنين حظا لصحبة الجبار ه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السياري عن احمد بن زكريا الصيدلاني
عن رجل من بني حنيفة من اهل بست وسجستان قال رافقت ابا جعفر عليه السلم في السنة التي
حج فيها في اول خلافة المعتصم فقلت له وانا معه على المائدة وهناك جماعة من اولياء السلطان ان والينا
جعلت فداك رجل يتولاكم اهل البيت ويحبكم وعلي في ديوانه خراج فان رايت جعلني الله فداك ان تكتب
اليه بالاحسان الي فقال لا اعرفه فقلت جعلت فداك انه على ما قلت من محبيكم اهل البيت وكتابك
ينفعني عنده فاخذ القرطاس وكتب بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان موصل كتابي هذا ذكر عنك مذهبا
جميلا وانما لك من عملك ما احسنت فيه فاحسن الى اخوانك واعلم ان الله عز وجل سائلك عن مثاقيل
الذر والخردل قال فلما وردت سجستان سبق الخبر الى الحسين بن عبد الله النيسابوري وهو الوالي فاستقبلني
على فرسخين من المدينة فدفعت اليه الكتاب فقبله ووضعه على عينيه وقال لي حاجتك فقلت خراج علي في
ديوانك قال فامر بطرحه عني وقال لا تؤد خراجا ما دام لي عمل ثم سالني عن عيالي فاخبرته بمبلغهم فامر لي
ولهم بما يقوتنا وفضلا فما اديت في عمله خراجا ما دام حيا ولا قطع عني صلته حتى مات ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن علي بن يقطين قال قال لي ابو الحسن عليه السلم ان لله مع السلطان
اولياء يدفع بهم عن اوليائه
باب بيع السلاح منهم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلم فقال له حكم السراج ما ترى
فيما يحمل الى الشام من السروج واداتها فقال لا باس انتم اليوم بمنزلة اصحاب رسول الله صلى الله
عليه واله انكم في هدنة فاذا كانت المباينة حرم عليكم ان تحملوا اليهم السروج والسلاح ه احمد بن محمد
عن ابي محمد عن علي بن الحسن بن رباط عن ابي سارة عن هند السراج قال قلت لابي جعفر عليه السلم اصلحك

اولياء

خراج

الله اني كنت احمل السلاح الى اهل الشام فابيعه منهم فلما عرفني الله هذا الامر ضقت بذلك وقلت لا احمل الى اعداء
الله فقال لي احمل اليهم فان الله يدفع بهم عدونا وعدوكم يعني الروم وبعهم فاذا كانت الحرب بيننا فمن حمل
الى عدونا سلاحا يستعينون به علينا فهو مشرك ه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن محمد بن
قيس قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الفئتين تلتقيان من اهل الباطل ابيعهما السلاح فقال بعهما ما يكنهما الدرع
والخفين ونحو هذا ه احمد بن محمد عن ابي عبد الله البرقي عن السراد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت اني ابيع السلاح
قال لا تبعه في فتنة

باب الصناعات

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان الله عز وجل يحب المحترف الامين ه وفي رواية اخرى
ان الله عز وجل يحب المؤمن المحترف ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن خالد بن عمارة
عن سدير الصيرفي قال قلت لابي جعفر عليه السلم حديث بلغني عن الحسن البصري فان كان حقا فانا لله وانا اليه راجعون
قال وما هو قلت بلغني ان الحسن البصري كان يقول لو غلى دماغه من حر الشمس ما استظل بحائط صيرفي ولو تفرث
كبده عطشا لم يستسق من دار صيرفي ماء وهو عملي وتجارتي وفيه نبت لحمي ودمي ومنه حجي وعمرتي فجلس ثم قال
كذب الحسن خذ سواء واعط سواء فاذا حضرت الصلوة فدع ما بيدك وانهض الى الصلوة اما علمت ان اصحاب
الكهف كانوا صيارفة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال قال سمعت رجلا يسال ابا الحسن الرضا عليه السلم
فقال اني اعالج الرقيق فابيعه والناس يقولون لا ينبغي فقال الرضا عليه السلم وما باسه كل شيء مما يباع اذا اتقى
الله فيه العبد فلا باس ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى الخزاعي عن ابيه يحيى بن ابي العلاء عن اسحق بن عمار
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فخبرته انه ولد لي غلام فقال الا سميته محمدا قال قلت قد فعلت قال فلا تضرب
محمدا ولا تسبه جعله الله قرة عين لك في حياتك وخلف صدق بعدك قلت جعلت فداك في اي الاعمال اضعه قال
اذا عدلته عن خمسة اشياء فضعه حيث شئت لا تسلمه صيرفيا فان الصيرفي لا يسلم من الربا ولا تسلمه بياع الاكفان
فان صاحب الاكفان يسره الوباء اذا كان ولا تسلمه بياع طعام فانه لا يسلم من الاحتكار ولا تسلمه جزارا فان الجزار
تسلب منه الرحمة ولا تسلمه نخاسا فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال شر الناس من باع الناس ه احمد بن محمد عن
محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني اعطيت
خالتي غلاما ونهيتها ان تجعله قصابا او حجاما او صائغا ه علي بن محمد بن بندار عن احمد بن ابي عبد الله عن القسم
بن اسحق بن ابرهيم عن موسى بن [illegible] التفليسي عن ابي [illegible] الخياط عن ابي اسمعيل الصيقل الرازي قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلم ومعي ثوبان فقال لي يا ابا اسمعيل يجيئني من قبلكم اثواب كثيرة وليس يجيئني مثل هذين
الثوبين اللذين تحملهما انت فقلت جعلت فداك تغزلهما ام اسمعيل وانسجهما انا فقال لي حائك قلت نعم
فقال لا تكن حائكا قلت فما اكون قال كن صيقلا وكانت معي مائتا درهم فاشتريت بها سيوفا ومرايا عتقا
وقدمت بها الري وبعتها بربح كثير ه علي بن ابرهيم عن ابيه قال حدثني شيخ من اصحابنا الكوفيين قال دخل عيسى بن

شقفي

فلا تحملوا

شقفي د

شقفي على ابي عبد الله عليه السلم وكان ساحرا ياتيه الناس وياخذ على ذلك الاجر فقال له جعلت فداك انا رجل كانت صناعتي
السحر وكنت اخذ عليه الاجر وكان معاشي وقد حججت منه ومن الله علي بلقائك وقد تبت الى الله عز وجل فهل لي في شيء
منه مخرج قال فقال له ابو عبد الله عليه السلم حل ولا تعقد

باب كسب الحجام

عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن كسب الحجام فقال لا باس به
اذا لم يشارط ه سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حنان بن سدير قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلم
ومعنا فرقد الحجام فقال له جعلت فداك اني اعمل عملا وقد سالت عنه غير واحد ولا اثنين فزعموا انه
عمل مكروه وانا احب ان اسالك عنه فان كان مكروها انتهيت عنه وعملت غيره من الاعمال فاني منته في ذلك الى
قولك قال وما هو قال حجام قال كل من كسبك يا ابن اخ وتصدق وحج منه وتزوج فان نبي الله صلى الله عليه وآله
قد احتجم واعطى الاجر ولو كان حراما ما اعطاه قال جعلني الله فداك ان لي تيسا اكريه فما تقول في كسبه قال
كل كسبه فانه لك حلال والناس يكرهونه قال حنان قلت لاي شيء يكرهونه وهو حلال قال لتعيير الناس بعضهم
بعضا ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وآله حجمه مولى لبني بياضة واعطاه ولو كان حراما ما اعطاه فلما فرغ
قال له رسول الله صلى الله عليه وآله اين الدم قال شربته يا رسول الله قال ما كان ينبغي لك ان تفعل وقد جعله الله
لك حجابا من النار فلا تعد ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سالت ابا جعفر
عليه السلم عن كسب الحجام فقال مكروه له ان يشارط ولا باس عليك ان تشارطه وتماكسه وانما يكره له ولا باس
عليك ه علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن كسب الحجام فقال لا باس به قلت اجر التيوس قال ان كانت العرب لتعاير به ولا باس

باب كسب النائحة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال لي ابي يا جعفر اوقف لي من مالي كذا وكذا النوادب تندبني عشر سنين بمنى
ايام منى ه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال مات الوليد بن
المغيرة فقالت ام سلمة للنبي صلى الله عليه وآله ان آل المغيرة قد اقاموا مناحة فاذهب اليهم فاذن لها فلبست
ثيابها وتهيأت وكانت من حسنها كانها جان وكانت اذا قامت فارخت شعرها جلل جسدها وعقدت بطرفيه
خلخالها فندبت ابن عمها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت انعى الوليد بن الوليد ابا الوليد فتى العشيرة
حامي الحقيقة ماجد يسمو الى طلب الوتيرة قد كان غيثا في السنين وجعفرا غدقا وميرة فما عاب رسول الله
صلى الله عليه وآله ذلك ولا قال شيئا ه علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
جميعا عن حنان بن سدير قال كانت امراة معنا في الحي ولها جارية نائحة فجاءت الى ابي فقالت يا عم انت تعلم
معيشتي من الله ثم من هذه الجارية النائحة وقد احببت ان تسال ابا عبد الله عليه السلم عن ذلك فان كان حلالا والا

لي من م

بعتها وأكلت ثمنها حتى يأتي الله بالفرج فقال لها أبي والله إني لأعظم أبا عبد الله عليه السلم أن أسأله عن هذه المسألة قال فلما قدمنا عليه أخبرته أنا بذلك فقال أبو عبد الله عليه السلم أتشارط قلت والله ما أدري تشارط أم لا فقال قل لها لا تشارط وتقبل ما أعطيت ۝ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسن بن عطية عن عذافر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلم وسئل عن كسب النائحة فقال تستحله بضرب إحدى يديها على الأخرى

باب كسب الماشطة والخافضة

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلم قال لما هاجرت فيهن امرأة يقال لها أم حبيب وكانت خافضة تخفض الجواري فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وآله النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله قال لها يا أم حبيب العمل الذي كان في يدك هو في يدك اليوم قالت نعم يا رسول الله إلا أن يكون حراما فتنهاني عنه قال لا بل حلال فادني مني حتى أعلمك قال فدنت منه فقال يا أم حبيب إذا أنت فعلت فلا تنهكي أي لا تستأصلي وأشمي فإنه أشرق للوجه وأحظى عند الزوج قال وكان لأم حبيب أخت يقال لها أم عطية وكانت مقينة يعني ماشطة فلما انصرفت أم حبيب إلى أختها أخبرتها بما قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ادني مني يا أم عطية إذا أنت قينت الجارية فلا تغسلي وجهها بالخرقة فإن الخرقة تشرب ماء الوجه ۝ أحمد بن محمد عن علي بن أحمد بن أشيم عن ابن أبي عمير عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلم قال دخلت ماشطة على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها هل تركت عملك أو أقمت عليه قالت يا رسول الله أنا أعمله إلا أن تنهاني عنه فأنتهي عنه فقال افعلي فإذا مشطت فلا تجلي الوجه بالخرق فإنه يذهب بماء الوجه ولا تصلي الشعر بالشعر ۝ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن سالم بن مكرم عن سعد الإسكاف قال سئل أبو جعفر عليه السلم عن القرامل التي تصنعها النساء في رؤوسهن يصلنه بشعورهن فقال لا بأس على المرأة بما تزينت به لزوجها قال فقلت بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الواصلة والموصولة فقال ليس هناك إنما لعن رسول الله صلى الله عليه وآله الواصلة التي تزني في شبابها فلما كبرت قادت النساء إلى الرجال فتلك الواصلة والموصولة ۝ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن خلف بن حماد عن عمرو بن ثابت عن أبي عبد الله عليه السلم قال كانت امرأة يقال لها أم طيبة تخفض الجواري فدعاها النبي صلى الله عليه وآله فقال لها يا أم طيبة إذا خفضت فأشمي ولا تجحفي فإنه أصفى للون الوجه وأحظى عند البعل

باب كسب المغنية وشرائها

۝ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سألت أبا جعفر عليه السلم عن كسب المغنيات فقال التي يدخل عليها الرجال حرام والتي تدعى إلى الأعراس ليس به بأس وهو قول الله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله ۝ عنه عن حكم الحناط عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلم قال المغنية التي تزف العرائس لا بأس بكسبها ۝ أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أيوب بن حر عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلم أجر المغنية التي تزف العرائس ليس به بأس

ليست بالتي يدخل عليها الرجال ۝ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء قال سئل أبو الحسن الرضا عليه السلم عن شراء المغنية قال قد يكون للرجل الجارية تلهيه وما ثمنها إلا ثمن كلب وثمن الكلب سحت والسحت في النار ۝ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن فضال عن سعيد بن محمد الطاطري عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلم قال سأله رجل عن بيع الجواري المغنيات فقال شراؤهن وبيعهن حرام وتعليمهن كفر واستماعهن نفاق ۝ أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي عن إسحق بن إبراهيم عن نصر بن قابوس قال سمعت أبا عبد الله عليه السلم يقول المغنية ملعونة ملعون من أكل كسبها ۝ محمد بن يحيى عن بعض أصحابه عن محمد بن إسمعيل عن إبراهيم بن أبي البلاد قال أوصى إسحق بن عمر عند وفاته بجوار له مغنيات أن نبيعهن ونحمل ثمنهن إلى أبي الحسن عليه السلم قال إبراهيم فبعت الجواري بثلاثمائة ألف درهم وحملت الثمن إليه فقلت له إن مولى لك يقال له إسحق بن عمر أوصى عند وفاته ببيع جوار له مغنيات وحمل الثمن إليك وقد بعتهن وهذا الثمن ثلاثمائة ألف درهم فقال لا حاجة لي فيه إن هذا سحت وتعليمهن كفر والاستماع منهن نفاق وثمنهن سحت

باب كسب المعلم

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسمعيل بن بزيع عن الفضل بن كثير عن حسان المعلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلم عن التعليم فقال لا تأخذ على التعليم أجرا قلت الشعر والرسائل وما أشبه ذلك أشارط عليه قال نعم بعد أن يكون الصبيان عندك سواء في التعليم لا تفضل بعضهم على بعض ۝ علي بن محمد بن بندار عن أحمد بن أبي عبد الله عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلم هؤلاء يقولون إن كسب المعلم سحت فقال كذبوا أعداء الله إنما أرادوا أن لا يعلموا القرآن ولو أن المعلم أعطاه رجل دية ولده كان للمعلم مباحا

باب بيع المصاحف

محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان عن عبد الرحمن بن سليمن عن أبي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول إن المصاحف لن تشترى فإذا اشتريت فقل إنما أشتري منك الورق وما فيه من الأدم وحليته وما فيه من عمل يدك بكذا وكذا ۝ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلم قال سألته عن بيع المصاحف وشرائها فقال لا تشتر كتاب الله ولكن اشتر الحديد والورق والدفتين وقل أشتريت منك هذا بكذا وكذا ۝ أحمد بن محمد عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن روح بن عبد الرحيم عن أبي عبد الله عليه السلم قال سألته عن شراء المصاحف وبيعها فقال إنما كان يوضع الورق عند المنبر وكان ما بين المنبر والحائط قدر ما تمر الشاة أو رجل منحرف قال فكان الرجل يأتي ويكتب من ذلك ثم إنهم اشتروا بعد فقلت فما ترى في ذلك فقال لي أشتري أحب إلي من أن أبيعه قلت فما ترى أن أعطي على كتابته أجرا قال لا بأس ولكن هكذا كانوا يصنعون ۝ علي بن محمد عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن سابق السندي عن عنبسة الوراق قال سألت أبا عبد الله عليه السلم فقلت أنا رجل أبيع المصاحف فإن نهيتني لم أبعها فقال ألست تشتري ورقا وتكتب فيه قلت بلى وأعالجها فقال لا بأس به

باب القمار والنهبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن زياد بن عيسى قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل فقال كانت قريش يقامر الرجل
باهله وماله فنهاهم الله عن ذلك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما انزل الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه وآله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه قيل يا رسول الله ما الميسر فقال كلما تقومر به حتى الكعاب والجوز قيل فما
الانصاب قال ما ذبحوا لآلهتهم قيل فما الازلام قال قداحهم التي يستقسمون بها عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب عن عبد الحميد بن سعيد قال بعث ابو الحسن عليه السلام
غلاما يشتري له بيضا فاخذ الغلام بيضة او بيضتين فقامر بها فلما اتى به اكله فقال له مولى له ان فيه
من القمار قال فدعا بطشت فتقيأ فقاءه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن قال ابن سنان
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف حين ينتهبها وهو مؤمن قال ابن سنان قلت
لابي الجارود وما نهبة ذات شرف قال نحو ما صنع حاتم حين قال من اخذ شيئا فهو له محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال لا تصلح المقامرة ولا النهبة علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن النثار من السكر واللوز واشباهه ايحل
اكله قال يكره اكل ما انتهب عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن عبد الله بن جبلة عن
اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الاملاك يكون والعرس فينثر على القوم فقال حرام ولكن
ما اعطوك منه فخذ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الوشاء عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول
الميسر هو القمار الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن يعقوب بن يزيد عن عبد الله بن جبلة عن
اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الصبيان يلعبون بالجوز والبيض ويقامرون فقال لا تاكل
منه فانه حرام

باب المكاسب الحرام عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اخوف ما اخاف على امتي من بعدي هذه المكاسب
الحرام والشهوة الخفية والربا علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عيسى الفراء عن ابان بن عثمن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربعة لا تجوز في اربعة الخيانة والغلول والسرقة والربا لا تجوز في حج
ولا عمرة ولا جهاد ولا صدقة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عمن ذكره عن ابي عبد
الله عليه السلام قال اذا اكتسب الرجل مالا من غير حله ثم حج فلبى نودي لا لبيك ولا سعديك وان كان من حله فلبى
نودي لبيك وسعديك احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كسب
الحرام يبين في الذرية علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى رجل

امير

التنادم

امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال اني كسبت مالا اغمضت في مطالبه حلالا وحراما وقد اردت التوبة ولا
ادري الحلال منه والحرام وقد اختلط علي فقال امير المؤمنين عليه السلام تصدق بخمس مالك فان الله عز وجل رضي
من الاشياء بالخمس وسائر المال لك حلال علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن محمد القاساني عمن حدثه
عن عبد الله بن القسم الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال تشوفت الدنيا لقوم حلالا محضا فتطلبوها
فلم يجدوها والمؤمن في الدنيا ياكل بمنزلة المضطر علي بن ابراهيم عن داود الصرمي قال قال ابو الحسن عليه السلام
يا داود ان الحرام لا ينمي وان نمي لم يبارك له فيه وما انفقه لم يؤجر عليه وما خلفه كان زاده الى النار محمد بن
يحيى قال كتب محمد بن الحسن الى ابي محمد عليه السلام رجل اشترى ضيعة او خادما بمال اخذه من قطع الطريق او من
سرقة هل يحل له ما يدخل عليه من ثمرة هذه الضيعة او يحل له ان يطأ هذا الفرج الذي اشتراه من سرقة او قطع الطريق
فوقع عليه السلام لا خير في شيء اصله حرام ولا يحل استعماله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب
عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اصاب مالا من عمل بني امية وهو يتصدق منه ويصل منه
قرابته ويحج ليغفر له ما اكتسب ويقول ان الحسنات يذهبن السيئات فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الخطيئة
لا تكفر الخطيئة ولكن الحسنة تحط الخطيئة ثم قال ان كان خلط الحرام حلالا فاختلطا جميعا فلا يعرف الحلال
من الحرام فلا باس علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال ان كانت اعمالهم لاشد بياضا
من القباطي فيقول الله عز وجل لها كوني هباء وذلك انهم كانوا اذا شرع لهم الحرام اخذوه

باب السحت

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن عمار بن مروان قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن الغلول فقال كل شيء غل من الامام فهو سحت واكل مال اليتيم وشبهه سحت والسحت
انواع كثيرة منها اجور الفواجر وثمن الخمر والنبيذ المسكر والربا بعد البينة فاما الرشا في الحكم فان ذلك
الكفر بالله العظيم وبرسوله صلى الله عليه وآله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال السحت ثمن الميتة وثمن الكلب وثمن الخمر ومهر البغي والرشوة في الحكم واجر الكاهن
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن زرعة عن سماعة
قال قال ابو عبد الله عليه السلام السحت انواع كثيرة منها كسب الحجام اذا شارط واجر الزانية وثمن الخمر فاما
الرشا في الحكم فهو الكفر بالله العظيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن يزيد بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن السحت فقال الرشا في الحكم علي بن محمد بن بندار
عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن القسم بن الوليد العماري عن عبد الرحمن الاصم
عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله العامري قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ثمن الكلب
الذي لا يصيد فقال سحت واما الصيود فلا باس علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن عمرو بن جميع

الصيود بالفتح الصائد

عن الشعيري عن ابي عبد الله عليه السلم قال من بات ساهرا في كسب ولم يعط العين حظها من النوم فكسبه ذلك حرام
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملك
عن ابي عبد الله عليه السلم قال الصناع اذا سهروا الليل كله فهو سحت علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله عن كسب الاماء فانها ان لم تجد زنت الا امة قد
عرفت بصنعة يد ونهى عن كسب الغلام الصغير الذي لا يحسن صناعة بيده فانه ان لم يجد سرق

باب اكل مال اليتيم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلم
اوعد الله تبارك وتعالى في مال اليتيم بعقوبتين احديهما عقوبة الاخرة النار واما عقوبة الدنيا
فقوله عز وجل وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم الاية يعني ليخش ان اخلفه في
ذريته كما صنع بهولاء اليتامى علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن عجلان ابي صالح
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن اكل مال اليتيم فقال هو كما قال الله عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتامى
ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ثم قال من غير ان اساله من عال يتيما حتى ينقطع
يتمه او يستغني بنفسه اوجب الله عز وجل له الجنة كما اوجب النار لمن اكل مال اليتيم عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن الرجل يكون في يده مال الايتام فيحتاج اليه
فيمد يده فياخذه وينوي ان يرده فقال لا ينبغي له ان ياكل الا القصد لا يسرف فان كان من نيته ان لا
يرده عليهم فهو بالمنزل الذي قال الله عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قيل لابي عبد الله عليه السلم انا ندخل على اخ لنا في بيت
ايتام ومعهم خادم لهم فنقعد على بساطهم ونشرب من مائهم ويخدمنا خادمهم وربما طعمنا فيه الطعام
من عند صاحبنا وفيه من طعامهم فما ترى في ذلك فقال ان كان في دخولكم عليهم منفعة لهم فلا باس وان كان
فيه ضرر فلا وقال بل الانسان على نفسه بصيرة فانتم لا يخفى عليكم وقد قال الله عز وجل والله يعلم المفسد من
المصلح محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ذبيان بن حكيم الاودي عن علي بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم ان لي ابنة اخ يتيمة فربما اهدي لها الشيء فاكل منه ثم اطعمها بعد ذلك الشيء من مالي فاقول
يا رب هذا بهذا فقال لا باس

باب ما يحل لقيم مال اليتيم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى
عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قال من كان يلي
شيئا لليتامى وهو محتاج ليس له ما يقيمه فهو يتقاضى اموالهم ويقوم في ضيعتهم فلياكل بقدر
ولا يسرف فان كانت ضيعتهم لا تشغله عما يعالج لنفسه فلا يرزان من اموالهم شيئا عثمن عن سماعة قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وان تخالطوهم فاخوانكم قال يعني اليتامى اذا كان الرجل
يلي الايتام في حجره فليخرج من ماله على قدر ما يخرج لكل انسان منهم فيخالطهم وياكلون جميعا ولا يرزان

من اموالهم شيئا انما هي النار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فلياكل بالمعروف قال المعروف هو القوت وانما عنى الوصي او القيم
في اموالهم وما يصلحهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير قال قال ابو عبد الله عليه السلم
سالني عيسى بن موسى عن القيم للايتام في الابل وما يحل له منها فقلت اذا لاط حوضها وطلب ضالتها وهنا
جرباها فله ان يصيب من لبنها في غير نهك لضرع ولا فساد لنسل احمد بن محمد عن محمد بن الفضيل عن
ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فقال ذاك
رجل وان تخالطوهم فاخوانكم قال تخرج من اموالهم قدر ما يكفيهم وتخرج من مالك قدر ما يكفيك ثم تنفقه قلت
ارايت ان كانوا يتامى صغارا او كبارا او بعضهم اعلى كسوة من بعض وبعضهم اكل من بعض ومالهم جميعا فقال
اما الكسوة فعلى كل انسان منهم ثمن كسوته واما الطعام فاجعلوه جميعا فان الصغير يوشك ان ياكل مثل الكبير
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا عن عيص بن القسم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن اليتيم يكون غلته في الشهر عشرين درهما كيف ينفق عليه منها قال قوته من الطعام والتمر وسالته انفق
عليه ثلثها قال نعم ونصفها

باب التجارة في مال اليتيم والقرض منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن اسباط بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم كان لي اخ هلك فوصى الى اخ اكبر مني وادخلني معه
في الوصية وترك ابنا له صغيرا وله مال افيضرب به اخي فما كان من فضل سلمه لليتيم وضمن له ماله
فقال ان كان لاخيك مال يحيط بمال اليتيم ان تلف فلا باس به وان لم يكن له مال فلا يعرض لمال اليتيم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم في مال اليتيم قال
العامل به ضامن ولليتيم الربح اذا لم يكن للعامل به مال وقال ان عطب اداه محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم قال في رجل عنده مال
اليتيم فقال ان كان محتاجا ليس له مال فلا يمس ماله وان هو اتجر به فالربح لليتيم وهو ضامن عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن اسباط بن سالم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم قلت اخي
امرني ان اسالك عن مال يتيم في حجره يتجر به قال ان كان لاخيك مال يحيط بمال اليتيم ان تلف او اصابه شيء غرمه
له والا فلا يتعرض لمال اليتيم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن منصور
بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل ولي مال يتيم ايستقرض منه فقال ان علي بن الحسين صلوات الله
عليهما قد كان يستقرض من مال ايتام كانوا في حجره فلا باس بذلك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي عن ابان بن عثمن عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له رجل ولي
مال يتيم استقرض منه قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يستقرض من مال يتيم كان في
حجره علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير وصفوان

عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن صلوات الله عليه في الرجل يكون عند بعض اهل بيته المال للايتام فيدفعه اليه فياخذ
منه دراهم يحتاج اليها ولا يعلم الذي كان عنده المال للايتام انه اخذ من اموالهم شيئا ثم تيسر بعد ذلك اي
ذلك خير له ايعطيه الذي كان في يده ام يدفعه الى اليتيم وقد بلغ وهل يجزيه ان يدفعه الى صاحبه على وجه الصلة
ولا يعلمه انه اخذ له مالا فقال يجزيه اي ذلك فعل اذا اوصله الى صاحبه فان هذا من السرائر اذا كان من نيته
ان شاء رده الى اليتيم ان كان قد بلغ على اي وجه شاء وان لم يعلمه انه كان قبض له شيئا وان شاء رده الى الذي كان
في يده وقال اذا كان صاحب المال غايبا فليدفعه الى الذي كان المال في يده ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئل عن رجل ولي مال يتيم فاستقرض
منه شيئا فقال ان علي بن الحسين عليهما السلم قد كان يستقرض من مال الايتام في حجره

باب اداء الامانة

۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن مصعب الهمداني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ثلث لا
عذر لاحد فيها اداء الامانة الى البر والفاجر والوفاء بالعهد الى البر والفاجر وبر الوالدين برين كانا او فاجرين
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن بكير عن الحسين الشيباني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له
رجل من مواليك يستحل مال بني امية ودماءهم وانه وقع لهم عنده وديعة فقال ادوا الامانات الى اهلها
وان كانوا مجوسا فان ذلك لا يكون حتى يقوم قائمنا عليه السلم فيحل ويحرم ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين
صلوات الله ادوا الامانات ولو الى قاتل ولد الانبياء ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن
عمر بن ابي حفص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اتقوا الله وعليكم باداء الامانة الى من ائتمنكم فلو ان قاتل
علي ائتمنني على امانة لاديتها اليه ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال
ابو عبد الله عليه السلم في وصيته له اعلم ان ضارب علي بالسيف وقاتله لو ائتمنني واستنصحني واستشارني ثم قبلت
ذلك منه لاديت اليه الامانة ۞ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار
عن حفص بن قرط قال قلت لابي عبد الله عليه السلم امراة بالمدينة كان الناس يضعون عندها الجواري فتصلحهن
وقلنا ما راينا مثل ما صب عليها من الرزق فقال انها صدقت الحديث وادت الامانة وذلك يجلب الرزق قال
[margin: يجلب م]
صفوان وسمعته من حفص بعد ذلك ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليس منا من اخلف بالامانة وقال قال رسول الله صلى الله عليه واله الامانة
تجلب الفقر ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن القسم بن محمد عن محمد بن القسم قال
[margin: الرزق والخيانة تجلب م]
سالت ابا الحسن موسى عليه السلم عن رجل استودع رجلا مالا له قيمة والرجل الذي عليه المال رجل من العرب
يقدر على ان لا يعطيه شيئا ولا يقدر له على شيء والرجل الذي استودعه خبيث خارجي فلم ادع شيئا فقال
قل له رده عليه فانه ائتمنه عليه بامانة الله قلت فرجل اشترى من امراة من العباسيين بعض قطائعهم

فكتب

فكتب عليها كتابا بانها قد قبضت المال ولم تقبضه فيعطيها المال ام يمنعها قال قل له يمنعها اشد المنع فانها باعته
ما لم تملكه ۞ الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن كثير بن يونس عن عبد الرحمن بن سيابة قال لما ان هلك
ابي سيابة جاء رجل من اخوانه الي فضرب الباب علي فخرجت اليه فعزاني وقال لي هل ترك ابوك شيئا فقلت له
لا فدفع الي كيسا فيه الف درهم وقال لي احسن حفظها وكل فضلها فدخلت الى امي فاخبرتها فلما كان
[margin: وانا فرح م]
بالعشي اتيت صديقا لابي فاشترى لي بضائع سابري وجلست في حانوت فرزق الله عز وجل فيها
خيرا فحضر الحج فوقع في قلبي فجئت الى امي فقلت لها انه قد وقع في قلبي ان اخرج الى مكة فقالت لي فرد
دراهم فلان عليه فهياتها وجئت بها اليه فدفعتها اليه فكاني وهبتها له فقال لعلك استقللتها فازيدك
قلت لا ولكن وقع في قلبي الحج واحببت ان يكون شيئك عندك ثم خرجت فقضيت نسكي ثم رجعت الى
المدينة فدخلت مع الناس على ابي عبد الله عليه السلم وكان ياذن اذنا عاما فجلست في مواخير الناس
وكنت حدثا فاخذ الناس يسئلونه ويجيبهم فلما خف الناس عنه اشار الي فدنوت اليه فقال لي الك حاجة
فقلت جعلت فداك انا عبد الرحمن بن سيابة فقال ما فعل ابوك فقلت هلك قال فتوجع وترحم
قال ثم قال لي افترك شيئا قلت لا قال فمن اين حججت قال فابتدات فحدثته بقصة الرجل قال فما تركني
افرغ منها حتى قال لي فما فعلت الالف قال قلت رددتها على صاحبها قال فقال لي احسنت وقال لي الا
اوصيك قلت بلى جعلت فداك قال عليك بصدق الحديث واداء الامانة تشرك الناس في اموالهم هكذا
وجمع بين اصابعه قال فحفظت ذلك عنه فزكيت ثلثمائة الف درهم

باب الرجل ياخذ من مال ولده والولد ياخذ من مال ابيه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن
رجل لابنه مال فيحتاج الاب قال ياكل منه فاما الام فلا تاكل منه الا قرضا على نفسها ۞ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن علي بن جعفر عن ابي ابرهيم عليه السلم قال سالته عن الرجل ياكل من مال
ولده قال لا الا ان يضطر اليه فياكل منه بالمعروف ولا يصلح للولد ان ياخذ من مال والده شيئا الا باذن
والده ۞ سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله لرجل انت ومالك لابيك ثم قال ابو جعفر عليه السلم ما احب ان ياخذ من مال ابنه
الا ما احتاج اليه مما لا بد منه ان الله لا يحب الفساد ۞ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن
عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل يكون لولده مال
فاحب ان ياخذ منه قال فلياخذ فان كانت امه حية فما احب ان تاخذ منه شيئا الا قرضا على نفسها ۞ سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن الرجل يحتاج
الى مال ابنه قال ياكل منه ما شاء من غير سرف وقال في كتاب علي صلوات الله عليه ان الولد لا ياخذ من
مال والده شيئا الا باذنه والوالد ياخذ من مال ابنه ما شاء وله ان يقع على جارية ابنه اذا لم يكن

الابن وقع عليها وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال للرجل انت ومالك لابيك ـ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد
عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما يحل للرجل من مال ولده قال قوته بغير سرف
اذا اضطر اليه قال فقلت له فقول رسول الله صلى الله عليه وآله للرجل الذي اتاه فقدم اباه فقال له انت ومالك
لابيك فقال انما جاء بابيه الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله هذا ابي وقد ظلمني ميراثي من امي فاخبره
الاب انه قد انفقه عليه وعلى نفسه فقال انت ومالك لابيك ولم يكن عند الرجل شيء او كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يحبس الاب للابن

باب الرجل ياخذ من مال امرأته والمرأة تاخذ من مال زوجها

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن عثمن بن عيسى عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك امرأة دفعت
الى زوجها مالا من مالها ليعمل به وقالت له حين دفعته اليه انفق منه فان حدث بك حدث فما انفقت منه
حلالا طيبا فان حدث بي حدث فما انفقت منه فهو حلال طيب فقال اعد علي يا سعيد المسألة فلما ذهبت اعيد
عليه المسألة عرض فيها صاحبها وكان معي حاضرا فاعاد عليه مثل ذلك فلما فرغ اشار باصبعه الى صاحب المسألة فقال
يا هذا ان كنت تعلم انها قد افضت بذلك اليك فيما بينك وبينها وبين الله عز وجل فحلال طيب ثلاث مرات ثم قال يقول
الله عز وجل في كتابه فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن بكير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يحل للمرأة ان تتصدق به من بيت زوجها بغير اذنه قال المادوم

باب اللقطة والضالة

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي
خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان الناس في الزمن الاول اذا وجدوا شيئا فاخذوه احتبس فلم يستطع ان يخطو حتى
يرمي به فيجيء طالبه من بعده فياخذه وان الناس قد اجترؤوا على ما هو اكثر من ذلك وسيعود كما كان ـ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في اللقطة يعرفها
سنة ثم هي كسائر ماله ـ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن
صالح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل وجد في منزله دينارا قال يدخل منزله غيره قلت نعم كثير قال هذا لقطة
قلت فرجل وجد في صندوقه دينارا قال يدخل احد يده في صندوقه غيره او يضع فيه شيئا قلت لا قال فهو له
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن
اللقطة قال تعرف سنة قليلا كان او كثيرا قال وما كان دون الدرهم فلا يعرف ـ علي عن ابيه عن ابن محبوب
عن علاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الدار يوجد فيها الورق فقال ان كانت معمورة
فيها اهلها فهو لهم وان كانت خربة قد جلا عنها اهلها فالذي وجد المال احق به ـ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن سعيد بن عمرو الجعفي قال خرجت الى مكة وانا من
اشد الناس حالا فشكوت الى ابي عبد الله عليه السلام فلما خرجت من عنده وجدت على بابه كيسا فيه سبعمائة
دينار فرجعت اليه من فوري ذلك فاخبرته فقال يا سعيد اتق الله عز وجل وعرفه في المشاهد وكنت رجوت ان يرخص

لي فيه فخرجت وانا مغتم فاتيت منى فتنحيت عن الناس وتقصيت حتى اتيت الماقوفة فنزلت في بيت متنحيا
عن الناس ثم قلت من يعرف الكيس قال فاول صوت صوته اذا رجل على راسي يقول انا صاحب الكيس قال فقلت
في نفسي انت فلا كنت قلت ما علامة الكيس فاخبرني بعلامته فدفعته اليه قال فتنحى ناحية فعدها فاذا
الدنانير على حالها ثم عد منها سبعين دينارا فقال خذها حلالا خير من سبعمائة حراما فاخذتها ثم دخلت
على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته كيف تنحيت وكيف صنعت فقال اما انك حين شكوت الي امرنا لك بثلثين
دينارا يا جارية هاتيها فاخذتها وانا من احسن قومي حالا ـ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر
عن الحجال عن داود بن ابي يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل اني قد اصبت مالا واني قد خفت فيه على
نفسي ولو اصبت صاحبه دفعته اليه وتخلصت منه قال فقال له ابو عبد الله عليه السلام لو اصبته كنت تدفعه
اليه قال اي والله قال فلا والله ماله صاحب غيري قال فاستحلفه ان يدفعه الى من يامره قال فحلف فقال فاذهب
فاقسمه في اخوانك ولك الامن مما خفت قال فقسمته بين اخواني ـ علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابنا عن
ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل وجد مالا فعرفه حتى اذا مضت السنة اشترى به خادما فجاء
طالب المال فوجد الجارية التي اشتريت بالدراهم هي ابنته قال ليس له ان ياخذ الا دراهمه وليس له الابنة
انما له راس ماله وانما كانت ابنته مملوكة قوم ـ محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر قال كتبت الى الرجل اساله
عن رجل اشترى جزورا او بقرة للاضاحي فلما ذبحها وجد في جوفها صرة فيها دراهم او دنانير او جوهرة
لمن يكون ذلك فوقع عليه السلام عرفها البائع فان لم يكن يعرفها فالشيء لك رزقك الله اياه ـ علي بن محمد عن
ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال من وجد شيئا فهو له فليتمتع به حتى
ياتيه طالبه فاذا جاء طالبه رده اليه ـ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال سألته عن اللقطة قال لا ترفعها فان ابتليت بها فعرفها سنة فان جاء طالبها والا فاجعلها
في عرض مالك يجري عليها ما يجري على مالك حتى يجيء لها طالب فان لم يجئ لها طالب فاوص بها في وصيتك
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني وجدت شاة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هي لك او لاخيك
او للذئب فقال يا رسول الله اني وجدت بعيرا فقال معه حذاؤه وسقاؤه حذاؤه خفه وكرشه
سقاؤه فلا تهجه ـ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اصاب مالا او بعيرا في فلاة من الارض قد كلت وقامت وسيبها
صاحبها مما لم يتبعه فاخذها غيره فاقام عليها وانفق نفقته حتى احياها من الكلال ومن الموت فهي
له ولا سبيل له عليها وانما هي مثل الشيء المباح ـ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه قضى في رجل ترك

دابته من جهد قال ان تركها في كلأ وماء وأمن فهي له يأخذها حيث اصابها وان تركها في خوف وعلى غير
ماء ولا كلأ فهي لمن اصابها ■ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا بأس
بلقطة العصا والشظاظ والوتد والحبل والعقال واشباهه قال وقال ابو جعفر عليه السلم ليس لهذا طالب
■ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن الاصم عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان امير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول في الدابة اذا سرحها اهلها او عجزوا عن علفها او نفقتها
فهي للذي احياها قال وقضى امير المؤمنين عليه السلم في رجل ترك دابته بمضيعة فقال ان كان تركها
في كلأ وماء وأمن فهي له يأخذها متى شاء وان تركها في غير كلأ ولا ماء فهي لمن احياها ■ سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن صفوان الجمال انه سمع ابا عبد الله عليه السلم يقول من وجد ضالة فلم يعرفها ثم وجدت
عنده فانها لربها ومثلها من مال الذي كتمها

باب الهدية

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الهدية على ثلثة وجوه هدية مكافاة و
هدية مصانعة وهدية لله عز وجل ■ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن
محبوب عن ابرهيم الكرخي قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يكون له الضيعة الكبيرة فاذا كان
يوم المهرجان او النوروز اهدوا اليه الشيء ليس هو عليهم يتقربون بذلك اليه فقال اليس هم مصلين
قلت بلى قال فليقبل هديتهم وليكافهم فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لو اهدي الي كراع
لقبلت وكان ذلك من الدين ولو ان كافرا او منافقا اهدى الي وسقا ما قبلت وكان ذلك من
الدين ابى الله تعالى لي زبد المشركين والمنافقين وطعامهم ■ ابن محبوب عن سيف بن عميرة عن ابي
بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال كانت العرب في الجاهلية على فرقتين الحل والحمس فكانت
الحمس قريشا وكانت الحل سائر العرب فلم يكن احد من الحل الا وله حرمي من الحمس ومن لم يكن له حرمي من
الحمس لم يترك ان يطوف بالبيت الا عريانا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله حرميا لعياض بن حمار
المجاشعي وكان عياض رجلا عظيم الخطر وكان قاضيا لاهل عكاظ في الجاهلية فكان عياض اذا دخل
مكة القى عنه ثياب الذنوب والرجاسة واخذ ثياب رسول الله صلى الله عليه وآله لطهرها
فلبسها فطاف بالبيت ثم يردها عليه اذا فرغ من طوافه فلما ان ظهر رسول الله صلى الله عليه
اتاه عياض بهدية فابى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يقبلها وقال يا عياض لو اسلمت لقبلت هديتك
ان الله عز وجل ابى لي زبد المشركين ثم ان عياضا بعد ذلك اسلم وحسن اسلامه فاهدى الى رسول
الله صلى الله عليه وآله هدية فقبلها منه ■ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مرار عن
ابي جرير القمي عن ابي الحسن عليه السلم في الرجل يهدي الهدية الى ذي قرابته يريد الثواب وهو سلطان فقال
ما كان لله ولصلة الرحم فهو جائز وله ان يقبضها اذا كان للثواب ■ سهل بن زياد عن احمد بن محمد

عن

عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلم قال قال محمد بن عبيد الله القمي ان لنا ضياعا فيها بيوت النيران يهدي
اليها المجوس البقر والغنم والدراهم فهل لارباب القرى ان يأخذوا ذلك ولبيوت نيرانهم قوام يقومون عليها
قال ليأخذه صاحب القرى ليس به بأس ■ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار
قال قلت له الرجل الفقير يهدي الي الهدية يتعرض لما عندي فآخذها ولا اعطيه شيئا ايحل لي قال نعم هي لك حلال
حلال ولكن لا تدع ان تعطيه ■ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن
عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل الهدية ولا يأكل
الصدقة ويقول تهادوا فان الهدية تسل السخائم وتجلي ضغائن العداوة والاحقاد ■ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تكرمة الرجل لاخيه المسلم
ان يقبل تحفته ويتحفه بما عنده ولا يتكلف له شيئا ■ وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو اهدي
الي كراع لقبلت ■ علي بن محمد عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابان عن ابرهيم بن عمر عن محمد بن مسلم قال جلساء
الرجل شركاؤه في الهدية ■ احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى رفعه قال اذا اهدي الى الرجل هدية طعام وعنده قوم
فهم شركاؤه فيها ■ علي بن ابرهيم عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين
صلى الله عليه وآله لان اهدي لاخي المسلم هدية تنفعه احب الي من ان اتصدق بمثلها ■ الحسين بن محمد عن جعفر
بن محمد عن عبد الله بن محمد عن ابرهيم الكوفي عن الحسين بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
تهادوا بالنبق تحيى المودة والموالاة ■ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله تهادوا تحابوا فانها تذهب بالضغائن

باب الربا

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال درهم ربا اشد من سبعين زنية
كلها بذات محرم ■ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهداه فيه سواء ■ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن الرجل يأكل الربا وهو يرى انه
له حلال قال لا يضره حتى يصيبه متعمدا فاذا اصابه متعمدا فهو بالمنزلة التي قال الله عز وجل ■ احمد بن
محمد عن الوشاء عن ابي المغراء عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلم كل ربا اكله الناس بجهالة ثم تابوا فانه
يقبل منهم اذا عرف منهم التوبة وقال لو ان رجلا ورث من ابيه مالا وقد عرف ان في ذلك المال ربا ولكن
قد اختلط في التجارة بغيره حلالا كان حلالا طيبا فليأكل وان عرف منه شيئا انه ربا فليأخذ رأس ماله
وليرد الربا وايما رجل افاد مالا كثيرا قد اكثر فيه من الربا فجهل ذلك ثم عرفه بعد فاراد ان ينزعه فما
مضى فله ويدعه فيما يستأنف ■ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلم قال اتى رجل ابي فقال اني ورثت مالا وقد علمت ان صاحبه الذي ورثته منه قد كان

فيها الفاكهة وغيرها في الهدية

النبق ثمر السدر

يربي وقد اعرف ان فيه ربا واستيقن ذلك وليس يطيب لي حلاله لحال علمي فيه وقد سالت فقهاء اهل العراق واهل
الحجاز فقالوا لا يحل اكله فقال ابو جعفر عليه السلم ان كنت تعلم بان فيه مالا معروفا ربا وتعرف اهله فخذ راس مالك ورد
ما سوى ذلك وان كان مختلطا فكله هنيئا فان المال مالك واجتنب ما كان يصنع صاحبه فان رسول الله صلى الله عليه واله
قد وضع ما مضى من الربا وحرم عليهم ما بقي فمن جهله وسع له جهله حتى يعرفه فاذا عرف تحريمه حرم عليه ووجبت
عليه فيه العقوبة اذا ركبه كما يجب على من ياكل الربا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن
ابي عبد الله عليه السلم قال الربا رباآن ربا يوكل وربا لا يوكل فاما الذي يوكل فهديتك الى الرجل تطلب منه الثواب
افضل منها فذلك الربا الذي يوكل وهو قول الله عز وجل وما اتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله
واما الذي لا يوكل فهو الذي نهى الله عنه واوعد عليه النار عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى
عن سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني رايت الله تعالى قد ذكر الربا في غير اية وكرره فقال او تدري
لم ذاك قلت لا قال لئلا يمتنع الناس من اصطناع المعروف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال انما حرم الله عز وجل الربا كيلا يمتنع الناس من اصطناع المعروف عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن رجل اربى بجهالة ثم اراد ان يتركه فقال اما ما مضى فله وليتركه فيما يستقبل ثم قال
ان رجلا اتى ابا جعفر عليه السلم فقال اني قد ورثت مالا وقد علمت ان صاحبه كان يربي وقد سالت فقهاء اهل
العراق وفقهاء اهل الحجاز فذكروا انه لا يحل اكله فقال ابو جعفر عليه السلم ان كنت تعرف منه شيئا معزولا
تعرف اهله وتعرف انه ربا فخذ راس مالك ودع ما سواه وان كان المال مختلطا فكله هنيئا فان المال
مالك واجتنب ما كان يصنع صاحبه فان رسول الله صلى الله عليه واله قد وضع ما مضى من الربا فمن
جهله وسعه جهله فاذا عرف حرم عليه اكله فان اكل بعد المعرفة وجب عليه ما وجب على اكل الربا عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا يكون
الربا الا فيما يكال او يوزن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابن بكير
قال بلغ ابا عبد الله عليه السلم عن رجل انه كان ياكل الربا ويسميه اللبا فقال لئن امكنني الله منه لاضربن
عنقه احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلم قال اخبث المكاسب
كسب الربا

باب انه ليس بين الرجل وبين ولده وما يملكه ربا

حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح
عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ليس
بين الرجل وولده ربا وليس بين السيد وعبده ربا وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ليس بيننا وبين اهل حربنا ربا ناخذ منهم الف درهم بدرهم وناخذ منهم ولا نعطيهم محمد بن يحيى عن
محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن ياسين الضرير عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال ليس بين الرجل

وولده

وولده وبينه وبين عبده ولا بين اهله ربا انما الربا فيما بينك وبين ما لا تملك قلت فالمشركون بيني
وبينهم ربا قال نعم قال قلت فانهم مماليك فقال انك لست تملكهم انما تملكهم مع غيرك انت وغيرك
فيهم سواء فالذي بينك وبينهم ليس من ذلك لان عبدك ليس مثل عبدك وعبد غيرك

باب فضل التجارة والمواظبة عليها

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ترك التجارة ينقص العقل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عمن حدثه عن
ابي عبد الله عليه السلم قال التجارة تزيد في العقل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد الزعفراني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من طلب التجارة استغنى عن الناس قلت وان كان معيلا قال وان كان معيلا
ان تسعة اعشار الرزق في التجارة احمد بن ابي عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي الجهم
عن فضيل الاعور قال شهدت معاذ بن كثير وقال لابي عبد الله عليه السلم اني قد ايسرت فادع التجارة فقال
انك ان فعلت قل عقلك او نحوه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي اسمعيل عن فضيل بن يسار
قال قال ابو عبد الله عليه السلم اي شي تعالج قال قلت ما اعالج اليوم شيئا فقال كذلك تذهب اموالكم واشتد
عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي الفراح عن معاذ بياع الاكسية قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا معاذ اضعفت عن التجارة او زهدت فيها قلت ما ضعفت عنها
ولا زهدت فيها قال فما لك قلت كنا ننتظر امرا وذلك حين قتل الوليد وعندي مال كثير وهو في يدي وليس لاحد
علي شي ولا اراني اكله حتى اموت فقال لا تتركها فان تركها مذهبة للعقل اسع على عيالك و
اياك ان يكونوا هم السعاة عليك محمد وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية
عن هشام بن احمر قال كان ابو الحسن عليه السلم يقول لمصادف اغد الى عزك يعني السوق علي بن
محمد بن بندار عن احمد بن ابي عبد الله عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة قال سال ابو عبد
الله عليه السلم عن رجل وانا حاضر فقال ما حبسه عن الحج فقيل ترك التجارة وقل شيه وكان
متكئا فاستوى جالسا ثم قال لهم لا تدعوا التجارة فتهونوا اتجروا بارك الله لكم احمد عن القسم
بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات
الله عليه تعرضوا للتجارة فان فيها غنى لكم عما في ايدي الناس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن حذيفة بن منصور عن معاذ بن كثير بياع الاكسية قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني قد هممت ان ادع
السوق وفي يدي شي قال اذن يسقط رايك ولا يستعان بك على شي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني قد كففت عن التجارة
وامسكت عنها قال ولم ذلك اعجز بك كذلك تذهب اموالكم لا تكفوا عن التجارة والتمسوا من فضل
الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله الحجال عن علي بن عقبة عن محمد بن مسلم وكان

حنش بن يزيد العجلي قال ابو يزيد محمد سال اباعبدالله عليه السلم عن شي وانا عنده ان للناس في يدي ودايع واموالا
انا اتقلب فيها وقد اردت ان اتخلى من الدنيا وادفع الى كل ذي حق حقه قال فاستقبل ابا محمد اباعبدالله عليه السلم
عن ذلك وخبره بالقصة وقال ما ترى له فقال يا محمد ابدا بنفسك بالحرب قال لا ولكن ياخذ ويعطي على الله
عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن عقبة قال كان ابو الخطاب قبل ان يفسد
وهو يحمل المسائل لاصحابنا ويجي بجوابها روى عن ابي عبدالله عليه السلم قال اشتروا وان كان غاليا فان
الرزق ينزل مع الشرا

باب ادب التجار

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن ابي الجارود
عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول على المنبر يا معشر التجار الفقه ثم
المتجر الفقه ثم المتجر الفقه ثم المتجر والله للربا في هذه الامة اخفى من دبيب النمل على الصفا شوبوا ايمانكم
بالصدق التاجر فاجر والفاجر في النار الا من اخذ الحق واعطى الحق علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من باع واشترى فليحفظ خمس
خصال والا فلا يشترين ولا يبيعن الربا والحلف وكتمان العيب والحمد اذا باع والذم اذا اشترى عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلم قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه بالكوفة عندكم يغتدي كل يوم بكرة من القصر
فيطوف في اسواق الكوفة سوقا سوقا ومعه الدرة على عاتقه وكان لها طرفان وكانت تسمى السبيبة فيقف
على اهل كل سوق فينادي يا معشر التجار اتقوا الله فاذا سمعوا صوته القوا ما بايديهم وارعوا اليه بقلوبهم
وسمعوا باذانهم فيقول قدموا الاستخارة وتبركوا بالسهولة واقتربوا من المبتاعين وتزينوا بالحلم وتناهوا
عن اليمين وجانبوا الكذب وتجافوا عن الظلم وانصفوا المظلومين ولا تقربوا الربا واوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا
الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين فيطوف في جميع اسواق الكوفة ثم يرجع فيقعد للناس علي بن
ابرهيم عن علي بن محمد القاساني عن علي بن اسباط عن عبدالله بن القسم الجعفري عن بعض اهل بيته قال ان رسول الله صلى
الله عليه واله لم ياذن لحكيم بن حزام في تجارته حتى ضمن له اقالة النادم وانظار المعسر واخذ الحق وافيا وغير
واف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبدالله عن ابيه عن خلف بن حماد عن الحسين بن زيد الهاشمي
عن ابي عبدالله عليه السلم قال جاءت زينب العطارة الحولاء الى نساء النبي صلى الله عليه واله فاذا هي عندهن فقال النبي صلى الله عليه واله اذا
اتيتنا طابت بيوتنا فقالت بيوتك بريحك اطيب يا رسول الله فقال اذا بعت فاحسني ولا تغشي فانه
اتقى لله وابقى للمال علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حكم
بن الحكم عن ابي عبدالله عليه السلم قال اذا قال لك الرجل اشتر لي فلا تعطه من عندك وان كان الذي عندك
خيرا منه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله السماحة من الرباح قال ذلك لرجل يوصيه ومعه سلعة يبيعها وباسناده قال مر امير المؤمنين صلى الله

التسبيب بالكسر جلود البقر المدبوغة ... البغال سميت بذلك ...

عليه واله على جارية قد اشترت لحما من قصاب وهي تقول زدني فقال له امير المؤمنين عليه السلم زدها فانه اعظم
للبركة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن علي بن عبد الرحيم عن ابي عبدالله عليه السلم
قال سمعته يقول اذا قال الرجل للرجل هلم احسن بيعك يحرم عليه الربح الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض
اصحابنا عن ابان عن عامر بن جذاعة عن ابي عبدالله عليه السلم انه قال في رجل عنده بيع فسعره سعرا معلوما
فمن سكت عنه ممن يشتري منه باعه بذلك السعر ومن ماكسه فابى ان يبتاع منه زاده قال لو كان يزيد الرجلين
والثلثة لم يكن بذلك باس فاما ان يفعله بمن ابى عليه وكايسه ويمنعه ممن لم يفعل فلا يعجبني الا ان يبيعه بيعا
واحدا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
صاحب السلعة احق بالسوم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط رفعه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه واله عن السوم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس احمد عن محمد عن عبد الرحمن بن حماد عن محمد
بن سنان قال نهيت عن ابي جعفر عليه السلم انه كره بيعين اطرح وخذ على غير تقليب وشرا ما لم تر احمد عن
محمد بن علي عن ابي جميلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلم قال غبن المؤمن حرام احمد عن محمد بن علي عن
يزيد بن اسحق عن هرون بن حمزة عن ابي عبدالله عليه السلم قال ايما عبد اقال مسلما في بيع اقاله الله عثرته
يوم القيمة احمد عن علي بن احمد بن اسحق الاشعري عن عبدالله بن سعيد الاعشى قال كنت على باب شهاب
بن عبد ربه فخرج غلام شهاب فقال اني اريد ان اسال هاشم الصيدلاني عن حديث السلعة والبضاعة قال
فاتيت هاشما فسالته عن الحديث فقال سالت اباعبدالله عليه السلم عن البضاعة والسلعة فقال
نعم ما من احد يكون عنده سلعة او بضاعة الا قيض الله عز وجل له من يربحه فان قبل والا صرفه الى غيره وذلك
انه رد على الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى رفع الحديث قال كان ابو امامة صاحب رسول الله يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله يقول اربع من كن فيه طاب مكسبه اذا اشترى لم يعب واذا باع لم يحمد ولا يدلس وفيما
بين ذلك لا يحلف علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ميسر قال
قلت لابي جعفر عليه السلم ان عامة من ياتيني اخواني فحد لي من معاملتهم ما لا اجوزه الى غيره فقال ان وليت
اخاك فحسن والا فبع بيع البصير المداق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن يونس
بن يعقوب عن عبد الاعلى بن اعين قال قلت نبئت عن ابي جعفر عليه السلم انه كره بيعين اطرح وخذ على غير تقليب
وشرا ما لم تر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسين بن بشار عن رجل رفعه في قول الله عز وجل رجال
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال هم التجار الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله اذا دخل مواقيت
الصلوة ادوا الى الله حقه فيها محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة
عن سليمن بن صالح وابي شبل عن ابي عبدالله عليه السلم قال ربح المؤمن على المؤمن ربا الا ان يشتري باكثر من مائة
درهم فاربح عليه قوت يومك او يشتريه للتجارة فاربحوا عليهم وارفقوا بهم محمد بن يحيى عن احمد بن

محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم من اتجر بغير علم ارتطم في الربا ثم
ارتطم قال وكان امير المؤمنين عليه السلم يقول لا يقعدن في السوق الا من يعقل الشراء والبيع **باب فضل
الحساب والكتابة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد عن احمد بن عبد الله عن رجل عن حميل عن ابي عبد الله عليه السلم قال
سمعته يقول من الله عز وجل على الناس برهم وفاجرهم بالكتاب والحساب ولولا ذلك لتغالطوا **باب السبق الى
السوق** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات
الله عليه سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق الى مكان فهو احق به الى الليل وكان لا ياخذ على بيوت السوق كرى
ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال سوق القوم كمسجدهم يعني
اذا سبق الى السوق كان له مثل المسجد **باب ذكر الله في السوق** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسمعيل
عن حنان عن ابيه قال قال لي ابو جعفر عليه السلم يا ابا الفضل اما لك مكان تقعد فيه فتعامل الناس قال قلت بلى قال
ما من رجل مؤمن يروح او يغدو الى مجلسه وسوقه فيقول حين يضع رجله في السوق اللهم اني اسالك من خيرها وخير
اهلها الا وكل الله به من يحفظه ويحفظ عليه حتى يرجع الى منزله فيقول له قد اجرت من شرها وشر اهلها يومك هذا
باذن الله وقد رزقت خيرها وخير اهلها في يومك هذا فاذا جلس مجلسه قال حين يجلس اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله اللهم اني اسالك من فضلك حلالا طيبا واعوذ بك
من ان اظلم او اظلم واعوذ بك من صفقة خاسرة ويمين كاذبة فاذا قال ذلك قال له الملك الموكل به ابشر فما في سوقك
اليوم احد اوفر حظا منك قد تعجلت الحسنات ومحيت عنك السيئات وسياتيك ما قسم الله لك موفرا
حلالا طيبا مباركا فيه ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال
اذا دخلت سوقك فقل اللهم اني اسالك من خيرها وخير اهلها واعوذ بك من شرها وشر اهلها اللهم اني
اعوذ بك من ان اظلم او اظلم او ابغي او يبغى علي او اعتدي او يعتدى علي اللهم اني اعوذ بك من شر ابليس وجنوده
وشر فسقة العرب والعجم وحسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم **باب القول عند ما يشترى للتجارة**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اشتريت شيئا من متاع او
غيره فكبر ثم قل اللهم اني اشتريته التمس فيه من فضلك فصل على محمد وآل محمد واجعل لي فيه
فضلا اللهم اني اشتريته التمس فيه من رزقك فاجعل لي فيه رزقا ثم اعد كل واحدة ثلث مرات ه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حديد عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اشتريت
جارية فقل اللهم اني استشيرك واستخيرك ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد عن ابن محبوب
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اذا اردت ان تشتري شيئا فقل يا حي يا قيوم يا دائم يا رؤف يا رحيم
اسالك بعزتك وقدرتك وما احاط به علمك ان تقسم لي من التجارة اليوم اعظمها رزقا واوسعها فضلا وخيرها
عاقبة فانه لا خير فيما لا عاقبة له قال وقال ابو عبد الله عليه السلم اذا اشتريت دابة او راسا فقل اللهم اقدر

لي اطولها حيوة واكثرها منفعة وخيرها عاقبة ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اشتريت دابة فقل اللهم ان كانت عظيمة البركة فاضلة المنفعة
ميمونة الناصية فيسر لي شراها وان كانت غير ذلك فاصرفني عنها الى التي هي خير لي منها فانك تعلم ولا
اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب تقول ذلك ثلث مرات **باب من تكره معاملته ومخالطته**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العباس بن الوليد بن صبيح عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلم لا تشتر من محارف فان صفقته لا بركة فيها ه محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عمن حدثه عن ابي الربيع الشامي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم فقلت ان عندنا قوما من الاكراد وانهم لا
يزالون يجيئون بالبيع فنخالطهم ونبايعهم فقال يا ابا الربيع لا تخالطوهم فان الاكراد حي من احياء الجن
كشف الله عنهم الغطاء فلا تخالطوهم ه احمد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن غير واحد من اصحابه عن علي
بن اسباط عن حسين بن خارجة عن ميسر بن عبد العزيز قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم لا تعامل ذا عاهة
فانه اظلم شي ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال استقرض قهرمان لابي
عبد الله عليه السلم من رجل طعاما لابي عبد الله عليه السلم فالح في التقاضي فقال له ابو عبد الله عليه السلم الم
انهك ان تستقرض لي ممن لم يكن له فكان ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ظريف بن
ناصح عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تخالطوا ولا تعاملوا الا من نشا في الخير ه احمد بن محمد رفعه قال
قال ابو عبد الله عليه السلم احذروا معاملة اصحاب العاهات فانهم اظلم شي ه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن مياح عن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال
اياك ومخالطة السفلة فان السفلة لا يؤول الى خير ه علي بن محمد بن بندار عن احمد بن ابي عبد الله عن
ابيه عن فضل النوفلي عن ابن ابي يحيى الرازي قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا تخالطوا ولا تعاملوا الا من نشا
في الخير ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن حسين بن خارجة
عن ميسر بن عبد العزيز قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم لا تعامل ذا عاهة فانهم اظلم شي **باب الوفاء والبخس**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بكير عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لا يكون الوفاء حتى يميل الميزان ه عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن مرازم عن رجل
عن اسحق بن عمار قال قال من اخذ الميزان بيده فنوى ان ياخذ لنفسه وافيا لم ياخذ الا راجحا ومن اعطى فنوى
ان يعطي سواء لم يعط الا ناقصا ه عنه عن الحجال عن عبيد بن اسحق قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني
صاحب نخل فخبرني بحد انتهي اليه فيه من الوفاء فقال انو الوفاء فان اتى على يدك وقد نويت الوفاء
نقصان كنت من اهل الوفاء وان نويت النقصان ثم اوفيت كنت من اهل النقصان ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت

لرجل من بنية الوفاء وهو اذا كال لم يحسن ان يكيل قال فما يقول الذين حوله قلت يقولون لا يوفي فقال هؤلاء
لا ينبغي له ان يكيل ◦ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يكون
الوفا حتى يرجح

باب الغش

علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس منا من غشنا ◦ وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل يبيع التمر يا فلان اما علمت انه ليس من المسلمين من غشهم
◦ محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن سجادة عن موسى بن بكر قال كنا عند ابي الحسن عليه السلم واذا دنانير مصبوبة
بين يديه فنظر الى دينار فاخذه بيده ثم قطعه بنصفين ثم قال لي القه في البالوعة حتى لا يباع شيء فيه
غش ◦ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عبيس بن هشام عن رجل من اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال دخل عليه رجل يبيع الدقيق فقال اياك والغش فان من غش غش في ماله فان لم يكن له مال غش في اهله
◦ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال نهى النبي صلى الله عليه وآله ان يشاب اللبن
بالماء للبيع ◦ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال كنت ابيع السابري في الظلال فمر بي ابو الحسن
موسى عليه السلم فقال لي يا هشام ان البيع في الظلال غش والغش لا يحل ◦ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن ابي جميلة عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلم قال مر النبي صلى الله عليه وآله في سوق المدينة بطعام فقال
لصاحبه ما ارى طعامك الا طيبا وسأله عن سعره فاوحى الله عز وجل اليه ان يدس يديه في الطعام ففعل
فاخرج طعاما رديا فقال لصاحبه ما اراك الا وقد جمعت خيانة وغشا للمسلمين

باب الحلف في الشرا والبيع

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن ابي جعفر الفزاري قال دعا ابو عبد الله عليه السلم
مولى له يقال له مصادف فاعطاه الف دينار وقال له تجهز حتى تخرج الى مصر فان عيالي قد كثروا قال فتجهز
بمتاع وخرج مع التجار الى مصر فلما دنوا من مصر استقبلتهم قافلة خارجة من مصر فسألوهم عن المتاع الذي
معهم ما حاله في المدينة وكان متاع العامة فاخبروهم انه ليس بمصر منه شيء فتحالفوا وتعاقدوا
على ان لا ينقصوا متاعهم من ربح الدينار دينارا فلما قبضوا اموالهم انصرفوا الى المدينة فدخل مصادف
على ابي عبد الله عليه السلم ومعه كيسان في كل واحد الف دينار فقال جعلت فداك هذا راس المال وهذا الآخر
ربح فقال ان هذا الربح كثير ولكن ما صنعتم في المتاع فحدثه كيف صنعوا وكيف تحالفوا فقال سبحان
الله تحلفون على قوم مسلمين ان لا تبيعوهم الا بربح الدينار دينارا ثم اخذ احد الكيسين فقال هذا راس مالي ولا
حاجة لنا في هذا الربح ثم قال يا مصادف مجالدة السيوف اهون من طلب الحلال ◦ وعنه عن الحسن
بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن ابان بن تغلب عن ابي حمزة رفعه قال قام امير المؤمنين صلوات الله عليه
على دار ابن ابي معيط وكان يقام فيها الابل فقال يا معاشر السماسرة اقلوا الايمان فانها منفقة
للسلعة ممحقة للربح ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن الدهقان

السابري نوع رقيق جيد ٢

عن درست

عن درست بن ابي منصور عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال ثلثة لا ينظر الله اليهم احدهم
رجل اتخذ الله بضاعة لا يشتري الا بيمين ولا يبيع الا بيمين ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن الحسن بن علان عن ابي اسمعيل رفعه عن امير المؤمنين عليه السلم انه كان يقول اياكم والحلف
فانه ينفق السلعة ويمحق البركة

باب الاسعار

محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن يعقوب بن
يزيد عن الغفاري عن القسم بن اسحق عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علامة رضا
الله في خلقه عدل سلطانهم ورخص اسعارهم وعلامة غضب الله على خلقه جور سلطانهم وغلاء
اسعارهم ◦ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسلم عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان الله وكل بالسعر ملكا فلن يغلو من قلة ولا يرخص من كثرة ◦ محمد بن يحيى عن
محمد بن احمد عن العباس بن معروف عن الحجال عن بعض اصحابه عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات
الله عليهما قال ان الله عز وجل وكل بالسعر ملكا يدبره بامره ◦ سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله وكل بالاسعار ملكا يدبرها ◦ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد عن يونس بن يعقوب عن سعد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لما صارت الاشيا ليوسف بن يعقوب عليهما السلم جعل الطعام في بيوت وامر بعض وكلائه
فكان يقول بع بكذا وكذا والسعر قائم فلما علم انه يزيد في ذلك اليوم كره ان يجري الغلاء على لسانه
فقال له اذهب فبع ولم يسم له سعرا فذهب الوكيل غير بعيد ثم رجع اليه فقال له اذهب فبع وكره
ان يجري الغلاء على لسانه فذهب الوكيل فجاء اول من اكتال فلما بلغ دون ما كان بالامس بمكيال قال
المشتري حسبك انما اردت بكذا وكذا فعلم الوكيل انه قد غلا بمكيال حتى صار الى واحد بواحد
◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل السراج عن حفص بن عمر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم
قال غلاء السعر يسيء الخلق ويذهب الامانة ويضجر المرء المسلم

باب الحكرة

◦ احمد بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن
يحيى عن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس الحكرة الا في الحنطة والشعير والتمر والزبيب والسمن
محمد عن احمد عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلم قال نفد الطعام على عهد رسول
الله صلى الله عليه وآله فاتاه المسلمون فقالوا يا رسول الله قد نفد الطعام ولم يبق منه شيء الا
عند فلان فمره يبيعه قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا فلان ان المسلمين ذكروا ان الطعام قد نفد
الا شيئا عندك فاخرجه وبعه كيف شئت ولا تحبسه ◦ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال الحكرة ان يشتري طعاما ليس في المصر غيره فيحتكره فان كان
في المصر طعام او يباع غيره فلا باس بان يلتمس بسلعته الفضل قال وسألته عن الزيت فقال اذا
كان عند غيرك فلا باس بامساكه ◦ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي الفضل

يوم القيمة ٢

سماك الحناط قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم ما عملك قلت حناط وربما قدمت على نفاق وربما قدمت على كساد فحبست قال فما يقول من قبلك فيه قلت يقولون محتكر فقال يبيعه احد غيرك قلت ما ابيع انا من الف جزء جزءا قال لا باس انما كان ذلك رجل من قريش يقال له حكيم بن حزام وكان اذا دخل الطعام المدينة اشتراه كله فمر عليه النبي صلى الله عليه واله فقال يا حكيم بن حزام اياك ان تحتكر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الرجل يحتكر الطعام ويتربص به هل يصلح ذلك قال ان كان الطعام كثيرا يسع الناس فلا باس به وان كان الطعام قليلا لا يسع الناس فانه يكره ان يحتكر الطعام ويترك الناس ليس لهم طعام

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الجالب مرزوق والمحتكر ملعون

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال الحكرة في الخصب اربعون يوما وفي الشدة والبلاء ثلثة ايام فما زاد على الاربعين يوما في الخصب فصاحبه ملعون وما زاد على ثلثة ايام في العسرة فصاحبه ملعون

باب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن حماد بن عثمن قال اصاب اهل المدينة غلاء وقحط حتى اقبل الرجل الموسر يخلط الحنطة بالشعير وياكله ويشتري ببعض الطعام وكان عند ابي عبد الله عليه السلم طعام جيد قد اشتراه اول السنة فقال لبعض مواليه اشتر لنا شعيرا فاخلطه بهذا الطعام او بعه فانا نكره ان ناكل جيدا وياكل الناس رديا

محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن جهم بن ابي جهم عن معتب قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم وقد تزيد السعر بالمدينة كم عندنا من طعام قال قلت عندنا ما يكفينا اشهر كثيرة قال اخرجه وبعه قال قلت له وليس بالمدينة طعام قال بعه فلما بعته قال اشتر مع الناس يوما بيوم وقال يا معتب اجعل قوت عيالي نصفا شعيرا ونصفا حنطة فان الله يعلم اني واجد ان اطعمهم الحنطة على وجهها ولكني احب ان يراني الله قد احسنت تقدير المعيشة

علي بن محمد بن بندار عن احمد بن ابي عبد الله عن محسن بن احمد عن يونس بن يعقوب عن معتب قال كان ابو الحسن عليه السلم يامرنا اذا ادركت الثمرة ان نخرجها فنبيعها ونشتري مع المسلمين يوما بيوم

باب فضل شراء الحنطة والطعام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن نصر بن اسحق الكوفي عن عباد بن حبيب قال قلت له ابقاك الله من يقدر على شراء الحنطة قال ذاك لمن يقدر ولا يفعل

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن المنذر الزبال عن محمد بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان عندك درهم فاشتر به الحنطة فان المحق في الدقيق

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الله بن جبلة عن ابي الصباح الكناني قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا ابا الصباح شراء الدقيق ذل وشراء الحنطة عز وشراء الخبز فقر فنعوذ بالله من الفقر

باب كراهة الجزاف وفضل المكايلة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال

عن

عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلم قال شكا قوم الى النبي صلى الله عليه واله سرعة نفاد طعامهم فقال تكيلون او تهيلون قالوا نهيل يا رسول الله يعني الجزاف قال كيلوا فانه اعظم للبركة

علي بن محمد بن بندار عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كيلوا طعامكم فان البركة في الطعام المكيل

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا ابا سيار اذا ارادت الخادم ان تعمل الطعام فمرها فلتكله فان البركة فيما كيل

باب لزوم ما ينفع من المعاملات

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عمرو بن عثمن عن محمد بن عذافر عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال شكا رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله الحرفة فقال انظر بيوعا فاشترها ثم بعها فما ربحت فيه فالزمه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا نظر الرجل في تجارة فلم ير فيها شيئا فليتحول الى غيرها

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن شجرة عن بشير النبال عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا رزقت في شيء فالزمه

باب التلقي

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن عروة بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يتلقى احدكم تجارة خارجا من المصر ولا يبيع حاضر لباد والمسلمون يرزق الله بعضهم من بعض

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن مثنى الحناط عن منهال القصاب عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تلق ولا تشتر ما تلقى ولا تاكل منه

ابن محبوب عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن منهال القصاب قال قلت له ما حد التلقي قال روحة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن منهال القصاب قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا تلق فان رسول الله صلى الله عليه واله نهى عن التلقي قلت وما حد التلقي قال ما دون غدوة او روحة قلت وكم الغدوة والروحة قال اربع فراسخ قال ابن ابي عمير وما فوق ذلك فليس بتلق

باب الشروط والخيار في البيع

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول من اشترط شرطا مخالفا لكتاب الله فلا يجوز له ولا يجوز على الذي اشترط عليه والمسلمون عند شروطهم مما وافق كتاب الله عز وجل

ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلم قال الشرط في الحيوان ثلثة ايام للمشتري اشترط ام لم يشترط فان احدث المشتري فيما اشترى حدثا قبل الثلثة الايام فذلك رضى منه ولا شرط قيل له وما الحدث قال ان لامس او قبل او نظر منها الى ما كان يحرم عليه قبل الشراء

ابن محبوب عن ابن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يشتري الدابة او العبد ويشترط الى يوم او يومين فيموت العبد او الدابة او يحدث فيه حدث

على من ضمان ذلك فقال على البايع حتى ينقضي الشرط ثلثة ايام ويصير المبيع للمشتري علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن جميل وابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه
واله البيعان بالخيار حتى يفترقا وصاحب الحيوان [بالخيار] ثلث [ايام] قلت الرجل يشتري من الرجل المتاع ثم يدعه
عنده يقول حتى اتيك بثمنه قال ان جاء فيما بينه وبين ثلثة ايام والا فلا بيع له ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله البيعان بالخيار حتى يفترقا وصاحب الحيوان بالخيار ثلثة ايام محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل عن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما الشرط في الحيوان
فقال الى ثلثة ايام للمشتري قلت فما الشرط في غير الحيوان قال البيعان بالخيار ما لم يفترقا فاذا
افترقا فلا خيار بعد الرضا منهما علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال ايما رجل اشترى من رجل بيعا فهما بالخيار حتى يفترقا فاذا افترقا فقد وجب البيع قال
وقال ابو عبد الله عليه السلم ان ابي اشترى ارضا يقال لها العريض فابتاعها من صاحبها بدنانير فقال
له اعطيك ورقا بكل دينار عشرة دراهم فباعه بها فقام ابي فاتبعته فقلت يا ابه لم قمت سريعا قال
اردت ان يجب البيع علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول بايعت رجلا فلما بايعته قمت فمشيت خطا ثم رجعت الى مجلسي ليجب البيع حين افترقنا
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمن عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل اشترى امة بشرط من رجل يوما او يومين
فماتت عنده وقد قطع الثمن على من يكون الضمان فقال ليس على الذي اشترى ضمان حتى يمضي بشرطه
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن اسحق بن عمار قال اخبرني من سمع ابا عبد الله عليه السلم يقول
قال ساله رجل وانا عنده فقال له رجل مسلم احتاج الى بيع داره فمشى الى اخيه فقال له ابيعك داري
هذه وتكون لك احب الي من ان تكون لغيرك على ان تشترط لي ان انا جئتك بثمنها الى سنة ان تردها علي
قال لا باس بهذا ان جاء بثمنها الى سنة ردها عليه قلت فانها كانت فيها غلة كثيرة فاخذ الغلة لمن تكون الغلة فقال الغلة للمشتري الا ترى انه لو احترقت
لكانت من ماله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت
الرجل يشتري من الرجل المتاع ثم يدعه عنده يقول حتى اتيك بثمنه قال ان جاء بثمنه فيما بينه
وبين ثلثة ايام والا فلا بيع له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن
عقبة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل اشترى متاعا من رجل واوجبه غير انه ترك المتاع
عنده ولم يقبضه قال اتيك غدا ان شاء الله فسرق المتاع من مال من يكون قال من مال صاحب
المتاع الذي هو في بيته حتى يقبض المتاع ويخرجه من بيته فاذا اخرجه من بيته فالمبتاع ضامن لحقه
فالمبتاع

حتى

حتى يرد ماله اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال عهدة
البيع في الرقيق ثلثة ايام ان كان بها خبل او برص او نحو هذا وعهدته السنة من الجنون فما بعد السنة فليس بشيء
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن النعمن عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم انا نخالط
اناسا من اهل السواد وغيرهم فنبيعهم ونربح عليهم العشرة اثني عشر والعشرة ثلثة عشر ونوخر ذلك فيما بيننا وبينهم
السنة ونحوها ويكتب لنا الرجل على داره او على ارضه بذلك المال الذي فيه الفضل الذي اخذ منا شراء وقد
باع وقبض الثمن منه فنعده ان هو جاء بالمال الى وقت بيننا وبينه ان نرد عليه الشراء فان جاز الوقت ولم
ياتنا بالدراهم فهو لنا فما ترى في الشراء فقال ارى انه لك ان لم يفعل وان جاء بالمال للوقت فرد عليه
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي حمزة او غيره عمن ذكره عن ابي عبد الله وابي
الحسن عليهما السلم في الرجل يشتري الشيء الذي يفسد من يومه ويتركه حتى ياتيه بالثمن قال ان جاء فيما بينه
وبين الليل بالثمن والا فلا بيع له علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن
بن الحجاج قال اشتريت محملا فاعطيت بعض ثمنه وتركته عند صاحبه ثم احتبست اياما ثم جئت الى
بايع المحمل لاخذه فقال قد بعته فضحكت ثم قلت لا والله لا ادعك او اقاضيك فقال لي ترضى بابي
بكر بن عياش قلت نعم فاتيته فقصصنا عليه قصتنا فقال ابو بكر بقول من تحب ان يقضي بينكما
ابقول صاحبك او غيره قال قلت بقول صاحبي قال سمعته يقول من اشترى شيئا فجاء بالثمن ما بينه وبين
ثلثة ايام والا فلا بيع له علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله صلوات الله عليه
ان امير المؤمنين صلى الله عليه قضى في رجل اشترى ثوبا بالشرط الى نصف النهار فعرض له ربح فاراد
بيعه قال ليشهد انه قد رضيه فاستوجبه ثم ليبعه ان شاء فان اقامه في السوق ولم يبع فقد وجب
عليه **باب من يشتري الحيوان وله لبن يشربه ثم يرده** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عمن ذكره
عن ابي المغرا عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل اشترى شاة فامسكها ثلثة ايام ثم ردها قال ان كان
في تلك الثلثة الايام يشرب لبنها رد معها ثلثة امداد وان لم يكن لها لبن فليس عليه شيء علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم مثله **باب اذا اختلف البايع والمشتري**
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم في
الرجل يبيع الشيء فيقول المشتري هو بكذا وكذا باقل مما قال البايع قال القول قول البايع مع يمينه
اذا كان الشيء قائما بعينه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن عمر بن يزيد عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا التاجران صدقا بورك لهما فاذا كذبا وخانا لم يبارك
لهما وهما بالخيار ما لم يفترقا فان اختلفا فالقول قول رب السلعة او يتتاركا **باب بيع
الثمار وشراها** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن بريد قال سالت ابا جعفر صلوات

بالمجع الخبل و [illegible]

الامداد مثلث من الحنطة او غيرها

قطعة او

الله عليه عن الرطبة تباع قطعتين او ثلث قطعات فقال لا باس قال واكثرت السوال عن اشباه هذا فجعل يقول
لا باس به فقلت له اصلحك الله استحياء من كثرة مسالتي وقوله لا باس به ان من يلينا يفسدون علينا
هذا كله فقال اظنهم سمعوا حديث رسول الله صلى الله عليه واله في النخل ثم حال بيني وبينه رجل فسكت
فامرت محمد بن مسلم ان يسال ابا جعفر عليه السلم عن قول رسول الله صلى الله عليه واله في النخل فقال ابو جعفر عليه السلم
خرج رسول الله صلى الله عليه واله فسمع ضوضاء فقال ما هذا فقيل له تبايع الناس بالنخل فقعد النخل
العام فقال عليه السلم اما اذا فعلوا فلا تشتروا النخل العام حتى يطلع فيه شئ ولم يحرمه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن الحلبي قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن شراء النخل والكرم
والثمار ثلث سنين او اربع سنين قال لا باس به يقول ان لم يخرج في هذه السنة اخرج في قابل وان اشتريته
في سنة واحدة فلا تشتره حتى يبلغ وان اشتريته ثلث سنين قبل ان يبلغ فلا باس وسئل عن الرجل يشتري
الثمرة المسماة من ارض فتهلك ثمرة تلك الارض كلها فقال قد اختصموا في ذلك الى رسول الله صلى الله عليه واله
وكانوا يذكرون ذلك فلما راهم لا يدعون الخصومة نهاهم عن ذلك البيع حتى تبلغ الثمرة ولم يحرمه ولكن
فعل ذلك من اجل خصومتهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال سالت الرضا عليه السلم هل يجوز
بيع النخل اذا حمل فقال لا يجوز بيعه حتى يزهو فقلت وما الزهو جعلت فداك قال يحمر ويصفر وشبه
ذلك محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ربعي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
ان لي نخلا بالبصرة فابيعه واسمي الثمن واستثني الكر من التمر او اكثر او العذق من النخل قال لا باس قلت
جعلت فداك بيع السنتين قال لا باس قلت جعلت فداك ان ذا عندنا عظيم قال اما انك ان قلت
ذاك لقد كان رسول الله صلى الله عليه واله احل ذلك فتظالموا فقال عليه السلم لا تباع الثمرة حتى يبدو
صلاحها محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا
كان الحايط فيه ثمار مختلفة فادرك بعضها فلا باس ببيعها جميعا حميد بن زياد عن ابن سماعة عن غير
واحد عن اسمعيل بن الفضل قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن بيع الثمرة قبل ان تدرك فقال اذا
كان في تلك الارض بيع له غلة قد ادركت فبيع ذلك كله حلال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سالته عن بيع الثمرة هل يصلح شراؤها قبل ان يخرج طلعها فقال
لا الا ان يشتري معها شيئا غيرها رطبة او بقلا فيقول اشتري منك هذه الرطبة وهذا النخل
وهذا الشجر بكذا وكذا فان لم تخرج الثمرة كان راس مال المشتري في الرطبة والبقل قال وسالته عن ورق الشجر
هل يصلح شراؤه ثلث خرطات او اربع خرطات فقال اذا رايت الورق في شجرة فاشتر منه ما
شئت من خرطة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن
ابي حمزة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل اشترى بستانا فيه نخل وشجر منه ما قد اطعم ومنه

مالم

مالم يطعم قال لا باس به اذا كان فيه ما قد اطعم قال وسالته عن رجل اشترى بستانا فيه نخل ليس فيه
غير بسر اخضر فقال لا حتى يزهو قلت وما الزهو قال حتى يتلون محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب قال سالت ابا عبد الله عليه السلم وقلت له اعطي الرجل له الثمرة
عشرين دينارا على اني اقول له اذا قامت ثمرتك بشي فهي لي بذلك الثمن ان رضيت اخذت
وان كرهت تركت فقال اما تستطيع ان تعطيه ولا تشترط شيئا قلت جعلت فداك لا يسمي شيئا
والله يعلم من نيته ذلك قال لا يصلح اذا كان من نيته علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال في رجل قال لاخر بعني ثمرة نخلك هذا الذي فيها بقفيزين من
تمر او اقل او اكثر يسمي ما شاء فباعه فقال لا باس به وقال التمر والبسر من نخلة واحدة لا باس
ان يخلط التمر العتيق والبسر فلا يصلح والزبيب والعنب مثل ذلك عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن معوية بن وهب ميسرة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن بيع النخل
سنتين قال لا باس به قلت فالرطبة يبيعها هذه الجزة وكذا وكذا جزة بعدها قال لا باس به ثم قال قد كان
ابي يبيع الحنا كذا وكذا خرطة حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمن
عن يحيى بن ابي العلا قال قال ابو عبد الله عليه السلم من باع نخلا قد لقح فالثمرة للبايع الا ان يشترط
المبتاع قضى رسول الله صلى الله عليه واله بذلك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم من باع نخلا قد ابره فثمرته للبايع الا ان يشترط
المبتاع ثم قال عليه السلم قضى به رسول الله صلى الله عليه واله علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن
مرار عن يونس قال تفسير قول النبي صلى الله عليه واله لا يبيعن حاضر لباد ان الفواكه وجميع اصناف
الغلات اذا حملت من القرى الى السوق فلا يجوز ان يبيع اهل السوق لهم من الناس ينبغي ان يبيعه
حاملوه من القرى والسواد فاما من يحمل من مدينة الى مدينة فانه يجوز ويجري مجرى التجارة محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن ابي نجران عن ابرهيم الكرخي قال سالت ابا ابرهيم عليه السلم قلت له اني كنت بعت رجلا
نخلا كذا وكذا نخلة بكذا وكذا درهما والنخل فيه ثمر فانطلق الذي اشتراه مني فباعه من رجل اخر
بربح ولم يكن نقدني ولا قبضته فقال لا باس بذلك اليس قد كان ضمن لك الثمن قلت نعم قال
فالربح له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قضى رسول الله صلى الله عليه واله ان ثمر النخل للذي ابرها الا ان يشترط المبتاع
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن
موسى عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الكرم متى يحل بيعه قال اذا عقد وصار عروقا

باب شراء الطعام وبيعه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة

في شراء الثمرة قال اذا ساوت شيا فلا باس بشرائها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع

قال سالته عن شراء الطعام مما يكال او يوزن هل يصلح شراؤه بغير كيل ولا وزن فقال اما ان تاتي رجلا في طعام
قد اكتيل او وزن فتشتري منه مرابحة فلا باس ان انت اشتريته ولم تكله او تزنه اذا كان المشتري الاول
قد اخذه بكيل او وزن فقلت عند البيع اني اربحك فيه كذا وكذا وقد رضيت بكيلك او وزنك فلا باس
⊙ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
في الرجل يبتاع الطعام ثم يبيعه قبل ان يكال قال لا يصلح له ذلك ⊙ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
حديد عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يشتري الطعام ثم يبيعه قبل ان يقبضه قال لا باس
ويوكل الرجل المشتري منه بقبضه وكيله قال لا باس ⊙ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اشترى من رجل طعاما عدلا بكيل معلوم ثم ان صاحبه قال للمشتري
ابتع مني هذا العدل الآخر بغير كيل فان فيه مثل ما في الآخر الذي ابتعت قال لا يصلح الا ان يكيل وقال ما كان
من طعام سميت فيه كيلا فانه لا يصلح مجازفة هذا مما يكره من بيع الطعام ⊙ حميد عن الحسن بن محمد
بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل عليه كر من طعام فاشترى كرا من رجل آخر فقال للرجل انطلق فاستوف كرك قال لا باس
به ⊙ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي العطارد قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام اشتري الطعام فاضع في اوله واربح في آخره فاسال صاحبي ان يحط عني في كل كر
كذا وكذا فقال هذا لا خير فيه ولكن يحط عنك جملة قلت فان حط عني اكثر مما وضعت قال لا
باس به قلت فاخرج الكر والكرين فيقول الرجل اعطنيه بكيلك قال اذا ائتمنك فليس به باس
⊙ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي سعيد المكاري عن عبد الملك بن عمرو قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اشتري الطعام فاكتاله ومعي من قد شهد الكيل وانما اكتله لنفسي فيقول
بعنيه فابيعه اياه بذلك الكيل الذي كلته قال لا باس ⊙ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اشترى رجل تبن بيدر كل كر بشيء معلوم فيقبض التبن ويبيعه قبل
ان يكتال الطعام قال لا باس به ⊙ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن اسحق
المدائني قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن القوم يدخلون السفينة يشترون الطعام فيتساومون
بها ثم يشتري رجل منهم فيسالونه فيعطيهم ما يريدون من الطعام فيكون صاحب الطعام هو الذي
يدفعه اليهم ويقبض الثمن قال لا باس ما اراهم الا وقد شركوه فقلت ان صاحب الطعام يدعو كيالا
فيكيله لنا ولنا اجراء فيعيرونه فيزيد وينقص قال لا باس ما لم يكن شيء كثير غلط

باب الرجل يشتري الطعام فيتغير سعره قبل ان يقبضه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل ابتاع من رجل طعاما بدراهم فاخذ نصفه وترك نصفه ثم

جاء

جاءه بعد ذلك وقد ارتفع الطعام او نقص قال ان كان يوم ابتاعه ساعره ان له كذا وكذا فانما له سعره
وان كان انما اخذ بعضا وترك بعضا ولم يسم سعرا فانما له السعر يوم الذي ياخذ فيه ⊙ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اشترى طعاما كل كر بشيء معلوم
فارتفع الطعام او نقص وقد اكتال بعضه فابى صاحب الطعام ان يسلم له ما بقي وقال انما لك ما قبضت
فقال ان كان يوم اشتراه ساعره على انه له فله ما بقي وان كان انما اشتراه ولم يشترط ذلك فان له
بقدر ما نقد ⊙ محمد بن يحيى قال كتب محمد بن الحسن الى ابي محمد عليه السلام رجل استاجر اجيرا يعمل له
بناء او غيره وجعل يعطيه طعاما او قطنا او غير ذلك ثم تغير الطعام والقطن من سعره الذي
كان اعطاه الى نقصان او زيادة ايحتسب له بسعر يوم اعطاه فوقع عليه السلام يحتسب له بسعر يوم
شارطه فيه ان شاء الله واجاب عليه السلام في المال يحل على الرجل فيعطي به طعاما عند محله ولم يقاطعه
ثم تغير السعر فوقع عليه السلام له سعر يوم اعطاه الطعام

باب فضل الكيل والموازين

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية قال سالت ابا عبد الله عليه السلام قلت انا نشتري
الطعام من السفن ثم نكيله فيزيد فقال لي وربما نقص عليكم قلت نعم قال فاذا نقص يردون
عليكم قلت لا قال لا باس ⊙ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن
بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن فضول الكيل والموازين فقال اذا لم يكن تعديا فلا
باس ⊙ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له اني امر بالرجل فيعرض علي الطعام ويقول قد اصبت طعاما من حاجتك فاقول
له اخرجه اربحك في الكر كذا وكذا فاذا اخرجه نظرت اليه فان كان من حاجتي تركته قال هذه المراوضة
لا باس بها قلت فاقول له اعزل منه خمسين كرا او اقل او اكثر بكيله فيزيد وينقص واكثر ذلك
ما يزيد لمن هي قال هي لك ثم قال اني بعثت معتبا او سلاما فابتاع لنا طعاما فزاد علينا
بدينارين فقبضنا به لنا بمكيال قد عرفناه فقلت لصاحب قال نعم فزدنا عليه فقلت رحمك
الله تفتيني بان الزيادة لي وانت تردها قد علمت ان ذلك كان له قال نعم انما ذلك غلط الناس
لان الذي ابتعنا به انما كان ذلك بثمانية دنانير او تسعة ثم قال ولكني اعد عليه الكيل ⊙ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال
له معمر الزيات انا نشتري الزيت في زقاقه فيحسب لنا نقصان فيه لمكان
الزقاق فقال ان كان يزيد وينقص فلا باس وان كان يزيد ولا ينقص فلا تقربه

باب الرجل يكون عنده الوان الطعام فيخلط بعضها ببعض

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن العلاء
عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام انه سئل عن الطعام يخلط بعضه ببعض وبعضه اجود

ما كان؟
من رجل؟
او بسعر يوم شارطه
اخذته وان لم يكن من حاجتي
قال فقال

من بعض قال اذا رؤيا جميعا فلا باس ما لم يغطّ الجيد الردي ¤ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الرجل يكون عنده لونان من طعام واحد وسعرهما شتى
واحدهما خير من الاخر فيخلطهما جميعا ثم يبيعهما بسعر واحد فقال لا يصلح له ان يفعل ذلك يغش به المسلمين
حتى يبينه ¤ ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يكون له طعام فيكون
احسن له وانفق له ان يبله من غير ان يلتمس زيادته فقال ان كان بيعا لا يصلحه الا ذلك ولا
ينفقه غيره من غير ان يلتمس فيه زيادة فلا باس وان كان انما يغش به المسلمين فلا يصلح

باب انه لا يصلح البيع الا بمكيال البلد

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لا يصلح للرجل ان يبيع بصاع غير صاع المصر ¤ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن
ابان عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يحل للرجل ان يبيع صاعا سوى صاع اهل المصر فان
الرجل يستاجر الجمال فيكيل له بمد بيته لعله يكون اصغر من مد السوق ولو قال هذا اصغر من مد
السوق لم ياخذ به ولكنه يحمله ذلك ويجعله في امانته وقال لا يصلح الا مد واحد والامناء بهذه
المنزلة ¤ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد البرقي عن سعيد بن سعد عن ابي الحسن عليه السلم قال
سالته عن قوم يصغرون القفزان يبيعون بها قال اولئك الذين يبخسون الناس اشياءهم

باب السلم في الطعام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله لا باس بالسلم كيلا معلوما الى اجل معلوم لا تسلم الى دياس
ولا الى حصاد ¤ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن السلم في الطعام بكيل معلوم الى اجل معلوم قال لا باس به ¤ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل ايصلح له ان يسلم في
الطعام عند رجل ليس عنده زرع ولا طعام ولا حيوان الا انه اذا جاء الاجل اشتراه فوفاه قال
اذا ضمنه الى اجل مسمى فلا باس به قلت ارايت ان اوفاني بعضا وعجز عن بعض ايصلح ان اخذ بالباقي
راس مالي قال نعم ما احسن ذلك ¤ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن ابن مسكان عن سليمن بن
خالد قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يسلم في الزرع فياخذ بعض طعامه ويبقى بعض
لا يجد وفاء فيعرض عليه صاحبه راس ماله قال ياخذه فانه حلال قال وسالته عن رجل يسلم في غير زرع
ولا نخل قال يسمي شيئا الى اجل مسمى ¤ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل اسلفته دراهم في طعام
فلما حل طعامي عليه بعث الي بدراهم فقال اشتر لنفسك طعاما واستوف حقك قال ارى
ان يولي ذلك غيرك وتقوم معه حتى تقبض الذي لك ولا تتولى انت شراءه ¤ احمد بن محمد عن ابن

ابي عمير

المنا مقصور ايعوزن به والمنّ ... وجمع امنا وهو ... افصح

الدياس دوس الطعام بالفدان ليخرج الحب من السنبل الفدان ... البقر التي تحرث

ابي عمير عن ابان بن عثمن عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل يسلم الدراهم في الطعام الى اجل
فيحل الطعام فيقول ليس عندي طعام ولكن انظر ما قيمته فخذ مني ثمنه فقال لا باس بذلك ¤ محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن العيص بن القسم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سالته عن رجل اسلف رجلا دراهم بحنطة حتى اذا حضر الاجل لم يكن عنده طعام ووجد عنده
دوابا ومتاعا ورقيقا يحل له ان ياخذ من عروضه تلك بطعامه قال نعم يسمي كذا وكذا بكذا وكذا صاعا
¤ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمن عن يعقوب بن شعيب وعبيد بن زرارة
قالا سالنا ابا عبد الله عليه السلم عن رجل باع طعاما بدراهم الى اجل فلما بلغ ذلك الاجل تقاضاه فقال ليس
عندي دراهم خذ مني طعاما قال لا باس به انما له دراهمه ياخذ بها ما شاء ¤ حميد عن ابن سماعة عن غير واحد
عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل اسلف دراهم في طعام فحل الذي
له فارسل اليه بدراهم فقال اشتر طعاما واستوف حقك هل ترى به باسا قال يكون معه غيره يوفيه ذلك
¤ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سئل ابو عبد الله
عليه السلم عن رجل اسلم دراهم في خمسة مخاتيم من حنطة او شعير الى اجل مسمى وكان الذي عليه الحنطة والشعير
لا يقدر على ان يقضيه جميع الذي له اذا حل فسال صاحب الحق ان ياخذ نصف الطعام او ثلثه او اقل
من ذلك او اكثر وياخذ راس مال ما بقي من الطعام دراهم قال لا باس والزعفران يسلم فيه الرجل دراهم
في عشرين مثقالا او اقل من ذلك او اكثر قال لا باس ان لم يقدر الذي عليه الزعفران ان يعطيه جميع ماله ان
ياخذ نصف حقه او ثلثه او ثلثيه وياخذ راس مال ما بقي من حقه ¤ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن خالد بن الحجاج عن ابي عبد
الله عليه السلم في الرجل يشتري طعام قرية بعينها وان لم يسم طعام قرية بعينها اعطاه من حيث
شاء ¤ سهل بن زياد عن معوية بن حكيم عن الحسن بن علي بن فضال قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلم الرجل
يسلفني في الطعام فيجيء الوقت وليس عندي طعام اعطيه بقيمته دراهم قال نعم

باب المعاوضة في الطعام

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سئل عن الرجل يبيع الرجل الطعام الاكرار فلا يكون عنده ما يتم له ما باعه فيقول له خذ مني مكان
كل قفيز حنطة قفيزين من شعير حتى تستوفي ما نقص من الكيل قال لا يصلح لان اصل الشعير
من الحنطة ولكن يرد عليه الدراهم بحساب ما نقص من الكيل ¤ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن منصور بن حازم عن ابي بصير وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم قال الحنطة والشعير راسا
براس لا يزاد واحد منهما على الاخر ¤ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال لا يباع مختوما من شعير بمختوم من حنطة ولا يباع الا مثلا بمثل والتمر

مثل ذلك قال وسئل عن الرجل يشتري الحنطة فلا يجد عند صاحبها الا شعيرا ايصلح له ان ياخذ اثنين بواحد قال لا
انما اصلهما واحد وكان علي عليه السلم يعد الشعير بالحنطة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن
سماعة قال سالته عن الحنطة والشعير فقال اذا كانا سواء فلا باس قال وسالته عن الحنطة والدقيق فقال
اذا كانا سواء فلا باس ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ايجوز قفيز من حنطة بقفيزين
من شعير فقال لا يجوز الا مثلا بمثل ثم قال ان الشعير من الحنطة ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلم في رجل قال لاخر بعني ثمرة نخلك هذه التي فيها بقفيزين من
تمر او اقل من ذلك او اكثر يسمي ما شاء فباعه فقال لا باس به وقال التمر والبسر من نخلة واحدة لا باس به فاما
ان يخلط التمر العتيق والبسر فلا يصلح والزبيب والعنب مثل ذلك ه احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن سيف التمار قال قلت لابي بصير احب ان تسال ابا عبد الله عليه السلم عن رجل استبدل قوصرتين
فيهما بسر مطبوخ بقوصرة فيها تمر مشقق قال فساله ابو بصير عن ذلك فقال هذا مكروه فقال ابو بصير
ولم يكره فقال كان علي بن ابي طالب عليه السلم يكره ان يستبدل وسقا من تمر المدينة بوسقين من تمر خيبر لان
تمر المدينة ادونهما ولم يكن علي عليه السلم يكره الحلال ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كان علي صلوات الله عليه يكره ان يستبدل وسقا من تمر خيبر بوسقين
من تمر المدينة لان تمر خيبر اجودهما ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن العلاء عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له ما تقول في البر بالسويق فقال مثلا بمثل لا باس به قلت انه يكون
له ريع او يكون له فضل فقال اليس له مؤنة قلت بلى قال هذا بذا وقال اذا اختلف الشيئان فلا باس
مثلين بمثل يدا بيد ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن جميل عن محمد بن مسلم
وزرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال الحنطة بالدقيق مثلا بمثل والسويق بالسويق مثلا بمثل والشعير
بالحنطة مثلا بمثل لا باس به ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلم قال سالته عن الرجل يدفع الى الطحان الطعام فيقاطعه على ان يعطي صاحبه لكل عشرة
ارطال اثني عشر دقيقا قال لا قلت فالرجل يدفع السمسم الى العصار ويضمن له لكل صاع ارطالا
مسماة قال لا ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا
يصلح التمر اليابس بالرطب من اجل ان التمر يابس والرطب رطب فاذا يبس نقص ولا يصلح الشعير
بالحنطة الا واحدا بواحد وقال الكيل يجري مجرى واحد ويكره قفيز لوز بقفيزين وقفيز تمر
بقفيزين ولكن صاع حنطة بصاعين من تمر وصاع تمر بصاعين من زبيب واذا اختلف هذا
والفاكهة اليابسة فحسن وهو يجري في الطعام والفاكهة مجرى واحد وقال لا باس بمعارضة المتاع

سالم يكن

سالم يكن كيل او وزن ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن خالد بن
جرير عن ابي الربيع الشامي قال كره ابو عبد الله عليه السلم قفيز لوز بقفيزين من لوز وقفيز تمر
بقفيزين من تمر ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل اسلف رجلا زيتا على ان ياخذ منه سمنا قال لا يصلح
ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
لا ينبغي للرجل اسلاف السمن بالزيت ولا الزيت بالسمن ه ابن محبوب عن ابي ايوب عن سماعة
قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن العنب بالزبيب قال لا يصلح الا مثلا بمثل قلت والتمر والزبيب
قال مثلا بمثل وفي حديث اخر بهذا الاسناد قال المختلف مثلان بمثل يدا بيد لا باس ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن خالد عن ابي الربيع قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما ترى
في التمر والبسر الاحمر مثلا بمثل قال لا باس قلت فالبختج والعصير مثلا بمثل قال لا باس

باب المعاوضة في الحيوان والثياب وغير ذلك

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن صفوان بن يحيى وابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال البعير بالبعيرين
والدابة بالدابتين يدا بيد ليس به باس ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله البرقي
رفعه عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن بيع الغزل بالثياب المبسوطة والغزل
اكثر وزنا من الثياب قال لا باس ه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن عبد الرحمن
بن ابي عبد الله قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن العبد بالعبدين والعبد بالعبد والدراهم قال
لا باس بالحيوان كله يدا بيد ه ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمن بن عيسى عن سعيد بن
يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن البعير بالبعيرين يدا بيد ونسية فقال نعم لا باس
اذا سميت الاسنان جذعين او ثنيين ثم امرني فخططت على النسية ه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال لا تبيع راحلة عاجلة بعشرة
ملاقيح من اولاد جمل في قابل ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عمن ذكره عن ابان عن محمد عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ما كان من طعام مختلف او متاع او شيء من الاشياء يتفاضل فلا باس ببيعه مثلين بمثل
يدا بيد فاما نظرة فلا يصلح ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابرهيم عن ابي
عبد الله عليه السلم ان امير المؤمنين عليه السلم كره اللحم بالحيوان ه محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد عن
ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن داود بن الحصين عن منصور قال سالته عن الشاة بالشاتين
والبيضة بالبيضتين قال لا باس ما لم يكن كيلا او وزنا ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن جعفر
بن سماعة عن ابان بن عثمن عن اسمعيل بن الفضل قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل قال للرجل

ادفع الى غنمك وابلك تكون معي فاذا ولدت ابدلت لك ان شئت اناثها بذكورها او ذكورها باناثها
فقال ان ذلك فعل مكروه الا ان يبدلها بعد ما تولد وتعرف

باب منه حمل من المعاوضات

علي بن ابرهيم عن رجاله ذكره قال الذهب بالذهب والفضة بالفضة وزنا بوزن سواء ليس لبعضه فضل على
بعض وتباع الفضة بالذهب والذهب بالفضة كيف شئت يدا بيد ولا باس بذلك ولا يحل النسية
والذهب والفضة يباعان بما سواهما من وزن او كيل او عدد او غير ذلك يدا بيد ونسية جميعا
لا باس بذلك وما كيل او وزن مما اصله واحد وليس لبعضه فضل على بعض كيل بكيل ووزن بوزن
فاذا اختلف اصل ما يكال فلا باس به اثنان بواحد يدا بيد ويكره نسية وما كيل وما يوزن
فلا باس به يدا بيد ونسية جميعا لا باس به وما عد عدا ولم يكل ولم يوزن فلا باس به اثنان بواحد
يدا بيد ويكره نسية وقال اذا كان اصله واحدا وان اختلف اصل ما يعد فلا باس به اثنان بواحد
يدا بيد ونسية جميعا لا باس به وما عد او لم يعد فلا باس به بما يكال او بما يوزن يدا بيد ونسية جميعا
لا باس بذلك وما كان اصله واحدا وكان يكال او يوزن فخرج منه شي لا يكال ولا يوزن فلا باس
به يدا بيد ويكره نسية وذلك ان القطن والكتان اصله يوزن وغزله يوزن وثيابه لا توزن
فليس للقطن فضل على الغزل واصله واحد فلا يصلح الا مثلا بمثل وزنا بوزن فاذا صنع منه الثياب صلح يدا بيد
والثياب لا باس الثوبان بالثوب وان كان اصله واحدا يدا بيد ونسية كلاهما لا باس به ولا باس بثياب القطن
والكتان بالصوف يدا بيد ونسية وما كان من حيوان فلا باس به اثنان بواحد وان كان اصله واحدا يدا بيد
ويكره نسية واذا اختلف اصل الحيوان فلا باس اثنان بواحد يدا بيد ويكره نسية واذا كان حيوان بعرض
فتعجلت الحيوان وانسات العرض فلا باس به وان تعجلت العرض وانسات الحيوان فهو مكروه واذا بعت
حيوانا بحيوان او زيادة درهم او عرض فلا باس ولا باس ان تعجل الحيوان وتنسي الدراهم والدار بالدارين وجريب
ارض بجريبين لا باس لا باس به يدا بيد ويكره نسية قال ولا ينظر فيما يكال او يوزن الا الى العامة ولا يؤخذ
فيه بالخاصة فان كان قوم يكيلون اللحم ويكيلون الجوز فلا يعتبر بهم لان اصل اللحم ان يوزن واصل الجوز
ان يعد

باب بيع العدد والمجازفة والشي المبهم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ما كان من طعام سميت فيه كيلا فلا يصلح مجازفة هذا مما يكره من بيع الطعام
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن الرجل يكون له على الاخر احمال رطب او تمر وله نخل فياتيه فيقول اعطني نخلك هذا بما عليك فكانه كرهه
قال وسالته عن الرجلين يكون بينهما النخل فيقول احدهما لصاحبه اما ان تاخذ هذا النخل بكذا وكذا
كيل مسمى وتعطيني نصف هذا الكيل اما زاد او نقص واما ان اخذه انا بذلك قال نعم لا باس به علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عن الجوز لا نستطيع ان نعده

فيكال

ويكره نسية واذا كان قطن وكتان فلا باس به اثنان بواحد يدا بيد ويكره نسية فان كانت ثيابا قطنا وكتانا فلا باس به اثنان بواحد يدا بيد
صح و نسخ

فيكتال بمكيال ثم يعد ما فيه ثم يكال ما بقي على حساب ذلك من العدد فقال لا باس به حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
بن سماعة عمن ذكره عن ابان بن عثمن عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يشتري بيعا فيه
كيل او وزن بغيره ثم ياخذه على نحو ما فيه قال لا باس محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان
بن يحيى عن عيص بن القسم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل له نعم يبيع البانها بغير كيل قال نعم حتى
ينقطع او شي منها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة قال سالته عن اللبن
يشترى وهو في الضرع قال لا الا ان يحلب لك سكرجة فيقول اشتر مني هذا اللبن الذي في السكرجة وما
في ضروعها بثمن مسمى فان لم يكن في الضرع شي كان ما في السكرجة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان
عن ابي سعيد عن عبد الملك بن عمرو قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اشتري مائة راوية من زيت فاعترض
راوية او اثنتين فاتزنهما ثم اخذ سايره على قدر ذلك قال لا باس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابرهيم الكرخي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما تقول في رجل اشترى من رجل اصواف مائة نعجة وما في
بطونها من حمل بكذا وكذا درهما قال لا باس بذلك ان لم يكن في بطونها حمل كان راس ماله في الصوف احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن رفاعة النخاس قال سالت ابا الحسن موسى عليه السلم قلت له ايصلح لي ان اشتري
من القوم الجارية الابقة واعطيهم الثمن واطلبها انا قال لا يصلح شراؤها الا ان تشتري منهم معها شيا ثوبا
او متاعا فتقول لهم اشتري منكم جاريتكم فلانة وهذا المتاع بكذا وكذا درهما فان ذلك جائز علي
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن الاصم عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان امير
المؤمنين صلى الله عليه واله نهى ان يشترى شبكة الصياد يقول اضرب بشبكتك فما خرج فهو من مالي
بكذا وكذا سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كانت اجمة
ليس فيها قصب اخرج شي من السمك فيباع وما في الاجمة محمد بن يحيى عن عبد الله عليه السلم قال احمد بن محمد عن
علي بن الحكم وحميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد جميعا عن ابان بن عثمن عن اسمعيل بن الفضل
الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل يتقبل بجزية رؤوس الجبال وبخراج النخل والاجام والطير وهو
لا يدري لعله لا يكون من هذا شي ابدا او يكون قال اذا علم من ذلك شيا واحدا انه قد ادرك فاشتره وتقبل
به علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن رجل من اصحابنا قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل يشتري
الجص فيكيل بعضه وياخذ البقية بغير كيل فقال اما ان ياخذ كله بتصديقه واما ان يكيله كله

باب بيع المتاع وشراءه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته عن رجل اشترى ثوبا ولم يشترط على صاحبه شيا فكرهه ثم رده على صاحبه فابى ان يقبله
الا بوضيعة قال لا يصلح له ان ياخذه بوضيعة فان جهل فاخذه وباعه باكثر من ثمنه رد على صاحبه
الاول ما زاد علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم انه

عن سماعة م

السكرجة بضم السين والكاف والراء المشددة اناء صغير وهو معرب

قال في رجل قال لرجل بع لي ثوبي بعشرة دراهم فما فضل فهو لك فقال ليس به باس – محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل يحمل المتاع لاهل
السوق وقد قوموه عليه قيمة فيقولون بع فما ازددت فلك قال لا باس بذلك ولكن لا يبيعهم مرابحة
– عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي ولاد عن ابي عبد الله عليه السلم وغيره
عن ابي جعفر عليه السلم قال لا باس باجر السمسار انما يشتري للناس يوما بعد يوم بشيء مسمى انما هو بمنزلة
الاجراء – حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلم عن السمسار يشتري بالاجر فيدفع اليه الورق ويشترط عليه انك تاتي بما تشتري فما شئت اخذته
وما شئت تركته فيذهب فيشتري ثم ياتي بالمتاع فيقول خذ ما رضيت ودع ما كرهت قال لا باس
– علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن معوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن الرجل يشتري الجراب الهروي والقوهي فيشتري الرجل منه عشرة اثواب فيشترط عليه خياره كل ثوب
بربح خمسة او اقل او اكثر فقال ما احب هذا البيع ارايت ان لم يجد خيارا غير خمسة اثواب ووجد البقية
سواء قال له اسمعيل ابنه انهم قد اشترطوا عليه ان ياخذ منهم عشرة فرد عليه مرارا فقال ابو عبد الله عليه السلم
انما اشترط عليه ان ياخذ خيارها ارايت ان لم يكن الا خمسة اثواب ووجد البقية سواء وقال ما احب
هذا وكره لموضع الغبن – محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن الحسين بن الحسن عن حماد عن ابي عبد الله
عليه السلم قال يكره ان يشتري الثوب بدينار غير درهم لانه لا يدري كم الدينار من الدرهم **باب بيع
المرابحة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته
عن الرجل يشتري المتاع جميعا بالثمن ثم يقوم كل ثوب بما يسوى حتى يقع على راس ماله جميعا ايبيعه
مرابحة قال لا حتى يبين له انما قومه – علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قدم لابي متاع من مصر فصنع طعاما ودعا له التجار فقالوا انا ناخذ منك
بده دوازده قال لهم ابي وكم يكون ذلك قالوا في عشرة الاف الفين فقال لهم ابي اني ابيعكم هذا المتاع
باثني عشر الفا فباعهم مساومة – محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم
بن سليمن عن جراح المدايني قال قال ابو عبد الله عليه السلم اني اكره بيع ده يازده وده دوازده ولكن ابيعك
بكذا وكذا – الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن ابان بن عثمن عن محمد قال قال ابو عبد الله
عليه السلم اني لاكره بيع عشرة باحد عشر وعشرة باثني عشر ونحو ذلك من البيع ولكن ابيعك بكذا وكذا
مساومة قال واتاني متاع من مصر فكرهت ان ابيعه كذلك وعظم علي فبعته مساومة – الحسين بن
محمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن خالد عن اسمعيل بن عبد الخالق قال قلت لابي عبد الله عليه السلم انا
نبعث بالدراهم لها صرف الى الاهواز فيشتري لنا بها المتاع ثم نلبث فاذا باعه وضع عليها صرفها فاذا

بعناه

(margin:) سالت ابا عبد الله

(margin:) البيع ع

فاذا بعناه كان علينا ان نذكر له صرف الدراهم في المرابحة يجزينا عن ذلك فقال لا بل اذا كانت المرابحة
فاخبره بذلك وان كان مساومة فلا باس – محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يحيى بن
الحجاج قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل قال لي اشتر هذا الثوب او هذه الدابة وبعنيها
واربحك فيها كذا وكذا قال لا باس بذلك قال اشترها ولا تواجبه البيع قبل ان تستوجبها او
تشتريها – محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ايوب بن راشد عن ميسر بياع الزطي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم انا نشتري المتاع بنظرة فيجيء الرجل فيقول بكم تقوم عليك فاقول
بكذا وكذا فابيعه بربح فقال اذا بعته مرابحة يشتري مني ولو وضعت من راس المال حتى اقول
بكذا وكذا قال فلما راى ما شق علي قال افلا افتح لك بابا يكون لك فيه فرج قل قام علي بكذا
وكذا وابيعك بزيادة كذا وكذا ولا تقل بربح – عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
بن سلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم انا نشتري العدل فيه مائة ثوب خيار وشرار دستشمار
فيجيئنا الرجل فياخذ من العدل تسعين ثوبا بربح درهم فينبغي لنا ان نبيع الباقي على مثل ما بعنا
قال لا الا ان يشتري الثوب وحده **باب السلف في المتاع** علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا باس بالسلف في المتاع اذا وصفت
الطول والعرض – محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سالته عن السلم وهو
السلف في الحرير والمتاع الذي يصنع في البلد الذي انت به قال نعم اذا كان الى اجل معلوم
– علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لا باس بالسلم في المتاع اذا سميت الطول والعرض **باب الرجل يبيع ما ليس عنده** عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن صفوان عن موسى بن بكر عن حديد بن حكيم الازدي قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم يجيئني الرجل يطلب مني المتاع بعشرة الاف درهم او اقل او اكثر وليس عندي الا الف
درهم فاستعير من جاري واخذ من ذا وذا فابيعه منه ثم اشتريه منه او امر من يشتريه فارده
على اصحابه قال لا باس – احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سئل عن رجل باع بيعا ليس عنده الى اجل وضمن البيع قال لا باس به – احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن رجل اشترى متاعا ليس
فيه كيل ولا وزن ايبيعه قبل ان يقبضه قال لا باس – علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الرجل يجيئني يطلب المتاع فاقاوله على
الربح ثم اشتريه فابيعه منه فقال اليس ان شاء اخذ وان شاء ترك قلت بلى قال لا باس به قلت
فان من عندنا يفسده قال ولم قلت باع ما ليس عنده قال فما تقول في السلم قد باع صاحبه ما ليس عنده

(margin:) بعنيها ع

(margin:) كان له من النظرة مثل ما لك قال فاسترجعت وقلت هلكنا فقال مم قال قلت لان ما في الارض من ثوب الا ابيعه مرابحة ع

قلت بلى فانما صلح من اجل انه يسمونه سمسارا ان ابي كان يقول لا باس ببيع كل متاع كنت تجده في الوقت
الذي بعته فيه — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن معوية
بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الرجل يجيئني يطلب المتاع الحرير وليس عندي منه شيء
فيقاولني واقاوله في الربح والاجل حتى نجتمع على شيء ثم اذهب فاشتري له الحرير وادعوه
اليه فقال ارايت ان وجد بيعا هو احب اليه مما عندك ايستطيع ان ينصرف اليه ويدعك
او وجدت انت ذلك اتستطيع ان تنصرف عنه وتدعه قلت نعم قال لا باس — علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن يحيى بن الحجاج عن خالد بن نجيح قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الرجل يجيء فيقول
اشتر هذا الثوب واربحك كذا وكذا فقال اليس ان شاء اخذ وان شاء ترك قلت بلى قال لا
باس انما يحلل الكلام ويحرم الكلام — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا باس بان تبيع الرجل المتاع ليس عندك تساومه
ثم تشتري له نحو الذي طلب ثم توجبه على نفسك ثم تبيعه منه بعد — علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل باع بيعا ليس عنده الى اجل وضمن
البيع قال لا باس — عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن ابي مخلد السراج قال كنا عند ابي عبد الله
عليه السلم فدخل عليه معتب فقال بالباب رجلان فقال ادخلهما فدخلا فقال احدهما اني رجل
قصاب واني ابيع المسوك قبل ان اذبح الغنم قال ليس به باس ولكن انسبها غنم ارض كذا وكذا

باب فضل الشيء الجيد الذي يباع

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا عن مروك
بن عبيد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال في الجيد دعوتان وفي الردي دعوتان يقال لصاحب
الجيد بارك الله فيك وفيمن باعك ويقال لصاحب الردي لا بارك الله فيك ولا فيمن باعك
— محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد عن عنتر الوشاء عن عاصم بن حميد قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلم اي شيء تعالج قلت ابيع الطعام فقال لي اشتر الجيد وبع الجيد فان الجيد اذا بعته قيل
له بارك الله فيك وفيمن باعك

باب العينة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
ابي عمير عن حفص بن سوقة عن الحسين بن المنذر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم يجيئني الرجل فيطلب
العينة فاشتري له المتاع مرابحة ثم ابيعه اياه ثم اشتريه منه مكاني قال فقال اذا كان بالخيار ان شاء
باع وان شاء لم يبع وكنت انت ايضا بالخيار ان شئت اشتريت وان شئت لم تشتر فلا باس
قال قلت فان اهل المسجد يزعمون ان هذا فاسد ويقولون ان جاء به بعد اشهر صلح فقال انما
هذا تقديم وتاخير فلا باس — احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن اسمعيل بن عبد الخالق قال سالت
ابا الحسن عليه السلم عن العينة وقلت ان عامة تجارنا اليوم يعطون العينة فاقص عليك كيف

تعمل

(هامش: بحيى ع)

تعمل قال هات قلت ياتينا المساوم يريد المال فيساومنا وليس عندنا متاع فيقول ابيعك
ده يازده واقول انا ده دوازده فلا نزال نتراوض حتى نتراوض على امر فاذا فرغنا قلت اي متاع احب اليك
ان اشتري لك فيقول الحرير لانه لا يجد شيئا اقل وضيعة منه فاذهب وقد قاولته من غير مبايعة
قال اليس ان شئت لم تعطه وان شاء لم ياخذ منك قلت بلى قال فاذهب فاشتري له ذلك الحرير
واماكس بقدر جهدي ثم اجيء به الى بيتي فابايعه فربما ازددت عليه القليل على المقاولة وربما اعطيته
على ما قاولته وربما تقاسرنا فلم يكن شيء فاذا اشترى مني لم يجد احدا اغلى به من الذي اشتريته منه
فيبيعه مني فيجيء ذلك فياخذ الدراهم فيدفعها اليه وربما جاء ليحيله علي فقال لا تدفعها الا الى صاحب
الحرير قلت وربما لم يتفق بيني وبينه البيع به فاطلب اليه فيقبله مني فقال او ليس ان شاء لم يفعل ولو
شئت انت لم ترد فقلت بلى لو انه هلك فمن مالي قال لا باس بهذا اذا انت لم تعد هذا فلا باس
— محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن رجل طلب من رجل ثوبا بعينة فقال ليس عندي وهذه دراهم فخذها فاشتر بها فاخذها واشترى
ثوبا كما يريد ثم جاء به ليشتريه منه فقال اليس ان ذهب الثوب فمن مال الذي اعطاه الدراهم قلت بلى
فقال ان شاء اشترى وان شاء لم يشتره قال فقال لا باس به — احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن
عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم رجل تعين ثم حل دينه فلم يجد ما يقضي اتتعين
من صاحبه الذي عينه ويقضيه قال نعم — احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن علي بن اسمعيل عن ابي بكر الحضرمي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم يكون لي على الرجل الدراهم فيقول بعني شيئا اقضيك فابيعه المتاع ثم
اشتريه منه واقبض مالي قال لا باس — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن حنان بن سدير قال كنت عند
ابي عبد الله عليه السلم فقال له جعفر بن حنان ما تقول في العينة في رجل يبايع رجلا فيقول له ابايعك
بده دوازده وبده يازده فقال ابو عبد الله عليه السلم هذا فاسد ولكن يقول اربح عليك في جميع الدراهم
كذا وكذا ويساومه على هذا فليس به باس وقال اساومه وليس عندي متاع قال لا باس — علي بن
ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن رجل
لي عليه مال وهو معسر فاشتري بيعا من رجل الى اجل على ان اضمن ذلك عنه للرجل ويقضيني الذي لي عليه
قال لا باس — ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عشرة الاف فاقرضها تسعين
الفا وابيعها ثوبا وشيا تقوم علي بالف درهم بعشرة الاف درهم قال لا باس وفي رواية اخرى لا باس به اعطها مائة الف وبعها الثوب
بعشرة الاف واكتب عليه كتابين — ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عمه محمد بن عبد الله
عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت للرضا عليه السلم الرجل يكون له المال فيدخل على صاحبه يبيعه لؤلؤة
تسوى مائة درهم بالف درهم ويؤخر عنه المال الى وقت قال لا باس قد امرني ابي ففعلت ذلك وزعم انه سال

(هامش: حتى نتراوض ع)

(هامش: [illegible])

ابا الحسن عليه السلم منها فقال الرمثل ذلك ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي الجهم عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت
لابي الحسن صلوات الله عليه يكون لي على الرجل دراهم فيقول اخرني بها وانا اربحك فابيعه جبة تقوم علي بالف
درهم بعشرة الاف درهم او قال بعشرين الفا واوخره بالمال قال لا باس ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة قال سالته عن الرجل اريد ان اعينه المال ويكون لي عليه قبل ذلك فيطلب
مني مالا ازيده على مالي الذي عليه ايستقيم ان ازيده مالا وابيعه لؤلؤة تسوى مائة درهم بالف درهم
فاقول ابيعك هذه اللؤلؤة بالف درهم على ان اوخرك بثمنها وبمالي عليك كذا وكذا شهرا قال
لا باس

باب الشرطين في بيع

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم من باع سلعة فقال ان ثمنها كذا وكذا يدا بيد وثمنها
كذا وكذا نظرة فخذها باي ثمن شئت واجعل صفقتها واحدة فليس له الا اقلهما وان كانت نظرة قال
وقال عليه السلم من ساوم بثمنين احدهما عاجلا والاخر نظرة فليسم احدهما قبل الصفقة

باب الرجل يبيع البيع ثم يوجد فيه عيب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن
يزيد قال كنت انا وعمر بالمدينة فباع عمر جرابا هرويا كل ثوب بكذا وكذا فاخذوه فاقتسموه فوجدوا
ثوبا فيه عيب فردوه فقال لهم عمر اعطيكم ثمنه الذي بعتكم به قال لا ولكن ناخذ منك قيمة الثوب
فذكر عمر لابي عبد الله عليه السلم فقال يلزمه ذلك ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن بعض
اصحابنا عن احدهما عليهما السلم في الرجل يشتري الثوب او المتاع فيجد فيه عيبا فقال ان كان الشيء
قائما بعينه رده عليه واخذ الثمن وان كان الثوب قد قطع او خيط او صبغ يرجع بنقصان العيب
○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلم قال ايما رجل اشترى شيئا وبه عيب وعوار لم يتبرا اليه ولم يبين له فاحدث فيه
بعد ما قبضه شيئا ثم علم بذلك العوار او بذلك الداء انه يمضي عليه البيع ويرد عليه بقدر ما ينقص
من ذلك الداء والعيب من ثمن ذلك لو لم يكن به

باب بيع النسيئة

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمد قال قلت لابي الحسن عليه السلم اني اريد الخروج الى بعض الجبل فقال اما بد للناس من ان يضطربوا
سنتهم هذه فقلت جعلت فداك انا اذا بعناهم نسية كان اكثر للربح قال فبعهم بتاخير سنة
قلت فبتاخير سنتين قال نعم قلت بتاخير ثلث قال لا ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم
بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال قضى امير المؤمنين صلى الله عليه واله في رجل امره نفر
ليبتاع لهم بعيرا بنقد ويزيدونه فوق ذلك نظرة فابتاع لهم بعيرا ومعه بعضهم فمنعه ان ياخذ
منهم فوق ورقه نظرة ○ علي عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام
بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل يشتري المتاع الى اجل قال ليس له ان يبيعه مرابحة الا الى الاجل الذي

اشتراه

اشتراه اليه وان باعه مرابحة ولم يخبره كان للذي اشتراه من الاجل مثل ذلك ○ محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
عن منصور بن حازم عن شعيب الحداد عن بشار بن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يبيع
المتاع بنساء فيشتريه من صاحبه الذي يبيعه منه قال نعم لا باس به فقلت له اشتري متاعي فقال ليس
هو متاعك ولا بقرك ولا غنمك ○ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن شعيب
الحداد عن بشار بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم مثله

باب شراء الرقيق

عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سالت ابا الحسن موسى عليه السلم عن رجل بيني وبينه قرابة
مات وترك اولادا صغارا وترك مماليك غلمانا وجواري ولم يوص فما ترى فيمن يشتري منهم الجارية
يتخذها ام ولد وما ترى في بيعهم قال فقال ان كان لهم ولي يقوم بامرهم باع عليهم ونظر لهم وكان
ماجورا فيهم قلت فما ترى فيمن يشتري منهم الجارية فيتخذها ام ولد قال لا باس بذلك اذا باع
عليهم القيم لهم الناظر فيما يصلحهم فليس لهم ان يرجعوا فيما صنع القيم لهم الناظر فيما يصلحهم
○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل قال مات رجل من اصحابنا ولم يوص فرفع امره الى قاضي
الكوفة فصير عبد الحميد القيم بماله وكان الرجل خلف ورثة صغارا ومتاعا وجواري فباع عبد الحميد
المتاع فلما اراد بيع الجواري ضعف قلبه في بيعهن اذ لم يكن الميت صير اليه وصيته وكان قيامه
فيها بامر القاضي لانهن فروج قال فذكرت ذلك لابي جعفر عليه السلم وقلت له يموت الرجل من اصحابنا
ولا يوصي الى احد ويخلف جواري فيقيم القاضي رجلا منا ليبيعهن او قال يقوم بذلك رجل منا فيضعف
قلبه لانهن فروج فما ترى في ذلك قال فقال اذا كان القيم به مثلك ومثل عبد الحميد فلا باس ○ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سالته عن الرجل يشتري العبد كان ثمنه الذي نقده في الشيء
○ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن الحسن بن محبوب عن رفاعة النخاس قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم فقلت ساومت رجلا بجارية له فباعنيها بحكمي فقبضتها منه على ذلك ثم
بعثت اليه بالف درهم وقلت له هذه الالف حكمي عليك فابى ان يقبلها مني وقد كنت مسستها قبل
ان ابعث اليه بالف درهم قال فقال ارى ان تقوم الجارية بقيمة عادلة فان كان ثمنها اكثر مما بعثت
اليه كان عليك ان ترد اليه ما نقص من القيمة وان كانت قيمتها اقل مما بعثت به اليه فهو له قال فقلت
له ارايت ان اصبت بها عيبا بعد ما مسستها قال ليس لك ان تردها ولك ان تاخذ قيمة ما بين
الصحة والعيب ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال
في المملوك يكون بين شركاء فيبيع احدهم نصيبه فيقول صاحبه انا احق به اله ذلك قال نعم اذا كان
واحدا فقيل في الحيوان شفعة فقال لا ○ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن
ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلم في شراء الرومية قال اشترهن وبعهن ○ حميد بن زياد

وهو ابق من اهله فقال لا يصلح الا ان يشتري معه شيئا اخر ويقول اشتري منك هذا الشيء وعبدك بكذا وكذا فان لم يقدر على العبد

عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمن عن اسمعيل بن الفضل قال سالت اباعبد الله عليه السلم عن شرى
مملوكي اهل الذمة اذا اقروا لهم بذلك فقال اذا اقروا لهم بذلك فاشتر وانكح ـ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن محمد بن سهل عن زكريا بن ادم قال سالت الرضا عليه السلم عن قوم من العدو وصالحوا ثم خفروا
ولعلهم انما خفروا لانه لم يعدل عليهم ايصلح ان يشترى من سبيهم فقال ان كان من عدو قد استبان
عداوتهم فاشتر منه وان كان قد نفروا وظلموا فلا تبتع من سبيهم قال وسالته عن سبي الديلم يسرق
بعضهم من بعض ويغير المسلمون عليهم بلا امام ايحل شراؤهم قال اذا اقروا بالعبودية فلا باس بشرائهم
قال وسالته عن اهل الذمة اصابهم جوع فاتاه رجل بولده فقال هذا لك اطعمه وهو لك عبد فقال لا
تبتع حرا فانه لا يصلح لك ولا من اهل الذمة ـ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن
ابن محبوب عن رفاعة النخاس قال قلت لابي الحسن صلوات الله عليه ان الروم يغيرون على الصقالبة والروم
فيسرقون اولادهم من الجواري والغلمان فيعمدون الى الغلمان فيخصونهم ثم يبعثون بهم الى بغداد الى
التجار فما ترى في شرائهم ونحن نعلم انهم قد سرقوا وانما اغاروا عليهم من غير حرب كانت بينهم فقال
لا باس بشرائهم انما اخرجوهم من الشرك الى دار الاسلام ـ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير
واحد عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سالت اباعبد الله عليه السلم عن رقيق اهل الذمة اشتري
منهم شيئا فقال اشتر اذا اقروا لهم بالرق ـ ابان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن رجل
اشترى جارية بثمن مسمى ثم باعها فربح فيها قبل ان ينقد صاحبها الذي هي له فاتاه صاحبها يتقاضاه
ولم ينقد ماله فقال صاحب الجارية للذين باعهم اكفوني غريمي هذا والذي ربحت عليكم فهو لكم
قال لا باس ـ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال
قضى امير المؤمنين صلوات الله عليه في وليدة باعها ابن سيدها وابوه غائب فاستولدها الذي اشتراها
فولدت منه غلاما ثم جاء سيدها الاول فخاصم سيدها الاخر فقال وليدتي باعها ابني بغير اذني
فقال الحكم ان ياخذ وليدته وابنها فناشده الذي اشتراها فقال له خذ ابنه الذي باعك الوليدة
حتى ينفذ لك البيع فلما اخذه قال له ابوه ارسل ابني قال لا والله لا ارسل اليك ابنك حتى ترسل
ابني فلما راى ذلك سيد الوليدة اجاز بيع ابنه ـ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن
دراج عن حمزة بن حمران قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ادخل السوق اريد ان اشترى جارية فتقول
اني حرة فقال اشترها الا ان يكون لها بينة ـ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زرارة قال كنت
جالسا عند ابي عبد الله عليه السلم فدخل عليه رجل ومعه ابن له فقال له ابو عبد الله عليه السلم ما تجارة ابنك
قال التنخس فقال ابو عبد الله عليه السلم لا تشترين شينا ولا عيبا واذا اشتريت راسا فلا ترين ثمنه
في كفة الميزان فما من راس يرى ثمنه في كفة الميزان فافلح واذا اشتريت راسا فغير اسمه واطعمه

شيئا

حلوا اذا استكملت وتصيد وقعته باربعة دراهم ـ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابرهيم بن عقبة عن محمد بن
ميسر عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال من نظر الى ثمنه وهو يوزن لم يفلح ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن رفاعة قال سالت اباالحسن موسى عليه السلم عن رجل شارك رجلا في جارية له وقال
ان ربحنا فيها فلك نصف الربح وان كانت وضيعة فليس عليك شئ فقال لا ارى بهذا باسا اذا طابت
نفس صاحب الجارية ـ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته
عن الشرط في الاماء لا تباع ولا تورث ولا توهب فقال يجوز ذلك غير الميراث فانها تورث وكل شرط
خالف كتاب الله فهو رد ـ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم فقال لي باشار اي شئ تعالج فقلت الرقيق فقال اوصيك بوصية فاحفظها لا تشترين
شينا ولا عيبا واستوثق من العهدة

باب المملوك يباع وله مال

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الرجل يشترى المملوك وله مال لمن ماله فقال
ان كان علم البايع ان له مالا فهو للمشترى وان لم يكن علم فهو للبايع ـ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد
بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال سالته عن رجل باع مملوكا
فوجد له مالا قال فقال المال للبايع انما باع نفسه الا ان يكون شرط عليه ان ما كان له من مال او متاع
فهو له ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له الرجل يشترى المملوك وماله قال لا باس به قلت فيكون مال المملوك اكثر مما اشتراه
به قال لا باس به

باب من يشترى الرقيق فيظهر به عيب وما يرد منه وما لا يرد

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد قال سالت اباعبد الله عليه السلم
عن رجل اشترى جارية مدركة فلم تحض عنده حتى مضى لها ستة اشهر وليس بها حمل فقال ان كان
مثلها تحيض ولم يكن ذلك من كبر فهذا عيب ترد منه ـ ابن محبوب عن ابن سنان قال سالت
اباعبد الله عليه السلم عن رجل اشترى جارية حبلى ولم يعلم بحبلها فوطئها قال يردها على الذي ابتاعها
منه ويرد عليه نصف عشر قيمتها لنكاحه اياها وقد قال علي عليه السلم لا ترد التي ليست بحبلى اذا وطئها
صاحبها وله ارش العيب وترد الحبلى وترد معها نصف عشر قيمتها وفي رواية اخرى ان كانت بكرا
فعشر ثمنها وان لم تكن بكرا فنصف عشر ثمنها ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة
بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قضى امير المؤمنين عليه السلم في رجل اشترى جارية فوطئها
ثم وجد فيها عيبا قال تقوم وهي صحيحة وتقوم وبها الداء ثم يرد البايع على المبتاع فضل ما بين
الصحة والداء ـ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله
عليه السلم في رجل اشترى جارية فوقع عليها قال ان وجد فيها عيبا فليس له ان يردها ولكن يرد

وروى وضع عشر من ثمنها بقدر عيب ان كان فيها ـ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن عمير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا ترد التي ليست بحبلى اذا وطئها صاحبها

عليه بقيمة ما نقصها العيب قال قلت هذا قول علي عليه السلم قال نعم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن
الحكم عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم انه سئل عن الرجل يبتاع الجارية فيقع عليها ثم
يجد بها عيبا بعد ذلك قال لا يردها على صاحبها ولكن تقوم ما بين العيب والصحة فيرد على المبتاع
معاذ الله ان يجعل لها اجرا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر صلوات
الله عليه قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما لا يرد التي ليست بحبلى اذا وطئها وكان يضع له
من ثمنها بقدر عيبها حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألت
ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يشتري الجارية فيقع عليها فيجدها حبلى قال يردها ويرد معها شيئا
ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في الرجل يشتري الجارية الحبلى فينكحها وهو لا يعلم قال يردها
ويكسوها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم
في رجل اشترى جارية فاولدها فوجدت مسروقة قال يأخذ الجارية صاحبها ويأخذ الرجل ولده
بقيمته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن جعفر عن زرعة بن محمد عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلم
عن رجل باع جارية على انها بكر فلم يجدها على ذلك قال لا ترد عليه ولا يوجب عليه شيء انه يكون يذهب في
حال مرض او امر يصيبها الحسين بن محمد عن السياري قال قال روي عن ابن ابي ليلى انه قدم اليه رجل خصما له
فقال ان هذا باعني هذه الجارية فلم اجد على ركبها حين كشفتها شعرا وزعمت انه لم يكن لها قط قال
فقال له ابن ابي ليلى ان الناس ليحتالون لهذا بالحيل حتى يذهبوا به فما الذي كرهت قال ايها القاضي
ان كان عيبا فاقض لي به قال اصبر حتى اخرج اليك فاني اجد اذى في بطني ثم دخل وخرج من باب اخر فاتى محمد
بن مسلم الثقفي فقال له اي شيء تروون عن ابي جعفر عليه السلم في المرأة لا يكون على ركبها شعر ايكون ذلك
عيبا فقال له محمد بن مسلم اما هذا نصا فلا اعرفه ولكن حدثني ابو جعفر عن ابيه عن ابائه عن النبي صلى الله
عليه واله انه قال كلما كان في اصل الخلقة فزاد او نقص فهو عيب فقال له ابن ابي ليلى حسبك ثم رجع
الى القوم فقضى لهم بالعيب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله الفراء عن حريز
عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلم الرجل يشتري الجارية من السوق فيولدها ثم يجيء رجل فيقيم
البينة على انها جاريته لم تبع ولم توهب قال فقال لي يرد اليه جاريته ويعوضه مما انتفع قال
كان معناه قيمة الولد علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس في رجل اشترى جارية
على انها عذراء فلم يجدها عذراء قال يرد عليه فضل القيمة اذا علم انه صادق عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال ترد الجارية من اربع خصال من الجنون
والجذام والبرص والقرن القرن الحدبة الا انها تكون في الصدر تدخل الظهر وتخرج الصدر الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سمعته يقول الخيار في الحيوان ثلثة ايام

المشتري

للمشتري وفي غير الحيوان ان يتفرقا واحداث السنة ترد بعد السنة قلت وما احداث السنة قال الجنون
والجذام والبرص والقرن فمن اشترى فحدث فيه هذه الاحداث فالحكم ان يرد على صاحبه الى تمام السنة من يوم اشتراه
محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن ابي همام قال سمعت الرضا عليه السلم يقول يرد المملوك من احداث السنة
من الجنون والجذام والبرص فقلت كيف يرد من احداث السنة قال هذا اول السنة فاذا اشتريت مملوكا
به شيء من هذه الخصال ما بينك وبين ذي الحجة رددته على صاحبه فقال له محمد بن علي فالاباق قال ليس
الاباق الا ان يقيم البينة انه كان ابق عنده وروي عن يونس ايضا ان العهدة في الجنون والجذام والبرص
سنة وروى الوشاء ان العهدة في الجنون وحده الى سنة

باب نادر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال سألته عن رجل اشترى من رجل عبدا وكان عنده عبدان فقال
للمشتري اذهب بهما فاختر ايهما شئت ورد الاخر وقد قبض المال فذهب بهما المشتري فابق احدهما من عنده
قال ليرد الذي عنده منهما ويقبض نصف الثمن مما اعطى من البيع ويذهب في طلب الغلام فان وجد اختار ايهما
شاء ورد النصف الذي اخذ وان لم يوجد كان العبد بينهما نصفه للبائع ونصفه للمبتاع علي بن ابرهيم عن ابيه
عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل اشتركوا في امة فائتمنوا
بعضهم على ان يكون الامة عنده فوطئها قال يدرأ عنه الحد بقدر ما له فيها من النقد ويضرب بقدر ما ليس له فيها
وتقوم الامة عليه بقيمة ويلزمها وان كانت القيمة اقل من الثمن الذي اشتريت به الجارية الزم ثمنها الاول
وان كان قيمتها في ذلك اليوم الذي قومت فيه اكثر من ثمنها الزم ذلك الثمن وهو صاغر لانه استفرشها قلت فان
اراد بعض الشركاء شراها دون الرجل قال ذلك له وليس له ان يشتريها حتى تستبرأ وليس على غيره ان يشتريها الا
بالقيمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن ابي سلمة عن ابي عبد الله عليه السلم قال
في رجلين مملوكين مفوض اليهما يشتريان ويبيعان باموالهما وكان بينهما كلام فخرج هذا يعدو الى مولى هذا
وهذا الى مولى هذا وهما في القوة سواء فاشترى هذا من مولى هذا العبد وذهب هذا فاشترى من مولى هذا
العبد الاخر وانصرفا الى مكانهما وتشبث كل واحد منهما بصاحبه وقال له انت عبدي قد اشتريتك من
سيدك قال يحكم بينهما من حيث افترقا يذرع الطريق فايهما كان اقرب فهو الذي سبق الذي هو ابعد وان
كانا سواء فهو رد على مواليهما جاءا سواء وافترقا سواء الا ان يكون احدهما سبق صاحبه فالسابق هو له
ان شاء باع وان شاء امسك وليس له ان يضربه وفي رواية اخرى اذا كانت المسافة سواء يقرع بينهما فايهما
وقعت القرعة به كان عبده

باب التفرقة بين ذوي الارحام من المماليك

علي بن ابرهيم عن ابيه
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
اتي رسول الله صلى الله عليه واله بسبي من اليمن فلما بلغوا الجحفة نفدت نفقاتهم فباعوا جارية من السبي
كانت امها معهم فلما قدموا على النبي صلى الله عليه واله سمع بكاءها فقال ما هذه قالوا يا رسول الله

من هذا صح

احتجنا الى نفقة فبعنا ابنتها فبعث بثمنها فاتى بها فقال بيعوها جميعا او امسكوها جميعا ـ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سالته عن اخوين مملوكين هل يفرق بينهما وعن المراة وولدها
قال لا هو حرام الا ان يريدوا ذلك ـ علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن
ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله صلوات الله عليه انه اشتريت له جارية من الكوفة قال فذهبت
لتقوم في بعض الحاجة فقالت يا اماه فقال لها ابو عبد الله عليه السلم الك ام قالت نعم فامر بها فردت وقال
ما امنت لو حبستها ان ارى في ولدي ما اكره ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن موسى عن يونس عن
عمرو بن ابي نصر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الجارية الصغيرة يشتريها الرجل فقال ان كانت قد استغنت
عن ابويها فلا باس ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه
السلم انه قال في الرجل يشتري الغلام او الجارية وله اخ او اخت او اب او ام بمصر من الامصار قال لا تخرجه الى مصر آخر
ان كان صغيرا ولا تشتره فان كانت له ام فطابت نفسها ونفسه فاشتره ان شئت

باب العبد يسال مولاه ان يبيعه ويشترط له ان يعطيه شيئا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن الفضيل قال
قال غلام لابي عبد الله عليه السلم اني كنت قلت لمولاي بعني بسبعمائة درهم وانا اعطيك ثلثمائة درهم فقال له
ابو عبد الله عليه السلم ان كان لك يوم شرطت ان تعطيه شيء فعليك ان تعطيه وان لم يكن يومئذ شيء فليس
عليك شيء ـ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن فضيل قال قال غلام سندي لابي عبد الله
عليه السلم اني قلت لمولاي بعني بسبعمائة درهم وانا اعطيك ثلثمائة درهم فقال له ابو عبد الله عليه السلم ان كان يوم شرطت لك
مال فعليك ان تعطيه وان لم يكن لك يومئذ مال فليس عليك شيء

باب السلم في الرقيق وغيره من الحيوان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن السلم
في الحيوان فقال ليس به باس قلت ارايت ان اسلم في اسنان معلومة او شيء معلوم من الرقيق فاعطاه دون
شرطه وفوقه بطيبة انفس منهم فقال لا باس به ـ علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال قال امير المؤمنين عليه السلم في رجل اعطى رجلا
ورقا في وصيف الى اجل مسمى فقال له صاحبه لا نجد لك وصيفا خذ مني قيمة وصيفك اليوم ورقا قال
فقال لا ياخذ الا وصيفه او ورقه الذي اعطاه اول مرة لا يزداد عليه شيئا ـ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا باس بالسلم في الحيوان اذا وصفت اسنانها
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لا باس بالسلم في الحيوان اذا سميت سنا معلوما ـ احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن ابي مريم الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلم ان اباه لم يكن يرى باسا بالسلم في الحيوان بشيء معلوم
الى اجل معلوم فيعطي الرباع مكان الثني ـ احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى عن ابي عبد الله

عليه السلم

عليه السلم في الرجل يسلم في اسنان من الغنم معلومة الى اجل معلوم فيعطي الرباع مكان الثني فقال اليس
تسلم في اسنان معلومة الى اجل معلوم قلت بلى قال لا باس ـ احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه
جميعا عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن الحلبي قال سئل ابو عبد الله صلوات الله عليه عن الرجل يسلم في وصفاء
باسنان معلومة ولون معلوم ثم يعطي دون شرطه او فوقه فقال اذا كان عن طيبة نفس منك ومنه
فلا باس ـ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئل عن الرجل يسلم
في الغنم ثنيان وجذعان وغير ذلك الى اجل مسمى قال لا باس ان لم يقدر الذي عليه الغنم على جميع
ما عليه ان ياخذ صاحب الغنم نصفها او ثلثها او ثلثيها وياخذ راس مال ما بقي من الغنم دراهم وياخذون
دون شرطهم ولا ياخذون فوق شرطهم والاكسية مثل الحنطة والشعير والزعفران والغنم ـ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن معوية عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن رجل اسلف في وصفاء
اسنان معلومة وغير معلومة ثم يعطي دون شرطه قال اذا كان بطيبة نفس منك ومنه فلا باس قال
وسالته عن الرجل يسلف في الغنم الثنيان والجذعان وغير ذلك الى اجل مسمى قال لا باس ولا ياخذ دون شرطه
الا بطيبة نفس صاحبه ـ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن جميل بن حكيم
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الرجل يشتري الجلود من القصاب يعطيه كل يوم شيئا معلوما قال لا باس
ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن سماعة قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن السلم
في الحيوان فقال اسنان معلومة واسنان معدودة الى اجل معلوم لا باس به ـ ابو علي الاشعري
عن بعض اصحابه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن السلف في اللحم
قال لا تقربنه فانه يعطيك مرة السمين ومرة التاوي ومرة المهزول واشتره معاينة يدا بيد قال وسالته
عن السلف في روايا الماء فقال لا تقربها فانه يعطيك مرة ناقصة ومرة كاملة ولكن اشتره معاينة وهو
اسلم لك وله ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن الرجل يكون له غنم يحلبها لها البان كثيرة في كل يوم ما تقول فيمن يشتري منه الخمسمائة رطل او اكثر
من ذلك المائة رطل بكذا وكذا درهما فياخذ منه في كل يوم ارطالا معلومة حتى يستوفي ما يشتري منه
قال لا باس بهذا ونحوه ـ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن قتيبة الاعشى قال
سئل ابو عبد الله عليه السلم وانا عنده فقال له رجل ان اخي يختلف الى الجبل يجلب الغنم فيسلم الغنم في
اسنان معلومة الى اجل معلوم فيعطي الرباع مكان الثني فقال له ابطيبة نفس من صاحبه فقال نعم قال
لا باس ـ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معوية بن حكيم عن محمد بن حباب الجلاب عن ابي الحسن
صلوات الله عليه قال سالته عن الرجل يشتري مائة شاة على ان يبدل منها كذا وكذا قال لا يجوز ـ
احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن منهال القصاب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اشتري

بـ فان لم يقدر الذي عليه جميع ما عليه فسال ان ياخذ صاحب الحق نصف الغنم او ثلثيها وياخذ راس مال ما بقي من الغنم دراهم قال لا باس م

الغنم او يشتري الغنم جماعة ثم تدخل دارا ثم يقوم رجل على الباب فيعد واحدا واثنين وثلاثة واربعة وخمسة
ثم يخرج السهم قال لا يصلح هذا انما يصلح السهام اذا عدلت القيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن
محمد عن الحسن بن محبوب عن زيد الشحام قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل يشتري سهام القصابين من
قبل ان يخرج السهم فقال لا يشتري شيئا حتى يعلم اين يخرج السهم فان اشترى شيئا فهو بالخيار اذا خرج

باب الغنم تعطى بالضريبة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل
يكون له الغنم يعطيها بضريبة سمنا شيئا معلوما او دراهم معلومة من كل شاة كذا وكذا قال لا باس بالدراهم
ولست احب ان يكون بالسمن علي عن ابيه عن ابن ابي المعزا عن ابرهيم بن ميمون انه سال ابا عبد الله
عليه السلم فقال نعطي الراعي الغنم بالجبل يرعاها وله اصوافها والبانها ويعطينا لكل شاة دراهم
فقال ليس بذلك باس فقلت ان اهل المسجد يقولون لا يجوز لان منها ما ليس له صوف ولا لبن فقال
ابو عبد الله عليه السلم وهل يطيبه الا ذاك يذهب بعضه ويبقى بعض حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن مدرك بن الهزهاز عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل يكون له الغنم
فيعطيها بضريبة شيئا معلوما من الصوف او السمن او الدراهم قال لا باس بالدراهم وكره السمن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل دفع الى رجل غنمه بسمن
ودراهم معلومة لكل شاة كذا وكذا في كل شهر قال لا باس بالدراهم فاما السمن فما احب ذلك الا ان يكون
حوالب فلا باس بذلك

باب بيع اللقيط وولد الزنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن مثنى
عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال المنبوذ حر فاذا كبر فان احب ان يوالي غير الذي رباه والاه فان طلب منه الذي
رباه النفقة وكان موسرا رد عليه وان كان معسرا كان ما انفق عليه صدقة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عليه السلم قال المنبوذ حر فاذا كبر
فان شاء توالى الذي التقطه والا فليرد عليه النفقة وليذهب فليوال من شاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن محمد بن احمد قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن اللقيطة قال لا تباع ولا تشترى ولكن تستخدمها
بما انفقت عليها علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن اللقيط
فقال حر لا يباع ولا يوهب عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي الجهم عن ابي خديجة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا يطيب ولد الزنا ولا يطيب ثمنه ابدا والممراز لا يطيب الى سبعة
اباء فقيل له واي شيء الممراز فقال الرجل يكتسب مالا من غير حله فيتزوج به او يتسرى به فيولد له
فذلك هو الممراز الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن ابان عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته عن ولد الزنا اشتريه او ابيعه او استخدمه فقال اشتره واسترقه واستخدمه وبعه
فاما اللقيط فلا تشتره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابن فضال عن مثنى الحناط عن

اللقيطة لا تشترى ولا تباع احمد بن محمد عن ابن فضال عن مثنى عن حاتم بن اسمعيل المدايني عن ابي عبد الله ع قال م

ابي بصير

ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له تكون لي المملوكة من الزنا احج من ثمنها واتزوج فقال لا تحج ولا تزوج
منه

باب جامع فيما يحل الشراء والبيع منه وما لا يحل ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى عن عبد الحميد بن سعيد قال سالت ابا ابرهيم عليه السلم عن عظام الفيل يحل بيعه او شراؤه الذي يجعل منه
الامشاط فقال لا باس قد كان لابي منه مشط او امشاط علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
قال كتبت الى ابي عبد الله عليه السلم اساله عن رجل له خشب فباعه ممن يتخذه برابط فقال لا باس به
وعن رجل له خشب فباعه ممن يتخذه صلبانا قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن محمد
بن مضارب عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا باس ببيع العذرة ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن عيص بن القسم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الفهود وسباع الطير هل يلتمس التجارة
فيها قال نعم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابان عن عيسى القمي عن عمرو بن حريث قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن التوت ابيعه يصنع به الصليب والصنم قال لا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابن اذينة قال كتبت الى ابي عبد الله عليه السلم اساله عن الرجل يواجر سفينته ودابته ممن يحمل فيها
او عليها الخمر او الخنازير قال لا باس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن الاصم
عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه واله نهى عن القرد ان تشترى او يباع
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد المومن عن جابر
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يواجر بيته فيباع فيه الخمر قال حرام اجرته بعض اصحابنا عن علي بن اسباط
عن ابي مخلد السراج قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم اذ دخل عليه معتب فقال بالباب رجلان فقال
ادخلهما فدخلا فقال احدهما اني رجل سراج ابيع جلود النمر فقال مدبوغة هي قال نعم قال ليس به باس
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن ابي القسم الصيقل قال كتبت اليه قوائم السيوف
التي تسمى السفن اتخذها من جلود السمك فهل يجوز العمل بها ولسنا ناكل لحومها فكتب عليه السلم لا باس

باب شراء السرقة والخيانة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابي
ايوب عن ابي بصير قال سالت احدهما عليهما السلم عن شراء الخيانة والسرقة فقال لا الا ان يكون قد اختلط
معه غيره فاما السرقة بعينها فلا الا ان يكون من متاع السلطان فلا باس بذلك ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن الرجل منا يشتري من السلطان من ابل
الصدقة وغنم الصدقة وهو يعلم انهم ياخذون منهم اكثر من الحق الذي يجب عليهم قال فقال ما الابل
والغنم الا مثل الحنطة والشعير وغير ذلك لا باس به حتى تعرف الحرام بعينه قيل له فما ترى في مصدق
يجيئنا فياخذ منا صدقات اغنامنا فنقول بعناها فيبيعناها فما ترى في شرائها منه
قال ان كان قد اخذها وعزلها فلا باس قيل له فما ترى في الحنطة والشعير يجيئنا القاسم فيقسم لنا

لا الا م

حظنا و ياخذ حظه فيبيعه بكيل فما ترى في شراء ذلك الطعام منه فقال ان كان قبضه بكيل و انتم حضور
ذلك فلا باس بشرائه منه بغير كيل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن ابان عن اسحق بن عمار قال
سالته عن الرجل يشتري من العامل و هو يظلم قال يشتري منه ما لم يعلم انه ظلم فيه احدا محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لا يصلح شراء السرقة و الخيانة اذا عرفت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي
عمير عن جميل بن صالح قال ارادوا بيع تمر عين ابي زياد فاردت ان اشتريه ثم قلت حتى استامر ابا عبد
الله عليه السلم فامرت مصادفا فساله فقال قل له يشتريه فانه ان لم يشتره اشتراه غيره الحسين بن
محمد عن السندي بن محمد عن ابن ابي نجران عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اشترى سرقة و هو يعلم
فقد شرك في عارها و اثمها علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن الحسين بن ابي
العلا عن ابي عمر السراج عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل يوجد عنده السرقة قال هو غارم اذا لم يات
على بايعها شهود **باب من اشترى طعام قوم و هم له كارهون** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن
علي عن علي بن عقبة عن الحسين بن موسى عن زرارة و محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اشترى
طعام قوم و هم له كارهون قص لهم من لحمه يوم القيمة **باب من اشترى شيئا فتغير عما راه**
علي بن ابرهيم عن ابيه و عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير و علي بن حديد عن جميل بن دراج عن ميسر
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له رجل اشترى زق زيت فوجد فيه درديا قال فقال ان كان يعلم ان ذلك
في الزيت لم يرده و ان لم يكن يعلم ان ذلك يكون في الزيت رده على صاحبه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن ابرهيم بن اسحق الحضرمي(?) عن ابي صادق قال دخل امير المؤمنين عليه السلم سوق التمارين فاذا
امراة قائمة تبكي و هي تخاصم رجلا تمارا فقال لها ما لك قالت يا امير المؤمنين اشتريت من هذا تمرا
بدرهم و خرج اسفله رديا ليس مثل الذي رايت قال فقال له رد عليها فابى حتى قالها ثلثا فابى فعلاه
بالدرة حتى رد عليها و كان علي صلوات الله عليه يكره ان يجلل التمر **باب بيع العصير و الخمر** عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد و احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن بيع العصير
فيصير خمرا قبل ان يقبض الثمن قال فقال لو باع ثمرته ممن يعلم انه يجعله حراما لم يكن بذلك باس فاما
اذا كان عصيرا فلا يباع الا بالنقد علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله عليه السلم في رجل ترك غلاما له في كرم له يبيعه عنبا او عصيرا فانطلق الغلام فعصر
خمرا ثم باعه قال لا يصلح ثمنه ثم قال ان رجلا من ثقيف اهدى الى رسول الله صلى الله عليه و اله راويتين
من خمر فامر بهما رسول الله صلى الله عليه و اله فاهريقتا و قال ان الذي حرم شربها حرم ثمنها ثم قال
ابو عبد الله عليه السلم ان افضل خصال هذه التي باعها الغلام ان يتصدق بثمنها محمد بن يحيى عن

احمد

احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن
ثمن العصير قبل ان يغلي لمن يبتاعه ليطبخه او يجعله خمرا قال اذا بعته قبل ان يكون خمرا و هو حلال
فلا باس ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن يزيد بن خليفة قال كره
ابو عبد الله عليه السلم بيع العصير بتاخير علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن معوية
بن سعد عن الرضا عليه السلم قال سالته عن نصراني اسلم و عنده خمر و خنازير و عليه دين هل يبيع خمره و
خنازيره فيقضي دينه قال لا صفوان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن
بيع عصير العنب ممن يجعله حراما فقال لا باس به تبيعه حلالا فيجعله ذاك حراما فابعده الله و اسحقه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن ابان عن ابي ايوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم رجل امر غلامه
ان يبيع كرمه عصيرا فباعه خمرا ثم اتاه بثمنه فقال ان احب الاشياء الي ان يتصدق بثمنه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال كتبت الى ابي عبد الله عليه السلم اساله عن رجل له كرم
ايبيع العنب و التمر ممن يعلم انه يجعله خمرا او سكرا فقال انما باعه حلالا في الابان الذي يحل شربه او اكله فلا
باس ببيعه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في رجل كانت له
على رجل دراهم فباع خمرا او خنازير و هو ينظر فقضاه فقال لا باس به اما للمقتضي فحلال و اما
للبايع فحرام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن منصور قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم لي على رجل ذمي دراهم فيبيع الخمر و الخنزير و انا حاضر فيحل لي اخذها فقال انما لك
عليه دراهم فقضاك دراهمك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي عبد الله
عليه السلم في الرجل يكون لي عليه الدراهم فيبيع بها خمرا او خنزيرا ثم يقضي منها قال لا باس او قال خذها محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان عن ابي كهمس قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلم
عن العصير فقال لي كرم و انا اعصره كل سنة و اجعله في الدنان و ابيعه قبل ان يغلي قال لا باس به و ان
غلا فلا يحل بيعه ثم قال هو ذا نحن نبيع تمرنا ممن نعلم انه يصنعه خمرا علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل
بن مرار عن يونس في مجوسي باع خمرا او خنازير الى اجل مسمى ثم اسلم قبل ان يحل المال قال له دراهمه و قال ان اسلم
رجل و له خمر و خنازير ثم مات و هي في ملكه و عليه دين قال يبيع ديانه او ولي له غير مسلم خمره و خنازيره
و يقضي دينه و ليس له ان يبيعه و هو حي و لا يمسكه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن بعض اصحابنا
عن الرضا عليه السلم قال سالته عن نصراني اسلم و عنده خمر و خنازير و عليه دين هل يبيع خمره و خنازيره
و يقضي دينه قال لا **باب العربون** عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب عن ابي
عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول لا يجوز العربون الا ان يكون نقدا
من الثمن **باب الرهن** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة عن

السكر ككرم يقال للخمر و لنبيذ يتخذ من التمر و لكل مسكر و الابان بالكسر و التشديد الحين و الوقت

ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن الرهن والكفيل في بيع النسية قال لا باس به محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
صفوان عن يعقوب بن شعيب قال سالته عن رجل يبيع بالنسية ويرتهن قال لا باس علي بن ابرهيم
عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن معوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يسلم في الحيوان
والطعام ويرتهن الرهن قال لا باس تستوثق من مالك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن اسحق بن عمار قال سالت ابا ابرهيم عليه السلم عن الرجل يكون عنده الرهن فلا يدري لمن هو من الناس فقال
لا احب ان يبيعه حتى يجي صاحبه فقلت لا يدري لمن هو من الناس فقال فيه فضل او نقصان قلت فان
كان فيه فضل او نقصان قال ان كان فيه نقصان فهو اهون يبيعه فيوجر فيما نقص
من ماله وان كان فيه فضل فهو اشدهما عليه يبيعه ويمسك فضله حتى يجي صاحبه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل رهن رهنا
الى غير وقت ثم غاب هل له وقت يباع فيه رهنه قال لا حتى يجي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان
عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم في الرهن فقال ان كان اكثر من مال المرتهن فليؤد الفضل الى صاحب
الرهن وان كان اقل من ماله فليؤد الراهن الى صاحبه فضل ماله وان كان الرهن سوى فليس عليه شي
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول
علي صلوات الله عليه في الرهن يترادان الفضل فقال كان علي عليه السلم يقول ذلك قلت كيف يترادان فقال
ان كان الرهن افضل مما رهن به ثم عطب رد المرتهن الفضل على صاحبه وان كان لا يسوى رد الراهن ما نقص
من حق المرتهن قال وكذلك كان قول علي عليه السلم في الحيوان وغير ذلك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي عن ابان بن عثمن عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال في الرهن اذا ضاع من عند المرتهن من غير ان
يستهلكه رجع في حقه على الراهن فاخذه فان استهلكه ترادا الفضل بينهما عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد وسهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن عن اسحق بن عمار قال سالت ابا ابرهيم عليه السلم عن
الرجل يرهن الرهن بمائة درهم وهو يساوي ثلثمائة درهم فيهلك اعلى الرجل ان يرد على صاحبه مائتي درهم
قال نعم لانه اخذ رهنا فيه فضل وضيعه قلت فهلك نصف الرهن قال على حساب ذلك قلت فيترادان
الفضل قال نعم وبهذا الاسناد قال قلت لابي ابرهيم عليه السلم الرجل يرهن الغلام والدار فتصيبه الافة
على من يكون قال على مولاه ثم قال ارايت لو قتل قتيلا على من يكون قلت هو في عنق العبد قال الا
ترى فلم يذهب مال هذا ثم قال ارايت لو كان ثمنه مائة دينار فزاد وبلغ مائتي دينار لمن كان يكون
قلت لمولاه قال كذلك يكون عليه ما يكون له علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي في الرجل
يرهن عند الرجل رهنا فيصيبه شي او ضاع قال يرجع بماله عليه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
صفوان عن اسحق بن عمار قال سالت ابا ابرهيم عليه السلم عن الرجل يرهن العبد او الثوب او الحلي او متاعا

من متاع

من متاع البيت فيقول صاحب المتاع للمرتهن انت في حل من لبس هذا الثوب فالبس الثوب وانتفع بالمتاع
او استخدم الخادم قال هو له حلال اذا احله وما احب ان يفعل قلت فارتهن دارا لها غلة لمن الغلة
قال لصاحب الدار قلت فارتهن ارضا بيضا فقال صاحب الارض ازرعها لنفسك فقال ليس هذا مثل
هذا يزرعها لنفسه فهو له حلال كما احله له الا انه يزرع بماله ويعمرها علي بن ابرهيم عن ابيه عن
عبد الله بن مغيرة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قضى امير المومنين عليه السلم
في كل رهن له غلة ان غلته تحتسب لصاحب الرهن مما عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم
بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم ان امير المومنين صلوات الله عليه قال في الارض البور
يرتهنها الرجل ليس فيها ثمرة فزرعها وانفق عليها ماله انه يحتسب له نفقته وعمله خالصا ثم ينظر
نصيب الارض فيحسبه من ماله الذي ارتهن به الارض حتى يستوفي ماله فاذا استوفى ماله فليدفع
الارض الى صاحبها علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل رهن
جارية عند قوم ايحل له ان يطاها قال ان الذين ارتهنوها يحولون بينه وبين ذلك قلت ارايت
ان قدر عليها خاليا قال نعم لا ارى هذا عليه حراما عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد عن
ابن محبوب عن ابي ولاد قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل ياخذ الدابة والبعير رهنا بماله
اله ان يركبه قال فقال ان كان يعلفه فله ان يركبه وان كان الذي رهنه عنده يعلفه فليس له ان يركبه
محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن منصور بن العباس عن الحسن بن علي بن يقطين عن عمرو بن ابرهيم
عن خلف بن حماد عن اسمعيل بن ابي قرة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل استقرض من رجل مائة دينار ورهنه
حليا بمائة دينار ثم انه اتاه الرجل فقال اعرني الذهب الذي رهنتك عارية فاعاره فهلك
الرهن عنده اعليه شي لصاحب القرض في ذلك قال هو على صاحب الرهن الذي رهنه وهو الذي اهلكه
وليس لمال هذا توى محمد بن جعفر الرازي عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور
بن حازم عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا رهنت عبدا او دابة فمات فلا شي
عليك وان هلكت الدابة او ابق الغلام فانت ضامن ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن محمد بن رياح القلا قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن رجل هلك اخوه وترك صندوقا
فيه رهون بعضها عليه اسم صاحبه وبكم هو رهن وبعضها لا يدرى لمن هو ولا بكم هو رهن
فما ترى في هذا الذي لا يعرف صاحبه فقال هو كماله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان عن العلا
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في رجل رهن جارية قوما ايحل له ان يطاها قال فقال
ان الذين ارتهنوها يحولون بينه وبينها قلت ارايت ان قدر عليها خاليا قال نعم لا ارى به باسا
احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابرهيم بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت رجل لي عليه دراهم وكانت

داره رهنا فاراد ان يبيعها قال اعيذك بالله ان يخرجه من ظل راسه ● احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن منصور بن
حازم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئل عن الرجل يكون له الدين على الرجل ومعه الرهن ا يشتري الرهن
منه قال نعم **باب الاختلاف في الرهن** حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابن ابي يعفور عن
ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اختلفا في الرهن فقال احدهما رهنته بالف درهم وقال الاخر بمائة درهم فقال
يسال صاحب الالف البينة فان لم يكن له بينة حلف صاحب المائة وان كان الرهن اقل مما رهن او اكثر واختلفا
فقال احدهما هو رهن وقال الاخر هو عندك وديعة فقال يسال صاحب الوديعة البينة فان لم يكن
له بينة حلف صاحب الرهن ● محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر صلوات الله عليه في رجل رهن عند صاحبه رهنا لا بينة بينهما فيه فادعى الذي عنده الرهن
انه بالف وان لم يكن له بينة فعلى الراهن اليمين ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن
سعيد عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل قال لرجل لي عليك الف درهم فقال الرجل لا ولكنها
وديعة فقال ابو عبد الله عليه السلم القول قول صاحب المال مع يمينه ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن متاع في يد رجلين احدهما يقول
استودعتكه والاخر يقول هو رهن قال فقال القول قول الذي يقول انه رهن عندي الا ان ياتي
الذي ادعاه انه اودعه بشهود **باب ضمان العارية والوديعة** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال صاحب الوديعة والبضاعة مؤتمنان وقال اذا هلكت
العارية عند المستعير لم يضمنه الا ان يكون قد اشترط عليه وقال في حديث اخر اذا كان مسلما عدلا
فليس عليه ضمان ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال قال ابو
عبد الله عليه السلم لا يضمن العارية الا ان يكون قد اشترط فيها ضمانا الا الدنانير فانها مضمونة
وان لم يشترط فيها ضمانا ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم العارية مضمونة فقال جميع ما استعرته فتوى فلا يلزمك تواه الا الذهب
والفضة فانهما يلزمان الا ان تشترط عليه انه متى ما توى لم يلزمك تواه وكذلك جميع ما استعرت
فاشترط عليك لزمك والذهب والفضة لازم لك وان لم يشترط عليك ● الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي عن ابان عن محمد عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن العارية يستعيرها الانسان
فتهلك او تسرق فقال اذا كان امينا فلا غرم عليه قال وسالته عن الذي يستبضع المال فيهلك
او يسرق اعلى صاحبه ضمان فقال ليس عليه غرم بعد ان يكون الرجل امينا ● علي بن ابرهيم
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن العارية فقال
لا غرم على مستعير عارية اذا هلكت اذا كان مامونا ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن

فقال صاحب الرهن انما هو بمائة قال البينة على الذي عنده الرهن انه بالف م

يستبضع م

بن علي عن ابان بن عثمان عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل استعار ثوبا ثم عمد اليه فرهنه فجاء
اهل المتاع الى متاعهم قال ياخذون متاعهم ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن وديعة الذهب والفضة قال فقال كل ما كان من وديعة ولم
تكن مضمونة لا تلزم ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد
بن عثمان عن اسحق بن عمار قال سالت ابا الحسن صلوات الله عليه عن رجل استودع رجلا الف درهم
فضاعت فقال الرجل كانت عندي وديعة وقال الاخر انما كانت عليك قرضا قال المال لازم
له الا ان يقيم البينة انها كانت وديعة ● محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين قال كتبت الى ابي محمد عليه السلم
رجل دفع الى رجل وديعة فوضعها في منزل جاره فضاعت فهل يجب عليه اذا خالف امره واخرجها من
ملكه فوقع عليه السلم هو ضامن لها ان شاء الله ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول بعث رسول الله صلى الله عليه واله الى صفوان بن
امية فاستعار منه سبعين درعا باطراقها قال فقال اغصبا يا محمد فقال النبي صلى الله عليه واله
عارية مضمونة **باب ضمان المضاربة وما له من الربح وما عليه من الوضيعة** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال في الرجل يعطي الرجل المال فيقول
له ائت ارض كذا وكذا ولا تجاوزها واشتر منها قال فان جاوزها وهلك المال فهو ضامن وان اشترى
متاعا فوضع فيه فهو عليه وان ربح فهو بينهما ● محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن العلاء عن
محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال سالته عن الرجل يعطي المال مضاربة وينهى ان يخرج به فخرج قال
يضمن المال والربح بينهما ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي
ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه في رجل له على رجل مال فيتقاضاه ولا
يكون عنده فيقول هو عندك مضاربة قال لا يصلح حتى يقبضه ● محمد بن يحيى عن العمركي بن
علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلم قال في المضارب ما انفق في سفره فهو من جميع المال واذا
قدم بلده فما انفق فمن نصيبه ● حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان
بن عثمان عن اسحق بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يكون معه المال مضاربة فيقل
ربحه فيتخوف ان يؤخذ منه فيزيد صاحبه على شرطه الذي كان بينهما وانما يفعل ذلك مخافة
ان يؤخذ منه قال لا باس ● ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان
عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل يعمل بالمال مضاربة قال له الربح وليس عليه
من الوضيعة شيء الا ان يخالف عن شيء مما امره صاحب المال ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن محمد بن ميسر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم رجل دفع الى رجل الف درهم مضاربة فاشترى

جعفر ع قال قال امير المؤمنين ص من اتجر مالا واشترط نصف الربح فليس عليه ضمان وقال من ضمن تاجرا فليس له الا راس ماله وليس له من الربح شيء علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني م

اباؤهم لا نعلم فقال يقوم فاذا ازداد درهما واحدا اعتق واستسعى في مال الرجل — علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه وآله في المضارب ما انفق في
سفره فهو من جميع المال فاذا قدم بلده فما انفق فمن نصيبه

باب ضمان الصناع

علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن القصار يفسد فقال كل اجير يعطى الاجر
على ان يصلح فيفسد فهو ضامن — عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
في الغسال والصباغ ما سرق منهم من شيء فلم يخرج منه على امر بيّن انه قد سرق وكل قليل له او كثير
فان فعل فليس عليه شيء وان لم يقم البينة وزعم انه قد ذهب الذي ادعي عليه فقد ضمنه ان لم يكن له بينة على
قوله — وبهذا الاسناد قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان امير المؤمنين عليه السلام يضمن القصار والصائغ
احتياطا للناس وكان ابي يتطول عليه اذا كان مأمونا — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عمن ذكره عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قصار دفعت اليه ثوبا فزعم انه سرق من بين متاعه
قال فعليه ان يقيم البينة انه سرق من بين متاعه وليس عليه شيء وان سرق متاعه كله فليس عليه شيء — علي
بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يضمن
الصباغ والقصار والصائغ احتياطا على امتعة الناس وكان لا يضمن من الغرق والحرق والشيء
الغالب واذا غرقت السفينة وما فيها فاصابه الناس فما قذف به البحر على ساحله فهو لاهله وهم احق
به وما غاص عليه الناس وتركه صاحبه فهو لهم — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صفوان عن
الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن القصار يسلم اليه الثوب واشترط عليه يعطي في وقت
قال اذا اخلف وضاع الثوب بعد الوقت فهو ضامن — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن اسماعيل بن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الثوب ادفعه الى القصار
فيحرقه قال اغرمه فانك انما دفعته اليه ليصلحه ولم تدفع اليه ليفسده — احمد بن محمد عن محمد بن يحيى
عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلى الله عليه وآله اتي بصاحب حمام وضعت
عنده الثياب فضاعت فلم يضمنه وقال انما هو امين — علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه رفع اليه رجل استاجر رجلا ليصلح بابه فضرب
المسمار فانصدع الباب فضمنه امير المؤمنين عليه السلام — علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن
يونس قال سألت الرضا عليه السلام عن القصار والصائغ ايضمنون قال لا يصلح الناس الا ان يضمنوا قال وكان
يونس يعمل به ويأخذ

باب ضمان الجمال والمكاري واصحاب السفن

علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل جمال استكري منه ابل وبعث معه بزيت الى
ارض فزعم ان بعض زقاق الزيت انخرق فاهراق ما فيه فقال ان شاء اخذ الزيت وقال انه انخرق

وتكره

وتكره لا يصدق الامينة عادلة — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى بن الحجاج عن خالد بن الحجاج
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الملاح احمله الطعام ثم اقبضه منه فينقص فقال ان كان مأمونا فلا تضمنه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل حمل مع رجل في سفينته طعاما
فنقص قال هو ضامن قلت انه ربما زاد قال تعلم انه زاد شيئا قلت لا قال هو لك — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن رجل استاجر سفينة من ملاح فحملها طعاما
واشترط عليه ان نقص الطعام فعليه قال جائز قلت انه ربما زاد الطعام قال فقال يدعي الملاح انه زاد
فيه شيئا قلت لا قال هو لصاحب الطعام الزيادة وعليه النقصان اذا كان قد اشترط ذلك — محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان قال حمل ابي متاعا الى الشام مع جمال فذكر ان حملا منه ضاع فذكرت
ذلك لابي عبد الله عليه السلام فقال اتتهمه قلت لا قال فلا تضمنه — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن موسى
عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في الجمال يكسر الذي يحمل او يهريقه قال ان كان
مأمونا فليس عليه شيء وان كان غير مأمون فهو ضامن — عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن
بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام الاجير المشارك هو ضامن الا من سبع او غرق او حرق او لص مكابر

باب الصروف

عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن يحيى بن الحجاج عن خالد بن الحجاج قال سألته عن رجل
كانت لي عليه مائة درهم عددا قضانيها مائة وزنا قال لا بأس ما لم يشترط قال وانما يفسده الشروط —
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
يكون للرجل عندي الدراهم الوضح فيلقاني فيقول لي كيف سعر الوضح اليوم فاقول له كذا وكذا فيقول
اليس لي عندك كذا وكذا الف درهم وضحا فاقول بلى فيقول لي حولها الى دنانير بهذا السعر واثبتها لي عندك
كذا وكذا الف درهم فما ترى في هذا فقال لي اذا كنت قد استقصيت له السعر يومئذ فلا بأس بذلك فقلت اني
لم اوازنه ولم اناقده انما كان كلام مني ومنه فقال اليس الدراهم من عندك والدنانير من عندك قلت بلى
قال فلا بأس بذلك — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة الهاشمي قال
سألت اخي ابا الحسن عليه السلام عن رجل يكون عنده دنانير لبعض خلطائه فيأخذ مكانها ورقا في حوائجه وهو
يوم قبضت سبعة وسبعة ونصف بدينار فقد يطلب صاحب المال بعض الورق وليست بحاضرة
فيبتاعها له من الصيرفي بهذا السعر ونحوه ثم يتغير السعر قبل ان يحتسبا حتى صارت الورق اثني عشر بدينار
هل يصلح ذلك له وانما هي بالسعر الاول حين قبض كانت سبعة وسبعة ونصف بدينار قال اذا دفع اليه الورق
بقدر الدنانير فلا يضره كيف الصروف فلا بأس — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يكون عليه دنانير قال لا بأس ان يأخذ قيمتها دراهم — علي بن ابراهيم عن

اليه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألته عن رجل كانت له على رجل دنانير فاحال عليه رجلا بالدنانير أيأخذ دراهم بسعر اليوم قال نعم ان شاء

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن الرجل يكون له الدراهم معلومة الى اجل فجاء الاجل وليس عند الرجل الذي عليه الدراهم فقال خذ مني دنانير بصرف اليوم قال لا بأس به

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار قال سألت ابا ابرهيم عن الرجل يبيعني الورق بالدنانير واتزن منه فازن له حتى افرغ فلا يكون بيني وبينه عمل الا ان في ورقه نفاية وزيوفا وما لا يجوز فيقول انتقدها ورد نفايتها فقال ليس به بأس ولكن لا تؤخر ذلك اكثر من يوم او يومين فانما هو الصرف قلت فان وجدت في ورقه فضلا مقدار ما فيها من النفاية فقال هذا احتياط هذا احب الي

صفوان عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الدرهم بالدرهم والرصاص فقال الرصاص باطل

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألته عن الصرف فقلت له الرفقة ربما عجلت فخرجت فلم نقدر على الدمشقية والبصرية فبعثنا بالغلة فصرفوا الفا وخمسين منها بالف من الدمشقية والبصرية فقال لا خير في هذا افلا تجعلون فيها ذهبا لمكان زيادتها فقلت له اشتري الف درهم ودينارا بالفي درهم فقال لا بأس بذلك ان ابي كان اجرى على اهل المدينة مني وكان يقول هذا فيقولون انما هذا الفرار

علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج مثله

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان محمد بن المنكدر يقول لابي يا ابا جعفر رحمك الله والله انا لنعلم انك لو اخذت دينارا والصرف بثمانية عشر فدرت المدينة على ان تجد من يعطيك عشرين ما وجدته وما هذا الا فرار فكان ابي يقول صدقت والله ولكنه فرار من باطل الى حق

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يستبدل الكوفية بالشامية وزنا بوزن فيقول الصيرفي لا ابدل لك حتى تبدل لي يوسفية بغلة وزنا بوزن فقال لا بأس فقلنا ان الصيرفي انما طلب فضل اليوسفية على الغلة فقال لا بأس به

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن اسحق بن عمار عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يكون لي عنده دراهم فآتيه فاقول حولها دنانير من غير ان اقبض شيئا قال لا بأس قلت يكون لي عنده دنانير فآتيه فاقول حولها لي دراهم واثبتها عندك ولم اقبض منه شيئا قال لا بأس

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل ابتاع من رجل بدينار فاخذ بنصفه بيعا وبنصفه ورقا قال لا بأس به وسألته هل يصلح ان ياخذ بنصفه ورقا او بيعا ويترك نصفه حتى ياتي بعد فيأخذ به ورقا او بيعا قال ما احب ان اترك منه شيئا حتى آخذه جميعا فلا يفعله

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار قال سألت ابا ابرهيم عليه السلم عن الرجل يأتيني بالورق فاشتريها منه بالدنانير

فاشتغل

فاشتغل عن تعيير وزنها وانتقادها وفضل ما بيني وبينه فيها فاعطيه الدنانير واقول له انه ليس بيني وبينك بيع فاني قد نقضت الذي بيني وبينك من البيع وورقك عندي قرض ودنانيري عندك قرض حتى تاتيني من الغد وابايعك قال ليس به بأس

علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم في الاسرب يشترى بالفضة قال اذا كان الغالب عليه الاسرب فلا بأس به

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار قال سألت ابا ابرهيم عليه السلم عن الرجل يكون لي عليه المال فيقضيني بعضا دنانير وبعضا دراهم فاذا جاء يحاسبني ليوفيني يكون قد تغير سعر الدنانير اي السعرين احسب له الذي كان يوم اعطاني الدنانير او سعر يومي الذي احاسبه قال سعر يوم اعطاك الدنانير لانك حبست منفعتها عنه

صفوان عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الرجل يجيئني بالورق يبيعها يريد بها ورقا عندي فهو اليقين انه ليس يريد الدنانير ليس يريد الا الورق ولا يقوم حتى ياخذ ورقي فاشتري منه الدراهم بالدنانير فلا تكون دنانيره عندي كاملة فاستقرض له من جاري فاعطيه كمال دنانيره ولعلي لا احرز وزنها فقال اليس ياخذ وفاء الذي له قلت بلى قال ليس به بأس

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اشترى ابي ارضا واشترط على صاحبها ان يعطيه ورقا كل دينار بعشرة دراهم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابي المغرا عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اتى الصيرفي بالدراهم اشتري منه الدنانير فيزن لي باكثر من حقي ثم ابتاع منه مكاني بها دراهم قال ليس به بأس ولكن لا تزن اقل من حقك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يقول للصائغ صغ لي هذا الخاتم وابدل لك درهما طازجا بدرهم غلة قال لا بأس

علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن شراء الذهب فيه الفضة والزيبق والتراب بالدنانير والورق فقال لا تصارفه الا بالورق قال وسألته عن شراء الفضة فيها الرصاص والورق اذا خلصت نقصت من كل عشرة درهمين او ثلثة قال لا يصلح الا بالذهب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله مولى عبد ربه قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن الجوهر الذي يخرج من المعدن وفيه ذهب وفضة وصفر جميعا كيف نشتريه فقال اشتره بالذهب والفضة جميعا

احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن بيع السيف المحلى بالنقد فقال لا بأس به قال وسألته عن بيعه بالنسيئة فقال اذا نقد مثل ما في فضته فلا بأس به او ليعطي الطعام

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن حديد عن علي بن ميمون الصائغ قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عما يكنس من التراب فابيعه فما اصنع به قال تصدق به فاما لك واما لاهله قال قلت فان فيه ذهبا وفضة وحديدا فباي شيء ابيعه قال بعه

بطعام قلت فان كان لي قرابة محتاج اعطيه منه قال نعم ● حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان
بن عثمن عن محمد قال سئل عن السيف المحلى والسيف الحديد المموه يبيعه بالدراهم فقال نعم وبالذهب وقال
انه يكره ان يبيعه بنسية وقال اذا كان الثمن اكثر من الفضة فلا باس ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن
علي بن عقبة عن حمزة عن ابرهيم بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جام فيه فضة وذهب او فضة فقال
ان كان يقدر على تخليصه فلا وان لم يقدر على تخليصه فلا باس ● محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن عثمن بن عيسى
عن اسحق بن عمار قال قلت له يجيئني الدراهم بينها الفضل فنشتريه بالفلوس فقال لا ولكن انظر فضل ما
بينهما فزن نحاسا وزن الفضل فاجعله مع الدراهم الجياد وخذ وزنا بوزن ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن
اسمعيل بن مرار عن يونس عن معوية او غيره عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن جوهر الاسرب وهو اذا
خلص كان فيه فضة ايصلح ان يسلم الرجل فيه الدراهم المسماة فقال اذا كان الغالب عليه اسم الاسرب فلا باس
بذلك يعني لا يعرف الا بالاسرب ● ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان جميعا عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالته عن السيوف المحلاة فيها الفضة تباع بالذهب
الى اجل مسمى فقال ان الناس لم يختلفوا في النسأ انه الربا انما اختلفوا في اليد باليد فقلت له فنبيعه بدراهم
بنقد فقال كان ابي يقول يكون معه عرض احب الي فقلت له اذا كانت الدراهم التي تعطى اكثر من الفضة التي
فيه فقال وكيف لهم بالاحتياط بذلك فقلت له فانهم يزعمون انهم يعرفون ذلك فقال ان كانوا يعرفون
ذلك فلا باس والا فانهم يجعلون معه العرض احب الي ● محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن ابي
محمد الانصاري عن ابن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الرجل يكون لي عليه الدراهم فيعطيني المكحلة فقال
الفضة بالفضة وما كان من كحل فهو دين عليه حتى يرده عليك يوم القيمة ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم لا يبتاع رجل
فضة بذهب الا يدا بيد ولا يبتاع ذهبا بفضة الا يدا بيد ● ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد
بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالته عن الرجل يشتري
من الرجل الدراهم بالدنانير فيزنها وينقدها ويحسب ثمنها كم هو دينارا ثم يقول ارسل غلامك معي حتى
اعطيه الدنانير فقال ما احب ان يفارقه حتى ياخذ الدنانير فقلت انما هو في دار واحدة وامكنتهم قريبة
بعضها من بعض وهذا يشق عليهم فقال اذا فرغ من وزنها وانتقادها فليامر الغلام الذي يرسله ان يكون
هو الذي يبايعه ويدفع اليه الورق ويقبض منه الدنانير حيث يدفع اليه الورق ● حميد بن زياد عن الحسن
بن محمد عن غير واحد عن ابان بن عثمن عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن بيع
الذهب بالدراهم فيقول ارسل رسولا فيستوفي لك ثمنه فيقول هات وهلم ويكون رسولك معه

باب اخر علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلم ان لي

على

تنفق بين الناس تلك الايام وليست م

على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله عن ابي عبد الله ع في انفاق الدراهم المحمول عليها فقال اذا كان الغالب عليها الفضة فلا باس م

على رجل ثلثة الاف درهم وكانت تلك الدراهم تنفق اليوم فلي عليه تلك الدراهم باعيانها او ما ينفق
اليوم بين الناس قال فكتب الي لك ان تاخذ منه ما ينفق بين الناس كما اعطيته ما ينفق بين الناس

باب انفاق الدراهم المحمول عليها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن عمر بن يزيد
عن ابن ابي عمير عن علي بن رئاب قال لا اعلمه الا عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الرجل يعمل الدراهم
يحمل عليها النحاس او غيره ثم يبيعها فقال اذا كان بين الناس ذلك فلا باس ● محمد بن يحيى عمن حدثه
عن جميل عن حريز بن عبد الله قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فدخل عليه قوم من اهل سجستان فسالوه
عن الدراهم المحمول عليها فقال لا باس اذا كان جواز المصر ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن الفضل
ابي العباس قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الدراهم المحمول عليها فقال اذا انفقت ما يجوز بين اهل البلد
فلا باس وان انفقت ما لا يجوز بين اهل البلد فلا

اهل المدينة اوع

باب الرجل يقرض الدراهم وياخذ اجود منها
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الرجل يستقرض
الدراهم البيض عددا ثم يعطي سودا وقد عرف انها اثقل مما اخذ وتطيب نفسه ان يجعل له فضلها فقال لا
باس به اذا لم يكن فيه شرط ولو وهبها له كلها صلح ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا
عن ابن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن رجل اقرض رجلا دراهم
فرد عليه اجود منها بطيبة نفسه وقد علم المستقرض والقارض انه انما اقرضه ليعطيه اجود منها قال لا باس
اذا طابت نفس المستقرض ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اذا اقرضت الدراهم ثم اتاك بخير منها فلا باس اذا لم يكن بينكما شرط ● محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يقرض الرجل الدراهم الغلة
فياخذ منها الدراهم الطازجية طيبة بها نفسه فقال لا باس وذكر ذلك عن علي صلوات الله عليه ● محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن ابي مريم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان رسول
الله صلى الله عليه واله كان يكون عليه الثني فيعطي الرباع ● ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد
بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن الرجل يستقرض من الرجل الدراهم فيرد عليه الدراهم فقال اذا لم يكن شرط فلا باس وذلك هو الفضل

المثقال او يستقرض المثقال فيرد عليه

ان ابي رحمه الله كان يستقرض الدراهم الفسولة فيدخل عليه الدراهم الجلال فيقول يا بني ردها على الذي
استقرضتها منه فاقول يا ابه ان دراهمه كانت فسولة وهذه خير منها فيقول يا بني ان هذا هو الفضل
فاعطه اياها ● ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن النعمن عن يعقوب بن شعيب قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يكون عليه جلة من بسر فياخذ منه جلة من تمر وهي اكثر منها قال لا باس

من رطب وهي اقل منها قال لا باس
قلت يكون لي عليه جلة من بسر فناخذ منه جلة م

اذا كان معروفا بينكما

باب القرض يجر المنفعة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب

عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يستقرض من الرجل قرضا ويعطيه الرهن اما خادما واما
آنية واما ثيابا فيحتاج الى شيء من منفعته فيستأذنه فيه فيأذن له قال اذا طابت نفسه فلا بأس قلت
ان من عندنا يروون ان كل قرض يجر منفعة فهو فاسد فقال اوليس خير القرض ما جر منفعة محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن صفوان عن علا بن بكير عن محمد بن عبدة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القرض يجر المنفعة
فقال خير القرض الذي يجر المنفعة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بشير بن مسلمة وغير واحد عمن اخبرهم
عن ابي جعفر عليه السلام قال خير القرض ما جر منفعة ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن
بن الحجاج قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يجيئني فاشتري له المتاع من الناس واضمن عنه ثم يجيئني
بالدراهم فآخذها واحبسها عن صاحبها وآخذ الدراهم الجياد واعطي دونها فقال اذا كان يضمن فربما
اشتد عليه فعجل قبل ان يأخذ ويحبس بعد ما يأخذ فلا بأس **باب الرجل يعطي الدراهم ثم يأخذها ببلد آخر**
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
يسلف الرجل الورق على ان ينقدها اياه بارض اخرى ويشترط عليه ذلك قال لا بأس علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا بأس بان يأخذ الرجل
الدراهم بمكة ويكتب لهم سفاتج ان يعطوها بالكوفة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي
الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يبعث بمال الى ارض فقال الذي يريد ان يبعث به اقرضنيه
وانا اوفيك اذا قدمت الارض قال لا بأس **باب ركوب البحر للتجارة** عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابن ابي نجران عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما كرها ركوب البحر للتجارة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط قال حملت متاعا الى مكة فبار علي فدخلت به المدينة على
ابي الحسن الرضا عليه السلام وقلت له اني حملت متاعا قد بار علي وقد عزمت على ان اصير الى مصر فاركب برا
او بحرا فقال مصر الحتوف تقيض لها اقصر الناس اعمارا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اجمل في الطلب
من ركب البحر ثم قال لي لا عليك ان تأتي قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فتصلي ركعتين فتستخير الله مائة
مرة فما عزم لك عملت به فان ركبت الظهر فقل الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا
الى ربنا لمنقلبون وان ركبت البحر فاذا صرت في السفينة فقل بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي
لغفور رحيم فاذا هاجت عليك الامواج فاتك على يسارك واوم الى الموجة بيمينك وقل قري
بقرار الله واسكني بسكينة الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال علي بن اسباط فركبت البحر فكانت الموجة
ترتفع فاقول ما قال فتتقشع كانها لم تكن قال علي بن اسباط وسألته فقلت جعلت فداك ما السكينة
قال ريح من الجنة لها وجه كوجه الانسان اطيب رائحة من المسك وهي التي انزلها الله على رسول الله صلى
الله عليه وآله بحنين فهزم المشركين عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد عن

حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في ركوب البحر للتجارة يغرر الرجل بدينه عنه عن ابيه عن
صفوان عن معلى بن عثمان عن معلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يسافر فيركب البحر فقال
ان ابي كان يقول انه يضر بدينك هو ذا الناس يصيبون ارزاقهم ومعيشتهم عنه عن محمد بن علي عن
عبد الرحمن بن ابي هاشم عن حسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى ابا جعفر عليه السلام فقال
انا نتجر الى هذه الجبال فنأتي منها على امكنة لا نقدر ان نصلي الا على الثلج فقال الا تكون مثل فلان يرضى بالدون
ولا يطلب تجارة لا يستطيع ان يصلي الا على الثلج **باب ان من السعادة ان يكون معيشة الرجل
في بلده** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن بعض اصحابه قال قال علي بن
الحسين صلوات الله عليهما ان من سعادة المرء ان يكون متجره في بلاده ويكون خلطاؤه صالحين ويكون له ولد
يستعين بهم احمد بن محمد عن علي بن الحسن التيمي عن جعفر بن بكر عن عبد الله بن ابي سهل عن عبد الله بن عبد
الكريم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ثلاثة من السعادة الزوجة المواتية والاولاد البارون والرجل يرزق
معيشته ببلده يغدو الى اهله ويروح عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن عثمان
بن عيسى عن ابن مسكان عن بعض اصحابنا عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال من سعادة المرء ان يكون
متجره في بلاده ويكون خلطاؤه صالحين ويكون له ولد يستعين بهم ومن شقاء المرء ان يكون عنده
امرأة معجب بها وهي تخونه **باب الصلح** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام في رجلين اشتركا في مال فربحا فيه وكان من المال دين وعليهما دين فقال احدهما لصاحبه
اعطني رأس المال ولك الربح وعليك التوى فقال لا بأس اذا اشترطا فاذا كان شرط يخالف
كتاب الله فهو رد الى كتاب الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن
احدهما عليهما السلام انه قال في رجلين كان لكل واحد منهما طعام عند صاحبه ولا يدري كل واحد
منهما كم له عند صاحبه فقال كل واحد منهما لصاحبه لك ما عندك ولي ما عندي قال لا بأس بذلك
اذا تراضيا وطابت انفسهما الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن ابان عمن حدثه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يكون له على الرجل الدين فيقول له قبل ان يحل الاجل عجل
لي النصف من حقي على ان اضع عنك النصف ايحل ذلك لواحد منهما قال نعم علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسأل عن الرجل يكون له دين الى اجل
مسمى فيأتيه غريمه فيقول انقدني كذا وكذا واضع عنك بقيته او يقول انقدني بعضه
وامد لك في الاجل فيما بقي عليك قال لا ارى به بأسا انه لم يزد على رأس ماله قال الله عز وجل فلكم
رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصلح جائز بين الناس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة

قال قلت لابي الحسن عليه السلام يهودي او نصراني كانت له عندي اربعة آلاف درهم فهلك أيجوز لي ان اصالح ورثته
ولا اعلمهم كم كان فقال لا حتى تخبرهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن عمر بن يزيد قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ضمن على رجل ضمانا ثم صالح عليه قال ليس له الا الذي صالح عليه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا كان لرجل على رجل دين فمطله حتى مات ثم صالح ورثته على شيء فالذي اخذ الورثة لهم وما بقي
فللميت حتى يستوفيه منه في الآخرة وان هو لم يصالحهم على شيء حتى مات ولم يقض عنه فهو كله للميت
ياخذه به **باب فضل الزراعة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن سنان
عن محمد بن عطية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اختار لانبيائه الحرث والزرع كيلا
يكرهوا شيئا من قطر السماء علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله جعل
ارزاق انبيائه في الزرع والضرع كيلا يكرهوا شيئا من قطر السماء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن خالد عن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل فقال له جعلت فداك اسمع قوما يقولون
ان الزراعة مكروهة فقال له ازرعوا واغرسوا فلا والله ما عمل الناس عملا احل ولا اطيب منه والله
ليزرعن الزرع وليغرسن النخل بعد خروج الدجال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن
الحسن بن عمارة عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما هبط بآدم الى الارض احتاج الى الطعام والشراب
فشكى ذلك الى جبرئيل فقال له جبرئيل يا آدم كن حراثا قال فعلمني دعاء قال قل اللهم اكفني مؤنة الدنيا
وكل هول دون الجنة والبسني العافية حتى تهنئني المعيشة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن بعض اصحابنا قال قال ابو جعفر عليه السلام كان ابي يقول خير الاعمال الحرث تزرعه فيأكل منه البر
والفاجر اما البر فما اكل من شيء استغفر لك واما الفاجر فما اكل منه من شيء لعنه ويأكل منه البهائم
والطير علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل النبي صلى الله
عليه وآله اي المال خير قال الزرع زرعه صاحبه واصلحه وادى حقه يوم حصاده قال فاي المال بعد الزرع
خير قال رجل في غنم له قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة قال فاي المال بعد
الغنم خير قال البقر تغدو بخير وتروح بخير قال فاي المال بعد البقر خير قال الراسيات في الوحل و
المطعمات في المحل نعم الشيء النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على رأس شاهق اشتدت به الريح
في يوم عاصف الا ان يخلف مكانها قيل يا رسول الله فاي المال بعد النخل خير قال فسكت قال فقام
اليه رجل فقال له فاين الابل قال فيها الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبرة وتروح مدبرة
لا يأتي خيرها الا من جانبها الاشأم اما انها لا تعدم الاشقياء الفجرة وروي ان ابا عبد الله عليه السلام
قال الكيمياء الاكبر الزراعة علي بن محمد عن ابراهيم بن اسحق عن الحسن بن السري عن الحسن بن ابراهيم عن يزيد

عن محمد بن عيسى خ

الاشأم خ ل

بن

بن هرون قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الزارعون كنوز الانام يزرعون طيبا اخرجه الله عز وجل وهم يوم
القيامة احسن الناس مقاما واقربهم منزلة يدعون المباركين **باب آخر** محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن ابراهيم بن عقبة عن صالح بن علي بن عطية عن رجل ذكره قال مر ابو عبد الله عليه السلام بناس من الانصار وهم يحرثون
فقال لهم احرثوا فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ينبت الله بالريح كما ينبت بالمطر قال فحرثوا فجادت
زروعهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان بني اسرائيل اتوا موسى عليه السلام فسألوه ان يسأل الله عز وجل ان يمطر السماء عليهم اذا ارادوا
ويحبسها اذا ارادوا فسأل الله عز وجل ذلك لهم فاخبرهم موسى فحرثوا ولم يتركوا شيئا الا زرعوه ثم
استنزلوا المطر على ارادتهم وحبسوه على ارادتهم فصارت زروعهم كانها الجبال والآجام ثم حصدوا
وداسوا وذروا فلم يجدوا شيئا فضجوا الى موسى عليه السلام وقالوا انما سألناك ان تسأل الله
ان يمطر السماء علينا اذا اردنا فاجابنا ثم صيرها علينا ضررا فقال يا رب ان بني اسرائيل ضجوا
بما صنعت بهم فقال ومم ذاك يا موسى قال سألوني ان اسألك ان تمطر السماء اذا ارادوا وتحبسها اذا ارادوا فاجبتهم
ثم صيرتها عليهم ضررا فقال يا موسى انا كنت المقدر لبني اسرائيل فلم يرضوا بتقديري فاجبتهم الى ارادتهم فكان
ما رايت **باب ما يقال عند الزرع والغرس** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابن
بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اردت ان تزرع زرعا فخذ قبضة من البذر واستقبل القبلة
وقل افرأيتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون ثلث مرات ثم تقول اللهم اجعله حبا مباركا
وارزقنا فيه السلامة ثم انثر القبضة التي في يدك في القراح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
علي بن الحكم عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي اذا بذرت فقل اللهم قد بذرت
وانت الزارع فاجعله حبا متراكما محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن احمد بن عمر الحلال
عن الحضيني عن ابن عرفة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اراد ان يلقح النخل اذا كانت لا يجود حملها ولا يتبعل
النخل فليأخذ حيتانا صغارا يابسة فليدقها بين الدقتين ثم يذر في كل طلعة منها قليلا ويصر الباقي
في صرة نظيفة ثم يجعل في قلب النخلة ينفع باذن الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
عن صالح بن عقبة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام قد رأيت حائطك فغرست فيه شيئا بعد قال قلت
قد اردت ان آخذ من حيطانك وديا قال افلا اخبرك بما هو خير لك منه واسرع قلت بلى قال اذا اينعت
البسرة وهمت ان ترطب فاغرسها فانها تؤدي اليك مثل الذي غرستها سواء ففعلت ذلك فنبتت
مثله سواء علي بن محمد رفعه قال قال عليه السلام اذا غرست غرسا او نبتا فاقرأ على كل عود او حبة
سبحان الباعث الوارث فانه لا يكاد يخطي ان شاء الله محمد بن يحيى رفعه عن احدهما عليهما السلام
قال تقول اذا غرست او زرعت ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء

ذلك قال الله جل وعز قل لهم فليحرثوا فعل
ذلك لهم يا موسى خ

عليهم اذا ارادوا ويحبسها خ

اذا اينعت خ

عن احمد بن محمد م

تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن عليه السلم عن قطع السدر
فقال سألني رجل من اصحابك عنه فكتبت اليه قد قطع ابو الحسن عليه السلم سدرا وغرس مكانه عنبا.
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي
عبد الله عليه السلم انه قال مكروه قطع النخل وسئل عن قطع الشجرة قال لا بأس قلت فالسدر قال لا بأس
انما يكره قطع السدر في البادية لانه بها قليل واما ههنا فلا يكره. ابن ابي عمير عن الحسين بن بشير
عن محمد بن مضارب عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تقطعوا الثمار فيبعث الله عليكم العذاب صبا

باب ما يجوز ان يؤاجر به الارض وما لا يجوز

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تؤاجروا الارض بالحنطة
ولا بالشعير ولا بالتمر ولا بالاربعاء ولا بالنطاف ولكن بالذهب والفضة لان الذهب والفضة مضمون
وهذا ليس بمضمون. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لا تستاجر الارض بالتمر ولا بالحنطة ولا بالشعير ولا بالاربعاء ولا بالنطاف قلت وما الاربعاء
قال الشرب والنطاف فضل الماء ولكن تقبلها بالذهب والفضة والنصف والثلث والربع. ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تستاجر الارض بالحنطة ثم
تزرعها حنطة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن بريد عن ابي جعفر عليه السلم في الرجل
يتقبل الارض بالدنانير او بالدراهم قال لا بأس. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل يكون له الارض عليها خراج معلوم
وربما زاد وربما نقص فيدفعها الى رجل على ان يكفيه خراجها ويعطيه مائتي درهم في السنة قال لا بأس.
علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا جعفر
عليه السلم عن اجارة الارض بالطعام فقال ان كان من طعامها فلا خير فيه. حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن
سماعة عن غير واحد عن ابان عن اسمعيل بن الفضل قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل استاجر من رجل
ارضا فقال اجرتكها بكذا وكذا ان زرعتها فان لم ازرعها اعطيتك ذلك فلم يزرعها قال له ان يأخذ
ان شاء تركه وان شاء لم يتركه. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء
قال سألت الرضا عليه السلم عن رجل اشترى من رجل ارضا جربانا معلومة بمائة كر على ان يعطيه
من الارض فقال حرام قال قلت له فما تقول جعلني الله فداك ان اشتري منه الارض بكيل معلوم
وحنطة من غيرها قال لا بأس. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سهل عن ابيه قال سألت ابا الحسن موسى
عليه السلم عن الرجل يزرع له الحراث الزعفران ويضمن له على ان يعطيه في كل جريب ارض يمسح عليه وزن كذا
وكذا درهما فربما نقص وغرم وربما استفضل وزاد قال لا بأس به اذا تراضيا. احمد بن محمد عن محمد

بن

سهل عن ابيه عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن رجل يزرع له الزعفران فيضمن
له الحراث على ان يدفع اليه في كل اربعين منا زعفران رطب منا ويصالحه على اليابس واليابس اذا جففت
ينقص ثلثة ارباعه ويبقى ربعه وقد جرب قال لا يصلح قلت وان كان عليه امين يحفظ به لم يستطع
حفظه لانه يعالج بالليل ولا يطاق حفظه قال يتقبله الارض اولا على ان لك في كل اربعين منا منا.

باب قبالة الارض والمزارعة بالنصف والثلث والربع

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال
اخبرني ابو عبد الله عليه السلم ان اباه صلوات الله عليهما حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله اعطى خيبر بالنصف
ارضها ونخلها فلما ادركت الثمرة بعث عبد الله بن رواحة فقوم عليهم قيمة فقال لهم اما ان تأخذوه
وتعطوني نصف الثمن واما اعطيكم نصف الثمن وآخذه فقالوا بهذا قامت السموات والارض.
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن معوية بن عمار عن ابي الصباح
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان النبي صلى الله عليه وآله لما افتتح خيبر تركها في ايديهم على النصف
فلما بلغت الثمرة بعث عبد الله بن رواحة اليهم فخرص عليهم فجاؤا الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا له انه قد زاد
علينا فارسل الى عبد الله بن رواحة فقال ما يقول هؤلاء فقال قد خرصت عليهم بشيء فان شاؤا يأخذون بما
خرصت وان شاؤا اخذنا فقال رجل من اليهود بهذا قامت السموات والارض. علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تقبل الارض بحنطة مسماة ولكن
بالنصف والثلث والربع والخمس لا بأس به وقال لا بأس بالمزارعة بالثلث والربع والخمس. عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان
انه قال في الرجل يزارع فيزرع ارض غيره فيقول ثلث للبقر وثلث للبذر وثلث للارض قال لا
يسمي شيئا من الحب والبقر ولكن يقول ازرع فيها كذا وكذا ان شئت نصفا وان شئت ثلثا. محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلم
عن الرجل يزرع ارض آخر فيشترط للبذر ثلثا وللبقر ثلثا قال لا ينبغي ان يسمي بذرا ولا بقرا فانما
يحرم الكلام. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سئل ابو عبد الله عليه السلم
عن الرجل يزرع الارض فيشترط للبذر ثلثا وللبقر ثلثا قال لا ينبغي ان يسمي شيئا فانما يحرم الكلام

باب مشاركة الذمي وغيره في المزارعة والشروط بينهما

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل
بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابرهيم الكرخي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اشارك العلج فيكون
من عندي الارض والبذر والبقر ويكون على العلج القيام والسقي والعمل في الزرع حتى يصير
حنطة وشعيرا او يكون القسمة فيأخذ السلطان حقه ويبقى ما بقي على ان للعلج منه الثلث ولي
الباقي قال لا بأس بذلك قلت فلي عليه ان يرد علي مما اخرجت الارض من البذر ويقسم الباقي قال انما شاركته

خيبر م

فخرص عليهم ح

على ان البقر من عنده وعليه السقي والقيام • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب عن ابي
عبد الله عليه السلم قال سالته عن الرجل يكون له الارض من ارض الخراج فيدفعها الى الرجل على ان يعمرها ويصلحها
ويؤدي خراجها وما كان من فضل فهو بينهما قال لا باس قال وسالته عن رجل يعطي الرجل ارضه وفيها رمان او نخل
او فاكهة فيقول اسق هذا من الماء واعمره ولك نصف ما اخرج قال لا باس قال وسالته عن الرجل يعطي الارض فيقول
اعمرها وهي لك ثلث سنين او خمس سنين او ما شاء الله قال لا باس قال وسالته عن المزارعة فقال النفقة منك
والارض لصاحبها فما اخرج الله منها من شيء قسم على الشرط وكذلك اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله خيبر حين اتوه فاعطاهم
اياها على ان يعمروها ولهم النصف مما اخرجت • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال القبالة ان تاتي الارض الخربة فتقبلها من اهلها عشرين سنة او اقل من ذلك او اكثر فتعمرها وتؤدي ما خرج
عليها فلا باس به • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سالته عن مزارعة المسلم المشرك
فيكون من عند المسلم البذر والبقر وتكون الارض والماء والخراج والعمل على العلج قال لا باس به قال وسالته عن المزارعة
قلت الرجل يبذر في الارض مائة جريب او اقل او اكثر طعاما او غيره فياتيه رجل فيقول خذ مني نصف ثمن هذا البذر
الذي زرعته في الارض ونصف نفقتك علي واشركني فيه قال لا باس قلت وان كان الذي يبذر فيه لم يشتره بثمن وانما هو
شيء كان عنده قال فليقومه قيمة كما يباع يومئذ ثم ليأخذ نصف الثمن ونصف النفقة ويشاركه **باب قبالة**
اراضي اهل الذمة وجزية رؤسهم ومن يتقبل الارض من السلطان فيقبلها من غيره عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابرهيم الكرخي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل كانت له قرية عظيمة
وله فيها علوج ذميون ياخذ منهم السلطان الجزية فيعطيهم يوخذ من احدهم خمسين ومن بعضهم ثلثين واقل واكثر فيصالح
عنهم صاحب القرية السلطان ثم ياخذ منهم هو اكثر مما يعطي السلطان قال هذا حرام • حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
عن احمد بن الحسن الميثمي قال حدثني ابو نجيح المسمعي عن الفيض بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك ما
تقول في ارض اتقبلها من السلطان ثم اواجرها اكرتي على ان ما اخرج الله منها من شيء كان لي من ذلك النصف والثلث
بعد حق السلطان قال لا باس به كذلك اعامل اكرتي • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لا باس بقبالة الارض من اهلها عشرين سنة واقل من ذلك واكثر فيعمرها ويؤدي ما خرج عليها ولا يدخل
العلوج في شيء من القبالة لانه لا يحل • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سالته عن
الرجل يتقبل الارض بطيبة نفس اهلها على شرط يشارطهم عليه وان هو رم فيها مرمة او جدد فيها بناء فان له
اجر بيوتها الا الذي كان في ايدي دهاقينها اولا قال اذا كان قد دخل في قبالة الارض على امر معلوم فلا يعرض
لما في ايدي دهاقينها الا ان يكون قد اشترط على اصحاب الارض ما في ايدي الدهاقين • علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابرهيم بن ميمون قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قرية لاناس من اهل الذمة
لا ادري اصلها لهم ام لا غير انها في ايديهم وعليهم خراج فاعتدى عليهم السلطان فطلبوا الي فاعطوني

ارضهم

ارضهم وقريتهم على ان اكفيهم السلطان بما قل او كثر ففضل لي بعد ذلك فضل بعد ما قبض السلطان ما قبض قال لا باس بذلك
لك ما كان من فضل **باب من يواجر ارضا ثم يبيعها قبل انقضاء الاجل او يموت فتورث الارض قبل**
انقضاء الاجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن احمد عن يونس قال كتبت الى الرضا عليه السلم اسأله عن رجل تقبل
من رجل ارضا او غير ذلك سنين مسماة ثم ان المقبل اراد بيع ارضه التي قبلها قبل انقضاء السنين المسماة هل للمتقبل
ان يمنعه من البيع قبل انقضاء اجله الذي تقبلها منه اليه وما يلزم المتقبل له قال فكتب له البيع اذا اشترط
على المشتري ان للمتقبل من السنين ما له • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد عن علي بن مهزيار عن
ابرهيم بن محمد الهمداني ومحمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن عيسى عن ابرهيم الهمداني قال كتبت الى ابي الحسن صلوات الله
وسالته عن امراة اجرت ضيعتها عشر سنين على ان تعطى الاجرة في كل سنة عند انقضائها لا يقدم لها شيء من الاجرة
ما لم يمض الوقت فماتت قبل ثلث سنين او بعدها هل يجب على ورثتها انفاذ الاجارة الى الوقت ام تكون
الاجارة منتقضة بموت المراة فكتب عليه السلم ان كان لها وقت مسمى لم يبلغ فماتت فلورثتها تلك الاجارة
فان لم يبلغ ذلك الوقت وبلغت ثلثه او نصفه او شيئا منه فيعطى ورثتها بقدر ما بلغت من ذلك الوقت ان شاء الله
• سهل بن زياد عن احمد بن اسحق الرازي قال كتب رجل الى ابي الحسن عليه السلم رجل استاجر ضيعة من رجل فباع المواجر
تلك الضيعة التي اجرها بحضرة المستاجر ولم ينكر المستاجر البيع وكان حاضرا له شاهدا عليه فمات المشتري
وله ورثة ايرجع ذلك في الميراث او يبقى في يد المستاجر الى ان تنقضي اجارته فكتب عليه السلم الى ان تنقضي اجارته
باب الرجل يستاجر الارض والدار فيواجرها باكثر مما استاجرها عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الرجل
يتقبل الارض من الدهاقين فيواجرها باكثر مما يتقبلها ويقوم فيها بحظ السلطان قال لا باس به ان الارض
ليست مثل الاجير ولا مثل البيت ان فضل الاجير والبيت حرام • محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن
الحكم عن ابان عن اسمعيل بن الفضل الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن رجل استاجر من السلطان من ارض
الخراج بدراهم مسماة او بطعام مسمى ثم اجرها وشرط لمن يزرعها ان يقاسمه النصف او اقل من ذلك او اكثر وله
في الارض بعد ذلك فضل ايصلح له ذلك قال نعم اذا حفر نهرا او عمل لهم شيئا يعينهم بذلك فله ذلك قال وسالته
عن الرجل استاجر ارضا من ارض الخراج بدراهم مسماة او بطعام معلوم فيواجرها قطعة قطعة او جريبا جريبا بشيء معلوم
فيكون له فضل فيما استاجر من السلطان ولا ينفق شيئا او يواجر تلك الارض قطعا على ان يعطيهم البذر
والنفقة فيكون له في ذلك فضل فيما استاجر على اجارته وله تربة الارض او ليست له فقال اذا استاجرت
ارضا فانفقت فيها شيئا او رممت فيها فلا باس بما ذكرت • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابي المغرا عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل يستاجر الارض ثم يواجرها باكثر مما استاجرها فقال لا باس ان هذا
ليس كالحانوت ولا الاجير ان فضل الحانوت والاجير حرام • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد

للمتقبل م

جريبا ٢

عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال لو ان رجلا استاجر دارا بعشرة دراهم فسكن ثلثيها واجر ثلثها بعشرة دراهم لم يكن
به باس ولم يواجرها باكثر مما استاجرها به الا ان يحدث فيها شيئا ـ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال
عن ابي المغرا عن ابرهيم بن ميمون عن ابرهيم بن المثنى قال سال ابا عبد الله عليه السلم وهو يسمع عن الارض يستاجرها الرجل
ثم يواجرها باكثر من ذلك قال ليس به باس ان الارض ليست بمنزلة البيت والاجير ان فضل البيت حرام وفضل
الاجير حرام ـ سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن عبد الكريم عن الحلبي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اتقبل الارض
بالثلث والربع فاقبلها بالنصف قال لا باس به قلت فاتقبلها بالف درهم فاقبلها بالفين قال لا يجوز قلت كيف
جاز الاول ولم يجز الثاني قال لان هذا مضمون وذلك غير مضمون ـ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا تقبلت ارضا بذهب او فضة فلا تقبلها باكثر مما تقبلتها
به وان تقبلتها بالنصف والثلث فلك ان تقبلها باكثر مما تقبلتها به لان الذهب والفضة مضمونان ـ
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله صلوات الله عليه في الرجل يستاجر الدار ثم يواجرها
باكثر مما استاجر قال لا يصلح ذلك الا ان يحدث فيها شيئا ـ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن
عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم اني لاكره ان استاجر رحا وحدها ثم اواجرها باكثر
مما استاجرتها به الا ان يحدث فيها حدثا او تغرم فيها غرامة ـ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة بن محمد عن سماعة قال سالته عن رجل اشترى مرعى
يرعى فيه بخمسين درهما او اقل او اكثر فاراد ان يدخل معه من يرعى فيه وياخذ منهم الثمن قال فليدخل معه
من شاء ببعض ما اعطى وان ادخل معه بتسعة واربعين وكانت غنمه بدرهم فلا باس وان هو رعى فيه قبل
ان يدخله بشهر او شهرين او اكثر من ذلك بعد ان يبين لهم فلا باس وليس له ان يبيعه بخمسين درهما ويرعى
معهم ولا باكثر من خمسين ولا يرعى معهم الا ان يكون قد عمل في المرعى عملا حفر بئرا او شق نهرا او تعنى
فيه برضى اصحاب المرعى فلا باس ببيعه باكثر مما اشتراه به لانه قد عمل فيه عملا فبذلك يصلح له

باب الرجل يتقبل بالعمل ثم يقبله من غيره باكثر مما تقبل

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم
عن احدهما عليهما السلم انه سئل عن الرجل يتقبل بالعمل فلا يعمل فيه ويدفعه الى اخر فيربح فيه قال لا الا ان
يكون قد عمل فيه شيئا ـ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الحكم الخياط قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم اني اتقبل الثوب بدرهم واسلمه باقل من ذلك لا ازيد على ان اشقه قال لا باس به ثم قال لا باس فيما
تقبلت من عمل ثم استفضلت فيه ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ميمون الصائغ قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم اني اتقبل العمل فيه الصياغة وفيه النقش فاشارط النقاش على شرط
فاذا بلغ الحساب بيني وبينه استوضعته من الشرط قال فبطيب نفس منه قلت نعم قال لا باس

باب بيع الزرع الاخضر والقصيل واشباهه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله

عليه السلم

عليه السلم لا باس بان يشتري زرعا اخضر ثم تتركه حتى تحصده ان شئت او تعلفه من قبل ان يسنبل وهو حشيش
وقال لا باس ايضا ان تشتري زرعا قد سنبل وبلغ بحنطة ـ علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن بكير بن اعين قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم ايحل شرا الزرع اخضر قال نعم لا باس به ـ عنه عن زرارة مثله وقال لا باس بان تشتري
الزرع او القصيل اخضر ثم تتركه ان شئت حتى يسنبل ثم تحصده وان شئت ان تعلف دابتك قصيلا
فلا باس به قبل ان يسنبل فاما اذا اسنبل فلا تعلفه راسا فانه فساد ـ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن المثنى الحناط عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم في زرع بيع وهو حشيش ثم سنبل
قال لا باس اذا قال ابتاع منك ما يخرج من هذا الزرع فاذا اشتراه وهو حشيش فان شاء اعفاه وان شاء تربص به
ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان عن ابان عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال نهى رسول الله صلى الله
عليه واله عن المحاقلة والمزابنة قلت وما هو قال ان تشتري حمل النخل بالتمر والزرع بالحنطة ـ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سالته عن شراء القصيل يشتريه الرجل فلا يقصله
ويبدو له في تركه حتى يخرج سنبله شعيرا او حنطة وقد اشتراه من اصله على ان ما به من خراج فهو على العلج فقال
ان كان اشترط حين اشتراه ان شاء قطعه وان شاء تركه كما هو حتى يكون سنبلا ـ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم نحوه وزاد فيه فان فعل فان عليه
طسقه ونفقته وله ما خرج منه ـ عثمن بن عيسى عن سماعة قال سالته عن رجل زرع زرعا مسلما كان
او معاهدا فانفق فيه نفقة ثم بدا له في بيعه لنقله ينتقل من مكانه او لحاجة قال يشتريه بالورق فان اصله
طعام ـ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال رخص رسول الله صلى الله عليه واله
في العرايا بان تشترى بخرصها تمرا قال والعرايا جمع عرية وهي النخلة تكون للرجل في دار رجل اخر فيجوز له ان يبيعها
بخرصها تمرا ولا يجوز ذلك في غيره

باب بيع المراعي

علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار
عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الرجل المسلم تكون له الضيعة فيها جبل
مما يباع ياتيه اخوه المسلم وله غنم قد احتاج الى جبل يحل له ان يبيعه الجبل كما يبيع من غيره ـ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ادريس بن زيد عن ابي الحسن عليه السلم
قال سالته وقلت جعلت فداك ان لنا ضياعا ولها حدود وفيها مراعي وللرجل منا غنم وابل ويحتاج
الى تلك المراعي لابله وغنمه ايحل له ان يحمي المراعي لحاجته اليها فقال اذا كانت الارض ارضه فله ان يحمي ويصير
ذلك الى ما يحتاج اليه قال وقلت له الرجل يبيع المراعي فقال اذا كانت الارض ارضه فلا باس ـ احمد بن محمد
بن ابي نصر عن محمد بن عبد الله قال سالت الرضا عليه السلم عن الرجل تكون له الضيعة ويكون لها حدود
تبلغ حدودها عشرين ميلا واقل واكثر ياتيه الرجل فيقول له اعطني من مراعي ضيعتك واعطيك
كذا وكذا درهما فقال اذا كانت الضيعة له فلا باس ـ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن

ما للعلاقين م

والاملا سعي له ان تركه حتى يكون سنبلا م

جعفر بن سماعة عن ابان عن اسمعيل بن الفضل قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن بيع الكلاء اذا كان سيحا
فيعمد الرجل الى مائه فيسوقه الى الارض فيسقيه الحشيش وهو الذي حفر النهر وله الماء يزرع به ما شاء فقال
اذا كان الماء له فليزرع به ما شاء وليبعه بما احب قال وسالته عن بيع حصاد الحنطة والشعير وساير
الحصايد فقال حلال فليبعه ان شاء ◦ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان عن موسى
بن ابرهيم عن ابي الحسن صلوات الله عليه قال سالته عن بيع الكلاء والمرعى فقال لا باس به قد حمى رسول الله
صلى الله عليه واله النقيع لخيل المسلمين

باب بيع الماء ومنع فضول الماء من الاودية والسيول

ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الرجل يكون له الشرب
مع قوم في قناة فيها شركاء فيستغني بعضهم عن شربه ايبيع شربه قال نعم ان شاء باعه بورق وان شاء باعه بكيل
حنطة ◦ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم وحميد بن زياد عن الحسن بن سماعة عن جعفر بن سماعة
جميعا عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله عن النطاف والاربعاء
قال والاربعاء ان يسني مسناة فيحمل الماء فيسقي به الارض ثم يستغني عنه قال فلا تبعه ولكن اعره جارك
والنطاف ان يكون له الشرب فيستغني عنه فيقول لا تبعه اعره اخاك او جارك ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول قضى رسول الله صلى الله عليه واله في سيل وادي مهزور للزرع الى الشراك وللنخل الى
الكعب ثم يرسل الماء الى اسفل من ذلك قال ابن ابي عمير ومهزور موضع واد ◦ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قضى رسول الله صلى الله عليه
واله في سيل وادي مهزور ان يحبس الاعلى على الاسفل للنخل الى الكعبين وللزرع الى الشراكين ◦ عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن علي بن شجرة عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قضى رسول الله صلى الله عليه واله في سيل وادي مهزور للنخل الى الكعبين ولاهل الزرع الى الشراكين
◦ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قضى رسول الله صلى الله عليه واله في شرب النخل بالسيل ان الاعلى يشرب قبل الاسفل يترك
من الماء الى الكعبين ثم يسرح الماء الى الاسفل الذي يليه كذلك حتى ينقضي الحوايط ويفنى الماء

باب في احياء ارض الموات

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن
حمران عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ايما قوم احيوا شيئا
من الارض وعمروها فهم احق بها وهي لهم ◦ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا
عن ابن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ايما رجل اتى
خربة بايرة فاستخرجها وكرى انهارها وعمرها فان عليه فيها الصدقة فان كانت ارض لرجل

قبله

قبله فغاب عنها وتركها فاخربها ثم جاء بعد يطلبها فان الارض لله ولمن عمرها ◦ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد
عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من احيى مواتا فهو له
◦ حماد عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير وفضيل وبكير وحمران وعبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي
جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قالا قال رسول الله صلى الله عليه واله من احيى مواتا فهو له ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلم قال وجدنا في كتاب علي عليه السلم ان
الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين انا واهل بيتي الذين اورثنا الارض
ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيى ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي
وله ما اكل منها فان تركها او اخربها فاخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها واحياها فهو احق بها
من الذي تركها فليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل حتى يظهر القايم عليه السلم من اهل بيتي بالسيف
فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه واله ومنعها الا ما كان في ايدي
شيعتنا فانه يقاطعهم على ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم ◦ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه واله من غرس شجرا او حفر واديا بديا لم يسبقه اليه احد او
احيى ارضا ميتة فهي له قضاء من الله ورسوله صلى الله عليه واله

باب الشفعة

محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلم قال الشفعة لكل شريك
لم يقاسم ... وطريقهم واحد في عرصة الدار فباع بعضهم منزله من رجل اهل الشركاء في الطريق ان ياخذوا
بالشفعة فقال ان كان باع الدار وحول بابها الى الطريق غير ذلك فلا شفعة لهم وان باع الطريق مع الدار فلهم
الشفعة ◦ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قضى رسول الله صلى الله عليه واله بالشفعة بين الشركاء في الارضين والمساكن وقال لا ضرر ولا ضرار وقال
اذا ارفت الارف وحدت الحدود فلا شفعة ◦ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحق شعر عن هرون بن
حمزة الغنوي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الشفعة في الدور اشيء واجب للشريك ويعرض على الجار فهو
احق بها من غيره فقال الشفعة في البيوع اذا كان شريكا فهو احق بها بالثمن ◦ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس لليهودي والنصراني شفعة وقال لا شفعة الا لشريك
غير مقاسم وقال قال امير المؤمنين صلى الله عليه واله وصي اليتيم بمنزلة ابيه ياخذ له الشفعة ان كان له رغبة
فيه وقال للغايب شفعة ◦ علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تكون الشفعة الا لشريكين ما لم يتقاسما فاذا صاروا ثلثة فليس
لواحد منهم شفعة ◦ يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الشفعة لمن هي وفي اي شيء
هي ولمن تصلح وهل يكون في الحيوان شفعة وكيف هي فقال الشفعة جايزة في كل شيء من حيوان او ارض او متاع

الشفعة بالضم وهي ان تشفع فيما تطلب
وتضمه الى ما عندك فتشفعه اي تزيده
وعند الفقهاء حق تملك الشخص
على شريكه المتجدد ملكه قهرا بعوض
وقول الشعبي الشفعة على رؤس
الرجال اي اذا كانت الدار
بين جماعة مختلفي السهام
فباع واحد نصيبه فيكون ما باع
لشركائه بينهم على رؤسهم سواء
على سهامهم ق

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
عن منصور بن حازم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن دار فيها ...

علي بن محمد بن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد
عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
قال اذا وقعت السهام ارتفعت الشفعة

اذا كان الشيء بين شريكين لا غيرهما فباع احدهما نصيبه فشريكه احق به من غيره وان زاد على الاثنين فلا شفعة لاحد منهم
وروي ايضا ان الشفعة لا تكون الا في الارضين والدور فقط. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الكاهلي
عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام دار بين قوم اقتسموها فاخذ كل واحد منهم قطعة وبناها
وتركوا بينهم ساحة فيها ممرهم فجاء رجل فاشترى نصيب بعضهم اله ذلك قال نعم ولكن يسد بابه ويفتح بابا
الى الطريق او ينزل من فوق البيت ويسد بابه فاذا اراد صاحب الطريق بيعه فانهم احق به والا فهو طريقه يجيء
يجلس على ذلك الباب. حميد بن زياد عن الحسن بن سماعة عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان عن ابي العباس وعبد الرحمن
بن ابي عبد الله قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلم يقول الشفعة لا تكون الا لشريك لم يقاسم. علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا شفعة في سفينة ولا
في نهر ولا في طريق

باب شراء ارض الخراج من السلطان واهلها كارهون ومن اشتراها من اهلها

محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم وحميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن اسماعيل بن
الفضل الهاشمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل اكترى من ارض اهل الذمة من الخراج واهلها كارهون
وانما يقبلها من السلطان لعجز اهلها عنها او غير عجز فقال اذا عجز اربابها عنها فلك ان تأخذها الا ان يضاروا
وان اعطيتهم شيئا فسخت انفس اهلها لكم بها فخذوها قال وسألته عن رجل اشترى منهم ارضا من اراضي الخراج
فبنى فيها او لم يبن غير ان اناسا من اهل الذمة نزلوها اله ان يأخذ منهم اجور البيوت اذا ادوا جزية رؤوسهم قال
يشارطهم فما اخذ بعد الشرط فهو حلال. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن ابان عن زرارة
قال قال لا بأس بان يشتري ارض اهل الذمة اذا عملوها واحيوها فهي لهم. علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم وعن الساباطي وعن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم انهم سألوهما
عن شراء ارض الدهاقين من ارض الجزية فقال انه اذا كان ذلك انتزعت منك او اهل الذمة فقال لا
بأس بها فيكون اذا كان ذلك بمنزلتهم تؤدي عنها كما يؤدون قال وسأله رجل من اهل النيل عن ارض
عنها ما عليها من الخراج قال عمار ثم اقبل علي فقال اشترها فان لك من الحق ما هو اكثر من ذلك. عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال سألته
عن شراء ارض اشتراها ابن النيل واهل الارض يقولون هي ارضهم واهل الاستان يقولون هي من ارضنا
قال لا تشترها الا برضا اهلها. علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن عبد الله بن سنان
عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلم لي ارض خراج وقد ضقت بها ذرعا قال فسكت هنيئة
ثم قال ان قائمنا لو قد قام كان نصيبك في الارض اكثر منها ولو قد قام قائمنا عليه السلم كان الاستان
امثل من قطائعهم

باب سخرة العلوج والنزول عليهم

حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد
عن ابان ومحمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن اسماعيل بن الفضل الهاشمي قال سألت

ابا عبد الله

ابا عبد الله عليه السلم عن السخرة في القرى وما يؤخذ من العلوج والاكرة في القرى فقال اشترط عليهم فما اشترطت عليهم من
الدراهم والسخرة وما سوى ذلك فهو لك وليس لك ان تأخذ منهم شيئا حتى تشارطهم وان كان كالمستيقن
ان كل من نزل تلك القرية اخذ ذلك منه قال وسألته عن رجل بنى في حق له الى جنب جار له بيوتا او دارا فتحول
اهل دار جاره اليه اله ان يردهم وهم كارهون فقال هم احرار ينزلون حيث شاؤوا ويتحولون حيث شاؤوا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن علي الازرق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وصى
رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلم عند موته فقال يا علي لا يظلم الفلاحون بحضرتك ولا يزداد على
ارض وضعت عليها ولا سخرة على مسلم يعني الاجير. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يكتب الى عماله
لا تسخروا المسلمين ومن سألكم غير الفريضة فقد اعتدى فلا تعطوه وكان يكتب يوصي بالفلاحين
خيرا وهم الاكارون. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلم قال النزول على اهل الخراج ثلاثة ايام. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ينزل على اهل الخراج ثلاثة ايام

باب الدلالة في البيع واجرها واجر السمسار

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن يسار عن ابي الحسن عليه السلم في الرجل يدل على الدور والضياع ويأخذ
عليه الاجر قال هذه اجرة لا بأس بها. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم او غيره عن عبد الله بن سنان
قال سأل ابو عبد الله عليه السلم وانا اسمع فقال له انا نأمر الرجل فيشتري لنا الارض والغلام والدار والخادم
ونجعل له جعلا فقال لا بأس بذلك. محمد بن يحيى عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا من اصحاب الرقيق قال اشتريت
لابي عبد الله عليه السلم جارية فناولني اربعة دنانير فابيت فقال لتأخذن فاخذتها وقال لا تأخذ من البايع
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم وانا اسمع قال له انا نأمر الرجل فيشتري لنا الارض والدار والغلام والجارية ونجعل له جعلا قال لا
بأس. عنه عن ابن محبوب عن ابي ولاد عن ابي عبد الله عليه السلم وغيره من اصحابنا صلوات الله عليه قالوا قال لا
بأس باجر السمسار انما هو يشتري للناس يوما بعد يوم بشيء معلوم وانما هو مثل الاجير

باب مشاركة الذمي

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا ينبغي للرجل
المسلم ان يشارك الذمي ولا يبضعه بضاعة ولا يودعه وديعة ولا يصافيه المودة. علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم ان امير المؤمنين صلوات الله عليه كره مشاركة اليهودي
والنصراني والمجوسي الا ان تكون تجارة حاضرة لا يغيب عنها المسلم

باب الاستحطاط بعد الصفقة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم الكرخي قال اشتريت لابي عبد الله عليه السلم جارية فلما ذهبت
انقدهم قلت استحطهم قال لا ان رسول الله صلى الله عليه واله نهى عن الاستحطاط بعد الصفقة. عدة من اصحابنا

الدراهم

عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن معوية بن عمار عن زيد الشحام قال اتيت ابا عبد الله عليه السلم بجارية اعرضها فجعل
يساومني واساومه ثم بعتها اياه فضم على يدي قلت جعلت فداك انما ساومتك لانظر المساومة
ينبغي او لا ينبغي وقلت قد حططت عنك عشرة دنانير فقال هيهات الا كان هذا قبل الضمة اما بلغك
قول النبي صلى الله عليه واله الوضيعة بعد الضمة حرام

باب حزر الزرع

علي بن ابرهيم عن محمد
بن احمد عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا قال قلت لابي الحسن عليه السلم ان لنا اكرة فنزارعهم فيجيئون ويقولون
لنا قد حزرنا هذا الزرع بكذا وكذا فاعطوناه ونحن نضمن لكم ان نعطيكم حصتكم على هذا الحزر فقال
وقد بلغ قلت نعم قال لا باس بهذا قلت فانه يجيء بعد ذلك فيقول لنا ان الحزر لم يجيء كما حزرت
وقد نقص قال فاذا زاد يرد عليكم قلت لا قال فلكم ان تاخذوه بتمام الحزر كما انه اذا زاد كان له كذلك اذا
نقص كان عليه

باب اجارة الاجير وما يجب عليه

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق
بن عمار قال سالت ابا ابرهيم عليه السلم عن الرجل يستاجر الرجل باجر معلوم فيبعثه في ضيعة فيعطيه رجل اخر
دراهم ويقول اشتر بهذا كذا وكذا وما ربحت بيني وبينك فقال اذا اذن له الذي استاجره فليس به باس
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن موسى عن يونس عن سليمن بن سالم قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن رجل استاجر
رجلا بنفقة ودراهم مسماة على ان يبعثه الى ارض فلما ان قدم اقبل رجل من اصحابه يدعوه الى منزله الشهر
والشهرين فيصيب عنده ما يغنيه عن نفقة المستاجر فنظر الاجير الى ما كان ينفق عليه في الشهر اذا هو لم يدعه
فكافى به الذي يدعوه فمن مال من تلك المكافاة امن مال الاجير او من مال المستاجر قال ان كان في مصلحة المستاجر
فهو من ماله والا فهو على الاجير وعن رجل استاجر رجلا بنفقة مسماة ولم يفسر شيئا على ان يبعثه الى ارض اخرى
فما كان من مؤنة الاجير من غسل الثياب والحمام فعلى من قال على المستاجر احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن علي بن اسمعيل
بن عمار عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الرجل ياتي الرجل فيقول اكتب لي بدراهم فيقول له آخذ منك واكتب
بين يديك قال فقال لا باس قال وسالته عن رجل استاجر مملوكا فقال المملوك ارض مولاي بما شئت ولي عليك
كذا وكذا دراهم مسماة فهل يلزم المستاجر وهل يحل للمملوك قال لا يلزم المستاجر ولا يحل للمملوك

باب كراهة استعمال الاجير قبل مقاطعته على اجرته وتاخير اعطائه بعد العمل

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن سليمن بن جعفر الجعفري قال كنت مع الرضا عليه السلم في بعض الحاجة فاردت ان انصرف الى
منزلي فقال لي انصرف معي فبت عندي الليلة فانطلقت معه فدخل الى داره مع المغيب فنظر الى غلمانه
يعملون بالطين اواري الدواب او غير ذلك واذا معهم اسود ليس منهم فقال ما هذا الرجل معكم قالوا
يعاوننا ونعطيه شيئا قال قاطعتموه على اجرته فقالوا لا هو يرضى منا بما نعطيه فاقبل عليهم يضربهم
بالسوط وغضب لذلك غضبا شديدا فقلت جعلت فداك لم تدخل على نفسك فقال اني قد نهيتهم
عن مثل هذا غير مرة ان يعمل معهم احد حتى يقاطعوه اجرته واعلم انه ما من احد يعمل لك شيئا بغير مقاطعة

ثم زدته لذلك الشيء ثلاثة اضعاف على اجرته الا ظن انك قد نقصته اجرته واذا قاطعته ثم اعطيته اجرته
حمدك على الوفاء فان زدته حبة عرف ذلك لك ورأى انك قد زدته علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم في الحمال والاجير قال لا يجف عرقه حتى تعطيه اجرته محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان عن شعيب قال تكارينا لابي عبد الله عليه السلم قوما يعملون
في بستان له وكان اجلهم الى العصر فلما فرغوا قال لمعتب اعطهم اجورهم قبل ان يجف عرقهم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فلا يستعملن اجيرا حتى يعلمه ما اجره ومن استاجر اجيرا ثم حبسه عن الجمعة يبوء
باثمه وان هو لم يحبسه اشتركا في الاجر

باب الرجل يكتري الدابة فيجاوز بها الحد او يردها قبل الانتهاء الى الحد

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن ابان
بن عثمن عن الحسن الصيقل قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما تقول في رجل اكترى دابة الى مكان معلوم
فجاوزه قال يحسب له الاجر بقدر ما جاوز وان عطب الحمار فهو ضامن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن الرجل يكتري الدابة
فيقول اكتريتها منك الى مكان كذا وكذا فان جاوزته فلك كذا وكذا زيادة ويسمي ذلك قال لا باس
به كله احمد بن محمد عن ابي المغراء عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل تكارى دابة
الى مكان معلوم فنفقت الدابة قال ان كان جاز الشرط فهو ضامن وان دخل واديا لم يوثقها
فهو ضامن وان سقطت في بئر فهو ضامن لانه لم يستوثق منها محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان
عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول كنت جالسا عند قاض من قضاة المدينة
فاتاه رجلان فقال احدهما اني تكاريت هذا يوافي بي السوق يوم كذا وكذا وانه لم يفعل قال فقال
ليس له كراء قال فدعوته فقلت يا عبد الله ليس لك ان تذهب بحقه وقلت للاخر ليس لك ان تاخذ
كل الذي عليه اصطلحا فترادا بينكما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور
بن يونس عن محمد الحلبي قال كنت قاعدا الى قاض وعنده ابو جعفر عليه السلم جالس فاتاه رجلان فقال
احدهما اني تكاريت ابل هذا الرجل ليحمل لي متاعا الى بعض المعادن فاشترطت عليه ان يدخلني المعدن
يوم كذا وكذا لانها سوق اتخوف ان يفوتني فان احتبست عن ذلك حططت من الكرى لكل يوم
احتبسته كذا وكذا وانه حبسني عن ذلك اليوم كذا وكذا يوما فقال القاضي هذا شرط فاسد وفه
كراه فلما قام الرجل اقبل الي ابو جعفر عليه السلم فقال هذا شرط جائز ما لم يحط بجميع كراه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط قال اكتريت بغلا الى قصر ابن
هبيرة ذاهبا وجائيا بكذا وكذا وخرجت في طلب غريم لي فلما صرت قرب قنطرة الكوفة

خبرت ان صاحبي توجه الى النيل فتوجهت نحو النيل فلما اتيت النيل خبرت ان صاحبي توجه الى بغداد فاتبعته وظفرت به وفرغت مما بيني وبينه ورجعنا الى الكوفة وكان ذهابي ومجيئي خمسة عشر يوما فاخبرت صاحب البغل بعذري واردت ان اتحلل منه مما صنعت وارضيه فبذلت له خمسة عشر درهما فابى ان يقبل فتراضينا بابي حنيفة فاخبرته بالقصة واخبره الرجل فقال لي ما صنعت بالبغل فقلت قد دفعته اليه سليما قال نعم بعد خمسة عشر يوما قال فما تريد من الرجل قال اريد كرى بغلي فقد حبسه علي خمسة عشر يوما فقال ما ارى لك حقا لانه اكتراه الى قصر ابن هبيرة فخالف وركبه الى النيل والى بغداد فضمن قيمة البغل وسقط الكرى فلما رد البغل سليما وقبضته لم يلزمه الكرى قال فخرجنا من عنده وجعل صاحب البغل يسترجع فرحمته مما افتى به ابو حنيفة فاعطيته شيئا وتحللت منه وحججت تلك السنة فاخبرت ابا عبد الله عليه السلم بما افتى به ابو حنيفة فقال في مثل هذا القضاء وشبهه تحبس السماء ماءها وتمنع الارض بركتها قال فقلت لابي عبد الله عليه السلم فما ترى انت قال ارى له عليك مثل كرى بغل ذاهبا من الكوفة الى النيل ومثل كرى بغل راكبا من النيل الى بغداد ومثل كرى بغل من بغداد الى الكوفة توفيه اياه قال فقلت جعلت فداك قد علفته بدراهم فلي عليه علفه فقال لا لانك غاصب فقلت ارايت لو عطب البغل ونفق اليس كان يلزمني قال نعم قيمة بغل يوم خالفته قلت فان اصاب البغل كسر او دبر او غمز فقال عليك قيمة ما بين الصحة والعيب يوم ترده عليه قلت فمن يعرف ذلك قال انت وهو اما ان يحلف هو على القيمة فيلزمك فان رد اليمين عليك فحلفت على القيمة لزمه ذلك او ياتي صاحب البغل بشهود يشهدون ان قيمة البغل حين اكرى كذا وكذا فيلزمك قلت اني كنت اعطيته دراهم ورضي بها وحللني فقال انما رضي بها وحللك حين قضى عليه ابو حنيفة بالجور والظلم ولكن ارجع اليه فاخبره بما افتيتك به فان جعلك في حل بعد معرفته فلا شي عليك بعد ذلك قال ابو ولاد فلما انصرفت من وجهي ذلك لقيت المكاري فاخبرته بما افتاني به ابو عبد الله عليه السلم وقلت له قل ما شئت حتى اعطيكه فقال قد حببت الي جعفر بن محمد عليهما السلم ووقع في قلبي له التفضيل وانت في حل وان احببت ان ارد عليك الذي اخذت منك فعلت

محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلم قال سالته عن رجل استاجر دابة فاعطاها غيره فنفقت ما عليه قال ان كان شرط ان لا يركبها غيره فهو ضامن لها وان لم يسم فليس عليه شي

باب الرجل يكاري البيت والسفينة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن الرجل يكتري السفينة سنة او اقل او اكثر قال الكرى لازم الى الوقت الذي اكتراه اليه والخيار في اخذ الكرى الى ربها ان شا اخذ وان شا ترك

احمد بن محمد عن محمد بن سهل عن ابيه قال سالت ابا الحسن موسى عليه السلم عن الرجل يتكارى من الرجل البيت والسفينة سنة او اكثر او اقل قال كراه لازم الى الوقت الذي تكاراه اليه والخيار في اخذ الكرى الى ربها

ان شاء

ان شاء اخذ وان شاء ترك

باب الضرار

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الجار كالنفس غير مضار ولا اثم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان سمرة بن جندب كان له عذق في حايط لرجل من الانصار وكان منزل الانصاري بباب البستان وكان يمر به الى نخلته ولا يستاذن فكلمه الانصاري ان يستاذن اذا جاء فابى سمرة فلما تابى جاء الانصاري الى رسول الله صلى الله عليه واله فشكا اليه وخبره الخبر فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه واله وخبره بقول الانصاري وما شكا وقال اذا اردت الدخول فاستاذن فابى فلما ابى ساومه حتى بلغ به من الثمن ما شاء الله فابى ان يبيع فقال لك بها عذق يمد لك في الجنة فابى ان يقبل فقال رسول الله صلى الله عليه واله للانصاري اذهب فاقلعها وارم بها اليه فانه لا ضرر ولا ضرار

علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قوم كانت لهم عيون في ارض قريبة بعضها من بعض فاراد الرجل ان يجعل عينه اسفل من موضعها التي كانت عليه وبعض العيون اذا فعل ذلك اضر بالبقية من العيون وبعض لا يضر من شدة الارض قال فقال ما كان في مكان شديد فلا يضر وما كان في ارض رخوة بطحا فانه يضر وان عرض رجل على جاره ان يضع عينه كما وضعها وهو على مقدار واحد قال ان تراضيا فلا يضر وقال يكون بين العينين الف ذراع

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحق شعر عن هرون بن حمزة الغنوي عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل شهد بعيرا مريضا وهو يباع فاشتراه رجل بعشرة دراهم فجا واشرك فيه رجلا بدرهمين بالراس والجلد فقضي ان البعير برا فبلغ ثمنه دنانير قال فقال لصاحب الدرهمين خمس ما بلغ فان قال اريد الراس والجلد فليس له ذلك هذا الضرار وقد اعطي حقه اذا اعطي الخمس

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين قال كتبت الى ابي محمد عليه السلم رجل كانت له قناة في قرية فاراد رجل ان يحفر قناة اخرى الى قرية له كم يكون بينهما في البعد حتى لا يضر بالاخرى في الارض اذا كانت صلبة او رخوة فوقع عليه السلم على حسب ان لا يضر احدهما بالاخرى ان شا الله قال وكتبت اليه رجل كانت له رحا على نهر قرية والقرية لرجل فاراد صاحب القرية ان يسوق الى قريته الماء في غير هذا النهر ويعطل هذه الرحا اله ذلك ام لا فوقع عليه السلم يتقي الله ويعمل في ذلك بالمعروف ولا يضر اخاه المومن

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قضى رسول الله صلى الله عليه واله بين اهل المدينة في مشارب النخل انه لا يمنع فضل ما ليمنع به فضل كلاء وقال لا ضرر ولا ضرار

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل اتى جبلا فشق فيه قناة فذهبت قناة الاخرى بماء قناة الاول قال فقال يتقاسمان بحقايب البير ليلة ليلة فينظر ايتهما اضرت بصاحبتها فان رايت الاخيرة اضرت بالاولى فليعور

من بعج

نفع النبي وقضى ص بين اهل البادية ان لا يمنع

علي بن محمد بن بندار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن مسكان عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلم قال ان سمرة بن جندب كان له عذق وكان طريقه اليه في جوف منزل رجل من الانصار فكان يجيء ويدخل
الى عذقه بغير اذن من الانصاري فقال الانصاري يا سمرة لا تزال تفجانا على حال لا نحب ان تفجانا عليها فاذا دخلت
فاستاذن فقال لا استاذن في طريق وهو طريقي الى عذقي قال فشكا الانصاري الى رسول الله صلى الله
عليه واله فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه واله فاتاه فقال له ان فلانا قد شكاك وزعم انك تمر عليه وعلى
اهله بغير اذنه فاستاذن عليه اذا اردت ان تدخل فقال يا رسول الله استاذن في طريقي الى عذقي فقال له
رسول الله صلى الله عليه واله خل عنه ولك مكانه عذق في مكان كذا وكذا فقال لا قال فلك اثنان قال لا
اريد فلم يزل يزيده حتى بلغ عشرة اعذاق فقال لا قال فلك عشرة في مكان كذا وكذا فابى فقال خل عنه ولك
مكانه عذق في الجنة قال لا اريد فقال له رسول الله صلى الله عليه واله انك رجل مضار ولا ضرر ولا ضرار
على مؤمن قال ثم امر بها رسول الله صلى الله عليه واله فقلعت ثم رمى بها اليه وقال له رسول الله صلى الله عليه واله
انطلق فاغرسها حيث شئت **باب جامع في حريم الحقوق** علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قضى النبي صلى الله عليه واله في رجل باع نخلا واستثنى عليه نخلة فقضى له رسول الله
صلى الله عليه واله بالمدخل اليها والمخرج منها ومدى جرائدها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن
شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ما بين بئر المعطن الى بئر المعطن اربعون ذراعا وما بين بئر الناضح الى بئر الناضح ستون ذراعا وما بين العين
الى العين خمسمائة ذراع والطريق اذا تشاح عليه اهله فحده سبعة اذرع علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابي المغرا عن منصور بن حازم انه سال ابا عبد الله عليه السلم عن حظيرة بين دارين فزعم ان عليا
صلوات الله عليه واله قضى لصاحب الدار الذي من قبله القماط محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد ان النبي صلى الله عليه واله قضى في هوائر النخل ان تكون النخلة والنخلتان
للرجل في حائط الاخر فيختلفون في حقوق ذلك فقضى فيها ان لكل نخلة من اولئك من الارض مبلغ جريدة
من جرائدها حين يعدها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن البرقي عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمن
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول حريم البئر العادية اربعون ذراعا حولها وفي رواية اخرى خمسون
ذراعا الا ان يكون الى عطن او الى الطريق فيكون اقل من ذلك الى خمسة وعشرين ذراعا محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال يكون بين البئرين
اذا كانت ارضا صلبة خمسمائة ذراع وان كانت ارضا رخوة فالف ذراع علي بن ابرهيم عن ابيه
رفعه قال حريم النهر حافتاه وما يليها علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ما بين بئر المعطن الى بئر المعطن اربعون ذراعا وما بين بئر الناضح الى بئر الناضح ستون ذراعا

فقال الانصاري خ

الى بئر المعطن خ

الى بئر المعطن خ الى بئر الناضح خ وما بين

وما بين العين الى العين يعني القناة خمسمائة ذراع والطريق يتشاح عليه اهله فحده سبعة اذرع ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن خص بين دارين
فزعم ان عليا عليه السلم قضى به لصاحب الدار الذي من قبله وجه القماط **باب من زرع في غير ارضه
او غرس** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد قال سالت ابا
عبد الله عليه السلم عن رجل اتى ارض رجل فزرعها بغير اذنه حتى اذا بلغ الزرع جاء صاحب الارض فقال
زرعت بغير اذني فزرعك لي وعلي ما انفقت اله ذلك ام لا فقال للزارع زرعه ولصاحب الارض
كرى ارضه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن موسى بن اكيل النميري عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلم في رجل اكترى دارا وفيها بستان فزرع في البستان وغرس نخلا واشجارا وفواكه
وغير ذلك ولم يستامر في ذلك صاحب البستان فقال عليه الكرى ويقوم صاحب الدار الغرس والزرع قيمة
عدل فيعطيه الغارس وان كان استامر فعليه الكرى وله الغرس والزرع يقلعه ويذهب به حيث شاء
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحق عن هرون بن حمزة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن الرجل يشتري النخل ليقطعه للجذوع فيغيب الرجل ويدع النخل كهيئته لم يقطع فيقدم الرجل وقد
حمل النخل فقال له الحمل يصنع به ما شاء الا ان يكون صاحب النخل كان يسقيه ويقوم عليه **باب نادر**
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الريان بن الصلت او رجل عن ريان عن يونس عن العبد الصالح عليه السلم
قال قال ان الارض لله جعلها وقفا على عباده فمن عطل ارضا ثلث سنين متوالية بغير علة اخرجت
من يده ودفعت الى غيره ومن ترك مطالبة حق له عشر سنين فلا حق له علي بن ابرهيم عن ابيه عن
اسمعيل بن مرار عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اخذت منه ارض ثم مكثت ثلث
سنين لا يطالب بها لم يحل له بعد ثلث سنين ان يطلبها **باب من ادان ماله بغير بينه**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمران بن ابي عاصم قال قال ابو عبد الله عليه السلم اربعة
لا يستجاب لهم دعوة احدهم رجل كان له مال فادانه بغير بينة يقول الله عز وجل الم امرك بالشهادة
احمد بن محمد العاصمي عن علي بن الحسن التيمي عن ابن بقاح عن ابي عبد الله المؤمن عن عمار بن ابي عاصم قال
قال ابو عبد الله عليه السلم اربعة لا يستجاب لهم فذكر الرابع رجل كان له مال فادانه بغير بينة فيقول
الله عز وجل الم امرك بالشهادة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن نعلم عن محمد بن علي عن
موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال من ذهب حقه
على غير بينة لم يوجر محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم مثله **باب نادر** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ليس لك ان تتهم من ائتمنته

سبب اوخ

ولا تأمن الخائن وقد جربته — سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن محمد بن هرون الجلاب قال سمعت ابا الحسن عليه السلم
يقول اذا كان الجور اغلب من الحق لم يحل لاحد ان يظن باحد خيرا حتى يعرف ذلك منه — علي بن محمد عن احمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن خلف بن حماد عن زكريا بن ابرهيم رفعه عن ابي جعفر عليه السلم في حديث له انه قال
لابي عبد الله صلوات الله عليه من ائتمن غير مؤتمن فلا حجة له على الله — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد
قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول كان ابو جعفر صلوات الله عليه يقول لم يخنك الامين ولكن ائتمنت الخائن
— ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن ابي جميلة عن ابي حمزة عن
ابي جعفر عليه السلم قال من عرف من عبد من عبيد الله كذبا اذا حدث وخلفا اذا وعد وخيانة اذا ائتمن ثم ائتمنه على
امانة كان حقا على الله تعالى ان يبتليه فيها ثم لا يخلف عليه ولا يأجره

باب آخر في حفظ المال وكراهة الاضاعة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن حريز قال كانت لاسمعيل بن ابي عبد الله عليه السلم دنانير واراد
رجل من قريش ان يخرج الى اليمن فقال اسمعيل يا ابه ان فلانا يريد الخروج الى اليمن وعندي كذا وكذا دينار
افترى ان ادفعها اليه يبتاع لي بها بضاعة من اليمن فقال ابو عبد الله عليه السلم يا بني اما بلغك انه يشرب
الخمر فقال اسمعيل هكذا يقول الناس فقال يا بني لا تفعل فعصى اسمعيل اباه ودفع اليه دنانيره فاستهلكها
ولم يأته بشيء منها فخرج اسمعيل وقضى ان ابا عبد الله عليه السلم حج وحج اسمعيل تلك السنة فجعل يطوف بالبيت
ويقول اللهم اجرني واخلف علي فلحقه ابو عبد الله عليه السلم فهمزه بيده من خلفه وقال له مه يا بني فلا والله ما لك
على الله هذا ولا لك ان يأجرك ولا يخلف عليك وقد بلغك انه يشرب الخمر فائتمنته فقال اسمعيل يا ابه اني
لم اره يشرب الخمر انما سمعت الناس يقولون فقال يا بني ان الله عز وجل يقول في كتابه يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين
يقول يصدق لله ويصدق للمؤمنين فاذا شهد عندك المؤمنون فصدقهم ولا تأتمن شارب الخمر فان
الله عز وجل يقول في كتابه ولا تؤتوا السفهاء اموالكم فاي سفيه اسفه من شارب الخمر ان شارب الخمر لا يزوج
اذا خطب ولا يشفع اذا شفع ولا يؤتمن على امانة فمن ائتمنه على امانة فاستهلكها لم يكن للذي ائتمنه على
الله ان يأجره ولا يخلف عليه — علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس وعدة من اصحابنا عن احمد
بن ابي عبد الله عن ابيه جميعا عن يونس عن عبد الله بن سنان وابن مسكان عن ابي الجارود قال قال
ابو جعفر عليه السلم اذا حدثتكم بشيء فاسألوني عن كتاب الله ثم قال في حديثه ان الله نهى عن القيل والقال
وفساد المال وكثرة السؤال فقالوا يا ابن رسول الله واين هذا من كتاب الله فقال ان الله عز وجل يقول
في كتابه لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة الاية وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله
لكم قياما وقال لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن خالد بن جرير عن ابي الربيع عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه واله من ائتمن شارب الخمر
على امانة بعد علمه فليس له على الله ضمان ولا اجر له ولا خلف — عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي
بن اسباط عن بعض اصحابنا عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلم قال ابى الله ابى الله ائتمنت خائنا او

مضيعا

مضيعا — الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابي الحسن عليه السلم قال سمعته يقول ان الله عز وجل يبغض
القيل والقال واضاعة المال وكثرة السؤال

باب ضمان ما يفسد البهائم من الحرث والزرع

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحق شعر عن هرون بن حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن
البقر والغنم والابل يكون في الرعي فيفسد شيئا هل عليها ضمان فقال ان افسدت نهارا فليس عليها ضمان
من اجل ان اصحابه يحفظونه وان افسدت ليلا فانه عليها ضمان — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن المعلى ابي عثمن عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل وداود وسليمن اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم فقال لا يكون
النفش الا بالليل ان على صاحب الحرث ان يحفظ الحرث بالنهار وليس على صاحب الماشية حفظها
بالليل عن حرث الناس فما افسدت بالليل فقد ضمنوا وهو النفش وان داود عليه السلم حكم للذي اصاب
زرعه رقاب الغنم وحكم سليمن عليه السلم الرسل والثلة وهو اللبن والصوف في ذلك العام — احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له قول
الله عز وجل وداود وسليمن اذ يحكمان في الحرث قلت حين حكما في الحرث كانت قضية واحدة فقال انه كان
اوحى الله عز وجل الى النبيين قبل داود الى ان بعث الله داود اي غنم نفشت في الحرث فلصاحب الحرث رقاب
الغنم ولا يكون النفش الا بالليل فان على صاحب الزرع ان يحفظ بالنهار وعلى
صاحب الغنم حفظ الغنم بالليل فحكم داود بما حكمت به الانبياء عليهم السلم من قبله واوحى الله عز وجل
الى سليمن عليه السلم اي غنم نفشت في زرع فليس لصاحب الزرع الا ما خرج من بطونها وكذلك جرت
السنة بعد سليمن عليه السلم وهو قول الله عز وجل وكلا آتينا حكما وعلما فحكم كل واحد منهما بحكم
الله عز وجل

باب آخر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن زرارة وابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قضى امير المؤمنين صلوات الله عليه في رجل كان له غلام فاستأجره منه صائغ
او غيره قال ان كان ضيع شيئا او ابق منه فمواليه ضامنون — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه من استعار عبدا مملوكا لقوم
فعيب فهو ضامن ومن استعار حرا صغيرا فعيب فهو ضامن

باب المملوك يتجر فيقع عليه الدين

بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن عثمن بن عيسى عن ظريف الاكفاني قال كان اذن لغلام له في
الشراء والبيع فافلس ولزمه دين فاخذ بذلك الدين الذي عليه وليس يساوي ثمنه ما عليه من الدين
فسأل ابا عبد الله عليه السلم فقال ان بعته لزمك الدين وان اعتقته لم يلزمك الدين فاعتقه فلم يلزمه
شيء — حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة قال سألت ابا جعفر
عليه السلم عن رجل مات وترك عليه دينا وترك عبدا له مال في التجارة وولدا وفي يد العبد مال ومتاع

انما رعيها بالنهار وارزاقها فما افسدت فليس عليها وعلى اصحاب الماشية حفظ [illegible]

~~انا رحلها بالنهار~~ م

الرسل بالكسر اللبن والثلة بالفتح جماعة الغنم والصوف ح

وعليه دين استدانه العبد في حيوة سيده في تجارته وان الورثة وغرماء الميت اختصموا فيما في يد العبد من المال
والمتاع وفي رقبة العبد فقال ارى ان ليس للورثة سبيل على رقبة العبد ولا على ما في يده الغرماء يقوم العبد
وما في يده من المال ثم يقسم ذلك بينهم بالحصص فان عجز قيمة العبد وما في يده عن اموال الغرماء رجعوا على
الورثة فيما بقي لهم ان كان الميت ترك شيئا قال وان فضل من قيمة العبد وما كان في يده عن دين الغرماء
رد على الورثة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر
عليه السلم قال قلت له رجل ياذن لمملوكه في التجارة فيصير عليه دين قال ان كان اذن له ان يستدين فالدين
على مولاه وان لم يكن اذن له ان يستدين فلا شي على المولى ويستسعى العبد في الدين

باب النوادر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال اختصم الى امير المؤمنين صلوات الله عليه
رجلان اشترى احدهما من الاخر بعيرا واستثنى البايع الراس والجلد ثم بدا للمشتري هو شريكك
في البعير على قدر الراس والجلد علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن احمد بن محمد قال اخبرني محمد بن مرازم
عن ابيه او عمه قال شهدت ابا عبد الله عليه السلم وهو يحاسب وكيلا له والوكيل يكثر ان يقول والله ما خنت
والله ما خنت فقال له ابو عبد الله عليه السلم يا هذا خيانتك وتضييعك على مالي سواء الا ان الخيانة شرها
عليك ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لو ان احدكم هرب من رزقه لتبعه حتى يدركه كما انه ان هرب
من اجله تبعه حتى يدركه من خان خيانة حسبت عليه من رزقه وكتب عليه وزرها محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن ابي عمارة الطيار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم انه قد ذهب مالي وتفرق ما في
يدي وعيالي كثير فقال له ابو عبد الله عليه السلم اذا قدمت الكوفة فافتح باب حانوتك وابسط بساطك
وضع ميزانك وتعرض لرزق ربك قال فلما ان قدم فتح باب حانوته وبسط بساطه ووضع ميزانه قال فتعجب
من حوله بان ليس في بيته قليل ولا كثير من المتاع ولا عنده شي قال فجاءه رجل فقال اشتر لي ثوبا
قال فاشترى له واخذ ثمنه وصار الثمن اليه ثم جاءه اخر فقال اشتر لي ثوبا قال فطلب له في السوق
ثم اشترى له ثوبا فاخذ ثمنه فصار في يده وكذلك يصنع التجار ياخذ بعضهم من بعض ثم جاءه رجل
اخر فقال له يا ابا عمارة ان عندي عدلا من كتان فهل تشتريه واوخرك بثمنه سنة فقال نعم احمله وجي
منه بتاخير سنة قال فقام الرجل فذهب ثم اتاه آت من اهل السوق فقال له يا ابا عمارة ما هذا العدل
قال هذا عدل اشتريته قال فبعني نصفه واعجل لك ثمنه قال نعم فاشتراه منه واعطاه نصف المتاع
واخذ نصف الثمن قال فصار في يده الباقي الى سنة قال فجعل يشتري بثمنه الثوب
والثوبين ويعرض ويشتري ويبيع حتى اثرى وعرض وجهه واصاب معروفا علي بن محمد عن صالح
بن ابي حماد عن محمد بن سنان عن ابي جعفر الاحول قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اي شي معاشك قال قلت
غلامان لي وجملان قال فقال استتر بذلك من اخوانك فانهم ان لم يضروك لم ينفعوك ابو علي

الاشعري

الاشعري عن بعض اصحابنا عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
من الناس من رزقه في التجارة ومنهم من رزقه في السيف ومنهم من رزقه في لسانه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن المثنى عن ابي عبد الله عليه السلم قال من ضاق عليه المعاش او قال الرزق فليشتر صغارا
وليبع كبارا وروي عنه انه قال عليه السلم من اعيته الحيلة فليعالج الكرسف محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن خالد عن سعد بن سعد عن محمد بن فضيل عن ابي الحسن عليه السلم قال كلما افتتح به الرجل رزقه فهو تجارة
محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن منصور بن العباس عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن مياح
عن امية بن عمرو عن الشعيري عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول اذا نادى المنادي
فليس لك ان تزيد وانما يحرم الزيادة النداء ويحلها السكوت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد او غيره
عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
من زرع حنطة في ارض فلم يزك زرعه او خرج زرعه كثير الشعير فبظلم عمله في ملك رقبة الارض او بظلم
لمزارعيه واكرته لان الله عز وجل يقول فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم يعني
لحوم الابل والبقر والغنم وقال ان اسرائيل كان اذا اكل من لحم الابل هيج عليه وجع الخاصرة فحرم
على نفسه لحم الابل وذلك قبل ان تنزل التورية فلما انزلت التورية لم يحرمه ولم ياكله محمد بن
يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد عن ابي الصباح الكناني عن ابيه عن جده قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم فتى صادقته جارية ودفعت اليه اربعة الاف درهم ثم قالت له اذا فسد بيني وبينك
رد علي هذه الاربعة الاف فعمل به الفتى وربح ثم ان الفتى تزوج واراد ان يتوب كيف يصنع قال
يرد عليها الاربعة الاف درهم والربح له علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد
الله عليه السلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله ان يؤكل ما تحمل النملة بفيها وقوايمها
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابي الحسن عليه السلم قال سمعته يقول حيلة الرجل
في باب مكسبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الرباطي عن ابي الصباح مولى ال سام
عن جابر قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل صادقته امراة فاعطته مالا فمكث في يده ما شاء الله
ثم انه بعد حرج منه قال يرد اليها ما اخذ منها وان كان فضل فهو له محمد بن يحيى قال كتب محمد الى
ابي محمد عليه السلم رجل يكون له على رجل مائة درهم فيلزمه فيقول له انصرف اليك الى عشرة ايام
واقضي حاجتك فان لم انصرف فلك علي الف درهم حالة من غير شرط واشهد بذلك عليه ثم
دعاهم الى الشهادة فوقع عليه السلم لا ينبغي لهم ان يشهدوا الا بالحق ولا ينبغي لصاحب الدين ان ياخذ
الا الحق انشاء الله وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن عبد الرحمن عن يحيى الحلبي
عن الثمالي قال مررت مع ابي عبد الله عليه السلم في سوق النحاس فقلت جعلت فداك هذا النحاس اي شي

اصله فقال افضه الا ان الارض اعشبت ثما فمن قدر على ان يخرج الفساد منها اشتغل بها، عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الملك بن عطية قال قلت لا ازال اعطي الرجل المال
فيقول قد هلك او ذهب فما عندك حيلة تحتالها فقال اعطي الرجل الف درهم واقرضها اياه واعطه عشرين
درهما يعمل بالمال كله ويقول هذا راس مالي وهذا راس مالك فما اصبت منهما جميعا فهو بيني و
بينك فسالت ابا عبد الله عليه السلم عن ذلك فقال لا باس به، عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن عبد الله بن الفضل عن بعض اصحابنا قال شكونا الى ابي عبد الله عليه السلم ذهاب الثياب عند
القصارين فقال اكتبوا عليها بركة لنا ففعلنا ذلك فما ذهب لنا بعد ذلك ثوب، محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن الحضرمي عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابي
عبد الله عليه السلم قال اذا اصابتكم مجاعة فاعتبوا بالزبيب، وعنه عن محمد بن احمد عن السندي بن
محمد عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا يحل منع الملح والنار
عنه عن موسى بن جعفر البغدادي عن عبيد الله بن عبد الله عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان للنبي صلى الله عليه وآله خليط في الجاهلية فلما بعث عليه السلم لقيه خليطه
فقال للنبي صلى الله عليه وآله جزاك الله من خليط خيرا فقد كنت تواتي ولا تماري فقال له النبي صلى الله عليه
وآله وانت فجزاك الله من خليط خيرا فانك لم تكن ترد ربحا ولا تمسك ضرسا، علي بن ابرهيم عن علي
بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن رجل
من المسلمين اودعه رجل من اللصوص دراهم او متاعا واللص مسلم هل يرد عليه قال لا يرده فان امكنه
ان يرده على صاحبه فعل والا كان في يده بمنزلة اللقطة يصيبها فيعرفها حولا فان اصاب صاحبها ردها
عليه والا تصدق بها فان جاء صاحبها بعد ذلك خيره بين الاجر والغرم فان اختار الاجر فله الاجر
وان اختار الغرم غرم له وكان الاجر له، علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
قال سالت عبدا صالحا فقلت جعلت فداك كنا مرافقين لقوم بمكة فارتحلنا عنهم وحملنا
بعض متاعهم بغير علم وقد ذهب القوم ولا نعرفهم ولا نعرف اوطانهم وقد بقي المتاع عندنا
فما نصنع به قال فقال تحملونه حتى تلحقوهم بالكوفة فقال يونس قلت له لست اعرفهم ولا ندري كيف
نسال عنهم قال فقال بعه واعط ثمنه اصحابك قال فقلت جعلت فداك اهل الولاية قال فقال نعم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال
سأله ذريح المحاربي عن المملوك ياخذ اللقطة قال وما للمملوك واللقطة لا يملك من نفسه شيئا فلا
يعرض لها المملوك فانه ينبغي له ان يعرفها سنة فان جاء طالبها دفعها اليه والا كانت في ماله فان مات
كان ميراثا لولده ولمن ورثه فان لم يجئ لها طالب كانت في اموالهم هي لهم فان جاء طالبها بعد دفعوها اليه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الكشوف
وهو ان تضرب الناقة وولدها طفل الا ان يتصدق بولدها او يذبح ونهى ان ينزى حمار على عتيقة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان رجل
من اصحابنا بالمدينة فضاق ضيقا شديدا واشتدت حاله فقال له ابو عبد الله عليه السلم اذهب
فخذ حانوتا في السوق وابسط بساطا وليكن عندك جرة من ماء والزم باب حانوتك فمكث ما شاء الله
قال ثم قدمت رفقة من مصر فالقوا متاعهم كل رجل منهم عند معرفته وعند صديقه حتى ملؤا الحوانيت
وبقي رجل لم يصب حانوتا يلقي فيه متاعه فقال له اهل السوق ههنا رجل ليس به باس وليس في حانوته متاع
فلو القيت متاعك في حانوته فذهب اليه فقال له القي متاعي في حانوتك فقال له نعم فالقى متاعه
في حانوته وجعل يبيع متاعه الاول فالاول حتى اذا حضر خروج الرفقة بقي عند الرجل شيء يسير من متاعه فكره
المقام عليه فقال لصاحبنا اخلف هذا المتاع عندك تبيعه وتبعث الي بثمنه قال فقال نعم فخرجت
الرفقة وخرج الرجل معهم وخلف المتاع عنده فباعه صاحبنا وبعث بثمنه اليه قال فلما ان تهيا
خروج الرفقة من مصر بعث اليه ببضاعة فباعها ورد اليه ثمنها فلما راى ذلك الرجل اقام بمصر
وجعل يبعث اليه بالمتاع ويجهز عليه قال فاصاب وكثر ماله واثرى، عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن ثعلبة عن عبد الحميد بن عواض الطائي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني اتخذت
رحا فيها مجلسي ويجلس الي فيها اصحابي فقال ذاك رفق الله، الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول الجلوس الرجل في دبر صلوة الفجر
الى طلوع الشمس انفذ في طلب الرزق من ركوب البحر فقلت يكون للرجل الحاجة يخاف فوتها
فقال يدلج فيها وليذكر الله عز وجل فانه في تعقيب ما دام على وضوء، عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد واحمد بن محمد عن ابن فضال عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال ياتي على الناس زمان
عضوض يعض كل امرء على ما في يديه وينسى الفضل وقد قال الله عز وجل ولا تنسوا الفضل بينكم
ينبري في ذلك الزمان قوم يعاملون المضطرين هم شرار الخلق، سهل بن زياد عن يعقوب بن
يزيد عن محمد بن مرازم عن رجل عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من طلب قليل
الرزق كان ذلك داعية الى اجتلاب كثير من الرزق، علي بن محمد بن بندار عن احمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن عيسى عن رجل سماه عن الحسين الجمال قال شهدت اسحق بن عمار يوما وقد شد كيسه
وهو يريد ان يقوم فجاءه انسان يطلب دراهم بدينار فحل الكيس فاعطاه دراهم بدينار قال فقلت له سبحان
الله ما كان فضل هذا الدينار فقال اسحق ما فعلت هذا رغبة في فضل الدينار ولكني سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول من استقل قليل الرزق حرم الكثير، احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن

قال نفعل ذلك الرجل

ابي محمد الغفاري عن عبد الله بن ابرهيم عن جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اعتقد العقدة فليزرب صغيرا زعم محمد بن عيسى ان الغفاري من ولد ابي ذر رضي الله عنه

احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي حمزة عن ام الحسن قالت مر امير المؤمنين صلوات الله عليه بي فقال اي شي تصنعين يا ام الحسن قلت اغزل فقال اما انه احل الكسب او من احل الكسب

احمد بن محمد عن محمد بن علي عن ابن اسباط عن رجل عن حجر عن حميد الرواسي قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا رايت الرجل يخرج من ماله في طاعة الله عز وجل فاعلم انه اصابه من حلال واذا اخرجه في معصية الله جل وعز فاعلم انه اصابه من حرام

احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت الرجل يخرج ثم يقدم علينا وقد افاد المال الكثير فلا ندري اكتسبه من حلال او من حرام فقال اذا كان ذلك فانظر في اي وجه يخرج نفقاته فان كان ينفق فيما لا ينبغي مما ياثم عليه فهو حرام

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال مر النبي صلى الله عليه واله برجل ومعه ثوب يبيعه وكان الرجل طويلا والثوب قصيرا فقال له اجلس فانه انفق لسلعتك

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال جئت بكتاب الى ابي اعطانيه انسان فاخرجته من كمي فقال يا بني لا تحمل في كمك شيا فان الكم مضياع

علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ياتي على الناس زمان يشكون فيه ربهم قلت وكيف يشكون فيه ربهم قال يقول الرجل والله ما ربحت شيا منذ كذا وكذا ولا اكل ولا اشرب الا من راس مالي ويحك وهل اصل مالك وذروته الا من ربك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول كان على عهد رسول الله صلى الله عليه واله مؤمن فقير شديد الحاجة من اهل الصفة وكان ملازما لرسول الله صلى الله عليه واله عند مواقيت الصلوة كلها لا يفقده في شي منها وكان رسول الله صلى الله عليه واله يرق له وينظر الى حاجته وغربته فيقول يا سعد لو قد جاءني شي لاغنيتك قال فابطا ذلك على رسول الله صلى الله عليه واله فاشتد غم رسول الله صلى الله عليه واله بسعد فعلم الله سبحانه وتعالى ما دخل على رسول الله صلى الله عليه واله من غمه بسعد فاهبط عليه جبرئيل عليه السلم ومعه درهمان فقال له يا محمد ان الله قد علم ما قد دخلك من الغم بسعد افتحب ان تغنيه فقال نعم فقال له فهاك هذين الدرهمين فاعطهما اياه ومره ان يتجر بهما قال فاخذهما رسول الله صلى الله عليه واله ثم خرج الى صلوة الظهر وسعد قائم على باب حجرات رسول الله صلى الله عليه واله ينتظره فلما راه رسول الله صلى الله عليه واله قال يا سعد اتحسن التجارة فقال له سعد والله ما اصبحت املك مالا اتجر به فاعطاه النبي صلى الله عليه واله الدرهمين فقال له اتجر بهما وتصرف لرزق الله فاخذهما سعد ومضى مع النبي صلى الله عليه واله حتى صلى معه الظهر والعصر فقال له النبي صلى الله عليه واله قم فاطلب الرزق فقد كنت بحالك

من جبرئيل ع م

مغتما

مغتما يا سعد قال فاقبل سعد لا يشتري بدرهم شيا الا باعه بدرهمين ولا يشتري شيا بدرهمين الا باعه باربعة واقبلت الدنيا على سعد فكثر متاعه وماله وعظمت تجارته فاتخذ على باب المسجد موضعا وجلس فيه وجمع تجارته اليه وكان رسول الله صلى الله عليه واله اذا اقام بلال للصلوة يخرج وسعد مشغول بالدنيا لم يتطهر ولم يتهيا كما كان يفعل قبل ان يتشاغل بالدنيا وكان النبي صلى الله عليه واله يقول يا سعد شغلتك الدنيا عن الصلوة فكان يقول ما اصنع اضيع مالي هذا رجل قد بعته فاريد ان استوفي منه وهذا رجل قد اشتريت منه فاريد ان اوفيه قال فدخل رسول الله صلى الله عليه واله من امر سعد غم اشد من غمه بفقره فهبط عليه جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد ان الله قد علم غمك بسعد فايما احب اليك حاله الاولى او حاله هذه فقال له النبي صلى الله عليه واله يا جبرئيل بل حاله الاولى قد اذهبت دنياه باخرته فقال له جبرئيل عليه السلم ان حب الدنيا والاموال فتنة ومشغلة عن الاخرة قل لسعد يرد عليك الدرهمين اللذين دفعتهما اليه فان امره سيصير الى الحالة التي كان عليها اولا قال فخرج النبي صلى الله عليه واله فمر بسعد فقال له يا سعد اما تريد ان ترد علي الدرهمين اللذين اعطيتكهما فقال سعد بلى ومائتين فقال له لست اريد منك يا سعد الا الدرهمين فاعطاه سعد درهمين قال فادبرت الدنيا على سعد حتى ذهب ما كان جمع وعاد الى حاله التي كان عليها

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال كل شي يكون فيه حلال وحرام فهو حلال لك ابدا حتى تعرف الحرام منه بعينه فتدعه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول كل شي هو لك حلال حتى تعلم انه حرام بعينه فتدعه من قبل نفسك وذلك مثل الثوب يكون عليك قد اشتريته وهو سرقة او المملوك عندك ولعله حر قد باع نفسه او خدع فبيع او قهر او امراة تحتك وهي اختك او رضيعتك والاشياء كلها على هذا حتى يستبين لك غير ذلك او تقوم به البينة

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن موسى بن عمر بن بزيع قال قلت للرضا عليه السلم جعلت فداك ان الناس رووا ان رسول الله صلى الله عليه واله كان اذا اخذ في طريق رجع في غيره فكذا كان يفعل قال فقال نعم فانا افعله كثيرا فافعله ثم قال لي اما انه ارزق لك

عنه عن العباس بن عامر عن ابي عبد الرحمن المسعودي عن حفص بن عمر البجلي قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلم حالي وانتشار امري علي قال فقال لي اذا قدمت الكوفة فبع وسادة من بيتك بعشرة دراهم وادع اخوانك واعد لهم طعاما وسلهم يدعون الله لك قال ففعلت وما امكنني ذلك حتى بعت وسادة واتخذت طعاما كما امرني وسالتهم ان يدعوا الله لي قال فوالله ما مكثت الا قليلا حتى اتاني غريم

لي فدق الباب علي ولحقني من مال الي كثير كنت احسبه نحوا من عشرة الاف درهم قال ثم اقبلت الاشياء علي
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلم لي
لي من اكل مال مومن حراما محمد بن جعفر ابو العباس الكوفي عن محمد بن عيسى بن عبيد وعلي بن ابرهيم جميعا عن
علي بن محمد القاساني قال كتبت اليه يعني ابا الحسن الثالث عليه السلم وانا بالمدينة سنة احدى وثلثين ومائتين جعلت
فداك رجل امر رجلا يشتري له متاعا او غير ذلك فاشتراه فسرق منه او قطع عليه الطريق من مال من ذهب
المتاع من مال الامر او من مال المامور فكتب عليه السلم من مال الامر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن
يزيد عن ابن اخت الوليد بن صبيح عن خاله الوليد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان من الناس من جعل رزقه في السيف
ومنهم من جعل رزقه في لسانه سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن ابرهيم بن صالح عن رجل من الجعفريين قال
كان بالمدينة عندنا رجل يكنى ابا القمقام وكان محارفا فاتى ابا الحسن عليه السلم فشكا اليه حرفته واخبره
انه لا يتوجه في حاجة فيقضى له فقال له ابو الحسن عليه السلم قل في اخر دعائك من صلوة الفجر سبحان الله العظيم
وبحمده استغفر الله واساله من فضله عشر مرات قال ابو القمقام فلزمت ذلك فوالله ما لبثت الا قليلا
حتى ورد علي قوم من البادية فاخبروني ان رجلا من قومي مات ولم يعرف له وارث غيري فانطلقت
وقبضت ميراثه وانا مستغن عنه عن ابن ابي محبوب عن سعدان عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله
عليه السلم لا تمانعوا قرض الخمير والخبز واقتباس النار فانه يجلب الرزق على اهل البيت مع ما فيه من
مكارم الاخلاق عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عمن حدثه عن عمرو بن ابي المقدام عن الحرث
بن حصيرة الازدي قال وجد رجل ركازا على عهد امير المومنين صلوات الله عليه واله فابتاعه ابي منه بثلثمائة درهم ومائة
شاة متبع فلامته امي وقالت اخذت هذه بثلثمائة شاة اولادها مائة وانفسها مائة وما في
بطونها مائة قال فندم ابي فانطلق ليستقيله فابى عليه الرجل فقال خذ مني عشر شياه خذ مني عشرين شاة
فاعياه فاخذ ابي الركاز منه واخرج منه قيمة الف شاة فاتاه الاخر فقال خذ غنمك وائتني ما شئت فابى
فاعياه فقال لاضرن بك فاستعدى امير المومنين صلوات الله عليه واله على ابي فلما قص ابي على امير المومنين
صلى الله عليه واله امره قال لصاحب الركاز اد خمس ما اخذت فان الخمس عليك فانك انت الذي وجدت الركاز
وليس على الاخر شي لانه انما اخذ ثمن غنمه علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن
ابي عبد الله عليه السلم قال سئل عن رجل له مال على رجل من قبل عينة عينها اياه فلما حل عليه المال لم يكن عنده ما يعطيه
فاراد ان يقلب عليه ويربح ايبيعه لؤلؤا او غير ذلك ما يسوى مائة درهم بالف درهم ويوخره قال لا باس في
ذلك قد فعل ذلك ابي رضي الله عنه وامرني ان افعل ذلك في شي كان عليه عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن سليمن عن احمد بن الفضل عن ابي عمرو الحذاء قال ساءت حالي فكتبت الى ابي جعفر عليه السلم
فكتب الي ادم قراءة انا ارسلنا نوحا الى قومه قال فقراتها حولا فلم ار شيئا فكتبت اليه اخبره بسوء حالي

في التجارة ومنهم من جعل رزقه م

ولي

كلاء موضع بالبصرة

ولي فقد قرات انا ارسلنا نوحا الى قومه حولا كما امرتني ولم ار شيئا قال فكتب الي قد وفى لك الحول فانتقل
منها الى قراءة انا انزلناه قال ففعلت فما كان الا يسيرا حتى بعث الي ابن ابي داود فقضى عني ديني واجرى
علي وعلى عيالي ووجهني الى البصرة في وكالته بباب كلاء واجرى علي خمسمائة درهم وكتبت من البصرة على
يدي علي بن مهزيار الى ابي الحسن صلوات الله عليه اني كنت سالت اباك عن كذا وشكوت اليه كذا وكذا واني قد نلت
الذي احببت فاحببت ان تخبرني يا مولاي كيف اصنع في قراءة انا انزلناه اقتصر عليها وحدها في
فرايضي وغيرها ام اقرا معها غيرها ام لها حد اعمل به فوقع عليه السلم وقرات التوقيع لا تدع من
القران قصيره وطويله ويجزيك من قراءة انا انزلناه يومك وليلتك مائة مرة سهل بن زياد
عن منصور بن العباس عن اسمعيل بن سهل قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلم اني قد لزمني دين فادح فكتب
اكثر من الاستغفار ورطب لسانك بقراءة انا انزلناه سهل بن زياد عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن الحسن بن علي بن يقطين عن الفضل بن كثير المدايني عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم انه دخل عليه بعض
اصحابه فراى عليه قميصا فيه قب قد رقعه فجعل ينظر اليه فقال له ابو عبد الله عليه السلم ما لك تنظر
فقال جعلت فداك قب يلقى في قميصك فقال له اضرب بيدك الى هذا الكتاب فاقرا ما فيه وكان
بين يديه كتاب او قريب منه فنظر الرجل فيه فاذا فيه لا ايمان لمن لا حيا له ولا مال لمن لا تقدير له
ولا جديد لمن لا خلق له ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن معروف عن رجل
عن عبد الله بن علي المقري عن محمد بن مطرف عن مسمع عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المومنين صلى الله
عليه واله قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا غضب الله على امة ولم ينزل بها العذاب غلت اسعارها
وقصرت اعمارها ولم تربح تجارها ولم تزك ثمارها ولم تغزر انهارها وحبس عنها امطارها وسلط
عليها شرارها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن مصعب بن عبد الله
النوفلي عمن رفعه قال قدم اعرابي بابل له على عهد رسول الله صلى الله عليه واله فقال له يا رسول
الله بع لي ابلي هذه فقال رسول الله صلى الله عليه واله لست ببياع في الاسواق قال فاشر علي فقال له
بع هذا الجمل بكذا وبع هذه الناقة بكذا حتى وصف له كل بعير منها فخرج الاعرابي الى السوق فباعها
ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال والذي بعثك بالحق ما زادت درهما ولا نقصت درهما
مما قلت لي فاستهدني يا رسول الله قال لا قال بلى يا رسول الله فلم يزل يكلمه حتى قال له اهد لنا ولا تجعلها
ولها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زكريا الخزاز عن يحيى الحذاء قال قلت
لابي الحسن عليه السلم ربما اشتريت الشي بحضرة ابي فارى منه ما اغتم به فقال تنكبه ولا تشتر بحضرته فاذا
كان لك على رجل حق فقل له فليكتب وكتب فلان بن فلان بخطه واشهد الله على نفسه وكفى بالله شهيدا
فانه يقضي في حيوته او بعد وفاته سهل بن زياد عن علي بن بدل عن الحسن بن بسام الجمال قال كنت

ولا تشتر م

عند اسحق بن عمار الصيرفي فجاء رجل يطلب غلة بدينار وكان قد غلق باب الحانوت وختم الكيس فاعطاه غلة دينار

فقلت له ويحك يا اسحق ربما حملت لك من السفينة الف الف درهم قال فقال اترى كان لي هذا لكني

سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من استقل قليل الرزق حرم كثيره ثم التفت الي فقال يا اسحق لا تستقل قليل

الرزق فتحرم كثيره — حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن احمد المنقري عن زرارة عن

ابي عبد الله عليه السلم قال ان من الرزق ما ييبس الجلد على العظم — احمد بن محمد العاصمي عن علي بن الحسن التيمي عن

علي بن اسباط عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ذكرت له مصر فقال قال رسول الله صلى الله عليه واله اطلبوا

بها الرزق ولا تطلبوا بها المكث ثم قال ابو عبد الله عليه السلم مصر الحتوف يقيض لها قصيرة الاعمار

احمد بن محمد العاصمي عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن علي عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلم

قال اتت الموالي امير المومنين صلى الله عليه واله فقالوا نشكوا اليك هولاء العرب ان رسول الله صلى الله عليه واله

كان يعطينا معهم العطايا بالسوية وزوج سلمان وبلالا وصهيبا وابوا علينا هولاء وقالوا لا نفعل

فذهب اليهم امير المومنين عليه السلم فكلمهم فيهم فصاح الاعاريب ابينا ذلك يا ابا الحسن ابينا ذلك فخرج

وهو مغضب يجر رداءه وهو يقول يا معشر الموالي ان هولاء قد صيروكم بمنزلة اليهود والنصارى

يتزوجون اليكم ولا يزوجونكم ولا يعطونكم مثل ما ياخذون فاتجروا بارك الله لكم فاني سمعت رسول

الله صلى الله عليه واله يقول الرزق عشرة اجزاء تسعة اجزاء في التجارة وواحدة في غيرها — تم كتاب

المعيشة من الكافي والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله اجمعين ويتلوه ان شاء الله تعالى

كتاب النكاح تاليف ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته بمنه وكرمه

انه جواد كريم والحمد لله رب العالمين

في يوم الاحد سلخ شهر ذي الحجة
الحرام سنة سبع وتسعين
بعد الالف من الهجرة
النبوية على الف
الف التحية

بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله رب العالمين وصلى الله
وسلام على محمد وآله محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الروضه محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن
عن ابي عبد الله عليه السلم وعن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم
انه كتب بهذه الرسالة الى اصحابه وامرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها وكانوا يضعونها
في مساجد بيوتهم فاذا فرغوا من الصلوة نظروا فيها ه قال وحدثني الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد بن مالك
الكوفي عن القسم بن الربيع الصحاف عن اسمعيل بن مخلد السراج عن ابي عبد الله عليه السلم قال خرجت هذه الرسالة
من ابي عبد الله عليه السلم الى اصحابه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاسئلوا الله ربكم العافية وعليكم بالدعة و
الوقار والسكينة وعليكم بالحياء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون قبلكم وعليكم بمجاملة اهل الباطل تحملوا
الضيم منهم واياكم ومماظتهم دينوا فيما بينكم وبينهم اذا انتم جالستموهم وخالطتموهم ونازعتموهم الكلام
فانه لا بد لكم من مجالستهم ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقية التي امركم الله ان تاخذوا بها فيما
بينكم وبينهم فاذا ابتليتم بذلك منهم فانهم سيؤذونكم وتعرفون في وجوههم المنكر ولولا ان الله يدفعهم عنكم
لسطوا بكم وما في صدورهم من العداوة والبغضاء اكثر مما يبدون لكم مجالسكم ومجالسهم واحدة وارواحكم
وارواحهم مختلفة لا تاتلف لا تحبونهم ابدا ولا يحبونكم غير ان الله اكرمكم بالحق وبصركموه ولم يجعلهم
اهله فتجاملونهم وتصبرون عليهم وهم لا مجاملة لهم ولا صبر لهم على شيء وحيلهم وسواس بعضهم الى
بعض فان اعداء الله ان استطاعوا صدوكم عن الحق فيعصمكم الله من ذلك فاتقوا الله وكفوا السنتكم
الا من خير واياكم ان تزلقوا السنتكم بقول الزور والبهتان والاثم والعدوان فانكم ان كففتم السنتكم
عما يكره الله مما نهاكم عنه كان خيرا لكم عند ربكم من ان تزلقوا السنتكم به فان ذلق اللسان فيما يكره الله
وفيما نهى عنه مرداة للعبد عند الله ومقت من الله وصمم وعمى وبكم يورثه الله اياه يوم القيمة فتصيروا
كما قال الله تعالى صم بكم عمي فهم لا يرجعون يعني لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون واياكم وما
نهاكم الله عنه ان تركبوه وعليكم بالصمت الا فيما ينفعكم الله به من امر آخرتكم ويأجركم عليه واكثروا من
التهليل والتقديس والتسبيح والثناء على الله والتضرع اليه والرغبة فيما عنده من الخير الذي لا يقدر
قدره ولا يبلغ كنهه احد فاشغلوا السنتكم بذلك عما نهى الله عنه من اقاويل الباطل التي تعقب اهلها
خلودا في النار لمن مات عليها ولم يتب الى الله ولم ينزع عنها وعليكم بالدعاء فان المسلمين لم
يدركوا نجاح الحوائج عند ربهم بافضل من الدعاء والرغبة اليه والتضرع الى الله والمسألة له فارغبوا
فيما رغبكم الله فيه واجيبوا الله الى ما دعاكم اليه لتفلحوا وتنجوا من عذاب الله واياكم ان تشره
انفسكم الى شيء حرم الله عليكم فانه من انتهك ما حرم الله عليه ههنا في الدنيا حال الله بينه وبين
الجنة ونعيمها ولذتها وكرامتها القائمة الدائمة لاهل الجنة ابد الابدين واعلموا انه بئس الحظ الخطر

لمن

لمن خاطر الله بترك طاعة الله وركوب معصيته فاختار ان ينتهك محارم الله في لذات دنيا منقطعة زائلة
عن اهلها على خلود نعيم في الجنة ولذاتها وكرامة اهلها ويل لاولئك ما اخيب حظهم واخسر كرتهم واسوء
حالهم عند ربهم يوم القيمة استجيروا الله ان يجيركم في مثالهم ابدا وان يبتليكم بما ابتلاهم
الله ولا قوة لنا ولكم الا به فاتقوا الله ايتها العصابة الناجية ان اتم الله لكم ما اعطاكم به فانه لا يتم
الامر حتى يدخل عليكم مثل الذي دخل على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا في انفسكم واموالكم وحتى
تسمعوا من اعداء الله اذى كثيرا فتصبروا وتعركوا بجنوبكم وحتى يستذلوكم ويبغضوكم وحتى
يحملوا الضيم فتحملوه منهم تلتمسون بذلك وجه الله والدار الآخرة وحتى تكظموا الغيظ الشديد
في الاذى في الله عز وجل يجترمونه اليكم وحتى يكذبوكم بالحق ويعادوكم فيه ويبغضوكم عليه
فتصبروا على ذلك منهم ومصداق ذلك كله في كتاب الله الذي انزله جبرئيل على نبيكم سمعتم قول
الله عز وجل لنبيكم صلى الله عليه واله فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم ثم قال وان
يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا فقد كذب نبي الله والرسل من قبله واوذوا
مع التكذيب بالحق فان سركم امر الله فيهم الذي خلقهم له في الاصل اصل الخلق من الكفر الذي سبق
في علم الله ان يخلقهم له في الاصل ومن الذين سماهم الله في كتابه في قوله وجعلناهم ائمة يدعون الى النار
فتدبروا هذا واعقلوه ولا تجهلوه فانه من يجهل هذا واشباهه مما افترض الله عليه في كتابه مما امر الله
به ونهى عنه ترك دين الله وركب معاصيه فاستوجب سخط الله فاكبه الله على وجهه في النار وقال ايتها
العصابة المرحومة المفلحة ان الله اتم لكم ما آتاكم من الخير واعلموا انه ليس من علم الله ولا من امره ان ياخذ
احد من خلق الله في دينه بهوى ولا راي ولا مقاييس قد انزل الله القرآن وجعل فيه تبيان كل شيء وجعل
للقرآن ولتعلم القرآن اهلا لا يسع اهل علم القرآن الذين آتاهم الله علمه ان ياخذوا فيه بهوى ولا راي
ولا مقاييس اغناهم الله عن ذلك بما آتاهم من علمه وخصهم به ووضعه عندهم كرامة من الله اكرمهم
بها وهم اهل الذكر الذين امر الله هذه الامة بسؤالهم وهم الذين من سألهم وقد سبق في علم الله ان يصدقهم
ويتبع اثرهم ارشدوه واعطوه من علم القرآن ما يهتدي به الى الله باذنه والى جميع سبل الحق وهم الذين لا يرغب
عنهم وعن مسألتهم وعن علمهم الذي اكرمهم الله به وجعله عندهم الا من سبق عليه في علم الله الشقاء في اصل
الخلق تحت الاظلة فاولئك الذين يرغبون عن سؤال اهل الذكر والذين آتاهم الله علم القرآن ووضعه عندهم
وامر بسؤالهم فاولئك الذين ياخذون باهوائهم وآرائهم ومقاييسهم حتى دخلهم الشيطان لانهم جعلوا اهل الايمان
في علم القرآن عند الله كافرين وجعلوا اهل الضلالة في علم القرآن عند الله مؤمنين وحتى جعلوا
ما احل الله في كثير من الامر حراما وجعلوا ما حرم الله في كثير من الامر حلالا فذلك اصل ثمرة اهوائهم
وقد عهد اليهم رسول الله صلى الله عليه واله قبل موته فقالوا نحن بعد ما قبض الله عز وجل رسوله

يسعنا ان ناخذ بما اجتمع عليه ولي الناس بعد قبض الله رسوله صلى الله عليه وآله وبعد عهده الينا وامرنا
بمخالفته الله ولرسوله صلى الله عليه وآله فما احد اجرى على الله ولا اشد من اخذ بذلك ومن زعم ان ذلك
يسعه والله ان الله على خلقه ان يطيعوه ويتبعوا امره في حيوة محمد صلى الله عليه وآله وبعد موته هل
يستطيع اولئك اعداء الله ان يزعموا ان احدا امر ان يسلم مع محمد صلى الله عليه وآله اخذ بقوله ورايه
ومقاييسه فان قال نعم فقد كذب على الله وضل ضلالا بعيدا وان قال لا لم يكن لاحد ان ياخذ
برايه وهواه ومقاييسه فقد اقر بالحجة على نفسه وهو ممن يزعم ان الله يطاع ويتبع امره بعد
قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قال الله وقوله الحق وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين وذلك لتعلموا ان الله يطاع ويتبع امره في حيوة محمد وبعد قبض الله محمدا صلى الله عليه وآله
وكذلك لم يكن لاحد من الناس بعد محمد صلى الله عليه وآله ان ياخذ بهواه ولا رايه ولا مقاييسه وقال
دعوا رفع ايديكم في الصلوة الا مرة واحدة حين تفتتح الصلوة فان الناس قد شهروكم بذلك والله
المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله وقال اكثروا من ان تدعوا الله فان الله يحب من عباده المؤمنين
ان يدعوه وقد وعد عباده المؤمنين الاستجابة والله مصير دعاء المؤمنين يوم القيمة لهم عملا يزيدهم
به في الجنة فاكثروا ذكر الله ما استطعتم في كل ساعة من ساعات الليل والنهار فان الله امر بكثرة الذكر
له والله ذاكر لمن ذكره من المؤمنين واعلموا ان الله لم يذكره احد من عباده المؤمنين الا ذكره بخير
فاعطوا الله من انفسكم الاجتهاد في طاعته فان الله لا يدرك شيء من الخير عنده الا بطاعته واجتناب
محارمه التي حرم الله في ظاهر القرآن وباطنه فان الله تبارك وتعالى قال في كتابه وقوله الحق وذروا
ظاهر الاثم وباطنه واعلموا انما امر الله به ان تجتنبوه فقد حرمه واتبعوا آثار رسول الله صلى الله
عليه وآله وسنته فخذوا بها ولا تتبعوا اهواءكم وآراءكم فتضلوا فان اضل الناس عند الله
من اتبع هواه ورايه بغير هدى من الله واحسنوا الى انفسكم ما استطعتم فان احسنتم احسنتم
لانفسكم وان اسأتم فلها وجاملوا الناس ولا تحملوهم على رقابكم تجمعوا مع ذلك طاعة ربكم و
اياكم وسب اعداء الله حيث يسمعونكم فيسبوا الله عدوا بغير علم وقد ينبغي لكم ان تعلموا حد سبهم
لله كيف هو انه من سب اولياء الله فقد انتهك سب الله ومن اظلم عند الله ممن استسب لله ولاولياء الله
فمهلا مهلا فاتبعوا امر الله ولا حول ولا قوة الا بالله وقال ايتها العصابة الحافظ الله لهم
امرهم عليكم باثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسنته وآثار الائمة الهداة من اهل بيت رسول الله
صلى الله عليه وآله من بعده وسنتهم فانه من اخذ بذلك فقد اهتدى ومن ترك ذلك ورغب
عنه ضل لانهم هم الذين امر الله بطاعتهم وولايتهم وقد قال ابونا رسول الله صلى الله عليه وآله

المداومة

المداومة على العمل في اتباع الآثار والسنن وان قل ارضى لله وانفع عنده في العاقبة من الاجتهاد في البدع
واتباع الاهواء الا ان اتباع الاهواء واتباع البدع بغير هدى من الله ضلال وكل ضلالة بدعة وكل
بدعة في النار ولن ينال شيء من الخير عند الله الا بطاعته والصبر والرضا لان الصبر والرضا من طاعة الله واعلموا
انه لن يؤمن عبد من عبيده حتى يرضى عن الله فيما صنع الله اليه وصنع به على ما احب وكره ولن
يصنع الله بمن صبر ورضي عن الله الا ما هو اهله وهو خير له مما احب وكره وعليكم بالمحافظة على
الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين كما امر الله به المؤمنين في كتابه من قبلكم واياكم وعليكم
بحب المساكين المسلمين فان من حقرهم وتكبر عليهم فقد زل عن دين الله والله له حاقر ماقت وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وآله امرني ربي بحب المساكين المسلمين واعلموا ان من حقر احدا من المسلمين القى
الله عليه المقت منه والمحقرة حتى يمقته الناس والله له اشد مقتا فاتقوا الله في اخوانكم المسلمين المساكين
منهم فان لهم عليكم حقا ان تحبوهم فان الله تعالى امر رسوله صلى الله عليه وآله بحبهم فمن لم يحب من امر الله
بحبه فقد عصى الله ورسوله ومن عصى الله ورسوله ومات على ذلك مات وهو من الغاوين واياكم
والعظمة والكبر فان الكبر رداء الله فمن نازع الله رداءه قصمه الله واذله يوم القيمة واياكم ان يبغي بعضكم
على بعض فانها ليست من خصال الصالحين فانه من بغى صير الله بغيه على نفسه وصارت نصرة الله لمن
بغي عليه ومن نصره الله غلب واصاب الظفر من الله واياكم ان يحسد بعضكم بعضا فان الكفر اصله الحسد واياكم
ان تعينوا على مسلم مظلوم فيدعو الله عليكم فيستجاب له فيكم فان ابانا رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يقول ان دعوة المسلم المظلوم مستجابة وليعن بعضكم بعضا فان ابانا رسول الله صلى الله
عليه وآله كان يقول ان معونة المسلم خير واعظم اجرا من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام
واياكم واعسار احد من اخوانكم المسلمين ان تعسروه بالشيء يكون لكم قبله وهو معسر فان ابانا
رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ليس لمسلم ان يعسر مسلما ومن انظر معسرا اظله الله بظل لا
ظل الا ظله واياكم ايتها العصابة المرحومة المفضلة على من سواها وحبس حقوق الله قبلكم
يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة فانه من عجل حقوق الله قبله كان الله اقدر على التعجيل له الى مضاعفة
الخير في العاجل والآجل وانه من اخر حقوق الله قبله كان الله اقدر على تاخير رزقه ومن حبس الله رزقه
لم يقدر ان يرزق نفسه فادوا الى الله حق ما رزقكم يطيب لكم بقيته وينجز لكم ما وعدكم من مضاعفته
لكم الاضعاف الكثيرة التي لا يعلم عددها ولا كنه فضلها الا الله رب العالمين وقال اتقوا
الله ايتها العصابة وان استطعتم ان لا يكون منكم محرج الامام فان محرج الامام هو الذي يسعى باهل
الصلاح من اتباع الامام المسلمين لفضله الصابرين على اداء حقه العارفين بحرمته واعلموا
انه من نزل بذلك المنزل عند الامام فهو محرج الامام فاذا فعل ذلك عند الامام احرج الامام الى ان

يلحق اهل الصلاح من اتباع المسلمين لفضله الصابرين على اداء حقه العارفين بحرمته فاذا لعنهم الله اخرج الاعداء
الله الامام صارت لعنته رحمة من الله عليهم وصارت اللعنة من الله ومن الملائكة ورسله على اولئك واعلموا
ايتها العصابة ان السنة من الله قد جرت في الصالحين قبل وقال من سره ان يلقى الله وهو مؤمن حقا حقا فليتول
الله ورسوله والذين امنوا وليبرا الى الله من عدوهم وليسلم لما انتهى اليه من فضلهم لان فضلهم لا يبلغه ملك
مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك الم تسمعوا ما ذكر الله من فضل اتباع الائمة الهداة وهم المؤمنون
قال اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
فهذا وجه من وجوه فضل الاتباع الائمة فكيف بهم وفضلهم ومن سره ان يتم الله له ايمانه حتى يكون مؤمنا
حقا حقا فليتق الله بشروطه التي اشترطها على المؤمنين فانه قد اشترط مع ولايته وولاية رسوله وولاية
ائمة المؤمنين اقام الصلوة وايتاء الزكوة واقراض الله قرضا حسنا واجتناب الفواحش ما ظهر منها وما بطن
فلم يبق شيء مما فسر مما حرم الله الا وقد دخل في جملة قوله فمن دان الله فيما بينه وبين الله مخلصا ولم يرخص
لنفسه في ترك شيء من هذا فهو عند الله في حزبه الغالبين وهو من المؤمنين حقا واياكم والاصرار على شيء
مما حرم الله في ظهر القران وبطنه وقد قال الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون الى هاهنا رواية
القاسم بن الربيع يعني المؤمنين قبلكم اذا نسوا شيئا مما اشترط الله في كتابه عرفوا انهم قد عصوا الله في تركهم
ذلك الشيء فاستغفروا ولم يعودوا الى تركه فذلك معنى قول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون واعلموا انه انما امر ونهى ليطاع فيما امر به ولينتهى عما نهى عنه فمن اتبع امره فقد اطاعه
وقد ادرك كل شيء من الخير عنده ومن لم ينته عما نهى الله عنه فقد عصاه فان مات على معصيته اكبه الله على
وجهه في النار واعلموا انه ليس بين الله وبين احد من خلقه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك من
خلقه كلهم الا طاعتهم له فجدوا في طاعة الله ان سركم ان تكونوا مؤمنين حقا حقا ولا قوة الا بالله وقال
عليكم بطاعة ربكم ما استطعتم فان الله ربكم واعلموا ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو الاسلام
فمن سلم فقد اسلم ومن لم يسلم فلا اسلام له ومن سره ان يبلغ من انتهك معاصي الله فركبها فقد ابلغ في
الاساءة الى نفسه وليس بين الاحسان والاساءة منزلة فلاهل الاحسان عند ربهم الجنة ولاهل الاساءة
عند ربهم النار فاعملوا بطاعة الله واجتنبوا معاصيه واعلموا انه ليس يغني عنكم من الله احد من خلقه
شيئا لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك فمن سره ان ينفعه شفاعة الشافعين عند الله فليطلب
الى الله ان يرضى عنه واعلموا ان احدا من خلق الله لم يصب رضا الله الا بطاعته وطاعة رسوله وطاعة
ولاة امره من آل محمد صلوات الله عليهم ومعصيتهم من معصية الله ولم ينكر لهم فضلا عظم ولا صغر واعلموا
ان المنكرين هم المكذبون وان المكذبين هم المنافقون وان الله قال للمنافقين وقوله الحق ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ولا يفرقن احد منكم الزم الله قلبه طاعته وخشيته من احد

فليتق الله

من

من الناس اخرجه الله من صفة الحق ولم يجعله من اهلها فان من لم يجعله الله من اهل صفة الحق فاولئك
هم شياطين الانس والجن وان لشياطين الانس حيلة ومكرا وخدائع ووسوسة بعضهم الى بعض
يريدون ان استطاعوا ان يردوا اهل الحق عما اكرمهم الله به من النظر في دين الله الذي لم يجعل الله
شياطين الانس من اهله ارادة ان يستوي اعداء الله واهل الحق في الشك والانكار والتكذيب
فيكونون سواء كما وصف الله تعالى في كتابه من قوله ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون
سواء ثم نهى الله اهل النصر بالحق ان يتخذوا من اعداء الله وليا ولا نصيرا فلا يهولنكم ولا يردنكم
عن النصر بالحق الذي خصكم الله به من حيلة شياطين الانس ومكرهم من اموركم تدفعون انتم السيئة
بالتي هي احسن فيما بينكم وبينهم تلتمسون بذلك وجه ربكم بطاعته وهم لا خير عندهم لا يحل لكم
ان تظهروهم على اصول دين الله فانهم ان سمعوا منكم فيه شيئا عادوكم عليه ورفعوه عليكم وجهدوا
على اهلاككم واستقبلوكم بما تكرهون ولم يكن لكم النصفة منهم في دول الفجار فاعرفوا منزلتكم فيما
بينكم وبين اهل الباطل فانه لا ينبغي لاهل الحق ان ينزلوا انفسهم منزلة اهل الباطل لان الله لم يجعل اهل
الحق عنده بمنزلة اهل الباطل الم يعرفوا وجه قول الله في كتابه اذ يقول ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات
كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار اكرموا انفسكم عن اهل الباطل ولا تجعلوا الله تبارك وتعالى
وله المثل الاعلى وامامكم ودينكم الذي تدينون به عرضة لاهل الباطل فتغضبوا الله عليكم فتهلكوا فمهلا مهلا
يا اهل الصلاح لا تتركوا امر الله وامر من امركم بطاعته فيغير الله ما بكم من نعمة احبوا في الله من وصف
صفتكم وابغضوا في الله من خالفكم وابذلوا مودتكم ونصيحتكم ولا تبذلوها لمن رغب عن صفتكم و
عاداكم عليها وبغاكم الغوائل هذا ادبنا ادب الله فخذوا به وتفهموه واعقلوه ولا تنبذوه وراء
ظهوركم ما وافق هداكم اخذتم به وما وافق هواكم اطرحتموه ولم تاخذوا به واياكم والتجبر على الله
واعلموا ان عبدا لم يبتل بالتجبر على الله الا تجبر على دين الله فاستقيموا لله ولا ترتدوا على اعقابكم
فتنقلبوا خاسرين اجارنا الله واياكم من التجبر على الله ولا قوة لنا ولكم الا بالله وقال ان العبد اذا
كان خلقه الله في الاصل اصل الخلق مؤمنا لم يمت حتى يكره الله اليه الشر ويباعده عنه عافاه الله من الكبر
ان يدخله والجبرية فلانت عريكته وحسن خلقه وطلق وجهه وصار عليه وقار الاسلام وسكينته و
تخشعه وورع عن محارم الله واجتنب مساخطه ورزقه الله مودة الناس ومجاملتهم وترك مقاطعة
الناس والخصومات ولم يكن منها ولا من اهلها في شيء وان العبد اذا كان الله خلقه في الاصل اصل الخلق
كافرا لم يمت حتى يحبب الله اليه الشر ويقربه منه فاذا حبب اليه الشر وقربه منه ابتلي بالكبر والجبرية
فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع
عنها وركب معاصي الله وابغض طاعته واهلها فبعد ما بين حال المؤمن وحال الكافر سلوا الله العافية

واطلبوها اليه ولا حول ولا قوة الا بالله صبروا النفس على البلاء في الدنيا فان تتابع البلاء فيها والشدة
في طاعة الله وولايته وولاية من امر بولايته خير عاقبة عند الله في الاخرة من ملك الدنيا وان طال تتابع
نعيمها وزهرتها وغضارة عيشها في معصية الله وولاية من نهى الله عن ولايته وطاعته فان الله امر بولاية
الائمة الذين سماهم في كتابه في قوله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وهم الذين امر الله بولايتهم وطاعتهم والذين نهى الله
عن ولايتهم وطاعتهم وهم ائمة الضلالة الذين قضى الله ان يكون لهم دول في الدنيا على اولياء الله الائمة من آل
محمد يعملون في دولتهم بمعصية الله ومعصية رسوله صلى الله عليه وآله ليحق عليهم كلمة العذاب وليتم ان تكونوا
مع نبي الله محمد صلى الله عليه وآله والرسل من قبله فتدبروا ما قص الله عليكم في كتابه مما ابتلى به انبياءه واتباعهم
المؤمنين ثم سلوا الله ان يعطيكم الصبر على البلاء في السراء والضراء والشدة والرخاء مثل الذي اعطاهم واياكم
ومماظة اهل الباطل وعليكم بهدي الصالحين ووقارهم وسكينتهم وحلمهم وتخشعهم وورعهم عن محارم
الله وصدقهم ووفائهم واجتهادهم لله في العمل بطاعته فانكم ان لم تفعلوا ذلك لم تنزلوا عند ربكم منزلة الصالحين
قبلكم واعلموا ان الله اذا اراد بعبد خيرا شرح صدره للاسلام فاذا اعطاه ذلك نطق لسانه بالحق
وعقد قلبه عليه فعمل به فاذا جمع الله له ذلك تم له اسلامه وكان عند الله ان مات على ذلك الحال من المسلمين حقا واذا
لم يرد الله بعبد خيرا وكله الى نفسه وكان صدره ضيقا حرجا فان جرى على لسانه حق لم يعقد قلبه عليه واذا لم يعقد
قلبه عليه لم يعطه الله العمل به فاذا اجتمع ذلك عليه حتى يموت وهو على تلك الحال كان عند الله من المنافقين
وصار ما جرى على لسانه من الحق الذي لم يعطه الله ان يعقد قلبه عليه ولم يعطه العمل به حجة عليه فاتقوا الله وسلوه
ان يشرح صدوركم للاسلام وان يجعل ألسنتكم تنطق بالحق حتى يتوفاكم وانتم على ذلك وان يجعل منقلبكم منقلب الصالحين
قبلكم ولا قوة الا بالله والحمد لله رب العالمين ومن سره ان يعلم ان الله يحبه فليعمل بطاعة الله وليتبعنا الم يسمع قول
الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله لا يطيع الله
عبد ابدا الا ادخل الله عليه في طاعته اتباعنا ولا والله لا يتبعنا عبد ابدا الا احبه الله ولا والله لا يدع
احد اتباعنا ابدا الا ابغضنا ولا والله لا يبغضنا احد ابدا الا عصى الله ومن مات عاصيا لله اخزاه الله واكبه
على وجهه في النار والحمد لله رب العالمين

صحيفة علي بن الحسين عليهما السلم وكلامه في الزهد

محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال ما سمعت
باحد من الناس كان ازهد من علي بن الحسين عليهما السلم الا ما بلغني عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال ابو حمزة كان
علي بن الحسين عليهما السلم اذا تكلم في الزهد ووعظ ابكى من بحضرته قال ابو حمزة وقرأت صحيفة فيها كلام زهد من كلام
علي بن الحسين عليهما السلم وكتبت ما فيها ثم اتيت علي بن الحسين عليه السلم فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه وكان
ما فيها بسم الله الرحمن الرحيم كفانا الله واياكم كيد الظالمين وبغي الحاسدين وبطش الجبارين ايها
المؤمنون لا يفتننكم الطواغيت واتباعهم من اهل الرغبة في هذه الدنيا المائلون اليها المفتتنون بها المقبلون

عليها

عليها وعلى حطامها الهامد وهشيمها البائد غدا واحذروا ما حذركم الله منها وازهدوا فيما زهدكم
فيه منها ولا تركنوا الى ما في هذه الدنيا ركون من اعدها دار قرار ومنزل استيطان والله ان لكم مما فيها
عليها لدليلا وتنبيها من تصريف ايامها وتغير انقلابها ومثلاتها وتلاعبها باهلها انها لترفع
الخميل وتضع الشريف وتورد اقواما الى النار غدا ففي هذا معتبر ومختبر وزاجر لمنتبه ان الامور الواردة
عليكم في كل يوم وليلة من مظلمات الفتن وحوادث البدع وسنن الجور وبوائق الزمان وهيبة السلطان
ووسوسة الشيطان لتثبط القلوب عن تنبهها وتذهلها عن موجود الهدى ومعرفة اهل الحق الا قليلا
ممن عصم الله فليس يعرف تصرف ايامها وتقلب حالاتها وعاقبة ضرر فتنتها الا من عصم الله ونهج سبيل
الرشد وسلك طريق القصد ثم استعان على ذلك بالزهد فكرر الفكر واتعظ بالصبر فازدجر وزهد
في عاجل بهجة الدنيا وتجافى عن لذاتها ورغب في دائم نعيم الآخرة وسعى لها سعيها وراقب الموت وشنأ
الحيوة مع القوم الظالمين نظر الى ما في الدنيا بعين نيرة حديدة النظر وابصر حوادث الفتن وضلال
البدع وجور الملوك الظلمة فلقد لعمري استدبرتم الامور الماضية في الايام الخالية من الفتن المتراكمة
والانهماك فيما تستدلون به على تجنب الغواة واهل البدع والبغي والفساد في الارض بغير الحق فاستعينوا
بالله وارجعوا الى طاعة الله وطاعة من هو اولى بالطاعة ممن اتبع فاطيع فالحذر الحذر من قبل الندامة والحسرة
والقدوم على الله والوقوف بين يديه وتالله ما صدر قوم قط عن معصية الله الا الى عذابه وما آثر قوم قط
الدنيا على الآخرة الا ساء منقلبهم وساء مصيرهم وما العلم بالله والعمل الا الفان مؤتلفان فمن عرف الله
خافه وحثه الخوف على العمل بطاعة الله وان ارباب العلم واتباعهم الذين عرفوا الله فعملوا له ورغبوا اليه وقد قال
الله انما يخشى الله من عباده العلماء فلا تلتمسوا شيئا مما في هذه الدنيا بمعصية الله واشتغلوا في هذه
الدنيا بطاعة الله واغتنموا ايامها واسعوا لما فيه نجاتكم غدا من عذاب الله فان ذلك اقل للتبعة وادنى
من العذر وارجى للنجاة وقدموا امر الله وطاعة من اوجب الله طاعته بين يدي الامور كلها ولا تقدموا
الامور الواردة عليكم من طاعة الطواغيت من زهرة الدنيا بين يدي الله وطاعته وطاعة اولي الامر
منكم واعلموا انكم عبيد الله ونحن معكم يحكم علينا وعليكم سيد حاكم غدا وهو موقفكم ومسائلكم
فاعدوا الجواب قبل الوقوف والمسائلة والعرض على رب العالمين يومئذ لا تكلم نفس الا باذنه
واعلموا ان الله لا يصدق يومئذ كاذبا ولا يكذب صادقا ولا يرد عذر مستحق ولا يعذر غير
معذور له الحجة على خلقه بالرسل والاوصياء بعد الرسل فاتقوا الله عباد الله واستقبلوا
من اصلاح انفسكم وطاعة الله وطاعة من تولونه فيها لعل نادما قد ندم فيما فرط بالامس
في جنب الله وضيع من حقوق الله واستغفروا الله وتوبوا اليه فانه يقبل التوبة ويعفو عن
السيئة ويعلم ما تفعلون واياكم وصحبة العاصين ومعونة الظالمين ومجاورة الفاسقين

احذروا فتنتهم وتباعدوا من ساحتهم واعلموا انه من خالف اولياء الله ودان بغير دين الله واستبد
بامره دون امر ولي الله كان في نار تلتهب تأكل ابدانا قد غابت عنها ارواحها وغلبت عليها شقوتها
فهم موتى لا يجدون حر النار ولو كانوا احياء لوجدوا مضض حر النار واعتبروا يا اولي الابصار واحمدوا
الله على ما هداكم واعلموا انكم لا تخرجون من قدرة الله الى غير قدرته وسيرى الله عملكم ثم اليه تحشرون فانتفعوا
بالعظة وتأدبوا بآداب الصالحين احمد بن محمد بن احمد الكوفي وهو العاصمي عن عبد الواحد بن الصواف عن محمد
بن اسماعيل الهمداني عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم يوصي اصحابه ويقول اوصيكم
بتقوى الله فانها غبطة الطالب الراجي وثقة الهارب اللاجي واستشعروا التقوى شعارا باطنا
واذكروا الله ذكرا خالصا تحيوا به افضل الحيوة وتسلكوا به طريق النجاة انظروا في الدنيا نظر الزاهد
المفارق لها فانها تزيل الثاوي الساكن وتفجع المترف الآمن لا يرجى منها ما تولى فادبر ولا يدرى
ما هو آت منها فينتظر وصل البلاء منها بالرخاء والبقاء منها الى الفناء فسرورها مشوب بالحزن والبقاء
فيها الى الضعف والوهن فهي كروضة اعتم مرعاها واعجبت من يراها عذب شربها طيب تربتها
تمج عروقها الثرى وتنطف فروعها الندى حتى اذا بلغ العشب ابانه واستوى بنانه هاج ريح تحت
الورق وتفرق ما اتسق فاصبحت كما قال الله هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا
انظروا في الدنيا في كثرة ما يعجبكم وقلة ما ينفعكم

خطبة لامير المؤمنين عليه السلم وهي خطبة الوسيلة

محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي بن عكاية التميمي عن الحسين بن النضر الفهري عن ابي عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر
عن جابر بن يزيد قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم فقلت يا ابن رسول الله قد ارمضني اختلاف الشيعة في
مذاهبها فقال يا جابر الم اقفك على معنى اختلافهم من اين اختلفوا ومن اي جهة تفرقوا قلت بلى يا ابن
رسول الله قال فلا تختلف اذا اختلفوا يا جابر ان الجاحد لصاحب الزمان كالجاحد لرسول الله صلى الله
عليه واله في ايامه يا جابر اسمع وع قلت اذا شئت قال اسمع وع وبلغ حيث انتهت بك راحلتك
ان امير المؤمنين عليه السلم خطب الناس بالمدينة بعد سبعة ايام من وفاة رسول الله صلى الله عليه واله
وذلك حين فرغ من جمع القران وتأليفه فقال الحمد لله الذي منع الاوهام ان تنال الا وجوده وحجب العقول
ان تتخيل ذاته لامتناعها من الشبه والتشاكل بل هو الذي لا يتفاوت في ذاته ولا يتبعض بتجزية
العدد في كماله فارق الاشياء لا على اختلاف الاماكن ويكون فيها لا على وجه الممازجة وعلمها لا
باداة لا يكون العلم الا بها وليس بينه وبين معلومه علم غيره به كان عالما بمعلومه ان قيل كان فعلى تأويل
ازلية الوجود وان قيل لم يزل فعلى تأويل نفي العدم فسبحانه وتعالى عن قول من عبد سواه واتخذ الها غيره
علوا كبيرا نحمده بالحمد الذي ارتضاه من خلقه واوجب قبوله على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادتان ترفعان القول وتضاعفان العمل خف ميزان

العبدي خ

ترفعان منه وتثقل ميزان توضعان فيه وبهما الفوز بالجنة والنجاة من النار والجواز على الصراط وبالشهادة
تدخلون الجنة وبالصلوة تنالون الرحمة اكثروا من الصلوة على نبيكم ان الله وملائكته يصلون على
النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ايها الناس انه لا شرف اعلى من الاسلام ولا كرم
اعز من التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا شفيع انجح من التوبة ولا لباس اجمل من العافية
ولا وقاية امنع من السلامة ولا مال اذهب بالفاقة من الرضا بالقناعة ولا كنز اغنى من القنوع ومن
اقتصر على بلغة الكفاف فقد انتظم الراحة وتبوأ خفض الدعة والرغبة مفتاح التعب والاحتكار
مطية النصب والحسد آفة الدين والحرص داع الى التقحم في الذنوب وهو داعي الحرمان والبغي
سائق الى الحين والشره جامع لمساوي العيوب رب طمع خائب وامل كاذب ورجاء
يؤدي الى الحرمان وتجارة تؤول الى الخسران الا ومن تورط في الامور غير ناظر في العواقب فقد
تعرض لمفضحات النوائب وبئست القلادة قلادة الذنب للمؤمن ايها الناس انه لا كنز انفع من العلم
ولا عز ارفع من الحلم ولا حسب ابلغ من الادب ولا نسب اوضع من الغضب ولا جمال ازين من
العقل ولا سوءة اسوأ من الكذب ولا حافظ احفظ من الصمت ولا غائب اقرب من الموت
ايها الناس من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن رضي برزق الله لم يأسف على ما في
يد غيره ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر لاخيه بئرا وقع فيها ومن هتك حجاب غيره
انكشفت عورات بيته ومن نسي زلله استعظم زلل غيره ومن اعجب برايه ضل ومن استغنى بعقله
زل ومن تكبر على الناس ذل ومن سفه على الناس شتم ومن خالط الانذال حقر ومن حمل ما لا يطيق
عجز ايها الناس انه لا مال اعود من العقل ولا فقر اشد من الجهل ولا واعظ ابلغ من النصح ولا
عقل كالتدبير ولا عبادة كالتفكر ولا مظاهرة اوثق من المشاورة ولا وحشة اشد من
العجب ولا ورع كالكف عن المحارم ولا حلم كالصبر والصمت ايها الناس في الانسان
عشر خصال يظهرها لسانه شاهد يخبر عن الضمير وحاكم يفصل بين الخطاب وناطق يرد
به الجواب وشافع يدرك به الحاجة وواصف يعرف به الاشياء وامير يأمر بالحسن وواعظ
ينهى عن القبيح ومعز يسكن به الاحزان وحاضر تجلى به الضغائن ومونق تلتذ به الاسماع
ايها الناس انه لا خير في الصمت عن الحكم كما انه لا خير في القول بالجهل واعلموا ايها الناس انه من
لم يملك لسانه يندم ومن لا يعلم يجهل ومن لا يتحلم لا يحلم ومن لا يرتدع لا يعقل ومن لا يعقل
يهن ومن يهن لا يوقر ومن يتق ينج ومن يكتسب مالا من غير حقه يصرفه في غير اجره
ومن لا يدع وهو محمود يدع وهو مذموم ومن لم يعط قاعدا منع قائما ومن يطلب العز بغير
حق يذل ومن يغلب بالجور يغلب ومن عاند الحق لزمه الوهن ومن تفقه وقر ومن تكبر حقر

صلى الله عليه واله وسلم تسليما خ

يلهي خ

يتقي ينج خ

من خ

واعلموا

ومن الخطبة ايها الناس ان المنية قبل الدنية والتجلد قبل التبلد والحساب قبل العقاب والقبر
خير من الفقر وغض البصر خير من كثير من النظر والدهر يوم لك ويوم عليك فاذا كان لك فلا تبطر
واذا كان عليك فاصبر فبكليهما تمتحن وفي نسخة وكلاهما سيختبر ايها الناس اعجب ما في
الانسان قلبه وله مواد من الحكمة واضداد من خلافها فان سنح له الرجاء اذله الطمع وان هاج به الطمع
اهلكه الحرص وان ملكه اليأس قتله الاسف وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ وان اسعد بالرضا
نسي التحفظ وان ناله الخوف شغله الحذر وان اتسع له الامن استلبته الغرة وفي نسخة اخذته العزة
وان جددت له نعمة اخذته العزة وان افاد مالا اطغاه الغنى وان عضته فاقة شغله البلاء
وفي نسخة جهده البكاء وان اصابته مصيبة فضحه الجزع وان اجهده الجوع قعد به الضعف وان افرط
في الشبع كظته البطنة فكل تقصير به مضر وكل افراط له مفسد ايها الناس من قل ذل ومن جاد
ساد ومن كثر ماله رأس ومن كثر حلمه نبل ومن افكر في ذات الله تزندق ومن اكثر من شيء عرف به
ومن كثر مزاحه استخف به ومن كثر ضحكه ذهبت هيبته فسد حسب من ليس له ادب ان افضل الفعال صيانة العرض
بالمال ليس من جالس الجاهل بذي معقول من جالس الجاهل فليستعد لقيل وقال لن ينجو من الموت غني بماله
ولا فقير لاقلاله ايها الناس لو ان الموت يشترى لاشتراه من اهل الدنيا الكريم الابلج واللئيم الملهوج
ايها الناس ان للقلوب شواهد تجري الانفس عن مدرجة اهل التفريط وفطنة الفهم للمواعظ ما يدعو
النفس الى الحذر من الخطر وللقلوب خواطر للهوى والعقول تزجر وتنهى وفي التجارب علم مستأنف
والاعتبار يقود الى الرشاد وكفاك ادبا لنفسك ما تكرهه لغيرك وعليك لاخيك المؤمن مثل الذي لك
عليه لقد خاطر من استغنى برأيه والتدبر قبل العمل فانه يؤمنك من الندم من استقبل وجوه الآراء عرف مواقع
الخطاء ومن امسك عن الفضول عدلت رأيه العقول ومن حصر شهوته فقد صان قدره ومن امسك لسانه
امنه قومه ونال حاجته وفي تقلب الاحوال علم جواهر الرجال والايام توضح لك السرائر الكامنة وليس في
البرق الخاطف مستمتع لمن يخوض في الظلمة ومن عرف بالحكمة لحظته العيون بالوقار والهيبة واشرف الغنى
ترك المنى والصبر جنة من الفاقة والحرص علامة الفقر والبخل جلباب المسكنة والمودة قرابة مستفادة
ووصول معدم خير من جاف مكثر والموعظة كهف لمن وعاها ومن اطلق طرفه كثر اسفه وقد اوجب الدهر شكره
على من نال سؤله وقل ما ينصفك اللسان في نشر قبيح او احسان ومن ضاق خلقه مله اهله ومن نال
استطال وقل ما تصدقك الامنية والتواضع يكسوك المهابة وفي سعة الاخلاق كنوز الارزاق
كم من عاكف على ذنبه في آخر ايام عمره ومن كساه الحياء ثوبه خفي على الناس عيبه وانح القصد من القول فان من تحرى
القصد خفت عليه المؤن وفي خلاف النفوس رشدك من عرف الايام لم يغفل عن الاستعداد الا وان مع كل جرعة
شرقا وان في كل اكلة غصصا لا تنال نعمة الا بزوال اخرى ولكل ذي رمق قوت ولكل حبة آكل وانت

عمى ٢ ل
سيختبر ٢ ل

قوت

قوت الموت اعلموا ايها الناس انه من مشى على وجه الارض فانه يصير الى بطنها والليل والنهار يتسارعان
وفي نسخة اخرى يتنازعان في هدم الاعمار يا ايها الناس كفر النعمة لؤم وصحبة الجاهل شؤم ان من الكرم
لين الكلام ومن العبادة اظهار اللسان وافشاء السلام اياك والخديعة فانها من خلق اللئيم ليس كل طالب
يصيب ولا كل غائب يؤوب لا ترغب فيمن زهد فيك رب بعيد هو اقرب من قريب سل عن الرفيق
قبل الطريق وعن الجار قبل الدار الا ومن اسرع في المسير ادركه المقيل استر عورة اخيك لما تعلمها فيك
اغتفر زلة صديقك ليوم يركبك عدوك من غضب على من لا يقدر على ضره طال حزنه وعذب نفسه من
خاف ربه كف ظلمه وفي نسخة من خاف ربه كفى عذابه ومن لم يزغ في كلامه اظهر فخره ومن لم يعرف الخير
من الشر فهو بمنزلة البهيمة ان من الفساد اضاعة الزاد ما اصغر المصيبة مع عظم الفاقة غدا هيهات
هيهات وما تناكرتم الا لما فيكم من المعاصي والذنوب فما اقرب الراحة من التعب والبؤس من النعيم وما شر
بشر بعده الجنة وما خير بخير بعده النار وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية وعند تصحيح
الضمائر تبدو الكبائر تصفية العمل اشد من العمل وتخليص النية من الفساد اشد على العاملين من
طول الجهاد هيهات لولا التقى لكنت ادهى العرب ايها الناس ان الله عز وجل وعد نبيه محمدا
صلى الله عليه وآله الوسيلة ووعده الحق ولن يخلف الله وعده الا وان الوسيلة اعلى درج الجنة وذروة ذوائب
الزلفة ونهاية غاية الامنية لها الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد مائة
عام وهو ما بين مرقاة درة الى مرقاة جوهرة الى مرقاة زبرجد الى مرقاة لؤلؤ الى مرقاة ياقوتة الى مرقاة
زمردة الى مرقاة مرجانة الى مرقاة كافور الى مرقاة عنبر الى مرقاة يلنجوج الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة
الى مرقاة غمام الى مرقاة هواء الى مرقاة نور قد انافت على كل الجنان ورسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ
قاعد عليها مرتد بريطتين ريطة من رحمة الله وريطة من نور الله عليه تاج النبوة واكليل الرسالة
قد اشرق بنوره الموقف وانا يومئذ على الدرجة الرفيعة وهي دون درجته وعلي ريطتان ريطة
من ارجوان النور وريطة من كافور والرسل والانبياء قد وقفوا على المراقي واعلام الازمنة وحجج
الدهور عن ايماننا قد تجللهم حلل النور والكرامة لا يرانا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا بهت بانوارنا
وعجب من ضيائنا وجلالتنا وعن يمين الوسيلة عن يمين الرسول صلى الله عليه وآله غمامة بسطة
البصر يأتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي وآمن بالنبي الامي العربي ومن كفر به فالنار
موعده وعن يسار الوسيلة عن يسار الرسول صلى الله عليه وآله ظلة يأتي منها النداء يا اهل الموقف
طوبى لمن احب الوصي وآمن بالنبي الامي والذي له الملك الاعلى لا فاز احد ولا نال الروح والجنة الا من
لقي خالقه بالاخلاص لهما والاقتداء بنجومهما فايقنوا يا اهل ولاية الله ببياض وجوهكم وشرف مقعدكم
وكرم مآبكم وبفوزكم اليوم على سرر متقابلين ويا اهل الانحراف والصدود عن الله عز ذكره ورسوله

وفي نسخة الف عام م
بريطتين م
نا ٤ ل

وصراط واعلام الازمنة ايقنوا بسواد وجوههم وغضب ربكم جزاء بما كنتم تعملون وما من رسول الله

ولا نبي مضى الا وقد كان مخبرا امته بالمرسل الوارد من بعده ومبشرا برسول الله صلى الله عليه واله وموصيا قومه

باتباعه ومحليه عند قومه ليعرفوه بصفته وليتبعوه على شريعته وكيلا يضلوا فيه من بعده فيكون

من هلك وضل بعد وقوع الاعذار والانذار عن بينة وتعيين حجة وكانت الامم في جاهلية الرسل

من الانبياء ولقد اصيبت بفقد نبي بعد نبي على عظم مصائبهم وفجائعهم بهم فقد كانت على سعة

من الامل ولا مصيبة عظمت ولا رزية جلت كالمصيبة برسول الله صلى الله عليه واله لان الله ختم به الانذار

والاعذار وقطع به الاحتجاج والعذر بينه وبين خلقه وجعله بابه الذي بينه وبين عباده ومهيمنه الذي

لا يقبل الا به ولا قربة اليه الا بطاعته وقال في محكم كتابه من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك

عليهم حفيظا فقرن طاعته بطاعته ومعصيته بمعصيته فكان ذلك دليلا على ما فوض اليه وشاهدا له على

من اتبعه وعصاه وبين ذلك في غير موضع من الكتاب العظيم فقال تبارك وتعالى في التحريض على اتباعه

والترغيب في تصديقه والقبول لدعوته قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم

فاتباعه صلى الله عليه واله محبة الله ورضاه غفران الذنوب وكمال الفوز ووجوب الجنة وفي التولي عنه والاعراض

محادة الله وغضبه وسخطه والبعد منه مسكن النار وذلك قوله ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده

يعني الجحود به والعصيان له فان الله تبارك اسمه امتحن بي عباده وقتل بي اضداده وافنى بسيفي

جحاده وجعلني زلفة للمؤمنين وحياض موت على الجبارين وسيفه على المجرمين وشد بي ازر رسوله

واكرمني بنصره وشرفني بعلمه وحباني باحكامه واختصني بوصيته واصطفاني بخلافته في امته

فقال وقد حشده المهاجرون والانصار وانغصت بهم المحافل ايها الناس ان عليا مني كهرون

من موسى الا انه لا نبي بعدي فعقل المؤمنون عن الله نطق الرسول اذ عرفوني اني لست باخيه لابيه

وامه كما كان هرون اخا موسى لابيه وامه ولا كنت نبيا فاقتضى نبوة ولكن كان ذلك منه استخلافا

لي كما استخلف موسى هرون صلى الله عليهما حيث يقول اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين

وقوله صلى الله عليه واله حين تكلمت طائفة فقالت نحن موالي رسول الله صلى الله عليه واله فخرج رسول الله

صلى الله عليه واله الى حجة الوداع ثم صار الى غدير خم فامر فاصطلح له شبه المنبر ثم علاه واخذ بعضدي حتى

رئي بياض ابطيه رافعا صوته قائلا في محفله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد

من عاداه وكانت على ولايتي ولاية الله وعلى عداوتي عداوة الله وانزل الله عز وجل في ذلك اليوم اليوم اكملت لكم

دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكانت ولايتي كمال الدين ورضا الرب جل

ذكره وانزل الله تبارك وتعالى اختصاصا لي وتكرما نحلنيه واعظاما وتفضيلا من رسول الله

صلى الله عليه واله منحنيه وهو قوله ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين

في

في مناقب لو ذكرتها لعظم بها الارتفاع وطال لها الاستماع ولئن تقمصها دوني الاشقيان ونازعاني

فيما ليس لهما بحق وركباها ضلالة واعتقداها جهالة فلبئس ما عليه وردا ولبئس ما لانفسهما مهدا

يتلاعنان في دورهما ويبرا كل منهما من صاحبه يقول لقرينه اذا التقيا يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين

فبئس القرين فيجيبه الاشقى على وثوبه يا ليتني لم اتخذك خليلا لقد اضللتني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان

الشيطان للانسان خذولا فانا الذكر الذي عنه ضل والسبيل الذي عنه صد والايمان الذي عنه مال

والايمان الذي به كفر والقرآن الذي اياه هجر والدين الذي به كذب والصراط الذي عنه نكب ولئن رتعا في الحطام

المنصرم والغرور المنقطع وكانا منه على شفا حفرة من النار لهما على شر ورود في اخيب وفود والعن مورود

يتصارخان باللعنة ويتناعقان بالحسرة ما لهما من راحة ولا عن عذابهما من مندوحة ان القوم لم يزالوا

عباد اصنام وسدنة اوثان يقيمون لها المناسك وينصبون لها العتائر ويتخذون لها القربان

ويجعلون لها البحيرة والوصيلة والسائبة والحام ويستقسمون بالازلام عامهين عن الله عز ذكره

حائرين عن الرشاد مهطعين الى البعاد قد استحوذ عليهم الشيطان وغمرتهم سوداء الجاهلية ورضعوها جهالة

وانفطموها ضلالة فاخرجنا الله اليهم رحمة واطلعنا عليهم رافة واسفر بنا عن الحجب نورا لمن اقتبس

وفضلا لمن اتبع وتاييدا لمن صدق فتبوؤوا العز بعد الذلة والكثرة بعد القلة وهابتهم القلوب والابصار

واذعنت لهم الجبابرة وطواغيتها وصاروا اهل نعمة مذكورة وكرامة منشورة وامن بعد خوف وجمع بعد كوب

واضاءت بنا مفاخر معد بن عدنان واولجناهم باب الهدى وادخلناهم دار السلام واشملناهم

ثوب الايمان وفلجوا بنا في العالمين وابدت لهم ايام الرسول آثار الصالحين من حام مجاهد ومصل

قانت ومعتكف زاهد يظهرون الامانة ويأتون المثابة حتى اذا دعا الله عز وجل نبيه صلى الله عليه

واله ورفعه اليه لم يك ذلك بعده الا كلمحة من خفقة او وميض من برقة الى ان رجعوا على الاعقاب

وانتكصوا على الادبار وطلبوا بالاوتار واظهروا الكتائب وردموا الباب وفلوا الدار وغيروا آثار

الرسول صلى الله عليه واله ورغبوا عن احكامه وبعدوا من انواره واستبدلوا بمستخلفه بديلا اتخذوه

وكانوا ظالمين وزعموا ان من اختاروا من آل ابي قحافة اولى بمقام رسول الله صلى الله عليه واله ممن اختاره

الرسول عليه والسلام لمقامه وان مهاجر آل ابي قحافة خير من المهاجري الانصاري الرباني ناموس هاشم بن

عبد مناف الا وان اول شهادة زور وقعت في الاسلام شهادتهم ان صاحبهم مستخلف رسول الله صلى

الله عليه واله فلما كان من امر سعد بن عبادة ما كان رجعوا عن ذلك فقالوا ان رسول الله صلى الله عليه واله

مضى ولم يستخلف فكان رسول الله صلى الله عليه واله الطيب المبارك اول مشهود عليه بالزور في الاسلام

وعن قليل يجدون غب ما يعملون وسيجد التالون غب ما اسسه الاولون ولئن كانوا في مندوحة من

المهل وشفاء من الاجل وسعة من المنقلب واستدراج من الغرور وسكون من الحال وادراك من الامل فقد

أمهل الله عز وجل شداد بن عاد وثمود بن عبود وبلعم بن باعور وأسبغ عليهم نعمه ظاهرة وباطنة وأمدهم بالأموال والأعمار وأتتهم الأرض ببركاتها ليذكروا آلاء الله وليعرفوا الإهابة له والإنابة إليه ولينتهوا عن الاستكبار فلما بلغوا المدة واستتموا الأكلة أخذهم الله عز وجل واصطلمهم فمنهم من حصب ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من أحرقته الظلة ومنهم من أودته الرجفة ومنهم من أردته الخسفة وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ألا وإن لكل أجل كتابا فإذا بلغ الكتاب أجله لو كشف لك عما هوى إليه الظالمون وآل إليه الأخسرون لهربت إلى الله عز وجل مما هم عليه مقيمون وإليه صائرون ألا وإني فيكم أيها الناس كهارون في آل فرعون وكباب حطة في بني إسرائيل وكسفينة نوح في قوم نوح وإني النبأ العظيم والصديق الأكبر وعن قليل ستعلمون ما توعدون وهل هي إلا كلعقة الآكل ومذقة الشارب وخفقة الوسنان ثم تلزمهم المعرات خزيا في الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون فما جزاء من تنكب محجته وأنكر حجته وخالف هداته وحاد عن نوره واقتحم في ظلمه واستبدل بالماء السراب وبالنعيم العذاب وبالفوز الشقاء وبالسراء الضراء وبالسعة الضنك إلا جزاء اقترافه وسوء خلافه فليوقنوا بالوعد على حقيقته وليستيقنوا بما يوعدون يوم تأتي الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج إنا نحن نحيي ونميت وإلينا المصير يوم تشقق الأرض عنهم سراعا إلى آخر السورة

الظلة

تلزمهم

خطبة الطالوتية

محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي قال حدثنا عبد الله بن أيوب الأشعري عن عمرو الأوزاعي عن عمرو بن شمر عن سلمة بن كهيل عن أبي الهيثم بن التيهان أن أمير المؤمنين عليه السلام خطب الناس بالمدينة فقال الحمد لله الذي لا إله إلا هو كان حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكانه كيف ولا كان له أين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لكانه مكانا ولا قوي بعد ما كون شيئا ولا كان ضعيفا قبل أن يكون شيئا ولا كان خلوا من الملك قبل إنشائه ولا يكون خلوا منه بعد ذهابه كان إلها حيا بلا حياة ومالكا قبل أن ينشئ شيئا ومالكا بعد إنشائه للكون وليس يكون لله كيف ولا أين ولا حد يعرف ولا شيء يشبهه ولا يهرم لطول بقائه ولا يصعق لذعرة ولا يخاف كما تخاف خليقته من شيء ولكن سميع بغير سمع وبصير بغير بصر وقوي بغير قوة من خلقه لا تدركه حدق الناظرين ولا يحيط بسمعه سمع السامعين إذا أراد شيئا كان بلا مشورة ولا مظاهرة ولا مخابرة ولا يسأل أحدا عن شيء من خلقه أراده لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فبلغ الرسالة وأنهج الدلالة صلى الله عليه وآله وسلم أيتها الأمة التي خدعت فانخدعت وعرفت خديعة من خدعها فأصرت على ما عرفت واتبعت أهواءها وضربت في عشواء غوايتها وقد استبان لها الحق فصدت عنه والطريق الواضح فتنكبته أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو اقتبستم العلم من معدنه وشربتم الماء بعذوبته

ولا كان مستوحشا قبل أن يبتدع شيئا ولا يشبه شيئا

الخير

وادخرتم الخير من موضعه وأخذتم الطريق من واضحه وسلكتم من الحق نهجه لنهجت بكم السبل وبدت لكم الأعلام وأضاء لكم الإسلام فأكلتم رغدا وما عال فيكم عائل ولا ظلم منكم مسلم ولا معاهد ولكن سلكتم سبيل الظلام فأظلمت عليكم دنياكم برحبها وسدت عليكم أبواب العلم فقلتم بأهوائكم واختلفتم في دينكم فأفتيتم في دين الله بغير علم واتبعتم الغواة فأغوتكم وتركتم الأئمة فتركوكم فأصبحتم تحكمون بأهوائكم إذا ذكر الأمر سألتم أهل الذكر فإذا أفتوكم قلتم هو العلم بعينه فكيف وقد تركتموه ونبذتموه وخالفتموه رويدا عما قليل تحصدون جميع ما زرعتم وتجدون وخيم ما اجترمتم وما اجتلبتم والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد علمتم أني صاحبكم والذي به أمرتم وأني عالمكم والذي بعلمه نجاتكم ووصي نبيكم وخيرة ربكم ولسان نوركم والعالم بما يصلحكم فعن قليل رويدا ينزل بكم ما وعدتم وما نزل بالأمم قبلكم وسيسألكم الله عز وجل عن أئمتكم معهم تحشرون وإلى الله عز وجل غدا تصيرون أما والله لو كان لي عدة أصحاب طالوت أو عدة أهل بدر وهم أعدادكم لضربتكم بالسيف حتى تؤولوا إلى الحق وتنيبوا للصدق فكان أرتق للفتق وآخذ بالرفق اللهم فاحكم بيننا بالحق وأنت خير الحاكمين قال ثم خرج من المسجد فمر بصيرة فيها نحو من ثلاثين شاة فقال والله لو أن لي رجالا ينصحون لله عز وجل ولرسوله بعدد هذه الشياه لأزلت ابن آكلة الذبان عن ملكه قال فلما أمسى بايعه ثلاثمائة وستون رجلا على الموت فقال أمير المؤمنين عليه السلام اغدوا بنا إلى أحجار الزيت محلقين وحلق أمير المؤمنين عليه السلام فما وافى من القوم محلقا إلا أبو ذر والمقداد وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر وجاء سلمان في آخر القوم فرفع يده إلى السماء فقال اللهم إن القوم استضعفوني كما استضعفت بنو إسرائيل هارون اللهم فإنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى عليك شيء في الأرض ولا في السماء توفني مسلما وألحقني بالصالحين أما والبيت والمفضي إلى البيت وفي نسخة والمزدلفة والخفاف إلى التجمير لولا عهد عهده إلي النبي الأمي لأوردت المخالفين خليج المنية ولأرسلت عليهم شآبيب صواعق الموت وعن قليل سيعلمون

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن أبيه قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه أبو بصير وقد خفزه النفس فلما أخذ مجلسه قال له أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد ما هذا النفس العالي فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله كبر سني ودق عظمي واقترب أجلي مع أنني لست أدري ما أرد عليه من أمر آخرتي فقال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد وإنك لتقول هذا قال جعلت فداك وكيف لا أقول فقال يا أبا محمد أما علمت أن الله تعالى يكرم الشباب منكم ويستحيي من الكهول قال قلت جعلت فداك فكيف يكرم الشباب ويستحيي من الكهول فقال يكرم الله الشباب أن يعذبهم ويستحيي من الكهول أن يحاسبهم قال قلت جعلت فداك هذا لنا خاصة أم لأهل التوحيد قال فقال لا والله إلا لكم خاصة دون العالم قال قلت جعلت فداك فإنا قد نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا وماتت له أفئدتنا واستحلت له الولاة دماءنا في حديث رواه لهم فقهاؤهم قال فقال أبو عبد الله عليه السلام الرافضة قال قلت نعم قال لا والله ما هم سموكم بل الله سماكم به أما علمت يا أبا محمد

فأفتيتم

ان سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا فرعون وقومه لما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى صلى الله عليه واله لما استبان لهم هداه فسموا في عسكر موسى عليه السلم الرافضة لانهم رفضوا فرعون وكانوا اشد اهل ذلك العسكر عبادة واشدهم حبا لموسى وهرون وذريتهما عليهما السلم فاوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلم ان اثبت لهم هذا الاسم في التورية فاني قد سميتهم به ونحلتهم اياه فاثبت موسى عليه السلم الاسم لهم ثم ذخر الله عز وجل لكم هذا الاسم حتى نحلكموه يا ابا محمد رفضوا الخير ورفضتم الشر افترق الناس كل فرقة وتشعبوا كل شعبة فانشعبتم مع اهل بيت نبيكم صلى الله عليه واله وذهبتم حيث ذهبوا واخترتم من اختار الله لكم واردتم من اراد الله فابشروا ثم ابشروا فانتم والله المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم من لم يات الله عز وجل بما انتم عليه يوم القيمة لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز له عن سيئة يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال فقال يا ابا محمد ان لله ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق في اوان سقوطه وذلك قوله عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا استغفارهم والله لكم دون هذا الخلق يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا انكم وفيتم بما اخذ الله عليه ميثاقكم من ولايتنا وانكم لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا لعيركم الله كما عيرهم حيث يقول جل ذكره وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال اخوانا على سرر متقابلين والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكرنا الله عز وجل وشيعتنا وعدونا في اية من كتابه فقال عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فنحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد والله ما استثنى الله عز ذكره باحد من اوصياء الانبياء ولا اتباعهم ما خلا امير المؤمنين عليه السلم وشيعته فقال في كتابه وقوله الحق يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله يعني بذلك عليا عليه السلم وشيعته يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال لقد ذكركم الله في كتابه اذ يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم والله ما اراد بهذا غيركم فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد قال لقد ذكركم الله في كتابه فقال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان والله ما اراد بهذا الا الائمة عليهم السلم

وشيعتهم

وشيعتهم فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني قال لقد ذكركم الله في كتابه فقال فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فرسول الله صلى الله عليه واله في الاية النبيين ونحن في هذا الموضع الصديقين والشهداء وانتم الصالحون فتسموا بالصلاح كما سماكم الله عز وجل يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله اذ حكى عن عدوكم في النار بقوله وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار والله ما عنى ولا اراد بهذا غيركم صرتم عند اهل هذا العالم شرار الناس وانتم والله في الجنة تحبرون وفي النار تطلبون يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد ما من اية نزلت تقود الى الجنة ولا تذكر اهلها بخير الا وهي فينا وفي شيعتنا وما من اية نزلت تذكر اهلها بشر ولا تسوق الى النار الا وهي في عدونا ومن خالفنا فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد ليس على ملة ابرهيم عليه السلم الا نحن وشيعتنا وسائر الناس من ذلك براء يا ابا محمد فهل سررتك وفي رواية اخرى فقال حسبي

حديث ابي عبد الله عليه السلم مع المنصور في موكبه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير جميعا عن محمد بن ابي حمزة عن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلم وذكر هؤلاء عنده وسوء حال الشيعة عندهم فقال اني سرت مع ابي جعفر وهو في موكبه وهو على فرس وبين يديه خيل ومن خلفه خيل وانا على حمار الى جانبه فقال لي يا ابا عبد الله قد كان ينبغي لك ان تفرح بما اعطانا الله من القوة وفتح لنا من العز ولا تخبر الناس انك احق بهذا الامر منا واهل بيتك فتغرينا بك وبهم قال فقلت ومن رفع هذا اليك عني فقد كذب فقال لي اتحلف على ما تقول قال فقلت ان الناس سحرة يعني يحبون ان يفسدوا قلبك علي فلا تمكنهم من سمعك فانا اليك احوج منك الينا فقال لي تذكر يوم سالتك هل لنا ملك فقلت نعم طويل عريض شديد فلا تزالون في مهلة من امركم وفسحة من دنياكم حتى تصيبوا منا دما حراما في شهر حرام في بلد حرام فعرفت انه قد حفظ الحديث فقلت لعل الله عز وجل ان يكفيك فاني لم اخصك بهذا انما هو حديث رويته ثم لعل غيرك من اهل بيتك يتولى ذلك فسكت عني فلما رجعت الى منزلي اتاني بعض موالينا فقال جعلت فداك والله لقد رايتك في موكب ابي جعفر وانت على حمار وهو على فرس وقد اشرف عليك يكلمك كانك تحته فقلت بيني وبين نفسي هذا حجة الله على الخلق وصاحب هذا الامر الذي يقتدى به وهذا الاخر يعمل بالجور ويقتل اولاد الانبياء ويسفك الدماء في الارض بما لا يحب الله وهو في موكبه وانت على حمار فدخلني من ذلك شك حتى خفت على ديني ونفسي قال فقلت لو رايت من كان حولي وبين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي من الملائكة لاحتقرته واحتقرت ما هو فيه فقال الان سكن قلبي ثم قال الى متى هؤلاء يملكون او متى الراحة منهم فقلت اليس تعلم ان لكل شيء مدة قال بلى فقلت هل ينفعك علمك ان هذا الامر اذا جاء كان اسرع

من طرفة العين إنك لو تعلم ما لهم عند الله عز وجل وكيف هي كنت لهم أشد بغضاً ولو جهدت أو جهد أهل الأرض
أن يدخلوهم أشد مما هم فيه من الإثم لم يقدروا فلا يستفزنك الشيطان فإن العزة لله ولرسوله وللمؤمنين
ولكن المنافقين لا يعلمون ألا تعلم أن من انتظر أمرنا وصبر على ما يرى من الأذى والخوف هو غداً في زمرتنا
فإذا رأيت الحق قد مات وذهب أهله ورأيت الجور قد شمل البلاد ورأيت القرآن قد خلق وأحدث فيه ما
ليس فيه ووجه على الأهواء ورأيت الدين قد انكفى كما ينكفي الماء ورأيت أهل الباطل قد استعلوا على أهل الحق ورأيت
الشر ظاهراً لا ينهى عنه ويعذر أصحابه ورأيت الفسق قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ورأيت المؤمن صامتاً
لا يقبل قوله ورأيت الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه وفريته ورأيت الصغير يستحقر بالكبير ورأيت الأرحام
قد تقطعت ورأيت من يمتدح بالفسق يضحك منه ولا يرد عليه قوله ورأيت الغلام يعطي ما تعطي المرأة
ورأيت النساء يتزوجن النساء ورأيت الثناء قد كثر ورأيت الرجل ينفق المال في غير طاعة الله فلا ينهى
ولا يؤخذ على يديه ورأيت الناظر يتعوذ بالله مما يرى المؤمن فيه من الاجتهاد ورأيت الجار يؤذي جاره وليس
له مانع ورأيت الكافر فرحاً لما يرى في المؤمن مرحاً لما يرى في الأرض من الفساد ورأيت الخمور تشرب
علانية ويجتمع عليها من لا يخاف الله عز وجل ورأيت الآمر بالمعروف ذليلاً ورأيت الفاسق فيما لا يحب الله
قوياً محموداً ورأيت أصحاب الآيات يحقرون ويحتقر من يحبهم ورأيت سبيل الخير منقطعاً وسبيل الشر
مسلوكاً ورأيت بيت الله قد عطل ويؤمر بتركه ورأيت الرجل يقول ما لا يفعله ورأيت الرجال يتسمنون
للرجال والنساء للنساء ورأيت الرجل معيشته من دبره ومعيشة المرأة من فرجها ورأيت النساء يتخذن
المجالس كما يتخذها الرجال ورأيت التأنيث في ولد العباس قد ظهر وأظهروا الخضاب وامتشطوا كما
تمتشط المرأة لزوجها وأعطوا الرجال الأموال على فروجهم وتنوفس في الرجل وتغاير عليه الرجال وكان صاحب
المال أعز من المؤمن وكان الربا ظاهراً لا يعير وكان الزنا تمتدح به النساء ورأيت المرأة تصانع زوجها
على نكاح الرجال ورأيت أكثر الناس وخير بيت من يساعد النساء على فسقهن ورأيت المؤمن محزوناً
محتقراً ذليلاً ورأيت البدع والزنا قد ظهر ورأيت الناس يعتدون بشاهد الزور ورأيت الحرام يحلل
ورأيت الحلال يحرم ورأيت الدين بالرأي وعطل الكتاب وأحكامه ورأيت الليل لا يستخفى به من الجرأة على
الله ورأيت المؤمن لا يستطيع أن ينكر إلا بقلبه ورأيت العظيم من المال ينفق في سخط الله عز وجل
ورأيت الولاة يقربون أهل الكفر ويباعدون أهل الخير ورأيت الولاة يرتشون في الحكم ورأيت الولاية
قبالة لمن زاد ورأيت ذوات الأرحام ينكحن ويكتفى بهن ورأيت الرجل يقتل على التهمة وعلى الظنة
ويتغاير على الرجل الذكر فيبذل له نفسه وماله ورأيت الرجل يعير على إتيان النساء ورأيت
الرجل يأكل من كسب امرأته من الفجور يعلم ذلك ويقيم عليه ورأيت المرأة تقهر زوجها وتعمل ما لا
يشتهي وتنفق على زوجها ورأيت الرجل يكري امرأته وجاريته ويرضى بالدني من الطعام والشراب

ورأيت

ورأيت الإيمان بالله عز وجل كثيرة على الزور ورأيت القمار قد ظهر ورأيت الشراب يباع ظاهراً ليس
له مانع ورأيت النساء يبذلن أنفسهن لأهل الكفر ورأيت الملاهي قد ظهرت يمر بها لا يمنعها أحد
أحداً ولا يجترئ أحد على منعها ورأيت الشريف يستذله الذي يخاف سلطانه ورأيت أقرب الناس
من الولاة من يمتدح بشتمنا أهل البيت ورأيت من يحبنا يزور ولا تقبل شهادته ورأيت الزور
من القول يتنافس فيه ورأيت القرآن قد ثقل على الناس استماعه وخف على الناس استماع الباطل
ورأيت الجار يكرم الجار خوفاً من لسانه ورأيت الحدود قد عطلت وعمل فيها بالأهواء ورأيت المساجد
قد زخرفت ورأيت أصدق الناس عند الناس المفتري الكذب ورأيت الشر قد ظهر والسعي بالنميمة
ورأيت البغي قد فشا ورأيت الغيبة تستملح ويبشر بها الناس بعضهم بعضاً ورأيت طلب الحج والجهاد
لغير الله ورأيت السلطان يذل للكافر المؤمن ورأيت الخراب قد أديل من العمران ورأيت الرجل معيشته
من بخس المكيال والميزان ورأيت سفك الدماء يستخف بها ورأيت الرجل يطلب الرياسة لعرض الدنيا
ويشهر نفسه بخبث اللسان ليتقى وتسند إليه الأمور ورأيت الصلاة قد استخف بها ورأيت الرجل
عنده المال الكثير لم يزكه منذ ملكه ورأيت الميت ينبش من قبره ويؤذى وتباع أكفانه ورأيت الهرج
قد كثر ورأيت الرجل يمسي نشوان ويصبح سكران لا يهتم بما الناس فيه ورأيت البهائم تنكح ورأيت البهائم يفرس
بعضها بعضاً ورأيت الرجل يخرج إلى مصلاه ويرجع وليس عليه شيء من ثيابه ورأيت قلوب الناس
قد قست وجمدت أعينهم وثقل الذكر عليهم ورأيت السحت قد ظهر يتنافس فيه ورأيت المصلي إنما
يصلي ليراه الناس ورأيت الفقيه يتفقه لغير الدين يطلب الدنيا والرياسة ورأيت الناس مع من غلب ورأيت
طالب الحلال يذم ويعير وطالب الحرام يمدح ويعظم ورأيت الحرمين يعمل فيهما بما لا يحب الله لا يمنعهم
مانع ولا يحول بينهم وبين العمل القبيح أحد ورأيت المعازف ظاهرة في الحرمين ورأيت الرجل يتكلم
بشيء من الحق ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقوم إليه من ينصحه في نفسه فيقول هذا عنك موضوع
ورأيت الناس ينظر بعضهم إلى بعض ويقتدون بأهل الشر ورأيت مسلك الخير وطريقه خالياً لا يسلكه
أحد ورأيت الميت يهزأ به فلا يفزع له أحد ورأيت كل عام يحدث فيه من الشر والبدعة أكثر مما
كان ورأيت الخلق والمجالس لا يتابعون إلا الأغنياء ورأيت المحتاج يعطى على الضحك به ويرحم
لغير وجه الله ورأيت الآيات في السماء لا يفزع لها أحد ورأيت الناس يتسافدون كما تتسافد البهائم
لا ينكر أحد منكراً تخوفاً من الناس ورأيت الرجل ينفق الكثير في غير طاعة الله ويمنع اليسير في طاعة الله
ورأيت العقوق قد ظهر واستخف بالوالدين وكانا من أسوأ الناس حالاً عند الولد ويفرح بأن يفترى
عليهما ورأيت النساء قد غلبن على الملك وغلبن على كل أمر لا يؤتى إلا ما لهن فيه هوى ورأيت ابن
الرجل يفتري على أبيه ويدعو على والديه ويفرح بموتهما ورأيت الرجل إذا مر به يوم ولم يكسب فيه

الذنب العظيم من فجور او بخس مكيال او ميزان او غشيان حرام او شرب مسكر كئيبا حزينا يحسب ان ذلك
اليوم عليه وضيعة من عمره واذا رأيت السلطان يحتكر الطعام ورأيت اموال ذوي القربى تقسم
في الزور ويتقامر بها ويشرب بها الخمور ورأيت الخمر يتداوى بها وتوصف للمريض ويستشفى بها ورأيت
الناس قد استووا في ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك التدين ورأيت رياح المنافقين واهل
النفاق دائمة ورياح اهل الحق لا تحرك ورأيت الاذان بالاجر والصلوة بالاجر ورأيت المساجد
محتشية ممن لا يخاف الله مجتمعون فيها للغيبة واكل لحوم اهل الحق ويتواصفون فيها شراب المسكر
ورأيت السكران يصلي بالناس وهو لا يعقل ولا يشان بالسكر واذا سكر اكرم واتقي وخيف وترك
لا يعاقب ويعذر بسكره ورأيت من اكل اموال اليتامى يحدث بصلاحه ورأيت القضاة يقضون
بخلاف ما امر الله ورأيت الولاة يأتمنون الخونة للطمع ورأيت الميراث قد وضعته الولاة لاهل الفسوق
والجرأة على الله يأخذون منهم ويخلونهم وما يشتهون ورأيت المنابر يؤمر عليها بالتقوى ولا يعمل
القائل بما يأمر ورأيت الصلوة قد استخف باوقاتها ورأيت الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه
الله ويعطى لطلب الناس ورأيت الناس همهم بطونهم وفروجهم لا يبالون بما اكلوا وما نكحوا ورأيت
الدنيا مقبلة عليهم ورأيت اعلام الحق قد درست فكن على حذر واطلب الى الله عز وجل النجاة واعلم
ان الناس في سخط الله عز وجل وانما يمهلهم لامر يراد بهم فكن مترقبا واجتهد ليراك الله عز وجل في خلاف
ما هم عليه فان نزل بهم العذاب وكنت فيهم عجلت الى رحمة الله وان اخرت ابتلوا وكنت قد خرجت
مما هم فيه من الجرأة على الله عز وجل واعلم ان الله لا يضيع اجر المحسنين وان رحمة الله قريب من المحسنين

حديث موسى عليه السلام

علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمن عن علي بن عيسى رفعه قال ان موسى صلى الله عليه ناجاه
الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته يا موسى لا يطول في الدنيا املك فيقسو لذلك قلبك وقاسي
القلب مني بعيد يا موسى كن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى وامت قلبك بالخشية
وكن خلق الثياب جديد القلب تخفى على اهل الارض وتعرف في اهل السماء حلس البيوت مصباح الليل واقنت
بين يدي قنوت الصابرين وصح الي من كثرة الذنوب صياح المذنب الهارب من عدوه واستعن بي على
ذلك فاني نعم العون ونعم المستعان يا موسى اني انا الله فوق العباد والعباد دوني وكل لي داخرون
فاتهم نفسك على نفسك ولا تأتمن ولدك [على دينك الا ان يكون ولدك] مثلك يحب الصالحين يا موسى اغسل واغتسل واقترب
من عبادي الصالحين يا موسى كن امامهم في صلوتهم وامامهم فيما يتشاجرون واحكم بينهم بما انزلت عليك
فقد انزلته حكما بينا وبرهانا نيرا ونورا ينطق بما كان في الاولين وبما هو كائن في الآخرين اوصيك
يا موسى وصية الشفيق المشفق بابن البتول عيسى بن مريم صاحب الاتان والبرنس والزيت والزيتون والمحراب
ومن بعده بصاحب الجمل الاحمر الطيب الطاهر المطهر فمثله في كتابك انه مؤمن مهيمن على الكتب كلها

وانه راكع ساجد راغب راهب اخوانه المساكين وانصاره قوم آخرون ويكون في زمانه ازل وزلزال
وقتل وقلة من المال اسمه احمد محمد الامين من الباقين من ثلة الاولين الماضين يؤمن بالكتب كلها ويصدق
جميع المرسلين ويشهد بالاخلاص لجميع النبيين امته مرحومة مباركة ما بقوا في الدين على حقائقه لهم
ساعات موقتات يؤدون فيها الصلوات اداء العبد الى سيده نافلته فبه فصدق ومنهاجه فاتبع
فانه اخوك يا موسى انه امي وهو عبد صدق يبارك له فيما وضع يده عليه ويبارك عليه كذلك كان
في علمي وكذلك خلقته به افتح الساعة وبامته اختم مفاتيح الدنيا فمر ظلمة بني اسرائيل ان لا يدرسوا اسمه ولا
يخذلوه وانهم لفاعلون وحبه لي حسنة فانا معه وانا من حزبه وهو من حزبي وحزبهم الغالبون فتمت
كلماتي لاظهرن دينه على الاديان كلها ولاعبدن بكل مكان ولانزلن عليه قرآنا فرقانا شفاء لما في الصدور
من نفث الشيطان فصل عليه يا ابن عمران فاني اصلي عليه وملائكتي يا موسى انت عبدي وانا الهك
لا تستذل الحقير الفقير ولا تغبط الغني بشيء يسير وكن عند ذكري خاشعا وعند تلاوته برحمتي
طامعا واسمعني لذاذة التوراة بصوت خاشع حزين اطمئن عند ذكري وذكر بي من يطمئن الي واعبدني
ولا تشرك بي شيئا وتحر مسرتي اني انا السيد الكبير اني خلقتك من نطفة من ماء مهين من طينة اخرجتها
من ارض ذليلة ممشوجة فكانت بشرا فانا صانعها خلقا فتبارك وجهي وتقدس صنيعي ليس كمثلي شيء
وانا الحي الدائم لا ازول يا موسى كن اذا دعوتني خائفا مشفقا وجلا عفر وجهك لي في التراب واسجد لي
بمكارم بدنك واقنت بين يدي في القيام وناجني حين تناجيني بخشية من قلب وجل واحي بتوراتي
ايام الحيوة وعلم الجهال محامدي وذكرهم آلائي ونعمتي وقل لهم لا يتمادون في غي ما هم فيه فان اخذي
اليم شديد يا موسى اذا انقطع حبلك مني لم يتصل بحبل غيري فاعبدني وقم بين يدي مقام العبد الفقير
الحقير ذم نفسك فهي اولى بالذم ولا تتطاول بكتابي على بني اسرائيل فكفى بهذا واعظا لقلبك ومنيرا
وهو كلام رب العالمين جل وتعالى يا موسى متى ما دعوتني ورجوتني فاني سأغفر لك على ما كان منك
السماء تسبح لي وجلا والملائكة من مخافتي مشفقون والارض تسبح لي طمعا وكل الخلق يسبحون لي
داخرون ثم عليك بالصلوة الصلوة فانها مني بمكان ولها عندي عهد وثيق والحق بها ما هو
منها زكوة القربان من طيب المال والطعام فاني لا اقبل الا الطيب يراد به وجهي واقرن مع ذلك
صلة الارحام فاني انا الله الرحمن الرحيم والرحم انا خلقتها فضلا من رحمتي ليتعاطف بها العباد
ولها عندي سلطان في معاد الآخرة وانا قاطع من قطعها وواصل من وصلها وكذلك افعل بمن
ضيع امري يا موسى اكرم السائل اذا اتاك برد جميل او اعطاء يسير فانه يأتيك من ليس بانس
ولا جان ملائكة الرحمن يبلونك كيف انت صانع فيما اوليتك وكيف مواساتك فيما خولتك
واخشع لي بالتضرع واهتف بولولة الكتاب واعلم اني ادعوك دعاء السيد مملوكه ليبلغ

شرف المنازل ومن فضلي عليك وعلى آبائك الأولين يا موسى لا تنسني على كل حال ولا تفرح بكثرة
المال فإن نسياني يقسي القلوب ومع كثرة المال كثرة الذنوب الأرض مطيعة والسماء مطيعة و
البحار مطيعة وعصياني شقاء الثقلين وأنا الرحمن الرحيم رحمان كل زمان آتي بالشدة بعد الرخاء
بعد الشدة بالملوك بعد الملوك وملكي قائم دائم لا يزول ولا يخفى علي شيء في الأرض ولا في السماء وكيف
يخفى علي ما مني مبتداه وكيف لا يكون همك فيما عندي وإلي ترجع لا محالة يا موسى اجعلني حرزك
وضع عندي كنزك من الصالحات وخفني ولا تخف غيري إلي المصير يا موسى ارحم من هو أسفل منك في
الخلق ولا تحسد من هو فوقك فإن الحسد يأكل الحسنات كما يأكل النار الحطب يا موسى إن ابني آدم
تواضعا في منزلة لينالا بها من فضلي ورحمتي فقربا قربانا ولا أقبل إلا من المتقين فكان من شأنهما
ما قد علمت فكيف تثق بالصاحب بعد الأخ والوزير يا موسى ضع الكبر ودع الفخر واذكر أنك
ساكن القبر فليمنعك ذلك من الشهوات يا موسى عجل التوبة وأخر الذنب وتأن في المكث بين يدي
في الصلاة ولا ترج غيري اتخذني جنة للشدائد وحصنا لملمات الأمور يا موسى كيف تخشع لي خليقة
لا تعرف فضلي فهي لا تنظر فيه وكيف تنظر فيه وهي لا تؤمن به وكيف تؤمن به وهي لا ترجو ثوابا وكيف
ترجو ثوابا وهي قد قنعت بالدنيا واتخذتها مأوى وركنت إليها ركون الظالمين يا موسى
نافس في الخير أهله فإن الخير كاسمه ودع الشر لكل مفتون يا موسى اجعل لسانك من وراء قلبك
تسلم وأكثر ذكري بالليل والنهار تغنم ولا تتبع الخطايا فتندم فإن الخطايا موعدها النار يا موسى
أطب الكلام لأهل الترك للذنوب وكن لهم جليسا واتخذهم لغيبك إخوانا وجد معهم يجدون معك
يا موسى الموت لاقيك لا محالة فتزود زاد من هو على ما يتزود وارد يا موسى ما أريد به وجهي فكثير
قليله وما أريد به غيري فقليل كثيره وإن أصلح أيامك الذي هو أمامك فانظر أي يوم هو فأعد له الجواب
فإنك موقوف ومسؤول وخذ موعظتك من الدهر وأهله فإن الدهر طويله قصير وقصيره طويل
وكل شيء فان فاعمل كأنك ترى ثواب عملك لكي يكون أطمع لك في الآخرة لا محالة فإن ما بقي من
الدنيا كما ولى منها وكل عامل يعمل على بصيرة ومثال فكن مرتادا لنفسك يا ابن عمران لعلك تفوز
غدا يوم السؤال فهنالك يخسر المبطلون يا موسى ألق كفيك ذلا بين يدي كفعل العبد
المستصرخ إلى سيده فإنك إذا فعلت ذلك رحمت وأنا أكرم القادرين يا موسى سلني من فضلي ورحمتي
فإنهما بيدي لا يملكهما أحد غيري وانظر حين تسألني كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء
وقد يجزى الكفور بما سعى يا موسى طب نفسا عن الدنيا وانطو عنها فإنها ليست لك ولست لها
ما لك ولدار الظالمين إلا العامل فيها بالخير فإنها له نعم الدار يا موسى ما آمرك به فاسمع
ومهما أراه فاصنع خذ حقائق التوراة إلى صدرك وتيقظ بها في ساعات الليل والنهار ولا تمكن

ابناء

وبالرخاء

ساكن القبر

عليها وكيف تعرف فضلي عليها

إلا العامل

أبناء الدنيا من صدرك فيجعلونه وكرا كوكر الطير يا موسى أبناء الدنيا وأهلها فتن بعضهم
لبعض فكل مزين له ما هو فيه والمؤمن من زينت له الآخرة فهو ينظر إليها ما يفتر قد حالت
شهوتها بينه وبين لذة العيش فأدلجته بالأسحار كفعل الراكب السابق إلى غايته يظل كئيبا
ويمسي حزينا فطوبى له لو قد كشف الغطاء ماذا يعاين من السرور يا موسى الدنيا نطفة ليست
بثواب للمؤمن ولا نقمة من فاجر فالويل الطويل لمن باع ثواب معاده بلعقة لم تبق وبلعسة لم تدم
وكذلك فكن كما أمرتك وكل أمري رشاد يا موسى إذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت لي
عقوبته وإذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ولا تكن جبارا ظلوما
ولا تكن للظالمين قرينا يا موسى ما عمر وإن طال ما يذم آخره وما ضرك ما زوي عنك إذا حمدت
مغبته يا موسى صرخ الكتاب إليك صراخا بما أنت إليه صائر فكيف ترقد على هذا العيون
أم كيف يجد قوم لذة العيش لولا التمادي في الغفلة والاتباع للشقوة والتتابع للشهوة
ومن دون هذا يجزع الصديقون يا موسى مر عبادي يدعوني على ما كان بعد أن يقروا لي
أني أرحم الراحمين مجيب المضطرين وأكشف السوء وأبدل الزمان وآتي بالرخاء وأشكر اليسير وأثيب
الكثير وأغني الفقير وأنا الدائم العزيز القدير فمن لجأ إليك وانضوى إليك من الخاطئين فقل أهلا
وسهلا يا رحب الفناء بفناء رب العالمين واستغفر لهم وكن لهم كأحدهم ولا تستطل عليهم بما أنا
أعطيتك فضله وقل لهم فليسألوني من فضلي ورحمتي فإنه لا يملكها أحد غيري وأنا ذو الفضل
العظيم طوبى لك يا موسى كهف الخاطئين وجليس المضطرين ومستغفر المذنبين إنك مني بالمكان
الرضي فادعني بالقلب النقي واللسان الصادق وكن كما أمرتك أطع أمري ولا تستطل على عبادي
بما ليس منك مبتداه وتقرب إلي فإني منك قريب فإني لم أسألك ما يؤذيك ثقله ولا حمله إنما
سألتك أن تدعوني فأجيبك وأن تسألني فأعطيك وأن تتقرب إلي بما مني أخذت تأويله
يا موسى انظر إلى الأرض فإنها عن قريب قبرك وارفع عينيك إلى السماء فإن فوقك فيها ملكا عظيما
وابك على نفسك ما دمت في الدنيا وتخوف العطب والمهالك ولا تغرنك زينة الدنيا وزهرتها
ولا ترض بالظلم ولا تكن ظالما فإني للظالم رصيد حتى أديل منه المظلوم يا موسى إن الحسنة عشرة
أضعاف ومن السيئة على ما قدمت يداه فإن سواد الليل يمحوه النهار فكذلك السيئة تمحوها الحسنة
وعشوة الليل تأتي على ضوء النهار فكذلك السيئة تأتي على الحسنة الجليلة فتسودها علي بن محمد
عمن ذكره عن محمد بن الحسين وحميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي جميعا عن أحمد بن الحسن الميثمي
عن رجل من أصحابه قال قرأت جوابا من أبي عبد الله عليه السلام إلى رجل من أصحابه أما بعد فإني
أوصيك بتقوى الله فإن الله قد ضمن لمن اتقاه أن يحوله عما يكره إلى ما يحب ويرزقه من حيث

لي

واخ المذنبين

وعلي تمام تنزيله

الواحدة الهلاك لا تشرك بي لا
يحل لك أن تشرك بي قارب و
سدد وادع دعاء الطامع الراغب
فيما عندي النادم

المحتسب فاياك ان تكون ممن يخاف على العباد من ذنوبهم ويأمن العقوبة من ذنبه فان الله عز وجل لا يخدع
عن جنته ولا ينال ما عنده الا بطاعته ان شاء الله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عيثم بن اشيم
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال خرج النبي صلى الله عليه واله ذات يوم وهو مستبشر يضحك
سرورا فقال له الناس اضحك الله سنك يا رسول الله وزادك سرورا فقال رسول الله صلى الله عليه
واله انه ليس من يوم ولا ليلة الا ولي فيهما تحفة من الله الا وان ربي اتحفني في يومي هذا بتحفة لم
يتحفني بمثلها فيما مضى ان جبرئيل اتاني فاقراني من ربي السلم وقال يا محمد ان الله عز وجل اختار
من بني هاشم سبعة لم يخلق مثلهم فيمن مضى ولا يخلق مثلهم فيمن بقي انت يا رسول الله سيد النبيين
وعلي بن ابي طالب وصيك سيد الوصيين والحسن والحسين سبطاك سيدا الاسباط وحمزة عمك سيد الشهداء وجعفر ابن
عمك الطيار في الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء ومنكم القائم يصلي عيسى بن مريم خلفه اذا
اهبطه الى الارض من ذرية علي وفاطمة من ولد الحسين عليهم السلم سهل بن زياد عن محمد بن سليمن الديلمي
المصري عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له قول الله عز وجل هذا كتابنا ينطق
عليكم بالحق قال فقال ان الكتاب لم ينطق ولن ينطق ولكن رسول الله صلى الله عليه واله هو الناطق
بالكتاب قال الله عز وجل هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال قلت جعلت فداك انا لا نقرؤها هكذا
والله نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله ولكنه فيما حرف من كتاب الله جماعة عن سهل عن محمد عن ابيه عن
ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن قول الله عز وجل والشمس وضحيها قال الشمس رسول الله صلى الله عليه واله
به اوضح الله عز وجل للناس دينهم قال قلت والقمر اذا تليها قال ذاك امير المؤمنين تلا رسول الله صلى
الله عليه واله ونفثه بالعلم نفثا قال قلت والليل اذا يغشيها قال ذاك ائمة الجور الذين استبدوا
بالامر دون آل الرسول صلى الله عليهم وجلسوا مجلسا كان آل الرسول صلى الله عليه واله اولى به منهم فغشوا
دين الله بالظلم والجور فحكى الله فعلهم فقال والليل اذا يغشيها قال قلت والنهار اذا جليها قال ذاك
الامام من ذرية فاطمة صلوات الله عليها يسأل عن دين رسول الله صلى الله عليه واله فيجليه لمن سأله فحكى
الله عز وجل قوله فقال والنهار اذا جليها سهل عن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت هل
اتيك حديث الغاشية قال يغشاهم القائم عليه السلم بالسيف قال قلت وجوه يومئذ خاشعة
لا تطيق الامتناع قال قلت عاملة قال عملت بغير ما انزل الله قال قلت ناصبة قال نصبت غير ولاة
الامر قال قلت تصلى نارا حامية قال تصلى نار الحرب في الدنيا على عهد القائم وفي الاخرة نار جهنم سهل عن
محمد عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قوله تبارك وتعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم
لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون قال فقال لي يا ابا بصير
ما تقول في هذه الاية قال قلت ان المشركين يزعمون ويحلفون لرسول الله صلى الله عليه واله ان الله

لا يبعث

لا يبعث الموتى قال فقال تبا لمن قال هذا سلهم هل كان المشركون يحلفون بالله ام باللات والعزى قال قلت
جعلت فداك فاوجدنيه قال فقال لي يا ابا بصير لو قد قام قائمنا بعث الله اليه قوما من شيعتنا
قباع سيوفهم على عواتقهم فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم يموتوا فيقولون بعث فلان وفلان وفلان
من قبورهم وهم مع القائم فيبلغ ذلك قوما من عدونا فيقولون يا معشر الشيعة ما اكذبكم
هذه دولتكم وانتم تقولون فيها الكذب لا والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون الى يوم القيمة قال فحكى
الله قولهم فقال واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن الخليل الاسدي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول في قول الله عز وجل فلما احسوا
بأسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال اذا
قام القائم عليه السلم وبعث الى بني امية بالشام هربوا الى الروم فيقول لهم الروم لا ندخلكم حتى تتنصروا
فيعلقون في اعناقهم الصلبان فيدخلونهم فاذا نزل بحضرتهم اصحاب القائم طلبوا الامان والصلح
فيقول اصحاب القائم لا نفعل حتى تدفعوا الينا من قبلكم منا قال فيدفعونهم اليهم فذلك قوله لا تركضوا
وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال يسألهم الكنوز وهو اعلم بها قال فيقولون يا ويلنا
انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين بالسيف وهو سعيد بن
عبد الملك الاموي صاحب نهر سعيد بالرحبة

رسالة ابي جعفر عليه السلم الى سعد الخير

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع والحسين بن محمد الاشعري
عن احمد بن محمد بن عبد الله عن يزيد بن عبد الله عمن حدثه قال كتب ابو جعفر عليه السلم الى سعد الخير بسم الله الرحمن
الرحيم اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله فان فيها السلامة من التلف والغنيمة في المنقلب ان الله
عز وجل يقي بالتقوى عن العبد ما عزب عنه عقله ويجلي بالتقوى عنه عماه وجهله وبالتقوى نجا نوح ومن
معه في السفينة وصالح ومن معه من الصاعقة وبالتقوى فاز الصابرون ونجت تلك العصب من
المهالك ولهم اخوان على تلك الطريقة يلتمسون تلك الفضيلة نبذوا طغيانهم من الايراد بالشهوات لما
بلغهم في الكتاب من المثلات حمدوا ربهم على ما رزقهم وهو اهل الحمد وذموا انفسهم على ما فرطوا وهم اهل
الذم وعلموا ان الله تبارك وتعالى الحليم العليم انما غضبه على من لم يقبل منه رضاه وانما يمنع من لم
يقبل منه عطاه وانما يضل من لم يقبل منه هداه ثم امكن اهل السيئات من التوبة بتبديل الحسنات
دعا عباده في الكتاب الى ذلك بصوت رفيع لم ينقطع ولم يمنع دعاء عباده فلعن الله الذين
يكتمون ما انزل الله وكتب على نفسه الرحمة فسبقت قبل الغضب فتمت صدقا وعدلا فليس
يبتدئ العباد بالغضب قبل ان يغضبوه وذلك من علم اليقين وعلم التقوى وكل امة قد
رفع الله عنهم علم الكتاب حين نبذوه وولاهم عدوهم حين تولوه وكان من نبذهم الكتاب ان اقاموا

حروفه وحرفوا حدوده فهم يروونه ولا يرعونه والجهال يعجبهم حفظهم للرواية والعلماء يحزنهم تركهم للرعاية
وكان من نبذهم الكتاب ان ولوه الذين لا يعلمون فاوردوهم الهوى واصدروهم الى الردى وغيروا عرى الدين ثم
ورثوه في السفه والصبا فالامة يصدرون عن امر الناس بعد امر الله تبارك وتعالى وعليه يردون فبئس للظالمين
بدلا ولاية الناس بعد ولاية الله وثواب الناس بعد ثواب الله ورضا الناس بعد رضا الله فاصبحت الامة
كذلك وفيهم المجتهدون في العبادة على تلك الضلالة معجبون مفتونون فعبادتهم فتنة لهم ولمن اقتدى
بهم وقد كان في الرسل ذكرى للعابدين ان نبيا من الانبياء كان يستكمل الطاعة ثم يعصي الله تبارك وتعالى
في الباب الواحد فخرج به من الجنة وينبذ به في بطن الحوت ثم لا ينجيه الا الاعتراف والتوبة فاعرف اشباه
الاحبار والرهبان الذين ساروا بكتمان الكتاب وتحريفه فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ثم اعرف
اشباههم من هذه الامة الذين اقاموا حروف الكتاب وحرفوا حدوده فهم مع السادة والكبرة فاذا تفرقت
قادة الاهواء كانوا مع اكثرهم دنيا وذلك مبلغهم من العلم لا يزالون كذلك في طبع وطمع لا يزال يسمع صوت
ابليس على السنتهم بباطل كثير يصبر منهم العلماء على الاذى والتعنيف ويعيبون على العلماء بالتكليف والعلماء
في انفسهم خانة ان كتموا النصيحة ان راوا تائها ضالا لا يهدونه او ميتا لا يحيونه فبئس ما يصنعون لان الله تبارك
وتعالى اخذ عليهم الميثاق في الكتاب ان يامروا بالمعروف وبما امروا به وان ينهوا عما نهوا عنه وان يتعاونوا
على البر والتقوى ولا يتعاونوا على الاثم والعدوان فالعلماء من الجهال في جهد وجهاد ان وعظت
قالوا طغت وان علموا الحق الذي تركوا قالوا خالفت وان اعتزلوهم قالوا فارقت وان قالوا هاتوا
برهانكم على ما تحدثون قالوا نافقت وان اطاعوهم قالوا عصيت الله عز وجل فهلك جهال فيما لا يعلمون
اميون فيما يتلون يصدقون بالكتاب عند التعريف ويكذبون به عند التحريف فلا ينكرون اولئك
اشباه الاحبار والرهبان قادة في الهوى سادة في الردى واخرون منهم جلوس بين الضلالة والهدى
لا يعرفون احدى الطائفتين من الاخرى يقولون ما كان الناس يعرفون هذا ولا يدرون ما هو وصدقوا
تركهم رسول الله صلى الله عليه وآله على البيضاء ليلها من نهارها لم يظهر فيهم بدعة ولم يبدل فيهم سنة لا خلاف
عندهم ولا اختلاف فلما غشي الناس ظلمة خطاياهم صاروا امامين داع الى الله تبارك وتعالى وداع
الى النار فعند ذلك نطق الشيطان فعلا صوته على لسان اوليائه وكثر خيله ورجله وشارك في
المال والولد من اشركه فعمل بالبدعة وترك الكتاب والسنة ونطق اولياء الله بالحجة واخذوا بالكتاب
والحكمة فتفرق من ذلك اليوم اهل الحق واهل الباطل وتخاذل وتهاون اهل الهدى وتعاون اهل الضلالة
حتى كانت الجماعة مع فلان واشباهه فاعرف هذا الصنف وصنف اخر فابصرهم رأي العين نجباء
والزمهم حتى ترد اهلك فان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران
المبين الى ههنا رواية الحسين وفي رواية محمد بن يحيى زيادة لهم علم بالطريق فان كان دونهم بلاء

كان خ — تنقضي خ
فلا ينظر اليهم فان دونهم عسف من اهل العسف وخسف ودونهم بلايا تنقضي ثم تصير الى رخاء ثم اعلم ان
اخوان الثقة ذخائر بعضهم لبعض ولولا ان تذهب بك الظنون عني لجليت لك عن اشياء من الحق
غطيتها ولنشرت لك اشياء من الحق كتمتها ولكني اتقيك واستبقيك وليس الحليم الذي لا يتقي احدا
في مكان التقوى والحلم لباس العالم فلا تعرين منه والسلام **رسالة ايضا منه عليه السلام اليه**
محمد بن عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع قال كتب ابو جعفر عليه السلام الى
سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد جاءني كتابك تذكر فيه معرفة ما لا ينبغي تركه وطاعة من رضى
الله رضاه فقبلت من ذلك لنفسك ما كانت نفسك مرتهنة لو تركته تعجب ان رضا الله وطاعته
ونصيحته لا تقبل ولا توجد ولا تعرف الا في عباد غرباء اخلاء من الناس قد اتخذهم الناس سخريا لما
يرمونهم به من المنكرات وكان يقال لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون ابغض الى الناس من جيفة الحمار ولولا
ان يصيبك من البلاء مثل الذي اصابنا فتجعل فتنة الناس كعذاب الله واعيذك بالله وايانا من ذلك
لقربت على بعد منزلتك واعلم رحمك الله انا لا ننال محبة الله الا ببغض كثير من الناس وولايته
الا بمعاداتهم وفوت ذلك قليل يسير لدرك ذلك من الله لقوم يعلمون يا اخي ان الله عز وجل جعل في كل
من الرسل بقايا من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى ويصبرون معهم على الاذى يجيبون داعي الله
ويدعون الى الله فابصرهم رحمك الله فانهم في منزلة رفيعة وان اصابتهم في الدنيا وضيعة انهم
يحيون بكتاب الله الموتى ويبصرون بنور الله من العمى كم من قتيل لابليس قد احيوه وكم من تائه ضال
قد هدوه يبذلون دماءهم دون هلكة العباد وما احسن اثرهم على العباد واقبح اثار العباد عليهم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وآله ذات يوم جالسا اذ اقبل امير المؤمنين عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
ان فيك شبها من عيسى بن مريم ولولا ان تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى
في عيسى بن مريم لقلت فيك قولا لا تمر بملأ من الناس الا اخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون
بذلك البركة قال فغضب الاعرابيان والمغيرة بن شعبة وعدة من قريش معهم فقالوا ما رضي
ان يضرب لابن عمه مثلا الا عيسى بن مريم فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله فقال ولما ضرب ابن
مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم
خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم يعني من
بني هاشم ملائكة في الارض يخلفون قال فغضب الحارث بن عمرو الفهري فقال اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك ان بني هاشم يتوارثون هرقلا بعد هرقل فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم فانزل الله عليه مقالة الحارث ونزلت هذه الاية وما كان الله ليعذبهم وانت

اتخذهم خ ل

فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثم قال له يا حميرا اما تبت واما رحلت فقال يا محمد بل تجعل
لساير قريش شيئا مما في يديك فقد ذهبت بنو هاشم بمكرمة العرب والعجم فقال له النبي صلى الله عليه
وآله ليس ذلك الي ذلك الى الله تبارك وتعالى فقال يا محمد قلبي ما يتابعني على التوبة ولكن ارحل عنك فدعا
براحلته فركبها فلما صار بظهر المدينة اتته جندلة فرضخت هامته ثم اتى الوحي الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال سال سايل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع من الله ذي المعارج قال قلت جعلت فداك انا لا نقراها
هكذا فقال هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وهكذا هو والله مثبت في مصحف فاطمة
عليها السلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لمن حوله من المنافقين انطلقوا الى صاحبكم فقد اتاه ما
استفتح به قال الله عز وجل واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمن
عن ابن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت قول الله عز وجل ولا تفسدوا في الارض بعد
اصلاحها قال فقال يا ميسر ان الارض كانت فاسدة فاصلحها الله عز وجل بنبيه صلى الله عليه وآله
فقال ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها

خطبة لامير المؤمنين عليه السلم

علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عثمن عن سليم بن قيس الهلالي قال خطب امير المؤمنين عليه السلم فحمد الله
واثنى عليه ثم صلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال الا ان اخوف ما اخاف عليكم خلتان اتباع الهوى
وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي الاخرة الا ان الدنيا
قد ترحلت مدبرة وان الاخرة قد ترحلت مقبلة ولكل واحدة بنون فكونوا من ابناء الاخرة
ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وان غدا حساب ولا عمل وانما بدو وقوع الفتن
من اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها حكم الله يتولى فيها رجال رجالا الا ان الحق لو خلص
لم يكن اختلاف ولو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى لكنه يوخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان
فيجتمعان فيجللان معا فهنالك يستولي الشيطان على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول كيف انتم اذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم
فيها الكبير يجري الناس عليها ويتخذونها سنة فاذا غير منها شي قيل قد غيرت السنة وقد
اتى الناس منكرا ثم تشتد البلية وتسبى الذرية وتدقهم الفتنة كما تدق النار الحطب وكما تدق
الرحا بثفالها ويتفقهون لغير الله ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا باعمال الاخرة ثم
اقبل بوجهه وحوله ناس من اهل بيته وخاصته وشيعته فقال قد عملت الولاة قبلي اعمالا خالفوا
فيها رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين لخلافه ناقضين لعهده مغيرين لسنته ولو حملت الناس
على تركها وحولتها الى مواضعها والى ما كانت في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله لتفرق
عني جندي حتى ابقى وحدي او قليل من شيعتي الذين عرفوا فضلي وفرض امامتي من كتاب الله

وسنة

وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله ارايتم لو امرت بمقام ابرهيم صلى الله عليه وآله فرددته الى الموضع الذي وضعه
فيه رسول الله صلى الله عليه وآله ورددت صاع رسول الله صلى الله عليه وآله كما كان وامضيت قطايع
اقطعها رسول الله صلى الله عليه وآله لاقوام لم تمض لهم ولم تنفذ ورددت دار جعفر عليه السلم الى
ورثته وهدمتها من المسجد ورددت قضايا من الجور قضي بها ونزعت نساء تحت رجال بغير
حق فرددتهن الى ازواجهن واستقبلت بهن الحكم في الفروج والاحكام وسبيت ذراري بني تغلب
ورددت ما قسم من ارض خيبر ومحوت دواوين العطايا واعطيت كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يعطي بالسوية ولم اجعلها دولة بين الاغنياء والقيت المساحة وسويت بين المناكح وانفذت
خمس الرسول كما انزل الله عز وجل وفرضه ورددت مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله الى ما كان عليه وسددت
ما فتح فيه من الابواب وفتحت ما سد منه وحرمت المسح على الخفين وحددت على النبيذ وامرت
باحلال المتعتين وامرت بالتكبير على الجنائز خمس تكبيرات والزمت الناس الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم
واخرجت من ادخل مع رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده ممن كان رسول الله صلى الله عليه وآله اخرجه
وادخلت من اخرج بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ممن كان رسول الله صلى الله عليه وآله ادخله وحملت الناس
على حكم القران وعلى الطلاق على السنة واخذت الصدقات على اصنافها وحدودها ورددت الوضوء
والغسل والصلوة الى مواقيتها وشرايعها ومواضعها ورددت اهل نجران الى مواضعهم ورددت
سبايا فارس وساير الامم الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله اذا لتفرقوا عني والله لقد امرت
الناس ان لا يجتمعوا في شهر رمضان الا في فريضة واعلمتهم ان اجتماعهم في النوافل بدعة فتنادى
بعض اهل عسكري ممن يقاتل معي يا اهل الاسلام غيرت سنة عمر ينهانا عن الصلوة في شهر رمضان
تطوعا ولقد خفت ان يثوروا في ناحية جانب عسكري ما لقيت من هذه الامة من الفرقة وطاعة
ائمة الضلالة والدعاة الى النار واعطيت من ذلك سهم ذي القربى الذي قال الله عز وجل ان كنتم امنتم
بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان فنحن والله عنى بذي القربى الذي قرننا الله
بنفسه وبرسوله صلى الله عليه وآله فقال فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
فينا خاصة كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
واتقوا الله في ظلم آل محمد ان الله شديد العقاب لمن ظلمهم رحمة منه لنا وغنى اغنانا الله به ووصى به نبيه
صلى الله عليه وآله ولم يجعل لنا في سهم الصدقة نصيبا اكرم الله رسوله صلى الله عليه وآله واكرمنا اهل البيت
ان يطعمنا من اوساخ الناس فكذبوا الله وكذبوا رسوله وجحدوا كتاب الله الناطق بحقنا ومنعونا
فرضا فرضه الله لنا ما لقي اهل بيت نبي من امته ما لقينا بعد نبينا صلى الله عليه وآله والله المستعان على
من ظلمنا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

خطبة لامير المؤمنين عليه السلم

احمد بن محمد الكوفي

فدك الى ورثة فاطمة ع ورددت

عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن أبي روح فرج بن قرة عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله
عليه السلام قال خطب أمير المؤمنين عليه السلام بالمدينة فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال أما بعد
فإن الله تبارك وتعالى لم يقصم جباري دهر إلا بعد تمهيل ورخاء ولم يجبر كسر عظم من الأمم إلا بعد
أزل وبلاء أيها الناس في دون ما استقبلتم من خطب واستدبرتم من خطب معتبر وما كل ذي
قلب بلبيب ولا كل ذي سمع بسميع ولا كل ذي ناظر عين ببصير عباد الله أحسنوا فيما يعنيكم النظر فيه
ثم انظروا إلى عرصات من قد أقاده الله بعلمه كانوا على سنة من آل فرعون أهل جنات وعيون وزروع ومقام
كريم ثم انظروا بما ختم الله لهم بعد النضرة والسرور والأمر والنهي ولمن صبر منكم العاقبة في الجنان والله مخلدون ولله عاقبة الأمور فيا عجبا وما لي لا أعجب من خطأ هذه الفرق على اختلاف
حججها في دينها لا يقتصون أثر نبي ولا يقتدون بعمل وصي ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب
المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر عندهم ما أنكروا وكل امرئ منهم إمام نفسه آخذ منها فيما يرى بعرى وثيقات
وأسباب محكمات فلا يزالون بجور ولن يزدادوا إلا خطأ لا ينالون تقربا ولن يزدادوا إلا بعدا من الله عز وجل
أنس بعضهم ببعض وتصديق بعضهم لبعض كل ذلك وحشة مما ورث النبي الأمي صلى الله عليه وآله
ونفورا مما أدى إليهم من أخبار فاطر السماوات والأرض أهل حسرات وكهوف شبهات وأهل عشوات
وضلالة وريبة من وكله الله إلى نفسه ورأيه فهو مأمون عند من يجهله غير المتهم عند من لا يعرفه فما
أشبه هؤلاء بأنعام قد غاب عنها رعاؤها ووا أسفا من فعلات شيعتي من بعد قرب مودتها اليوم
كيف يستذل بعدي بعضها بعضا وكيف يقتل بعضها بعضا المتشتتة غدا عن الأصل النازلة
بالفرع المؤملة الفتح من غير جهته كل حزب منهم آخذ بغصن أينما مال الغصن مال معه مع أن الله وله الحمد
سيجمع هؤلاء لشر يوم لبني أمية كما يجمع قزع الخريف يؤلف الله بينهم ثم يجعلهم ركاما كركام السحاب ثم يفتح
لهم أبوابا يسيلون من مستثارهم كسيل الجنتين سيل العرم حيث بعث عليه فارة فلم يثبت عليه أكمة
ولم يرد سننه رص طود يذعذعهم الله في بطون أودية ثم يسلكهم ينابيع في الأرض يأخذ بهم من قوم
حقوق قوم ويمكن بهم قوما في ديار قوم تشريدا لبني أمية ولكيلا يغتصبوا ما غصبوا يضعضع الله بهم
ركنا وينقض بهم طي الجنادل من إرم ويملأ منهم بطنان الزيتون فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليكونن
ذلك وكأني أسمع صهيل خيلهم وطمطمة رجالهم وايم الله ليذوبن ما في أيديهم بعد العلو والتمكين في البلاد كما
تذوب الألية على النار من مات منهم مات ضالا وإلى الله عز وجل يفضي منهم من درج ويتوب الله عز وجل
على من تاب ولعل الله عز وجل يجمع شيعتي بعد التشتت لشر يوم لهؤلاء وليس لأحد على الله عز وجل ذكره الخيرة
بل لله الخيرة والأمر جميعا أيها الناس إن المنتحلين للإمامة من غير أهلها كثير ولو لم تتخاذلوا عن مر الحق
ولم تهنوا عن توهين الباطل لم يتشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقو من قوي عليكم وعلى هضم الطاعة
وإزوائها عن أهلها لكن تهتم كما تاهت بنو إسرائيل على عهد موسى صلى الله عليه وآله ولعمري ليضاعفن

عليكم

عليكم التيه من بعدي أضعاف ما تاهت بنو إسرائيل ولعمري أن لو قد استكملتم من بعدي مدة
سلطان بني أمية لقد اجتمعتم على سلطان الداعي إلى الضلالة وأحييتم الباطل وخلفتم الحق
وراء ظهوركم وقطعتم الأدنى من أهل بدر ووصلتم الأبعد من أبناء الحرب لرسول الله صلى الله
عليه وآله ولعمري أن لو قد ذاب ما في أيديهم لدنا التمحيص للجزاء وقرب الوعد وانقضت المدة
وبدا لكم النجم ذو الذنب من قبل المشرق ولاح لكم القمر المنير فإذا كان ذلك فراجعوا التوبة
واعلموا أنكم إن اتبعتم طالع المشرق سلك بكم مناهج الرسول صلى الله عليه وآله فتداويتم من العمى
والصمم والبكم وكفيتم مؤونة الطلب والتعسف ونبذتم الثقل الفادح عن الأعناق ولا يبعد
الله إلا من أبى وظلم واعتسف وأخذ ما ليس له وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب ويعقوب السراج عن
أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر فقال الحمد لله الذي علا
فاستعلى ودنا فتعالى وارتفع فوق كل منظر وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن
محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين وحجة الله على العالمين مصدقا للرسل الأولين وكان بالمؤمنين رؤوفا
رحيما فصلى الله وملائكته عليه وعلى آله أما بعد أيها الناس فإن البغي يقود أصحابه إلى النار وإن أول
من بغى على الله جل ذكره عناق بنت آدم وأول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها جريبا في جريب
وكان لها عشرون إصبعا في كل إصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عز وجل عليها أسدا كالفيل
وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلوها وقد قتل الله الجبابرة على أفضل أحوالهم وآمن ما كانوا
وأمات هامان وأهلك فرعون وقد قتل عثمان ألا وإن بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله
نبيه صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر
حتى يعود أسفلكم أعلاكم وأعلاكم أسفلكم وليسبقن سابقون كانوا قصروا وليقصرن سابقون
كانوا سبقوا والله ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم ألا وإن
الخطايا خيل شمس حمل عليها أهلها وخلعت لجمها فتقحمت بهم في النار ألا وإن التقوى مطايا
ذلل حمل عليها أهلها وأعطوا أزمتها فأوردتهم الجنة وفتحت لهم أبوابها ووجدوا ريحها وطيبها
وقيل لهم ادخلوها بسلام آمنين ألا وقد سبقني إلى هذا الأمر من لم أشركه فيه ومن لم أهبه له ومن ليست له منه
نوبة إلا بنبي يبعث ألا ولا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله أشرف منه على شفا جرف هار فانهار به في نار
جهنم حق وباطل ولكل أهل فلئن أمر الباطل لقديما فعل ولئن قل الحق فلربما ولعل ولقلما
أدبر شيء فأقبل ولئن رد عليكم أمركم أنكم سعداء وما علي إلا الجهد وإني لأخشى أن تكونوا على فترة
ملتم عني ميلة كنتم فيها عندي غير محمودي الرأي ولو أشاء لقلت عفا الله عما سلف سبق فيه

الرجلين وقام الثالث كالغراب همته بطنه ويله لو قص جناحاه وقطع راسه كان خيرا له شغل عن الجنة والنار امامه ثلثة وخمسة ليس لهم سادس ملك يطير بجناحيه ونبي اخذ الله بضبعيه وساع مجتهد وطالب يرجو ومقصر في النار اليمين والشمال مضلة والطريق الوسطى هي الجادة عليها باقي الكتاب واثار النبوة هلك من ادعى وخاب من افترى ان الله تعالى ادب هذه الامة بالسيف والسوط وليس لاحد عند الامام فيهما هوادة فاستتروا في بيوتكم واصلحوا ذات بينكم والتوبة من ورائكم من ابدى صفحته للحق هلك

حديث علي بن الحسين عليهما السلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هلال بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال كان يقول ان احبكم الى الله عز وجل احسنكم عملا وان اعظمكم عند الله عملا اعظمكم فيما عند الله رغبة وان انجاكم من عذاب الله اشدكم خشية لله وان اقربكم من الله اوسعكم خلقا وان ارضاكم عند الله اسبغكم على عياله وان اكرمكم على الله اتقاكم لله

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقل عن ابي شعيب المحاملي عن عبد الله بن سليمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم ليأتين على الناس زمان يظرف فيه الفاجر ويقرب فيه الماجن ويضعف فيه المنصف قال فقيل له متى ذلك يا امير المؤمنين فقال اذا اتخذت الامانة مغنما والزكوة مغرما والعبادة استطالة والصلة منا قال فقيل متى ذلك يا امير المؤمنين فقال اذا تسلطن النساء وسلطن الاماء وامر الصبيان

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن جعفر العقبي رفعه قال خطب امير المؤمنين عليه السلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ان ادم لم يلد عبدا ولا امة وان الناس كلهم احرار ولكن الله خول بعضكم بعضا فمن كان له بلاء فصبر في الخير فلا يمن به على الله عز وجل الا وقد حضر شيء ونحن مسوون فيه بين الاسود والاحمر فقال له مروان لطلحة والزبير ما اراد بهذا غيركما قال فاعطى كل واحد ثلثة دنانير واعطى رجلا من الانصار ثلثة دنانير وجاء بعد غلام اسود فاعطاه ثلثة دنانير فقال الانصاري يا امير المؤمنين هذا غلام اعتقته بالامس تجعلني واياه سواء فقال اني نظرت في كتاب الله فلم اجد لولد اسمعيل على ولد اسحق فضلا

خطبة النبي صلى الله عليه واله حين عرضت عليه الخيل

ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر ومحمد بن يحيى عن محمد بن ابي القاسم عن الحسين بن ابي قتادة جميعا عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال اخبر رسول الله صلى الله عليه واله يعرض الخيل فمر بقبر ابي احيحة فقال ابو بكر لعن الله صاحب هذا القبر فوالله ان كان ليصد عن سبيل الله ويكذب رسول الله صلى الله عليه واله فقال خالد ابنه ولعن الله ابا قحافة فوالله ما كان يقري الضيف ولا يقاتل العدو فلعن الله اهونهما على العشيرة فقدا فالقى رسول الله صلى الله عليه واله خطام راحلته على غاربها ثم قال اذا انتم تناولتم المشركين فعموا ولا تخصوا فيغضب ولده ثم وقف فعرضت عليه الخيل فمر به فرس فقال عيينة بن حصن ان من امر هذا الفرس كيت وكيت فقال رسول الله صلى الله عليه واله ذرنا فانا اعلم بالخيل

منك فقال عيينة وانا اعلم بالرجال منك فغضب رسول الله صلى الله عليه واله حتى ظهر الدم في وجهه فقال له فاي الرجال افضل فقال عيينة بن حصن رجال يكونون بنجد يضعون سيوفهم على عواتقهم ورماحهم على كواثب خيلهم ثم يضربون بها قدما قدما فقال رسول الله صلى الله عليه واله كذبت بل رجال اهل اليمن افضل الايمان يماني والحكمة يمانية ولولا الهجرة لكنت امرا من اهل اليمن الجفاء والقسوة في الفدادين اصحاب الوبر ربيعة ومضر من حيث يطلع قرن الشمس ومذحج اكثر قبيل يدخلون الجنة وحضرموت خير من عامر بن صعصعة وروي بعضهم خير من الحارث بن معوية وبجيلة خير من رعل وذكوان وان يهلك لحيان فلا ابالي ثم قال لعن الله الملوك الاربعة جمدا ومخوسا ومشرحا وابضعة واختهم العمردة لعن الله المحلل والمحلل له ومن توالى غير مواليه ومن ادعى نسبا لا يعرف والمتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال ومن احدث حدثا في الاسلام او اوى محدثا ومن قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه ومن لعن ابويه فقال رجل يا رسول الله ايوجد رجل يلعن ابويه فقال نعم يلعن اباء الرجال وامهاتهم فيلعنون ابويه لعن الله رعلا وذكوان وعضلا ولحيان والمجذمين من اسد وغطفان وابا سفيان بن حرب وشهبلا ذا الاسنان وابني مليكة بن جريم ومروان وهوذة وهونة

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان مولى لامير المؤمنين عليه السلم ساله مالا فقال يخرج عطائي فاقاسمك هو فقال لا اكتفي وخرج الى معوية فوصله فكتب الى امير المؤمنين عليه السلم يخبره بما اصاب من المال فكتب اليه امير المؤمنين عليه السلم اما بعد فان ما في يدك من المال قد كان له اهل قبلك وهو صائر الى اهل بعدك وانما لك منه ما مهدت لنفسك فاثر نفسك على صلاح ولدك فانما انت جامع لاحد رجلين اما رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت واما رجل عمل فيه بمعصية الله فشقي بما جمعت له وليس من هذين احد باهل ان تؤثره على نفسك ولا تبرد له على ظهرك فارج لمن مضى رحمة الله وثق لمن بقي برزق الله

كلام علي بن الحسين عليهما السلم

حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال كان علي بن الحسين عليهما السلم يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في اعمال الاخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وحفظ عنه وكتب كان يقول ايها الناس اتقوا الله واعلموا انكم اليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه ويحك يا ابن ادم الغافل وليس بمغفول عنه ابن ادم ان اجلك اسرع شيء اليك

قد اقبل نحوك حثيثا يطلبك ويوشك ان يدركك وكأن قد اوفيت اجلك وقبض الملك روحك
وصرت الى قبرك وحيدا فرد اليك فيه روحك واقتحم عليك فيه ملكاك منكر ونكير لمسائلتك
وشديد امتحانك الا وان اول ما يسألانك عن ربك الذي كنت تعبده وعن نبيك الذي ارسل
اليك وعن دينك الذي كنت تدين به وعن كتابك الذي كنت تتلوه وعن امامك الذي كنت
تتولاه ثم عن عمرك فيما افنيته ومالك من اين اكتسبته وفيما انفقته فخذ حذرك وانظر لنفسك
واعد الجواب قبل الامتحان والمسائلة والاختبار فان تك مؤمنا عارفا بدينك متبعا للصادقين
مواليا لاولياء الله لقاك الله حجتك وانطق لسانك بالصواب واحسنت الجواب وبشرت بالرضوان
والجنة من الله عز وجل واستقبلتك الملائكة بالروح والريحان وان لم تكن كذلك تلجلج لسانك ودحضت
حجتك وعييت عن الجواب وبشرت بالنار واستقبلتك ملائكة العذاب بنزل من حميم وتصلية
جحيم واعلم يا ابن آدم ان من وراء هذا اعظم وافظع واوجع للقلوب يوم القيمة ذلك يوم مجموع له الناس و
ذلك يوم مشهود يجمع الله عز وجل فيه الاولين والآخرين ذلك يوم ينفخ في الصور وتبعثر فيه القبور
وذلك يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين وذلك يوم لا تقال فيه عثرة ولا يؤخذ من احد فدية
ولا يقبل من احد معذرة ولا لاحد فيه مستقبل توبة ليس الا الجزاء بالحسنات والجزاء بالسيئات فمن كان من المؤمنين
عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من خير وجده ومن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من
الشر وجده فاحذروا ايها الناس من الذنوب والمعاصي ما قد نهاكم الله عنها وحذركموها في كتابه الصادق
والبيان الناطق فلا تأمنوا مكر الله وتحذيره عند ما يدعوكم الشيطان اللعين اليه من عاجل الشهوات
واللذات في هذه الدنيا فان الله عز وجل يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا
فاذا هم مبصرون واشعروا قلوبكم خوف الله وتذكروا ما قد وعدكم الله في مرجعكم اليه من حسن ثوابه كما
قد خوفكم من شديد العقاب فانه من خاف شيئا حذره ومن حذر شيئا تركه ولا تكونوا من الغافلين المائلين
الى زهرة الدنيا والذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون
او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف فاحذروا ما حذركم الله بما فعل بالظلمة في كتابه
ولا تأمنوا ان ينزل بكم بعض ما توعد به القوم الظالمين في الكتاب والله لقد وعظكم الله في كتابه بغيركم
فان السعيد من وعظ بغيره ولقد اسمعكم الله في كتابه ما قد فعل بالقوم الظالمين من اهل القرى قبلكم
حيث قال وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانما عنى بالقرية اهلها حيث يقول وانشأنا بعدها
قوما آخرين فقال عز وجل فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون يعني يهربون قال لا تركضوا
وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون فلما اتاهم العذاب قالوا يا ويلنا انا كنا
ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين وايم الله ان هذه عظة لكم

وتخويف

وتخويف ان اتعظتم وخفتم ثم رجع القول من الله في الكتاب على اهل المعاصي والذنوب فقال عز وجل ولئن مستهم
نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس ان الله عز وجل انما عنى بهذا
اهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان
مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله ان اهل الشرك لا ينصب لهم الموازين
ولا تنشر لهم الدواوين وانما يحشرون الى جهنم زمرا وانما نصب الموازين ونشر الدواوين لاهل الاسلام
فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله عز وجل لم يحب زهرة الدنيا وعاجلها لاحد من اوليائه
ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها وظاهر بهجتها وانما خلق الدنيا وخلق اهلها ليبلوهم فيها
احسن عملا لآخرته وايم الله لقد ضرب لكم فيها الامثال وصرف الآيات لقوم يعقلون ولا قوة
الا بالله فازهدوا فيما زهدكم الله عز وجل فيه من عاجل الحيوة الدنيا فان الله عز وجل يقول وقوله الحق
انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام
حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او
نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون فكونوا
عباد الله من القوم الذين يتفكرون ولا تركنوا الى الدنيا فان الله عز وجل قال لمحمد صلى الله عليه وآله ولا
تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ولا تركنوا الى زهرة الدنيا وما فيها ركون من اتخذها دار قرار
ومنزل استيطان فانها دار بلغة ومنزل قلعة ودار عمل فتزودوا الاعمال الصالحة فيها قبل
تفرق ايامها وقبل الاذن من الله في خرابها فكأن قد اخربها الذي عمرها اول مرة وابتداها وهو ولي
ميراثها فاسأل الله العون لنا ولكم على تزود التقوى والزهد فيها جعلنا الله واياكم من الزاهدين
في عاجل زهرة الدنيا الراغبين لآجل ثواب الآخرة فانما نحن به وله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم
والسلم عليكم ورحمة الله وبركاته

حديث الشيخ مع الباقر عليه السلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار قال حدثني رجل من اصحابنا عن الحكم بن عتيبة قال بينا انا مع ابي جعفر
عليه السلم والبيت غاص باهله اذ اقبل شيخ يتوكأ على عنزة له حتى وقف على باب البيت فقال السلام
عليك يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم سكت فقال ابو جعفر عليك السلم ورحمة الله وبركاته
ثم اقبل الشيخ بوجهه على اهل البيت وقال السلم عليكم ثم سكت حتى اجابه القوم جميعا وردوا
عليه السلم ثم اقبل بوجهه على ابي جعفر عليه السلم ثم قال يا ابن رسول الله ادنني منك جعلني الله
فداك فوالله اني لاحبكم واحب من يحبكم لا لطمع في دنيا واني لابغض عدوكم وابرأ منه والله
ما ابغضه وابرأ منه لوتر كان بيني وبينه والله اني لاحل حلالكم واحرم حرامكم وانتظر امركم
فهل ترجو لي جعلني الله فداك فقال ابو جعفر عليه السلم الي الي حتى اقعده الى جنبه ثم قال ايها الشيخ

باب صح

ان ابي علي بن الحسين اتاه رجل فسأله عن مثل الذي سألتني عنه فقال له ابي عليه السلم ان تمت ترد على رسول الله
صلى الله عليه وآله وعلى علي والحسن والحسين وعلى علي بن الحسين ويثلج قلبك ويبرد فوادك وتقر عينك
وتستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسك ههنا واهوى بيده
الى حلقه وان تعش ترى ما يقر الله به عينك وتكون معنا في السنام الاعلى قال الشيخ كيف قلت يا ابا جعفر
فاعاد عليه السلم فقال الشيخ الله اكبر يا ابا جعفر ان انا مت أرد على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي
والحسن والحسين وعلى علي بن الحسين وتقر عيني ويثلج قلبي ويبرد فوادي واستقبل بالروح والريحان مع الكرام
الكاتبين لو قد بلغت نفسي ههنا وان اعش ارى ما يقر الله به عيني فاكون معكم في السنام الاعلى
ثم اقبل الشيخ ينتحب ينشج ها ها ها حتى لصق بالارض واقبل اهل البيت ينتحبون ينشجون لما
يرون من حال الشيخ واقبل ابو جعفر عليه السلم يمسح باصبعه الدموع من حماليق عينيه وينفضها ثم رفع
الشيخ راسه فقال لابي جعفر عليه السلم يا ابن رسول الله ناولني يدك جعلني الله فداك فناوله يده فقبلها
ووضعها على عينيه وخده ثم حسر عن بطنه وصدره فوضع يده على بطنه وصدره ثم قام فقال السلام
عليكم واقبل ابو جعفر عليه السلم ينظر في قفاه وهو مدبر ثم اقبل بوجهه على القوم فقال من احب ان ينظر
الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا فقال الحكم بن عتيبة لم ار ماتما قط يشبه ذلك المجلس عنه عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رجل يبيع الزيت وكان يحب
رسول الله صلى الله عليه وآله حبا شديدا كان اذا اراد ان يذهب في حاجته لم يمض حتى ينظر الى رسول الله
صلى الله عليه وآله قد عرف ذلك منه فاذا جاء تطاول له حتى ينظر اليه حتى اذا كان ذات يوم دخل فتطاول
له رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نظر اليه ثم مضى في حاجته فلم يكن باسرع من ان رجع فلما رآه رسول الله
صلى الله عليه وآله قد فعل ذلك اشار اليه بيده اجلس فجلس بين يديه فقال ما لك فعلت اليوم شيئا
لم تكن تفعله قبل ذلك فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا لغشي قلبي شيء من ذكرك حتى
ما استطعت ان امضي في حاجتي حتى رجعت اليك فدعا له وقال له خيرا ثم مكث رسول الله صلى الله
عليه وآله اياما لا يراه فلما فقده سال عنه فقيل يا رسول الله ما رايناه منذ ايام فانتعل رسول
الله صلى الله عليه وآله وانتعل معه اصحابه وانطلق حتى اتى سوق الزيت فاذا دكان الرجل ليس فيه احد
فسال عنه جيرته فقالوا يا رسول الله مات ولقد كان عندنا امينا صدوقا الا انه قد كان فيه خصلة قال
وما هي قالوا كان يرهق يعنون يتبع النساء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله رحمه الله والله لقد كان
يحبني حبا لو كان نخاسا لغفر الله له علي بن محمد عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن ميسر قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلم فقال كيف اصحابك فقلت جعلت فداك لنحن عندهم اشر من اليهود والنصارى
والذين اشركوا قال وكان متكئا فاستوى جالسا ثم قال كيف قلت قلت والله لنحن عندهم اشر

من اليهود

من اليهود والنصارى والذين اشركوا فقال اما والله لا يدخل النار منكم اثنان لا والله ولا واحد والله انكم
الذين قال الله عز وجل وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت
عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ثم قال طلبوكم والله في النار والله فما وجدوا منكم احدا

وصية النبي صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن معوية
بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كان في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم ان قال يا علي
اوصيك في نفسك بخصال فاحفظها عني ثم قال اللهم اعنه اما الاولى فالصدق ولا تخرجن من فيك كذبة
ابدا والثانية الورع ولا تجترئ على خيانة ابدا والثالثة الخوف من الله عز ذكره كانك تراه والرابعة
كثرة البكاء من خشية الله يبنى لك بكل دمعة الف بيت في الجنة والخامسة بذلك مالك ودمك
دون دينك والسادسة الاخذ بسنتي في صلوتي وصومي وصدقتي اما الصلوة فالخمسون ركعة
واما الصيام فثلثة ايام في الشهر الخميس في اوله والاربعاء في وسطه والخميس في اخره واما الصدقة
فجهدك حتى تقول قد اسرفت ولم تسرف وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة
الليل وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك بتلاوة القران
على كل حال وعليك برفع يديك في صلوتك وتقليبهما وعليك بالسواك عند كل وضوء وعليك
بمحاسن الاخلاق فاركبها ومساوي الاخلاق فاجتنبها فان لم تفعل فلا تلومن الا نفسك عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني جعفر بن ابرهيم
عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسب المرء دينه وعقله
مروته وشرفه جماله وكرمه تقواه عنه عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة وثعلبة
بن ميمون وغالب بن عثمان وهرون بن مسلم عن بريد بن معوية قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم
في فسطاط له بمنى فنظر الى زياد الاسود منقطع الرجلين فرثى له فقال له ما لرجليك هكذا
قال جئت على بكر لي نضو فكنت امشي عنه عامة الطريق فرثى له وقال له عند ذلك زياد اني الم بالذنوب
حتى اذا ظننت اني قد هلكت ذكرت حبكم فرجوت النجاة وتجلى عني فقال ابو جعفر عليه السلم وهل الدين
الا الحب قال الله تعالى حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وقال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله وقال يحبون من هاجر اليهم ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله احب المصلين ولا اصلي
واحب الصوامين ولا اصوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت مع من احببت ولك ما اكتسبت
وقال ما تبغون وما تريدون اما انها لو كانت فزعة من السماء فزع كل قوم الى مامنهم وفزعنا الى
نبينا وفزعتم الينا سهل عن ابن فضال عن علي بن عقبة وعبد الله بن بكير عن سعيد بن يسار قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول الحمد لله صارت فرقة مرجئة وصارت فرقة حرورية وصارت

فرقة قدرية وسميتم الترابية وشيعة علي اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله صلى الله عليه
واله وسلم وال رسول الله صلى الله عليه واله وشيعة ال رسول الله صلى الله عليه واله وما الناس الا من كان
على افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه واله واولى الناس بالناس حتى قالها ثلثا   عنه عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له اصلحك الله
لقد تركنا اسواقنا انتظارا لهذا الامر حتى ليوشك الرجل منا ان يسال في يده فقال يا با عبد الرحمن
اترى من حبس نفسه على الله لا يجعل الله له مخرجا بلى والله ليجعلن الله له مخرجا رحم الله عبدا احيا امرنا
قلت اصلحك الله ان هولاء المرجية يقولون ما علينا ان نكون على الذي نحن عليه حتى اذا جاء ما تقولون
كنا نحن وانتم سواء فقال يا عبد الحميد صدقوا من تاب تاب الله عليه ومن اسر نفاقا فلا يرغم الله الا بانفه
ومن اظهر امرنا اهرق الله دمه يذبحهم الله على الاسلام كما يذبح القصاب شاته قال قلت فنحن يومئذ
والناس فيه سواء قال لا انتم يومئذ سنام الارض وحكامها لا يسعنا في ديننا الا ذلك قلت فان مت
قبل ان ادرك القايم قال ان القايل منكم اذا قال ان ادركت قايم ال محمد نصرته كالمقارع معه بسيفه
والشهادة معه شهادتان   عنه عن الحسن بن علي عن عبيد الله بن الوليد الكندي قال دخلنا على ابي عبد الله
عليه السلم في زمن مروان فقال من انتم فقلنا من اهل الكوفة فقال ما من بلدة من البلدان اكثر محبا لنا من
اهل الكوفة ولا سيما هذه العصابة ان الله جل ذكره هداكم لامر جهله الناس واحببتمونا وابغضنا الناس
واتبعتمونا وخالفنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس فاحياكم الله محيانا واماتكم الله مماتنا فاشهد
على ابي انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان يرى ما يقر الله به عينه وان يغتبط الا ان تبلغ نفسه الى هذه واهوى
بيده الى حلقه وقد قال عز وجل في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فنحن
ذرية رسول الله صلى الله عليه واله   حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن عديس عن ابان بن
عثمن عن ابي الصباح قال سمعت كلاما يروى عن النبي صلى الله عليه واله وعن علي عليه السلم وعن ابن مسعود
فعرضته على ابي عبد الله فقال هذا قول رسول الله صلى الله عليه واله الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ
بغيره والكيس الكيس التقى واحمق الحمق الفجور وشر الروى روى الكذب وشر الامور محدثاتها واعمى العمى
عمى القلب وشر الندامة ندامة يوم القيمة واعظم الخطايا عند الله لسان الكذاب وشر الكسب كسب الربا
وشر الماكل اكل مال اليتيم واحسن الزينة زينة الرجل هدى حسن مع ايمان واملك امره به وقوام خواتيمه
ومن يتبع السمعة يسمع الله به الكذبة ومن يتولى الدنيا يعجز عنها ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا
يعرفه ينكل والريب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله
يعذبه الله ومن يشكر يزيده الله ومن يصبر على الرزية يعنه الله ومن يتوكل على الله فحسبه الله لا تسخطوا الله
برضا احد من خلقه ولا تقربوا الى احد من الخلق بتباعد من الله فان الله عز وجل ليس بينه وبين

احد

[اعرفه قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم]
[شر الندامة حين يحضر احدكم الموت]
[المصيبة خ ل]

احد من خلقه شي يعطيه به خيرا ولا يدفع به عنه شرا الا بطاعته واتباع مرضاته وان طاعة الله
نجاح من كل خير يبتغى ونجاة من كل شر يتقى وان الله عز ذكره يعصم من اطاعه ولا يعتصم به من
عصاه ولا يجد الهارب من الله عز وجل مهربا وان امر الله نازل ولو كره الخلايق وكلما هو ات قريب
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان
واتقوا الله ان الله شديد العقاب   وبهذا الاسناد عن ابان عن يعقوب بن شعيب انه سال
ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل كان الناس امة واحدة فقال كان قبل نوح امة ضلال فبدا لله
فبعث المرسلين وليس كما يقولون لم يزل وكذبوا يفرق في ليلة القدر ما كان من شدة او رخاء
او مطر بقدر ما يشاء عز وجل ان يقدر الى مثلها من قابل

حديث البحر مع الشمس

علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن الحكم بن المستورد عن علي بن الحسين
عليهما السلم قال ان من الاقوات التي قدرها الله للناس مما يحتاجون اليه البحر الذي خلقه الله
عز وجل بين السماء والارض قال وان الله قد قدر فيها مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب وقدر
ذلك كله على الفلك ثم وكل بالفلك ملكا ومعه سبعون الف ملك فهم يديرون الفلك فاذا
اداروه دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه فنزلت في منازلها التي قدرها الله عز وجل
ليومها وليلتها فاذا كثرت ذنوب العباد واراد الله تبارك وتعالى ان يستعتبهم باية من اياته
امر الملك الموكل بالفلك ان يزيل الفلك الذي عليه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب فيامر الملك
اولئك السبعين الف ملك ان ازيلوه عن مجاريه قال فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك البحر الذي
يجري في الفلك قال فيطمس ضوءها ويتغير لونها فاذا اراد الله ان يعظم الاية طمست الشمس
في البحر على ما يحب الله ان يخوف خلقه بالاية قال وذلك عند انكساف الشمس قال وكذلك يفعل بالقمر
قال فاذا اراد الله ان يجليها او يردها الى مجراها امر الملك الموكل بالفلك ان يرد الفلك الى مجراه فيرد
الفلك فترجع الشمس الى مجراها قال فتخرج من الماء وهي كدرة قال والقمر مثل ذلك قال ثم قال
علي بن الحسين عليهما السلم اما انه لا يفزع لهما ولا يرهب بهاتين الايتين الا من كان من شيعتنا فاذا كان
كذلك فافزعوا الى الله عز وجل ثم ارجعوا اليه   علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن سليمن عن الفضل
بن اسمعيل الهاشمي عن ابيه قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلم ما القى من اهل بيتي من استخفافهم
للدين فقال يا اسمعيل لا تنكر ذلك من اهل بيتك فان الله تبارك وتعالى جعل لكل اهل بيت
حجة يحتج بها على اهل بيته في القيمة فيقال لهم الم تروا فلانا فيكم الم تروا هديه فيكم الم تروا
صلوته فيكم الم تروا دينه فهلا اقتديتم به فيكون حجة عليهم يوم القيمة   عنه عن ابيه عن
محمد بن هيثم التميمي عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الرجل منكم

يكون في المحلة فيحتج الله عز وجل يوم القيامة على جيرانه فيقال لهم ألم يكن فلان بينكم ألم تسمعوا كلامه
ألم تسمعوا بكاءه في الليل فيكون حجة الله عليهم. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم
بحجارة من سجيل قال كان طير ساف جاءهم من قبل البحر رؤوسها كأمثال رؤوس السباع وأظفارها
كأظفار السباع من الطير مع كل طير ثلاثة أحجار في رجليه حجران وفي منقاره حجر فجعلت ترميهم
بها حتى جدرت أجسادهم فقتلتهم بها وما كان قبل ذلك رئي شيء من الجدري ولا رأوا ذلك من الطير
قبل ذلك اليوم ولا بعده قال ومن أفلت منهم يومئذ انطلق حتى إذا بلغوا حضرموت وهو واد
دون اليمن أرسل الله عليهم سيلا فغرقهم أجمعين قال وما رئي في ذلك الوادي ماء قبل ذلك اليوم
بخمس عشرة سنة قال فلذلك سمي حضرموت حين ماتوا فيه. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن
ابن فضال عن عبد الله بن بكير وثعلبة بن ميمون وعلي بن عقبة عن زرارة عن عبد الملك بن أعين قال
وقع بين أبي جعفر عليه السلام وبين ولد الحسن عليه السلام كلام فبلغني ذلك فدخلت على أبي جعفر عليه السلام
فذهبت أتكلم فقال لي مه لا تدخل فيما بيننا فإنما مثلنا ومثل بني عمنا كمثل رجل كان في
بني إسرائيل كانت له ابنتان فزوج إحداهما من رجل زراع وزوج الأخرى من رجل فخار ثم زارهما
فبدأ بامرأة الزراع فقال لها كيف حالكم فقالت قد زرع زوجي زرعا كثيرا فإن أرسل الله السماء
فنحن أحسن بني إسرائيل حالا ثم مضى إلى امرأة الفخار فقال لها كيف حالكم فقالت قد عمل زوجي فخارا
كثيرا فإن أمسك الله السماء فنحن أحسن بني إسرائيل حالا فانصرف وهو يقول اللهم أنت لهما وكذلك نحن
محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يعوذ بعض ولده ويقول
عزمت عليك يا ريح ويا وجع كائنا ما كنت بالعزيمة التي عزم بها علي بن أبي طالب أمير المؤمنين
عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله على جن وادي الصبرة فأجابوا وأطاعوا لما أجبت وخرجت
عن ابني فلان ابن ابنتي فلانة الساعة الساعة. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن سنان عن أبي
الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تفقد يفقد ومن لا يعد الصبر لنوائب
الدهر يعجز ومن قرض الناس قرضوه ومن تركهم لم يتركوه قيل فأصنع ماذا يا رسول الله قال أقرضهم
من عرضك ليوم فقرك. عنه عن أحمد عن البرقي عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال بينا موسى بن
عيسى في داره التي في المسعى يشرف على المسعى إذ رأى أبا الحسن موسى عليه السلام مقبلا من المروة على
بغلة فأمر ابن هياج رجلا من همدان منقطعا إليه أن يتعلق بلجامه ويدعي البغلة فأتاه
فتعلق باللجام وادعى البغلة فثنى أبو الحسن عليه السلام رجله فنزل عنها وقال لغلمانه خذوا سرجها
وادفعوها إليه فقال والسرج أيضا لي فقال أبو الحسن عليه السلام كذبت عندنا البينة بأنه سرج محمد بن

علي

علي وأما البغلة فإنا اشتريناها منذ قريب وأنت أعلم وما قلت. عنه عن محمد بن مرازم عن أبيه
قال خرجنا مع أبي عبد الله عليه السلام حيث خرج من عند أبي جعفر من الحيرة فخرج ساعة أذن له وانتهى
إلى السالحين في أول الليل فعرض له عاشر كان يكون في السالحين في أول الليل فقال له لا أدعك
أن تجوز فألح عليه وطلب إليه فأبى إباء وأنا ومصادف معه فقال له مصادف جعلت فداك إنما
هذا كلب قد آذاك وأخاف أن يردك وما أدري ما يكون من أمر أبي جعفر وأنا ومرازم أتأذن لنا
أن نضرب عنقه ثم نطرحه في النهر فقال كف يا مصادف فلم يزل يطلب إليه حتى ذهب من الليل
أكثره فأذن له فمضى فقال يا مرازم هذا خير أم الذي قلتماه قلت هذا جعلت فداك فقال يا مرازم
إن الرجل يخرج من الذل الصغير فيدخله ذلك في الذل الكبير. عنه عن أحمد بن محمد عن الحجال عن
جعفر بن أبي منصور عن حفص بن أبي عائشة قال بعث أبو عبد الله عليه السلام غلاما له في حاجة فأبطأ
فخرج أبو عبد الله عليه السلام على أثره لما أبطأ عليه فوجده نائما فجلس عند رأسه يروحه حتى انتبه فقال
له أبو عبد الله عليه السلام يا فلان والله ما ذاك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار
عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حسان أبي علي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا تذكروا سرنا بخلاف
علانيتنا ولا علانيتنا بخلاف سرنا حسبكم أن تقولوا ما نقول وتصمتوا عما نصمت إنكم
قد رأيتم أن الله عز وجل لم يجعل لأحد من الناس في خلافنا خيرا إن الله عز وجل يقول فليحذر
الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم **حديث الطبيب** محمد عن أحمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن زياد بن أبي الحلال عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال موسى صلى الله عليه يا رب من أين الداء
قال مني قال فالشفاء قال مني قال فما يصنع عبادك بالمعالج قال يطيب بأنفسهم فيومئذ سمي المعالج
بالطبيب. عنه عن أحمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن أبي أيوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من داء
إلا وهو سارع إلى الجسد ينتظر متى يؤمر به فيأخذه. وفي رواية أخرى إلا الحمى فإنها ترد ورودا
عنه عن أحمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت
بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك أبا عبد الله عليه السلام فكتب إلي قد بلغني علتك فاشتر صاعا
من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيفما انتثر وقل اللهم إني أسألك باسمك الذي
إذا سألك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الأرض وجعلته خليفتك على خلقك
أن تصلي على محمد وأهل بيته وأن تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل
ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت مثل ذلك فكأنما نشطت
من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به **حديث الحوت على أي شيء هو** محمد بن أحمد عن
ابن محبوب عن جميل بن صالح عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الأرض على

دعاء البر للمريض

اي شيء هي قال هي على حوت قلت فالحوت على اي شيء هو قال على الماء قلت فالماء على اي شيء هو قال
على صخرة قلت فعلى اي شيء الصخرة قال على قرن ثور املس قلت فعلى اي شيء الثور قال على
الثرى قلت فعلى اي شيء الثرى قال هيهات عند ذلك ضل علم العلماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلم قال ان الله عز وجل خلق الارض ثم ارسل
عليها الماء المالح اربعين صباحا والماء العذب اربعين صباحا حتى اذا التقت واختلطت
اخذ بيده قبضة فعركها عركا شديدا جميعا ثم فرقها فرقتين فخرج من كل واحدة منهما عنق
مثل عنق الذر فاخذ عنق الى الجنة وعنق الى النار **حديث الاحلام والحجة على اهل ذلك
الزمان** بعض اصحابنا عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن ابي الحسن عليه السلم قال ان الاحلام
لم تكن فيما مضى في اول الخلق وانما حدثت فقلت ما العلة في ذلك فقال ان الله عز ذكره بعث
رسولا الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان فعلنا ذلك فما لنا فوالله
ما انت باكثرنا مالا ولا باعزنا عشيرة فقال ان اطعتموني ادخلكم الله الجنة وان عصيتم ادخلكم الله
النار فقالوا وما الجنة والنار فوصف لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا
لقد راينا امواتنا صاروا عظاما ورفاتا فازدادوا له تكذيبا وبه استخفافا فاحدث الله عز وجل
فيهم الاحلام فاتوه فاخبروه بما راوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله عز ذكره اراد ان يحتج عليكم
بهذا هكذا تكون ارواحكم اذا متم وان بليت ابدانكم تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول راي المؤمن ورؤياه
في اخر الزمان على سبعين جزءا من اجزاء النبوة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن معمر بن خلاد عن
الرضا عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا اصبح قال لاصحابه هل من مبشرات يعني به الرؤيا
عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رجل لرسول الله صلى الله
عليه واله في قول الله عز وجل لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا الحسنة يرى المؤمن فيبشر بها في دنياه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن ابي عبد الله عليه السلم قال الرؤيا على ثلثة
وجوه بشارة من الله للمؤمن وتحذير من الشيطان واضغاث احلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت
فداك الرؤيا الصادقة والكاذبة مخرجهما من موضع واحد قال صدقت اما الكاذبة المختلفة فان الرجل
يراها في اول ليله في سلطان المردة الفسقة وانما هي شيء يخيل الى الرجل وهي كاذبة مخالفة لا خير فيها
واما الصادقة اذا راها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر فهي صادقة لا
تختلف ان شاء الله الا ان يكون جنبا او ينام على غير طهور ولم يذكر الله عز وجل حقيقة ذكره فانها تختلف

وتبطئ

وتبطئ على صاحبها **حديث الرياح** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب وهشام
بن سالم عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور وقلت
الناس يذكرون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار فقال ان لله جنودا من رياح يعذب بها من يشاء ممن
عصاه ولكل ريح منها ملك موكل بها فاذا اراد الله عز ذكره ان يعذب قوما بنوع من العذاب اوحى
الى الملك الموكل بذلك النوع من الريح التي يريد ان يعذبهم بها قال فيامرها الملك فتهيج كما يهيج الاسد
المغضب قال ولكل ريح منهن اسم اما تسمع قوله عز وجل كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا
عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر وقال الريح العقيم وقال ريح فيها عذاب اليم وقال فاصابها اعصار
فيه نار فاحترقت وما ذكر من الرياح التي يعذب الله بها من عصاه قال ولله عز ذكره رياح رحمة لواقح
وغير ذلك ينشرها بين يدي رحمته منها ما يهيج السحاب للمطر ومنها رياح تحبس السحاب بين السماء
والارض ورياح تعصر السحاب فتمطره باذن الله ومنها رياح مما عدد الله في الكتاب فاما الرياح الاربع
الشمال والجنوب والصبا والدبور فانما هي اسماء الملائكة الموكلين بها فاذا اراد الله ان يهب شمالا
امر الملك الذي اسمه الشمال فيهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرق
ريح الشمال حيث يريد الله من البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث جنوبا امر الملك الذي اسمه الجنوب
فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الجنوب في البر والبحر
وحيث يريد الله واذا اراد الله ان يبعث الصبا امر الملك الذي اسمه الصبا فهبط على البيت الحرام فقام
على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الصبا حيث يريد الله عز وجل في البر والبحر واذا
اراد الله ان يبعث دبورا امر الملك الذي اسمه الدبور فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي
فضرب بجناحه فتفرقت ريح الدبور حيث يريد الله من البر والبحر وقال ابو جعفر عليه السلم اما تسمع
لقوله ريح الشمال وريح الجنوب وريح الدبور وريح الصبا انما تضاف الى الملائكة الموكلين بها
عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر
عليه السلم قال ان لله عز وجل رياح رحمة ورياح عذاب فان شاء الله ان يجعل الرياح من العذاب
رحمة فعل قال ولن يجعل الرحمة من الريح عذابا وذلك انه لم يرحم قوما قط اطاعوه وكانت طاعتهم
اياه وبالا عليهم الا من بعد تحولهم عن طاعته قال وكذلك فعل بقوم يونس لما امنوا رحمهم الله
بعد ما كان قدر عليهم العذاب وقضاه ثم تداركهم برحمته فجعل العذاب المقدر عليهم رحمة فصرفه
عنهم وقد انزله عليهم وغشيهم وذلك لما امنوا به وتضرعوا اليه قال واما الريح العقيم فانها ريح
عذاب لا تلقح شيئا من الارحام ولا شيئا من النبات وهي ريح تخرج من تحت الارضين السبع وما خرجت
منها ريح قط الا على قوم عاد حين غضب الله عليهم فامر الخزان ان يخرجوا منها على سعة الخاتم قال

فعتت على الخزان فخرج منها على مقدار منخر الثور تغيظا منها على قوم عاد قال فضج الخزان الى الله عز وجل
من ذلك فقالوا ربنا انها قد عتت عن امرنا انا نخاف ان تهلك من لم يعصك من خلقك وعمار بلادك
قال فبعث الله عز وجل اليها جبرئيل عليه السلم فاستقبلها بجناحه فردها الى موضعها وقال لها اخرجي
على ما امرت به قال فخرجت على ما امرت به واهلكت قوم عاد ومن كان بحضرتهم علي بن ابرهيم عن

لدفع السقم والفقر

ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من ظهرت عليه النعمة
فليكثر ذكر الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم ينفي عنه الفقر وقال فقد النبي صلى الله عليه واله رجلا من الانصار فقال ما غيبك
عنا فقال الفقر يا رسول الله وطول السقم فقال له رسول الله صلى الله عليه واله الا اعلمك كلاما
اذا قلته ذهب عنك الفقر فقال بلى يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل لا حول ولا
قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فقال الرجل فما قلته الا ثلثة ايام حتى ذهب عني الفقر والسقم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسمعيل بن عبد الخالق قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول لابي جعفر الاحول وانا اسمع اتيت البصرة فقال نعم قال كيف رايت مسارعة
الناس الى هذا الامر ودخولهم فيه قال والله انهم لقليل ولقد فعلوا وان ذلك لقليل فقال عليك
بالاحداث فانهم اسرع الى كل خير ثم قال ما يقول اهل البصرة في هذه الاية لا اسئلكم عليه اجرا
الا المودة في القربى قلت جعلت فداك انهم يقولون انها لاقارب رسول الله صلى الله عليه واله
قال كذبوا انما نزلت فينا خاصة في اهل البيت في علي وفاطمة والحسن والحسين اصحاب الكساء عليهم
السلم

حديث اهل الشام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن داود عن محمد بن عطية قال
جاء رجل الى ابي جعفر عليه السلم من اهل الشام من علمائهم فقال يا ابا جعفر جئت اسألك عن مسألة
قد اعيت علي ان اجد احدا يفسرها وقد سألت عنها ثلثة اصناف من الناس فقال كل صنف
منهم شيئا غير الذي قال الصنف الاخر فقال له ابو جعفر عليه السلم ما ذاك قال فاني اسألك عن اول
ما خلق الله من خلقه فان بعض من سألته قال القدر وقال بعضهم القلم وقال بعضهم الروح فقال
ابو جعفر عليه السلم ما قالوا شيئا اخبرك ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء غيره وكان عزيزا ولا
احد كان قبل عزه وذلك قوله عز ذكره سبحان ربك رب العزة عما يصفون وكان الخالق قبل
المخلوق ولو كان اول ما خلق من خلقه الشيء من الشيء اذا لم يكن له انقطاع ابدا ولم يزل الله اذا و
معه شيء ليس هو يتقدمه ولكنه كان اذ لا شيء غيره وخلق الشيء الذي جميع الاشياء منه وهو
الماء الذي خلق الاشياء منه فجعل نسب كل شيء الى الماء ولم يجعل للماء نسبا يضاف اليه

وخلق

وخلق الريح من الماء ثم سلط الريح على الماء فشققت الريح متن الماء حتى ثار من الماء زبد على قدر ما شاء
ان يثور فخلق من ذلك الزبد ارضا بيضاء نقية ليس فيها صدع ولا ثقب ولا صعود ولا هبوط ولا
شجرة ثم طواها فوضعها فوق الماء ثم خلق الله النار من الماء فشققت النار متن الماء حتى ثار من الماء
دخان على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك الدخان سماء صافية نقية ليس فيها صدع ولا ثقب
وذلك قوله والسماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها قال ولا شمس ولا قمر
ولا نجوم ولا سحاب ثم طواها فوضعها فوق الارض ثم نسب الخليقتين فرفع السماء قبل الارض
فذلك قوله عز ذكره والارض بعد ذلك دحيها يقول بسطها فقال له الشامي يا ابا جعفر قول الله عز وجل
اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فقال له ابو جعفر عليه السلم
فلعلك تزعم انهما كانتا رتقا ملتزقتان ملتصقتان ففتقت احديهما من الاخرى فقال
نعم فقال ابو جعفر عليه السلم استغفر ربك فان قول الله عز وجل كانتا رتقا يقول كانت السماء رتقا
لا تنزل المطر وكانت الارض رتقا لا تنبت الحب فلما خلق الله تبارك الخلق وبث فيها من كل
دابة فتق السماء بالمطر والارض بنبات الحب فقال الشامي اشهد انك من ولد الانبياء وان علمك
علمهم محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال عن العلا عن محمد
بن مسلم قال قال لي ابو جعفر عليه السلم كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء فامر الله جل وعز الماء فاضطرم
نارا ثم امر النار فخمدت فارتفع من خمودها دخان فخلق السموات من ذلك الدخان وخلق الارض
من الرماد ثم اختصم الماء والنار والريح فقال الماء انا جند الله الاكبر وقال الريح انا جند الله الاكبر
وقالت النار انا جند الله الاكبر فاوحى الله عز وجل الى الريح انت جندي الاكبر

حديث الجنان والنوق

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن اسحق المدني عن ابي جعفر عليه السلم قال ان رسول الله صلى
الله عليه واله سئل عن قول الله يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا فقال يا علي ان الوفد لا يكونون الا ركبانا
اولئك رجال اتقوا الله فاحبهم الله عز ذكره واختصهم ورضي اعمالهم فسماهم المتقين ثم قال له
يا علي اما والذي فلق الحبة وبرا النسمة انهم ليخرجون من قبورهم وان الملائكة لتستقبلهم بنوق
من نوق العز عليها رحائل الذهب مكللة بالدر والياقوت وجلائلها الاستبرق والسندس
وخطمها جدل الارجوان تطير بهم الى المحشر مع كل رجل منهم الف ملك من قدامه وعن يمينه وعن شماله
يزفونهم زفا حتى ينتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم وعلى باب الجنة شجرة ان الورقة منها ليستظل
تحتها الف رجل من الناس وعن يمين الشجرة عين مطهرة مزكية قال فيسقون منها شربة فيطهر الله
بها قلوبهم من الحسد ويسقط عن ابشارهم الشعر وذلك قول الله عز وجل وسقاهم ربهم شرابا
طهورا من تلك العين المطهرة قال ثم ينصرفون الى عين اخرى عن يسار الشجرة فيغتسلون فيها

وهي عين الحيوة فلا يموتون ابدا قال ثم يوقف بهم قدام العرش وقد سلموا من الافات والاسقام والحر والبرد
ابدا قال فيقول الجبار جل ذكره للملائكة الذين معهم احشروا اوليائي الى الجنة ولا توقفوهم مع الخلائق
فقد سبق رضاي عنهم ووجبت رحمتي لهم وكيف اريد ان اوقفهم مع اصحاب الحسنات والسيئات
قال فتسوقهم الملائكة الى الجنة فاذا انتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم ضرب الملائكة الحلقة ضربة تصر صريرا
فيبلغ صوت صريرها كل حوراء اعدها الله عز وجل لاوليائه في الجنان فيتباشرون بهم اذا سمعوا
صرير الحلقة فيقول بعضهم لبعض قد جاءنا اولياء الله فيفتح لهم الباب فيدخلون الجنة وتشرف
عليهم ازواجهم من الحور العين والادميين فيقلن مرحبا بكم فما كان اشد شوقنا اليكم ويقول لهن
اولياء الله مثل ذلك فقال علي عليه السلام يا رسول الله اخبرنا عن قول الله عز وجل غرف مبنية من فوقها
غرف بماذا بنيت يا رسول الله فقال يا علي تلك غرف بناها الله عز وجل لاوليائه بالدر و
الياقوت والزبرجد سقوفها الذهب محبوكة بالفضة لكل غرفة منها الف باب من ذهب على كل
باب منها ملك موكل به فيها فرش مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديباج بالوان مختلفة
وحشوها المسك والكافور والعنبر وذلك قول الله عز وجل وفرش مرفوعة اذا ادخل المؤمن الى منازله
في الجنة ووضع على راسه تاج الملك والكرامة البس حلل الذهب والفضة والياقوت والدر منظومة
في الاكليل تحت التاج قال والبس سبعين حلة حرير بالوان مختلفة وضروب مختلفة منسوجة
بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت الاحمر فذلك قوله عز وجل يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا و
لباسهم فيها حرير فاذا جلس المؤمن على سريره اهتز سريره فرحا فاذا استقر لولي الله عز وجل منازله
له في الجنان استاذن عليه الموكل بجنانه ليهنئه بكرامة الله عز وجل اياه فيقول الخدام المؤمن
من الوصفاء والوصائف مكانك فان ولي الله قد اتكا على اريكته وزوجته الحوراء تهيا له فاصبر
لولي الله قال فتخرج زوجته الحوراء من خيمة لها تمشي مقبلة وحولها وصايفها وعليها سبعون حلة
منسوجة بالياقوت واللؤلؤ والزبرجد هي من مسك وعنبر وعلى راسها تاج الكرامة وعليها نعلان
من ذهب مكللتان بالياقوت واللؤلؤ شراكهما ياقوت احمر فاذا دنت من ولي الله فهم ان يقوم
اليها شوقا فتقول له يا ولي الله ليس هذا يوم تعب ولا نصب فلا تقم انا لك وانت لي قال
فيعتنقان مقدار خمسمائة عام من اعوام الدنيا لا يملها ولا تمله قال فاذا افتر بعض الفتور
من غير ملالة نظر الى عنقها فاذا هي عليها قلائد من قصب من ياقوت احمر وسطها لوح صفحته
درة مكتوبة فيها انت يا ولي الله حبيبي وانا الحوراء حبيبتك اليك تناهت نفسي والي تناهت
نفسك ثم يبعث الله اليه الف ملك يهنئونه بالجنة ويزوجونه بالحوراء قال فينتهون الى اول باب
من جنانه فيقولون للملك الموكل بابواب جنانه استاذن لنا على ولي الله فان الله بعثنا اليه

نهنيه

نهنيه فيقول لهم الملك حتى اقول للحاجب فيعلمه مكانكم قال فيدخل الملك الى الحاجب وبينه وبين
الحاجب ثلث جنان حتى ينتهي الى اول الباب فيقول للحاجب ان على باب العرصة الف ملك ارسلهم رب
العالمين ليهنئوا ولي الله وقد سالوني ان اذن لهم عليه فيقول الحاجب انه ليعظم علي ان استاذن
لاحد على ولي الله وهو مع زوجته الحوراء قال وبين الحاجب وبين ولي الله جنتان قال فيدخل الحاجب
الى القيم فيقول له ان على باب العرصة الف ملك ارسلهم رب العزة يهنئون ولي الله فاستاذن لهم
فيتقدم القيم الى الخدام فيقول لهم ان رسل الجبار على باب العرصة وهم الف ملك ارسلهم يهنئون
ولي الله فاعلموه بمكانهم قال فيعلمونه فيؤذن للملائكة فيدخلون على ولي الله وهو في الغرفة ولها
الف باب وعلى كل باب من ابوابها ملك موكل به فاذا اذن للملائكة بالدخول على ولي الله فتح كل ملك بابه الموكل
به قال فيدخل القيم كل ملك من باب من ابواب الغرفة سلام عليكم الى اخر الاية قال وذلك قوله عز وجل
واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا يعني بذلك ولي الله وما هو فيه من الكرامة والنعيم والملك العظيم
الكبير ان الملائكة من رسل الله عز ذكره ويستاذنون عليه فلا يدخلون عليه الا باذنه فذلك الملك العظيم الكبير
قال والانهار تجري من تحت مساكنهم وذلك قول الله عز وجل تجري من تحتهم الانهار والثمار دانية منهم
وهو قوله عز وجل ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا من قربها منهم يتناول المؤمن من النوع الذي
يشتهيه من الثمار بفيه وهو متكي وان الانواع من الفاكهة ليقلن لولي الله يا ولي الله كلني قبل ان تاكل
هذا قبلي قال وليس من مومن في الجنة الا وله جنان كثيرة معروشات وغير معروشات وانهار من خمر
وانهار من ماء وانهار من لبن وانهار من عسل فاذا دعا ولي الله بغذائه اتي بما تشتهي نفسه عند طلبه الغذاء
من غير ان يسمي شهوته قال ثم يتخلى مع اخوانه ويزور بعضهم بعضا ويتنعمون في جناتهم في
ظل ممدود في مثل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس واطيب من ذلك لكل مومن سبعون زوجة
حوراء واربع نسوة من الادميين والمومن ساعة مع الحوراء وساعة مع الادمية وساعة يخلو
بنفسه على الارائك متكئا ينظر بعض المومنين الى بعض وان المومن ليغشاه شعاع نور وهو
على اريكته ويقول لخدامه ما هذا الشعاع اللامع لعل الجبار لحظني فيقول له خدامه قدوس قدوس
جل جلال الله بل هذه حوراء من نسائك ممن لم تدخل بها بعد اشرفت اليك من خيمتها شوقا اليك وقد
تعرضت لك واحبت لقاءك فلما ان راتك متكئا على سريرك تبسمت نحوك شوقا اليك فالشعاع
الذي رايت والنور الذي غشيك هو من بياض ثغرها وصفائه ونقائه ورقته فيقول ولي الله
ائذنوا لها فتنزل الي فيبتدر اليها الف وصيف والف وصيفة يبشرونها بذلك فتنزل اليه
من خيمتها وعليها سبعون حلة منسوجة بالذهب والفضة مكللة بالدر والياقوت والزبرجد
صبغهن المسك والعنبر بالوان مختلفة يرى مخ ساقها من وراء سبعين حلة طولها سبعون ذراعا

وعرض ما بين منكبيها اثنا عشر ذراعا فاذا دنت من ولي الله اقبل الخدام بصحاف الذهب والفضة فيها الدر والياقوت
والزبرجد فينثرونها عليها ثم يعانقها وتعانقه فلا يمل ولا تمل قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما
الجنان المذكورة في الكتاب فانهن جنة عدن وجنة الفردوس وجنة نعيم وجنة المأوى وقال ان لله
عز وجل جنانا محفوفة بهذه الجنان وان المؤمن ليكون له من الجنان ما احب واشتهى يتنعم فيهن كيف
شاء واذا اراد المؤمن شيئا انما دعواه اذا اراد ان يقول سبحانك اللهم واذا قالها تبادرت اليه الخدم
بما اشتهى من غير ان يكون طلبه منهم او امر به فذلك قول الله عز وجل دعواهم فيها سبحانك اللهم و
تحيتهم فيها سلام يعني الخدام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين يعني بذلك عندما يقضون
من لذاتهم من الجماع والطعام والشراب يحمدون الله عز وجل عند فراغهم واما قوله اولئك لهم رزق
معلوم قال يعلمه الخدام فيأتون به اولياء الله قبل ان يسألوهم اياه واما قوله عز وجل فواكه
وهم مكرمون قال فانهم لا يشتهون شيئا الا اكرموا به الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال قيل لابي جعفر عليه السلام وانا عنده ان سالم بن ابي حفصة واصحابه
يروون عنك انك تكلم على سبعين وجها لك منها المخرج فقال ما يريد سالم مني ايريد ان اجيء
بالملائكة والله ما جاءت بهذا النبيون ولقد قال ابراهيم عليه السلام بل فعله كبيرهم هذا وما فعله
وما كذب ولقد قال يوسف صلى الله عليه ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سارقين وما
كذب **حديث ابي بصير مع المرأة** ابان عن ابي بصير قال كنت جالسا
عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخلت علينا ام خالد التي كان قطعها يوسف بن عمر تستأذن عليه
فقال ابو عبد الله عليه السلام ايسرك ان تسمع كلامها قال فقلت نعم قال فأذن لها قال واجلسني
معه على الطنفسة قال ثم دخلت فتكلمت فاذا امرأة بليغة فسألته عنهما فقال لها توليهما قالت
فاقول لربي اذا لقيته انك امرتني بولايتهما قال نعم قالت فان هذا الذي معك على الطنفسة يأمرني
بالبراءة منهما وكثير النواء يأمرني بولايتهما فايهما خير واحب اليك قال هذا والله واصحابه احب الي من كثير
النواء واصحابه ان هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان عن عبد الحميد الواسطي
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان لنا جارا ينتهك المحارم كلها حتى انه ليترك الصلوة فضلا
عن غيرها فقال سبحان الله واعظم ذلك الا اخبركم بمن هو شر منه قلت بلى قال الناصب لنا شر منه
اما انه ليس من عبد يذكر عنده اهل البيت فيرق لذكرنا الا مسحت الملائكة ظهره وغفر له
ذنوبه كلها الا ان يجيء بذنب يخرجه من الايمان وان الشفاعة لمقبولة وما تقبل في ناصب وان

المؤمن

المؤمن ليشفع لجاره وما له حسنة فيقول يا رب جاري كان يكف عني الاذى فيشفع فيه فيقول
الله تبارك وتعالى انا ربك وانا احق من كافى عنك فيدخله الجنة وما له من حسنة وان ادنى المؤمنين
شفاعة ليشفع لثلاثين انسانا فعند ذلك يقول اهل النار فما لنا من شافعين ولا صديق
حميم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابي هارون عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال لنفر عنده وانا حاضر ما لكم تستخفون بنا قال فقام اليه رجل
من خراسان فقال معاذ لوجه الله ان نستخف بك او بشيء من امرك فقال بلى انك احد من استخف
بي فقال معاذ لوجه الله ان استخف بك فقال له ويحك الم تسمع فلانا ونحن بقرب الجحفة وهو
يقول لك احملني قدر ميل فقد والله اعييت والله ما رفعت به رأسا لقد استخففت به ومن
استخف بمؤمن فبنا استخف وضيع حرمة الله عز وجل الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان الله عز ذكره من علينا بان عرفنا توحيده ثم من علينا بان اقررنا بمحمد صلى الله عليه وآله بالرسالة
ثم اختصنا بحبكم اهل البيت نتولاكم ونتبرأ من عدوكم وانما نريد بذلك خلاص انفسنا
من النار قال ورققت فبكيت فقال ابو عبد الله عليه السلام سلني فوالله لا تسألني عن شيء
الا اخبرتك به قال فقال له عبد الملك بن اعين ما سمعته قالها لمخلوق قبلك قال قلت
خبرني عن الرجلين قال ظلمانا حقنا في كتاب الله عز وجل ومنعا فاطمة عليها السلام ميراثها
من ابيها وجرى ظلمهما الى اليوم قال واشار الى خلفه ونبذا كتاب الله عز وجل وراء ظهورهما
وبهذا الاسناد عن ابان عن عقبة بن بشير الاسدي عن الكميت بن زيد الاسدي قال دخلت
على ابي جعفر عليه السلام فقال والله يا كميت لو كان عندنا مال لاعطيناك منه ولكن لك ما قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لحسان بن ثابت لن يزال معك روح القدس ما ذببت عنا
قال قلت خبرني عن الرجلين قال فاخذ الوسادة فكسرها في صدره ثم قال والله يا كميت
ما اهريق محجمة من دم ولا اخذ مال من غير حله ولا قلب حجر عن حجر الا ذاك في اعناقهما
وبهذا الاسناد عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي العباس المكي قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول ان عمر لقي عليا عليه السلام فقال له انت الذي تقرأ هذه الآية بأيكم المفتون
وتعرض بي وبصاحبي فقال افلا اخبرك بآية نزلت في بني امية فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال كذبت بنو امية اوصل للرحم منك
ولكنك ابيت الا عداوة لبني تيم وبني عدي وبني امية وبهذا الاسناد عن ابان بن عثمان
عن الحارث النصري قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين بدلوا نعمة الله

كفرا قال اما تقولون في ذلك قلت نقول انهم الافجران من قريش بنو امية وبنو المغيرة قال ثم قال هي
والله قريش قاطبة ان الله تبارك وتعالى خاطب نبيه صلى الله عليه واله فقال اني فضلت قريشا
على العرب واتممت عليهم نعمتي وبعثت اليهم رسولي فبدلوا نعمتي كفرا واحلوا قومهم دار البوار
عنه عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا ان الناس لما كذبوا برسول
الله صلى الله عليه واله هم الله تبارك وتعالى بهلاك اهل الارض الا عليا عليه السلام فما سواه بقوله
فتول عنهم فما انت بملوم ثم بدا له فرحم المؤمنين ثم قال لنبيه صلى الله عليه واله فذكر فان الذكرى
تنفع المؤمنين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي
عبيدة الحذاء عن ثوير بن ابي فاختة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلم يحدث في مسجد رسول الله
صلى الله عليه واله فقال حدثني ابي انه سمع اباه علي بن ابي طالب عليه السلم يحدث الناس قال اذا كان يوم
القيمة بعث الله تبارك وتعالى الناس من حفرهم غرلا مهلا جردا مردا في صعيد واحد يسوقهم النور
وتجمعهم الظلمة حتى يقفوا على عقبة المحشر فيركب بعضهم بعضا ويزدحمون دونها فيمنعون
من المضي فتشتد انفاسهم ويكثر عرقهم وتضيق بهم امورهم ويشتد ضجيجهم وترتفع اصواتهم
وهو اول هول من اهوال يوم القيمة فيشرف الجبار تبارك وتعالى عليهم من فوق عرشه في ظلال
من الملائكة فيامر ملكا من الملائكة فينادي فيهم يا معشر الخلايق انصتوا واستمعوا منادي الجبار
قال فيسمع اخرهم كما يسمع اولهم قال فتنكسر اصواتهم عند ذلك وتخشع ابصارهم وتضطرب
فرائصهم وتفزع قلوبهم ويرفعون رؤسهم الى ناحية الصوت مهطعين الى الداعي قال فعند ذلك
يقول الكافر هذا يوم عسر قال فيشرف الجبار عز ذكره الحكم العدل عليهم فيقول انا الله لا اله الا انا
الحكم العدل الذي لا يجور اليوم احكم بينكم بعدلي وقسطي لا يظلم اليوم عندي احد اليوم اخذ للضعيف
من القوي بحقه ولصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص من الحسنات والسيئات واثيب على الهبات
ولا يجوز هذه العقبة عندي ظالم ولاحد عنده مظلمة الا مظلمة يهبها لصاحبها واثيبه عليها
واخذ له بها عند الحساب فتلازموا ايها الخلايق واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم بها في الدنيا وانا
شاهد لكم عليهم وكفى بي شهيدا قال فيتعارفون ويتلازمون فلا يبقى لاحد له عند احد مظلمة
او حق الا لزمه بها قال فيمكثون ما شاء الله فيشتد حالهم ويكثر عرقهم ويشتد غمهم وترتفع
اصواتهم بضجيج شديد فيتمنون المخلص منه بترك مظالمهم لاهلها قال ويطلع الله عز وجل
على جهدهم فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يسمع اخرهم كما يسمع اولهم قال يا معشر
الخلايق انصتوا لداعي الله تبارك وتعالى واسمعوا ان الله تبارك وتعالى يقول انا الوهاب
ان احببتم ان تواهبوا فتواهبوا وان لم تواهبوا اخذت لكم بمظالمكم قال فيفرحون بذلك

لسترة جهدهم وضيق مسلكهم وتزاحمهم قال وتزاحمهم قال فيهب بعضهم مظالمهم رجاء ان
يتخلصوا مما هم فيه ويبقى بعضهم فيقول يا رب مظالمنا اعظم من ان نهبها قال فينادي مناد
من تلقاء العرش اين رضوان خازن الجنان جنان الفردوس قال فيامره الله عز وجل ان يطلع من
الفردوس قصرا من فضة بما فيه من الانية والخدم قال فيطلعه عليهم في حفافة القصر الوصائف
والخدم قال فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلايق هذا لكل من عفى عن مؤمن قال
فيعفون كلهم الا القليل قال فيقول الله عز وجل لا يجوز الى جنتي اليوم ظالم ولا يجوز الى ناري
اليوم ظالم ولاحد من المسلمين عنده مظلمة حتى ياخذها منه عند الحساب ايها الخلايق استعدوا
للحساب قال ثم يخلي سبيلهم فينطلقون الى العقبة يكرد بعضهم بعضا حتى ينتهوا الى العرصة
والجبار تبارك وتعالى على العرش قد نشرت الدواوين ونصبت الموازين واحضر النبيون والشهدا
وهم الائمة يشهد كل امام على اهل عالمه بانه قد قام فيهم بامر الله عز وجل ودعاهم الى سبيل الله فقال
له رجل من قريش يا ابن رسول الله اذا كان للرجل المؤمن عند الرجل الكافر مظلمة اي شيء ياخذ من
الكافر وهو من اهل النار قال فقال له علي بن الحسين عليهما السلم يطرح عن المسلم من سيئاته بقدر ما له
على الكافر فيعذب الكافر بها مع عذابه بكفره عذابا بقدر ما للمسلم قبله من مظلمة قال فقال
له القرشي فاذا كانت المظلمة لمسلم عند مسلم كيف يؤخذ مظلمته من المسلم قال يؤخذ للمظلوم
من الظالم من حسناته بقدر حق المظلوم فيزاد على حسنات المظلوم قال فقال له القرشي فان
لم يكن للظالم حسنات قال ان لم يكن للظالم حسنات فان للمظلوم سيئات يؤخذ من سيئات المظلوم فيزاد على سيئات الظالم
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي امية
يوسف بن ثابت بن ابي سعيدة عن ابي عبد الله عليه السلم انهم قالوا حين دخلوا عليه انما احببناكم
لقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه واله ولما اوجب الله عز وجل من حقكم ما احببناكم للدنيا نصيبها
منكم الا لوجه الله والدار الاخرة وليصلح لامرء منا دينه فقال ابو عبد الله عليه السلم صدقتم
صدقتم ثم قال من احبنا كان معنا او جاء معنا يوم القيمة هكذا ثم جمع بين السبابتين
ثم قال والله لو ان رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا اهل البيت للقيه
وهو عنه غير راض او ساخط عليه ثم قال وذلك قول الله عز وجل وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم
الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون
فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون
ثم قال وكذلك الايمان لا يضر معه العمل وكذلك الكفر لا ينفع معه العمل ثم قال ان تكونوا وحدانيين
فقد كان رسول الله صلى الله عليه واله وحدانيا يدعو الناس فلا يستجيبون له وكان اول من استجاب

لعلي بن ابي طالب عليه السلم وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس قال قال ابو عبد الله عليه السلم لعباد بن كثير البصري الصوفي
ويحك يا عباد غرك ان عف بطنك وفرجك ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم اعلم انه لا يتقبل الله عز وجل منك شيئا حتى تقول قولا عدلا
يونس عن علي بن شجرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لله عز وجل في بلاده خمس حرم حرمة رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم وحرمة ال الرسول صلى الله عليه واله وحرمة كتاب الله عز وجل وحرمة كعبة الله وحرمة المؤمن
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن القسم عن علي بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال
سمعته يقول اذا بلغ المؤمن اربعين سنة امنه الله عز وجل من الادواء الثلثة البرص والجنون والجذام
فاذا بلغ الخمسين خفف الله عز وجل حسابه فاذا بلغ ستين سنة رزقه الله الانابة فاذا بلغ السبعين
احبه اهل السماء فاذا بلغ الثمانين امر الله عز وجل باثبات حسناته والقاء سيئاته فاذا بلغ التسعين
غفر الله تبارك وتعالى له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وكتب اسير الله في ارضه وفي رواية اخرى
فاذا بلغ المائة فذلك ارذل العمر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود عن سيف
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم لو فسحت له في امره ما بينه وبين اربعين سنة اوحى الله عز وجل
الى ملكيه قد عمرت عبدي هذا عمرا فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره
وكبيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن الوبا يكون في ناحية المصر فيتحول الرجل الى ناحية اخرى او يكون في مصر فيخرج
منها الى غيره فقال لا باس انما نهى رسول الله صلى الله عليه واله لمكان ربيئة كانت بحيال العدو
فوقع فيهم الوبا فهربوا منه فقال رسول الله صلى الله عليه واله الفار منه كالفار من الزحف كراهية
ان يخلو مراكزهم علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي مالك الحضرمي عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ثلثة لم ينج منها نبي فمن دونه التفكر في الوسوسة في الخلق والطيرة والحسد الا ان
المؤمن لا يستعمل حسده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري
عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابرهيم عليه السلم قال قلت له اني لموعوك منذ سبعة اشهر ولقد وعك ابني
اثني عشر شهرا وهي تضاعف علينا اشعرت انها لا تاخذ في الجسد كله وربما اخذت في اسفله
ولم تاخذ في اعلا الجسد كله قلت جعلت فداك ان اذنت لي حدثتك بحديث عن ابي بصير عن
جدك انه كان اذا وعك استعان بالماء البارد فيكون له ثوبان ثوب في الماء البارد وثوب على
جسده يراوح بينهما ثم ينادي حتى يسمع صوته على باب الدار يا فاطمة بنت محمد فقال صدقت
قلت جعلت فداك فما وجدتم للحمى عندكم دواء فقال ما وجدنا لها عندنا دواء الا الدعاء والماء

البارد واني اشتكيت فارسل الي محمد بن ابرهيم بطبيب له فجاءني بدواء فيه قيء فابيت ان اشربه لاني
اذا قييت زال كل مفصل مني الحسين بن محمد الاشعري عن بكر بن محمد الازدي قال قال ابو عبد الله
عليه السلم حم رسول الله صلى الله عليه واله فاتاه جبرئيل صلى الله عليه واله فعوذه فقال بسم الله ارقيك
يا محمد وبسم الله اشفيك وبسم الله من كل داء يعييك بسم الله والله شافيك بسم الله خذها
فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم فلا اقسم بمواقع النجوم لتبران باذن الله قال بكر وسالته عن
رقية الحمى فحدثني بهذا ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قال بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ثلث مرات كفاه الله عز وجل تسعة وتسعين نوعا من انواع البلاء
ايسرهن الخنق حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمن
عن نعمن الرازي عن ابي عبد الله عليه السلم قال انهزم الناس يوم احد عن رسول الله صلى الله عليه واله
فغضب غضبا شديدا قال وكان اذا غضب انحدر عن جبينه مثل اللؤلؤ من العرق قال فنظر فاذا
علي عليه السلم الى جنبه فقال له الحق ببني ابيك مع من انهزم عن رسول الله صلى الله عليه واله فقال له يا رسول الله
لي بك اسوة قال فاكفني هؤلاء فحمل فضرب اول من لقي منهم فقال جبرئيل عليه السلم ان هذه لهي المواساة
يا محمد فقال انه مني وانا منه قال جبرئيل وانا منكما يا محمد فقال ابو عبد الله فنظر رسول الله صلى الله
عليه واله الى جبرئيل عليه السلم على كرسي من ذهب بين السماء والارض وهو يقول لا سيف الا ذو الفقار
ولا فتى الا علي حميد بن زياد عن عبد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد
بن عيسى بياع السابري عن ابان بن عثمن قال حدثني فضيل البرجمي قال كنت بمكة وخالد بن عبد الله
امير وكان في المسجد عند زمزم فقال ادعوا لي قتادة فجاء شيخ احمر الراس واللحية فدنوت
منه لاسمع فقال خالد يا قتادة اخبرني باكرم وقعة كانت في العرب فقال اصلح الله الامير
اخبرك باكرم وقعة كانت في العرب واعز وقعة كانت في العرب واذل وقعة كانت في العرب
واحدة قال خالد ويحك واحدة قال نعم اصلح الله الامير قال اخبرني قال بدر قال وكيف ذا قال بدر
اكرم وقعة كانت في العرب بها اكرم الله عز وجل الاسلام واهله وهي اعز وقعة كانت في العرب
بها اعز الله الاسلام واهله وهي اذل وقعة كانت في العرب فلما قتلت قريش يومئذ ذلت
العرب فقال له خالد كذبت لعمر الله ان كان في العرب يومئذ من هو اعز منهم ويلك يا قتادة
اخبرني ببعض اشعارهم قال خرج ابو جهل يومئذ وقد اعلم ليرى مكانه وعليه عمامة حمراء وبيده

ترس من ذهب وهو يقول اما تنقم الحرب الشموس مني بازل عامين حديث السن لمثل هذا ولدتني امي فقال
عدو الله ان كان ابن اخي لافرس منه يعني خالد بن الوليد وكانت امه قشيرية فقال يا قتادة من الذي يقول انا في
بميعادي واحمي عن حسبي فقال اصلح الله الامير ليس هذا يومئذ هذا يوم احد خرج طلحة بن ابي طلحة وهو ينادي من يبارز
فلم يخرج اليه احد فقال انكم تزعمون انكم تجهزونا باسيافكم الى النار ونحن نجهزكم باسيافنا الى الجنة فليبرزن
الى رجل يجهزني بسيفه الى النار واجهزه بسيفي الى الجنة فخرج اليه علي بن ابي طالب وهو يقول انا ابن ذي الحوضين
عبد المطلب وهاشم المطعم في العام السغب اوفي بميعادي واحمي عن حسبي فقال خالد لعنه الله كذب
لعمري والله ابو تراب ما كان كذلك فقال الشيخ ايها الامير ائذن لي في الانصراف فقام الشيخ يفرج الناس بيده
وخرج وهو يقول زنديق ورب الكعبة زنديق ورب الكعبة

حديث ادم عليه السلم مع الشجرة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله تبارك
وتعالى عهد الى ادم عليه السلم ان لا يقرب هذه الشجرة فلما بلغ الوقت الذي كان في علم الله ان ياكل منها
نسي فاكل وهو قول الله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما فلما اكل ادم
عليه السلم من الشجرة اهبط الى الارض فولد له هابيل واخته توام ثم ان ادم عليه السلم امر هابيل وقابيل ان يقربا
قربانا وكان هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا من افاضل غنمه وقرب
قابيل من زرعه ما لم ينق فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل وهو قول الله عز وجل واتل عليهم
نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر الاية وكان القربان تاكله النار
فعمد قابيل الى النار فبنى لها بيتا وهو اول من بنى بيوت النار فقال لاعبدن هذه النار حتى تتقبل
مني قرباني ثم ان ابليس لعنه الله اتاه وهو يجري من ابن ادم مجرى الدم في العروق فقال له يا قابيل قد
تقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربانك وانك ان تركته يكون له عقب يفتخرون على عقبك ويقولون
نحن ابناء الذي تقبل قربانه فاقتله كيلا يكون له عقب يفتخرون على عقبك فقتله فلما رجع قابيل
الى ادم عليه السلم قال له يا قابيل اين هابيل فقال اطلبه حيث قربنا القربان فانطلق ادم عليه السلم
فوجد هابيل قتيلا فقال ادم لعنت من ارض كما قبلت دم هابيل وبكى ادم صلى الله عليه على هابيل
اربعين ليلة ثم ان ادم سال ربه ولدا فولد له غلام فسماه هبة الله لان الله عز وجل وهبه له واخته
توام فلما انقضت نبوة ادم عليه السلم واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل ان يا ادم قد قضيت نبوتك
واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة
في العقب من ذريتك الى يوم القيمة ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون

نجاة

نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح وبشر ادم بنوح صلى الله عليهما فقال ان الله تبارك وتعالى باعث
نبيا اسمه نوح وانه يدعو الى الله عز ذكره ويكذبه قومه فيهلكهم الله بالطوفان وكان بين ادم وبين نوح
صلى الله عليهما عشرة اباء انبياء واوصياء كلهم واوصى ادم عليه السلم الى هبة الله ان من ادركه منكم فليؤمن
به وليتبعه وليصدق به فانه ينجو من الغرق ثم ان ادم عليه السلم مرض المرضة التي مات فيها فارسل هبة الله
وقال له ان لقيت جبرئيل او من لقيت من الملائكة فاقرئه مني السلام وقل له يا جبرئيل ان ابي يستهديك
من ثمار الجنة فقال له جبرئيل يا هبة الله ان اباك قد قبض وانا نزلنا للصلوة عليه فارجع فرجع فوجد
ادم عليه السلم قد قبض فاراه جبرئيل عليه السلم كيف يغسله فغسله حتى اذا بلغ للصلوة عليه قال
هبة الله يا جبرئيل تقدم فصل على ادم فقال له جبرئيل عليه السلم ان الله عز وجل امرنا ان نسجد
لابيك ادم وهو في الجنة فليس لنا ان نؤم شيئا من ولده فتقدم هبة الله فصلى على ابيه و
جبرئيل خلفه وجنود الملائكة وكبر عليه ثلثين تكبيرة فامر جبرئيل فرفع خمسا وعشرين تكبيرة
والسنة اليوم فينا خمس تكبيرات وقد كان يكبر على اهل بدر تسعا وسبعا ثم ان هبة الله لما دفن
اباه اتاه قابيل فقال يا هبة الله اني قد رايت ابي ادم قد خصك من العلم بما لم اخص به انا وهو العلم
الذي دعا به اخوك هابيل فتقبل قربانه وانما قتلته لكيلا يكون له عقب فيفتخرون على عقبي فيقولون
نحن ابناء الذي تقبل قربانه وانتم ابناء الذي ترك قربانه فانك ان اظهرت من العلم الذي اختصك
به ابوك شيئا قتلتك كما قتلت اخاك هابيل فلبث هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم
من العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث النبوة واثار علم النبوة حتى بعث الله نوحا صلى الله عليه واله
وظهرت وصية هبة الله حين نظروا في وصية ادم فوجدوا نوحا صلى الله عليه نبيا قد بشر به ادم
عليه السلم فامنوا به واتبعوه وصدقوه وقد كان ادم عليه السلم وصى هبة الله ان يتعاهد هذه الوصية
عند راس كل سنة فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون نوحا وزمانه الذي يخرج فيه وكذلك جاء في
وصية كل نبي حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه واله وانما عرفوا نوحا بالعلم الذي عندهم وهو قول
الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه الى اخر الاية وكان من بين نوح وادم من الانبياء مستخفين ولذلك
خفي ذكرهم في القران فلم يسموا كما سمي من استعلن من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وهو قول
الله عز وجل ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك يعني لم اسم المستخفين
كما سميت المستعلنين من الانبياء صلوات الله عليهم فمكث نوح عليه السلم في قومه الف سنة
الا خمسين عاما لم يشاركه في نبوته احد ولكنه قدم على قوم مكذبين للانبياء عليهم السلم الذين
كانوا بينه وبين ادم صلى الله عليه وذلك قول الله عز وجل كذبت قوم نوح المرسلين يعني من
كان بينه وبين ادم صلى الله عليه الى ان انتهى الى قوله عز وجل وان ربك لهو العزيز الرحيم ثم ان

صلى الله عليه لما انقضت نبوته واستكملت ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت
ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في العقب من ذريتك فاني
لم اقطعها كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء صلوات الله عليهم التي بينك وبين ادم صلى الله عليه ولن ادع الارض
الا وفيها عالم يعرف به ديني وتعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبي الى خروج النبي
وبشر نوح ساما بهود عليه السلم وكان فيما بين نوح وهود من الانبياء عليهم السلم وقال نوح ان الله عز وجل
باعث نبيا يقال له هود وانه يدعو قومه الى الله عز وجل فيكذبونه والله عز وجل مهلكهم بالريح فمن
ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه فان الله عز وجل ينجيه من عذاب الريح وامر نوح عليه السلم ابنه ساما ان يتعاهد
هذه الوصية عند راس كل سنة فيكون يومئذ عيدا لهم فيتعاهدون فيه ما عندهم من العلم والايمان
والاسم الاكبر ومواريث العلم واثار علم النبوة فوجدوا هودا نبيا صلى الله عليه واله وقد بشر به ابوهم
نوح عليه السلم فامنوا به واتبعوه وصدقوه فنجوا من عذاب الريح وهو قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا
وقوله عز وجل كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون وقال تبارك وتعالى ووصى بها
ابرهيم بنيه ويعقوب وقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا لنجعلها في اهل بيته ونوحا
هدينا من قبل لنجعلها في اهل بيته وامر العقب من ذرية الانبياء عليهم السلم من كان قبل ابرهيم لابرهيم
عليه السلم وكان بين ابرهيم وهود من الانبياء صلوات الله عليهم وهو قول الله عز وجل وما قوم لوط منكم ببعيد
وقوله عز ذكره فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي وقوله عز وجل وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه
ذلكم خير لكم فجرى بين كل نبيين عشرة انبياء وتسعة وثمانية انبياء كلهم انبياء وجرى لكل نبي
ما جرى لنوح صلى الله عليه وكما جرى لادم وهود وصالح وشعيب وابرهيم صلوات الله عليهم حتى انتهت
الى يوسف عليه السلم ابن يعقوب عليه السلم ثم صارت من بعد يوسف في اسباط اخوته حتى انتهت الى
موسى عليه السلم وكان بين يوسف وبين موسى من الانبياء عليهم السلم فارسل الله موسى وهرون عليهما السلم
الى فرعون وهامان وقارون ثم ارسل الرسل تترى كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا
وجعلناهم احاديث وكانت بنو اسرائيل تقتل نبيا واثنان قائمان ويقتلون اثنين واربعة قيام
حتى انه كان ربما قتلوا في اليوم الواحد سبعين نبيا ويقوم سوق قتلهم اخر النهار فلما نزلت التورية
على موسى صلى الله عليه بشر بمحمد صلى الله عليه واله وكان بين يوسف وموسى من الانبياء وكان وصي موسى يوشع
بن نون عليه السلم وهو فتاه الذي ذكره الله في كتابه فلم تزل الانبياء تبشر بمحمد صلى الله عليه واله حتى بعث الله
تبارك وتعالى المسيح عيسى بن مريم فبشر بمحمد صلى الله عليه واله وذلك قوله تعالى يجدونه يعني
اليهود والنصارى مكتوبا يعني صفة محمد صلى الله عليه واله عندهم يعني في التورية والانجيل يامرهم
بالمعروف وينهاهم عن المنكر وهو قول الله عز وجل يخبر عن عيسى ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه

احمد

احمد وبشر موسى وعيسى بمحمد كما بشر الانبياء صلوات الله عليهم بعضهم ببعض حتى بلغت محمدا صلى الله
عليه واله فلما قضى محمد صلى الله عليه واله نبوته واستكملت ايامه اوحى الله تبارك وتعالى يا محمد قد
قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم
واثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين
ابيك ادم وذلك قول الله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وان الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل امره
الى احد من خلقه لا الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسل ولكنه ارسل رسولا من ملائكته فقال له قل كذا
وكذا فامرهم بما يحب ونهاهم عما يكره فقص عليهم امر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم وعلم انبياءه واصفياءه
من الانبياء والاخوان والذرية التي بعضها من بعض فذلك قوله عز وجل فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب
والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب فهو النبوة واما الحكمة فهم الحكماء من الانبياء من الصفوة و
اما الملك العظيم فهم الائمة من الصفوة وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها من بعض والعلماء الذين جعل
فيهم البقية وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى تنقضي الدنيا والعلماء ولولاة الامر استنباط
العلم وللهداة فهذا شان الفضل من الصفوة والرسل والانبياء والحكماء وائمة الهدى والخلفاء الذين
هم ولاة امر الله عز وجل واستنباط علم الله واهل اثار علم الله من الذرية التي بعضها من بعض من الصفوة
بعد الانبياء عليهم السلم من الاباء والاخوان والذرية من الانبياء فمن اعتصم بالفضل انتهى بعلمهم ونجا بنصرتهم
ومن وضع ولاة امر الله تبارك وتعالى واهل استنباط علمه في غير الصفوة من بيوتات الانبياء صلوات
الله عليهم فقد خالف امر الله عز وجل وجعل الجهال ولاة امر الله والمتكلفين بغير هدى من الله عز وجل وزعموا
انهم اهل استنباط علم الله فقد كذبوا على الله تبارك وتعالى ورسوله ورغبوا عن وصيه عليه السلم وطاعته
ولم يضعوا فضل الله حيث وضعه الله تبارك وتعالى فضلوا واضلوا اتباعهم ولم يكن لهم حجة
يوم القيمة انما الحجة في ال ابرهيم عليه السلم لقول الله عز ذكره ولقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكم
والنبوة واتيناهم ملكا عظيما فالحجة الانبياء صلى الله عليهم واهل بيوتات الانبياء عليهم السلم
حتى تقوم الساعة لان كتاب الله ينطق بذلك وصية الله بعضها من بعض التي وضعها على الناس
فقال عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع وهي بيوت الانبياء والرسل والحكماء وائمة الهدى فهذا
بيان عروة الايمان التي نجا بها من نجا قبلكم وبها ينجو من يتبع الائمة وقال الله عز وجل في كتابه
ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك
نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا
وكلا فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم

اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هولاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين
فانه وكل بالفضل من اهل بيته والاخوان والذرية وهو قول الله عز وجل ان يكفر بها امتك فقد وكلت
اهل بيتك بالايمان الذي ارسلتك به فلا يكفرون به ابدا ولا اضيع الايمان الذي ارسلتك به من
اهل بيتك من بعدك علما امتك وولاة امري بعدك واهل استنباط العلم الذي ليس فيه كذب ولا
اثم ولا زور ولا بطر ولا ريا، فهذا بيان ما ينتهي اليه امر هذه الامة ان الله عز وجل طهر اهل بيت نبيه
عليهم السلم وسالهم اجر المودة واجرى لهم الولاية وجعلهم اوصياه واحباه ثابتة بعده في امته
فاعتبروا يا ايها الناس فيما قلت حيث وضع الله عز وجل ولايته وطاعته ومودته واستنباط
علمه وحججه فاياه فتقبلوا وبه فاستمسكوا تنجوا به وتكون لكم الحجة يوم القيمة وطريق ربكم جل وعز
لا تصل ولاية الى الله عز وجل الا بهم فمن فعل ذلك كان حقا على الله ان يكرمه ولا يعذبه ومن يات
الله عز وجل بغير ما امره كان حقا على الله عز وجل ان يذله وان يعذبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي وابو منصور عن ابي الربيع قال حججنا
مع ابي جعفر عليه السلم في السنة التي كان حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب
فنظر نافع الى ابي جعفر عليه السلم في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس فقال نافع يا امير المومنين
من هذا الذي قد تداك عليه الناس فقال هذا نبي اهل الكوفة هذا محمد بن علي فقال اشهد لاتينه فلاسالنه
عن مسائل لا يجيبني فيها الا نبي او ابن نبي او وصي نبي قال فاذهب اليه واسأله لعلك تخجله فجا نافع
حتى اتكى على الناس ثم اشرف على ابي جعفر عليه السلم فقال يا محمد بن علي اني قرات التورية والانجيل
والزبور والفرقان وقد عرفت حلالها وحرامها وقد جئت اسالك عن مسائل لا يجيب فيها الا نبي
او وصي نبي او ابن نبي قال فرفع ابو جعفر عليه السلم راسه فقال سل عما بدا لك فقال اخبرني كم بين عيسى وبين
محمد صلى الله عليهما من سنة قال اخبرك بقولي او بقولك قال اخبرني بالقولين جميعا قال اما
في قولي فخمسمائة سنة واما في قولك فستمائة سنة قال فاخبرني عن قول الله عز وجل لنبيه
واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون من الذي سال محمد صلى الله
عليه واله وكان بينه وبين عيسى خمسمائة سنة قال فتلا ابو جعفر هذه الاية سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا فكان من الايات
التي اراها الله تبارك وتعالى محمدا صلى الله عليه واله حيث اسرى به الى بيت المقدس ان حشر الله
عز ذكره الاولين والاخرين من النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل عليه السلم فاذن شفعا واقام شفعا
وقال في اذانه حي على خير العمل ثم تقدم محمد صلى الله عليه واله فصلى بالقوم فلما انصرف قال لهم
على ما تشهدون وما كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك

رسول الله

رسول الله اخذ على ذلك عهودنا ومواثيقنا فقال نافع صدقت يا ابا جعفر فاخبرني عن قول الله عز وجل اولم
ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال ان الله تبارك وتعالى لما اهبط ادم
الى الارض وكانت السموات رتقا لا تمطر شيئا وكانت الارض رتقا لا تنبت شيئا فلما ان تاب الله عز وجل على
ادم امر السما فتقطرت بالغمام ثم امرها فارخت عزاليها ثم امر الارض فانبتت الاشجار واثمرت الثمار
وتفهقت بالانهار وكان ذلك رتقها وهذا فتقها فقال نافع صدقت يا ابن رسول الله فاخبرني عن
قول الله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات اي ارض تبدل يومئذ فقال ابو جعفر عليه السلم
ارض تبقى خبزة ياكلون منها حتى يفرغ الله عز وجل من الحساب فقال نافع انهم عن الاكل لمشغولون فقال
ابو جعفر عليه السلم اهم يومئذ اشغل ام هم في النار فقال نافع بل اذ هم في النار قال فوالله ما شغلهم
اذ دعوا بالطعام فاطعموا الزقوم ودعوا بالشراب فسقوا الحميم قال صدقت يا ابن رسول الله ولقد
بقيت مسئلة واحدة قال وما هي قال اخبرني عن الله تبارك وتعالى متى كان قال ويلك متى لم يكن حتى اخبرك
متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ثم قال يا نافع اخبرني
عما اسالك عنه قال وما هو قال ما تقول في اصحاب النهروان فان قلت ان امير المومنين عليه السلم
قتلهم بحق فقد ارتددت وان قلت انه قتلهم باطلا فقد كفرت قال فولى من عنده وهو يقول
انت والله اعلم الناس حقا حقا فاتى هشاما فقال له ما صنعت قال دعني من كلامك هذا والله
اعلم الناس حقا حقا وهو ابن رسول الله صلى الله عليه واله حقا ويحق لاصحابه ان يتخذوه نبيا **حديث**
نصراني الشام مع الباقر عليه السلم عنه عن اسمعيل بن ابان عن عمر بن عبد الله الثقفي قال اخرج هشام بن عبد
الملك ابا جعفر عليه السلم من المدينة الى الشام فانزله منه وكان يقعد مع الناس في مجالسهم فبينا هو
قاعد وعنده جماعة من الناس يسالونه اذ نظر الى النصارى يدخلون في جبل هناك فقال ما لهولا
الهم عيد اليوم فقالوا لا يا ابن رسول الله ولكنهم ياتون عالما لهم في هذا الجبل في كل سنة في
هذا اليوم فيخرجونه فيسالونه عما يريدون وعما يكون في عامهم فقال ابو جعفر وله علم
فقالوا هو من اعلم الناس قد ادرك اصحاب الحواريين من اصحاب عيسى صلوات الله عليه قال
فهل نذهب اليه قالوا ذاك اليك يا ابن رسول الله قال فقنع ابو جعفر راسه بثوبه ومضى هو
واصحابه فاختلطوا بالناس حتى اتوا الجبل فقعد ابو جعفر عليه السلم وسط النصارى هو واصحابه
واخرج النصارى بساطا ثم وضعوا الوسائد ثم دخلوا فاخرجوه ثم ربطوا عينيه فقلب عينيه
كانهما عينا افعى ثم قصد قصد ابي جعفر عليه السلم قال يا شيخ امنا انت ام من الامة المرحومة
فقال ابو جعفر بل من الامة المرحومة فقال افمن علمائهم انت ام من جهالهم فقال النصراني اسالك
ام تسالني فقال ابو جعفر عليه السلم سلني فقال النصراني يا معشر النصارى رجل من امة محمد

يقول سلني فإن هذا المليّ بالمسائل فقال يا عبد الله أخبرني عن ساعة ما هي من الليل ولا هي من النهار أي ساعة هي فقال
أبو جعفر ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فقال النصراني فإذا لم يكن من ساعات الليل ولا من ساعات النهار
فمن أي الساعات هي فقال أبو جعفر عليه السلام من ساعات الجنة وفيها تفيق مرضانا فقال النصراني فأسألك
أم تسألني فقال أبو جعفر عليه السلام سلني فقال النصراني يا معشر النصارى إن هذا لمليّ بالمسائل أخبرني
عن أهل الجنة كيف صاروا يأكلون ولا يتغوطون أعطني مثلهم في الدنيا فقال أبو جعفر عليه السلام هذا الجنين
في بطن أمه يأكل مما تأكل أمه ولا يتغوط فقال النصراني ألم تقل ما أنا من علمائهم فقال أبو جعفر عليه السلام
إنما قلت لك ما أنا من جهالهم فقال النصراني أسألك أو تسألني فقال أبو جعفر عليه السلام سلني
فقال يا معشر النصارى والله لأسألنه عن مسألة يرتطم فيها كما يرتطم الحمار في الوحل فقال له
سل فقال أخبرني عن رجل دنا من امرأته فحملت باثنين حملتهما جميعا في ساعة واحدة ولدتهما
في ساعة واحدة وماتا في ساعة واحدة ودفنا في قبر واحد عاش أحدهما خمسين ومائة سنة
وعاش الآخر خمسين سنة من هما فقال أبو جعفر عليه السلام هما عزير وعزرة كانا حملت أمهما بهما
على ما وصفت ووضعتهما على ما وصفت وعاش عزير وعزرة كذا وكذا سنة ثم أمات
الله تبارك وتعالى عزيرا مائة سنة ثم بعث فعاش مع عزرة هذه الخمسين سنة وماتا كلاهما
في ساعة واحدة فقال النصراني يا معشر النصارى ما رأيت بعيني قط أعلم من هذا الرجل لا تسألوني
عن حرف وهذا بالشام ردوني فقال فردوه إلى كهفه ورجع النصارى مع أبي جعفر عليه السلام

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن منصور
الخزاعي عن علي بن سويد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن
بزيع عن علي بن سويد والحسن بن محمد عن محمد بن أحمد النهدي عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن منصور
عن علي بن سويد قال كتبت إلى أبي الحسن موسى عليه السلام وهو في الحبس كتابا أسأله عن حاله وعن
مسائل كثيرة فاحتبس الجواب علي ثم أجابني بجواب هذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلي
العظيم الذي بعظمته ونوره أبصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته
ونوره ابتغى من في السماوات ومن في الأرض إليه الوسيلة بالأعمال المختلفة والأديان المتضادة
فمصيب ومخطئ ومهتد وسميع وأصم وبصير وأعمى حيران فالحمد لله الذي عرف ووصف دينه
محمد صلى الله عليه وآله أما بعد فإنك امرؤ أنزلك الله من آل محمد بمنزلة خاصة وحفظ مودة ما
استرعاك من دينه وما ألهمك من رشدك وبصرك من أمر دينك بتفضيلك إياهم وبردك
الأمور إليهم كتبت تسألني عن أمور كنت منها في تقية ومن كتمانها في سعة فلما انقضى
سلطان الجبابرة وجاء سلطان ذي السلطان العظيم بفراق الدنيا المذمومة إلى أهلها العتاة

علی

على خالقهم رأيت أن أفسر لك ما سألتني عنه مخافة أن يدخل الحيرة على ضعفاء شيعتنا من قبل جهالتهم
فاتق الله جل ذكره وخص بذلك الأمر أهله واحذر أن تكون سبب بلية الأوصياء أو حارشا عليهم
بإفشاء ما استودعتك وإظهار ما استكتمتك ولن تفعل إن شاء الله إن أول ما أنهي إليك أني
أنعى إليك نفسي في ليالي هذه غير جازع ولا نادم ولا شاك فيما هو كائن مما قد قضى الله جل وعز
وحتم فاستمسك بعروة الدين آل محمد والعروة الوثقى الوصي بعد الوصي والمسالمة لهم والرضا بما
قالوا ولا تلتمس دين من ليس من شيعتك ولا تحبن دينهم فإنهم الخائنون الذين خانوا الله ورسوله
وخانوا أماناتهم ائتمنوا على كتاب الله فحرفوه وبدلوه ودلوا على ولاة الأمر منهم فانصرفوا عنهم
فأذاقهم الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون وسألت عن رجلين اغتصبا مالا كان
ينفقه على الفقراء والمساكين وأبناء السبيل وفي سبيل الله فلما اغتصباه ذلك لم يرضيا
حيث غصباه حتى حملاه إياه كرها فوق رقبته إلى منازلهما فلما أحرزاه توليا إنفاقه
أيبلغان بذلك كفرا فلعمري لقد نافقا قبل ذلك وردا على الله جل وعز كلامه وهزئا برسول
الله صلى الله عليه وآله وهما الكافران عليهما لعنة الله والملائكة والناس أجمعين والله ما دخل
قلب أحد منهما شيء من الإيمان منذ خروجهما من حالتيهما وما ازدادا إلا شكا كانا خداعين مرتابين
منافقين حتى توفتهما ملائكة العذاب إلى محل الخزي في دار المقام وسألت عمن حضر ذلك
الرجل وهو يغصب ماله ويوضع على رقبته منهم عارف ومنكر فأولئك أهل الردة الأولى
من أهل هذه الأمة فعليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين وسألت عن مبلغ علمنا وهو
على ثلاثة وجوه ماض وغابر وحادث فأما الماضي فمفسر وأما الغابر فمزبور وأما الحادث فقذف
في القلوب ونقر في الأسماع وهو أفضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسألت
عن أمهات أولادهم وعن نكاحهم وعن طلاقهم فأما أمهات أولادهم فهن عواهر إلى يوم القيامة
نكاح بغير ولي وطلاق في غير عدة فأما من دخل في دعوتنا فقد هدم إيمانه ضلاله ويقينه
شكه وسألت عن الزكاة فيهم فما كان من الزكوات فأنتم أحق به لأنا قد أحللنا ذلك لكم
من كان منكم وأين كان وسألت عن الضعفاء فالضعيف من لم يرفع إليه حجة ولم يعرف
الاختلاف فإذا عرف الاختلاف فليس بضعيف وسألت عن الشهادات لهم فأقم الشهادة
لله عز وجل ولو على نفسك والوالدين والأقربين فيما بينك وبينهم فإن خفت على أخيك
ضيما فلا وادع إلى شرائط الله عز ذكره بمعرفتنا من رجوت إجابته ولا تحصن بحصن رياء
ووال آل محمد ولا تقل لما بلغك عنا ونسب إلينا هذا باطل وإن كنت تعرف منا خلافه
فإنك لا تدري لما قلناه وعلى أي وجه وضعناه آمن بما أخبرك ولا تفش ما استكتمناك من خبرك

ان من واجب حق اخيك ان لا تكتمه شيئا تنفعه به لامر دنياه وآخرته ولا تحقد عليه وان اساء واجب
دعوته اذا دعا ولا تخل بينه وبين عدوه من الناس وان كان اقرب اليه منك وعده في مرضه ليس من اخلاق
المؤمنين الغش ولا الاذى ولا الخيانة ولا الكبر ولا الخنا ولا الفحش ولا الامر به فاذا رايت المشوه الاعرابي في
جحفل جرار فانتظر فرجك ولشيعتك المؤمنين فاذا انكسفت الشمس فارفع بصرك الى السماء وانظر
ما فعل الله عز وجل بالمجرمين فقد فسرت لك جملا مجملا وصلى الله على محمد وآله الاخيار

حديث نادر

حميد بن زياد عن الحسن بن سماعة عن محمد بن ايوب وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى ابو ذر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
يا رسول الله اني قد اجتويت المدينة فتاذن لي ان اخرج انا وابن اخي الى مزينة فنكون بها فقال اني اخشى ان
يغير عليك خيل من العرب فيقتل ابن اخيك فتاتيني شعثا فتقوم بين يدي متكئا على عصاك
فتقول قتل ابن اخي واخذ السرح فقال يا رسول الله بل لا يكون الا خير ان شاء الله فاذن له رسول الله صلى الله عليه وآله
فخرج هو وابن اخيه وامراته فلم يلبث هناك الا يسيرا حتى غارت خيل لبني فزارة فيها عيينة بن حصن
فاخذت السرح وقتل ابن اخيه واخذت امراته من بني غفار واقبل ابو ذر يشتد حتى وقف بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وآله وبه طعنة جائفة فاعتمد على عصاه وقال صدق الله ورسوله اخذ السرح وقتل ابن اخي
وقمت بين يديك على عصاي فصاح رسول الله صلى الله عليه وآله في المسلمين فخرجوا في الطلب فردوا
السرح وقتلوا نفرا من المشركين ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل رسول الله صلى الله
عليه وآله في غزوة ذات الرقاع تحت شجرة على شفير واد فاقبل سيل فحال بينه وبين اصحابه فرآه رجل
من المشركين والمسلمون قيام على شفير الوادي ينتظرون متى ينقطع السيل فقال رجل من المشركين لقومه
انا اقتل محمدا فجاء وشد على رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف ثم قال من ينجيك مني يا محمد فقال
ربي وربك فنسفه جبرئيل عليه السلام عن فرسه فسقط على ظهره فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ
السيف وجلس على صدره وقال من ينجيك مني يا غورث فقال جودك وكرمك يا محمد فتركه و
قام وهو يقول والله لانت خير مني واكرم علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود
المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما
عليك ان لم يثن الناس عليك وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله
تبارك وتعالى ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد فيها
كل يوم احسانا ورجل يتدارك منيته بالتوبة واني له بالتوبة فوالله ان لو سجد حتى ينقطع عنقه
ما قبل الله عز وجل منه الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا او رجا الثواب بنا ورضي
بقوته نصف مد كل يوم وما ستر عورته وما اكن به راسه وهم مع ذلك والله خائفون وجلون

ودوا

ودوا انه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل حيث يقول والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم
وجلة ما الذي اتوا به اتوا والله بالطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ان لا يقبل منهم
وليس والله خوفهم خوف شك فيما هم فيه من اصابة الدين ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا
ثم قال ان قدرت على ان لا تخرج من بيتك فافعل فان عليك في خروجك ان لا تغتاب ولا تكذب ولا
تحسد ولا ترائي ولا تتصنع ولا تداهن ثم قال نعم صومعة المسلم بيته يكف فيه بصره ولسانه ونفسه وفرجه ان من عرف
نعمة الله بقلبه استوجب المزيد من الله عز وجل قبل ان يظهر شكرها على لسانه ومن ذهب يرى ان
له على الآخر فضلا فهو من المستكبرين فقلت له انما يرى ان له عليه فضلا بالعافية اذا رآه مرتكبا
للمعاصي فقال هيهات هيهات فلعله ان يكون قد غفر له ما اتى وانت موقوف محاسب اما تلوت
قصة سحرة موسى صلى الله عليه ثم قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله
عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه ثم قال اني لارجو النجاة لمن عرف حقنا من هذه الامة الا لاحد
ثلاثة صاحب سلطان جائر وصاحب هوى والفاسق المعلن ثم تلا ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ثم قال يا حفص الحب افضل من الخوف ثم قال والله ما احب الله من احب الدنيا ووالى غيرنا
ومن عرف حقنا واحبنا فقد احب الله تبارك وتعالى فبكى رجل فقال اتبكي لو ان اهل السموات
والارض كلهم اجتمعوا يتضرعون الى الله عز وجل ان ينجيك من النار ويدخلك الجنة لم يشفعوا فيك
ثم قال يا حفص كن ذنبا ولا تكن راسا يا حفص قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خاف الله كل
لسانه ثم قال بينا موسى بن عمران يعظ اصحابه اذ قام رجل فشق قميصه فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى
قل له لا تشق قميصك ولكن اشرح لي عن قلبك ثم قال مر موسى بن عمران صلى الله عليه وآله برجل من
اصحابه وهو ساجد فانصرف من حاجته وهو ساجد على حاله فقال له موسى صلى الله عليه لو كانت
حاجتك بيدي لقضيتها لك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته
حتى يتحول عما اكره الى ما احب

حديث رسول الله صلى الله عليه وآله

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه
وآله من ان يظل جائعا خائفا في الله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سعيد بن عمرو الجعفي عن محمد بن مسلم قال دخلت
على ابي جعفر عليه السلام ذات يوم وهو ياكل متكئا قال وقد كان يبلغنا ان ذلك يكره فجعلت
انظر اليه فدعاني الى طعامه فلما فرغ قال يا محمد لعلك ترى ان رسول الله صلى الله عليه وآله
رأته عين ياكل وهو متكئ من ان بعثه الله الى ان قبضه ثم رد على نفسه وقال لا والله ما رأته عين

يأكل وهو متكئ من يوم بعثه الله الى ان قبضه ثم رد على نفسه ثم قال لا والله ما شبع من خبز البر ثلاثة ايام
متوالية منذ بعثه الله الى ان قبضه اما اني لا اقول انه كان لا يجد لقد كان يجيز الرجل الواحد بالمائة
من الابل فلو اراد ان ياكل لاكل ولقد اتاه جبرئيل بمفاتيح خزائن الارض ثلاث مرات يخيره من غير ان ينقصه
الله تبارك وتعالى مما اعد الله له يوم القيمة شيئا فيختار التواضع لربه جل وعز وما سئل شيئا
قط فيقول لا ان كان اعطى وان لم يكن قال يكون وما اعطى على الله شيئا قط الا سلم ذلك اليه حتى ان
كان ليعطي الرجل الجنة فيسلم الله ذلك له ثم تناوله يده قال وان كان صاحبكم ليجلس جلسة العبد
ويأكل اكلة العبد ويطعم الناس خبز البر واللحم ويرجع الى اهله فيأكل الخبز والزيت وان كان
ليشتري القميص السنبلاني ثم يخير غلامه خيرهما ثم يلبس الباقي فاذا جاز اصابعه قطعه واذا
جاز كعبه حذفه وما ورد عليه امران قط كلاهما لله رضا الا اخذ باشدهما على بدنه ولقد ولي الناس
خمس سنين فما وضع آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء ولا
حمراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه اراد ان يبتاع لاهله بها خادما وما اطاق احد
عمله وان كان علي بن الحسين عليه السلام لينظر في الكتاب من كتاب علي عليه السلام فيضرب به الارض
ويقول من يطيق هذا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن
عثمان قال حدثني علي بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان جبرئيل عليه السلام اتى رسول الله
صلى الله عليه وآله فخيره واشار عليه بالتواضع وكان له ناصحا فكان رسول الله صلى الله عليه وآله
يأكل اكلة العبد ويجلس جلسة العبد تواضعا لله تبارك وتعالى ثم اتاه عند الموت بمفاتيح
خزائن الدنيا قال هذه مفاتيح الدنيا بعث بها اليك ربك ليكون لك ما اقلت الارض من غير
ان ينقصك شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في الرفيق الاعلى سهل بن زياد عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
عرضت علي بطحاء مكة ذهبا فقلت يا رب لا ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا شبعت حمدتك
وشكرتك واذا جعت دعوتك وذكرتك **حديث عيسى بن مريم صلى الله عليهما** علي بن ابراهيم عن ابيه
عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلام قال فيما وعظ الله عز وجل به عيسى صلى الله عليه يا عيسى انا ربك
ورب آبائك اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شيء وكل شيء من صنعي وكل الي راجعون
يا عيسى انت المسيح بامري وانت تخلق من الطين كهيئة الطير باذني وانت تحيي الموتى بكلامي
فكن الي راغبا ومني راهبا ولن تجد مني ملجأ الا الي يا عيسى اوصيك وصية المتحنن عليك
بالرحمة حتى حقت لك مني الولاية بتحريك مني المسرة فبوركت كبيرا وبوركت صغيرا حيث
ما كنت اشهد انك عبدي ابن امتي انزلني من نفسك كهمك واجعل ذكري لمعادك وتقرب

الي

الي بالنوافل وتوكل علي اكفك ولا تول غيري فاخذلك يا عيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء
وكن لمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى يا عيسى احي ذكري بلسانك وليكن ودي في
قلبك يا عيسى تيقظ في ساعات الغفلة واحكم لي لطيف الحكمة يا عيسى نافس في الخير جهدك
لتعرف بالخير حيثما توجهت يا عيسى احكم في عبادي بنصحي وقم فيهم بعدلي
فقد انزلت عليك شفاء لما في الصدور من مرض الشيطان يا عيسى لا تكن جليسا لكل مفتون
يا عيسى حقا اقول ما آمنت بي خليقة الا خشعت لي الا رجت ثوابي فاشهد انها آمنة من
عذابي ما لم تبدل او تغير سنتي يا عيسى بن البكر البتول ابك على نفسك بكاء من قد ودع الاهل
وقلى الدنيا وتركها لاهلها وصارت رغبته فيما عند الهه يا عيسى كن مع ذلك تلين الكلام
وتفشي السلام يقظان اذا نامت عيون الابرار حذر المعاد والزلازل الشداد واهوال يوم القيمة
حيث لا ينفع اهل ولا ولد ولا مال يا عيسى اكحل عينك بميل ضحك البطالون يا عيسى كن خاشعا
صابرا فطوبى لك ان نالك ما وعد الصابرون يا عيسى رح من الدنيا يوما فيوما وذق
لما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الا بساعتك فرح من الدنيا ببلغة وليكفك الخشن
الجشب فقد رأيت الى ما تصير ومكتوب ما اخذت وكيف اتلفت يا عيسى انك مسؤول فارحم
الضعيف كرحمتي اياك ولا تقهر اليتيم يا عيسى ابك على نفسك في الخلوات وانقل قدميك
الى مواقيت الصلوات واسمعني لذاذة نطقك بذكري فان صنيعي اليك حسن يا عيسى كم من
امة قد اهلكتها بسالف ذنوب قد عصمتك منها يا عيسى ارفق بالضعيف وارفع طرفك
الكليل الى السماء وادعني فاني منك قريب ولا تدعني الا متضرعا الي وهمك هما واحدا فانك
متى تدعني كذلك اجبك يا عيسى اني لم ارض بالدنيا ثوابا لمن كان قبلك ولا عقابا لمن انتقمت
منه يا عيسى انك تفنى وانا ابقى ومني رزقك وعندي ميقات اجلك والي ايابك و
علي حسابك فسلني ولا تسأل غيري فيحسن منك الدعاء ومني الاجابة يا عيسى ما اكثر البشر و
اقل عدد من صبر الاشجار كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرها يا عيسى
لا يغرنك المتمرد علي بالعصيان يأكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني عند الكرب فاجيبه ثم
يرجع الى ما كان عليه فعلي يتمرد ام لسخطي يتعرض فبي حلفت لآخذنه اخذة ليس له
منها منجى ولا دوني ملجأ اين يهرب من سمائي وارضي يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني والسحت
تحت احضانكم والاصنام في بيوتكم فاني آليت ان اجيب من دعاني وان اجعل اجابتي اياهم
لعنا عليهم حتى يتفرقوا يا عيسى كم اطيل النظر واحسن الطلب والقوم في غفلة لا
يرجعون تخرج الكلمة من افواههم لا تعيها قلوبهم يتعرضون لمقتي ويتحببون بي

بميل الحزن اذا ضحك

ويومك

الى المؤمنين

وكذلك

الى المومنين يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية واحدا فكيكن قلبك وبصرك واطو قلبك
ولسانك عن المحارم وكف بصرك عما لا خير فيه فكم من ناظر نظرة قد زرعت في قلبه شهوة
ووردت به موارد حياض الهلكة يا عيسى كن رحيما مترحما وكن كما تشاء ان يكون العباد
لك واكثر ذكرك الموت ومفارقة الاهلين ولا تله فان اللهو يفسد صاحبه ولا تغفل فان
الغافل مني بعيد واذكرني بالصالحات حتى اذكرك يا عيسى تب الي بعد الذنب وذكر بي الاوابين
وامن بي وتقرب بي الى المومنين ومرهم يدعوني معك واياك ودعوة المظلوم فاني اليت
على نفسي ان افتح لها بابا من السماء بالقبول وان اجيبه ولو بعد حين يا عيسى تب الي فاني
لا يتعاظمني ذنب ان اغفره وانا ارحم الراحمين اعمل لنفسك في مهلة من اجلك قبل ان لا يعمل لها غيرك
واعبدني ليوم كالف سنة مما تعدون فيه اجزي بالحسنة اضعافا وان السيئة توبق صاحبها
فامهد لنفسك في مهلة ونافس في العمل الصالح فكم من مجلس قد نهض اهله وهم مجارون من النار
يا عيسى ازهد في الفاني المنقطع وطا رسوم منازل من كان قبلك وادعهم وناجهم هل تحس
منهم من احد وخذ موعظتك منهم واعلم انك ستلحقهم في اللاحقين. يا عيسى قل لمن تمرد علي
بالعصيان وعمل بالادهان ليتوقع عقوبتي وينتظر اهلاكي اياه سيصطلم مع الهالكين
طوبى لك يا ابن مريم ثم طوبى لك ان اخذت بادب الهك الذي يتحنن عليك ترحما وبداك
بالنعم منه تكرما وكان لك في الشدائد لا تعصه يا عيسى فانه لا يحل لك عصيانه قد عهدت الى
من كان قبلك وانا على ذلك من الشاهدين يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني ولا انعمت
عليها بمثل رحمتي يا عيسى اغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات منك ما بطن فانك الي
راجع يا عيسى اعطيتك بما انعمت به عليك فيضا من غير تكدير وطلبت منك قرضا لنفسك
فبخلت به عليها لتكون من الهالكين يا عيسى تزين بالدين وحب المساكين وامش على الارض
هونا وصل على البقاع فكلها طاهر يا عيسى شمر فكل ما هو آت قريب واقرا كتابي وانت طاهر
واسمعني منك صوتا حزينا يا عيسى لا خير في لذاذة لا تدوم وعيش من صاحبه يزول يا ابن مريم
لو رات عينك ما اعددت لاوليائي الصالحين ذاب قلبك وزهقت نفسك شوقا اليه
فليس كدار الاخرة دار يجاور فيها الطيبون ويدخل عليهم فيها الملائكة المقربون وهم مما ياتي يوم
القيمة من اهوالها امنون دار لا يتغير فيها النعيم ولا يزول عن اهلها يا ابن مريم نافس
فيها مع المتنافسين فانها امنية المتمنين حسنة المنظر طوبى لك يا ابن مريم ان كنت
لها من العاملين مع ابائك ادم وابرهيم في جنات ونعيم لا تبتغي بها بدلا ولا تحويلا كذلك
افعل بالمتقين يا عيسى اهرب الي مع من يهرب من نار ذات لهب ونار ذات اغلال
وانكال لا يدخلها روح ولا يخرج منها غم ابدا قطع كقطع الليل المظلم من ينج منها يفز ولن ينجو

اعلم ان صاحب السوء يعدي وقرين السوء يردي فاعلم من تقارن واختر لنفسك اخوانا من المومنين يا عيسى ح

اليك كم قد عهدت ح

من كان

من كان من الهالكين هي دار الجبارين والعتاة الظالمين وكل فظ غليظ وكل مختال فخور يا عيسى بئست
الدار لمن ركن اليها وبئس القرار دار الظالمين اني احذرك نفسك فكن بي خبيرا يا عيسى حيث
ما كنت مراقبا لي واشهد على اني خلقتك وانك عبدي واني صورتك والى الارض اهبطتك
يا عيسى لا يصلح لسانان في فم واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان يا عيسى لا
تستيقظن عاصيا ولا تستنبهن لاهيا وافطم نفسك عن الشهوات الموبقات وكل شهوة
تباعدك مني فاهجرها واعلم انك مني بمكان الرسول الامين فكن مني على حذر واعلم ان دنياك
مودتك الي واني اخذك بعلمي وكن ذليل النفس عند ذكري خاشع القلب حين تذكرني يقظانا عند
نوم الغافلين يا عيسى هذه نصيحتي اياك وموعظتي لك فخذها مني واني رب العالمين يا عيسى اذا صبر
عبدي في جنبي كان ثواب عمله علي وكنت عنده حين يدعوني وكفى بي منتقما ممن عصاني اين
يهرب مني الظالمون يا عيسى اطب الكلام وكن حيث ما كنت عالما متعلما يا عيسى افض بالحسنات
الي حتى يكون لك ذكرها عندي وتمسك بوصيتي فان فيها شفاء للقلوب يا عيسى لا تامن اذا
مكرت مكري ولا تنس عند خلوات الدنيا ذكري يا عيسى حاسب نفسك بالرجوع الي حتى تتنجز
ثواب ما عمله العاملون اولئك يؤتون اجرهم وانا خير المؤتين يا عيسى كنت خلقا بكلامي
ولدتك مريم بامري المرسل اليها روحي جبرئيل الامين من ملائكتي حتى قمت على الارض حيا تمشي
كل ذلك في سابق علمي يا عيسى زكريا بمنزلة ابيك وكفيل امك اذ يدخل عليها المحراب فيجد
عندها رزقا ونظيرك يحيى من خلقي وهبته لامه بعد الكبر من غير قوة بها اردت بذلك ان
يظهر لها سلطاني ويظهر فيك قدرتي احبكم الي اطوعكم لي واشدكم خوفا يا عيسى تيقظ
ولا تيئس من روحي وسبحني مع من يسبحني وبطيب الكلام فقدسني يا عيسى كيف يكفر العباد
بي ونواصيهم في قبضتي وتقلبهم في ارضي يجهلون نعمتي ويتولون عدوي وكذلك يهلك
الكافرون يا عيسى ان الدنيا سجن منتن الريح وحسن فيها ما قد ترى مما قد تذابح عليه الجبارون
واياك والدنيا فكل نعيمها يزول وما نعيمها الا قليل يا عيسى ابغني عند وسادك تجدني وادعني
وانت لي محب فاني اسمع السامعين استجيب للداعين اذا دعوني يا عيسى خفني وخوف بي
عبادي لعل المذنبين ان يمسكوا عما هم عاملون به فلا يهلكوا الا وهم يعلمون يا عيسى ارهبني
رهبتك من السبع والموت الذي انت لاقيه فكل هذا انا خلقته فاياي فارهبون يا عيسى ان الملك
لي وبيدي وانا الملك فان تطعني ادخلتك جنتي في جوار الصالحين يا عيسى اني اذا غضبت عليك
لم ينفعك رضا من رضي عنك وان رضيت عنك لم يضرك غضب المغضبين يا عيسى اذكرني
في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملائك اذكرك في ملا خير من ملا الادميين يا عيسى ادعني

صح

قل لظلمة بني اسرائيل

دعاء الحزين الغريق الذي ليس له مغيث يا عيسى لا تحلف بي كاذبا فيهتز عرشي غضبا الدنيا قصيرة
العمر طويلة الامل وعندي دار خير مما تجمعون يا عيسى كيف انتم صانعون اذا اخرجت لكم
كتابا ينطق بالحق وانتم تشهدون بسرائر قد كتمتموها واعمال كنتم بها عاملين يا عيسى قل
لظلمة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم ابي تغترون ام علي تجترون تتطيبون
بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة كانكم اقوام ميتون يا عيسى قل
لهم قلموا اظفاركم من كسب الحرام واصموا اسماعكم من ذكر الخنا واقبلوا علي بقلوبكم فاني
لست اريد صوركم يا عيسى ... افرح بالحسنة فانها لي رضا وابك على السيئة فانها شين
وما لا تحب ان يصنع بك فلا تصنعه بغيرك وان لطم خدك الايمن فاعطه
الايسر وتقرب الي بالمودة جهدك واعرض عن الجاهلين يا عيسى ذل لاهل الحسنة وشاركهم فيها وكن عليهم
شهيدا وقل لظلمة بني اسرائيل يا اخدان السوء والجلساء عليه ان لم تنتهوا امسخكم قردة وخنازير
يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل الحكمة تبكي فرقا مني وانتم بالضحك تهجرون اتتكم براءتي ام لديكم
امان من عذابي ام تعرضون لعقوبتي فبي حلفت لاتركنكم مثلا للغابرين ثم اوصيك يا ابن مريم
البكر البتول بسيد المرسلين وحبيبي فهو احمد صاحب الجمل الاحمر والوجه الاقمر المشرق بالنور الطاهر
القلب الشديد الباس الحيي المتكرم فانه رحمة للعالمين وسيد ولد آدم يوم يلقاني اكرم السابقين
علي واقرب المرسلين مني العربي الامين الديان بديني الصابر في ذاتي المجاهد المشركين بيده
عن ديني ان تخبر به بني اسرائيل وتامرهم ان يصدقوا به وان يؤمنوا به وان يتبعوه وان ينصروه
قال عيسى صلى الله عليه الهي من هو حتى ارضيه فلك الرضا قال هو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
الى الناس كافة اقربهم مني منزلة واحضرهم شفاعة طوبى له من نبي وطوبى لامته ان هم لقوني على
سبيله يحمده اهل الارض ويستغفر له اهل السماء امين ميمون طيب مطيب خير الباقين عندي
يكون في آخر الزمان اذا خرج ارخت السماء عزاليها واخرجت الارض زهرتها حتى يروا البركة وابارك
لهم فيما وضع يده كثير الازواج قليل الاولاد يسكن بكة موضع اساس ابرهيم عليه السلم يا عيسى دينه
الحنيفية وقبلته يمانية وهو من حزبي وانا معه فطوبى له ثم طوبى له له الكوثر والمقام الاكبر في
جنات عدن يعيش اكرم من عاش ويقبض شهيدا له حوض اكبر من بكة الى مطلع الشمس من رحيق
مختوم فيه آنية مثل نجوم السماء واكواب مثل مدر الارض عذب فيه من كل شراب وطعم كل ثمار
في الجنة من شرب منه شربة لم يظمأ ابدا وذلك من قسمي له وتفضيلي اياه على فترة بينك وبينه
يوافق سره علانيته وقوله فعله لا يامر الناس الا بما يبداهم به دينه الجهاد في عسر ويسر تنقاد
له البلاد ويخضع له صاحب الروم على دين ابرهيم يسمي عند الطعام ويفشي السلام ويصلي والناس
نيام له كل يوم خمس صلوات متواليات ينادي الى الصلوة كنداء الجيش بالشعار ويفتتح

ابعثه م

بالتكبير

بالتكبير ويختتم بالتسليم ويصف قدميه في الصلوة كما تصف الملائكة اقدامها ويخشع لي قلبه
ورأسه النور في صدره والحق على لسانه وهو على الحق حيث ما كان اصله يتيم ضال برهة من زمانه
عما يراد به تنام عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة ويدي فوق ايديهم
فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه اوفيت له بالجنة فمر ظلمة بني اسرائيل
الا يدرسوا كتبه ولا يحرفوا سنته وان يقرؤوه السلام فان له في المقام شانا من الشان يا عيسى
الدنيا حلوة وانما استعملتك فيها فجانب منها ما حذرتك وخذ منها ما اعطيتك عفوا يا عيسى
انظر في عملك نظر المذنب الخاطي ولا تنظر في عمل غيرك بمنزلة الرب كن فيها زاهدا ولا ترغب
فيها فتعطب يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى
كل وصفي لك نصيحة وكل قولي لك حق وانا الحق المبين فحقا اقول لئن انت عصيتني بعد ان
انباتك ما لك من دوني ولي ولا نصير يا عيسى اذل قلبك بالخشية وانظر الى من هو اسفل منك
ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم ان راس كل خطيئة او ذنب هو حب الدنيا فلا تحبها فاني لا احبها
يا عيسى اطب لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي كن في ذلك حيا
ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك بي شيئا وكن مني على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك
فان الدنيا كفيء زائل وما اقبل منها كما ادبر فنافس في الصالحات جهدك وكن مع الحق حيث ما كان
وان قطعت واحرقت بالنار فلا تكفر بي بعد المعرفة ولا تكونن من الجاهلين فان الشيء يكون مع
الشيء يا عيسى صب لي الدموع من عينيك واخشع لي بقلبك يا عيسى استغث بي في حالات الشدة
فاني اغيث المكروبين واجيب المضطرين وانا ارحم الراحمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا استقر اهل النار في النار
يفتقدونكم فلا يرون منكم احدا فيقول بعضهم لبعض ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم
سخريا ام زاغت عنهم الابصار قال وذلك قول الله عز وجل ان ذلك لحق تخاصم اهل النار يتخاصمون
فيكم فيما كانوا يقولون في الدنيا **حديث ابليس لعنه الله** ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن يعقوب بن شعيب قال قال ابو عبد الله عليه السلم من اشر الناس عليكم قال قلت جعلت فداك
كل قال اتدري مما ذاك يا يعقوب قلت لا ادري جعلت فداك قال ان ابليس دعاهم فاجابوه
وامرهم فاطاعوه ودعاكم فلم تجيبوه وامركم فلم تطيعوه فاغرى بكم الناس علي بن ابرهيم عن ابيه
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا راى الرجل ما يكره في منامه فليتحول عن شقه الذي كان عليه
نائما وليقل انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله ثم ليقل
عذت بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رايت ومن

يا عيسى كلما ... علي ... عندها ... يا عيسى

العبط الذي ...

دعاء دفع الرؤيا المكروهة

شر الشيطان الرجيم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عمرو
بن منصور العبدي عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لفاطمة
عليها السلم في رؤياها التي رأتها قولي اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه
المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رأيت في ليلتي هذه ان يصيبني منه سوء او شيء اكرهه ثم
انفلتي عن يسارك ثلث مرات

حديث محاسبة النفس

علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن
محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله
عليه السلم اذا اراد احدكم ان لا يسال ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء
الا من عند الله جل ذكره فاذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسأله شيئا الا اعطاه فحاسبوا انفسكم
قبل ان تحاسبوا عليها فان للقيمة خمسين موقفا كل موقف مقداره الف سنة ثم تلا في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة مما تعدون   وبهذا الاسناد عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من كان مسافرا فليسافر يوم السبت فلو ان حجرا زال عن جبل يوم السبت لرده الله عز ذكره
الى موضعه ومن تعذرت عليه الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثلثا فانه اليوم الذي الان الله تبارك وتعالى
الحديد لداود عليه السلم   وبهذا الاسناد عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلم قال مثل الناس يوم القيمة
اذا قاموا لرب العالمين مثل السهم في القرب ليس له من الارض الا موضع قدمه كالسهم في الكنانة
لا يقدر ان يزول ههنا ولا ههنا   وبهذا الاسناد عن حفص قال رايت ابا عبد الله عليه السلم
يتخلل بساتين الكوفة فانتهى الى نخلة فتوضأ عندها ثم ركع وسجد فاحصيت في سجوده
خمسمائة تسبيحة ثم استند الى النخلة فدعا بدعوات ثم قال والله يا حفص انها والله التي
قال الله جل ذكره لمريم عليها السلم وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا   حفص
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال عيسى صلى الله عليه اشتدت مؤنة الدنيا ومؤنة الاخرة اما مؤنة
الدنيا فانك لا تمد يدك الى شيء منها الا وجدت فاجرا قد سبقك اليها واما مؤنة الاخرة فانك
لا تجد اعوانا يعينونك عليها   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يونس بن عمار قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول ايما مؤمن شكا حاجته وضره الى كافر او الى من يخالفه على دينه فانما
شكا الله عز وجل الى عدو من اعداء الله وايما رجل مؤمن شكا حاجته وضره الى مؤمن مثله كانت شكواه
الى الله عز وجل   ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله
عز وجل اوحى الى سليمن بن داود عليه السلم ان اية موتك ان شجرة تخرج من بيت المقدس يقال لها الخرنوبة
قال فنظر سليمن يوما فاذا الشجرة الخرنوبة قد طلعت من بيت المقدس فقال لها ما اسمك
قالت الخرنوبة قال فولى سليمن مدبرا الى محرابه فقام فيه متكئا على عصاه فقبض روحه من ساعته

السفر في يوم السبت

كنانة
كيش تير

قال

قال فجعلت الجن والانس يخدمونه ويسعون في امره كما كانوا وهم يظنون انه حي لم يمت يغدون
ويروحون وهو قائم ثابت حتى دبت الارضة من عصاه فاكلت منساته فانكسرت وخر سليمن الى الارض
افلا تسمع لقوله تعالى فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين
ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير عن ابي جعفر عليه السلم قال اخبرني جابر بن عبد الله ان المشركين كانوا
اذا مروا برسول الله صلى الله عليه واله حول البيت طأطأ احدهم ظهره وراسه هكذا وغطى راسه بثوبه
لا يراه رسول الله صلى الله عليه واله فانزل الله عز وجل الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين
يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون   ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن
المستنير عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة
قبل ان يخلق المعصية وخلق الرحمة قبل الغضب وخلق الخير قبل الشر وخلق الارض قبل السماء
وخلق الحيوة قبل الموت وخلق الشمس قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة   عنه عن عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله خلق الخير يوم الاحد وما كان ليخلق الشر قبل الخير
وفي يوم الاحد والاثنين خلق الارضين وخلق اقواتها في يوم الثلثا وخلق السموات يوم الاربعاء ويوم
الخميس وخلق اقواتها يوم الجمعة وذلك قول الله عز وجل خلق السموات والارض وما بينهما في ستة
ايام   ابن محبوب عن حنان وعلي بن رئاب عن زرارة قال قلت له قوله عز وجل لاقعدن لهم صراطك
المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال فقال ابو جعفر
عليه السلم يا زرارة انه انما صمد لك ولاصحابك فاما الاخرون فقد فرغ منهم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الله بن مسكان
عن بدر بن الوليد الخثعمي قال دخل يحيى بن سابور على ابي عبد الله عليه السلم ليودعه فقال ابو عبد الله
عليه السلم اما والله انكم لعلى الحق وان من خالفكم لعلى غير الحق والله ما اشك لكم في الجنة واني لارجو
ان يقر الله باعينكم الى قريب   يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قلت جعلت فداك
ارايت الراد على هذا الامر فهو كالراد عليكم فقال يا ابا محمد من رد عليك هذا الامر فهو كالراد على
رسول الله صلى الله عليه واله وعلى الله تبارك وتعالى يا ابا محمد ان الميت على هذا الامر شهيد قال
قلت وان مات على فراشه قال اي والله على فراشه حي عند ربه يرزق   يحيى الحلبي عن عبد الله بن
مسكان عن حبيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم اما والله ما احد من الناس احب الي منكم وان
الناس سلكوا سبلا شتى فمنهم من اخذ برايه ومنهم من اتبع هواه ومنهم من اتبع الرواية وانكم
اخذتم بامر له اصل فعليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا
مع قومكم في مساجدهم للصلوة اما يستحيي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره

عنه عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال قال لي يا مالك اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة
وتكفوا وتدخلوا الجنة يا مالك انه ليس من قوم ائتموا بامام في الدنيا الا جاء يوم القيمة يلعنهم
ويلعنونه الا انتم ومن كان على مثل حالكم يا مالك ان الميت والله منكم على هذا الامر لشهيد بمنزلة
الضارب بسيفه في سبيل الله   يحيى الحلبي عن بشير الكناسي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وصلتم
وقطع الناس واحببتم وابغض الناس وعرفتم وانكر الناس وهو الحق ان الله اتخذ محمدا عبدا قبل ان يتخذه
نبيا وان عليا عليه السلم كان عبدا ناصحا لله عز وجل فاحبه ان حقنا في كتاب الله بين لنا صفو الاموال
ولنا الانفال وانا قوم فرض الله عز وجل طاعتنا وانكم تاتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية عليكم بالطاعة فقد رايتم اصحاب
علي عليه السلم ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا
الى ابويهما فلما جاءا اعرض بوجهه ثم قال ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما جاءا اعرض بوجهه ثم
قال ادعوا لي خليلي فقالتا قد رآنا لو ارادنا لكلمنا فارسلتا الى علي عليه السلم فلما جاء اكب عليه يحدثه
ويحدثه حتى اذا فرغ لقياه فقالا ما حدثك فقال حدثني بالف باب من العلم يفتح كل باب الى الف باب
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن موسى بن عمر بن بزيع قال قلت
للرضا عليه السلم ان الناس رووا ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اخذ في طريق رجع في غيره فهكذا
كان قال فقال نعم فانا افعله كثيرا فافعله ثم قال لي اما انه ارزق لك   سهل بن زياد عن يحيى بن
المبارك عن عبد الله بن جبلة عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال قلت جعلت فداك الرجل
من اخواني يبلغني عنه الشيء الذي اكرهه فاسئله عنه فينكر ذلك وقد اخبرني عنه قوم ثقات فقال لي
يا محمد كذب سمعك وبصرك عن اخيك فان شهد عندك خمسون قسامة وقال لك قولا فصدقه و
كذبهم لا تذيعن عليه شيئا تشينه به وتهدم به مروته فتكون من الذين قال الله في كتابه ان الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم **حديث من ولد في الاسلام** سهل بن زياد عن
يعقوب بن يزيد عن عبد ربه بن رافع عن الحباب بن موسى عن ابي جعفر عليه السلم قال من ولد في الاسلام
حرا فهو عربي ومن كان له عهد فخفر في عهده فهو مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله ومن دخل في الاسلام طوعا
فهو مهاجر   علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اصبح وامسى عنده ثلث فقد تمت عليه النعمة في الدنيا من اصبح وامسى معافا في بدنه
امنا في سربه عنده قوت يومه فان كانت عنده الرابعة فقد تمت عليه النعمة في الدنيا والاخرة وهو
الاسلام   عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لرجل وقد كلمه بكلام كثير
فقال ايها الرجل تحتقر الكلام وتستصغره اعلم ان الله عز وجل لم يبعث رسله حيث بعثها

ومعها

في خلق البحار السفلى والارض والجبال والماء والرياح

ومعها ذهب ولا فضة ولكن بعثها بالكلام وانما عرف الله نفسه الى خلقه بالكلام والدلالات عليه والاعلام
وبهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما خلق الله عز وجل خلقا الا وقد امر عليه آخر يغلبه فيه و
ذلك ان الله تبارك وتعالى لما خلق البحار السفلى فخرت وزخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الارض
فسطحها على ظهرها فذلت ثم قال ان الارض فخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الجبال فاثبتها على ظهرها اوتادا
من ان تميد بما عليها فذلت الارض واستقرت ثم ان الجبال فخرت على الارض فشمخت واستطالت وقالت
اي شيء يغلبني فخلق الحديد فقطعها فقرت الجبال وذلت ثم ان الحديد فخر على الجبال وقال اي شيء
يغلبني فخلق النار فاذابت الحديد فذل الحديد ثم ان النار زفرت وشهقت وفخرت وقالت اي
شيء يغلبني فخلق الماء فاطفاها فذلت ثم ان الماء فخر وزخر وقال اي شيء يغلبني فخلق الريح فحركت
امواجه واثارت ما في قعره وحبسته عن مجاريه فذل الماء ثم ان الريح فخرت وعصفت وارخت
اذيالها وقالت اي شيء يغلبني فخلق الانسان فبنى واحتال واتخذ ما يستتر به من الريح وغيرها فذلت
الريح ثم ان الانسان طغى وقال من اشد مني قوة فخلق الله له الموت فقهره فذل الانسان ثم ان الموت
فخر في نفسه فقال الله عز وجل لا تفخر فاني ذابحك بين الفريقين اهل الجنة واهل النار ثم لا احييك
ابدا فترجى او تخاف وقال ايضا والحلم يغلب الغضب والرحمة تغلب السخط والصدقة تغلب
الخطيئة ثم قال ابو عبد الله عليه السلم ما اشبه هذا مما قد يغلب غيره   عنه عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله
اوصني فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فهل انت مستوص ان انا اوصيتك حتى قال له ذلك ثلثا
وفي كلها يقول الرجل نعم يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فاني اوصيك اذا انت هممت
بامر فتدبر عاقبته فان يك رشدا فامضه وان يك غيا فانته عنه   وبهذا الاسناد ان
النبي صلى الله عليه وآله قال ارحموا عزيزا ذل وغنيا افتقر وعالما ضاع في زمان جهال   وبهذا
الاسناد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لاصحابه يوما لا تطعنوا في عيوب من اقبل عليكم
بمودته ولا توقفوه على سيئة يخضع لها فانها ليست من اخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله ولا من اخلاق
اوليائه قال وقال ابو عبد الله عليه السلم ان خير ما ورث الآباء لابنائهم الادب لا المال فان المال يذهب
والادب يبقى قال مسعدة يعني بالادب العلم قال وقال ابو عبد الله عليه السلم ان اجلت في عمرك
يومين فاجعل احدهما لادبك لتستعين به على يوم موتك فقيل له وما تلك الاستعانة قال
تحسن تدبير ما تخلف وتحكمه قال وكتب ابو عبد الله عليه السلم الى رجل بسم الله الرحمن الرحيم اما
بعد فان المنافق لا يرغب فيما قد سعد به المؤمنون والسعيد يتعظ بموعظة التقوى
وان كان يراد بالموعظة غيره   علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط قال اخبرني بعض اصحابنا

عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلم الناس اهل رياء غيركم وذلكم انكم اخفيتم ما يحب الله عز وجل واظهرتم
ما يحب الناس والناس اظهروا ما يسخط الله عز وجل واخفوا ما يحب الله يا ابن مسلم ان الله تبارك وتعالى
رأف بكم فجعل المتعة عوضا لكم من الاشربة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن معمر بن خلاد قال قال
لي ابو الحسن الرضا عليه السلم قال لي المامون يا ابا الحسن لو كتبت الى بعض من يطيعك في هذه النواحي التي
قد فسدت علينا قال قلت يا امير المؤمنين ان وفيت لي وفيت لك انما دخلت في هذا الامر الذي
دخلت فيه على ان لا آمر ولا انهى ولا اولي ولا اعزل وما زادني هذا الامر الذي دخلت فيه في النعمة
عندي شيئا ولقد كنت بالمدينة وكتابي ينفذ في المشرق والمغرب ولقد كنت اركب حماري وامر
في سكك المدينة وما بها اعز مني وما كان بها احد منهم يسالني حاجة يمكنني قضاؤها الا قضيتها
له فقال لي اف لك علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي
صلى الله عليه واله حق على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان يأتوه
وبهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه واله خلتان كثير من الناس فيهما مفتون الصحة والفراغ
وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلم من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من اساء به الظن ومن
كتم سره كانت الخيرة في يده الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن شاذان
عن ابي الحسن عليه السلم قال قال لي الجانة في الجنة نهرا يقال له جعفر على شاطئه الايمن درة بيضاء فيها
الف قصر في كل قصر الف قصر لمحمد وال محمد صلى الله عليهم وعلى شاطئه الايسر درة صفراء فيها الف قصر
في كل قصر الف قصر لابرهيم وال ابرهيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما التقت فئتان من اهل الباطل الا كان النصر مع احسنهما بقية
على الاسلام عنه عن احمد عن علي بن حديد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال جبلت القلوب
على حب من ينفعها وبغض من اضر بها محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن عيسى
بن عبد الله عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن موسى عليه السلم قال اخذ ابي بيدي ثم قال يا بني ان ابي محمد
بن علي اخذ بيدي كما اخذت بيدك وقال ان ابي علي بن الحسين اخذ بيدي وقال يا بني افعل الخير الى
كل من طلبه منك فان كان من اهله فقد اصبت موضعه وان لم يكن من اهله كنت انت من اهله وان
شتمك رجل عن يمينك ثم تحول الى يسارك فاعتذر اليك فاقبل عذره محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر عليه السلم كان
كل شيء ماء وكان عرشه على الماء فامر الله عز وجل الماء فاضطرم نارا ثم امر النار فخمدت فارتفع
من خمودها دخان فخلق الله السموات من ذلك الدخان وخلق الله الارض من الرماد ثم اختصم
الماء والنار والريح فقال الماء انا جند الله الاكبر وقالت النار انا جند الله الاكبر فاوحى الله الى الريح

انت

انت جندي الاكبر **حديث زينب العطارة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن صفوان عن خلف بن حماد عن الحسين بن زيد الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاءت زينب
العطارة الحولاء الى نساء النبي صلى الله عليه واله وبناته وكانت تبيع منهن العطر فجاء النبي صلى الله عليه
واله وهي عندهن فقال اذا اتيتنا طابت بيوتنا فقالت بيوتك بريحك اطيب يا رسول الله
قال اذا بعت فاحسني ولا تغشي فانه اتقى وابقى للمال فقالت يا رسول الله ما اتيت بشيء من بيعي
وانما اتيت اسالك عن عظمة الله عز وجل فقال جل جلال الله سأحدثك عن بعض ذلك ثم قال ان هذه
الارض بمن عليها عند التي تحتها كحلقة ملقاة في فلاة قي والثالثة حتى انتهى الى وهاتان بمن فيهما ومن
عليهما عند التي تحتها كحلقة ملقاة في فلاة قي والثالثة حتى انتهى الى السابعة وتلا هذه الاية
خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن والسبع الارضين بمن فيهن ومن عليهن على ظهر الديك كحلقة
ملقاة في فلاة قي والديك له جناحان جناح في المشرق وجناح في المغرب ورجلاه في التخوم والسبع والديك
بمن فيه ومن عليه على الصخرة كحلقة ملقاة في فلاة قي والصخرة بمن فيها ومن عليها على ظهر الحوت كحلقة
في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت بمن فيه ومن عليه على البحر المظلم كحلقة في فلاة قي والسبع
والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم على الهواء الذاهب كحلقة ملقاة في فلاة قي والسبع والديك
والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء على الثرى كحلقة في فلاة قي ثم تلا هذه الاية له ما في
السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ثم انقطع الخبر عند الثرى والسبع والديك
والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء والثرى ومن فيه ومن عليه عند السماء الاولى كحلقة
في فلاة قي وهذا كله والسماء الدنيا ومن عليها ومن فيها عند التي فوقها كحلقة في فلاة قي وهاتان
السماءان ومن فيهما ومن عليهما عند التي فوقهما كحلقة في فلاة قي وهذه الثلث بمن فيهن ومن عليهن
عند الرابعة كحلقة في فلاة قي حتى انتهى الى السابعة وهن ومن فيهن ومن عليهن عند البحر المكفوف
عن اهل الارض كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف عند جبال البرد كحلقة في
فلاة قي وتلا هذه الاية وينزل من السماء من جبال فيها من برد وهذه السبع والبحر المكفوف و
جبال البرد عند الهوى الذي تحار فيه القلوب كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف
وجبال البرد والهوى عند حجب النور كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال
البرد والهوى وحجب النور عند الكرسي كحلقة في فلاة قي ثم تلا هذه الاية وسع كرسيه السموات
والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد
والهوى وحجب النور والكرسي عند العرش كحلقة في فلاة قي وتلا هذه الاية الرحمن على العرش
استوى وفي رواية الحسن الحجب قبل الهوى الذي تحار فيه القلوب **حديث الذي اضاف رسول الله**

صلى الله عليه وآله بالطائف علي بن إبرهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد الكناسي
عن أبي جعفر عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان نزل على رجل بالطائف قبل الإسلام فأكرمه
فلما أن بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله إلى الناس قيل للرجل أتدري من الذي أرسله الله عز وجل إلى الناس
قال لا قال هو محمد بن عبد الله يتيم أبي طالب وهو الذي كان نزل بك بالطائف يوم كذا وكذا فأكرمته
قال فقدم الرجل على رسول الله صلى الله عليه وآله فسلم عليه وأسلم ثم قال له أتعرفني يا رسول الله قال ومن
أنت قال أنا رب المنزل الذي نزلت به بالطائف في الجاهلية يوم كذا وكذا فأكرمتك فقال له رسول
الله صلى الله عليه وآله مرحبا بك سل حاجتك فقال أسألك مائتي شاة برعاتها فأمر له رسول
الله صلى الله عليه وآله بما سأل ثم قال لأصحابه ما كان على هذا الرجل أن يسألني سؤال عجوز بني
إسرائيل لموسى عليه السلام فقالوا وما سألت عجوز بني إسرائيل لموسى عليه السلام فقال إن الله عز وجل
أوحى إلى موسى عليه السلام أن احمل عظام يوسف من مصر قبل أن تخرج منها إلى الأرض المقدسة بالشام
فسأل موسى عليه السلام عن قبر يوسف صلى الله عليهما فجاء شيخ فقال إن كان أحد يعرف قبره ففلانة
فأرسل موسى صلى الله عليه إليها فلما جاءته قال تعلمين موضع قبر يوسف صلى الله عليه قالت نعم
قال فدليني عليه ولك ما سألت قالت لا أدلك عليه إلا بحكمي قال فلك الجنة قالت لا إلا بحكمي عليك
فأوحى الله عز وجل إلى موسى صلى الله عليه لا يكبر عليك أن تجعل لها حكمها فقال لها موسى صلى الله
عليه فلك حكمك قالت فإن حكمي أن أكون معك في درجتك التي تكون فيها يوم القيامة في الجنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان على هذا لو سألني ما سألت عجوز بني إسرائيل علي بن إبرهيم عن أبيه عن
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كانت امرأة من الأنصار
تودنا أهل البيت وتكثر التعاهد لنا وإن عمر بن الخطاب لقيها ذات يوم وهي تريدنا فقال
لها أين تذهبين يا عجوز الأنصار فقالت أذهب إلى آل محمد أسلم عليهم وأجدد بهم عهدا وأقضي
حقهم فقال لها عمر ويلك ليس لهم اليوم حق عليك ولا علينا إنما كان لهم حق على عهد رسول الله
صلى الله عليه وآله فأما اليوم فليس لهم حق فانصرفي فانصرفت حتى أتت أم سلمة فقالت لها
أم سلمة ماذا أبطأ بك عنا فقالت إني لقيت عمر بن الخطاب وأخبرتها بما قالت لعمر وما قال
لها عمر فقالت لها أم سلمة كذب لا يزال حق آل محمد واجبا على المسلمين إلى يوم القيامة ابن محبوب
عن الحارث بن محمد النعمان عن بريد العجلي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال والله هم شيعتنا حين صارت
أرواحهم في الجنة واستقبلوا الكرامة من الله عز وجل علموا واستيقنوا أنهم كانوا على الحق
وعلى دين الله عز ذكره فاستبشروا بمن لم يلحق بهم من إخوانهم من خلفهم من المؤمنين ألا خوف عليهم

ولا هم

ولا هم يحزنون قال والله هم شيعتنا حين صارت أرواحهم في الجنة واستقبلوا الخ عنه عن أبيه عن ابن
محبوب عن أبي أيوب عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فيهن خيرات حسان
قال هن صوالح المؤمنات العارفات قال قلت حور مقصورات في الخيام قال الحور هن
البيض المضمومات المخدرات في خيام الدر والياقوت والمرجان لكل خيمة أربعة أبواب على
كل باب سبعون كاعبا حجابا لهن ويأتيهن في كل يوم كرامة من الله عز ذكره يبشر الله عز وجل
بهن المؤمنين علي بن إبرهيم وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن محمد بن عيسى عن يونس
عن أبي الصباح الكناني عن الأصبغ بن نباتة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن للشمس ثلاثمائة
وستين برجا كل برج منها مثل جزيرة من جزائر العرب فتنزل كل يوم على برج منها فإذا غابت
انتهت إلى حد بطنان العرش فلم تزل ساجدة إلى الغد ثم ترد إلى موضع مطلعها ومعها ملكان
يهتفان معها وإن وجهها لأهل السماء وقفاها لأهل الأرض ولو كان وجهها لأهل الأرض لاحترقت
الأرض ومن عليها من شدة حرها ومعنى سجودها ما قال سبحانه وتعالى ألم تر أن الله يسجد له من
في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس
عدة من أصحابنا عن صالح بن أبي حماد عن إسمعيل بن مهران عمن حدثه عن جابر بن يزيد قال حدثني محمد
بن علي بن الحسين بسبعين حديثا لم أحدث بها أحدا قط ولا أحدث بها أحدا أبدا فلما مضى محمد بن
علي عليه السلام ثقلت على عنقي وضاق بها صدري فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت
فداك إن أباك حدثني سبعين حديثا لم يخرج مني شيء منها ولا يخرج شيء منها إلى أحد وأمرني بسترها
وقد ثقلت على عنقي وضاق بها صدري فما تأمرني فقال يا جابر إذا ضاق بك من ذلك
شيء فاخرج إلى الجبانة واحفر حفيرة ثم دل رأسك فيها وقل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا ثم
طمه فإن الأرض تستر عليك قال جابر ففعلت ذلك فخف عني ما كنت أجده عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن إسمعيل بن مهران مثله عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان بن
يحيى عن الحارث بن المغيرة قال قال أبو عبد الله عليه السلام لآخذن البريء منكم بذنب السقيم
ولم لا أفعل ويبلغكم عن الرجل ما يشينكم ويشينني فتجالسونهم وتحدثونهم فيمر بكم المار
فيقول هؤلاء شر من هذا فلو أنكم إذا بلغكم عنه ما تكرهون زبرتموهم ونهيتموهم كان بر بكم
وبي سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله
عليه السلام في قول الله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء قال كانوا
ثلاثة أصناف صنف ائتمروا وأمروا فنجوا وصنف ائتمروا ولم يأمروا فمسخوا ذرا وصنف

لم يأتمروا ولم يأمروا واضلكوا عدة عن علي بن اسباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال كتب
ابو عبد الله عليه السلم الى الشيعة ليعطفن ذووا السن منكم والنهى على ذوي الجهل وطلاب الرياسة
او لتصيبنكم لعنتي اجمعين محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن جميعا عن صالح بن ابي حماد عن ابي جعفر
الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل جعل الدولتين دولة لادم صلى الله عليه
ودولة لابليس فدولة ادم هي دولة الله عز وجل فاذا اراد الله عز وجل ان يعبد علانية اظهر دولة
ادم واذا اراد ان يعبد سرا كانت دولة ابليس فالمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين حديث
الناس يوم القيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال يا جابر اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الاولين والاخرين لفصل
الخطاب دعي رسول الله صلى الله عليه واله ودعي امير المؤمنين عليه السلم فيكسى رسول الله صلى الله
عليه واله حلة خضراء تضيء ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي عليه السلم مثلها ثم يصعدان
عندها ثم يدعى بنا فيدفع الينا حساب الناس فنحن والله ندخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
ثم يدعى بالنبيين صلوات الله عليهم اجمعين فيقامون صفين عند عرش الله عز وجل حتى
يفرغ من حساب الناس فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار بعث رب العزة عليا عليه السلم
فانزلهم منازلهم من الجنة وزوجهم فعلي والله الذي يزوج اهل الجنة في الجنة وما ذاك الى احد غيره
كرامة من الله عز ذكره وفضلا فضله الله به ومن به عليه وهو والله يدخل اهل النار النار وهو الذي
يغلق على اهل الجنة اذا دخلوا ابوابها لان ابواب الجنة اليه وابواب النار اليه علي بن ابرهيم عن
صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول خالطوا
الناس فانه ان لم ينفعكم حب علي وفاطمة في السر لم ينفعكم في العلانية جعفر عن عنبسة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اياكم وذكر علي وفاطمة عليهما السلم فان الناس ليس شيء ابغض اليهم
من ذكر علي وفاطمة عليهما السلم جعفر عن عنبسة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز
ذكره اذا اراد فناء دولة قوم امر الفلك فاسرع السير فكانت على مقدار ما يريد جعفر بن
بشير عن عمرو بن عثمن عن ابي شبل قال دخلت انا وسليمن بن خالد على ابي عبد الله عليه السلم
فقال له سليمن بن خالد ان الزيدية قوم قد عرفوا وجربوا وشهرهم الناس وما في الارض محمدي احب
اليهم منك فان رأيت ان تدنيهم وتقربهم منك فافعل فقال يا سليمن بن خالد ان كان
هؤلاء السفهاء يريدون ان يصدونا عن علمنا الى جهلهم فلا مرحبا بهم ولا اهلا وان كانوا
يسمعون قولنا وينتظرون امرنا فلا باس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب

عمن

عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال انقطع شسع نعل ابي عبد الله عليه السلم وهو في جنازة فجاء
رجل بشسعه ليناوله فقال امسك عليك شسعك فان صاحب المصيبة اولى بالصبر عليها
سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال الحجامة في الراس هي المغيثة تنفع من
كل داء الا السام وشبر من الحاجبين الى حيث بلغ ابهامه ثم قال ههنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن مروان بن عبيد عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال اتدري يا رفاعة لم سمي المؤمن مؤمنا قال
قلت لا ادري قال لانه يؤمن على الله فيجيز له امانه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعن ابن فضال
عن حنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يبالي الناصب صلى ام زنا وهذه الاية نزلت فيهم عاملة
ناصبة تصلى نارا حامية سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن مرازم ويزيد بن حماد جميعا
عن عبد الله بن سنان فيما اظن عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لو ان غير ولي علي عليه السلم اتى الفرات وقد
اشرف ماؤه على جنبيه وهو يزخ زخيخا فتناول بكفه وقال بسم الله فلما فرغ قال الحمد لله كان دما
مسفوحا او لحم خنزير علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل ذكره عن سليمن بن خالد قال قال لي ابو
عبد الله عليه السلم كيف صنعتم بعمي زيد قلت انهم كان يحرسونه فلما شف الناس اخذنا خشبته فدفناه
في جرف على شاطئ الفرات فلما اصبحوا جالت الخيل يطلبونه فوجدوه فاحرقوه فقال افلا اوقرتموه
حديدا والقيتموه في الفرات صلى الله عليه ولعن الله قاتله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن
بن علي الوشاء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز ذكره اذن في هلاك بني امية بعد احراقهم زيدا
بسبعة ايام سهل بن زياد عن منصور بن العباس عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله جل ذكره ليحفظ من يحفظ صديقه سهل بن زياد عن ابن سنان عن سعدان عن سماعة
قال كنت قاعدا مع ابي الحسن الاول عليه السلم والناس في الطواف في جوف الليل فقال لي يا سماعة الينا اياب
هذا الخلق وعلينا حسابهم فما كان لهم من ذنب بينهم وبين الله عز وجل حتمنا على الله في تركه لنا
فاجابنا الى ذلك وما كان بينهم وبين الناس استوهبناه منهم واجابوا الى ذلك وعوضهم الله عز وجل
سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن سليمن بن المسترق عن صالح الاحول قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول اخى رسول الله صلى الله عليه واله بين سلمان وابي ذر واشترط على ابي ذر ان لا يعصي سلمان
سهل بن زياد عن ابن محبوب عن خطاب بن محمد عن الحارث بن المغيرة قال لقيني ابو عبد الله عليه السلم
في طريق المدينة فقال من ذا احارث فقلت نعم قال اما لاحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم فدخلني من
ذلك امر عظيم فقال نعم ما يمنعكم اذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهون وما يدخل علينا به الاذى ان
تاتوه فتؤنبوه وتعذلوه وتقولوا له قولا بليغا فقلت له جعلت فداك اذا لا يطيعونا
ولا يقبلون منا فقال اهجروهم واجتنبوا مجالسهم سهل بن زياد عن ابرهيم بن عقبة عن سيابة

بن ابوب ومحمد بن الوليد وعلي بن اسباط يرفعونه الى امير المؤمنين عليه السلم قال ان الله تعالى يعذب الستة بالستة
العرب بالعصبية والدهاقين بالكبر والامراء بالجور والفقهاء بالحسد والتجار بالخيانة واهل الرساتيق
بالجهل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما كان شي احب الى
رسول الله صلى الله عليه واله من ان يظل جائعا خائفا في الله عز وجل علي عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج وحفص بن البختري وسلمة بياع السابري عن ابي
عبد الله عليه السلم قال كان علي بن الحسين عليهما السلم اذا اخذ كتاب علي عليه السلم فنظر فيه قال من يطيق هذا من يطيق
ذا قال ثم يعمل به وكان اذا قام الى الصلوة تغير لونه حتى يعرف ذلك في وجهه وما اطاق احد عمل علي
من ولده من بعده الا علي بن الحسين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن ابن مسكان عن حسن الصيقل
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان ولي علي عليه السلم لا ياكل الا الحلال لان صاحبه كذلك وان
ولي عثمن لا يبالي احلالا اكل ام حراما لان صاحبه كذلك قال ثم عاد الى ذكر علي عليه السلم فقال اما والذي
ذهب بنفسه ما اكل من الدنيا حراما قليلا ولا كثيرا حتى فارقها ولا عرض له امران كلاهما طاعة الله الا
اخذ باشدهما على بدنه ولا نزلت برسول الله صلى الله عليه واله شديدة قط الا وجهه فيها ثقة به ولا
اطاق احد من هذه الامة عمل رسول الله صلى الله عليه واله بعده غيره ولقد كان يعمل عمل رجل كانه ينظر
الى الجنة والنار ولقد اعتق الف مملوك من صلب ماله كل ذلك تحفى فيه يداه وتعرق جبينه التماس
وجه الله عز وجل والخلاص من النار وما كان قوته الا الخل والزيت وحلواه التمر اذا وجده وملبوسه الكرابيس
فاذا فضل عن ثيابه شي دعا بالجلم فجزه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن يونس
بن يعقوب عن سليمن بن خالد عن كامل جار لمحمد بن راشد قال حضرت عشاء جعفر بن محمد في الصيف
فاتي بخوان فيه خبز واتي بجفنة فيها ثريد ولحم يفور فوضع يده عليها فوجدها حارة ثم رفعها وهو
يقول نستجير بالله من النار نعوذ بالله من النار نحن لا نقوى على هذا فكيف النار وجعل يكرر هذا الكلام
حتى امكنت القصعة فوضع يده فيها ووضعنا ايدينا حتى امسكنا واكلنا معه ثم ان الخوان رفع
فقال يا غلام ائتنا بشي فاتي بتمر في طبق فمددت يدي فاذا هو تمر فقلت اصلحك الله هذا
زمان الاعناب والفاكهة قال انه تمر ثم قال ارفع هذا وائتنا بشي فاتي بتمر فمددت يدي فقلت
هذا تمر فقال انه طيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه واله متكئا منذ بعثه الله عز وجل الى ان قبضه تواضعا
لله عز وجل وما رأى ركبتيه امام جليسه في مجلس قط ولا صافح رسول الله صلى الله عليه واله رجلا
فنزع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده ولا كافى رسول الله صلى الله عليه واله بسيئة
قط قال الله ادفع بالتي هي احسن السيئة ففعل وما منع سائلا قط ان كان عنده اعطى والا

قال

قال يأتي الله به ولا اعطى على الله عز وجل شيئا قط الا اجازه ان كان ليعطي الجنة فيجيز الله عز وجل
له ذلك قال وكان اخوه من بعده والذي ذهب بنفسه ما اكل من الدنيا حراما قط حتى خرج منها والله ان
كان ليعرض له امران كلاهما لله عز وجل طاعة فياخذ باشدهما على بدنه والله لقد اعتق الف مملوك
لوجه الله عز وجل دبرت فيهم يداه والله ما اطاق عمل رسول الله صلى الله عليه واله من بعده احد غيره
والله ما نزلت برسول الله صلى الله عليه واله نازلة قط الا قدمه فيها ثقة به منه وان كان رسول الله
صلى الله عليه واله ليبعثه برايته فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم ما يرجع حتى يفتح
الله عز وجل له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن عن زيد
بن الحسن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كان علي عليه السلم اشبه الناس طعمة وسيرة برسول
الله صلى الله عليه واله كان ياكل الخبز والزيت ويطعم الناس الخبز واللحم قال وكان علي عليه السلم
يستقي ويحطب وكانت فاطمة عليها السلم تطحن وتعجن وتخبز وترقع وكانت من احسن الناس وجها
وجنتيها وردتان صلى الله عليها وعلى ابيها وبعلها وولدها الطاهرين سهل بن زياد عن الريان
بن الصلت عن يونس رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله عز وجل لم يبعث نبيا قط الا
صاحب مرة سوداء صافية وما بعث الله نبيا حتى يقر الله له بالبداء سهل عن يعقوب
بن يزيد عن عبد الحميد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما نفروا برسول الله صلى الله عليه واله
قالت الناقة والله لا ازلت خفا عن خف ولو قطعت اربا اربا علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد جميعا عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال يا ليتنا سيارة مثل ال يعقوب حتى يحكم الله بيننا
وبين خلقه سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن اسمعيل بن قتيبة عن حفص بن عمر عن اسمعيل
بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم قال الله عز وجل يقول اني لست كل كلام الحكمة اتقبل انما
اتقبل هواه وهمه فان كان هواه وهمه في رضاي جعلت همه تسبيحا وتقديسا سهل
بن زياد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال خسف ومسخ وقذف
قال قلت حتى يتبين لهم قال دع ذا ذاك قيام القائم عليه السلم سهل عن يحيى بن المبارك عن
عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الطاعة على ذا ومعصية كفر بالله قيل يا رسول الله كيف
يكون طاعة على ذا ومعصية كفر بالله فقال ان عليا يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان
عصيتموه كفرتم بالله عنه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار

ان صح

وابن سنان وسماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الطاعة علي
ذلا ومعصية كفر بالله قيل يا رسول الله كيف يكون طاعة علي ذلا ومعصية كفر بالله فقال ان عليا
يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله عدة عن يحيى بن المبارك عن عبد الله
بن جبلة عن اسحق بن عمار او غيره قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن بنو هاشم وشيعتنا العرب وساير الناس
الاعراب سهل عن الحسن بن محبوب عن حنان عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن قريش وشيعتنا
العرب وساير الناس علوج الروم سهل عن الحسن بن محبوب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم
انه قال كاني بالقائم عليه السلم على منبر الكوفة عليه قباء فيخرج من وريان قبائه كتابا مختوما بخاتم
ذهب فيفكه فيقراه على الناس فيجفلون عنه اجفال الغنم فلم يبق الا النقباء فيتكلم بكلام فلا
يلحقون ملجا حتى يرجعوا اليه واني لاعرف الكلام الذي يتكلم به سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن ابن
سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال الحكمة ضالة المؤمن فحيث ما وجد احدكم ضالته
فليأخذها سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد او غيره عن سليم كاتب علي بن يقطين عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الاشعث بن قيس شرك في دم امير المؤمنين عليه السلم وابنته جعدة سمت
الحسن ومحمد ابنه شرك في دم الحسين عليه السلم علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن صباح
الحذاء عن ابي اسامة قال زاملت ابا عبد الله عليه السلم فقال لي اقرا فافتتحت سورة من القران
فقراتها فرق وبكى ثم قال يا ابا اسامة ارعوا قلوبكم بذكر الله عز وجل واحذروا النكت فانه
ياتي على القلب تارات او ساعات الشك من صباح ليس فيه ايمان ولا كفر شبه الخرقة البالية
او العظم النخر يا ابا اسامة اليس ربما تفقدت قلبك فلا تذكر به خيرا ولا شرا ولا تدري اين
هو قال قلت له بلى انه ليصيبني واراه يصيب الناس قال اجل ليس يعرى منه احد قال فاذا كان
كذلك فاذكروا الله عز وجل واحذروا النكت فانه اذا اراد بعبد خيرا نكت عند ذلك قال قلت
ما غير ذلك جعلت فداك ما هو قال اذا اراد كفرا نكت كفرا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم اني لا اكاد القاك الا في السنين فاوصني بشيء اخذ به قال اوصيك بتقوى الله وصدق
الحديث والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع معه واياك ان تطمح نفسك الى
من فوقك وكفى بما قال الله عز وجل لرسول الله صلى الله عليه واله فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم
وقال الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه واله ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة
الحيوة الدنيا فان خفت شيئا من ذلك فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه واله فانما
كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا وجده واذا اصبت بمصيبة فاذكر

مصابك برسول الله صلى الله عليه واله فان الخلق لم يصابوا بمثله صلى الله عليه واله قط عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن الحسن بن السري عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله مر بنا ذات يوم ونحن في نادينا وهو
على ناقته وذلك حين رجع من حجة الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا عليه السلم ثم قال
مالي ارى حب الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى كان الموت في هذه الدنيا على غيرهم كتب وكان الحق في هذه الدنيا على غيرهم ح
وجب وحتى كان لم يسمعوا ويروا من خبر الاموات قبلهم سبيلهم سبيل قوم سفر عما قليل
اليهم راجعون بيوتهم اجداثهم وياكلون تراثهم فيظنون انهم مخلدون بعدهم هيهات هيهات
اما يتعظ اخرهم باولهم لقد جهلوا ونسوا كل واعظ في كتاب الله وامنوا شر كل عاقبة سوء
ولم يخافوا نزول فادحة وبوائق حادثة طوبى لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس
طوبى لمن منعه عيبه عن عيوب المؤمنين من اخوانه طوبى لمن تواضع لله عز وجل وزهد
فيما احل الله له من غير رغبة عن سيرتي ورفض زهرة الدنيا من غير تحول عن سنتي واتبع الاخيار
من عترتي من بعدي وجانب اهل الخيلاء والتفاخر والرغبة في الدنيا المبتدعين خلاف سنتي
العاملين بغير سيرتي طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصية فانفقه في غير معصية
وعاد به على اهل المسكنة طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شره طوبى
لمن انفق القصد وبذل الفضل وامسك قوله عن الفضول وقبيح الفعل الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد رفعه عن بعض الحكماء قال ان احق الناس ان يتمنى الغنى للناس اهل البخل لان
الناس اذا استغنوا كفوا عن اموالهم وان احق الناس ان يتمنى صلاح الناس اهل العيوب لان
الناس اذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم وان احق الناس ان يتمنى حلم الناس اهل السفه الذين
يحتاجون ان يعفى عن سفههم فاصبح اهل البخل يتمنون فقر الناس واصبح اهل العيوب يتمنون
فسقهم واصبح اهل الذنوب يتمنون سفههم وفي الفقر الحاجة الى البخل وفي الفساد طلب
عورة اهل العيوب وفي السفه المكافات بالذنوب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا حسن اذا نزلت بك
نازلة فلا تشكها الى احد من اهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض اخوانك فانك لن تعدم خصلة
من خصال اربع اما كفاية واما معونة بجاه او دعوة تستجاب او مشورة براي

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام

علي بن الحسين المؤدب وغيره عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
مهران عن عبد الله بن ابي الحارث الهمداني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال خطب امير المؤمنين
عليه السلم فقال الحمد لله الخافض الرافع الضار النافع الجواد الواسع الجليل ثناؤه الصادقة

اسماؤه المحيط بالغيوب وما يخطر على القلوب الذي جعل الموت بين خلقه عدلا وانعم بالحيوة عليهم
فضلا فاحيى وامات وقدر الاقوات احكمها بعلمه تقديرا فاتقنها بحكمته تدبيرا انه كان
خبيرا بصيرا هو الدايم بلا فناء والباقي الى غير منتهى يعلم ما في الارض وما في السماء وما بينهما وما
تحت الثرى احمده بخالص حمده المخزون بما حمده به الملائكة والنبيون حمدا لا يحصى له عدد ولا يتقدمه
امد ولا ياتي بمثله احد واومن به واتوكل عليه واستهديه واستكفيه واستقضيه بخير واسترضيه
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله عليه وآله ايها الناس ان الدنيا ليست لكم
بدار ولا قرار انما انتم فيها كركب عرسوا فاناخوا ثم استقلوا فغدوا وراحوا ودخلوا خفافا وراحوا خفافا لم
يجدوا عن مضي نزوعا ولا الى ما تركوا رجوعا جد بهم فجدوا وركنوا الى الدنيا فما استعدوا
حتى اذا اخذ بكظمهم وخلصوا الى دار قوم جفت اقلامهم لم يبق من اكثرهم خبر ولا اثر قل في الدنيا
لبثهم وعجل الى الاخرة بعثهم فاصبحتم حلولا في ديارهم ظاعنين على آثارهم والمطايا بكم تسير سيرا
ما فيه اين ولا تفتير نهاركم بانفسكم دؤوب وليلكم بارواحكم ذهوب فاصبحتم تحكون من
حالهم حالا وتحتذون من مسلكهم مثالا فلا تغرنكم الحيوة الدنيا فانما انتم فيها سفر حلول
الموت بكم نزول تنتضل فيكم مناياه وتمضي باخباركم مطاياه الى دار الثواب والعقاب
والجزاء والحساب فرحم الله امرءا راقب ربه وتنكب ذنبه وكابر هواه وكذب مناه امرءا زم نفسه
من التقوى بزمام والجمها من خشية ربها بلجام فقادها الى الطاعة بزمامها وقدعها عن المعصية
بلجامها رافعا الى المعاد طرفه متوقعا في كل اوان حتفه دايم الفكر طويل السهر عزوفا عن
الدنيا سايما كدوحا لاخرته متحافظا امرءا جعل الصبر مطية نجاته والتقوى عدة وفاته
ودواء اجوائه فاعتبر وقاس وترك الدنيا والناس يتعلم للتفقه والسداد وقد وقر قلبه ذكر
المعاد وطوى مهاده وهجر وساده منتصبا على اطرافه داخلا في اعطافه خاشعا لله عز وجل
يراوح بين الوجه والكفين خشوع في السر لربه لدمعه صبيب ولقلبه وجيب شديدة اسباله
ترتعد من خوف الله عز وجل اوصاله قد عظمت فيما عند الله رغبته واشتدت منه رهبته
راضيا بالكفاف من امره يظهر دون ما يكتم ويكتفي باقل مما يعلم اولئك ودائع الله في
بلاده المدفوع بهم عن عباده لو اقسم احدهم على الله جل ذكره وتعالى لابره او دعا على احد نصره الله يسمع
اذا ناجاه ويستجيب له اذا دعاه جعل الله العاقبة للتقوى والجنة لاهلها ماوى دعاؤهم فيها
احسن الدعاء سبحانك اللهم دعاهم المولى على ما اتاهم واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن النعمن او غيره عن ابي

عبد الله

عبد الله عليه السلام انه ذكر هذه الخطبة لامير المؤمنين عليه السلام يوم الجمعة الحمد لله اهل الحمد ووليه و
منتهى الحمد ومحله البدئ البديع الاجل الاعظم الاعز الاكرم المتوحد بالكبرياء والمتفرد بالآلاء
القاهر بعزه والمتسلط بقهره الممتنع بقوته المهيمن بقدرته والمتعالي فوق كل شيء بجبروته
المحمود بامتنانه وباحسانه المتفضل بعطائه وجزيل فوائده الموسع برزقه المسبغ بنعمته
نحمده على آلائه وتظاهر نعمائه حمدا يزن عظمة جلاله ويملأ قدر آلائه وكبريائه اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له الذي كان في اوليته متقادما وفي ديموميته متسيطرا خضع الخلائق
لوحدانيته وربوبيته وقديم ازليته ودانوا لدوام ابديته واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله
عبده ورسوله وخيرته من خلقه اختاره بعلمه واصطفاه لوحيه وائتمنه على سره وارتضاه لخلقه
وانتدبه لعظيم امره ولضياء معالم دينه ومناهج سبيله ومفتاح وحيه وسببا لباب رحمته
ابتعثه على حين فترة من الرسل وهدأة من العلم واختلاف من الملل وضلال عن الحق وجهالة بالرب
وكفر بالبعث والوعد ارسله الى الناس اجمعين رحمة بكتاب كريم قد فضله وفصله وبينه و
اوضحه واعزه وحفظه من ان ياتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه تنزيل من حكيم حميد ضرب للناس
فيه الامثال وصرف فيه الآيات لعلهم يعقلون احل فيه الحلال وحرم فيه الحرام وشرع فيه الدين
لعباده عذرا او نذرا لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ويكون بلاغا لقوم عابدين فبلغ
رسالته وجاهد في سبيله وعبده حتى اتاه اليقين صلى الله عليه وآله وسلم تسليما كثيرا
اوصيكم عباد الله واوصي نفسي بتقوى الله الذي ابتدأ الامور بعلمه واليه يصير غدا ميعادها
وبيده فناؤها وفناؤكم وتصرم ايامكم وفناء آجالكم وانقطاع مدتكم فكان قد زالت
عن قليل عنا وعنكم كما زالت عمن كان قبلكم واجعلوا عباد الله اجتهادكم في هذه الدنيا
التزود من يومها القصير ليوم الآخرة الطويل فانها دار عمل والآخرة دار القرار والجزاء فتجافوا
عنها فان المغتر من اغتر بها لن تعدو الدنيا اذا تناهت اليها امنية اهل الرغبة فيها المحبين
لها المطمئنين اليها المفتونين بها ان تكون كما قال الله عز وجل كماء انزلناه من السماء فاختلط
به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام الآية مع انه لم يصب امرء منكم في هذه الدنيا حبرة الا اورثته
عبرة ولا يصبح فيها في جناح امن الا وهو يخاف فيها نزول جائحة او تغير نعمة او زوال عافية
مع ان الموت من وراء ذلك وهول المطلع والوقوف بين يدي الحكم العدل تجزى كل نفس بما عملت
ليجزي الذين اساؤوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى فاتقوا الله عز ذكره وسارعوا الى
رضوان الله والعمل بطاعته والتقرب اليه بكل ما فيه الرضا فانه قريب مجيب جعلنا الله
واياكم ممن يعمل بمحابه ويجتنب سخطه ثم ان احسن القصص وابلغ الموعظة وانفع التذكر

كتاب الله عز ذكره قال الله عز وجل واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون استعيذ بالله
من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وال محمد وبارك على محمد وال محمد وتحنن على محمد وال محمد وسلم على محمد
وال محمد كافضل ما صليت وباركت وترحمت وتحننت وسلمت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم اعط محمدا الوسيلة والشرف والفضيلة والمنزلة الكريمة اللهم اجعل محمدا وال محمد
اعظم الخلائق كلهم شرفا يوم القيمة واقربهم منك مقعدا واوجههم عندك يوم القيمة جاها وافضلهم
عندك منزلة ونصيبا اللهم اعط محمدا اشرف المقام وحباء السلام وشفاعة الاسلام اللهم والحقنا
به غير خزايا ولا ناكبين ولا نادمين ولا مبدلين اله الحق امين ثم جلس قليلا ثم قام فقال الحمد لله احق
من خشي وحمد وافضل من اتقي وعبد واولى من عظم ومجد نحمده لعظيم غنائه وجزيل عطائه وتظاهر
نعمائه وحسن بلائه ونؤمن بهداه الذي لا يخبو ضياؤه ولا يتمهد سناؤه ولا يوهن عراه ونعوذ
بالله من سوء كل الريب وظلم الفتن ونستغفره من مكاسب الذنوب ونستعصمه من مساوي الاعمال
ومكاره الامال والهجوم في الاهوال ومشاركة اهل الريب والرضا بما يعمل الفجار في الارض بغير الحق
اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات الذين توفيتهم على دينك وملة نبيك
صلى الله عليه واله اللهم تقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم وادخل عليهم المغفرة والرحمة والرضوان واغفر
للاحياء من المؤمنين والمؤمنات الذين وحدوك وصدقوا رسلك وتمسكوا بدينك وعملوا
بفرائضك واقتدوا بنبيك وسنوا سنتك واحلوا حلالك وحرموا حرامك وخافوا عقابك
ورجوا ثوابك ووالوا اولياءك وعادوا اعداءك اللهم اقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم وادخلهم
برحمتك في عبادك الصالحين اله الحق امين الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لكل مؤمن
حافظ وسائب قلت وما الحافظ وما السائب يا ابا جعفر قال الحافظ من الله عز وجل حافظ من
الولاية يحفظ به المؤمن اينما كان واما السائب فبشارة يبشر بها الله تبارك وتعالى المؤمن
اينما كان وحيث ما كان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال خالط الناس تخبرهم ومتى تخبرهم تقلهم سهل عن بكر بن صالح رفعه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة فمن كان له في الجاهلية اصل فله في الاسلام
اصل سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن معوية بن وهب قال تمثل ابو عبد الله عليه السلم

ببيت

ببيت شعر لابن ابي عقب وينحر بالزوراء منهم لدى الضحى ثمانون الفا مثل ما تنحر البدن وروي
غيره البزل ثم قال لي تعرف الزوراء قال قلت جعلت فداك يقولون انها بغداد قال لا ثم قال
دخلت الري قلت نعم قال اتيت سوق الدواب قلت نعم قال رايت الجبل الاسود عن يمين الطريق
تلك الزوراء يقتل فيها ثمانون الفا منهم ثمانون رجلا من ولد فلان كلهم يصلح للخلافة قلت من يقتلهم جعلت فداك
قال يقتلهم اولاد العجم علي بن محمد عن علي بن العباس عن محمد بن زياد عن ابي بصير قال سالت ابا
عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا قال
مستبصرين ليسوا بشكاك عنه عن علي بن اسمعيل بن مهران عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول في قول الله عز وجل ولا يؤذن لهم فيعتذرون فقال الله اجل واعدل واعظم من ان يكون
لعبده عذر لا يدعه يعتذر به ولكنه فلج فلم يكن له عذر علي عن علي بن الحسين عن محمد الكناسي قال حدثنا
من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز ذكره ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا
يحتسب قال هؤلاء قوم من شيعتنا ضعفاء ليس عندهم ما يتحملون به الينا فيسمعون حديثنا
ويقتبسون من علمنا فيرحل قوم فوقهم وينفقون اموالهم ويتعبون ابدانهم حتى يدخلوا علينا
فيسمعوا حديثنا فينقلوه اليهم فيعيه هؤلاء ويضيعه هؤلاء فاولئك الذين يجعل الله عز ذكره
لهم مخرجا ويرزقهم من حيث لا يحتسبون وفي قول الله عز وجل هل اتاك حديث الغاشية قال الذين
يغشون الامام الى قوله عز وجل لا يسمن ولا يغني من جوع قال لا ينفعهم الدخول ولا يغنيهم القعود
عنه عن علي بن الحسين عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم
اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم قال نزلت هذه الاية في فلان وفلان وابي
عبيدة الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولى ابي حذيفة والمغيرة بن شعبة حيث كتبوا الكتاب
بينهم وتعاهدوا وتوافقوا لئن مضى محمد لا تكون الخلافة في بني هاشم ولا النبوة ابدا فانزل الله عز وجل
فيهم هذه الاية قال وقلت قوله عز وجل ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم
ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قال وهاتان الايتان نزلتا فيهم ذلك اليوم قال ابو عبد الله
عليه السلم لعلك ترى انه كان يوم يشبه يوم كتب الكتاب الا يوم قتل الحسين عليه السلم وهكذا كان في
سابق علم الله عز وجل الذي اعلمه رسول الله صلى الله عليه واله ان اذا كتب الكتاب قتل الحسين عليه السلم
وخرج الملك من بني هاشم فقد كان ذلك كله قلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا
بينهما بالعدل قال الفئتان انما جاء تاويل هذه الاية يوم البصرة وهم اهل هذه الاية وهم

الذين بغوا على امير المؤمنين عليه السلم وكان الواجب عليه قتالهم وقتلهم حتى يفيئوا الى امر الله ولو لم يفيئوا
لكان الواجب عليه فيما انزل الله ان لا يرفع السيف عنهم حتى يفيئوا ويرجعوا عن رأيهم لانهم بايعوا
طائعين غير كارهين وهي الفئة الباغية كما قال الله تعالى وكان الواجب على امير المؤمنين ان يعدل
فيهم حيث كان ظفر بهم كما عدل رسول الله صلى الله عليه وآله في اهل مكة انما من عليهم وعفى وكذلك صنع
امير المؤمنين عليه السلم باهل البصرة حيث ظفر بهم مثل ما صنع النبي صلى الله عليه وآله باهل مكة حذو
النعل بالنعل قال قلت قوله عز وجل والمؤتفكة اهوى قال هم اهل البصرة هي المؤتفكة قلت والمؤتفكات
اتتهم رسلهم بالبينات قال اولئك قوم لوط ائتفكت عليهم   علي بن ابرهيم عن عبد الله بن محمد بن
عيسى عن صفوان بن يحيى عن حنان قال سمعت ابي يروي عن ابي جعفر عليه السلم قال كان سلمان جالسا
مع نفر من قريش في المسجد فاقبلوا ينتسبون ويرفعون في انسابهم حتى بلغوا سلمان فقال له
عمر بن الخطاب اخبرني من انت ومن ابوك وما اصلك فقال انا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني
الله عز وجل بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت عائلا فاغناني الله بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت مملوكا فاعتقني
الله عز ذكره بمحمد صلى الله عليه وآله هذا نسبي وهذا حسبي قال فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلمان يكلمهم فقال
له سلمان يا رسول الله ما لقيت من هؤلاء جلست معهم فاخذوا ينتسبون ويرفعون في انسابهم حتى
اذا بلغوا الي قال عمر بن الخطاب من انت وما اصلك وما حسبك فقال النبي صلى الله عليه وآله فما قلت
له يا سلمان قال قلت له انا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله عز ذكره بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت
عائلا فاغناني الله عز ذكره بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت مملوكا فاعتقني الله عز ذكره بمحمد صلى الله
عليه وآله هذا نسبي وهذا حسبي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر قريش ان حسب الرجل دينه ومروته
خلقه واصله عقله قال الله عز وجل انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
ان اكرمكم عند الله اتقاكم ثم قال النبي صلى الله عليه وآله لسلمان ليس لاحد من هؤلاء عليك فضل الا بتقوى
الله عز وجل وان كان التقوى لك عليهم فانت افضل   علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما ولي علي عليه السلم صعد المنبر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اني والله لا ارزؤكم من فيئكم درهما ما قام لي عذق بيثرب فليصدقكم انفسكم
افتروني مانعا نفسي ومعطيكم قال فقام اليه عقيل كرم الله وجهه فقال له والله لتجعلني واسود
بالمدينة سواء فقال اجلس اما كان ههنا احد يتكلم غيرك وما فضلك عليه الا بسابقة او بتقوى
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم
قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بني هاشم يا بني عبد المطلب اني رسول الله اليكم واني
شفيق عليكم وان لي عملي ولكل رجل منكم عمله لا تقولوا ان محمدا منا وسندخل مدخله فلا والله

ما اولياي

ما اوليائي منكم ولا من غيركم يا بني عبد المطلب الا المتقون الا فلا اعرفكم يوم القيامة تأتون تحملون الدنيا
على ظهوركم ويأتون الناس يحملون الآخرة الا اني قد اعذرت اليكم فيما بيني وبينكم وفيما بيني وبين
الله عز وجل فيكم   عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن الحلبي عن ابن مسكان
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال رأيت كاني على رأس جبل والناس يصعدون اليه من كل جانب حتى
اذا كثروا عليه تطاول بهم في السماء وجعل الناس يتساقطون عنه من كل جانب حتى لم يبق منهم الا
عصابة يسيرة ففعل ذلك خمس مرات في كل ذلك يتساقط عنه الناس وتبقى تلك العصابة
اما ان قيس بن عبد الله بن عجلان في تلك العصابة فما مكث بعد ذلك الا نحوا من خمس حتى هلك
عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان قال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ان رجلا كان على اميال من المدينة فرأى في منامه فقيل له انطلق فصل على ابي جعفر عليه السلم
فان الملائكة تغسله في البقيع فجاء الرجل فوجد ابا جعفر عليه السلم قد توفي   علي بن ابرهيم
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار
فانقذكم منها بمحمد هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلم   عنه عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن يونس
بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلم حتى تنفقوا مما تحبون هكذا فاقراها   عنه عن علي بن اسباط
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم وسلموا
للامام تسليما او اخرجوا من دياركم رضا له ما فعلوه الا قليل منهم ولو ان اهل الخلاف فعلوا
ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا وفي هذه الآية ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت
في امر الوالي ويسلموا الله الطاعة تسليما   علي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي جنادة الحصين بن المخارق
بن عبد الرحمن بن ورقاء بن حبشي بن جنادة السلولي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابي الحسن الاول
عليه السلم في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم فقد سبقت عليهم كلمة
الشقاء وسبق لهم العذاب وقل لهم في انفسهم قولا بليغا   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية قال تلا ابو جعفر عليه السلم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم فان خفتم تنازعا في الامر فارجعوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم ثم قال كيف يأمر
بطاعتهم ويرخص في منازعتهم انما قال ذلك للمأمورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا
الرسول

حديث قوم صالح

علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله سأل جبرئيل عليه السلم كيف كان مهلك قوم صالح
عليه فقال يا محمد ان صالحا بعث الى قومه وهو ابن ست عشرة سنة فلبث فيهم حتى بلغ عشرين
ومائة سنة لا يجيبونه الى خير قال وكان لهم سبعون صنما يعبدونها من دون الله عز ذكره فلما رأى

محمد بن يحيى

ذلك منهم قال يا قوم بعثت اليكم وانا ابن ست عشر سنة وقد بلغت عشرين ومائة سنة وانا اعرض عليكم
امرين ان شئتم فاسألوني حتى اسأل الهي فيجيبكم فيما سألتموني الساعة وان شئتم سألت آلهتكم
فان اجابتني بالذي اسألها خرجت عنكم فقد سئمتكم وسئمتموني قالوا قد انصفت يا صالح فاتعدوا
اليوم يخرجون فيه قال فخرجوا باصنامهم الى ظهرهم ثم قربوا طعامهم وشرابهم فاكلوا وشربوا
فلما ان فرغوا دعوه فقال يا صالح سل فقال لكبيرهم ما اسم هذا قالوا فلان فقال له صالح يا فلان
اجب فلم يجب فقال صالح ما له لا يجيب قالوا ادع غيره قال فدعاها كلها فلم يجبه منها شيء فاقبلوا
على اصنامهم فقالوا لها ما لك لا تجيبين صالحا فلم تجب فقالوا تنح عنا ودعنا وآلهتنا ساعة
ثم نحوا بسطهم وفرشهم ونحوا ثيابهم وتمرغوا على التراب وطرحوا التراب على رؤوسهم وقالوا لاصنامهم
لئن لم تجيبي صالحا اليوم لتفضحني قال ثم دعوه فقالوا يا صالح ادعها فدعاها فلم تجبه فقال لهم
يا قوم قد ذهب صدر النهار ولا ارى آلهتكم تجيبوني فسلوني حتى ادعو الهي فيجيبكم الساعة فانتدب
له منهم سبعون رجلا من كبرائهم والمنظور اليهم منهم فقالوا يا صالح نحن نسألك فان اجابك ربك
اتبعناك واجبناك ويبايعك جميع اهل قريتنا فقال لهم صالح صلى الله عليه سلوني ما شئتم
فقالوا تقدم بنا الى هذا الجبل وكان الجبل قريبا منهم فانطلق معهم صالح فلما انتهوا الى الجبل
قالوا يا صالح ادع لنا ربك يخرج لنا من هذا الجبل ناقة حمراء شقراء وبراء عشراء بين جنبيها ميل فقال
لهم صالح لقد سألتموني شيئا يعظم علي ويهون على ربي جل وعز وتعالى قال فسأل الله تبارك
وتعالى صالح ذلك فانصدع الجبل صدعا كادت تطير منه عقولهم لما سمعوا ذلك ثم اضطرب
الجبل اضطرابا شديدا كالمرأة اذا اخذها المخاض ثم لم يفجأهم الا راسها قد طلع عليهم من ذلك
الصدع فما استتمت رقبتها حتى اجترت ثم خرج سائر جسدها ثم استوت قائمة على الارض فلما
راوا ذلك قالوا يا صالح ما اسرع ما اجابك ربك ادع لنا ربك يخرج لنا فصيلها فسأل الله عز وجل
ذلك فرمت به فدب حولها فقال لهم يا قوم ابقي شيء قالوا لا انطلق بنا الى قومنا نخبرهم عما رأينا
ويؤمنون بك قال فرجعوا فلم يبلغ السبعون اليهم حتى ارتد منهم اربعة وستون رجلا وقالوا
سحر وكذب قالوا فانتهوا الى الجميع فقال الستة حق وقال الجميع كذب وسحر قال فانصرفوا على ذلك ثم
ارتاب من الستة واحد فكان فيمن عقرها قال ابن محبوب فحدثت بهذا الحديث رجلا من اصحابنا
يقال له سعيد بن يزيد فاخبرني انه رأى الجبل الذي خرجت منه بالشام قال فرأيت جنبها قد حك
الجبل فاثر جنبها فيه وجبل آخر بينه وبين هذا ميل علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد
الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له كذبت ثمود بالنذر
فقالوا ابشرا واحدا منا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر أألقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب

اشر

اشر قال هذا كان بما كذبوا صالحا وما اهلك الله عز وجل قوما قط حتى يبعث اليهم صالحا
فدعاهم الى الله فلم يجيبوه وعتوا عليه وقالوا لن نؤمن لك حتى تخرج لنا من هذه الصخرة ناقة
عشراء وكانت الصخرة يعظمونها ويعبدونها ويذبحون عندها في راس كل سنة ويجتمعون
عندها فقالوا له ان كنت كما تزعم نبيا رسولا فادع لنا الهك حتى يخرج لنا من هذه الصخرة
الصماء ناقة عشراء فاخرجها الله كما طلبوا منه ثم اوحى الله تبارك وتعالى اليه يا صالح قل لهم ان الله
قد جعل لهذه الناقة شرب يوم ولكم شرب يوم فكانت الناقة اذا كان يوم شربها شربت
الماء ذلك اليوم فيحلبونها فلا يبقى صغير ولا كبير الا شرب من لبنها يومهم ذلك فاذا كان الليل واصبحوا
غدوا الى مائهم فشربوا منه ذلك اليوم ولم تشرب الناقة ذلك اليوم فمكثوا بذلك ما شاء الله ثم
انهم عتوا على الله ومشى بعضهم الى بعض وقالوا اعقروا هذه الناقة واستريحوا منها لا نرضى ان يكون
لنا شرب يوم ولها شرب يوم ثم قالوا من الذي يلي قتلها ونجعل له جعلا ما احب فجاءهم رجل
احمر اشقر ازرق ولد زنا لا يعرف له اب يقال له قدار شقي من الاشقياء مشؤوم عليهم فجعلوا له جعلا فلما
توجهت الناقة الى الماء الذي كانت ترده تركها حتى شربت الماء واقبلت راجعة فقعد لها في طريقها
فضربها بالسيف ضربة فلم تعمل شيئا فضربها ضربة اخرى فقتلها وخرت الى الارض على جنبها وهرب
فصيلها حتى صعد الى الجبل فرغا ثلاث مرات الى السماء واقبل قوم صالح فلم يبق احد الا شركه في ضربته
واقتسموا لحمها فيما بينهم فلم يبق منهم صغير ولا كبير الا اكل منها فلما راى ذلك صالح اقبل اليهم
فقال يا قوم ما دعاكم الى ما صنعتم اعصيتم ربكم فاوحى الله تبارك وتعالى الى صالح صلى الله عليه
ان قومك قد طغوا وبغوا وقتلوا ناقة بعثتها اليهم حجة عليهم ولم يكن عليهم فيها ضرر وكان
لهم اعظم المنفعة فقل لهم اني مرسل عليكم عذابي الى ثلاثة ايام فان هم تابوا ورجعوا قبلت توبتهم
وصددت عنهم وان هم لم يتوبوا ولم يرجعوا بعثت عليهم عذابي في اليوم الثالث فاتاهم صالح
صلى الله عليه فقال لهم يا قوم اني رسول ربكم اليكم وهو يقول لكم ان انتم رجعتم واستغفرتم غفرت
لكم وتبت عليكم فلما قال لهم ذلك كانوا اعتى ما كانوا واخبث وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا
ان كنت من الصادقين قال يا قوم انكم تصبحون غدا ووجوهكم مصفرة واليوم الثاني وجوهكم
محمرة واليوم الثالث وجوهكم مسودة فلما ان كان اول يوم اصبحوا ووجوههم مصفرة فمشى بعضهم
الى بعض وقالوا قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم لو اهلكنا جميعا ما سمعنا قول صالح
ولا تركنا آلهتنا التي كان اباؤنا يعبدونها ولم يتوبوا ولم يرجعوا فلما كان اليوم الثاني اصبحوا
ووجوههم مسودة فمشى بعضهم الى بعض فقالوا يا قوم اتاكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم قد اتانا
ما قال لنا صالح فلما كان نصف الليل اتاهم جبرئيل عليه السلام فصرخ بهم صرخة خرقت تلك الصرخة

اسماعهم وفلقت قلوبهم وصدعت اكبادهم وقد كانوا في تلك الثلاثة ايام قد تحنطوا وتكفنوا وعلموا
ان العذاب نازل بهم فماتوا اجمعين في طرفة عين صغيرهم وكبيرهم فلم يبق لهم ناعقة ولا راغية ولا شي الا اهلكه
الله فاصبحوا في ديارهم ومضاجعهم موتى اجمعين ثم ارسل الله عليهم مع الصيحة النار من السماء فاحرقتهم
اجمعين وكانت هذه قصتهم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد من اصحابنا عن ابان
بن عثمان عن الفضيل بن الزبير قال حدثني فروه عن ابي جعفر عليه السلم قال ذاكرته شيئا من امرهما فقال ضربوكم
على دم عثمان ثمانين سنة وهم يعلمون انه كان ظالما فكيف يا فروه اذا ذكرتم صنميهم محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمن عن عبد الله بن مسكان عن سدير قال كنا عند ابي جعفر
عليه السلم فذكرنا ما احدث الناس بعد نبيهم صلى الله عليه واله واستذلالهم امير المومنين عليه السلم
فقال رجل من القوم اصلحك الله فاين كان عز بني هاشم وما كانوا فيه من العدد فقال ابو جعفر عليه السلم
ومن كان بقي من بني هاشم انما كان جعفر وحمزة فمضيا وبقي معه رجلان ضعيفان ذليلان حديثا عهد
بالاسلام عباس وعقيل وكانا من الطلقاء اما والله لو ان حمزة وجعفر كانا بحضرتهما ما وصلا الى ما
وصلا اليه ولو كانا شاهديهما لاتلفا نفسيهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن عيسى عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اشتكى الواهية او كان به صداع او غمرة بول
فليضع يده على ذلك الموضع وليقل اسكن سكنتك بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر والحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال الحزم في القلب والرحمة والغلظة في الكبد والحياء في الريه وفي حديث اخر لابي جميلة العقل مسكنه في القلب
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال اشتكى غلام ابي الحسن عليه السلم
فسال عنه فقيل ان به طحالا فقال اطعموه الكراث ثلثة ايام فاطعموه اياه فقعد الدم ثم برا
محمد بن يحيى عن غير واحد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو بن ابرهيم قال سالت ابا جعفر عليه السلم وشكوت
اليه ضعف معدتي فقال اشرب الحزاء بالماء البارد ففعلت فوجدت منه ما احب محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح قال سمعت ابا الحسن الاول عليه السلم يقول من ارياح الشابكة والحام
والابردة في المفاصل تاخذ كف حلبة وكف تين يابس تغمرهما بالماء وتطبخهما في قدر نظيفة ثم
تصفي ثم تبرد ثم تشربه يوما وتغب يوما حتى تشرب منه تمام اياماك قدر قدح روي عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن نوح بن شعيب عمن ذكره عن ابي الحسن عليه السلم قال
تغدي عليه بماء الظهر ولينفع له اللبن الحليب والعسل الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور
عن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلم فيم يختلف الناس قلت يزعمون ان الحجامة في يوم الثلثا اصلح
قال فقال وما يذهبون في ذلك قلت يزعمون انه يوم الدم قال فقال صدقوا فاحرى الا يهيجوه

في يومه

في يومه اما علموا ان في يوم الثلثا ساعة من وافقها لم يرق دمه حتى يموت او ما شاء الله عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن رجل من الكوفيين عن ابي عروة اخي شعيب او عن شعيب
العقرقوفي قال دخلت على ابي الحسن الاول وهو يحتجم يوم الاربعا في الحبس فقلت له ان هذا يوم يقول
الناس ان من احتجم فيه اصابه البرص فقال انما يخاف ذلك على من حملته امه في حيضها محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تحتجموا
في يوم الجمعة مع الزوال فان من احتجم مع الزوال في يوم الجمعة فلا يلومن الا نفسه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن ابي سلمة عن معتب عن ابي عبد الله عليه السلم قال الدواء اربعة
السعوط والحجامة والنورة والحقنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال شكى

لدفع السعال

رجل الى ابي عبد الله عليه السلم السعال وانا حاضر فقال له خذ في راحتك شيئا من كاشم ومثله من سكر
فاستفه يوما او يومين قال ابن اذينة فلقيت الرجل بعد ذلك فقال ما فعلته الا مرة حتى ذهب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم ان موسى بن
عمران صلى الله عليه واله شكا الى ربه تعالى البلة والرطوبة فامره الله ان ياخذ الهليلج والاملج
فتعجنه بالعسل وتاخذه ثم قال ابو عبد الله عليه السلم هو الذي تسمونه عندكم الطريفل محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن يحيى عن اخيه العلا عن اسمعيل بن الحسن المتطبب قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم اني رجل من العرب ولي بالطب بصر وطبي طب عربي ولست اخذ عليه صفدا
فقال لا باس قلت انا نبط الجرح ونكوي بالنار قال لا باس قلت ونسقي هذه السموم الاسمحيقون
والغاريقون قال لا باس قلت انه ربما مات قال وان مات قلت نسقي عليه النبيذ قال ليس في حرام
شفاء قد اشتكى رسول الله صلى الله عليه واله فقالت عايشة بك ذات الجنب فقال انا اكرم على الله
من ان يبتليني بذات الجنب قال فامر فلد بصبر علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الرجل يشرب الدواء او يقطع العرق وربما انتفع به وربما قتله قال يقطع
ويشرب احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن عبد الحميد عن الحكم بن مسكين

لوجع الضرس

عن حمزة بن الطيار قال كنت عند ابي الحسن الاول عليه السلم فراني اتاوه فقال ما لك قلت ضرسي فقال
لو احتجمت فاحتجمت فسكن واعلمته فقال ما تداوى الناس بشي خير من مصة دم او مزعة عسل
قال قلت جعلت فداك ما المزعة عسل قال لعقة عسل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر
بن صالح عن سليمن بن جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلم يقول دواء الضرس تاخذ حنظلة
فتقشرها ثم تستخرج دهنها فان كان الضرس ماكولا منحفرا تقطر فيه قطرات وتجعل منه في
قطنة شيئا وتجعل في جوف الضرس وينام صاحبه مستلقيا ياخذه ثلث ليال فان كان الضرس

لا اكل فيه وكانت ريحا فقطر في الاذن التي تلي ذلك الضرس ليالي كل ليلة قطرتين او ثلث قطرات
يبرا باذن الله قال وسمعته يقول لوجع الفم والدم الذي يخرج من الاسنان والضربان والحمرة
التي تقع في الفم تاخذ حنظلة رطبة قد اصفرت فتجعل عليها قالبا من طين ثم تثقب راسها وتدخل
سكينا جوفها فتحك جوانبها برفق ثم يصب عليها خل خمر حامض شديد الحموضة ثم يضعها
على النار فيغليها غليانا شديدا ثم ياخذ صاحبه منه كلما احتمل ظفره فيدلك به فيه ويتمضمض بخل
وان احب ان يحول ما في الحنظلة في زجاجة او بستوقة فعل وكلما فنى خله اعاد مكانه وكلما عتق كان
خيرا له ان شاء الله تعالى   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن الحسن بن اسباط عن
عبد الرحمن بن سيابة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت لك الفداء ان الناس يقولون ان النجوم
لا يحل النظر فيها وهي تعجبني فان كانت تضر بديني فلا حاجة لي في شيء يضر بديني فوالله اني
لاشتهيها واشتهي النظر فيها فقال ليس كما يقولون لا تضر بدينك ثم قال انكم تنظرون في شيء منها
كثيره لا يدرك وقليله لا ينتفع به تحسبون على طالع القمر ثم قال اتدري كم بين المشتري والزهرة
من دقيقة قلت لا والله قال افتدري كم بين الزهرة والقمر من دقيقة قلت لا قال افتدري كم بين الشمس
وبين السنبلة من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من احد من المنجمين قط قال افتدري كم بين السكينة
وبين اللوح المحفوظ من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من منجم قط قال ما بين كل واحد منهما الى صاحبه ستين
او سبعين دقيقة شك عبد الرحمن ثم قال يا عبد الرحمن هذا حساب اذا حسبه الرجل ووقع عليه عرف القصبة
التي وسط الاجمة وعدد ما عن يمينها وعدد ما عن يسارها وعدد ما خلفها وعدد ما امامها حتى لا يخفى
عليه من قصب الاجمة واحدة   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال اخبرنا
النضر بن قرواش الجمال قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الجمال يكون بها الجرب اعزلها من ابلي مخافة
ان يعديها جربها والدابة ربما صفرت لها حتى تشرب الماء فقال ابو عبد الله عليه السلام ان اعرابيا
اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اصيب الشاة والبقرة والناقة بالثمن اليسير وبها
جرب فاكره شراءها مخافة ان يعدي ذلك الجرب ابلي وغنمي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
يا اعرابي فمن اعدى الاول ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا شؤم
ولا صفر ولا رضاع بعد فصال ولا تعرب بعد هجرة ولا صمت يوما الى الليل ولا طلاق قبل نكاح
ولا عتق قبل ملك ولا يتم بعد ادراك   علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن
حريث قال قال ابو عبد الله عليه السلام الطيرة على ما تجعلها ان هونتها تهونت وان شددتها
تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا   علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفارة الطيرة التوكل   عدة من اصحابنا

عن سهل

وزينة في الدنيا والاخرة الصلوة في اخر الليل وبابسهما في ايدي الخاسرين والايمة الامام من آل محمد صلى الله
عليه وآله قال وثلثة هم شرار الخلق ابتلي بهم خيار الخلق ابو سفيان احدهم معاوية لعنه الله قاتل
الحسين بن علي عليهما السلام وعاداه حتى قتله   ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن علي
بن الحسين عليهما السلام قال لا حسب لقرشي ولا لعربي الا بتواضع ولا كرم الا بتقوى ولا عمل الا بالنية
ولا عبادة الا بالتفقه الا وان ابغض الناس الى الله من يقتدي بسنة امام ولا يقتدي باعماله
ابن محبوب عن ابي ايوب عن بريد بن معاوية قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان يزيد بن معاوية دخل المدينة
وهو يريد الحج فبعث الى رجل من قريش فاتاه فقال له يزيد اتقر لي انك عبد لي ان شئت بعتك وان
شئت استرقيتك فقال له الرجل والله يا يزيد ما انت باكرم مني في قريش حسبا ولا كان ابوك افضل
من ابي في الجاهلية والاسلام وما انت بافضل مني في الدين ولا بخير مني فكيف اقر لك بما سالت
فقال له يزيد ان لم تقر لي والله قتلتك فقال له الرجل ليس قتلك اياي باعظم من قتلك الحسين بن علي ابن رسول
الله صلى الله عليه وآله فامر به فقتل **حديث علي بن الحسين عليهما السلام مع يزيد لعنه الله** ثم ارسل الى علي
بن الحسين عليهما السلام فقال له مثل مقالته للقرشي فقال له علي بن الحسين عليهما السلام ارايت ان لم اقر
لك اليس تقتلني كما قتلت الرجل بالامس فقال له يزيد لعنه الله بلى فقال له علي بن الحسين عليهما السلام قد اقررت
لك بما سالت انا عبد مكره فان شئت فامسك وان شئت فبع فقال له يزيد لعنه الله اولى
لك حقنت دمك ولم ينقصك ذلك من شرفك   الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد
بن سعيد عن محمد بن سالم عن ابن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان قال حدثني عبد الله بن المغيرة
قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان لي جارين احدهما ناصب والاخر زيدي ولا بد من معاشرتهما
فمن اعاشر فقال هما سيان من كذب باية من كتاب الله فقد نصب لك وهذا الزيدي نصب
محمد بن [illegible] قال حدثني القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال من قعد في
مجلس يسب فيه امام من الائمة يقدر على الانتصاف فلم يفعل البسه الله عز وجل الذل في الدنيا
وعذبه في الاخرة وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ابراهيم بن اخي ابي شبل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ابشروا انتم احببتمونا و
ابغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس ووصلتمونا وجفانا الناس فجعل الله محياكم محيانا
ومماتكم مماتنا اما والله ما بين الرجل وبين ان يقر الله عينه الا ان تبلغ نفسه هذا المكان واومى
بيده الى حلقه فمد الجلدة ثم اعاد ذلك فوالله ما رضي حتى حلف لي فقال والله الذي لا اله الا هو
لحدثني ابي محمد بن علي بذلك يا ابا الشبل اما ترضون ان تصلوا ويصلوا فيقبل منكم ولا يقبل
منهم اما ترضون ان تزكوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم اما ترضون ان تحجوا فيقبل الله جل ذكره

منكم ولا تقبل منهم والله ما تقبل الصلوة الا منكم ولا الزكوة الا منكم ولا الحج الا منكم فاتقوا الله
عز وجل فانكم في هدنة وادوا الامانة فاذا تميز الناس فعند ذلك ذهب كل قوم بهواهم وذهبتم
بالحق ما اطعتمونا اليس القضاة والامراء واصحاب المسائل منهم قلت بلى قال فاتقوا الله عز وجل
فانكم لا تطيقون الناس كلهم ان الناس اخذوا ههنا وههنا وانكم اخذتم حيث اخذ الله ان الله عز وجل
اختار من عباده محمدا صلى الله عليه واله فاخترتم خيرة الله فاتقوا الله وادوا الامانات الى الاسود والابيض
وان كان حروريا وان كان شاميا   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابرهيم
بن اخي ابي شبل عن ابي شبل عن ابي عبد الله عليه السلم مثله   سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن حماد
بن ابي طلحة عن معاذ بن كثير قال نظرت الى الموقف والناس فيه كثير فدنوت الى ابي عبد الله
عليه السلم فقلت ان اهل الموقف لكثير قال فضرب ببصره فادراه فيهم ثم قال ادن مني يا ابا عبد الله
غثاء ياتي به الموج من كل مكان لا والله ما الحج الا لكم لا والله ما يتقبل الله الا منكم   الحسين بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمن عن ابي بصير قال كنت جالسا
عند ابي عبد الله عليه السلم اذ دخلت عليه ام خالد التي كان قطعها يوسف بن عمر تستاذن عليه فقال
ابو عبد الله عليه السلم ايسرك ان تسمع كلامها فقلت نعم اما الان فاذن لها قال واجلسني معه على
الطنفسة ثم دخلت فتكلمت فاذا امراة بليغة فسالته عنهما فقال لها توليهما قالت
فاقول لربي اذا لقيته انك امرتني بولايتهما قال نعم قالت فان هذا الذي معك على الطنفسة يامرني
بالبراءة منهما وكثير النوا يامرني بولايتهما فايهما خير واحب اليك قال هذا والله احب الي من
كثير النوا واصحابه ان هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن
لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
عنه عن معلى عن الحسن عن ابان عن ابي هاشم قال لما اخرج بعلي عليه السلم خرجت فاطمة عليها السلم
واضعة قميص رسول الله صلى الله عليه واله على راسها اخذه بيدي ابنيها فقالت ما لي ولك يا ابا بكر
تريد ان تؤتم ابني وترملني من زوجي والله لولا ان يكون سيئة لنشرت شعري ولصرخت
الى ربي فقال رجل من القوم ما تريد الى هذا ثم اخذت بيدهم فانطلقت بهم   ابان عن علي بن
عبد العزيز عن عبد الحميد الطائي عن ابي جعفر عليه السلم قال والله لو نشرت شعرها ماتوا طرا
ابان عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان ولد الزنا يستعمل ان عمل خيرا جزي به
وان عمل شرا جزي به   ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه واله من حجرته ومروان وابوه يستمعان الحديث فقال له
الوزغ بن الوزغ قال ابو عبد الله عليه السلم فمن يومئذ يرون ان الوزغ يسمع الحديث   ابان عن

زرارة

ونساء فقال الرجل اخي من اخبرك بهذا فقال اتاني جبرئيل عليه السلم من عند الله عز ذكره فقال ومحلوفه
ما علم بهذا احد الا انا وهي اشهد انك رسول الله قال فرجع الاسرى كلهم مشركين الا العباس وعقيل و
نوفل كرم الله وجوههم وفيهم نزلت هذه الاية قل لمن في ايديكم من الاسارى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا الى
اخر الاية   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن
احدهما عليهما السلم في قول الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله
واليوم الاخر نزلت في حمزة وعلي وجعفر والعباس وشيبة انهم فخروا بالسقاية والحجابة فانزل الله
عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وكان علي وحمزة وجعفر
عليهم السلم الذين امنوا بالله واليوم الاخر وجاهدوا في سبيل الله لا يستوون عند الله   محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سالت ابا
عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه قال نزلت في ابي
الفصيل انه كان رسول الله صلى الله عليه واله عنده ساحرا فكان اذا مسه الضر يعني السقم دعا ربه
منيبا اليه يعني تائبا اليه من قوله في رسول الله صلى الله عليه واله ما يقول ثم اذا خوله نعمة منه
يعني العافية نسي ما كان يدعو اليه يعني نسي التوبة الى الله عز وجل مما كان يقول في رسول الله صلى الله
عليه واله انه ساحر ولذلك قال الله عز وجل قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار يعني امرتك
على الناس بغير حق من الله عز وجل ومن رسوله صلى الله عليه واله قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلم ثم عطف
القول من الله عز وجل في علي عليه السلم يخبر بحاله وفضله عند الله تعالى فقال امن هو قانت
اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون ان محمدا
رسول الله والذين لا يعلمون ان محمدا رسول الله وانه ساحر كذاب انما يتذكر اولوا الالباب قال ثم
قال ابو عبد الله عليه السلم هذا تاويله يا عمار   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن قال تلوت
عند ابي عبد الله عليه السلم ذوا عدل منكم فقال ذوا عدل منكم هذا مما اخطات فيه الكتاب   عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم   علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان قال
تلا ابو عبد الله عليه السلم وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فقلت جعلت فداك انما نقراها وتمت
كلمة ربك صدقا وعدلا فقال ان فيها الحسنى   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن
شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم البطل عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى وقضينا الى بني
اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين قال قتل علي بن ابي طالب عليه السلم وطعن الحسن عليه السلم
ولتعلن علوا كبيرا قال قتل الحسين فاذا جاء وعد اولهما فاذا جاء نصر دم الحسين عليه السلم بعثنا

عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم فلا يدعون وترا لال محمد
الا قتلوه وكان وعدا مفعولا خروج القائم عليه السلم ثم رددنا لكم الكرة عليهم خروج الحسين عليه السلم في سبعين
من اصحابه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان المؤدون الى الناس ان هذا الحسين عليه السلم قد خرج حتى لا يشك
المؤمنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب
المؤمنين انه الحسين عليه السلم جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته
الحسين بن علي عليهما السلم ولا يلي الوصي الا الوصي   سهل عن محمد بن الحسن عن محمد بن حفص التميمي قال حدثني
ابو جعفر الخثعمي قال لما سير عثمان ابا ذر الى الربذة شيعه امير المؤمنين وعقيل والحسن والحسين عليهم السلم
وعمار بن ياسر رضي الله عنه فلما كان عند الوداع قال امير المؤمنين عليه السلم يا ابا ذر انما غضبت لله عز وجل
فارج من غضبت له ان القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك فارحلوك عن الفناء وامتحنوك
بالبلاء ووالله لو كانت السموات والارض على عبد رتقا ثم اتقى الله جعل له منها مخرجا ولا يؤنسك الا الحق
ولا يوحشك الا الباطل ثم تكلم عقيل فقال يا ابا ذر انت تعلم انا نحبك ونحن نعلم انك تحبنا
وانت قد حفظت فينا ما ضيع الناس الا القليل فثوابك على الله عز وجل ولذلك اخرجك المخرجون
وسيرك المسيرون فثوابك على الله عز وجل فاتق الله واعلم ان استعفاءك البلاء من الجزع واستبطاءك
العافية من الاياس فدع الاياس والجزع وقل حسبي الله ونعم الوكيل ثم تكلم الحسن عليه السلم فقال يا عماه ان
القوم قد اتوا اليك ما قد ترى وان الله عز وجل بالمنظر الاعلى فدع عنك ذكر الدنيا بذكر فراقها
وشدة ما يرد عليك لرخاء ما بعدها واصبر حتى تلقى نبيك صلى الله عليه وآله وهو عنك راض ان
شاء الله ثم تكلم الحسين عليه السلم فقال يا عماه ان الله عز وجل تبارك وتعالى قادر ان يغير ما ترى
وهو كل يوم في شان ان القوم منعوك دنياهم ومنعتهم دينك فما اغناك عما منعوك واحوجهم
الى ما منعتهم فعليك بالصبر وان الخير في الصبر والصبر من الكرم ودع الجزع فان الجزع لا يغنيك
ثم تكلم عمار رضي الله عنه فقال يا ابا ذر اوحش الله من اوحشك واخاف من اخافك انه والله
ما منع الناس ان يقولوا الحق الا الركون الى الدنيا والحب لها الا انما الطاعة مع الجماعة والملك
لمن غلب عليه وان هؤلاء القوم دعوا الناس الى دنياهم فاجابوهم اليها ووهبوا لهم دينهم فخسروا
الدنيا والاخرة وذلك هو الخسران المبين ثم تكلم ابو ذر رضي الله عنه فقال عليكم السلم ورحمة الله
وبركاته بابي وامي هذه الوجوه فاني اذا رايتكم ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله بكم وما لي
بالمدينة شجن ولا سكن غيركم وانه ثقل على عثمان جواري بالمدينة كما ثقل على معوية بالشام
فآلى ان يسيرني الى بلدة وطلبت اليه ان يكون ذلك الى الكوفة فزعم انه يخاف ان افسد على
اخيه الناس بالكوفة وآلى بالله ليسيرني الى بلدة لا ارى بها انيسا ولا اسمع بها حسيسا واني

والله

والله ما اريد الا الله عز وجل صاحبا وما لي مع الله وحشة حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
والحجال جميعا عن ثعلبة عن عبد الرحمن بن مسلمة الجريري قال قلت لابي عبد الله عليه السلم يوبخونا
ويكذبونا انا نقول ان صيحتين تكونان يقولون من اين يعرف المحقة من المبطلة اذا كانتا قال
فماذا تردون عليهم قلت ما نرد عليهم شيئا قال قولوا يصدق بها اذا كانت من كان يؤمن بها
من قبل ان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم
كيف تحكمون   عنه عن محمد عن ابن فضال والحجال عن داود بن فرقد قال سمع رجل من العجلية
هذا الحديث قوله ينادي مناد الا ان فلان بن فلان وشيعته هم الفائزون قال وينادي اول النهار
مناد آخر النهار فقال الرجل فما يدرينا ايما الصادق من الكاذب فقال يصدقه عليها من كان
يؤمن بها قبل ان ينادي ان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي
الا ان يهدى الاية   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لا ترون ما تحبون حتى يختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا اختلفوا طمع الناس وتفرق
الكلمة وخرج السفياني **حديث الصيحة** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران وغيره عن اسمعيل
بن الصباح قال سمعت شيخا يذكر عن سيف بن عميرة قال كنت عند ابي الدوانيق فسمعته
يقول ابتداء من نفسه يا سيف بن عميرة لا بد من مناد ينادي باسم رجل من ولد ابي طالب فقلت
يا امير المؤمنين ان هذا الحديث ما سمعت بمثله قط فقال لي يا سيف اذا كان ذلك فنحن اول من
يجيبه اما انه احد من بني عمنا قلت اي بني عمكم قال رجل من ولد فاطمة عليها السلم ثم قال يا سيف لولا
اني سمعت ابا جعفر عليه السلم محمد بن علي يقول ثم حدثني به اهل الارض ما قبلته منهم ولكنه محمد بن علي
عليهما السلم   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال كنت مع ابي جعفر
عليه السلم جالسا في المسجد اذ اقبل داود بن علي وسليمن بن خالد وابو جعفر عبد الله بن محمد ابو الدوانيق مكانه
حتى سلموا على ابي جعفر عليه السلم فقال لهم ابو جعفر عليه السلم ما منع جباركم ان ياتيني فعذروه عنده فقال
عند ذلك ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلم اما والله لا تذهب الليالي حتى يملك ما بين قطريها ثم ليطان
الرجال عقبه ثم لتذلن له رقاب الرجال ثم ليملكن ملكا شديدا فقال له داود بن علي وان ملكنا قبل
ملككم قال نعم يا داود ان ملككم قبل ملكنا وسلطانكم قبل سلطاننا فقال له اصلحك الله فهل له
من مدة فقال نعم يا داود والله لا يملك بنو امية يوما الا ملكتم مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها
وليتلقفها الصبيان منكم كما يتلقف الصبيان الكرة فقام داود بن علي من عند ابي جعفر عليه السلم
فرحا يريد ان يخبر ابا الدوانيق بذلك فلما نهضا جميعا هو وسليمن بن خالد ناداه ابو جعفر عليه السلم

من خلقه يا سليمان بن خالد ان الله القوم في فسحة من ملكهم ما لم يصيبوا منا دما حراما واومى بيده الى صدره فاذا
اصابوا ذلك الدم فبطن الارض خير لهم من ظهرها فيومئذ لا يكون لهم في الارض ناصر ولا في السماء عاذر ثم
انطلق سليمان بن خالد فاخبر ابا الورد واتبعني فجاء ابو الورد واتبعني الى ابي جعفر عليه السلم فسلم عليه ثم اتبعه بما قال
لزيد ودين علي وسليمان بن خالد فقال له نعم يا ابا جعفر دولتكم قبل دولتنا وسلطانكم قبل سلطاننا سلطانكم
شديد عسر لا يسر فيه وله مدة طويلة والله لا يملك بنو امية يوما الا ملكنا مثليه ولا سنة الا ملكنا مثليها
وليتلقفنها الصبيان منكم فضلا عن رجالكم كما يتلقف الصبيان الكرة افهمت ثم قال لا تزالون في
عنفوان الملك ترغدون فيه ما لم تصيبوا منا دما حراما فاذا اصبتم ذلك الدم غضب الله عز وجل
عليكم فذهب بملككم وسلطانكم وذهب بريحكم وسلط الله عليكم عبدا من عبيده اعور وليس باعور
من آل ابي سفيان يكون استيصالكم على يديه وايدي اصحابه ثم قطع الكلام   علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن المفضل بن مزيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ايام عبد الله بن علي قد اختلف هؤلاء فيما
بينهم فقال دع ذا عنك انما يجيء فساد امرهم من حيث بدا صلاحهم   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن الخليل الازدي قال كنت جالسا عند ابي جعفر عليه السلم
فقال آيتان تكونان قبل القائم عليه السلم لم تكونا منذ هبط آدم صلى الله عليه الى الارض تنكسف الشمس
في النصف من شهر رمضان والقمر في آخره فقال رجل يا ابن رسول الله تنكسف الشمس في آخر الشهر والقمر
في النصف فقال ابو جعفر عليه السلم اني اعلم ما تقول ولكنهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
خرجت انا وابي حتى اذا كنا بين القبر والمنبر اذا هو باناس من الشيعة فسلم عليهم ثم قال اني والله
لاحب رياحكم وارواحكم فاعينوني على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا تنال الا
بالورع والاجتهاد من ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله انتم شيعة الله وانتم انصار الله وانتم السابقون
الاولون والسابقون الآخرون والسابقون في الدنيا والسابقون في الآخرة الى الجنة وقد ضمنا لكم
الجنة بضمان الله عز وجل وضمان رسول الله صلى الله عليه واله والله ما على درجة الجنة اكثر ارواحا
منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل
مؤمن صديق ولقد قال امير المؤمنين عليه السلم لتفسير الشيعة الا وان لكل شيء عزا وعز الاسلام
الشيعة الا وان لكل شيء دعامة ودعامة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء ذروة وذروة الاسلام
الشيعة الا وان لكل شيء سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة الا وان لكل شيء اماما وامام الارض
ارض تسكنها الشيعة والله لولا ما في الارض منكم ما رأيت بعين عشبا ابدا والله لولا ما في الارض منكم ما انعم
الله على اهل خلافكم ولا اصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا ولا لهم في الآخرة من نصيب كل ناصب وان تعبد

واجتهد

واجتهد منسوب الى هذه الآية عاملة ناصبة تصلى نارا حامية فكل ناصب مجتهد فعمله هباء شيعتنا ينطقون
بامر الله عز وجل ومن يخالفهم ينطقون بتفلت والله ما من عبد من شيعتنا ينام الا اصعد الله عز وجل روحه
الى السماء فيبارك عليها فان كان قد اتى عليها اجلها جعلها في كنوز من رحمته وفي رياض جنته وفي ظل عرشه وان كان
اجلها متأخرا بعث بها مع امنته من الملائكة ليردوها الى الجسد الذي خرجت منه لتسكن فيه والله ان حاجكم
وعماركم لخاصة الله عز وجل وان فقراءكم لاهل الغنى وان اغنياءكم لاهل القناعة وانكم كلكم لاهل دعوته واهل اجابته
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي
المقدام عن ابي عبد الله عليه السلم مثله وزاد فيه الا وان لكل شيء جوهرا وجوهر ولد آدم محمد صلى الله عليه واله ونحن و
شيعتنا بعدنا حبذا شيعتنا ما اقربهم من عرش الله عز وجل واحسن صنع الله اليهم يوم القيمة والله لولا ان يتعاظم
الناس ذلك او يدخلهم زهو لسلمت عليهم الملائكة قبلا والله ما من عبد من شيعتنا يتلو القرآن في صلوته قائما
الا وله بكل حرف مائة حسنة ولا قرأ في صلوته جالسا الا وله بكل حرف خمسون حسنة ولا في غير صلوة الا وله بكل
حرف عشر حسنات وان للصامت من شيعتنا لاجر من قرأ القرآن ممن خالفه انتم والله على فرشكم نيام
لكم اجر المجاهدين وانتم والله في صلوتكم لكم اجر الصافين في سبيله انتم والله الذين قال الله عز وجل ونزعنا
ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين انما شيعتنا اصحاب الاربعة الاعين عينان في الرأس
وعينان في القلب الا والخلائق كلهم كذلك الا ان الله عز وجل فتح ابصاركم واعمى ابصارهم   محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول اشكو الى الله عز وجل وحدتي وتقلقلي بين اهل المدينة حتى تقدموا واراكم وآنس بكم فليت
هذا الطاغية اذن لي فاتخذت قصرا في الطائف فسكنته واسكنتكم معي واضمن له ان لا يجيء من ناحيتنا
مكروه ابدا   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب قال انشد الكميت ابا
عبد الله عليه السلم شعرا فقال اخلص الله لي هواي فما اغرق نزعا ولا تطيش سهامي فقال ابو عبد الله عليه السلم
لا تقل هكذا فما اغرق نزعا ولكن قل فقد اغرق نزعا ولا تطيش سهامي   سهل بن زياد عن محمد بن
الحسين عن ابي داود المسترق عن سفيان بن مصعب العبدي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقال قولوا
لام فروة تجيء فتسمع ما صنع بجدها قال فجاءت فقعدت خلف الستر ثم قال انشدنا قال فقلت
فرو جودي بدمعك المسكوب قال فصاحت وصحن النساء فقال ابو عبد الله عليه السلم الباب الباب
فاجتمع اهل المدينة على الباب قال فبعث اليهم ابو عبد الله عليه السلم صبي لنا غشي عليه فصحن النساء
سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمن عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال
لما حفر رسول الله صلى الله عليه واله الخندق مروا بكدية فتناول رسول الله صلى الله عليه واله المعول من
يد امير المؤمنين عليه السلم او من يد سلمان رضي الله عنه فضرب بها ضربة فتفرقت بثلث فرق

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد فتح علي في ضربتي هذه كنوز كسرى وقيصر فقال احدهما للآخر يعدنا
بكنوز كسرى وقيصر وما يقدر احدنا ان يخرج يتخلى   سهل بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى ريحا يقال لها الازيب لو ارسل منها
مقدار منخر ثور لاثارت بين السماء والارض وهي الجنوب   علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن
جعفر بن بشير عن رزيق ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتى قوم رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا
يا رسول الله ان بلادنا قد قحطت وتوالت السنون علينا فادع الله تبارك وتعالى يرسل السماء علينا
فامر رسول الله صلى الله عليه وآله بالمنبر فاخرج واجتمع الناس فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله ودعا وامر
الناس ان يؤمنوا فلم يلبث ان هبط جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد اخبر الناس ان ربك قد وعدهم ان يمطروا
يوم كذا وكذا وساعة كذا وكذا فلم يزل الناس ينتظرون ذلك اليوم وتلك الساعة حتى اذا كانت
تلك الساعة اهاج الله عز وجل ريحا فاثارت سحابا وجللت السماء وارخت عزاليها فجاء اولئك
النفر باعيانهم الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ادع الله ان يكف السماء عنا فانا قد
كدنا ان نغرق فاجتمع الناس ودعا النبي صلى الله عليه وآله وامر الناس ان يؤمنوا على دعائه فقال
له رجل من الناس يا رسول الله اسمعنا فان كل ما تقول ليس نسمع فقال قولوا اللهم حوالينا ولا علينا
اللهم صبها في بطون الاودية وفي نبات الشجر وحيث يرعى اهل الوبر اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها
عذابا   جعفر بن بشير عن رزيق عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما برقت قط في ظلمة ليل ولا ضوء
نهار الا وهي ماطرة   محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمي رفعه قال قال
امير المؤمنين عليه السلم وسئل عن السحاب اين يكون قال يكون على شجر على كثيب على شاطئ البحر يأوي
اليه فاذا اراد الله عز وجل ان يرسله ارسل ريحا فاثارته ووكل به ملائكة يضربونه بالمخاريق وهو
البرق فيرتفع ثم قرأ هذه الآية والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت
الآية والملك اسمه الرعد   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط
ومحمد بن مسلم قالا قال ابو عبد الله عليه السلم من صدق لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته زاد الله في رزقه
ومن حسن بره باهله زاد الله في عمره   الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله تبارك وتعالى يا ابن آدم ان نازعك بصرك
الى بعض ما حرمت فقد اعنتك بطبقتين فاطبق ولا تنظر وان نازعك لسانك الى بعض ما
حرمت عليك فقد اعنتك بطبقتين فاطبق ولا تكلم وان نازعك فرجك الى بعض ما حرمت
عليك فقد اعنتك بطبقتين فاطبق ولا تات حراما   علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط

عن

عن مولى لبني هاشم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلث من كن فيه فلا يرجى خيره من لم يستح من العيب ويخشى
الله بالغيب ويرعو عند الشيب   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال قال قلت لجميل بن
دراج قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه قال نعم قلت له وما الشريف قال
قد سألت ابا عبد الله عليه السلم عن ذلك فقال الشريف من كان له مال قلت فما الحسب قال الذي يفعل
الافعال الحسنة بماله وغير ماله قلت فما الكرم قال التقوى   علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اشد حزن النساء وابعد فراق الموت
واشد من ذلك كله فقر يتملق صاحبه ثم لا يعطى شيئا

حديث ياجوج وماجوج

الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابن عباس قال سئل
امير المؤمنين عليه السلم عن الخلق فقال خلق الله الفا ومائتين في البر والفا ومائتين في البحر و
اجناس بني آدم سبعون جنسا والناس ولد آدم ما خلا ياجوج وماجوج   الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الناس طبقات
ثلث طبقة هم منا ونحن منهم وطبقة يتزينون بنا وطبقة يأكل بعضهم بعضا بنا   عنه عن معلى
عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن عمار بن مروان عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلم اذا
رايت الفاقة والحاجة قد كثرت وانكر الناس بعضهم بعضا فانتظر امر الله عز وجل قلت
جعلت فداك هذه الفاقة والحاجة قد عرفتهما فما انكار الناس بعضهم بعضا قال ياتي
الرجل منكم اخاه فيسأله الحاجة فينظر اليه بغير الوجه الذي كان ينظر اليه ويكلمه بغير اللسان
الذي كان يكلمه   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن
عبيد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلم
وكل الرزق بالحمق ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء بالصبر   عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن عمر اخي عذافر قال دفع
الى انسان ستمائة درهم او سبعمائة درهم لابي عبد الله عليه السلم فكانت في جوالقي فلما انتهيت الى
الحفيرة شق جوالقي فذهب بجميع ما فيه ووافقت عامل المدينة بها فقال انت الذي
شقت زاملتك وذهب بمتاعك فقلت نعم فقال اذا قدمنا المدينة فائتنا حتى اعوضك
قال فلما انتهيت الى المدينة دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقال يا عمر شقت زاملتك وذهب
بمتاعك فقلت نعم فقال ما اعطاك الله خير مما اخذ منك ان رسول الله صلى الله عليه وآله
ضلت ناقته فقال الناس فيها يخبرنا عن السماء ولا يخبرنا عن ناقته فهبط عليه جبرئيل
عليه السلم فقال يا محمد ناقتك في وادي كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا قال فصعد

المنبر واثنى عليه قال ايها اكثرتم علي في ناقتي الا وما اعطاني الله خير مما اخذ مني الا وان ناقتي في
وادي كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا فابتدرها الناس فوجدوها كما قال رسول الله صلى
الله عليه وآله قال ثم قال انت عامل المدينة فتنح عنها وعن ارضك فانما هو شي ساقه الله اليك لم تطلبه منه
سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن شعيب العقرقوفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم شي يروى عن
ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقول ثلث يبغضها الناس وانا احبها احب الموت واحب الفقر واحب البلاء
فقال ان هذا ليس على ما يروون انما عنى الموت في طاعة الله احب الي من الحيوة في معصية الله و
البلاء في طاعة الله احب الي من الصحة في معصية الله والفقر في طاعة الله احب الي من الغنى في معصية الله
سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن علي بن عيسى القماط عن عمه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول هبط جبرئيل عليه السلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى الله عليه وآله كئيب حزين
فقال يا رسول الله مالي اراك كئيبا حزينا فقال اني رايت الليلة رؤيا قال وما الذي رايت قال
رايت بني امية يصعدون المنابر وينزلون منها قال والذي بعثك بالحق نبيا ما علمت بشي من هذا
وصعد جبرئيل عليه السلم الى السماء ثم اهبطه الله جل ذكره باي من القران يعزيه بها قوله افرايت ان متعناهم
سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وانزل الله عز وجل انا انزلناه
في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر للقوم فجعل الله عز وجل ليلة القدر
خير من الف شهر   سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن عبد الاعلى قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم عذاب اليم قال فتنة في دينه او جراحة
لا ياجره الله عليها   سهل بن زياد عن محمد عن يونس عن عبد الاعلى قال سالت لابي عبد الله عليه السلم ان
شيعتك قد تباغضوا وشنا بعضهم بعضا فلو نظرت جعلت فداك في امرهم فقال لقد
هممت ان اكتب كتابا لا يختلف علي اثنان قال فقلت ما كنا قط احوج الى ذلك منا اليوم
قال ثم قال اني ثم هذا ومروان وابي ذر قال فظننت انه قد منعني ذلك قال فقمت من عنده فدخلت
على اسمعيل فقلت يا ابا محمد اني ذكرت لابيك اختلاف شيعته وتباغضهم فقال لقد هممت ان
اكتب كتابا لا يختلف علي منهم اثنان قال فقال ما قال مروان وابي ذر قلت بلى قال يا عبد الاعلى ان
لكم علينا لحقا كحقنا عليكم والله ما انتم الينا بحقوقنا اسرع منا اليكم ثم قال سانظر
ثم قال يا عبد الاعلى ما على قوم اذا كان امرهم امرا واحدا متوجهين الى رجل واحد ياخذون عنه
ان لا يختلفوا عليه ويسندوا امرهم اليه يا عبد الاعلى انه ليس ينبغي للمؤمن وقد سبقه اخوه الى درجة
من درجات الجنة ان يجذبه عن مكانه الذي هو به ولا ينبغي لهذا الاخر الذي لم يبلغ ان يدفع في
صدر الذي لم يلحق به ولكن يستلحق اليه ويستغفر الله   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن

محبوب

محبوب عن جميل بن صالح عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلم قال ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء
متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا قال اما الذي فيه شركاء متشاكسون فلان
الاول يجمع المتفرقون ولايته وهم في ذلك يلعن بعضهم بعضا ويبرا بعضهم من بعض فاما
رجل سلم لرجل فان الاول حقا وشيعته ثم قال ان اليهود تفرقوا من بعد موسى عليه السلم على احدى
وسبعين فرقة منها فرقة في الجنة وسبعون فرقة في النار وتفرقت النصارى بعد عيسى عليه السلم
على اثنين وسبعين فرقة فرقة منها في الجنة واحدى وسبعون في النار وتفرقت هذه الامة
بعد نبيها صلى الله عليه وآله على ثلث وسبعين فرقة اثنان وسبعون فرقة في النار وفرقة في الجنة
ومن الثلث وسبعين فرقة ثلث عشرة فرقة تنتحل ولايتنا ومودتنا اثنتا عشرة فرقة منها
في النار وفرقة في الجنة وستون فرقة من ساير الناس في النار   عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال لم تزل دولة الباطل طويلة ودولة الحق قصيرة
وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلم متى فرج
شيعتكم قال فقال اذا اختلف ولد العباس ووهى سلطانهم وطمع فيهم من لم يكن يطمع فيهم
وخلعت العرب اعنتها ورفع كل ذي صيصية صيصيته وظهر الشامي واقبل اليماني وتحرك الحسني وخرج صاحب
هذا الامر من المدينة الى مكة بتراث رسول الله صلى الله عليه وآله قال سيف رسول الله صلى الله عليه وآله
ودرعه وعمامته وبرده وقضيبه ورايته ولامته وسرجه حتى ينزل مكة فيخرج السيف من غمده
ويلبس الدرع وينشر الراية والبردة والعمامة ويتناول القضيب بيده ويستاذن الله في ظهوره
فيطلع على ذلك بعض مواليه فياتي الحسني فيخبره الخبر فيبتدر الحسني الى الخروج فيثب عليه اهل مكة فيقتلونه
ويبعثون براسه الى الشامي فيظهر عند ذلك صاحب هذا الامر فيبايعه الناس ويتبعونه ويبعث
الشامي عند ذلك جيشا الى المدينة فيهلكهم الله عز وجل دونها ويهرب يومئذ من كان بالمدينة
من ولد علي عليه السلم الى مكة فيلحقون بصاحب هذا الامر ويقبل صاحب هذا الامر نحو العراق ويبعث
جيشا الى المدينة فيامن اهلها ويرجعون اليها   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن بعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلم قال خرج الينا ابو عبد الله عليه السلم وهو
مغضب فقال اني خرجت انفا في حاجة فتعرض لي بعض سودان المدينة فهتف بي لبيك
يا جعفر بن محمد لبيك فرجعت عودي على بدئي الى منزلي خائفا ذعرا مما قال حتى سجدت
في مسجدي لربي وعفرت له وجهي وذللت له نفسي وبرئت اليه مما هتف بي ولو ان عيسى بن
مريم عدا ما قال الله فيه اذا لصم صما لا يسمع بعده ابدا وعمي عمى لا يبصر بعده ابدا وخرس خرسا
لا يتكلم بعده ابدا ثم قال لعن الله ابا الخطاب وقتله بالحديد   عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب

عن جهم بن ابي جهيمة عن بعض موالي ابي الحسن عليه السلم قال كان عند ابي الحسن موسى عليه السلم رجل من قريش فجعل
يذكر قريشا والعرب فقال له ابو الحسن عليه السلم اكفف عن ذلك دع هذا الناس ثلثة عربي ومولى وعلج
فنحن العرب وشيعتنا الموالي ومن لم يكن على مثل ما نحن عليه فهو علج فقال القرشي تقول هذا يا
ابا الحسن واين افخاذ قريش والعرب فقال ابو الحسن عليه السلم هو ما قلت لك   عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يحدث اذا قام القائم عرض الايمان
على كل ناصب فان دخل فيه بحقيقة والا ضرب عنقه او يؤدي الجزية كما يؤديها اليوم اهل الذمة
ويشد على وسطه الهميان ويخرجهم من الامصار الى السواد   الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن
محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم بن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن محمد بن بنان عن ابي مريم عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال لي يوما وعنده اصحابه من منكم تطيب نفسه ان ياخذ جمرة في كفه فيمسكها حتى
تطفأ قال فكاع الناس كلهم ونكلوا فقمت وقلت يا ابه اتامرني ان افعل فقال ليس اياك عنيت
انما انت مني وانا منك بل اياهم اردت وكررها ثلاثا ثم قال ما اكثر الوصف واقل الفعل
ان اهل الفعل قليل الا وانا لنعرف اهل الفعل والوصف معا وما كان هذا منا تعاميا عليكم بل
لنبلو اخباركم ونكتب اثاركم فقال والله لكانما مادت بهم الارض حياء مما قال حتى اني لانظر
الى الرجل منهم يرفض عرقا ما يرفع عينيه من الارض فلما راى ذلك منهم قال رحمكم الله فما اردت
الا خيرا ان الجنة درجات فدرجة اهل الفعل لا يدركها احد من اهل القول ودرجة اهل القول
لا يدركها غيرهم قال فوالله لكانما نشطوا من عقال   وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن ابرهيم
بن عبد الله الصوفي قال حدثني موسى بن بكر الواسطي قال قال لي ابو الحسن عليه السلم لو ميزت
شيعتي لم اجدهم الا واصفة ولو امتحنتهم لما وجدتهم الا مرتدين ولو تمحصتهم لما خلص
من الالف واحد ولو غربلتهم غربلة لم يبق منهم الا ما كان لي انهم طال ما اتكوا على الارائك فقالوا
نحن شيعة علي انما شيعة علي من صدق قوله فعله   حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد
بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمن عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
يؤتى بالمراة الحسناء يوم القيمة التي قد افتتنت في حسنها فتقول يا رب حسنت خلقي حتى
لقيت ما لقيت فيجاء بمريم عليها السلم فيقال انت احسن ام هذه قد حسناها فلم تفتتن
ويجاء بالرجل الحسن الذي قد افتتن في حسنه فيقول يا رب حسنت خلقي حتى لقيت من النساء
ما لقيت فيجاء بيوسف صلى الله عليه فيقال له انت احسن او هذا قد حسناه فلم يفتتن
ويجاء بصاحب البلاء الذي قد اصابته الفتنة في بلائه فيقول يا رب شددت علي البلاء
حتى افتتنت فيؤتى بايوب صلى الله عليه فيقال ابليتك اشد او بلية هذا فلم يفتتن

وبهذا

وبهذا الاسناد عن ابان بن عثمن عن اسمعيل البصري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول رحم الله
عبدا حببنا الى الناس ولم يبغضنا اليهم اما والله لو يروون محاسن كلامنا لكانوا به اعز
وما استطاع احد ان يتعلق عليهم بشيء ولكن احدهم يسمع الكلمة فيحط اليها عشرا   وهيب
بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل والذين يؤتون ما
اتوا وقلوبهم وجلة قال هي شفاعتهم ورجاؤهم يخافون ان ترد عليهم اعمالهم ان لم يطيعوا الله عز ذكره
ويرجون ان يقبل منهم   وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما من عبد
يدعو الى ضلالة الا وجد من يتابعه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن الصلت عن

حديث الرضا عليه السلم في ترك الاستكبار ومواكلة العبد

رجل من اهل بلخ قال كنت مع الرضا عليه السلم في سفره الى خراسان فدعا يوما بمائدة فجمع عليها مواليه
من السودان وغيرهم فقلت جعلت فداك لو عزلت لهؤلاء مائدة فقال مه ان الرب تبارك وتعالى
واحد والام واحدة والاب واحد والجزاء بالاعمال   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان قال سمعت
ابا الحسن عليه السلم يقول طبايع الجسم من داء وعفونة والارض التي قد يولد البلغم   محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسين بن اعين اخي مالك بن اعين قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا ما يعني به قال ابو عبد الله عليه السلم ان خيرا نهر في الجنة مخرجه
من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش عليه منازل الاوصياء وشيعتهم على حافتي ذلك النهر جواري نابتات
كلما قلعت واحدة نبتت اخرى سمي ذلك النهر وذلك قوله فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك
الله خيرا فانما يعني بذلك تلك المنازل التي اعدها الله عز وجل لصفوته وخيرته من خلقه   عنه عن
احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عثمن عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان في الجنة نهرا حافتاه
حور نابتات فاذا مر المؤمن باحداهن فاعجبته اقتلعها فانبت الله عز وجل مكانها

حديث القباب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر
عليه السلم ليلة وانا عنده ونظر الى السماء فقال يا ابا حمزة هذه قبة ابينا ادم صلى الله عليه وان
لله عز وجل سواها تسعة وثلثين قبة فيها خلق ما عصوا الله طرفة عين   عن احمد بن محمد عن
ابي يحيى الواسطي عن عجلان بن صالح قال دخل رجل على ابي عبد الله عليه السلم فقال له جعلت فداك هذه
قبة ادم صلى الله عليه قال نعم ولله قباب كثيرة الا ان خلف مغربكم هذا تسعة وثلثون مغربا ارضا
بيضاء مملوة خلقا يستضيئون بنوره لم يعصوا الله عز وجل طرفة عين ما يعلمون خلق
ادم ام لم يخلق يبرؤن من فلان وفلان   علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن ابي عبد الله عليه السلم قال من خصف نعله ورقع ثوبه وحمل سلعته
فقد بري من الكبر   عنه عن صالح عن محمد بن اورمة عن ابن سنان عن المفضل قال

انا والقسم شريكي ونجم بن حطيم وصالح بن سهل بالمدينة فتناظرنا في الربوبية قال فقال بعضنا
لبعض ما تصنعون بهذا نحن بالقرب منه وليس منا في تقية قوموا بنا اليه قال فقمنا فوالله
ما بلغنا الباب الا وقد خرج علينا بلا حذاء ولا رداء قد قام كل شعرة من راسه منه وهو يقول لا لا
يا مفضل ويا قاسم ويا نجم لا لا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون   عنه
عن صالح عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ان لابليس عونا يقال له تمريج
اذا جاء الليل ملا ما بين الخافقين   عنه عن صالح عن الوشا عن كرام عن عبد الله بن طلحة قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الوزغ فقال رجس كله فاذا قتلته فاغتسل وقال ان ابي كان قاعدا
في الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا هو بوزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل اتدري ما يقول هذا الوزغ
فقال لا علم لي بما يقول قال فانه والله لئن ذكرتم عثمن بشتيمة لاشتمن عليا حتى يقوم من هاهنا
قال وقال ابي ليس يموت من بني امية الا مسخ وزغا قال وقال ان عبد الملك بن مروان لما نزل
به الموت مسخ وزغا فذهب من بين يدي من كان عنده وكان عنده ولده فلما ان فقدوه عظم ذلك
عليهم فلم يدروا كيف يصنعون ثم اجتمع امرهم على ان ياخذوا جذعا فيصنعوه كهيئة الرجل
قال ففعلوا ذلك والبسوا الجذع درع حديد ثم القوه في الاكفان فلم يطلع عليه احد من الناس
الا انا وولده   عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله بن مهران عن عبد الملك بن بشير عن ابي الحسن عليه السلم
اشبه الناس بموسى بن عمران ما بين سرته الى قدميه   علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن
مقاتل بن سليمن قال سالت ابا عبد الله عليه السلم كم كان طول ادم صلى الله عليه حين هبط به الى الارض
وكم كان طول حوا قال وجدنا في كتاب علي عليه السلم ان الله عز وجل لما اهبط ادم وزوجته حوا
عليهما السلم الى الارض كانت رجلاه بثنية الصفا وراسه دون افق السماء وانه شكى الى الله عز وجل
ما يصيبه من حر الشمس فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلم ان ادم قد شكى ما يصيبه من حر الشمس
فاغمزه غمزة وصير طوله سبعين ذراعا بذراعه واغمز حوا غمزة فصير طولها خمسة وثلثين ذراعا
بذراعها   عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن الحارث بن المغيرة قال سال ابا عبد الله
عليه السلم عن رجل اصاب اباه سبي في الجاهلية فلم يعلم انه كان اصاب اباه سبي في الجاهلية الا
بعد ما توالد بنوه العبيد في الاسلام واعتق قال فقال فلينتسب الى آبائه العبيد في الاسلام
ثم هو يعد من القبيلة التي كان ابوه سبي فيها ان كان معروفا فيهم يرثهم ويرثونه   ابن محبوب
عن ابي ايوب عن عبد المومن الانصاري عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى اعطى
المومن ثلث خصال العز في الدنيا والاخرة والفلج في الدنيا والاخرة والمهابة في صدور الظالمين
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ثلث هن فخر المومن

وزينة

عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمرو بن يزيد وغيره عن بعضهم عن ابي عبد الله عليه السلم وبعضهم
عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال
لهم الله موتوا ثم احياهم فقال ان هولاء اهل مدينة من مداين الشام وكانوا سبعين الف بيت وكان
الطاعون يقع فيهم في كل اوان فكانوا اذا احسوا به خرج من المدينة الاغنياء لقوتهم وبقي فيها الفقراء
لضعفهم وكان الموت يكثر في الذين اقاموا ويقل في الذين خرجوا فيقول الذين خرجوا لو كنا اقمنا
لكثر فينا الموت ويقول الذين اقاموا لو كنا خرجنا لقل فينا الموت قال فاجتمع رايهم جميعا
انه اذا وقع الطاعون واحسوا به خرجوا كلهم من المدينة فلما احسوا بالطاعون خرجوا جميعا
وتنحوا عن الطاعون حذر الموت فساروا في البلاد ما شاء الله ثم انهم مروا بمدينة خربة قد جلا اهلها
عنها وافناهم الطاعون فنزلوا بها فلما حطوا رحالهم واطمانوا قال لهم الله عز وجل موتوا جميعا فماتوا
من ساعتهم وصاروا رميما يلوح وكانوا على طريق المارة فكنستهم المارة فنحوهم وجمعوهم في
موضع فمر بهم نبي من انبياء بني اسرائيل يقال له حزقيل فلما راى تلك العظام بكى واستعبر وقال
يا رب لو شئت لاحييتهم الساعة كما امتهم فعمروا بلادك وولدوا عبادك وعبدوك مع
من يعبدك من خلقك فاوحى الله اليه افتحب ذلك قال نعم يا رب فاحيهم قال فاوحى الله عز وجل
ان قل كذا وكذا فقال الذي امره الله عز وجل ان يقوله فقال ابو عبد الله عليه السلم وهو الاسم الاعظم
فلما قال حزقيل ذلك الكلام نظر الى العظام يطير بعضها الى بعض فعادوا احياء ينظر بعضهم
الى بعض يسبحون الله عز ذكره ويكبرونه ويهللونه فقال حزقيل عند ذلك اشهد ان الله على كل
شيء قدير قال عمر بن يزيد فقال ابو عبد الله عليه السلم فيهم نزلت هذه الاية   ابن محبوب عن حنان
بن سدير عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له اخبرني عن قول يعقوب صلى الله عليه لبنيه اذهبوا
فتحسسوا من يوسف واخيه اكان يعلم انه حي وقد فارقه منذ عشرين سنة قال نعم قال
قلت كيف علم قال انه دعا في السحر وسال الله عز وجل ان يهبط عليه ملك الموت فهبط عليه
بريال وهو ملك الموت فقال له بريال ما حاجتك يا يعقوب قال اخبرني عن الارواح تقبضها
مجتمعة او متفرقة روحا روحا قال فاخبرني هل مر بك روح يوسف فيما مر بك قال لا فعلم
يعقوب انه حي فعند ذلك قال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه   محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحصين عن خالد بن يزيد القمي عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل وحسبوا الا تكون فتنة قال حيث كان النبي
صلى الله عليه وآله بين اظهرهم فعموا وصموا حيث قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ثم تاب الله
عليهم حيث قام امير المومنين عليه السلم قال ثم عموا وصموا الى الساعة   عدة من اصحابنا عن

سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله
عز وجل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم قال الخنازير على لسان
داود والقردة على لسان عيسى بن مريم صلى الله عليهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن محمد بن ابي حمزة عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قرا رجل على امير المومنين عليه السلم فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون فقال
بلى والله لقد كذبوه اشد التكذيب ولكنها مخففة لا يكذبونك لا ياتون بباطل يكذبون به
حقك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن
احدهما عليهما السلم قال سالته عن قول الله عز وجل ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي
الي ولم يوح اليه شيء قال نزلت في ابن ابي سرح الذي كان عثمان استعمله على مصر وهو ممن كان رسول
الله صلى الله عليه واله يوم فتح مكة هدر دمه وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه واله فاذا انزل
الله عز وجل ان الله عزيز حكيم كتب ان الله عليم حكيم فيقول له رسول الله صلى الله عليه واله دعها
فان الله عليم حكيم وكان ابن ابي سرح يقول للمنافقين اني لاقول من نفسي مثل ما يجيء به فما يغير
علي فانزل الله تبارك وتعالى فيه الذي انزل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلم قول الله عز ذكره وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
كله لله فقال لم يجيء تاويل هذه الاية بعد ان رسول الله صلى الله عليه واله رخص لهم لحاجته وحاجة اصحابه
فلو قد جاء تاويلها لم يقبل منهم ولكنهم يقتلون حتى يوحد الله عز وجل وحتى لا يكون شرك
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته
يقول في هذه الاية يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يوتكم خيرا مما
اخذ منكم ويغفر لكم قال نزلت في العباس وعقيل ونوفل وقال ان رسول الله صلى الله عليه واله نهى
يوم بدر ان يقتل احد من بني هاشم وابو البختري فاسروا فارسل عليا عليه السلم فقال
انظر من ههنا من بني هاشم قال فمر علي عليه السلم على عقيل بن ابي طالب كرم الله وجهه فحاد عنه فقال
له عقيل يا ابن ام علي اما والله لقد رايت مكاني قال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه واله وقال هذا
ابو الفضل في يد فلان وهذا عقيل في يد فلان وهذا نوفل بن الحارث في يد فلان فقام
رسول الله صلى الله عليه واله الى عقيل فقال له يا ابا يزيد قتل ابو جهل فقال اذا لا تنازعون
في تهامة فقال ان كنتم اثخنتم القوم والا فاركبوا اكتافهم قال فجيء بالعباس عليه السلم
فقيل له افد نفسك وافد ابن اخيك فقال يا محمد تتركني اسال قريشا في كفي فقال
اعط ما خلفت عند ام الفضل وقلت لها ان اصابني في وجهي هذا شيء فانفقيه على ولدك

ونفسك

زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لما ولد مروان عرضوا به لرسول الله صلى الله عليه واله ان
يدعو له فارسلوا به الى عايشة ليدعو له فلما قربته منه قال اخرجوا عني الوزغ ابن الوزغ قال زرارة
ولا اعلم الا انه قال ولعنه ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي العباس المكي قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول ان عمر لقي امير المومنين عليه السلم فقال انت الذي تقرا هذه الاية بايكم المفتون
تعرضا بي وبصاحبي قال افلا اخبرك باية نزلت في بني امية فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال كذبت بنو امية اوصل للرحم منك ولكنك
ابيت الا عداوة لبني تيم وعدي وبني امية علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي عليه السلم يقوم في المطر اول ما يمطر حتى يبتل
راسه ولحيته وثيابه فقيل له يا امير المومنين الكن الكن فقال ان هذا ماء قريب العهد
بالعرش ثم انشا يحدث فقال ان تحت العرش بحرا فيه ماء ينبت ارزاق الحيوانات فاذا
اراد الله عز ذكره ان ينبت به ما يشاء لهم رحمة منه لهم اوحى الله اليه فمطر ما شاء من سماء
الى سماء حتى يصير الى سماء الدنيا فيما اظن فيلقيه الى السحاب والسحاب بمنزلة الغربال ثم يوحي
الى الريح ان اطحنيه واذيبيه ذوبان الماء ثم انطلقي به الى موضع كذا وكذا فامطري عليهم فيكون
كذا وكذا عبابا وغير ذلك فتقطر عليهم على النحو الذي يامرها به فليس من قطرة تقطر الا ومعها
ملك حتى يضعها موضعها ولم تنزل من السماء قطرة من مطر الا بعدد معدود ووزن معلوم
الا ما كان من يوم الطوفان على عهد نوح صلى الله عليه واله فانه نزل ماء منهمر بلا وزن ولا عدد قال
وحدثني ابو عبد الله عليه السلم قال قال لي ابي عليه السلم قال امير المومنين عليه السلم قال رسول الله صلى الله
عليه واله ان الله عز وجل جعل السحاب غرابيل للمطر هي تذيب البرد حتى يصير ماء لكي لا
يضر به شيئا يصيبه والذي ترون فيه من البرد والصواعق نقمة من الله عز وجل يصيب بها من
يشاء من عباده ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تشيروا الى المطر ولا الى الهلال فان الله
عز وجل يكره ذلك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط رفعه قال كتب امير
امير المومنين عليه السلم الى ابن عباس اما بعد فقد يسر المرء ما لم يكن ليفوته ويحزنه ما لم يكن ليصيبه
ابدا وان جهد فليكن سرورك بما قدمت من عمل صالح او حكم او قول وليكن اسفك فيما فرطت
فيه من ذلك ودع ما فاتك من الدنيا فلا تكثر عليه حزنا وما اصابك منها فلا تنعم به سرورا
وليكن همك فيما بعد الموت والسلم سهل بن زياد عن الحسن بن علي عن كرام عن ابي الصامت
عن ابي عبد الله عليه السلم قال مر بي انا وابو جعفر عليه السلم الشيعة وهم ما بين القبر والمنبر
فقلت لابي جعفر عليه السلم شيعتك ومواليك جعلني الله فداك قال اين هم فقال اراهم

ما بين القبر والمنبر فقال اذهب بنا اليهم فذهب فسلم عليهم ثم قال والله اني لاحب ريحكم وارواحكم
فاعينوا مع هذا بورع واجتهاد وانه لا ينال ما عند الله الا بورع واجتهاد واذا ائتممتم بعبد
فاقتدوا به اما والله انكم لعلى ديني ودين ابائي ابرهيم واسمعيل عليهما السلم فان كان هؤلاء على دين
اولئك فاعينوا على هذا بورع واجتهاد   ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس
بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن ابي الربيع الشامي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان
قائمنا اذا قام مد الله عز وجل لشيعتنا في اسماعهم وابصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم
عليه السلم بريد يكلمهم فيسمعون وينظرون اليه وهو في مكانه   عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن عثمن بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال من استخار الله راضيا
بما صنع الله له خار الله له حتما   سهل بن زياد عن داود بن مهران عن علي بن اسمعيل الميثمي
عن رجل عن جويرية بن مسهر قال اشتددت خلف امير المؤمنين عليه السلم فقال لي يا جويرية
انه لم يهلك هؤلاء الحمقاء الا بخفق النعال خلفهم ما جاء بك قلت جئت اسالك عن ثلث
عن الشرف وعن المروة وعن العقل قال اما الشرف فمن شرفه السلطان شرف واما المروة فاصلاح
المعيشة واما العقل فمن اتقى الله عقل   سهل بن زياد عن علي بن حسان عن علي بن ابي النوار عن
محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلم جعلت فداك لاي شي صارت الشمس اشد حرارة من القمر
فقال ان الله خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا اذا كانت
سبعة اطباق البسها لباسا من نار فمن ثم صارت اشد حرارة من القمر قلت جعلت فداك
والقمر قال ان الله تعالى ذكره خلق القمر من ضوء نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا
حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من ماء فمن ثم صار القمر ابرد من الشمس   عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الهيثم عن زيد ابي الحسن قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول من كانت له حقيقة ثابتة لم يقم على شبهة هامدة حتى يعلم منتهى
الغاية ويطلب الحادث من الناطق عن الوارث وباي شي جهلتم ما انكرتم وباي شي عرفتم ما
ابصرتم ان كنتم مؤمنين   عنه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ليس من باطل يقوم بازاء الحق الا غلب الحق الباطل وذلك قوله تعالى بل نقذف بالحق
على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق   عنه عن ابيه مرسلا قال قال ابو جعفر عليه السلم لا تتخذوا
من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة
منقطع مضمحل كما يضمحل الغبار الذي يكون على الحجر الصلد اذا اصابه المطر الجود الا ما اثبته
القران   علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابن مسكان عن ابي عبد الله

عليه السلم

عليه السلم قال نحن اصل كل خير ومن فروعنا كل بر فمن البر التوحيد والصلوة والصيام وكظم الغيظ
والعفو عن المسي ورحمة الفقير وتعهد الجار والاقرار بالفضل لاهله وعدونا اصل كل شر ومن فروعهم
كل قبيح وفاحشة فمنهم الكذب والبخل والنميمة والقطيعة واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حقه و
تعدي الحدود التي امر الله وركوب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والسرقة والزنا وكل ما وافق ذلك
من القبيح فكذب من زعم انه معنا وهو متعلق بفروع غيرنا   عنه وعن غيره عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الرجل اقنع بما قسم الله لك
ولا تنظر الى ما عند غيرك ولا تتمن ما لست نائله فانه من قنع شبع ومن لم يقنع لم يشبع وخذ
حظك من اخرتك فقال ابو عبد الله عليه السلم انفع الاشياء للمرء سبقه الناس الى عيب نفسه واشد
شي مؤنة اخفاء الفاقة واقل الاشياء غنى النصيحة لمن لا يقبلها ومجاورة الحريص واروح الروح
الياس من الناس وقال لا تكن ضجرا ولا غلقا وذلل نفسك باحتمال من خالفك ممن هو فوقك
ومن له الفضل عليك فانما اقررت بفضله لئلا تخالفه ومن لا يعرف لاحد الفضل فهو المعجب
برايه وقال لرجل احكم امر دينك كما احكم اهل الدنيا امر دنياهم فانما جعلت الدنيا شاهدا يعرف
بها ما غاب عنها من الاخرة فاعرف الاخرة بها ولا تنظر الى الدنيا الا باعتبار   عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد ح وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول لحمران بن اعين يا حمران انظر الى من هو دونك في المقدرة ولا تنظر
الى من هو فوقك في المقدرة فان ذلك اقنع لك بما قسم لك واحرى ان تستوجب الزيادة من ربك
واعلم ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله جل ذكره من العمل الكثير على غير يقين واعلم
انه لا ورع انفع من تجنب محارم الله والكف عن اذى المؤمنين واغتيابهم ولا عيش اهنأ من
حسن الخلق ولا مال انفع من القنوع باليسير المجزي ولا جهل اضر من العجب   ابن محبوب عن عبد الله
بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سمعت علي بن الحسين يقول ان رجلا جاء الى امير
المؤمنين فقال اخبرني ان كنت عالما عن الناس وعن اشباه الناس وعن النسناس فقال امير
المؤمنين عليه السلم يا حسين اجب الرجل فقال الحسين عليه السلم اما قولك عن الناس فنحن الناس ولذلك
قال الله تبارك ذكره في كتابه ثم افيضوا من حيث افاض الناس فرسول الله صلى الله عليه واله الذي
بالناس واما قولك اشباه الناس فهم شيعتنا وهم موالينا وهم منا ولذلك قال ابرهيم صلى الله
عليه فمن تبعني فانه مني واما قولك النسناس فهم السواد الاعظم واشار بيده الى جماعة الناس ثم
قال ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا   علي بن ابرهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن ابيه قال
سالت ابا جعفر عليه السلم عنهما فقال يا ابا الفضل ما تسالني عنهما فوالله ما مات منا ميت

فقط الا سا اخطا علينا يوصي بذلك الكبير منا الصغير انهما ظلمانا حقنا ومنعانا فيئنا
وكانا اول من ركب اعناقنا وبثقا علينا بثقا في الاسلام لا يسكر ابدا حتى يقوم قائمنا
او يتكلم متكلمنا ثم قال اما والله لو قد قام قائمنا وتكلم متكلمنا لابدى من امورهما ما
كان يكتم ولكتم من امورهما ما كان يظهر والله ما اسست من بلية ولا قضية تجري علينا
اهل البيت الا هما اسسا اولها فعليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين علي عن ابيه عن
ابي جعفر عليه السلم قال كان الناس اهل ردة بعد النبي صلى الله عليه واله الا ثلثة فقلت ومن الثلثة فقال
المقداد بن الاسود وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي رحمة الله وبركاته عليهم ثم عرف اناس بعد
يسير وقال هولاء الذين دارت عليهم الرحى وابوا ان يبايعوا حتى جاؤوا بامير المؤمنين عليه السلم
مكرها فبايع وذلك قول الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين علي
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال صعد رسول الله صلى الله عليه واله المنبر يوم فتح مكة فقال ايها الناس
ان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتفاخرها بابائها الا انكم من ادم عليه السلم وادم من طين الا
ان خير عباد الله عبد اتقاه ان العربية ليست باب والد ولكنها لسان ناطق فمن قصر به عمله
لم يبلغه حسبه الا ان كل دم كان في الجاهلية واحنة والاحنة الشحناء فهي تحت قدمي هذه
الى يوم القيمة حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له ما كان ولد يعقوب انبياء فقال لا
ولكنهم كانوا اسباط اولاد الانبياء ولم يكن يفارقوا الدنيا الا سعداء تابوا وتذكروا ما صنعوا
وان الشيخين فارقا الدنيا ولم يتوبا ولم يتذكرا ما صنعا بامير المؤمنين عليه السلم فعليهما
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حنان عن ابي الخطاب عن عبد صالح عليه السلم قال ان الناس
اصابهم قحط شديد على عهد سليمن بن داود صلى الله عليهما فشكوا ذلك اليه وطلبوا اليه ان يستسقي
لهم قال فقال لهم اذا صليت الغداة مضيت فلما صلى الغداة مضى ومضوا فلما ان كان
في بعض الطريق اذا هو بنملة رافعة يدها الى السماء واضعة قدميها الى الارض وهي تقول اللهم
انا خلق من خلقك ولا غنى بنا عن رزقك فلا تهلكنا بذنوب بني ادم قال فقال سليمن ارجعوا
فقد سقيتم بغيركم قال فسقوا في ذلك العام ولم يسقوا مثله قط عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد عن خلف بن عيسى عن ابي عبيد المدايني عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان الله تبارك وتعالى عبادا ميامين مياسير يعيشون ويعيش الناس في اكنافهم وهم في عباده
بمنزلة القطر ولله عز وجل عباد ملاعين مناكير لا يعيشون ولا يعيش الناس في اكنافهم وهم
في عباده بمنزلة الجراد لا يقعون على شيء الا اتوا عليه الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد

بن

سالم بن ابي سلمة عن الحسن بن شاذان الواسطي قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلم اشكو جفاء
اهل واسط وحملهم علي وكانت عصابة من العثمانية تؤذيني فوقع بخطه ان الله جل ذكره
اخذ ميثاق اوليائنا على الصبر في دولة الباطل فاصبر لحكم ربك فلو قد قام سيد الخلق لقالوا
يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون محمد بن سالم بن ابي سلمة
عن احمد بن الريان عن ابيه عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم قال لو يعلم الناس ما في
فضل معرفة الله عز وجل ما مدوا اعينهم الى ما متع الله به الاعداء من زهرة الحيوة الدنيا
ونعيمها وكانت دنياهم اقل عندهم مما يطئونه بارجلهم ولنعموا بمعرفة الله جل وعز
وتلذذوا بها تلذذ من لم يزل في روضات الجنان مع اولياء الله ان معرفة الله عز وجل
انس من كل وحشة وصاحب من كل وحدة ونور من كل ظلمة وقوة من كل ضعف وشفاء من كل
سقم ثم قال قد كان قبلكم قوم يقتلون ويحرقون وينشرون بالمناشير وتضيق عليهم
الارض برحبها فلا يردهم عما هم عليه شيء مما هم فيه من غير ترة وتروا من فعل ذلك بهم ولا اذى
بل ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد فاسئلوا ربكم درجاتهم واصبروا على نوائب
دهركم تدركوا سعيهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما خلق الله عز وجل خلقا اصغر من البعوض والجرجس
اصغر من البعوض والذي نسميه نحن الولع اصغر من الجرجس وما في الفيل شيء الا وفيه مثله
وفضل على الفيل بالجناحين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين
بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن زيد بن الوليد الخثعمي
عن ابي الربيع الشامي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال نزلت في ولاية علي عليه السلم قال سالته عن قول الله تعالى
عز وجل وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا
في كتاب مبين قال فقال الورقة السقط والحبة الولد وظلمات الارض الارحام والرطب
ما يحيى من الناس واليابس ما يقبض وكل ذلك في امام مبين قال وسالته عن قول الله عز وجل
سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم وما اخبركم عنه قال فقلت فقوله
عز وجل وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون قال تمرون عليهم في القرآن
اذا قرأتم القرآن فقرأ ما قص الله عليكم من خبرهم عنه عن ابن مسكان عن رجل من اهل
الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله عليه السلم عليك بالتلاد واياك بكل محدث لا عهد
له ولا امانة ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس في نفسك فان الناس اعداء

النعم يحيى الحلبي عن ابي المستهل عن سليمن بن خالد قال سالني ابو عبد الله عليه السلم فقال ما دعاكم
الى الموضع الذي وضعتم فيه زيدا قال قلت خصال ثلث اما احديهن فقلة من تخلف معنا
انما كنا ثمانية نفر واما الاخرى فالذي تخوفنا من الصبح ان يفضحنا واما الثالثة فانه كان
مضجعه الذي كان سبق اليه فقال كم الى الفرات من الموضع الذي وضعتموه فيه قلت قذفة
حجر فقال سبحان الله افلا كنتم اوقرتموه في الفرات وكان افضل فقلت جعلت فداك لا
والله ما طقنا لهذا فقال اي شي كنتم يوم خرجتم مع زيد فقلت مؤمنين قال فما كان عدوكم
قلت كفارا قال فاني اجد في كتاب الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا فضرب
الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها
فابتدأتم انتم بتخلية من اسرتم سبحان الله ما استطعتم ان تسيروا بالعدل ساعة يحيى
الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل اعفى نبيكم ان
يلقى من امته ما لقيت الانبيا من اممها وجعل ذلك علينا يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ضريس
قال تمارى الناس عند ابي جعفر عليه السلم فقال بعضهم حرب علي شر من حرب رسول الله صلى الله عليه واله
وقال بعضهم حرب رسول الله صلى الله عليه واله شر من حرب علي عليه السلم قال فسمعهم ابو جعفر عليه السلم
فقال ما تقولون فقالوا اصلحك الله تمارينا في حرب رسول الله صلى الله عليه واله وفي حرب علي عليه السلم
فقال بعضنا حرب علي عليه السلم شر من حرب رسول الله صلى الله عليه واله شر من حرب علي عليه السلم
فقلت لا جعلت فداك احرب علي عليه السلم اشر من حرب رسول الله صلى الله عليه واله قال نعم
وساخبرك عن ذلك ان حرب رسول الله صلى الله عليه واله لم يقروا بالاسلام وان حرب علي عليه السلم
اقروا بالاسلام ثم جحدوه يحيى بن عمران عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل واتيناه اهله ومثلهم معهم قلت ولده كيف اوتي مثلهم معهم قال احيا الله له ولده
الذين كانوا ماتوا قبل ذلك باجالهم مثل الذين هلكوا يومئذ يحيى الحلبي عن المثنى عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل كانما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما قال
اما ترى البيت اذا كان الليل اشد سوادا من خارج فكذلك هم يزدادون سوادا الحسين بن
محمد عن المعلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمن عن الحارث بن المغيرة قال سمعت عبد الملك
بن اعين يسال ابا عبد الله عليه السلم فلم يزل يسايله حتى قال فهلك الناس اذا قال اي والله يا ابن اعين
فهلك الناس اجمعين قلت من في المشرق ومن في المغرب قال انها فتحت بضلال اي والله هلكوا
الا ثلثة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن اسحق بن يزيد عن مهران عن ابان بن تغلب وعدة قالوا
كنا عند ابي عبد الله عليه السلم جلوسا فقال لا يستحق عبد حقيقة الايمان حتى يكون الموت احب اليه

من الحيوة

من الحيوة ويكون المرض احب اليه من الصحة ويكون الفقر احب اليه من الغنى فانتم كذا فقالوا لا والله
جعلنا الله فداك وسقط في ايديهم ووقع الياس في قلوبهم فلما راى ما داخلهم من ذلك قال
ايسر احدكم انه عمر ما عمر ثم يموت على غير هذا الامر او يموت على ما هو عليه قالوا بل يموت على
ما هو عليه الساعة قال فارى الموت احب اليكم من الحيوة ثم قال ايسر احدكم ان بقي ما بقي لا يصيبه
شي من هذه الامراض والاوجاع حتى يموت على غير هذا الامر قالوا لا يا ابن رسول الله قال فارى المرض
احب اليكم من الصحة ثم قال ايسر احدكم ان له ما طلعت عليه الشمس وهو على غير هذا الامر قالوا لا
يا ابن رسول الله قال فارى الفقر احب اليكم من الغنى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي
عن حماد اللحام عن ابي عبد الله عليه السلم ان اباه قال يا بني انك ان خالفتني في العمل لم تنزل معي
غدا في المنزل ثم قال ابى الله عز وجل ان يتولى قوم قوما يخالفونهم في اعمالهم ينزلون معهم يوم القيمة
كلا ورب الكعبة الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا عن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ما احد من هذه الامة يدين بدين ابرهيم صلى الله
عليه الا نحن وشيعتنا ولا هدي من هدي من هذه الامة الا بنا ولا ضل من ضل من هذه الامة
الا بنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلم قال كنت
عنده وساله رجل عن رجل يجيء منه الشي على حد الغضب يؤاخذه الله به قال الله اكرم من ان يستغلق
عبده وفي نسخة ابي الحسن يستغلق عبده علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة وغير واحد
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان لكم في حيوتي خيرا وفي مماتي
خيرا قال فقيل يا رسول الله اما حيوتك فقد علمنا فما لنا في مماتك فقال اما في حيوتي فان
الله عز وجل قال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم واما في مماتي فتعرض علي اعمالكم فاستغفر
لكم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلم من ينتحل
هذا الامر ليكذب حتى ان الشيطان ليحتاج الى كذبه علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن علي بن
الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال ان اول ما عرفت علي بن الحسين عليهما السلم اني رايت رجلا
دخل من باب الفيل فصلى اربع ركعات فتبعته حتى اتى بئر الزكوة وهي عند دار صالح بن علي واذا
بناقتين معقولتين ومعهما غلام اسود فقلت له من هذا فقال هذا علي بن الحسين عليهما السلم
فدنوت اليه فسلمت عليه فقلت له ما اقدمك بلادا قتل فيها ابوك وجدك فقال زرت
ابي وصليت في هذا المسجد ثم قال ها هوذا وجهي صلى الله عليه عن صالح عن الحجال عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه

سخطا نافلا ليرف في القتل قال انزلت في الحسين عليه السلم لو قتل اهل الارض به ما كان سرفا
عنه عن صالح عن بعض اصحابه عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلم قال الحوت الذي
يحمل الارض اسر في نفسه انه انما يحمل الارض بقوته فارسل الله اليه حوتا اصغر من شبر واكبر
من فتر فدخل في خياشيمه فصعق فمكث بذلك اربعين يوما ثم ان الله عز وجل رافه به
ورحمه وخرج فاذا اراد الله عز وجل بارض زلزلة بعث ذلك الحوت الى ذلك الحوت فاذا راه اضطرب
فتزلزلت الارض   عنه عن صالح عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بكر الحضرمي عن تميم بن
حاتم قال كنا مع امير المؤمنين عليه السلم فاضطربت الارض فوجاها بيده ثم قال لها اسكني
ما لك ثم التفت الينا وقال اما انها لو كانت التي قال الله لاجابتني ولكن ليست بتلك
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي اليسع عن ابي شبل قال صفوان
ولا اعلم الا اني قد سمعت من ابي شبل قال قال ابو عبد الله عليه السلم من احبكم على ما انتم عليه دخل
الجنة وان لم يقل كما تقولون   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد
بن نعمان ابو جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلم قال ان امير المؤمنين
عليه السلم لما انقضت القصة فيما بينه وبين طلحة والزبير وعايشة بالبصرة صعد المنبر
فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال ايها الناس ان الدنيا حلوة خضرة
تفتن الناس بالشهوات وتزين لهم بعاجلها وايم الله انها لتغر من املها وتخلف من رجاها
وستورث غدا اقواما الندامة والحسرة باقبالهم عليها وتنافسهم فيها وحسدهم و
بغيهم على اهل الدين والفضل فيها ظلما وعدوانا وبغيا واشرا وبطرا وبالله انه ما
عاش قوم قط في غضارة من كرامة نعم الله في معاش دنيا ولا دايم تقوى في طاعة الله
والشكر لنعمه فازال ذلك عنهم الا من بعد تغيير من انفسهم وتحويل عن طاعة الله والحادث من ذنوبهم
وقلة محافظة وترك مراقبة الله جل وعز وتهاون بشكر نعمة الله لان الله عز وجل يقول في محكم
كتابه ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما
لهم من دونه من وال ولو ان اهل المعاصي وكسبة الذنوب اذا هم حذروا زوال نعم الله وحلول
نقمته وتحويل عافيته ايقنوا ان ذلك من الله جل ذكره بما كسبت ايديهم فاقلعوا وتابوا
وفزعوا الى الله جل ذكره بصدق من نياتهم واقرار منهم بذنوبهم واساءتهم لصفح لهم عن كل
ذنب واذا لاقالهم كل عثرة ولرد عليهم كل كرامة نعمة ثم اعاد لهم من صلاح امرهم ومما كان انعم
به عليهم كلما زال عنهم وفسد عليهم فاتقوا الله ايها الناس حق تقاته واستشعروا خوف
الله جل ذكره واخلصوا اليقين وتوبوا اليه من قبيح ما استفزكم الشيطان من قتال ولي

الامر

الامر واهل العلم بعد رسول الله صلى الله عليه واله وما تعاونتم عليه من تفريق الجماعة وتشتيت
الامر وفساد صلاح ذات البين ان الله عز وجل يقبل التوبة ويعفو عن السيئات ويعلم
ما تفعلون   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن عثمن قال حدثني ابو عبد الله
المدايني عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل خلق نجما في الفلك السابع فخلقه من ماء بارد
وساير النجوم الستة الساريات الجاريات من ماء حار وهو نجم الانبياء والاوصياء وهو نجم
امير المؤمنين عليه السلم يامر بالخروج من الدنيا والزهد فيها ويامر بافتراش التراب وتوسد اللبن
ولباس الخشن واكل الجشب وما خلق الله نجما اقرب الى الله منه   الحسين عن احمد بن هلال
عن ياسر الخادم قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم رايت في النوم كان قفصا فيه سبعة عشر
قارورة اذ وقع القفص فتكسرت القوارير فقال ان صدقت رؤياك يخرج رجل من اهل بيتي
يملك سبعة عشر يوما ثم يموت فخرج محمد بن ابرهيم بالكوفة مع ابي السرايا فمكث سبعة عشر
يوما ثم مات   عنه عن احمد بن هلال عن محمد بن سنان قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم
في ايام هرون انك قد شهرت نفسك بهذا الامر وجلست مجلس ابيك وسيف هرون يقطر الدم
فقال جراني على هذا ما قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اخذ ابو جهل من راسي شعرة فاشهدوا
اني لست بنبي وانا اقول لكم ان اخذ هرون من راسي شعرة فاشهدوا اني لست بامام   عنه
عن احمد عن زرعة عن سماعة قال تعرض رجل من ولد عمر بن الخطاب بجارية رجل عقيلي فقالت
له ان هذا العمري قد اذاني فقال لها عديه وادخليه الدهليز فادخلته فشد عليه فقتله
والقاه في الطريق فاجتمع البكريون والعمريون والعثمانيون وقالوا ما لصاحبنا كفو
يقتل به الا جعفر بن محمد وما قتل صاحبنا غيره وكان ابو عبد الله عليه السلم قد مضى نحو
قبا فلقيته بما اجتمع القوم عليه فقال دعهم فلما جاء وراوه وثبوا عليه وقالوا ما قتل صاحبنا
احد غيرك وما يقتل به احد غيرك فقال لتكلمني منكم جماعة فاعتزل قوم منهم فاخذ
بايديهم فادخلهم المسجد فخرجوا وهم يقولون شيخنا ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم
معاذ الله ان يكون مثله يفعل هذا ولا يامر به انصرفوا قال فمضيت معه فقلت جعلت
فداك ما كان اقرب رضاهم من سخطهم قال نعم دعوتهم فقلت امسكوا والا اخرجت الصحيفة
فقلت وما هذه الصحيفة جعلني الله فداك فقال ان ام الخطاب كانت امة للزبير بن
عبد المطلب فسطر بها نفيل فاحبلها فطلبه الزبير فخرج هاربا الى الطايف فخرج الزبير
خلفه فبصرت به ثقيف فقالوا يا ابا عبد الله ما تعمل ههنا قال جاريتي سطر بها
نفيلكم فهرب منه الى الشام وخرج الزبير في تجارة الى الشام فدخل على ملك الدومة فقال

له يا ابا عبد الله لي اليك حاجة قال وما حاجتك ايها الملك فقال الرجل من اهلك قد اخذ ولده
فاحببت ان ترده عليه قال ليظهر لي حتى اعرفه فلما ان كان من الغد دخل الى الملك فلما راه الملك
ضحك فقال ما يضحكك ايها الملك قال ما اظن هذا الرجل ولدته عربية لما اراك قد جئت
لم يملك استه ان جعل يضرط فقال ايها الملك اذا امرت الى مكة قضيت حاجتك فلما
قدم الزبير تحمل عليه ببطون قريش كلها ان يدفع اليه ابنه فابى ثم تحمل عليه بعبد المطلب فقال
ما بيني وبينه عمل اما علمتم ما فعل في ابني فلان ولكن امضوا انتم اليه فقصدوه وكلموه فقال
لهم الزبير ان الشيطان له دولة وان ابن هذا ابن الشيطان ولست امن ان يتراس علينا ولكن
ادخلوه من باب المسجد علي على ان احمي له حديدة واخط في وجهه خطوطا واكتب عليه وعلى ابنه
ان لا يتصدر في مجلس ولا يتامر على اولادنا ولا يضرب معنا بسهم قال ففعلوا وخط وجهه
وكتب عليه الكتاب وذلك الكتاب عندنا فقلت لهم ان امسكتم والا اخرجت الكتاب ففيه
فضيحتكم فامسكوا وتوفي مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله لم يخلف وارثا فخاصم فيه
ولد العباس ابا عبد الله عليه السلام وكان هشام بن عبد الملك قد حج في تلك السنة فجلس لهم
فقال لهم داود بن علي الولاء لنا وقال ابو عبد الله عليه السلام بل الولاء لي فقال داود ان اباك قاتل
معوية فقال ان كان حظ ابيك فيه الاوفر ثم فر بخيانته وقال والله لاطوقنك غدا طوق الحمامة
فقال له داود بن علي كلامك هذا اهون علي من بعرة في وادي الازرق فقال اما انه واد ليس لك
ولا لابيك فيه حق قال فقال هشام اذا كان غدا جلست لكم فلما ان كان من الغد خرج ابو عبد الله
عليه السلام ومعه كتاب في كرباسة وجلس لهم هشام فوضع ابو عبد الله عليه السلام الكتاب بين
يديه فلما ان قراه قال ادعوا الي جندل الخزاعي وعكاشة الضميري وكانا شيخين قد ادركا الجاهلية
فرمى بالكتاب اليهما فقال تعرفان هذه الخطوط قالا نعم هذا خط العاص بن امية و
هذا خط فلان وفلان لفلان من قريش وهذا خط حرب بن امية فقال هشام يا ابا عبد الله ارى
خطوط اجدادي عندكم فقال نعم فقال قد قضيت بالولاء لك قال فخرج وهو يقول ان عادت
العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضرة قال فقلت ما هذا الكتاب جعلت فداك
قال فان نثيلة كانت امة لام الزبير ولابي طالب وعبد الله فاخذها عبد المطلب فاولدها
فلانا فقال له الزبير هذه الجارية ورثناها من امنا وابنك هذا عبد لنا فتحمل عليه ببطون قريش
قال فقال قد اجبتك على خلة على ان لا يتصدر ابنك هذا في مجلس ولا يضرب معنا بسهم فكتب عليه
كتابا واشهد عليه فهو هذا الكتاب الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن معوية بن حكيم
عن بعض رجاله عن عنبسة بن بجاد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فاما ان كان من اصحاب

اليمين

اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام هم شيعتك
فسلم ولدك منهم ان يقتلوهم حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن مصعب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام كنت انا مع رسول الله صلى الله عليه وآله على
العسر واليسر والنشط والكره الى ان كثر الاسلام وكثف قال واخذ عليهم علي عليه السلام ان يمنعوا
محمدا وذريته مما يمنعون منه انفسهم وذراريهم فاخذتها عليهم نجا من نجا وهلك من هلك
عنه عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من
وراء اليمن واديا يقال له وادي برهوت ولا يجاور ذلك الوادي الا الحيات السود والبوم
من الطير في ذلك الوادي بئر يقال لها بلهوت يغدى ويراح اليها بارواح المشركين يسقون من ماء
الصديد خلف ذلك الوادي قوم يقال لهم الذريح لما ان بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله صاح
عجل لهم فيهم فنادى فيهم يا آل ذريح بصوت فصيح اتى رجل بتهامة يدعو الى شهادة ان لا اله الا
الله قالوا لامر ما انطق الله هذا العجل قال فنادى فيهم ثانية فعزموا على ان يبنوا سفينة فبنوها
ونزل فيها سبعة منهم وحملوا من الزاد ما قذف الله في قلوبهم ثم رفعوا شراعا وسيبوها في البحر فما
زالت تسير بهم حتى رمت بهم بجدة فاتوا النبي صلى الله عليه وآله فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله انتم اهل الذريح
نادى فيكم العجل قالوا نعم قالوا اعرض علينا يا رسول الله الدين والكتاب فعرض عليهم رسول
الله صلى الله عليه وآله الدين والكتاب والسنن والفرائض والشرائع كما جاء من عند الله عز ذكره
وولى عليهم رجلا من بني هاشم سيره معهم فما بينهم اختلاف حتى الساعة علي بن ابراهيم عن ابيه
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمن عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اسري
برسول الله صلى الله عليه وآله اصبح فقعد فحدثهم بذلك فقالوا له صف لنا بيت المقدس
قال فوصف لهم وانما دخله ليلا فاشتبه عليه النعت فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال انظر هاهنا
فنظر الى البيت فوصفه وهو ينظر اليه ثم نعت لهم ما كان من عير لهم فيما بينهم وبين الشام
ثم قال هذه عير بني فلان تقدم مع طلوع الشمس يتقدمها جمل ازرق او احمر قال وبعث قريش
رجلا على فرس ليردها قال وبلغ مع طلوع الشمس قال قرطة بن عبد عمرو يا لهفا ان لا اكون
لك جذعا حين تزعم انك اتيت بيت المقدس ورجعت من ليلتك حميد بن زياد عن محمد
بن ايوب عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسلم عن يوسف بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله اقبل يقول لابي بكر في
الغار اسكن فان الله معنا وقد اخذته الرعدة وهو لا يسكن فلما راى رسول الله صلى
الله عليه وآله حاله قال له تريد ان اريك اصحابي من الانصار في مجالسهم يتحدثون فاريك

جعفر او اصحابه في البحر يعومون قال نعم فمسح رسول الله صلى الله عليه واله بيده على وجهه فنظر الى الانصار يتحدثون
ونظر الى جعفر عليه السلم واصحابه في البحر يعومون فاضمر تلك الساعة انه ساحر   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله لما خرج من الغار متوجها الى المدينة
وقد كانت قريش جعلت لمن اخذه مائة من الابل فخرج سراقة بن مالك بن جعشم فيمن يطلب فلحق برسول الله صلى الله
عليه واله اللهم اكفني شر سراقة بما شئت فساخت قوايم فرسه فثنى رجليه ثم اشتد فقال يا محمد اني
علمت ان الذي اصاب قوايم فرسي انما هو من قبلك فادع الله ان يطلق لي فرسي فلعمري ان لم يصبكم مني
خير لم يصبكم مني شر فدعا رسول الله صلى الله عليه واله فاطلق الله عز وجل فرسه فعاد في طلب رسول الله
صلى الله عليه واله حتى فعل ذلك ثلث مرات كل ذلك يدعو رسول الله صلى الله عليه واله فتاخذ الارض قوايم
فرسه فلما اطلقه في الثالثة قال يا محمد هذه ابلي بين يديك فيها غلامي وان احتجت الى ظهر او لبن
فخذ منه وهذا سهم من كنانتي علامة وانا ارجع فارد عنك الطلب فقال لا حاجة لنا فيما عندك
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم
قال لا ترون الذي تنتظرون حتى تكونوا كالمعزى الموات التي لا يبالي الخابس اين يضع يده فيها ليس
لكم شرف ترقونه ولا سناد تسندون اليه امركم   وعنه عن علي بن الحكم عن ابن سنان عن ابي الجارود
مثله قال قلت لعلي بن الحكم ما الموات من المعز قال التي قد استوت لا يفضل بعضها على بعض
علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القسم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول عليكم بتقوى
الله وحده لا شريك له وانظروا لانفسكم فوالله ان الرجل ليكون له الغنم فيها الراعي فاذا وجد رجلا
هو اعلم بغنمه من الذي هو فيها يخرجه ويجي بذلك الرجل الذي هو اعلم بغنمه من الذي كان فيها والله
لو كانت لاحدكم نفسان يقاتل بواحدة يجرب بها ثم كانت الاخرى باقية فعمل على ما قد استبان
لها ولكن له نفس واحدة اذا ذهبت فقد والله ذهبت التوبة فانتم احق ان تختاروا لانفسكم
ان اتاكم ات منا فانظروا على اي شي تخرجون ولا تقولوا خرج زيد فان زيدا كان عالما وكان
صدوقا ولم يدعكم الى نفسه انما دعاكم الى الرضا من ال محمد ولو ظفر لوفى بما دعاكم اليه انما خرج
الى سلطان مجتمع لينقضه فالخارج منا اليوم الى اي شي يدعوكم الى الرضا من ال محمد عليهم السلم فنحن
نشهدكم انا لسنا نرضى به وهو يعصينا اليوم وليس معه احد وهو اذا كانت الرايات والالوية
اجدر ان لا يسمع منا الا مع من اجتمعت بنو فاطمة معه فوالله ما صاحبكم الا من اجتمعوا عليه
اذا كان رجب فاقبلوا على اسم الله عز وجل وان احببتم ان تتاخروا الى شعبان فلا ضير وان احببتم
ان تصوموا في اهاليكم فلعل ذلك ان يكون اقوى لكم وكفاكم بالسفياني علامة   علي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي رفعه عن علي بن الحسين عليهما السلم قال والله لا يخرج

واحد

واحد منا قبل خروج القائم الا كان مثله مثل فرخ طار من وكره قبل ان يستوي جناحاه فاخذه الصبيان
فعبثوا به   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن بكر بن محمد عن سدير قال قال
ابو عبد الله عليه السلم يا سدير الزم بيتك وكن حلسا من احلاسه واسكن ما سكن الليل والنهار فاذا
بلغك ان السفياني قد خرج فارحل الينا ولو على رجلك   محمد بن يحيى عن محمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن كامل بن محمد عن محمد بن ابرهيم الجعفي قال حدثني ابي قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلم فقال لي ما لي اراك ساهم الوجه فقلت ان بي حمى الربع فقال فما يمنعك من المبارك الطيب
اسحق السكر ثم امخضه بالماء واشربه على الريق وعند المسا ففعلت فما عادت الي   عنه
عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمن عن بعض اصحابنا قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلم الوجع
فقال اذا اويت الى فراشك فكل سكرتين قال ففعلت فبرات واخبرت به بعض المتطببين
وكان افره اهل بلادنا فقال من اين عرف ابو عبد الله عليه السلم هذا هذا من مخزون علمنا اما
انه صاحب كتب ينبغي ان يكون اصابه في بعض كتبه   عنه عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى
الخزاعي عن الحسن بن الحسن عن عاصم بن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لرجل باي شي
تعالجون محمومكم اذا احم قال اصلحك الله بهذه الادوية المرة بسفايج والغافت وما اشبهه
فقال سبحان الله الذي يقدر ان يبري بالمر يقدر ان يبري بالحلو ثم قال اذا احم احدكم
فلياخذ اناء نظيفا فيجعل فيه سكرة ونصفا ثم يقرا عليها ما حضر من القران ثم يضعها
تحت النجوم ويجعل عليها حديدة فاذا كان بالغداة صب عليها الماء ومرسه بيده ثم شربه
فاذا كانت الليلة الثانية زاده سكرة اخرى فصارت سكرتين ونصفا فاذا كان الليلة
الثالثة زاد سكرة اخرى فصارت ثلث سكرات ونصفا   احمد بن محمد الكوفي عن
علي بن الحسين عن علي عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن هرون عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
لي كتموا بسم الله الرحمن الرحيم فنعم والله الاسماء كتموها كان رسول الله صلى الله عليه واله
اذا دخل الى منزله واجتمعت عليه قريش يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويرفع بها صوته فتولى
قريش فرارا فانزل الله عز وجل في ذلك واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا على ادبارهم
نفورا   عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي هرون المكفوف عن ابي عبد الله عليه السلم قال
كان ابو عبد الله عليه السلم اذا ذكر رسول الله صلى الله عليه واله قال بابي وامي وقومي وعشيرتي
عجب للعرب كيف لا تحملنا على رؤسها والله عز وجل يقول في كتابه وكنتم على شفا حفرة من النار
فانقذكم منها فبرسول الله صلى الله عليه واله انقذوا   عنه عن ابرهيم بن ابي بكر بن ابي سمال
عن داود بن فرقد عن عبد الاعلى مولى ال سام عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له قول اللهم

مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء الذي قد اعطى الله عز وجل بني امية الملك قال ليس
حيث تذهب اليه ان الله اتانا الملك واخذته بنو امية بمنزلة الرجل يكون له الثوب فياخذه الاخر
فليس هو للذي اخذه محمد بن احمد بن الصلت عن يونس عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي انه سال ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قال العدل بعد الجور محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن اشيم عن صفوان بن يحيى قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم
عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه واله فقال نزل به جبرئيل عليه السلم من السماء وكانت حلقته
فضة حديث نوح عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القسم بن محمد عن جميل بن صالح
عن يوسف بن ابي سعيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم ذات يوم فقال لي اذا كان يوم
القيمة وجمع الله تبارك وتعالى الخلائق كان نوح عليه السلم اول من يدعى به فيقال له هل بلغت
فيقول نعم فيقال له من يشهد لك فيقول محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله قال فيخرج نوح صلى الله
عليه فيتخطى الناس حتى يجيء الى محمد صلى الله عليه واله وهو على كثيب المسك ومعه علي عليه السلم وهو
قول الله عز وجل فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا فيقول نوح لمحمد صلى الله عليه واله يا محمد
ان الله تبارك وتعالى سالني هل بلغت فقلت نعم فقال من يشهد لك فقلت محمد فيقول يا جعفر
ويا حمزة اذهبا واشهدا له انه قد بلغ فقال ابو عبد الله عليه السلم فجعفر وحمزة هما الشاهدان
للانبياء عليهم السلم بما بلغوا فقلت جعلت فداك فعلي عليه السلم اين هو قال هو اعظم منزلة من
ذلك حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يقسم لحظاته بين اصحابه ينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية
عدة عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما كلم رسول
الله صلى الله عليه واله العباد بكنه عقله قط قال رسول الله صلى الله عليه واله انا معاشر الانبياء
امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني رجل من بجيلة وانا
ادين الله عز وجل بانكم موالي وقد يسالني بعض من لا يعرفني فيقول ممن الرجل فيقول له انا
رجل من العرب ثم من بجيلة فعلي في هذا اثم حيث لم اقل اني مولى لبني هاشم فقال لا اليس
قلبك معقود على انك من موالينا فقلت بلى والله فقال ليس عليك في ان تقول انا من العرب
انما انت من العرب في النسب والعطاء والعدد والحسب وانت في الدين وما حوى الدين بما تدين الله عز وجل
به من طاعتنا والاخذ به منا من موالينا ومنا والينا حدثنا ابن محبوب عن ابي يحيى كوكب الدم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان حواري عيسى عليه السلم كانوا شيعته وان شيعتنا حواريونا وما كان

حواري عيسى باطوع له من حوارينا لنا وانما قال عيسى عليه السلم للحواريين من انصاري الى الله قال
الحواريون نحن انصار الله فلا والله ما نصروه من اليهود ولا قاتلوهم دونه وشيعتنا والله لم يزالوا
منذ قبض الله عز ذكره رسوله صلى الله عليه واله ينصروننا ويقاتلون دوننا ويحرقون ويعذبون
ويشردون في البلدان جزاهم الله عنا خيرا وقد قال امير المؤمنين عليه السلم والله لو ضربت خيشوم محبينا
بالسيف ما ابغضونا والله لو ادنيت الى مبغضينا وحثوت لهم من المال ما احبونا ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز ذكره الم غلبت الروم في ادنى
الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون قال فقال يا ابا عبيدة ان لهذا تاويلا لا يعلمه الا الله والراسخون
في العلم من ال محمد صلى الله عليه واله ان رسول الله صلى الله عليه واله لما هاجر الى المدينة واظهر الاسلام كتب
الى ملك الروم كتابا وبعث به مع رسول يدعوه الى الاسلام وكتب الى ملك فارس كتابا يدعوه الى الاسلام
وبعثه اليه مع رسول فاما ملك الروم فعظم كتاب رسول الله صلى الله عليه واله واكرم رسوله واما ملك
فارس فانه استخف بكتاب رسول الله صلى الله عليه واله ومزقه واستخف برسوله وكان ملك فارس يومئذ
يقاتل ملك الروم وكان المسلمون يهوون ان يغلب ملك الروم ملك فارس وكانوا لناحيته ارجى منهم لملك
فارس فلما غلب ملك فارس ملك الروم كره ذلك المسلمون واغتموا به فانزل الله عز وجل بذلك كتابا
قرانا الم غلبت الروم في ادنى الارض يعني غلبتها فارس في ادنى الارض وهي الشامات وما حولها
يعني وفارس من بعد غلبهم الروم سيغلبون يعني يغلبهم المسلمون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن
بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء عز وجل فلما غزا المسلمون فارس وافتتحوها
فرح المسلمون بنصر الله عز وجل قال قلت اليس الله عز وجل يقول في بضع سنين وقد مضى للمؤمنين
سنون كثيرة مع رسول الله صلى الله عليه واله وفي امارة ابي بكر وانما غلب المؤمنون فارس في امارة
عمر فقال الم اقل لكم ان لهذا تاويلا وتفسيرا والقران يا ابا عبيدة ناسخ ومنسوخ اما تسمع
لقول الله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد يعني اليه المشية في القول ان يوخر ما قدم ويقدم ما
اخر في القول الى يوم يحتم القضاء بنزول النصر فيه على المؤمنين فذلك قوله عز وجل ويومئذ
يفرح المؤمنون بنصر الله اي يوم يحتم القضاء بالنصر ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام
عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلم ان العامة يزعمون ان بيعة ابي بكر حيث اجتمع الناس كانت
رضى لله عز ذكره وما كان الله ليفتن امة محمد صلى الله عليه واله من بعده فقال ابو جعفر عليه السلم
او ما يقرؤون كتاب الله او ليس الله يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او
قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال
فقلت له انهم يفسرون على وجه اخر فقال او ليس قد اخبر الله عز وجل عن الذين من قبلهم من الامم انهم

قد اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات وآتيناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم
من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل
ما يريد وفي هذا ما يستدل به على ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله قد اختلفوا من بعده فمنهم من آمن
ومنهم من كفر عنه عن هشام بن سالم عن عبد الحميد بن ابي العلا قال دخلت المسجد الحرام فرايت مولى
لابي عبد الله عليه السلم فملت اليه لاساله عن ابي عبد الله عليه السلم فاذا انا بابي عبد الله عليه السلم ساجدا
فانتظرته طويلا فطال سجوده علي فقمت وصليت ركعات وانصرفت وهو بعد ساجد فسالت
مولاه متى سجد فقال من قبل ان تاتينا فلما سمع كلامي رفع راسه ثم قال ابا محمد ادن مني فدنوت منه
فسلمت عليه فسمع صوتا خلفه فقال ما هذه الاصوات المرتفعة فقلت هولا قوم من المرجئة
والقدرية والمعتزلة فقال ان القوم يريدوني فقم بنا فقمت معه فلما ان راوه نهضوا نحوه فقال
لهم كفوا انفسكم عني ولا توذوني وتعرضوني للسلطان فاني لست مفتيا لكم ثم اخذ بيدي
وتركهم ومضى فلما خرج من المسجد قال لي يا ابا محمد والله لو ان ابليس سجد لله عز ذكره بعد المعصية
والتكبر عمر الدنيا ما نفعه ذلك ولا قبله الله عز وجل ما لم يسجد لادم كما امره الله عز وجل ان
يسجد له وكذلك هذه الامة العاصية المفتونة بعد نبيها عليه واله السلم وبعد تركهم الامام
الذي نصبه نبيهم صلى الله عليه واله لهم فلن يقبل الله تبارك وتعالى لهم عملا ولن يرفع لهم حسنة
حتى ياتوا الله عز وجل من حيث امرهم ويتولوا الامام الذي امروا بولايته ويدخلوا من الباب
الذي فتحه الله عز وجل ورسوله لهم يا ابا محمد ان الله افترض على امة محمد صلى الله عليه واله خمس
فرايض الصلوة والزكوة والصيام والحج وولايتنا فرخص لهم في اشيا من الفرايض الاربعة
ولم يرخص لاحد من المسلمين في ترك ولايتنا لا والله ما فيها رخصة عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن علي عن ابي اسحق الجرجاني عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل
جعل لمن جعل له سلطانا اجلا ومدة من ليالي وايام وسنين وشهور فان عدلوا في الناس
امر الله عز وجل صاحب الفلك ان يبطي بادارته فطالت ايامهم ولياليهم وسنينهم وشهورهم
وان جاروا في الناس ولم يعدلوا امر الله تبارك وتعالى صاحب الفلك فاسرع بادارته فقصرت
لياليهم وايامهم وسنينهم وشهورهم وقد وفى الله عز وجل بعدد الليالي والشهور ابو علي الاشعري
عن بعض اصحابه عن محمد بن الفضيل عن العزرمي قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلم جالسا في
الحجر تحت الميزاب ورجل يخاصم رجلا واحدهما يقول لصاحبه والله ما تدري من اين تهب
الريح فلما اكثر عليه قال ابو عبد الله عليه السلم فهل تدري انت قال لا ولكني اسمع الناس يقولون
فقلت انا لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك من اين تهب الريح فقال ان الريح مسجونة تحت

هذا

هذا الركن الشامي فاذا اراد الله عز وجل ان يخرج منها شيئا اخرجه اما جنوب فجنوب واما شمال فشمال
وصبا فصبا ودبور فدبور ثم قال من اية ذلك انك لا تزال ترى هذا الركن متحركا ابدا في الشتا والصيف
والليل والنهار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم جميعا عن ابن محبوب عن داود الرقي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من خلق الله اكثر من الملائكة انه لينزل كل ليلة من السماء سبعون الف ملك فيطوفون
بالبيت الحرام ليلتهم وكذلك في كل يوم حدثنا محمد بن محبوب عن عبد الله بن طلحة رفعه قال قال النبي
صلى الله عليه واله الملائكة على ثلثة اجزاء جزء له جناحان وجزء له ثلثة اجنحة وجزء له اربعة اجنحة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن ميسرة عن الحكم بن عتيبة عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان في الجنة نهرا يغتمس فيه جبرئيل عليه السلم كل غداة ثم يخرج منه فينتفض فيخلق الله عز وجل
من كل قطرة تقطر منه ملكا عنه عن بعض اصحابه عن زياد القندي عن درست بن ابي منصور
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل ملكا ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة خمسمائة
عام خفقان الطير الحسين بن محمد عن الوشا عن محمد بن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلم قال
ان لله عز وجل ديكا رجلاه في الارض السابعة وعنقه مثبتة تحت العرش وجناحاه في الهوا
اذا كان في نصف الليل والثلث الثاني من اخر الليل ضرب بجناحيه وصاح سبوح قدوس ربنا
الله الملك الحق المبين فلا اله غيره رب الملائكة والروح فتضرب الديكة باجنحتها وتصيح
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عمار الساباطي قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ما يقول من قبلكم في الحجامة قلت يزعمون انها على الريق افضل منها على الطعام قال
لا هي على الطعام ادر للعروق واقوى للبدن عنه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اقرا اية الكرسي واحتجم اي يوم شئت وتصدق واخرج اي يوم
شئت محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن معوية بن حكيم قال سمعت عثمن الاحول يقول سمعت
ابا الحسن الاول يقول ليس من دوا الا وهو يهيج داء وليس شي في البدن انفع من امساك اليد الا عما
يحتاج اليه عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال الحمى تخرج في
ثلث في العروق والبطن والقي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن
حفص بن عاصم عن سيف التمار عن ابي المرهف عن ابي جعفر عليه السلم قال الغبرة على من اثارها
هلك المحاصير قلت جعلت فداك وما المحاصير قال المستعجلون اما انهم لن يريدوا
الا من يعرض لهم ثم قال يا ابا المرهف اما انهم لم يريدوكم بمجحفة الا عرض الله لهم بشاغل ثم نكت
ابو جعفر عليه السلم في الارض ثم قال يا ابا المرهف قلت لبيك قال اترى قوما حبسوا انفسهم على
الله عز ذكره لا يجعل الله لهم فرجا بلى والله ليجعلن الله لهم فرجا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن

عبد الرحمن بن ابي هاشم عن الفضل الكاتب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فاتاه كتاب ابي مسلم
فقال ليس لكتابك جواب اخرج عنا فجعلنا يسار بعضنا بعضا فقال اي شيء تسارون
يا فضل ان الله عز ذكره لا يعجل لعجلة العباد ولازالة جبل عن موضعه ايسر من زوال ملك لم ينقض اجله
ثم قال ان فلان بن فلان حتى بلغ السابع من ولد فلان قلت فما العلامة فيما بيننا وبينك
جعلت فداك قال لا تبرح الارض يا فضل حتى يخرج السفياني فاذا خرج السفياني فاجيبوا الينا يقولها ثلثا وهو
من المحتوم   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن ابليس اكان من الملائكة ام كان يلي شيئا من امر السماء فقال لم يكن من الملائكة
ولم يكن يلي شيئا من امر السماء ولا كرامة فاتيت الطيار فاخبرته بما سمعت فانكره وقال
كيف لا يكون من الملائكة والله عز وجل يقول واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس
فدخل عليه الطيار فسأله وانا عنده فقال له جعلت فداك رايت قوله عز وجل يا ايها الذين
امنوا في غير مكان من مخاطبة المؤمنين ايدخل في هذه المنافقون قال نعم يدخل في هذه
المنافقون والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة   عنه عن علي بن حديد عن مرازم عن
ابي عبد الله عليه السلم ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اني اصلي فاجعل
بعض صلاتي لك فقال ذلك خير لك فقال يا رسول الله فاني اصلي فاجعل كل صلاتي لك فقال
رسول الله صلى الله عليه واله اذا يكفيك الله ما اهمك من امر دنياك واخرتك ثم قال ابو عبد الله عليه السلم
ان الله كلف رسول الله صلى الله عليه واله ما لم يكلف احدا من خلقه كلفه ان يخرج على الناس كلهم وحده
بنفسه ان لم يجد فئة يقاتل معه ولم يكلف هذا احدا من خلقه قبله ولا بعده ثم تلا هذه الاية فقاتل في
سبيل الله لا تكلف الا نفسك ثم قال وجعل الله له ان ياخذ ما اخذ لنفسه فقال عز وجل من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها وجعلت الصلاة على رسول الله صلى الله عليه واله بعشر حسنات
عنه عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن فضيل الصايغ قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول انتم والله نور في ظلمات الارض والله ان اهل السماء لينظرون اليكم في ظلمات الارض
كما تنظرون الى الكوكب الدري في السماء وان بعضهم ليقول لبعض يا فلان عجبا لفلان كيف اصاب
هذا الامر وهو قول ابي عليه السلم والله ما اعجب ممن هلك كيف هلك ولكن اعجب ممن نجا كيف نجا
عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن محمد بن حمران عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من سافر او تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى   عنه عن ابن فضال عن عيسى بن
هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن الحكم بن العتيبة انه سمع عبد الله بن عطا يقول قال ابو جعفر عليه
السلم قم فاسرج دابتين حمارا وبغلا فاسرجت حمارا وبغلا فقدمت اليه البغل ورايت

انه

انه احبهما اليه فقال من امرك ان تقدم الي هذا البغل قلت اخترته لك قال وامرتك ان تختار
لي ثم قال ان احب المطايا الي الحمر قال فقدمت اليه الحمار وامسكت له بالركاب فركب فقال الحمد لله
الذي هدانا بالاسلام وعلمنا القران ومن علينا بمحمد صلى الله عليه واله والحمد لله الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين وسار وسرت حتى اذا
بلغنا موضعا اخر قلت له الصلاة جعلت فداك فقال هذا وادي النمل لا يصلى فيه حتى اذا
بلغنا موضعا اخر قلت له مثل ذلك فقال هذه الارض مالحة لا يصلى فيها قال حتى نزل هو من قبل نفسه فقال صليت او تصلي
سبحتك قلت هذه صلاة تسميها اهل العراق الزوال فقال اما هؤلاء الذين يصلون هم شيعة
علي بن ابي طالب عليه السلم وهي صلاة الاوابين فصلى وصليت ثم امسكت له بالركاب ثم
قال مثل ما قال في بدايته ثم قال اللهم العن المرجئة فانهم اعداؤنا في الدنيا والاخرة فقلت له
ما ذكرك جعلت فداك المرجئة فقال خطروا على بالي   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن ابي عمير وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لما ارادت قريش قتل النبي صلى الله عليه واله قالت كيف لنا بابي لهب فقالت ام جميل انا اكفيكموه انا
اقول له اني احب ان تقعد اليوم في البيت نصطبح فلما ان كان من الغد وتهيا المشركون
للنبي صلى الله عليه واله قعد ابو لهب وام جميل يشربان فدعا ابو طالب عليا عليه السلم فقال له يا بني
اذهب الى عمك ابي لهب فاستفتح عليه فان فتح لك فادخل وان لم يفتح لك فتحامل على الباب واكسره
وادخل عليه فاذا دخلت عليه فقل له يقول لك ابي ان امرا عمه عينه في القوم ليس بذليل قال فذهب
امير المؤمنين عليه السلم فوجد الباب مغلقا فاستفتح فلم يفتح له فتحامل على الباب وكسره ودخل
فلما راه ابو لهب قال له ما لك يا ابن اخي فقال له ان ابي يقول لك ان امرا عمه عينه في القوم ليس بذليل
فقال له صدق ابوك فماذا ذاك يا ابن اخي فقال له يقتل ابن اخيك وانت تاكل وتشرب فوثب
واخذ سيفه فتعلقت به ام جميل فرفع يده ولطم وجهها لطمة ففقا عينها فماتت وهي عوراء
وخرج ابو لهب ومعه السيف فلما راته قريش عرفت الغضب في وجهه فقالت ما لك يا ابا لهب
فقال ابايعكم على ابن اخي ثم تريدون قتله واللات والعزى لقد هممت ان اسلم ثم تنظرون ما اصنع
فاعتذروا اليه ورجع   عنه عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال كان ابليس يوم بدر يقلل
المسلمين في اعين الكفار ويكثر الكفار في اعين الناس فشد عليه جبرئيل عليه السلم بالسيف فهرب
منه وهو يقول يا جبرئيل اني مؤجل اني مؤجل حتى وقع في البحر قال زرارة فقلت لابي جعفر عليه
السلم لاي شيء كان يخاف وهو مؤجل قال يقطع بعض اطرافه   علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن ابان بن عثمن عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قام

رسول الله صلى الله عليه وآله على التل الذي عليه مسجد الفتح في غزوة الاحزاب في ليلة ظلما قرة فقال من يذهب
فياتينا بخبرهم وله الجنة فلم يقم احد ثم اعادها فلم يقم احد فقال ابو عبد الله عليه السلم بيده
وما اراد القوم ارادوا افضل من الجنة ثم قال من هذا فقال حذيفة فقال اما تسمع كلامي منذ الليلة
ولا تكلم اقبرت فقام حذيفة وهو يقول القر والضر جعلني الله فداك منعني ان اجيبك فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله انطلق حتى تسمع كلامهم وتاتيني بخبرهم فلما ذهب قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله حتى ترده وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا حذيفة لا تحدث شيئا حتى ياتيني فاخذ سيفه وقوسه وحجفته قال حذيفة
فخرجت وما بي من ضر ولا قر فمررت على باب الخندق وقد اعتراه المؤمنون والكفار فلما توجه
حذيفة قام رسول الله صلى الله عليه وآله ونادى يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين اكشف
همي وغمي وكربي فقد ترى حالي وحال اصحابي فنزل عليه جبرئيل عليه السلم فقال يا رسول الله ان الله
عز ذكره قد سمع مقالتك ودعاك وقد اجابك وكفاك هول عدوك فجثا رسول الله صلى الله
عليه وآله على ركبتيه وبسط يديه وارسل عينيه ثم قال شكرا شكرا كما رحمتني ورحمت اصحابي ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله قد بعث الله عز وجل عليهم ريحا من سماء الدنيا فيها حصى وريحا من السماء الرابعة فيها جندل قال حذيفة فخرجت فاذا انا بنيران القوم وقد اقبل جند الله الاول ريح فيها حصى فما تركت
لهم نارا الا اذرتها ولا خباء الا طرحته ولا رمحا الا القته حتى جعلوا يتترسون من الحصى فجعلنا
نسمع وقع الحصى في الاترسة فجلس حذيفة بين رجلين من المشركين فقام ابليس في صورة رجل
مطاع في المشركين فقال ايها الناس انكم قد نزلتم بساحة هذا الساحر الكذاب الا انه لن يفوتكم من امره
شئ فانه ليس سنة مقام قد هلك الخف والحافر فارجعوا ولينظر كل رجل منكم من جليسه قال حذيفة
فنظرت عن يميني فضربت بيدي فقلت من انت فقال معوية فقلت للذي عن يساري من انت
فقال سهيل بن عمرو قال حذيفة واقبل جند الله الاعظم فقام ابو سفيان الى راحلته ثم صاح في
قريش النجا النجا وقال طلحة الازدي لقد زادكم محمد بشر ثم قام الى راحلته وصاح في بني اشجع النجا
النجا وفعل عيينة بن حصين مثلها ثم فعل الحرث بن عوف المزني مثلها ثم فعل الاقرع بن حابس
مثلها وذهب الاحزاب ورجع حذيفة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره الخبر وقال ابو عبد الله
عليه السلم انه كان ليشبه يوم القيمة على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام الخراساني عن
المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم بالكوفة ايام قدم على ابي العباس فلما انتهينا
الى الكناسة قال ههنا صلب عمي زيد رحمه الله ثم مضى حتى انتهى الى طاق الزياتين وهو اخر السراجين
فنزل وقال انزل فان هذا الموضع كان مسجد الكوفة الاول الذي خطه ادم عليه السلم وانا اكره ان ادخله
راكبا قال قلت فمن غيره عن خطته قال اما اول ذلك الطوفان في زمن نوح عليه السلم ثم غيره اصحاب

كسرى

كسرى والنعمان ثم غيره بعد زياد بن ابي سفيان فقلت وكانت الكوفة ومسجدها في زمن نوح
عليه السلم فقال نعم يا مفضل وكان منزل نوح وقومه في قرية على منزل من الفرات مما يلي غربي الكوفة
قال وكان نوح عليه السلم رجلا نجارا فجعله الله عز وجل نبيا وانتجبه ونوح عليه السلم اول من عمل سفينة
تجري على ظهر الماء قال ولبث نوح عليه السلم في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله عز ذكره
فيهزؤن به ويسخرون منه فلما راى ذلك منهم دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فاوحى الله عز وجل الى
نوح ان اصنع سفينة واوسعها وعجل عملها فعمل سفينة نوح في مسجد الكوفة بيده فاتى
بالخشب من بعد حتى فرغ منها قال المفضل ثم انقطع حديث ابي عبد الله عليه السلم عند زوال
الشمس فقام ابو عبد الله عليه السلم فصلى الظهر والعصر ثم انصرف من المسجد فالتفت عن يساره
واشار بيده الى موضع دار الداريين وهو موضع دار ابن حكيم وذاك فرات اليوم فقال لي يا مفضل
ههنا نصبت اصنام قوم نوح عليه السلم يغوث ويعوق ونسرا ثم مضى حتى ركب دابته فقلت
جعلت فداك في كم عمل نوح سفينته حتى فرغ منها قال في دورين قال وكم الدورين قال ثمانين سنة
قلت وان العامة يقولون عملها في خمسمائة عام فقال كلا كيف والله يقول ووحينا قال قلت
فاخبرني عن قول الله عز وجل حتى اذا جاء امرنا وفار التنور فاين كان موضعه وكيف كان فقال كان
التنور في بيت عجوز مؤمنة في دبر قبلة ميمنة المسجد فقلت له فان ذلك موضع زاوية باب الفيل
اليوم ثم قلت له وكان بدء خروج الماء من ذلك التنور فقال نعم ان الله عز وجل احب ان يرى قوم
نوح اية ثم ان الله تبارك وتعالى ارسل عليهم المطر يفيض فيضا وفاض الفرات فيضا والعيون كلهن
فيضا فغرقهم الله عز ذكره وانجا نوحا ومن معه في السفينة فقلت له كم لبث نوح في السفينة
حتى نضب الماء وخرجوا منها فقال لبثوا فيها سبعة ايام ولياليها وطافت بالبيت اسبوعا
ثم استوت على الجودي وهو فرات الكوفة فقلت له ان مسجد الكوفة قديم فقال نعم وهو مصلى
الانبياء ولقد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله حين اسري به الى السماء فقال له جبرئيل يا محمد
هذا مسجد ابيك ادم صلى الله عليه ومصلى الانبياء عليهم السلم فانزل فصل فيه ثم ان جبرئيل عرج به
الى السماء على بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمن عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي رزين الاسدي عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال ان نوحا صلى الله عليه لما فرغ من السفينة وكان
ميعاده فيما بينه وبين ربه في هلاك قومه ان يفور التنور ففار فقالت امرأته ان
التنور قد فار فقام اليه فختمه فقام الماء وادخل من اراد ان يدخل واخرج من اراد ان يخرج
ثم جاء الى خاتمه فنزعه يقول الله عز وجل ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا

فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر قال وكان نجرها في وسط مسجدكم ولقد
نقص عن ذرعه سبعمائة ذراع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلم قال جاءت امراة نوح صلى الله عليه واله وهو يعمل السفينة فقالت له ان التنور
قد خرج منه ماء فقام اليه مسرعا حتى جعل الطبق عليه وختمه بخاتمه فقام الماء فلما فرغ من
السفينة جاء الى الخاتم ففضه وكشف الطبق ففار الماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن ابان بن عثمن عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال كانت شريعة نوح صلى الله عليه
ان يعبد الله بالتوحيد والاخلاص وخلع الانداد وهي الفطرة التي فطر الناس عليها واخذ الله ميثاقه
على نوح وعلى النبيين صلى الله عليهم اجمعين ان يعبد الله تبارك وتعالى ولا يشرك به شيئا وامر
بالصلوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام ولم يفرض عليه احكام حدود ولا فرض
مواريث فهذه شريعته فلبث فيهم نوح الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم سرا وعلانية فلما ابوا
وعتوا قال رب اني مغلوب فانتصر فاوحى الله جل وعز اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا
تبتئس بما كانوا يعملون فلذلك قال نوح عليه السلم ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فاوحى الله عز وجل
اليه ان اصنع الفلك عنه عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن علي عن عمر
بن ابان عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال ان نوحا صلى الله عليه لما غرس النوى مر عليه قومه
فجعلوا يضحكون ويسخرون ويقولون قد قعد غراسا حتى اذا طال النخل وكان جبارا طوالا
قطعه ثم نحته فقالوا قد قعد نجارا ثم الفه فجعله سفينة فمروا عليه يضحكون ويسخرون و
يقولون قد قعد ملاحا في فلاة من الارض حتى فرغ منها صلى الله عليه علي عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن
بن صالح الثوري عن ابي عبد الله عليه السلم قال طول سفينة نوح عليه السلم الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها
ثمانية ذراع وطولها في السماء ثمانين وسعت بين الصفا والمروة وطافت بالبيت سبعة
اشواط ثم استوت على الجودي محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل
الجعفي وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال حمل نوح صلى الله عليه في السفينة
الازواج الثمانية التي قال الله عز وجل ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين
ومن البقر اثنين فكان من الضان اثنين زوج داجنة يربيها الناس والزوج الاخر الظباء التي تكون في
الضان التي تكون في الجبال الوحشية احل لهم صيدها ومن المعز اثنين زوج داجنة يربيها الناس والزوج
الاخر الظباء التي تكون في المفاوز ومن الابل اثنين البخاتي والعراب ومن البقر اثنين زوج داجنة
يربيها الناس والزوج الاخر البقر الوحشية وكل طير طيب وحشي وانسي ثم غرقت الارض
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن داود بن ابي يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم

قال

قال ارتفع الماء على كل جبل وعلى كل سهل خمسة عشر ذراعا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال عاش نوح عليه السلم الفي سنة وثلثمائة سنة
وخمسين سنة قبل ان يبعث والف سنة الا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم وخمسمائة عام
بعدما نزل من السفينة ونضب الماء فمصر الامصار واسكن ولده البلدان ثم ان ملك الموت جاءه
وهو في الشمس فقال السلام عليك فرد عليه نوح صلى الله عليه قال ما جاء بك يا ملك الموت قال
جئتك لاقبض روحك قال دعني ادخل من الشمس الى الظل فقال له نعم فتحول ثم قال يا ملك الموت
كلما مر بي من الدنيا مثل تحويلي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به فقبض روحه صلى الله محمد
بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو وعبد
الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال عاش نوح صلى الله خمسمائة سنة ثم اتاه جبرئيل
عليه السلم فقال يا نوح قد انقضت نبوتك واستكملت ايامك فانظر الاسم الاكبر وميراث العلم
واثار علم النبوة التي معك فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم تعرف
به طاعتي ويعرف به هدى ويكون نجاة فيما بين مقبض النبي ومبعث النبي الاخر ولم اكن اترك الناس
بغير حجة لي وداع الي وهاد الى سبيلي وعارف بامري فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا
اهدي به السعداء ويكون حجة لي على الاشقياء قال فدفع نوح عليه السلم الاسم الاكبر وميراث العلم
واثار علم النبوة الى سام واما حام ويافث فلم يكن عندهما علم ينتفعان به قال وبشرهم نوح
بهود عليه السلم وامرهم باتباعه وامرهم ان يفتحوا الوصية في كل عام وينظروا فيها ويكون عيدا لهم
علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم
قال قلت له ان بعض اصحابنا يفترون ويقذفون من خالفهم فقال الكف عنهم اجمل ثم قال والله يا
با حمزة كتاب الله المنزل يدل عليه ان الله تبارك وتعالى جعل لنا اهل البيت سهاما ثلثة في جميع
الفيء ثم قال عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل فنحن اصحاب الخمس والفيء وقد حرمناه على جميع الناس ما خلا شيعتنا
والله يا ابا حمزة ما من ارض تفتح ولا خمس يخمس فيضرب على شيء منه الا كان حراما على من يصيبه فرجا
كان او مالا ولو قد ظهر الحق لقد بيع الرجل الكريمة عليه نفسه فيمن لا يزيد حتى ان الرجل منهم ليفتدي
بجميع ماله ويطلب النجاة لنفسه فلا يصل الى شيء من ذلك وقد اخرجونا وشيعتنا من حقنا
ذلك بلا عذر ولا حق ولا حجة قلت قوله عز وجل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين قال اما موت
في طاعة الله او ادراك ظهور امام ونحن نتربص بهم مع ما نحن فيه من الشدة ان يصيبهم الله بعذاب
من عنده قال هو المسخ او بايدينا وهو القتل قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه واله قل تربصوا فانا معكم

منتظرون والتربص انتظار وقوع البلاء باعدائهم ٭ وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلم في قوله
عز وجل قل ما اسئلكم عليه من اجر الا وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين قال امير المؤمنين
عليه السلم ولتعلمن نبأه بعد حين قال عند خروج القائم وفي قوله عز وجل ولقد اتينا موسى الكتاب
فاختلف فيه قال اختلفوا كما اختلفت هذه الامة في الكتاب وسيختلفون في الكتاب الذي مع
القائم الذي يأتيهم به حتى ينكره ناس كثيرة فيقدمهم فيضرب اعناقهم واما قوله عز وجل ولولا
كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم قال لولا ما تقدم فيهم من الله عز ذكره ما ابقى
القائم منهم واحدا وفي قوله عز وجل والذين يصدقون بيوم الدين قال بخروج القائم عليه السلم وقوله
عز وجل والله ربنا ما كنا مشركين قال يعنون بولاية علي عليه السلم وفي قوله عز وجل وقل جاء الحق وزهق
الباطل قال اذا قام القائم ذهبت دولة الباطل ٭ عنه عن علي بن الحسن عن منصور بن يونس عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس
له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون فقال يا ابا محمد يسلط والله من المؤمن على بدنه ولا
يسلط على دينه قد سلط على ايوب عليه السلم فشوه خلقه ولم يسلط على دينه وقد يسلط من المؤمنين
على ابدانهم ولا يسلط على دينهم قلت له قوله عز وجل انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم
به مشركون قال الذين هم بالله مشركون يسلط على ابدانهم وعلى اديانهم ٭ عنه عن علي بن الحسن عن منصور
عن حريز بن عبد الله عن الفضيل قال دخلت مع ابي جعفر عليه السلم المسجد الحرام وهو متكئ علي فنظر
الى الناس ونحن على باب بني شيبة فقال يا فضيل هكذا كان يطوفون في الجاهلية لا يعرفون
حقا ولا يدينون دينا يا فضيل انظر اليهم مكبين على وجوههم لعنهم الله من خلق مسخور بهم مكبين
على وجوههم ثم تلا هذه الاية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم
يعني والله عليا عليه السلم والاوصياء عليهم السلم ثم تلا هذه الاية فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين
كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون امير المؤمنين عليه السلم يا فضيل لم يتسم بهذا الاسم غير علي عليه السلم
الا مفتر كذاب الى يوم الناس هذا اما والله يا فضيل ما لله عز ذكره حاج غيركم ولا يغفر الذنوب الا لكم
ولا يتقبل الا منكم وانكم لاهل هذه الاية ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم
مدخلا كريما يا فضيل اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا السنتكم وتدخلوا
الجنة ثم قرا الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وانتم اهل هذه الاية
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن محمد بن سليمن الازدي عن ابي الجارود عن ابي
اسحق عن امير المؤمنين واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل بظلمه وسوء
سريرته والله لا يحب الفساد ٭ سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر



عليه السلم والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت ٭ علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن
سنان عن ابي جرير القمي وهو محمد بن عبيد الله وفي نسخة عبد الله عن ابي الحسن عليه السلم له ما في السموات
وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من ذا الذي يشفع عنده الا
باذنه ٭ محمد بن خالد عن حمزة بن عبيد عن اسمعيل بن عباد عن ابي عبد الله عليه السلم ولا يحيطون بشيء من
علمه الا بما شاء واخرها وهو العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وايتين بعدها ٭ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقرا وزلزلوا ثم زلزلوا حتى يقول الرسول ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم واتبعوا ما تتلو الشياطين بولاية الشياطين على ملك
سليمن ويقرا ايضا سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة فمنهم من امن ومنهم من جحد ومنهم من اقر
ومنهم من بدل ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب ٭ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن حماد عن محمد بن اسحق عن محمد بن الفيض قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم يمرض منا المريض فيامره المعالجون بالحمية فقال لكنا اهل بيت لا نحتمي الا من التمر ونتداوى
بالتفاح والماء البارد قلت ولم تحتمون من التمر قال لان نبي الله حمى عليا عليه السلم في مرضه منه ٭ عنه عن احمد
ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا ينفع الحمية لمريض بعد
سبعة ايام ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي الحسن
موسى عليه السلم قال ليس الحمية ان تدع الشيء اصلا لا تاكله ولكن الحمية ان تاكل من الشيء وتخفف ٭ محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان المشي للمريض نكس ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة ان رجلا دخل على ابي
عبد الله عليه السلم فقال رايت كان الشمس طالعة على راسي دون جسدي فقال تنال امرا جسيما
ونورا ساطعا ودينا شاملا فلو غطتك لانغمست فيه ولكنها غطت راسك اما قرات
فلما راى الشمس بازغة قال هذا ربي فلما افلت تبرا منها ابرهيم عليه السلم قال قلت جعلت فداك
انهم يقولون ان الشمس خليفة او ملك فقال ما اراك تنال الخلافة ولم يكن في ابائك واجدادك
ملك واي خلافة وملوكية اكبر من الدين والنور ترجو به دخول الجنة انهم يغلطون قلت صدقت
جعلت فداك ٭ عنه عن رجل راى كان الشمس طالعة على قدميه دون جسده قال مال يناله
من نبات الارض من بر او تمر يطاه بقدميه ويتسع فيه وهو حلال الا انه يكد فيه كما كد ادم عليه السلم
علي عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابي جعفر الصايغ عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم
وعنده ابو حنيفة فقلت له رايت كاني دخلت داري واذا اهلي قد خرجت علي فكسرت جوزا كثيرا ونثرته

على فعجبت من هذه الرؤيا فقال ابو حنيفة انت رجل تخاصم وتجادل لياما في مواريث اهلك
فبعد نصب شديد تنال حاجتك منها ان شاء الله فقال ابو عبد الله عليه السلم اصبت والله
يا ابا حنيفة قال ثم خرج ابو حنيفة من عنده فقلت جعلت فداك اني كرهت تعبير هذا الناصب
فقال يا ابن مسلم لا يسوؤك الله فما يواطي تعبيرنا ولا تعبيرنا تعبيرهم وليس التعبير كما عبره
قال فقلت له جعلت فداك فقولك اصبت وتحلف عليه وهو مخطي قال نعم حلفت عليه
انه اصاب الخطا قال فقلت له فما تاويلها قال يا ابن مسلم انك تتمتع بامراة فتعلم بها اهلك
فتخرق عليك ثيابا جددا فان القشر كسوة اللب قال ابن مسلم فوالله ما كان بين تعبيره
وتصحيح الرؤيا الا صبيحة الجمعة فلما كان غداة الجمعة انا جالس بالباب اذ مرت بي جارية
فاعجبتني فامرت غلامي فردها ثم ادخلها داري فتمتعت بها فاحست بي وبها اهلي فدخلت
علينا البيت فبادرت الجارية نحو الباب فبقيت انا فمزقت علي ثيابا جددا كنت البسها
في الاعياد وجاء موسى الزوار العطار الى ابي عبد الله عليه السلم فقال له يا ابن رسول الله رايت رؤيا
هالتني رايت صهرا لي ميتا وقد عانقني وقد خفت ان يكون الاجل قد اقترب فقال يا موسى
توقع الموت صباحا ومساء فانه ملاقينا ومعانقة الاموات للاحياء اطول لاعمارهم فما كان
اسم صهرك قال حسين فقال اما ان رؤياك تدل على بقائك وزيارتك ابا عبد الله عليه السلم فان
كل من عانق سمي الحسين يزوره ان شاء الله اسمعيل بن عبد الله القرشي قال اتى الى ابي عبد الله عليه السلم
رجل فقال له يا ابن رسول الله رايت في منامي كاني خارج من مدينة الكوفة في موضع اعرفه وكان
شبحا من خشب او رجلا منحوتا من خشب على فرس من خشب يلوح بسيفه وانا اشاهده فزعا
مرعوبا فقال له عليه السلم انت رجل تريد اغتيال رجل في معيشته فاتق الله الذي خلقك ثم
يميتك فقال الرجل اشهد انك قد اوتيت علما واستنبطته من معدنه اخبرك يا ابن رسول الله
عما قد فسرت لي ان رجلا من جيراني جاءني وعرض علي ضيعته فهممت ان املكها بوكس كثير
لما عرفت انه ليس لها طالب غيري فقال ابو عبد الله عليه السلم وصاحبك يتولانا ويبرا من عدونا
فقال نعم يا ابن رسول الله رجل جيد البصيرة مستحكم الدين وانا تائب الى الله عز وجل ذكره واليك
مما هممت به ونويته فاخبرني يا ابن رسول الله لو كان ناصبا حل لي اغتياله فقال اد الامانة
لمن ائتمنك واراد منك النصيحة ولو الى قاتل الحسين عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن
عبد الملك بن اعين قال قمت من عند ابي جعفر عليه السلم فاعتمدت على يدي فبكيت فقال
ما لك فقلت كنت ارجو ان ادرك هذا الامر وبي قوة فقال اما ترضون ان عدوكم يقتل

بعضهم بعضا وانتم امنون في بيوتكم انه لو قد كان ذلك اعطي الرجل منكم قوة اربعين رجلا وجعلت
قلوبكم كزبر الحديد لو قذف بها الجبال لقلعتها وكنتم قوام الارض وخزانها عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سفيان الجريري عن ابي مريم الانصاري
عن هرون بن عنترة عن ابيه قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم مرة بعد مرة وهو يقول وشبك اصابعه
بعضها في بعض ثم قال تفرجي تضيقي وتضيقي تفرجي ثم قال هلكت المحاضير ونجا المقربون وثبت
الحصى على اوتادهم اقسم بالله قسما حقا ان بعد الغم فتحا عجبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلم قال يا ميسر كم بينكم وبين قرقيسا قلت
هو قريب على شاطي الفرات قال اما انه سيكون بها وقعة لم يكن مثلها منذ خلق الله تبارك وتعالى
السموات والارض مادبة للطير تشبع منها سباع الارض وطيور السماء يهلك فيها قيس ولا يدعى لها داعية
قال وروى غير واحد وزاد فيه وينادي مناد هلموا الى لحوم الجبارين عدة عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال كل راية ترفع قبل
قيام القائم فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عز وجل عدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن هشام بن سالم عن شهاب بن عبد ربه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا شهاب يكثر القتل في
اهل بيت من قريش حتى يدعى الرجل منهم الى الخلافة فيأباها ثم قال يا شهاب ولا تقل اني عنيت
بني عمي هؤلاء قال شهاب اشهد انه قد عناهم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد
عن ابان بن عثمن عن الفضيل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الناس لما صنعوا ما صنعوا
اذ بايعوا ابا بكر لم يمنع امير المؤمنين عليه السلم من ان يدعو الى نفسه الا نظرا للناس وتخوفا عليهم
ان يرتدوا عن الاسلام فيعبدوا الاوثان ولا يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وكان الاحب
اليه ان يقرهم على ما صنعوا من ان يرتدوا عن جميع الاسلام وانما هلك الذين ركبوا ما ركبوا فاما من
لم يصنع ذلك ودخل فيما دخل فيه الناس على غير علم ولا عداوة لامير المؤمنين عليه السلم فان ذلك لا يكفره
ولا يخرجه من الاسلام فلذلك كتم علي عليه السلم امره وبايع مكرها حيث لم يجد اعوانا حدثنا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمن عن عبد الله بن مسكان عن
عبد الرحيم القصير قال قلت لابي جعفر عليه السلم اذا قلنا ان الناس ارتدوا فقال يا عبد الرحيم
ان الناس عادوا بعد ما قبض رسول الله صلى الله عليه واله اهل جاهلية ان الانصار اعتزلت فلم
تعتزل بخير جعلوا يبايعون سعدا وهم يرتجزون ارتجاز الجاهلية يا سعد انت المرجا
وشعرك المرجل وفحلك المرجم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد من اصحابه
عن ابان بن عثمن عن ابي جعفر الاحول والفضيل بن يسار عن زكريا النقاض عن ابي جعفر عليه السلم

قال سمعته يقول الناس صاروا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة من اتبع هارون عليه السلام ومن اتبع
العجل وان ابا بكر دعا فابى علي عليه السلام الا القرآن وان عمر دعا فابى علي عليه السلام الا القرآن وان عثمن
دعا فابى علي عليه السلام الا القرآن وانه ليس من احد يدعو الى ان يخرج الدجال الا سيجد من يبايعه ومن
رفع راية ضلال فصاحبها طاغوت

حديث اسلام ابي ذر رضي الله عنه

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن عبد الله بن محمد عن سلمة اللؤلؤي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال الا اخبركم كيف كان اسلام
سلمان وابي ذر فقال الرجل واخطا اما اسلام سلمان فقد عرفته فاخبرني باسلام ابي ذر فقال
ان ابا ذر كان في بطن مر يرعى غنما له فاتى ذئب عن يمين غنمه فهش بعصاه على الذئب فجاء الذئب
عن شماله فهش عليه ابو ذر ثم قال له ابو ذر ما رايت ذئبا اخبث منك ولا شرا فقال له الذئب شر
والله مني اهل مكة بعث الله عز وجل اليهم نبيا فكذبوه وشتموه فوقع في اذن ابي ذر فقال لامراته
هلمي مزودي واداوتي وعصاي ثم خرج على رجليه يريد مكة ليعلم خبر الذئب وما اتاه به حتى بلغ
مكة فدخلها في ساعة حارة وقد تعب ونصب فاتى زمزم وقد عطش فاغترف دلوا فخرج لبنا
فقال في نفسه هذا والله يدلني على ان ما خبرني الذئب وما جئت له حق فشرب وجاء الى جانب من
جوانب المسجد فاذا حلقة من قريش فجلس اليهم فرآهم يشتمون النبي صلى الله عليه وآله كما قال الذئب فما
زالوا في ذلك من ذكر النبي صلى الله عليه وآله والشتم له حتى جاء ابو طالب من آخر النهار فلما راوه قال
بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه قال فكفوا فما زال يحدثهم ويكلمهم حتى كان آخر النهار ثم قام وقمت
على اثره فالتفت الي فقال اذكر حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما تصنع به قلت اومن
به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشيء الا اطعته فقال وتفعل فقلت نعم قال فتعال غدا
في هذا الوقت الي حتى ادفعك اليه قال فبت تلك الليلة في المسجد حتى اذا كان الغد جلست معهم فما
زالوا في ذكر النبي صلى الله عليه وآله وشتمه حتى طلع ابو طالب فلما راوه قال بعضهم لبعض امسكوا فقد
جاء عمه فامسكوا فما زال يحدثهم حتى قام فتبعته فسلمت عليه فقال اذكر حاجتك فقلت النبي
صلى الله عليه وآله المبعوث فيكم قال وما تصنع به قلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يامرني
بشيء الا اطعته قال وتفعل قلت نعم قال قم معي فتبعته فدفعني الى بيت فيه حمزة عليه السلام فسلمت
عليه وجلست فقال لي ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم فقال وما حاجتك اليه قلت اومن
به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشيء الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله قال فشهدت قال فدفعني حمزة الى بيت فيه جعفر فسلمت عليه وجلست فقال لي جعفر
عليه السلام ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه فقلت اومن به واصدقه
واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشيء الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقلت اشهد

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال الي رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر انطلق الى
بلادك فانك تجد ابن عم لك قد مات وليس له وارث غيرك فخذ ماله واقم عند اهلك حتى
يظهر امرنا قال فرجع ابو ذر فاخذ المال واقام عند اهله حتى ظهر امر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
ابو عبد الله هذا حديث ابي ذر واسلامه رضي الله عنه واما حديث سلمان فقد سمعته فقال
جعلت فداك حدثني بحديث سلمان فقال قد سمعته ولم يحدثه لسوء ادبه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمن عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان ثمامة بن
اثال اسرته خيل النبي صلى الله عليه وآله وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم امكني من
ثمامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخيرك واحدة من ثلاث اقتلك قال اذا تقتل
عظيما او افاديك قال اذا تجدني غاليا او امن عليك قال اذا تجدني شاكرا قال فاني قد مننت
عليك قال فاني اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله وقد والله علمت انك رسول الله
حيث رايتك وما كنت لاشهد بها وانا في الوثاق عنه عن ابيه عن احمد بن محمد عن ابان عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ولد النبي صلى الله عليه وآله جاء رجل من اهل الكتاب الى ملا
من قريش فيهم هشام بن المغيرة والوليد بن المغيرة والعاص بن هشام وابو وجزة بن ابي عمرو بن
امية وعتبة بن ربيعة فقال اولد فيكم مولود الليلة فقالوا لا قال فولد اذا بفلسطين غلام
اسمه احمد له شامة كلون الخز الادكن ويكون هلاك اهل الكتاب واليهود على يديه قد اخطاكم
والله يا معشر قريش فتفرقوا وسالوا فاخبروا انه ولد لعبد الله بن عبد المطلب غلام فطلبوا
الرجل فلقوه فقالوا انه قد ولد فينا والله غلام قال قبل ان اقول لكم او بعد ما قلت لكم قالوا
قبل ان تقول لنا قال فانطلقوا بنا اليه حتى ننظر اليه فانطلقوا حتى اتوا امه فقالوا اخرجي
ابنك حتى ننظر اليه فقالت ان ابني والله لقد سقط وما سقط كما يسقط الصبيان لقد اتقى
الارض بيديه ورفع راسه الى السماء فنظر اليها ثم خرج منه نور حتى نظرت الى قصور بصرى
وسمعت هاتفا في الجو يقول لقد ولدتيه سيد الامة فاذا وضعتيه فقولي اعيذه بالواحد
من شر كل حاسد وسميه محمدا قال الرجل فاخرجيه فاخرجته فنظر اليه ثم قلبه ونظر الى الشامة
بين كتفيه فخر مغشيا عليه فاخذوا الغلام فادخلوه الى امه وقالوا بارك الله لك فيه فلما خرجوا
افاق فقالوا له ما لك ويلك قال ذهبت نبوة بني اسرائيل الى يوم القيامة هذا والله من يبيرهم
ففرحت قريش بذلك فلما رآهم قد فرحوا قال قد فرحتم اما والله ليسطون بكم سطوة يتحدث
بها اهل المشرق والمغرب وكان ابو سفيان يقول يسطو بمصره حميد بن زياد عن محمد
بن ايوب عن محمد بن زياد عن اسباط بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان حيث طلقت

امنه بنت وهب واخوتها المخاض اليتيم صلى الله عليه واله فحضرتها فاطمة بنت اسد امراة ابي طالب
عليه السلم فلم تزل معهما حتى وضعت فقالت احديهما للاخرى هل ترين ما ارى فقالت وما ترين
قالت هذا النور الذي قد سطع ما بين المشرق والمغرب فبينما هما كذلك اذ دخل عليهما ابو طالب فقال
لهما ما لكما من اي شيء تعجبان فاخبرته فاطمة بالنور الذي قد رات فقال لها ابو طالب الا ابشرك
فقالت بلى فقال اما انك ستلدين غلاما يكون وصي هذا المولود محمد بن احمد عن عبد الله بن
الصلت عن يونس عن عبد العزيز المهتدي عن رجل عن ابي الحسن الماضي عليه السلم في قول الله
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال صلة الامام في دولة الفسقة
يونس عن سنان بن طريف قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ينبغي للمؤمن ان يخاف
الله تبارك وتعالى خوفا كانه مشرف على النار ويرجوه رجاء كانه من اهل الجنة ثم قال ان الله
عز وجل عند ظن عبده ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن عن
الحسين بن سيف عن اخيه علي عن ابيه قال حدثني محمد بن المثنى قال حدثني رجل من بني نوفل بن عبد
المطلب قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله احب الصحابة
الى الله اربعة وما زاد قوم على سبعة الا كثر لغطهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عمن ذكره عن ابي الحسن عليه السلم عن ابيه عن جده عليهم السلم في وصية رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم
لا تخرج في سفر وحدك فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد يا علي ان الرجل اذا سافر
وحده فهو غاو والاثنان غاويان والثلثة نفر قال وروى بعضهم سفر علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم
بن محمد وعلي بن محمد القاساني عن سليمن بن داود عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلم قال في
وصية لقمن لابنه يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك وخبائك وسقائك وابرتك
وخيوطك ومخرزك وتزود معك من الادوية ما تنتفع بها انت ومن معك وكن لاصحابك
موافقا الا في معصية الله عز وجل علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من شرف الرجل ان يطيب زاده اذا خرج
في سفره علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي بن الحسين
عليه السلم اذا سافر الى الحج والعمرة تزود من اطيب الزاد من اللوز والسكر والسويق المحمص والمحلى
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال دخلت
عليه يوما فالقى الي ثيابا وقال يا وليد ردها على مطاويها فقمت بين يديه فقال ابو عبد الله
عليه السلم رحم الله المعلى بن خنيس وظننت انه شبه قيامي بين يديه بقيام المعلى بين يديه
ثم قال اف للدنيا انما الدنيا دار بلاء يسلط الله فيها عدوه على وليه وان بعدها دارا ليست هكذا

فقلت

فقلت جعلت فداك واين تلك الدار فقال ههنا واشار بيده الى الارض محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت
عن يونس عمن ذكره عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا ابا محمد ان لله عز ذكره ملائكة يسقطون
الذنوب عن ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق من الشجر في اوان سقوطه وذلك قوله عز وجل
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا والله ما اراد غيركم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال حدثني ابو الخطاب في احسن ما يكون حالا قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة فقال اذا ذكر الله
وحده بطاعة من امر الله بطاعته من ال محمد اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين
لم يامر الله بطاعتهم اذا هم يستبشرون علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم صاحب الشعير
عن كثير بن كلثمة عن احدهما عليهما السلم في قول الله عز وجل فتلقى ادم من ربه كلمات قال لا اله الا انت
سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وانت خير الغافرين لا اله الا انت
سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني انك انت ارحم الراحمين
لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب
الرحيم وفي رواية اخرى في قوله عز وجل فتلقى ادم من ربه كلمات قال سالة بحق محمد وعلي والحسن
والحسين وفاطمة صلى الله عليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما راى ابرهيم عليه السلم ملكوت السموات
والارض التفت فراى رجلا يزني فدعا عليه فمات ثم راى اخر فدعا عليه فمات حتى راى ثلثة فدعا
عليهم فماتوا فاوحى الله عز ذكره اليه يا ابرهيم ان دعوتك مجابة فلا تدع على عبادي فاني لو شئت لم
اخلقهم اني خلقت خلقي على ثلثة اصناف عبد يعبدني لا يشرك بي شيئا فاثيبه وعبد يعبد غيري
فلن يفوتني وعبد عبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني ثم التفت فراى جيفة على ساحل البحر
نصفها في الماء ونصفها في البر تجيء سباع البحر فتاكل ما في الماء ثم ترجع فيشد بعضها
على بعض فياكل بعضها بعضا وتجيء سباع البر فتاكل منها فيشد بعضها على بعض فياكل
بعضها بعضا فعند ذلك تعجب ابرهيم عليه السلم مما راى وقال يا رب ارني كيف تحيي الموتى
قال كيف تخرج ما تناسل التي اكل بعضها بعضا قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
يعني حتى ارى هذا كما رايت الاشياء كلها قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل
على كل جبل منهن جزءا فقطعهن واخلطهن كما اختلطت هذه الجيفة في هذه
السباع التي اكل بعضها بعضا فخلط ثم جعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك
سعيا فلما دعاهن اجبنه وكانت الجبال عشرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب

عن مالك بن عطية عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحر والبرد مما يكونان فقال
لي يا أبا أيوب إن المريخ كوكب حار وزحل كوكب بارد فإذا بدأ المريخ في الارتفاع انحط زحل وذلك في الربيع فلا يزالان
كذلك كلما ارتفع المريخ درجة انحط زحل درجة ثلاثة أشهر حتى ينتهي المريخ في الارتفاع وينتهي زحل
في الهبوط فيجلو المريخ فلذلك يشتد الحر فإذا كان في آخر الصيف وأول الخريف بدأ زحل في الارتفاع
وبدأ المريخ في الهبوط فلا يزالان كذلك كلما ارتفع زحل درجة انحط المريخ درجة حتى ينتهي المريخ في الهبوط
وينتهي زحل في الارتفاع فيجلو زحل وذلك في أول الشتاء وآخر الخريف فلذلك يشتد البرد وكلما
ارتفع هذا هبط هذا وكلما هبط هذا ارتفع هذا فإذا كان في الصيف يوم بارد فالفعل
في ذلك للقمر وإذا كان في الشتاء يوم حار فالفعل في ذلك للشمس هذا تقدير العزيز العليم وأنا
عبد رب العالمين عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن
ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من أحبك ثم مات
فقد قضى نحبه ومن أحبك ولم يمت فهو ينتظر وما طلعت شمس ولا غربت إلا طلعت عليه برزق
وإيمان وفي نسخة نور علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتي على أمتي زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم
طمعا في الدنيا لا يريدون به ما عند الله ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله منه
بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم

حديث الفقراء والعلماء

عنه عن أبيه عن النوفلي
عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام كانت الفقهاء والعلماء إذا
كتب بعضهم إلى بعض كتبوا بثلاث ليس معهن رابعة من كانت همته آخرته كفاه الله همه من الدنيا
ومن أصلح فيما بينه وبين الله عز وجل أصلح الله تبارك وتعالى فيما بينه وبين الناس الحسين
بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن علي بن أسباط عن سعدان بن مسلم عن بعض أصحابنا
عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رجل بالمدينة يدخل مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فقال
اللهم آنس وحشتي وصل وحدتي وارزقني جليسا صالحا فإذا هو برجل في أقصى المسجد فسلم
عليه وقال له من أنت يا عبد الله فقال أنا أبو ذر فقال الرجل الله أكبر الله أكبر فقال أبو ذر
ولم تكبر يا عبد الله فقال إني دخلت المسجد فدعوت الله عز وجل أن يؤنس وحشتي وأن
يصل وحدتي وأن يرزقني جليسا صالحا فقال له أبو ذر أنا أحق بالتكبير منك إذ كنت ذلك
الجليس فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول أنا وأنتم على ترعة يفرغ الناس
من الحساب قم يا عبد الله فقد نهى السلطان عن مجالستي علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي
عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله

عليه وآله

عليه وآله سيأتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن إلا رسمه ومن الإسلام إلا اسمه يسمون به وهم أبعد
الناس منه مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل
السماء منهم خرجت الفتنة وإليهم تعود الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن علي بن
أسباط عن محمد بن الحسين بن يزيد قال سمعت الرضا عليه السلام بخراسان وهو يقول إنا أهل بيت
ورثنا العفو من آل يعقوب وورثنا الشكر من آل داود وزعم أنه كان قال كلمة أخرى ونسيها
محمد فقلت له لعله قال وورثنا الصبر من آل أيوب فقال ينبغي قال علي بن أسباط وإنما قلت
ذلك لأني سمعت يعقوب بن يقطين يحدث عن بعض رجاله قال لما قدم أبو جعفر المنصور
المدينة وقتل محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن التفت إلى عمه عيسى بن علي فقال له يا أبا العباس
إن أمير المؤمنين قد رأى أن يعضد شجر المدينة وأن يعور عيونها وأن يجعل أعلاها أسفلها
فقال له يا أمير المؤمنين إن داود عليه السلام أعطي فشكر وإن أيوب ابتلي فصبر وإن يوسف عليه السلام
عفا بعد ما قدر فاعف فإنك من نسل أولئك محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن زرعة بن محمد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في
عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فقال كانت اليهود تجد في كتبها أن
مهاجر محمد صلى الله عليه وآله ما بين عير وأحد فخرجوا يطلبون الموضع فمروا بجبل يسمى حداد فقالوا
حداد وأحد سواء فتفرقوا عنده فنزل بعضهم بتيماء وبعضهم بفدك وبعضهم بخيبر فاشتاق
الذين بتيماء إلى بعض إخوانهم فمر بهم أعرابي من قيس فتكاروا منه وقال لهم أمر بكم ما بين عير
وأحد فقالوا له إذا مررت بهما فآذنا بهما فلما توسط بهم أرض المدينة قال لهم ذاك عير
وهذا أحد فنزلوا عن ظهر إبله وقالوا قد أصبنا بغيتنا فلا حاجة لنا في إبلك فاذهب حيث
شئت وكتبوا إلى إخوانهم الذين بفدك وخيبر أنا قد أصبنا الموضع فهلموا إلينا فكتبوا
إليهم أنا قد استقرت بنا الدار واتخذنا الأموال وما أقربنا منكم فإذا كان ذلك فما أسرعنا
إليكم فاتخذوا بأرض المدينة الأموال فلما كثرت أموالهم بلغ تبع فغزاهم فتحصنوا منه
فحاصرهم وكانوا يرقون لضعفاء أصحاب تبع فيلقون إليهم بالليل التمر والشعير
فبلغ ذلك تبع فرق لهم وآمنهم فنزلوا إليه فقال لهم إني قد استطبت بلادكم ولا أراني
إلا مقيما فيكم فقالوا إنه ليس ذاك لك إنها مهاجر نبي وليس ذلك لأحد حتى يكون ذلك
فقال لهم إني مخلف فيكم من أسرتي من إذا كان ذلك ساعده ونصره فخلف حيين الأوس
والخزرج فلما كثروا بها كانوا يتناولون أموال اليهود وكانت اليهود تقول لهم أما لو قد
بعث محمد ليخرجنكم من ديارنا وأموالنا فلما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله

امنت به الانصار وكفرت به اليهود وهو قول الله عز وجل وكانوا يستفتحون على الذين كفروا
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين   علي بن ابرهيم عن صفوان بن يحيى عن
اسحق بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله تبارك وتعالى من قبل يستفتحون
على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به قال كان قوم فيما بين محمد وعيسى صلى الله عليهما
وكانوا يتوعدون اهل الاصنام بالنبي صلى الله عليه واله ويقولون ليخرجن نبي فليكسرن
اصنامكم وليفعلن بكم فلما خرج رسول الله صلى الله عليه واله كفروا به   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن ابي ايوب الخراز عن عمر بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول خمس علامات
قبل قيام القائم الصيحة والسفياني والخسف وقتل النفس الزكية واليماني فقلت جعلت فداك
ان خرج احد من اهل بيتك قبل هذه العلامات انخرج معه قال لا فلما كان من الغد تلوت عليه هذه
الاية ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين فقلت له اهي الصيحة
فقال اما لو كانت خضعت اعناق اعداء الله عز وجل   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اختلاف بني العباس
من المحتوم والنداء من المحتوم وخروج القائم من المحتوم قلت وكيف النداء قال ينادي مناد
من السماء اول النهار الا ان عليا وشيعته هم الفايزون قال وينادي مناد اخر النهار الا ان
عثمن وشيعته هم الفايزون   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان
عن زيد الشحام قال دخل قتادة بن دعامة على ابي جعفر عليه السلم فقال يا قتادة انت فقيه
اهل البصرة فقال هكذا يزعمون فقال ابو جعفر عليه السلم بلغني انك تفسر القران قال له قتادة
نعم فقال له ابو جعفر عليه السلم بعلم تفسره ام بجهل قال لا بعلم فقال له ابو جعفر عليه السلم فان كنت
تفسره بعلم فانت انت وانا اسالك فقال قتادة سل قال اخبرني عن قول الله عز وجل في
سبا وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما امنين فقال قتادة ذاك من خرج من بيته
بزاد وراحلة وكرا حلال يريد هذا البيت كان امنا حتى يرجع الى اهله فقال ابو جعفر عليه السلم
نشدتك الله يا قتادة هل تعلم انه قد يخرج الرجل من بيته بزاد حلال وكرى حلال يريد هذا
البيت فيقطع عليه الطريق فتذهب نفقته ويضرب مع ذلك ضربة فيها اجتياحه قال
قتادة اللهم نعم فقال ابو جعفر عليه السلم ويحك يا قتادة ان كنت انما فسرت القران من تلقاء
نفسك فقد هلكت واهلكت وان كنت قد اخذته من الرجال فقد هلكت واهلكت ويحك
يا قتادة ذلك من خرج من بيته بزاد وراحلة وكرى حلال يروم هذا البيت عارفا بحقنا يهوانا
قلبه كما قال الله عز وجل واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم ولم يعن البيت فيقول اليه فنحن والله

دعوه

دعوة ابرهيم عم التي من هوانا قلبه قبلت حجته والا فلا يا قتادة فاذا كان كذلك كان امنا من
عذاب جهنم يوم القيمة قال قتادة لا جرم والله لا فسرتها الا هكذا فقال ابو جعفر عليه السلم ويحك
يا قتادة انما يعرف القران من خوطب به   علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مفضل
بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه واله اخبرني الروح الامين ان الله
لا اله غيره اذا وقف الخلايق وجمع الاولين والاخرين اتي بجهنم تقاد بالف زمام اخذ بكل
زمام مائة الف من الغلاظ الشداد ولها هدة وتحطم وزفير وشهيق انها لتزفر الزفرة
فلولا ان الله عز وجل اخر الى الحساب لاهلكت الجميع ثم يخرج منها عنق يحيط بالخلايق البر
منهم والفاجر فما خلق الله عبدا من عباده ملك ولا نبي الا وينادي يا رب نفسي نفسي وانت
تقول يا رب امتي امتي ثم وضع عليها صراط ادق من الشعر واحد من السيف عليه ثلث قناطر
الاولى عليها الامانة والرحمة والثانية عليها الصلوة والثالثة عليها رب العالمين لا اله غيره
فيكلفون الممر عليها فتحبسهم الرحمة والامانة فان نجوا منها حبستهم الصلوة فان نجوا كان
المنتهى الى رب العالمين جل ذكره وهو قول الله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد والناس على
الصراط فمتعلق يد وتزل قدم ويثبت قدم والملائكة حولها ينادون يا حليم يا كريم
اعف واصفح وعد بفضلك وسلم والناس يتهافتون فيها كالفراش فاذا نجا ناج برحمة
الله تبارك وتعالى نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجاني منك بعد ياس بفضله ومنه
ان ربنا لغفور شكور   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسمعيل
بن جابر عن ابي خالد عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل فاستبقوا الخيرات اينما
تكونوا يات بكم الله جميعا قال الخيرات الولاية وقوله تبارك وتعالى اينما تكونوا يات
بكم الله جميعا يعني اصحاب القائم الثلثمائة والبضعة عشر رجلا قال وهم والله الامة المعدودة
قال يجتمعون والله في ساعة واحدة قزع كقزع الخريف   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن حنفر عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول سيروا البردين قلت انا نتخوف الهوام فقال ان اصابكم شيء فهو خير لكم
مع انكم مضمونون   علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله عليكم بالسير بالليل فان الارض تطوى بالليل   عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن بشير النبال
عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلم يقول الناس ان الارض تطوى لنا بالليل كيف
تطوى قال هكذا ثم عطف ثوبه   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن

معمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال الارض تطوى في اخر الليل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمن بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز قال اردنا ان نخرج فجئنا نسلم على ابي عبد الله عليه السلم فقال كانكم
طلبتم بركة الاثنين فقلنا نعم فقال واي يوم اعظم شوما من يوم الاثنين فقدنا فيه نبينا وارتفع
الوحي عنا لا تخرجوا واخرجوا يوم الثلثا عنه عن بكر بن صالح عن سليمن الجعفري عن ابي الحسن موسى عليه السلم
قال الشوم للمسافر في طريقه خمسة اشيا الغراب الناعق عن يمينه والناشر لذنبه والذئب العاوي الذي
يعوي في وجه الرجل وهو مقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض ثلثا والظبي السانح من يمين الى
شمال والبومة الصارخة والمراة الشمطا تلقا فرجها والاتان العضبا يعني الجدعا فمن اوجس
في نفسه خيفة منهن شيئا فليقل اعتصمت بك يا رب من شر ما اجد في نفسي قال فيعصم من ذلك
محمد بن يحيي عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله عن محمد بن سنان عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله تبارك وتعالى ربي شيعتنا بالحلم وغشاهم بالعلم لعلمه بهم قبل ان
يخلق ادم صلى الله ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عمرو بن ابان عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان الرجل ليحبكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله عز وجل الجنة وان الرجل ليبغضكم وما يدري ما
تقولون فيدخله الله عز وجل النار وان الرجل منكم لتملى صحيفته من غير عمل قلت وكيف يكون ذلك
قال يمر بالقوم ينالون منا فاذا راوه قال بعضهم لبعض كفوا فان هذا الرجل من شيعتهم ويمر بهم
الرجل من شيعتنا فيهمزونه ويقولون فيه فيكتب الله له بذلك حسنات حتى تملا صحيفته من
غير عمل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي الجهم عن ابي خديجة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم
كم بينك وبين البصرة قلت في الما خمس اذا طابت الريح وعلى الظهر ثمان ونحو ذلك فقال ما اقرب
هذا تزاوروا ويتعاهد بعضكم بعضا فانه لا بد يوم القيمة من ان ياتي كل انسان بشاهد يشهد له على دينه
وقال ان المسلم اذا راى اخاه كان حياة لدينه اذا ذكر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلم قال والله لا يحبنا من العرب والعجم الا اهل البيوتات والشرف والمعدن
ولا يبغضنا من هولا وهولا الا كل دنس ملصق محمد بن يحيي عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيي الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم في
قول الله عز وجل ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك
منه قال لم يكن من سبط النبوة ولا من سبط المملكة قال ان الله اصطفاه عليكم وقال ان اية ملكه
ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملائكة
وقال الله جل ذكره ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني فشربوا منه الا

وثلثة

وثلثة عشر رجلا منهم من اغترف ومنهم من لم يشرب فلما برزوا قال الذين اغترفوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت
وجنوده وقال الذين لم يغترفوا كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين
عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن يحيي الحلبي عن عبد الله بن سليمن
عن ابي جعفر عليه السلم انه قرا ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما
ترك ال موسى وال هرون تحمله الملائكة قال كانت تحمله في صورة البقرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن حريز عمن اخبره عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى ياتيكم التابوت فيه سكينة
من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملائكة قال رضراض الالواح فيها العلم والحكمة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن ظريف عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي
جعفر عليه السلم قال قال ابو جعفر عليه السلم يا ابا الجارود ما يقولون لكم في الحسن والحسين عليهما السلم قلت ينكرون
علينا انهما ابنا رسول الله صلى الله عليه واله قال فباي شي احتججتم عليهم قلت احتججنا عليهم بقول
الله عز وجل في عيسى بن مريم عليه السلم ومن ذريته داود وسليمن وايوب ويوسف وموسى وهرون
وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيي وعيسى فجعل عيسى بن مريم من ذرية نوح قال فباي شي قالوا
لكم قلت قالوا قد يكون ولد الابنة من الولد ولا يكون من الصلب قال فباي شي احتججتم عليهم قلت احتججنا
عليهم بقول الله تعالى قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم قال فاي
شي قالوا قلت قالوا قد يكون في كلام العرب ابنا رجل واخر يقول ابناءنا قال فقال ابو جعفر عليه السلم
يا ابا الجارود ولاعطينكها واخواتكم الاية الى ان انتهى الى قوله تبارك وتعالى وحلائل ابنائكم الذين
من اصلابكم فسلهم يا ابا الجارود هل كان يحل لرسول الله صلى الله عليه واله نكاح حليلتيهما فان قالوا
نعم كذبوا وفجروا وان قالوا لا فهما ابناه لصلبه محمد بن يحيي عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن الحسين بن ابي العلا الخفاف عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما انهزم الناس يوم احد عن النبي
انصرف اليهم بوجهه وهو يقول انا محمد انا رسول الله لم اقتل ولم امت فالتفت اليه فلان وفلان فقالا
الان يسخر بنا ايضا وقد هزمنا وبقي معه علي عليه السلم وسماك بن خرشة ابو دجانة رحمه الله فدعاه
النبي صلى الله عليه واله فقال يا ابا دجانة انصرف وانت في حل من بيعتك فاما علي فهو انا وانا هو فتحول
وجلس بين يدي النبي صلى الله عليه واله وبكى وقال لا والله ورفع راسه الى السما وقال لا والله لا جعلت نفسي
في حل من بيعتي اني بايعتك فالى من انصرف يا رسول الله الى زوجة تموت او ولد يموت او دار تخرب
ومال يفنى واجل قد اقترب فرق له النبي صلى الله عليه واله فلم يزل يقاتل حتى اثخنته الجراحة وهو في وجه وعلي عليه السلم
في وجه فلما اسقط احتمله علي عليه السلم فجا به الى النبي صلى الله عليه واله فوضعه عنده فقال يا رسول الله
اوفيت ببيعتي قال نعم وقال له النبي صلى الله عليه واله خيرا وكان الناس يحملون على النبي صلى الله عليه

خيرا وكان الناس يحملون على النبي صلى الله عليه وآله الميمنة فيكشفهم علي عليه السلم فاذا كشفهم اقبلت
الميسرة الى النبي صلى الله عليه وآله فلم يزل كذلك حتى تقطع سيفه بثلث قطع فجاء الى النبي صلى الله
عليه وآله فطرحه بين يديه وقال هذا سيفي قد تقطع فيومئذ اعطاه النبي صلى الله عليه وآله ذو الفقار
ولما راى النبي صلى الله عليه وآله اختلاج ساقيه من كثرة القتال رفع راسه الى السماء وهو يبكي وقال يا رب
وعدتني ان تظهر دينك وان شئت لم يعسر عليك فاقبل علي عليه السلم الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا
رسول الله اسمع دويا شديدا واسمع اقدم حيزوم وما اهم اضرب احدا الا سقط ميتا قبل
ان اضربه فقال هذا جبرئيل وميكائيل واسرافيل في الملائكة ثم جاء جبرئيل عليه السلم فوقف الى
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان هذه هي المواساة فقال ان عليا مني وانا منه فقال
جبرئيل عليه السلم وانا منكما ثم انهزم الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم يا علي امض
بسيفك حتى تعارضهم فان رايتهم قد ركبوا القلاص وجنبوا الخيل فانهم يريدون مكة وان
رايتهم قد ركبوا الخيل وهم يجنبون القلاص فانهم يريدون المدينة فاتاهم علي عليه السلم فكانوا
على القلاص فقال ابو سفيان لعلي عليه السلم يا علي ما تريد هوذا نحن ذاهبون الى مكة فانصرف الى
صاحبك فاتبعهم جبرئيل عليه السلم فكلما سمعوا وقع حافر فرسه جدوا في السير وكان يتلوهم فاذا
ارتحلوا قالوا هوذا عسكر محمد قد اقبل فدخل ابو سفيان مكة فاخبرهم الخبر وجاء الرعاة والحطابون
فدخلوا مكة فقالوا راينا عسكر محمد كلما رحل ابو سفيان نزلوا يقدمهم فارس على فرس اشقر
يطلب اثارهم فاقبل اهل مكة على ابي سفيان يوبخونه ورحل النبي صلى الله عليه وآله والراية مع
علي عليه السلم وهو بين يديه فلما ان اشرف بالراية من العقبة وراه الناس نادى علي عليه السلم ايها الناس
هذا محمد لم يمت ولم يقتل فقال صاحب الكلام الذي قال الان يسخر بنا وقد هزمنا هذا علي
والراية بيده حتى هجم عليهم النبي صلى الله عليه وآله ونساء الانصار في افنيتهن على ابواب دورهم
وخرج الرجال اليه يلوذون به ويثوبون اليه والنساء نساء الانصار قد خدشن الوجوه ونشرن الشعور
وجززن النواصي وخرقن الجيوب وحزمن البطون على النبي صلى الله عليه وآله فلما راينه قال لهن خيرا
وامرهن ان يستترن ويدخلن منازلهن وقال ان الله عز وجل وعدني ان يظهر دينه على الاديان كلها
وانزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا الاية   علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير وغيره عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما خرج النبي صلى الله عليه وآله في الغزوة
الحديبية خرج في ذي القعدة فلما انتهى الى المكان الذي احرم فيه احرموا ولبسوا السلاح فلما بلغه ان
المشركين قد ارسلوا اليه خالد بن الوليد ليرده قال ابغوني رجلا ياخذني على غير هذا الطريق فاتى

برجل من مزينة او من جهينة فقال فذكر له فاخذه معه حتى انتهى الى العقبة فقال من يصعدها
حط الله عنه كما حط الله عن بني اسرائيل فقال لهم ادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطاياكم قال
فابتدرها خيل الانصار الاوس والخزرج قال وكانوا الفا وثمانماية قال فلما هبطوا الى
الحديبية اذا امراة معها ابنها على القليب فسعى ابنها هاربا فلما اثبتت انه رسول الله صلى
الله عليه وآله صرخت به هؤلاء الصابئون ليس عليك منهم باس فاتاها رسول الله صلى الله
عليه وآله فامرها فاستقت دلوا من ماء فاخذه رسول الله صلى الله عليه وآله فشرب وغسل وجهه
فاخذت فضلته فاعادته الى البئر فلم تبرح حتى الساعة وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله
فارسل اليه المشركون ابان بن سعيد في الخيل فكان بازائه ثم ارسلوا الحليس فراى البدن وهي
تاكل بعضها اوبار بعض فرجع ولم يات رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لابي سفيان
يا ابا سفيان اما والله ما على هذا حالفناكم على ان تردوا الهدي عن محله فقال اسكت فانما
انت اعرابي فقال اما والله لتخلين عن محمد وما اراد او لانفردن في الاحابيش فقال اسكت
حتى ناخذ من محمد ولثا فارسلوا اليه عروة بن مسعود وقد كان جاء الى قريش في القوم الذين اصابهم
المغيرة بن شعبة كان خرج معهم الى الطايف وكانوا تجارا فقتلهم وجاء باموالهم الى رسول الله
صلى الله عليه وآله فابى رسول الله ان يقبلها وقال هذا غدر ولا حاجة لنا فيه فارسلوا الى
رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله هذا عروة بن مسعود قد اتاكم وهو يعظم البدن
قال فاقيموها فاقاموها فقال يا محمد مجيء من جئت قال جئت اطوف بالبيت واسعى
بين الصفا والمروة وانحر هذه الابل واخلي عنكم وعن لحمانها فقال لا واللات والعزى فما
رايت مثلك رد عما جئت له ان قومك يذكرونك الله والرحم وان تدخل عليهم بلادهم بغير
اذنهم وان تقطع ارحامهم وان تجري عليهم عدوهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا بفاعل
حتى ادخلها قال وكان عروة بن مسعود حين كلم رسول الله صلى الله عليه وآله تناول لحيته و
المغيرة قائم على راسه فضرب بيده فقال من هذا يا محمد فقال هذا ابن اخيك المغيرة
فقال يا غادر والله ما جئت الا في غسل سلحتك قال فرجع اليهم فقال لابي سفيان واصحابه
لا والله ما رايت مثل محمد رد عما جاء له فارسلوا اليه سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى
فامر رسول الله صلى الله عليه وآله فاثيرت في وجوههم البدن فقالا مجيء من جئت قال جئت
لاطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة وانحر البدن واخلي بينكم وبين لحمانها فقالا
ان قومك يناشدونك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم بغير اذنهم وتقطع ارحامهم وتجري
عليهم عدوهم قال فابى عليهما رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان يدخلها وكان رسول الله صلى الله

اراد ان يبعث عمر فقال يا رسول الله ان عشيرتي قليل واني فيهم على ما تعلم ولكني ادلك
على عثمن بن عفان فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه واله فقال انطلق الى قومك من
المؤمنين فبشرهم بما وعدني ربي من فتح مكة فلما انطلق عثمن لقي ابان بن سعيد فتاخر
عن السرج فحمل عثمن بين يديه ودخل عثمن فاعلمهم وكانت المناوشة فجلس سهيل بن عمرو
عند رسول الله صلى الله عليه واله وجلس عثمن في عسكر المشركين وبايع رسول الله صلى الله عليه واله
المسلمين وضرب باحدى يديه على الاخرى لعثمن وقال المسلمون طوبى لعثمن قد طاف بالبيت
فقال ما كنت لاطوف بالبيت ورسول الله صلى الله عليه واله لم يطف به ثم ذكر القصة وما
كان فيها فقال لعلي عليه السلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل ما ادري ما الرحمن الرحيم الا اني اظن هذا الذي
باليمامة ولكن اكتب كما نكتب باسمك اللهم قال واكتب هذا ما قاضى رسول الله صلى الله عليه واله سهيل بن
عمرو فقال سهيل فعلى ما نقاتلك يا محمد فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله فقال الناس انت رسول
الله قال اكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال الناس انت رسول الله وكان في القضية
ان من كان منا اتى اليكم رددتموه الينا ورسول الله غير مستكره عن دينه ومن جاء الينا منكم لم نرده اليكم
فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا حاجة لنا فيهم وعلى ان يعبد الله فيكم علانية غير سر وان كانوا ليتهادون
السيور في المدينة الى مكة وما كانت قضية اعظم بركة منها لقد كاد ان يستولي على اهل مكة الاسلام
فضرب سهيل بن عمرو على ابي جندل ابنه فقال اول ما قاضينا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه واله
وهل قاضيت على شيء فقال يا محمد ما كنت بغادر قال فذهب بابي جندل فقال يا رسول الله تدفعني
اليه فقال ولم اشترط لك قال وقال اللهم اجعل لابي جندل مخرجا علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن ابان عن الفضيل ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل او جاؤكم حصرت صدورهم
ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم قال نزلت في بني مدلج لانهم جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه واله
فقالوا انا قد حصرت صدورنا ان نشهد انك رسول الله فلسنا معك ولا مع قومنا عليك
قال قلت كيف صنع بهم رسول الله صلى الله عليه واله قال واعدهم الى ان يفرغ من العرب ثم يدعوهم
فان اجابوا والا قاتلهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن ابي يزيد
وهو فرقد عن ابي يزيد الحمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى بعث اربعة املاك
في اهلاك قوم لوط جبرئيل وميكائيل واسرافيل وكروبيل صلى الله عليهم فمروا بابرهيم عليه السلم وهم
معتمون فسلموا عليه فلم يعرفهم ورأى هيئة حسنة فقال لا يخدم هؤلاء احد الا انا بنفسي وكان
صاحب اضياف فشوى لهم عجلا سمينا حتى انضجه ثم قربه اليهم فلما وضعه بين ايديهم راى
ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة فلما راى ذلك جبرئيل عليه السلم حسر العمامة عن وجهه وعن

راسه فعرفه ابرهيم صلى الله عليه واله فقال انت هو فقال نعم ومرت امراته سارة فبشرها باسحق
ومن وراء اسحق يعقوب فقالت ما قال الله عز وجل فاجابوها بما في الكتاب العزيز فقال ابرهيم
عليه السلم لهم فيما جئتم قالوا له في اهلاك قوم لوط فقال لهم ان كان فيها مائة من المؤمنين
تهلكونهم فقال جبرئيل عليه السلم لا قال فان كانوا خمسين فقال لا قال فان كانوا ثلثين قال لا قال
فان كان عشرين قال لا قال فان كانوا عشرة قال لا قال فان كانوا خمسة قال لا قال فان كانوا واحدا قال
لا قال فان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته كانت من الغابرين ثم مضوا وقال
الحسن العسكري ابو محمد لا اعلم الا وهو يستبقيهم وهو قول الله عز وجل يجادلنا في قوم لوط فاتوا
لوطا وهو في زراعة له قرب المدينة فسلموا عليه وهم معتمون فلما راهم راى هيئة حسنة عليهم
عمائم بيض وثياب بيض فقال لهم المنزل فقالوا نعم فتقدمهم ومشوا خلفه فندم على عرضه عليهم
المنزل وقال اي شيء صنعت اتي بهم قومي وانا اعرفهم فالتفت اليهم فقال انكم تاتون شرار خلق الله
وقد قال الله لجبرئيل عليه السلم لا تعجل عليهم حتى يشهد ثلث شهادات فقال جبرئيل هذه واحدة ثم مشى
ساعة ثم التفت اليهم فقال انكم تاتون شرار خلق الله فقال جبرئيل عليه السلم هذه اثنتان ثم مضى
فلما بلغ باب المدينة التفت اليهم فقال انكم تاتون شرار خلق الله فقال جبرئيل عليه السلم هذه ثالثة
ثم دخل ودخلوا معه فلما راتهم امراته رات هيئة حسنة فصعدت فوق السطح وصفقت فلم يسمعوا
فدخنت فلما راوا الدخان اقبلوا يهرعون الى الباب فنزلت اليهم فقالت عنده قوم ما رايت قط
احسن منهم هيئة فجاؤا الى الباب ليدخلوها فلما راهم لوط قام اليهم صلى الله فقال يا قوم اتقوا الله ولا
تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد فقال هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فدعاهم الى الحلال فقالوا لقد علمت
ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد فقال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد فقال
جبرئيل عليه السلم لو يعلم اي قوة له فكاثروه حتى دخلوا البيت قال فصاح به جبرئيل يا لوط دعهم يدخلون
فلما دخلوا اهوى جبرئيل نحوهم باصبعه فذهبت اعينهم وهو قوله وطمسنا اعينهم ثم نادى جبرئيل
فقال انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل وقال له جبرئيل انا بعثنا في اهلاكهم
فقال يا جبرئيل عجل فقال ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب قال فامره فتحمل ومن معه الا امراته
قال ثم اقتلعها جبرئيل صلى الله بجناحه من سبعة ارضين ثم رفعها حتى سمع اهل سماء الدنيا نباح
الكلاب وصياح الديكة ثم قلبها وامطر عليها وعلى من حول المدينة حجارة من سجيل محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الصباح عن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم
قال والله للذي صنعه الحسن بن علي عليهما السلم كان خيرا لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس والله
لقد نزلت هذه الاية الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة انما هي

طاعة للامام وطلبوا القتال فلما كتب عليهم القتال مع الحسين عليه السلام قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل ارادوا تاخير ذلك الى القائم عليه السلام محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن حسان عن علي بن عطية الزيات عن معلى بن خنيس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن النجوم احق هي فقال نعم ان الله عز وجل بعث المشتري الى الارض في صورة رجل فاخذ رجلا من العجم فعلمه النجوم حتى ظن انه قد بلغ ثم قال له انظر اين المشتري فقال ما اراه في الفلك وما ادري اين هو قال فنحاه واخذ بيد رجل من الهند فعلمه حتى ظن انه قد بلغ وقال انظر الى المشتري اين هو فقال ان حسابي ليدل على انك انت المشتري قال فشهق شهقة فمات وورث علمه اهله فالعلم هناك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن النجوم فقال ما يعلمها الا اهل بيت من العرب واهل بيت من الهند حميد بن زياد عن ابي العباس عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بياع السابري عن ابان عن صباح بن سيابة عن المعلى بن خنيس قال ذهبت بكتاب عبد السلم بن نعيم وسدير وكتب غير واحد الى ابي عبد الله عليه السلم حين ظهرت المسودة قبل ان يظهر ولد العباس بانا قد قدرنا ان يؤول هذا الامر اليك فما ترى قال فضرب بالكتب الارض ثم قال اف اف ما انا لهؤلاء بامام اما يعلمون انه انما يقتل السفياني ابان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع قال هي بيوت النبي صلى الله عليه واله ابان عن ابي يحيى عن ابي العلا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول درع رسول الله صلى الله عليه واله ذات الفضول لها حلقتان من ورق في مقدمها وحلقتان من ورق في مؤخرها وقال لبسها علي عليه السلم يوم الجمل ابان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلم قال شد علي عليه السلم بطنه يوم الجمل بعقال ابرق نزل به جبرئيل عليه السلم من السماء وكان رسول الله صلى الله عليه واله يشد به على بطنه اذا لبس الدرع ابان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال ان عثمن قال للمقداد اما والله لتنتهين او لاردنك الى ربك الاول قال فلما حضرت المقداد الوفاة قال لعمار ابلغ عثمن عني اني قد رددت الى ربي الاول ابان عن فضيل وعبيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما حضر محمد بن اسامة الموت دخلت عليه بنو هاشم فقال لهم قد عرفتم قرابتي ومنزلتي منكم وعلي دين فاحب ان تضمنوه عني فقال علي بن الحسين اما والله ثلث دينك علي ثم سكت وسكتوا فقال علي بن الحسين اما انه لم يمنعني ان اضمنه اولا الا كراهة ان يقولوا سبقنا ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه واله القصوى اذا نزل عنها علق عليها زمامها قال فتخرج فتاتي المسلمين فيناولها الرجل الشي ويناولها هذا الشي فلا تلبث ان تشبع قال فادخلت راسها في خباء سمرة بن جندب فتناول عنزة فضرب بها على راسها فشجها فخرجت الى النبي صلى الله عليه واله فشكته ابان

عن رجل

عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان مريم عليها السلم حملت بعيسى عليه السلم تسع ساعات كل ساعة شهرا ابان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان المغيرية يزعمون ان هذا اليوم لهذه الليلة المستقبلة فقال كذبوا هذا اليوم لليلة الماضية ان اهل بطن نخلة حيث راوا الهلال قالوا قد دخل الشهر الحرام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن ابي عمرة عن ابن مريم الثقفي عن عمار بن ياسر قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه واله اذ قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الشيعة الخاصة الخالصة منا اهل البيت فقال عمر يا رسول الله عرفناهم حتى نعرفهم فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما قلت لكم الا وانا اريد ان اخبركم ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله انا الدليل على الله عز وجل وعلي نصر الدين ومنارة اهل البيت وهم المصابيح الذين يستضاء بهم فقال عمر يا رسول الله فمن لم يكن قلبه موافقا لنا اهل البيت كان ناجيا ومن كان قلبه مخالفا لنا اهل البيت كان هالكا احمد عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول عاديتم فينا الاباء والابناء والازواج وثوابكم على الله عز وجل اما ان احوج ما تكونون اذا بلغت الانفس الى هذه واومى بيده الى حلقه عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن داود بن سليمن الحمار عن سعيد بن يسار قال استاذنا على ابي عبد الله عليه السلم انا والحرث بن المغيرة النصري ومنصور الصيقل فواعدنا دار طاهر مولاه فصلينا العصر ثم رحنا اليه فوجدناه متكئا على سرير قريب من الارض فجلسنا حوله ثم استوى جالسا ثم ارسل رجليه حتى وضع قدميه على الارض ثم قال الحمد لله ذهب الناس يمينا وشمالا فرقة مرجئة وفرقة خوارج وفرقة قدرية وسميتم انتم الترابية ثم قال بيمينه منه اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله صلى الله عليه واله يقولها ثلثا عنه عن احمد عن علي بن المستورد النخعي عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الملائكة الذين في السماء الدنيا ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلثة وهم يذكرون فضل ال محمد عليهم السلم فيقولون اما ترون هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل ال محمد صلى الله عليهم فيقول الطائفة الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلم قال يا عمر لا تحملوا على شيعتنا وارفقوا بهم فان الناس لا يحتملون ما تحملون محمد بن احمد القمي عن عمه عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن حسين الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال هما ثم قال وكان فلان شيطانا يونس عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال

يا سدير سماوا الله سماوا الله ثلاثا يا سدير انا الخزان علم الله في السماء وانا الخزان علم الله في الارض
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن سليمن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلم
يقول في قول الله تبارك وتعالى اذ يبيتون ما لا يرضى من القول قال يعني فلانا وفلانا وابا عبيدة
بن الجراح   علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن اسمعيل وغيره عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن عبد الله
بن النجاشي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في
قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا يعني والله فلانا وفلانا وما ارسلنا من
رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما يعني والله النبي صلى الله عليه وآله وعليا عليه السلم مما صنعوا يعني لو جاؤك بها
يا علي فاستغفروا الله مما صنعوا واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال ابو عبد الله عليه السلم هو والله علي بعينه ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما
قضيت على لسانك يا رسول الله يعني به من ولاية علي عليه السلم ويسلموا تسليما لعلي عليه السلم   محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول ربما رايت الرؤيا فاعبرها
والرؤيا على ما تعبر عنه   عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن جهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول
ربما رايت الرؤيا فاعبرها والرؤيا على ما تعبر عنه   عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابن فضال عن الحسن بن جهم
قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول الرؤيا على ما تعبر فقلت له ان بعض اصحابنا روى ان رؤيا الملك
كانت اضغاث احلام فقال ابو الحسن عليه السلم ان امراة رات على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
ان جذع بيتها انكسر فاتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقصت عليه الرؤيا فقال لها النبي صلى الله عليه وآله
يقدم زوجك ويأتي وهو صالح وقد كان زوجها غائبا فقدم كما قال النبي صلى الله عليه وآله ثم غاب عنها
زوجها غيبة اخرى فرات في المنام كان جذع بيتها قد انكسر فاتت النبي صلى الله عليه وآله فقصت
عليه الرؤيا فقال لها يقدم زوجك ويأتي صالحا فقدم على ما قال ثم غاب زوجها ثالثة فرات
في منامها ان جذع بيتها قد انكسر فلقيت رجلا اعسر فقصت عليه الرؤيا فقال لها الرجل السوء
يموت زوجك فبلغ النبي صلى الله عليه وآله فقال الا كان عبر لها خيرا   عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر
عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ان رؤيا المؤمن ترف بين السماء والارض على راس صاحبها
حتى يعبرها لنفسه او يعبرها له مثله فاذا عبرت لزمت الارض فلا تقصوا رؤياكم الا على من يعقل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرؤيا لا تقص الا على مؤمن خلا من الحسد والبغي   حميد بن زياد

عن

عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمن عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله رجل يقال له ذو النمرة وكان من اقبح الناس وانما سمي
ذا النمرة من قبحه فاتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اخبرني ما فرض الله عز وجل علي فقال
له رسول الله صلى الله عليه وآله فرض الله عليك سبعة عشر ركعة في اليوم والليلة وصوم شهر رمضان
اذا ادركته والحج اذا استطعت اليه سبيلا والزكوة وفسرها له فقال والذي بعثك بالحق نبيا
ما ازيد ربي على ما فرض علي شيئا فقال له النبي صلى الله عليه وآله ولم يا ذا النمرة فقال كما خلقني
قبيحا قال فهبط جبرئيل عليه السلم على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان ربك يامرك
ان تبلغ ذا النمرة عنه السلام وتقول له يقول لك ربك تبارك وتعالى اما ترضى ان احشرك على
جمال جبرئيل يوم القيمة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا ذا النمرة هذا جبرئيل يامرني ان ابلغك
السلام ويقول ربك اما ترضى ان احشرك على جمال جبرئيل فقال ذو النمرة فاني قد رضيت يا رب
فوعزتك لا ازيدنك حتى ترضى

حديث الذي احياه عيسى عليه السلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة عن ابان بن تغلب وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل هل كان
عيسى بن مريم عليه السلم احيا احدا بعد موته حتى كان له اكل ورزق ومدة وولد فقال نعم انه
كان له صديق مواخ له في الله تبارك وتعالى وكان عيسى عليه السلم يمر به وينزل عليه وان عيسى
عليه السلم غاب عنه حينا ثم مر به ليسلم عليه فخرجت اليه امه فسالها عنه فقالت مات يا رسول
الله فقال افتحبين ان تريه قالت نعم فقال لها فاذا كان غدا اتيتك حتى احييه لك باذن الله
تبارك وتعالى فلما كان من الغد اتاها فقال لها انطلقي معي الى قبره فانطلقا حتى اتيا قبره
فوقف عليه عيسى عليه السلم ثم دعا الله عز وجل فانفرج القبر وخرج ابنها حيا فلما راته امه وراها
بكيا فرحمهما عيسى عليه السلم باكل ورزق ومدة ثم عشرين سنة وتزوج يولد لك قال نعم
اذا فدفعه عيسى عليه السلم الى امه فعاش عشرين سنة وتزوج وولد له   ابن محبوب عن ابي ولاد
وغيره من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز ذكره ومن يرد فيه بالحاد بظلم فقال من
عبد فيه غير الله عز وجل او تولى فيه غير اولياء الله فهو ملحد بظلم وعلى الله تبارك وتعالى
ان يذيقه من عذاب اليم   ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلم
في قول الله تبارك وتعالى الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله قال نزلت
في رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وحمزة وجعفر وجرت في الحسين عليهم السلم اجمعين
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد الكناسي قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله
عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال فقال ان لهذا تاويلا يقول

ماذا اجبتم في اوصيائكم الذين خلفتموهم على اممكم قال فيقولون لا علم لنا بما فعلوا من بعدنا
حديث اسلام علي عليه السلم ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن سعيد بن المسيب قال سالت علي بن
الحسين عليهما السلم ابن كم كان علي بن ابي طالب عم يوم اسلم فقال اوكان كافرا قط انما كان لعلي عم حيث
بعث الله عز وجل رسوله صلى الله عليه واله عشر سنين فلم يكن يومئذ وسبق الناس كلهم الى
الايمان بالله وبرسوله صلى الله عليه واله والى الصلوة بثلث سنين وكانت اول صلوة صلاها
مع رسول الله صلى الله عليه واله الظهر ركعتين وكذلك فرضها الله تبارك وتعالى على من اسلم بمكة ركعتين ركعتين
وكان رسول الله صلى الله عليه واله يصليها بمكة ركعتين ويصليها علي عليه السلم معه بمكة ركعتين
مدة عشر سنين حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه واله الى المدينة وخلف عليا عليه السلم في امور لم يكن
يقوم بها احد غيره وكان خروج رسول الله صلى الله عليه واله من مكة اول يوم من ربيع الاول وذلك يوم
الخميس من سنة ثلث عشرة من المبعث وقدم المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول مع زوال
الشمس فنزل بقبا فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين ثم لم يزل مقيما ينتظر عليا عليه السلم يصلي
الخمس صلوات ركعتين ركعتين وكان نازلا على عمرو بن عوف فاقام عندهم بضعة عشر يوما يقولون له
اتقيم عندنا فنتخذ لك منزلا ومسجدا فيقول لا اني انتظر علي بن ابي طالب وقد امرته ان يلحقني ولست
مستوطنا منزلا حتى يقدم علي وما اسرعه ان شاء الله فقدم علي عليه السلم والنبي صلى الله عليه واله في بيت
عمرو بن عوف فنزل معه ثم ان رسول الله صلى الله عليه واله لما قدم علي عليه السلم تحول من قبا الى بني سالم بن
عوف وعلي عليه السلم معه يوم الجمعة مع طلوع الشمس فخط مسجدا ونصب قبلته فصلى بهم فيه الجمعة
ركعتين وخطب خطبتين ثم راح من يومه الى المدينة على ناقته التي كان قدم عليها وعلي عليه السلم معه
لا يفارقه يمشي بمشيه وليس يمر رسول الله صلى الله عليه واله ببطن من بطون الانصار الا قاموا
اليه يسالونه ان ينزل عليهم فيقول لهم خلوا سبيل الناقة فانها مامورة فانطلقت به ورسول الله
صلى الله عليه واله واضع لها زمامها حتى انتهت الى الموضع الذي ترى واشار بيده الى باب مسجد رسول
الله صلى الله عليه واله الذي يصلى عنده بالجنائز فوقفت عنده وبركت ووضعت جرانها على الارض
فنزل رسول الله صلى الله عليه واله واقبل ابو ايوب مبادرا حتى احتمل رحله فادخله منزله ونزل رسول
الله صلى الله عليه واله وعلي عليه السلم معه حتى بني له مسجده وبنيت له مساكنه ومنزل علي عليه السلم فتحولا
الى منازلهما فقال سعيد بن المسيب لعلي بن الحسين عم جعلت فداك كان ابو بكر مع رسول الله صلى الله
عليه واله حين اقبل الى المدينة فاين فارقه فقال ان ابا بكر لما قدم رسول الله صلى الله عليه واله الى قبا فنزل
بهم ينتظر قدوم علي عليه السلم فقال له ابو بكر انهض بنا الى المدينة فان القوم قد فرحوا بقدومك وهم
يستريثون اقبالك اليهم فانطلق بنا ولا تقم ههنا تنتظر عليا فما اظنه يقدم عليك الى شهر

فقال

فقال له رسول الله صلى الله عليه واله كلا ما اسرعه ولست اريم حتى يقدم ابن عمي واخي في الله عز وجل واحب اهل
بيتي الي فقد وقاني بنفسه من المشركين قال فغضب عند ذلك ابو بكر واشماز وداخله من ذلك حسد لعلي عليه
السلم وكان ذلك اول عداوة بدت منه لرسول الله صلى الله عليه واله في علي عليه السلم واول خلاف على رسول الله صلى الله عليه واله
فانطلق حتى دخل المدينة وتخلف رسول الله صلى الله عليه واله بقبا حتى ينتظر عليا عليه السلم قال فقلت لعلي بن الحسين
عليه السلم فمتى زوج رسول الله صلى الله عليه واله فاطمة من علي عليه السلم فقال بالمدينة بعد الهجرة بسنة وكان
لها يومئذ تسع سنين قال علي بن الحسين عليه السلم ولم يولد لرسول الله صلى الله عليه واله من خديجة عليها
السلم على فطرة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه واله سئم المقام بمكة ودخله حزن شديد واشفق
على نفسه من كفار قريش فشكا الى جبرئيل عليه السلم ذلك فاوحى الله عز وجل اليه اخرج من القرية الظالم اهلها
وهاجر الى المدينة فليس لك اليوم بمكة ناصر وانصب للمشركين حربا فعند ذلك توجه رسول الله صلى الله عليه واله الى
المدينة فقلت له فمتى فرضت الصلاة على المسلمين على ما هم عليه اليوم فقال بالمدينة حين ظهرت الدعوة
وقوي الاسلام وكتب الله عز وجل على المسلمين الجهاد فزاد رسول الله صلى الله عليه واله في الصلوة سبع ركعات
في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء الاخرة ركعتين واقر الفجر على ما فرضت
لتعجيل نزول ملائكة النهار من السماء ولتعجيل عروج ملائكة الليل الى السماء وكان ملائكة الليل وملائكة النهار
يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه واله صلاة الفجر فلذلك قال الله عز وجل وقران الفجر ان قران الفجر كان
مشهودا يشهده المسلمون ويشهده ملائكة النهار وملائكة الليل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما ايسر ما رضي به الناس عنكم كفوا السنتكم عنهم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل بن دراج
عن زرارة قال كان ابو جعفر عليه السلم في المسجد الحرام فذكر بني امية ودولتهم فقال له بعض اصحابه انما نرجو
ان تكون صاحبهم وان يظهر الله عز وجل هذا الامر على يدك فقال ما انا بصاحبهم ولا يسرني ان اكون
صاحبهم ان اصحابهم اولاد الزنا ان الله تبارك وتعالى لم يخلق منذ خلق السموات والارض سنين ولا
اياما اقصر من سنيهم وايامهم ان الله عز وجل يامر الملك الذي في يده الفلك فيطويه طيا علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ولد المرداس من تقرب منهم
اكفروه ومن تباعد منهم افقروه ومن ناواهم قتلوه ومن تحصن منهم انزلوه ومن هرب منهم ادركوه
حتى تنقضي دولتهم علي بن ابرهيم عن ابيه واحمد بن محمد الكوفي عن علي بن عمرو بن ايمن جميعا عن
محسن بن احمد بن معاذ عن ابان بن عثمان عن بشير النبال عن ابي عبد الله عليه السلم قال بينا رسول الله
صلى الله عليه واله جالس اذ جاءته امراة فرحب بها واخذ بيدها واقعدها ثم قال ابنة نبي ضيعه
قومه خالد بن سنان دعاهم فابوا وكانت نار يقال لها نار الحدثان تاتيهم كل سنة فتاكل بعضهم

[الاسلام الا فاطمة عليها السلم وقد كانت خديجة عليها السلم ماتت قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت خديجة]

وكانت تخرج في وقت معلوم فقال لهم ان رددتها عنكم تؤمنون قالوا نعم قال الجبار فاستقبلها بثوبه ثم ردها
ثم تبعها حتى دخلت كهفها ودخل معها وجلسوا على باب الكهف وهم يرون ان لا يخرج ابدا فخرج وهو
يقول هذا هذا وكل هذا ازعمت بنو عبس اني لا اخرج وجبيني يندى ثم قال تؤمنون بي قالوا لا قال
فاني ميت يوم كذا وكذا فاذا انا مت فادفنوني فانه سيجيء عانة من حمر يقدمها عير ابتر حتى يقف
على قبري فانبشوني وسلوني عما شئتم فلما مات دفنوه وكان ذلك اليوم اذ جاءت العانة اجتمعوا
وجاءوا يريدون نبشه فقالوا ما امنتم به في حيوته فكيف تؤمنون به بعد وفاته ولئن نبشتموه
ليكونن سبة عليكم فاتركوه فتركوه   علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن
سليم بن قيس الهلالي قال سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه لما قبض رسول الله صلى الله عليه واله
وصنع الناس ما صنعوا وخاصم ابو بكر وعمر وابو عبيدة الجراح الانصار فخصموهم بحجة علي عليه
السلم قالوا يا معشر الانصار قريش احق بالامر منكم لان رسول الله صلى الله عليه واله من قريش والمهاجرين
منهم ان الله عز ذكره بدا بهم في كتابه وفضلهم وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله الائمة من قريش
قال سلمان رضي الله عنه فاتيت عليا عليه السلم وهو يغسل رسول الله صلى الله عليه واله فاخبرته بما
صنع الناس وقلت ان ابا بكر الساعة على منبر رسول الله صلى الله عليه واله والله ما يرضى ان يبايعوه
بيد واحدة انهم ليبايعونه بيديه جميعا بيمينه وشماله فقال لي يا سلمان هل تدري اول من بايعه
على منبر رسول الله صلى الله عليه واله قلت لا ادري الا اني رايت في ظلة بني ساعدة حين خصمت الانصار
وكان اول من بايعه بشير بن سعد وابو عبيدة بن الجراح ثم عمر ثم سالم قال لست اسالك عن هذا
ولكن تدري اول من بايعه حين صعد على منبر رسول الله صلى الله عليه واله قلت لا ولكني رايت شيخا
كبيرا متوكئا على عصاه بين عينيه سجادة شديد التشمير صعد اليه اول من صعد وهو يبكي و
يقول الحمد لله الذي لم يمتني من الدنيا حتى رايتك في هذا المكان ابسط يدك فبسط يده فبايعه
ثم نزل فخرج من المسجد فقال علي عليه السلم هل تدري من هو قلت لا ولقد ساءتني مقالته كانه شامت
بموت رسول الله صلى الله عليه واله فقال ذاك ابليس لعنه الله اخبرني رسول الله صلى الله عليه واله
ان ابليس ورؤساء اصحابه شهدوا نصب رسول الله صلى الله عليه واله اياي للناس بغدير خم بامر الله
عز وجل فاخبرهم اني اولى بهم من انفسهم وامرهم ان يبلغ الشاهد الغائب فاقبل الى ابليس ابالسته ومردة
اصحابه فقالوا ان هذه امة مرحومة ومعصومة ما لك ولنا عليهم سبيل وقد اعلموا امامهم و
مفزعهم بعد نبيهم فانطلق ابليس لعنه الله كئيبا حزينا واخبرني رسول الله صلى الله عليه واله
انه لو قبض ان الناس سيبايعون ابا بكر في ظلة بني ساعدة بعد ما يختصمون ثم ياتون المسجد
فيكون اول من يبايعه على منبري ابليس لعنه الله في صورة رجل شيخ مشمر يقول كذا وكذا ثم يخرج فيجمع

شياطينه وابالسته فينخر ويكسع ويقول كلا زعمتم ان ليس لي عليهم سبيل فكيف رايتم ما صنعت بهم حتى
تركوا امر الله عز ذكره وطاعته وما امرهم به رسول الله صلى الله عليه واله   محمد بن يحيى عن احمد بن سليمان عن
عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج عن صباح الحذاء عن صباح المزني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال لما اخذ
رسول الله صلى الله عليه واله بيد علي عليه السلم يوم الغدير صرخ ابليس في جنوده صرخة فلم يبق منهم احد
في بر ولا بحر الا اتاه فقالوا يا سيدهم ومولاهم ماذا دهاك فما سمعنا لك صرخة اوحش من صرختك
هذه فقال لهم فعل هذا النبي فعلا ان تم لم يعص الله ابدا فقالوا يا سيدهم انت كنت لادم فلما قال
المنافقون انه ينطق عن الهوى وقال احدهما لصاحبه اما ترى عينيه تدوران في راسه كانه مجنون
يعنون رسول الله صلى الله عليه واله صرخ ابليس صرخة بطرب فجمع اولياءه فقال اما علمتم اني كنت
لادم من قبل قالوا نعم قال ادم نقض العهد ولم يكفر بالرب وهؤلاء نقضوا العهد وكفروا بالرسول
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه واله واقام الناس غير علي لبس ابليس تاج الملك ونصب منبرا وقعد
في الثوية وجمع خيله ورجله ثم قال لهم اطربوا لا يطاع الله حتى يقوم امام وتلا ابو جعفر عليه السلم
ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين قال ابو جعفر عليه السلم كان تاويل هذه الاية
لما قبض رسول الله صلى الله عليه واله والظن من ابليس حين قالوا لرسول الله صلى الله عليه واله انه ينطق عن
الهوى فظن بهم ابليس ظنا فصدقوا ظنه   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن
جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلم قال اصبح رسول الله صلى الله عليه واله يوما كئيبا حزينا
فقال له علي عليه السلم ما لي اراك يا رسول الله كئيبا حزينا فقال وكيف لا اكون كذلك وقد رايت
في ليلتي هذه ان بني تيم وبني عدي وبني امية يصعدون منبري هذا يردون الناس عن الاسلام القهقرى
فقلت يا رب في حيوتي او بعد موتي فقال بعد موتك   جميل عن زرارة عن احدهما عليهما السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لولا اني اكره ان يقال ان محمدا استعان بقوم حتى اذا ظفر بعدوه
قتلهم لضربت اعناق قوم كثير   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان عن عبيد الله
بن القسم عن ابن ابي نجران عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان المسيح عليه السلم يقول
ان التارك شفاء المجروح من جرحه شريك لجارحه لا محالة وذلك ان الجارح اراد فساد المجروح والتارك
لاستشفائه لم يشا صلاحه فقد شاء فساده اضطرارا فكذلك لا تحدثوا بالحكمة غير اهلها فتجهلوا
ولا تمنعوها اهلها فتاثموا وليكن احدكم بمنزلة الطبيب المداوي ان راى موضعا لدوائه والا
امسك   سهل بن عبيد الله بن احمد بن عمر قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلم انا وحسين بن
ثوير بن ابي فاختة فقلت انا جعلت فداك انا كنا في سعة من الرزق وغضارة من العيش
فتغيرت الحال بعض التغير فادع الله عز وجل ان يرد ذلك الينا فقال اي شيء تريدون تكونون

ايسرك ان يكون مثل طاهر وهرثمة وانك على خلاف ما انت عليه قلت لا والله ما يسرني ان لي الدنيا
بما فيها ذهبا وفضة واني على خلاف ما انا عليه قال فمن اصبر منكم فليشكر الله ان الله عز وجل يقول
لئن شكرتم لازيدنكم وقال سبحانه وتعالى اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور واحسنوا
الظن بالله فان ابا عبد الله عليه السلم كان يقول من حسن ظنه بالله كان الله عند ظنه به ومن رضي بالقليل
من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته وتنعم اهله وبصره الله
داء الدنيا ودواها واخرجه منها سالما الى دار السلام قال ثم قال ما فعل ابن قياما قال قلت والله
انه ليلقانا فيحسن اللقاء قال واي شي يمنعه من ذلك ثم تلا هذه الآية لا يزال بنيانهم الذي بنوا
ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم قال ثم قال اتدري لاي شي تحير ابن قياما قال قلت لا قال انه
تبع ابا الحسن فاتاه عن يمينه وعن شماله وهو يريد مسجد النبي صلى الله عليه واله فالتفت اليه ابو الحسن
عليه السلم فقال ما تريد حيرك الله قال ثم قال ارايت لو رجع اليهم موسى فقالوا لو نصبته لنا فاتبعناه
واقتصصنا اثره اهم كانوا اصوب قولا او من قال لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى قال
قلت لا بل من قال نصبته لنا فاتبعناه واقتصصنا اثره فقال من ههنا اتي ابن قياما ومن قال بقوله قال
قال ثم ذكر ابن السراج فقال انه قد اقر بموت ابي الحسن عليه السلم وذلك انه اوصى عند موته فقال كل ما
خلفت من شي حتى قميصي هذا الذي في عنقي لورثة ابي الحسن ولم يقل هو لابي الحسن عليه السلم وهذا اقرار
ولكن اي شي ينفعه من ذلك ومما قال ثم امسك   علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمن بن
داود المنقري عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لقمن لابنه يا بني اذا سافرت مع قوم فاكثر
استشارتك اياهم في امرك وامورهم واكثر التبسم في وجوههم وكن كريما على زادك فاذا
دعوك فاجبهم واذا استعانوا بك فاعنهم واغلبهم بثلث بطول الصمت وكثرة الصلوة وسخا
النفس بما معك من دابة او مال او زاد واذا استشهدوك على الحق فاشهد لهم واجهد رايك
لهم اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تثبت وتنظر ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقعد
وتنام وتاكل وتصلي وانت مستعمل فكرك وحكمتك في مشورته فان من لم يمحض النصيحة لمن
استشاره سلبه الله تبارك وتعالى رايه ونزع عنه الامانة واذا رايت اصحابك يمشون
فامش معهم واذا رايتهم يعملون فاعمل معهم واذا تصدقوا واعطوا قرضا فاعط معهم
واسمع لمن هو اكبر منك سنا واذا امروك بامر وسالوك فقل نعم ولا تقل لا فان لا عي ولوم
واذا تحيرتم في طريقكم فانزلوا واذا شككتم في القصد فقفوا وتوامروا واذا رايتم شخصا
واحدا فلا تسالوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد في الفلاة مريب لعله
ان يكون عينا للصوص او يكون هو الشيطان الذي حيركم واحذروا الشخصين ايضا الا

ان يرو

ان يروا ما لا ارى فان العاقل اذا ابصر بعينه شيئا عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب يا بني
فاذا جاء وقت الصلوة فلا تؤخرها لشي وصلها واسترح منها فانها دين وصل في جماعة ولو على راس
زج ولا تنامن على دابتك فان ذلك سريع في دبرها وليس ذلك من فعل الحكماء الا ان يكون في محمل يمكنك
التمدد لاسترخاء المفاصل واذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك وابدا بعلفها قبل نفسك واذا
اردت النزول فعليك من بقاع الارض باحسنها لونا والينها تربة واكثرها عشبا واذا نزلت
فصل ركعتين قبل ان تجلس واذا اردت قضاء حاجة فابعد المذهب في الارض واذا ارتحلت فصل
ركعتين وودع الارض التي حللت بها وسلم عليها وعلى اهلها فان لكل بقعة اهلا من الملائكة
فان استطعت ان لا تاكل طعاما حتى تبدا فتصدق منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل
ما دمت راكبا وعليك بالتسبيح ما دمت عاملا وعليك بالدعاء ما دمت خاليا واياك والسير
من اول الليل وعليك بالتعريس والدلجة من لدن نصف الليل الى اخره واياك ورفع الصوت في مسيرك
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن عيسى
بن عبد الله العلوي قال وحدثني الاسيدي ومحمد بن مبشر ان عبد الله بن نافع الازرق كان يقول لو
اني علمت ان بين قطريها احدا تبلغني اليه المطايا يخصمني ان عليا عليه السلم قتل اهل النهروان وهو لهم
غير ظالم لرحلت اليه فقيل له ولا ولده فقال افي ولده عالم فقيل له هذا اول جهلك وهم يخلون من عالم
قال فمن عالمهم اليوم قيل محمد بن علي بن الحسين عليهم السلم قال فرحل اليه في صناديد اصحابه حتى اتى المدينة
فاستاذن على ابي جعفر عليه السلم فقيل له هذا عبد الله بن نافع فقال وما يصنع بي وهو يبرا مني
ومن ابي طرفي النهار فقال له ابو بصير الكوفي جعلت فداك ان هذا يزعم انه لو علم ان بين قطريها
احدا تبلغه المطايا اليه يخصمه ان عليا عليه السلم قتل اهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحل اليه فقال له
ابو جعفر عليه السلم اتراه جاءني مناظرا قال نعم قال يا غلام اخرج فحط رحله وقل له اذا كان الغد فاتنا
قال فلما اصبح عبد الله بن نافع غدا في صناديد اصحابه وبعث ابو جعفر عليه السلم الى جميع ابناء المهاجرين
والانصار فجمعهم ثم خرج الى الناس في ثوبين ممغرين واقبل على الناس كانه فلقة قمر فقال الحمد لله
محيث الحيث ومكيف الكيف ومؤين الاين الحمد لله الذي لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات
وما في الارض الى اخر الاية واشهد ان لا اله الا الله وحده واشهد ان محمدا صلى الله عليه واله عبده ورسوله اجتباه
وهداه الى صراط مستقيم الحمد لله الذي اكرمنا بنبوته واختصنا بولايته يا معشر ابناء المهاجرين
والانصار من كانت عنده منقبة لعلي بن ابي طالب عليه السلم فليقم وليتحدث قال فقام الناس
فسردوا تلك المناقب فقال عبد الله انا اروى لهذه المناقب من هؤلاء انما احدث علي الكفر
بعد تحكيمه الحكمين حتى انتهوا في المناقب الى حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله

ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه فقال ابو جعفر عليه السلم ما تقول
في هذا الحديث فقال هو حق لا شك فيه ولكن احدث الكفر بعد فقال ابو جعفر ثكلتك امك اخبرني
عن الله عز وجل احب علي بن ابي طالب يوم احبه وهو يعلم انه يقتل اهل النهروان ام لم يعلم
قال ان قلت لا كفرت قال فقال قد علم قال فاحب الله على ان يعمل بطاعته او على ان يعمل بمعصيته
فقال على ان يعمل بطاعته فقال له ابو جعفر عليه السلم فقم مخصوما فقام وهو يقول حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الله يعلم حيث يجعل رسالته   احمد بن محمد وعلي بن محمد
جميعا عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن الخطاب الواسطي عن يونس بن عبد الرحمن عن احمد بن عمر الحلبي
عن حماد الازدي عن هشام الخفاف قال فقال لي ابو عبد الله عليه السلم كيف بصرك بالنجوم قال قلت
ما خلفت بالعراق ابصر بالنجوم مني فقال كيف دوران الفلك عندكم قال فاخذت قلنسوتي
عن راسي فادرتها قال فقال ان كان الامر على ما تقول فما بال بنات نعش والجدي والفرقدين لا يرون
يدورون يوما من الدهر في القبلة قال قلت هذا والله شيء لا اعرفه ولا سمعت احدا من اهل الحساب يذكره
فقال لي كم السكينة من الزهرة جزءا في ضوئها قال قلت هذا والله نجم ما سمعت به ولا سمعت احدا
من الناس يذكره فقال سبحان الله فاسقطتم نجما باسره فعلى ما تحسبون ثم قال فكم الزهرة من
القمر جزءا في ضوئه قال قلت هذا شيء لا يعلمه الا الله عز وجل قال فكم القمر جزءا من الشمس في ضوئها
قال قلت ما اعرف هذا قال صدقت ثم قال ما بال العسكرين يلتقيان في هذا حاسب وفي هذا حاسب
فيحسب هذا لصاحبه بالظفر ويحسب هذا لصاحبه بالظفر ثم يلتقيان فيهزم احدهما الآخر
فاين كانت النحوس قال فقلت لا والله ما اعلم ذلك قال فقال صدقت ان اصل الحساب حق ولكن
لا يعلم ذلك الا من علم مواليد الخلق كلهم

خطبة لامير المؤمنين صلوات الله عليه

علي بن الحسن
المؤدب عن احمد بن محمد بن خالد واحمد بن محمد عن علي بن الحسن التيمي جميعا عن اسمعيل بن مهران قال حدثني
عبد الله بن الحارث عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس بصفين فحمد
الله واثنى عليه وصلى على محمد النبي صلى الله عليه وآله ثم قال اما بعد فقد جعل الله تعالى لي عليكم حقا
بولاية امركم ومنزلتي التي انزلني الله عز ذكره بها منكم ولكم علي من الحق مثل الذي لي عليكم والحق اجمل
الاشياء في التواصف واوسعها في التناصف لا يجري لاحد الا جرى عليه ولو كان لاحد ان يجري
ذلك له ولا يجري عليه لكان ذلك لله عز وجل خالصا دون خلقه لقدرته على عباده ولعدله
في كل ما جرت عليه ضروب قضائه ولكن جعل حقه على العباد ان يطيعوه وجعل كفارتهم عليه
حسن الثواب تفضلا منه وتوسعا بما هو من المزيد له اهلا ثم جعل من حقوقه حقوقا فرضها
لبعض الناس على بعض فجعلها تتكافى في وجوهها ويوجب بعضها بعضا ولا يستوجب بعضها

تكافى م

ولا يجري عليه الا جرى له م

وتطولا بكرمه م

الا ببعض فاعظم ما افترض الله تبارك وتعالى من تلك الحقوق حق الوالي على الرعية وحق الرعية على
الوالي فريضة فرضها الله عز وجل لكل على كل فجعلها نظام الفتهم وعزا لدينهم وقواما لسنن الحق
فيهم فليست تصلح الرعية الا بصلاح الولاة ولا تصلح الولاة الا باستقامة الرعية فاذا ادت
الرعية الى الوالي حقه وادى اليها الوالي كذلك عز الحق بينهم فقامت مناهج الدين واعتدلت معالم العدل
وجرت على اذلالها السنن فصلح بذلك الزمان وطاب به العيش وطمع في بقاء الدولة ويئست مطامع
الاعداء واذا غلبت الرعية واليهم وعلا الوالي الرعية اختلفت هنالك الكلمة وعطلت الآثار وكثر
علل النفوس ولا يستوحش لجسيم حق عطل ولا لعظيم باطل اثل فهنالك تذل الابرار وتعز الاشرار
وتخرب البلاد وتعظم تبعات الله عز وجل عند العباد فهلم ايها الناس الى التعاون على طاعة الله عز وجل
والقيام بعدله والوفاء بعهده والانصاف له في جميع حقه فانه ليس العباد الى شيء احوج منهم الى التناصح
في ذلك وحسن التعاون عليه وليس احد وان اشتد على رضا الله حرصه وطال في العمل اجتهاده ببالغ
حقيقة ما اعطى الله من الحق اهله ولكن من واجب حقوق الله عز وجل على العباد النصيحة له بمبلغ جهدهم
والتعاون على اقامة الحق فيهم ثم ليس امرؤ وان عظمت في الحق منزلته وجسمت في الحق فضيلته
بمستغن عن ان يعان على ما حمله الله عز وجل من حقه ولا لامرئ مع ذلك خسأت به الامور او
اقتحمته العيون بدون ما ان يعين على ذلك ويعان عليه واهل الفضيلة في الحال واهل النعم العظام
اكثر في ذلك حاجة وكل في الحاجة الى الله عز وجل شرع سواء فاجابه رجل من عسكره لا يدرى من هو ويقال
انه لم ير في عسكره قبل ذلك اليوم ولا بعده فقام واحسن الثناء على الله عز وجل بما ابلاهم واعطاهم
من واجب حقه عليهم والاقرار بكل ما ذكر من تصرف الحالات به وبهم ثم قال انت اميرنا ونحن رعيتك
بك اخرجنا الله عز وجل من الذل وباعزازك اطلق عباده من الغل فاختر علينا وامض اختيارك
وائتمر فامض ائتمارك فانك القائل المصدق والحاكم الموفق والملك المخول لا نستحل في شيء
من معصيتك ولا نقيس علما بعلمك يعظم عندنا في ذلك خطرك ويجل عنه في انفسنا فضلك

فاجابه امير المؤمنين عليه السلم

ان من حق من عظم جلال الله في نفسه وجل موضعه من قلبه ان يصغر
عنده لعظم ذلك كل ما سواه وان احق من كان كذلك لمن عظمت نعمة الله عليه ولطف احسانه
اليه فانه لم تعظم نعمة الله على احد الا ازداد حق الله عليه عظما وان من اسخف حالات الولاة عند
صالح الناس ان يظن بهم حب الفخر ويوضع امرهم على الكبر وقد كرهت ان يكون جال في ظنكم اني
احب الاطراء واستماع الثناء ولست بحمد الله كذلك ولو كنت احب ان يقال ذلك لتركته انحطاطا
لله سبحانه عن تناول ما هو احق به من العظمة والكبرياء وربما استحلى الناس الثناء بعد البلاء
فلا تثنوا علي بجميل ثناء لاخراجي نفسي الى الله واليكم من البقية في حقوق لم افرغ من ادائها و

لسنن م

كذا العدل م

وظهرت مطالع الجور وكثر الادغال في الدين وتركت معالم السنن فعمل بالهوى م

من عسكره م

فرائض الدين امضاءها فلا تكلموني بما تكلم به الجبابرة ولا تتحفظوا مني بما يتحفظ به عند اهل
البادرة ولا تخالطوني بالمصانعة ولا تظنوا بي استثقالا في حق قيل لي ولا التماس اعظام لنفسي
فانه من استثقل الحق ان يقال له او العدل ان يعرض عليه كان العمل بهما اثقل عليه فلا تكفوا عني مقالة
بحق او مشورة بعدل فاني لست في نفسي بفوق ان اخطي ولا امن ذلك من فعلي الا ان يكفي الله
من نفسي ما هو املك به مني فانما انا وانتم عبيد مملوكون لرب لا رب غيره يملك منا ما لا نملك
من انفسنا واخرجنا مما كنا فيه الى ما اصلحنا عليه فابدلنا بعد الضلالة بالهدى واعطانا البصيرة
بعد العمى فاجابه الرجل الذي اجابه من قبل فقال انت اهل ما قلت والله والله فوق ما قلته فبلاؤه
عندنا ما لا يكفر وقد حملك الله تبارك وتعالى رعايتنا وولاك سياسة امورنا فاصبحت علمنا
الذي نهتدي به وامامنا الذي نقتدي به وامرك كله رشد وقولك كله ادب قد قرت بك
في الحياة اعيننا وامتلات من سرور بك قلوبنا وتحيرت من صفة ما فيك من بارع الفضل
عقولنا ولسنا نقول لك ايها الامام الصالح تزكية لك ولا تجاوز القصد في الثناء عليك
ولن يكون في انفسنا طعن على يقينك او غش في دينك فنتخوف ان تكون احدثت بنعمة الله
تبارك وتعالى تجبرا او دخلك كبر ولكنا نقول لك ما قلنا تقربا الى الله عز وجل بتوقيرك
وتوسعا بتفضيلك وشكرا باعظام امرك فانظر لنفسك ولنا وآثر امر الله على
نفسك وعلينا فنحن طوع فيما امرتنا ننقاد الامور مع ذلك فيما ينفعنا فاجابه
امير المؤمنين عليه السلام فقال وانا استشهدكم عند الله على نفسي لعلمكم فيما وليت به من اموركم وعما قليل
يجمعني واياكم الموقف بين يديه والسؤال عما كنا فيه ثم يشهد بعضنا على بعض فلا تشهدوا
اليوم بخلاف ما انتم شاهدون غدا فان الله عز وجل لا يخفى عليه خافية ولا يجوز عنده
الا مناصحة الصدور في جميع الامور فاجابه الرجل ويقال لم ير الرجل بعد كلامه هذا لامير المؤمنين
عليه السلام فاجابه وقد عال الذي في صدره فقال والبكاء يقطع منطقه وغصص الشجا تكسر صوته
اعظاما لخطر رزيته ووحشة من كون فجيعته فحمد الله واثنى عليه ثم شكى اليه هول ما اشفى
عليه من الخطر العظيم والذل الطويل في فساد زمانه وانقلاب جده وانقطاع ما كان من دولته
ثم نصب المسألة الى الله عز وجل بالامتنان عليه والمدافعة عنه بالتفجع وحسن الثناء فقال
يا رباني العباد ويا سكن البلاد اين يقع قولنا من فضلك واين يبلغ وصفنا من فعلك وانى
نبلغ حقيقة حسن ثنائك او نحصي جميل بلائك فكيف وبك جرت نعم الله علينا وعلى يدك اتصلت
اسباب الخير الينا الم تكن لذل الذليل ملاذا وللعصاة الكفار اخوانا فبمن الا باهل بيتك وبك
اخرجنا الله عز وجل من فظاعة تلك الخطرات او بمن فرج عنا غمرات الكربات وبمن الا

استثقل ح

نملك ح

استشهدكم ح

حسن ح

بكم

بكم الى الله عز وجل معالم ديننا واستصلح ما كان فسد من دنيانا حتى استبان بعد الجور ذكرنا وقرت من
رخاء العيش اعيننا لما وليتنا بالاحسان جهدك ووفيت لنا بجميع وعدك وقمت لنا على
جميع عهدك فكنت شاهد من غاب منا وخلف اهل البيت لنا وكنت عز ضعفائنا وثمال
فقرائنا وعماد عظمائنا يجمعنا في الامور عدلك ويتسع لنا في الحق تانيك فكنت لنا انسا اذا
رايناك وسكنا اذا ذكرناك فاي الخيرات لم تفعل واي الصالحات لم تعمل ولولا ان الامر الذي
نخاف عليك منه يبلغ تحريكه جهدنا وتقوى لمدافعته طاقتنا او يجوز الفداء عنك منه
بانفسنا او بمن نفديه بالنفوس من ابنائنا لقدمنا انفسنا وابناءنا قبلك ولاخطرناها
وقل خطرها دونك ولقمنا بجهدنا في محاولة من حاولك وفي مدافعة من ناواك ولكنه سلطان
لا يحاول وعز لا يزاول ورب لا يغالب فان يمنن علينا بعافيتك ويترحم علينا ببقائك و
يتحنن علينا بتفريج هذا من حالك الى سلامة منك لنا وبقاء منك بين اظهرنا نحدث لله عز وجل
بذلك شكرا نعظمه وذكرا نديمه ونقسم انصاف اموالنا صدقات وانصاف رقيقنا
عتقاء ونحدث له تواضعا في انفسنا ونخشع في جميع امورنا وان يمض بك الى الجنان ويجري
عليك حتم سبيله فغير متهم فيك قضاؤه ولا مدفوع عنك بلاؤه ولا مختلفة مع ذلك
قلوبنا بان اختياره لك ما عنده على ما كنت فيه ولكنا نبكي من غير اثم لعز هذا السلطان
ان يعود ذليلا وللدين والدنيا اكيلا فلا نرى لك خلفا نشكو اليه ولا نظيرا نامله ولا نقيمه

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن علي جميعا عن اسمعيل بن مهران واحمد
بن محمد عن علي بن الحسن التيمي وعلي بن الحسين عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن اسمعيل بن مهران عن
المنذر بن جيفر عن الحكم بن ظهير عن عبد الله بن جرير العبدي عن الاصبغ بن نباتة قال اتى امير المؤمنين
عبد الله بن عمر وولد ابي بكر وسعد بن ابي وقاص يطلبون منه التفضيل لهم فصعد المنبر ومال
الناس اليه فقال الحمد لله ولي الحمد ومنتهى الكرم لا تدركه الصفات ولا يحد باللغات ولا يعرف
بالغايات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله نبي الهدى
وموضع التقوى ورسول الرب الاعلى جاء بالحق من عند الحق لينذر بالقران المبين والبرهان
المستنير فصدع بالكتاب المبين ومضى على ما مضت عليه الرسل الاولون اما بعد
ايها الناس فقد يقولون رجال قد كانت الدنيا غمرتهم فاتخذوا العقار وفجروا الانهار
وركبوا افره الدواب ولبسوا لين الثياب فصار ذلك عليهم عارا وشنارا ان لم يغفر
لهم الغفار اذا منعتهم ما كانوا فيه يخوضون وصيرتهم الى ما يستوجبون فيفقدون
ذلك فيسالون ويقولون ظلمنا ابن ابي طالب وحرمنا ومنعنا حقوقنا فالله عليهم المستعان

نخشع ح

من استقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا وآمن بنبينا وشهد شهادتنا ودخل في ديننا أجرينا عليه حكم
القرآن وحدود الإسلام ليس لأحد على أحد فضل إلا بالتقوى ألا وإن للمتقين عند الله أفضل
الثواب وأحسن الجزاء والمآب لم يجعل الله تبارك وتعالى الدنيا للمتقين ثوابا وما عند الله
خير للأبرار انظروا أهل دين الله فيما أصبتم في كتاب الله وتركتم عند رسول الله صلى الله عليه
وآله وجاهدتم به في ذات الله أبحسب أم بنسب أم بعمل أم بطاعة أم زهادة وفيما أصبحتم
فيه راغبين فسارعوا إلى منازلكم رحمكم الله التي أمرتم بعمارتها العامرة التي لا تخرب الباقية
التي لا تنفد التي دعاكم إليها وحضكم عليها ورغبكم فيها وجعل الثواب عنده عنها فاستتموا
نعم الله عز ذكره بالتسليم لقضائه والشكر على نعمائه فمن لم يرض بهذا فليس منا ولا إلينا وإن
الحاكم يحكم بحكم الله عز وجل ولا خشية عليه من ذلك أولئك هم المفلحون وفي نسخة ولا وحشة وأولئك
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال وقد عاتبتكم بدرتي التي أعاتب بها أهلي فلم تبالوا وضربتكم
بسوطي الذي أقيم به حدود ربي فلم ترعووا أتريدون أن أضربكم بسيفي أما إني أعلم الذي تريدون
ويقيم أودكم ولكن لا أشتري صلاحكم بفساد نفسي بل يسلط الله عليكم قوما فينتقم لي منكم
فلا دنيا استمتعتم بها ولا آخرة صرتم إليها فبعدا وسحقا لأصحاب السعير محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وأبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن
جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سأله حمران فقال جعلني الله فداك لو حدثتنا متى
يكون هذا الأمر فسررنا به فقال يا حمران إن لك أصدقاء وإخوانا ومعارف إن رجلا كان
فيما مضى من العلماء وكان له ابن لم يكن يرغب في علم أبيه ولا يسأله عن شيء وكان له جار يأتيه
ويسأله ويأخذ عنه فحضر الرجل الموت فدعا ابنه فقال يا بني إنك قد كنت تزهد
فيما عندي وتقل رغبتك فيه ولم تكن تسألني عن شيء ولي جار قد كان يأتيني ويسألني
ويأخذ مني ويحفظ عني فإن احتجت إلى شيء فأته وعرفه جاره فهلك الرجل وبقي ابنه
فرأى ملك ذلك الزمان رؤيا فسأل عن الرجل فقيل له قد هلك فقال الملك هل ترك
ولدا فقيل له نعم ترك ابنا فقال ائتوني به فبعث إليه ليأتي الملك فقال الغلام والله
ما أدري لما يدعوني الملك وما عندي علم ولئن سألني عن شيء لأفتضحن فذكر ما كان
أوصاه أبوه به فأتى الرجل الذي كان يأخذ العلم من أبيه فقال له إن الملك قد بعث إلي
يسألني ولست أدري فيم بعث إلي وقد كان أبي أمرني أن آتيك إن احتجت إلى شيء فقال
الرجل ولكني أدري فيما بعث إليك فإن أخبرتك فما أخرج الله لك من شيء فهو بيني وبينك
فقال نعم فاستحلفه واستوثق منه أن يفي له فأوثق له الغلام فقال إنه يريد أن يسألك

عن

عن رؤيا أي زمان هذا فقل له هذا زمان الذئب فأتاه الغلام فقال له الملك أتدري لما أرسلت
إليك فقال أرسلت إلي تريد أن تسألني عن رؤيا رأيتها أي زمان هذا فقال الملك صدقت فأخبرني
أي زمان هذا فقال له زمان الذئب فأمر له بجائزة فقبضها الغلام وانصرف إلى منزله وأبى أن يفي ل
صاحبه وقال لعلي لا أنفد هذا المال ولا آكله حتى أهلك ولعلي لا أحتاج ولا أسأل عن مثل هذا الذي
سألت عنه فمكث ما شاء الله ثم إن الملك رأى رؤيا فبعث إليه يدعوه فندم على ما صنع وقال
والله ما عندي علم آتيه به وما أدري كيف أصنع بصاحبي وقد غدرت به ولم أف له ثم قال لآتينه
على كل حال ولأعتذرن إليه ولأحلفن له فلعله يخبرني فأتاه فقال له إني صنعت الذي صنعت
ولم أف لك بما كان بيني وبينك وقد بعث إلي الملك وتفرق ما كان في يدي وقد احتجت
إليك فأنشدك الله أن لا تخذلني وأنا أوثق لك أن لا يخرج لي شيء إلا كان بيني وبينك وقد بعث
إلي الملك ولست أدري عما يسألني فقال إنه يريد أن يسألك عن رؤيا رآها أي زمان هذا فقل
له هذا زمان الكبش فأتى الملك فدخل عليه فقال لما بعثت إليك فقال إنك رأيت رؤيا وإنك تريد
أن تسألني أي زمان هذا فقال له صدقت فأخبرني أي زمان هذا فقال هذا زمان الكبش فأمر
له بصلة فقبضها وانصرف إلى منزله وتدبر رأيه في أن يفي لصاحبه أو لا يفي له فهم مرة أن
يفعل ومرة أن لا يفعل ثم قال لعلي أن لا أحتاج إليه بعد هذه المرة أبدا وأجمع رأيه على الغدر وترك
الوفاء فمكث ما شاء الله ثم إن الملك رأى رؤيا فبعث إليه فندم على ما صنع فيما بينه وبين صاحبه
وقال بعد غدر مرتين كيف أصنع وليس عندي علم ثم أجمع رأيه على إتيان الرجل فأتاه فناشده
الله تبارك وتعالى وسأله أن يعلمه وأخبره أن هذه المرة يفي له وأوثق له وقال لا تدعني على هذه
الحال فإني لا أعود إلى الغدر وسأفي لك فاستوثق له فقال إنه يدعوك يسألك عن رؤيا رآها
أي زمان هذا فإذا سألك فأخبره أنه زمان الميزان قال فأتى الملك فدخل عليه فقال له لم بعثت إليك
فقال إنك رأيت رؤيا وتريد أن تسألني أي زمان هذا فقال صدقت فأخبرني أي زمان هذا فقال هذا
الميزان فأمر له بصلة فقبضها وانطلق بها إلى الرجل فوضعها بين يديه فقال قد جئتك
بما خرج لي فقاسمنيه فقال له العالم إن الزمان الأول كان زمان الذئب وإنك كنت من الذئاب
وإن الزمان الثاني كان زمان الكبش يهم ولا يفعل وكذلك كنت أنت تهم ولا تفي وهذا كان
زمان الميزان فكنت فيه على الوفاء فاقبض مالك فلا حاجة لي فيه ورده عليه أحمد بن محمد
بن أحمد الكوفي عن علي بن الحسن الميثمي عن علي بن أسباط عن علي بن جعفر قال حدثني معتب
أو غيره قال بعث عبد الله بن الحسن إلى أبي عبد الله عليه السلام يقول لك أبو محمد أنا أشجع منك وأنا
أسخى منك وأنا أعلم منك فقال لرسوله أما الشجاعة فوالله ما كان لك موقف تعرف

فيجبنك من غيها عندك واما الشحيح فهو الذي يأخذ الشيء من جهته فيضعه في حقه واما العلم فقد
احتوى ابواب علي بن ابي طالب عليه السلم الذي يحلوان فسم لنا خمسة منهم وابن عالم فعادوا اليه فاعلم
ثم عاد اليه فقال انه يقول لك انت رجل صحفي فقال له ابو عبد الله عليه السلم قل له اي والله صحف ابرهيم
وموسى وعيسى وورثة ما في ابائي عليهم السلم   علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم فقال هو رسول الله
صلى الله عليه واله   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله
عز وجل وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه واله اتاه
جبرئيل عليه السلم بالبراق فركبها فاتى بيت المقدس فلقي من لقي من اخوانه من الانبياء صلوات الله عليهم ثم رجع
فحدث اصحابه اني اتيت بيت المقدس ورجعت من الليلة وقد جاءني جبرئيل عليه السلم بالبراق فركبتها
وآية ذلك اني مررت بعير لابي سفيان على ماء لبني فلان وقد اضلوا جملا لهم احمر وقد هم القوم في طلبه فقال
بعضهم لبعض انما جاء الشام وهو راكب سريع ولكنكم قد اتيتم الشام وعرفتموها فاسألوه عن اسواقها
وابوابها وتجارها فقالوا يا رسول الله كيف الشام وكيف اسواقها قال وكان رسول الله صلى الله عليه واله
اذا سئل عن الشيء لا يعرفه شق عليه حتى يرى ذلك في وجهه قال فبينا هو كذلك اذ اتاه جبرئيل عليه السلم
فقال يا رسول الله هذه الشام قد رفعت لك فالتفت رسول الله صلى الله عليه واله فاذا هو بالشام
وابوابها واسواقها وتجارها وقال اين السائل عن الشام فقالوا له فلان وفلان فاجابهم رسول الله
صلى الله عليه واله في كل ما سألوه عنه فلم يؤمن منهم الا قليل وهو قول الله تبارك وتعالى وما تغني الايات والنذر
عن قوم لا يؤمنون ثم قال ابو عبد الله عليه السلم نعوذ بالله ان لا نؤمن بالله وبرسوله امنا بالله وبرسوله صلى الله
عليه واله   احمد بن محمد بن احمد عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن عبد الله عن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي
حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا قال المؤمن لاخيه اف خرج من ولايته واذا قال انت عدوي
كفر احدهما لانه لا يقبل الله عز وجل من احد عملا في تثريب على مؤمن نصيحة ولا يقبل من مؤمن عملا وهو يضمر
في قلبه على المؤمن سوءا ولو كشف الغطاء عن الناس فنظروا الى وصل ما بين الله عز وجل وبين المؤمن خضعت
للمؤمنين رقابهم وتسهلت لهم امورهم ولانت لهم طاعتهم ولو نظروا الى مردود الاعمال من الله عز وجل لقالوا
ما يتقبل الله عز وجل من احد عملا وسمعته يقول لرجل من الشيعة انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات
كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق قال وسمعته يقول شيعتنا اقرب الخلق من عرش الله عز وجل
يوم القيمة بعدنا وما من شيعتنا احد يقوم الى الصلوة الا اكتنفه فيها عدد من خالفه من الملائكة يصلون
عليه جماعة حتى يفرغ من صلاته وان الصائم منكم ليرتع في رياض الجنة تدعو له الملائكة حتى يفطر وسمعته يقول
انتم اهل تحية الله بسلامه واهل اثرة الله برحمته واهل توفيق الله بعصمته واهل دعوة الله بطاعته ولا حساب

عليكم

عليكم ولا خوف ولا حزن انتم للجنة والجنة لكم اسماؤكم عندنا الصالحون والمصلحون وانتم اهل الرضا
عن الله جل ذكره برضاه عنكم والملائكة اخوانكم في الخير فاذا اجتهدتم ادعوا واذا غفلتم اجتهدوا
وانتم خير البرية دياركم لكم جنة وقبوركم لكم جنة للجنة خلقتم وفي الجنة نعيمكم والى الجنة تصيرون
احمد بن محمد بن احمد عن احمد بن محمد الكندي عن محمد بن الوليد عن ابان بن عثمن عن الفضيل عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لجعفر عليه السلم حين فطرحها ووقع المكتل من راسها فجلست
ثم قالت ويل لك من ديان يوم الدين اذا جلس على الكرسي واخذ للمظلوم من الظالم فتعجب رسول الله صلى
الله عليه واله   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله

قصة ابرهيم عليه السلم

عليه السلم ان آزر ابا ابرهيم عليه السلم كان منجما لنمرود ولم يكن يصدر الا عن امره فنظر ليلة في النجوم فاصبح
وهو يقول لنمرود لقد رأيت عجبا قال وما هو قال رأيت مولودا يولد في ارضنا يكون هلاكنا
على يديه ولا يلبث الا قليلا حتى يحمل به قال فتعجب من ذلك قال هل حملت به النساء قال لا فحجب
النساء عن الرجال فلم يدع امرأة الا جعلها في المدينة لا يخلص اليها ووقع آزر باهله فعلقت بابرهيم
عليه السلم فظن انه صاحبه فارسل الى نساء من القوابل في ذلك الزمان لا يكون في الرحم شيء الا علموا
به فنظرن فالزم الله عز وجل ما في الرحم الظهر فقلن ما نرى في بطنها شيئا وكان فيما اوتي من العلم
انه سيحرق بالنار ولم يؤت علم ان الله تبارك وتعالى سينجيه قال فلما وضعت ام ابرهيم عليه السلم
اراد آزر ان يذهب به الى نمرود ليقتله فقالت له امراته لا تذهب بابنك الى نمرود فيقتله دعني
اذهب به الى بعض الغيران اجعله فيه حتى يأتي عليه اجله ولا يكون انت تقتل ابنك فقال لها فامضي
به قال فذهبت به الى غار ثم ارضعته ثم جعلت على باب الغار صخرة ثم انصرفت عنه قال فجعل الله
رزقه في ابهامه فجعل يمصها فيشخب لبنها وجعل يشب في اليوم كما يشب غيره في الجمعة ويشب
في الجمعة كما يشب غيره في الشهر ويشب في الشهر كما يشب غيره في السنة فمكث ما شاء الله ان يمكث
عليه السلم ان امه قالت لابيه لو اذنت لي حتى اذهب الى ذلك الصبي فعلت قال فافعلي فذهبت فاذا هي بابرهيم
عليه السلم واذا عيناه تزهران كانهما سراجان قال فاخذته فضمته الى صدرها وارضعته ثم انصرفت
عنه فسألها آزر عنه فقالت قد واريته في التراب فمكثت تفعل فتخرج في الحاجة وتذهب
الى ابرهيم عليه السلم فتضمه اليها وترضعه ثم تنصرف فلما تحرك اتته كما كانت تأتيه
فصنعت به كما كانت تصنع فلما ارادت الانصراف اخذ بثوبها فقالت له ما لك فقال لها
اذهبي بي معك فقالت له حتى استأمر اباك قال فاتت ام ابرهيم عليه السلم آزر فاعلمته القصة
فقال لها ايتيني به فاقعديه على الطريق فاذا مر به اخوته دخل معهم ولا يعرف قال وكان اخوة ابرهيم
يعملون الاصنام ويذهبون بها الى الاسواق ويبيعونها قال فذهبت اليه فجاءت به حتى اقعدته

على الطريق ومر اخوته فوجدا معهم فلما رآه ابوه وقعت عليه المحبة منه فمكث ما شاء الله قال فبينما
اخوته يعملون يوما من الايام الاصنام اذ اخذ ابرهيم عليه السلم القدوم واخذ خشبة فنجر منها
صنما لم يروا قط مثله فقال آزر لامه اني لارجو ان نصيب خيرا ببركة ابنك هذا قال فبينما
هم كذلك اذ اخذ ابرهيم عليه السلم القدوم فكسر الصنم الذي عمله ففزع ابوه من ذلك فزعا شديدا
فقال له اي شيء عملت فقال له ابرهيم عليه السلم وما تصنعون به فقال آزر نعبده فقال له ابرهيم
عليه السلم اتعبدون ما تنحتون فقال آزر هذا الذي يذهب بملكنا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمن عن حجر عن ابي عبد الله عليه السلم قال خالف ابرهيم
عليه السلم قومه وعاب آلهتهم حتى ادخل على نمرود فخاصمهم فقال ابرهيم عليه السلم ربي الذي يحيي
ويميت قال انا احيي واميت قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت
الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين وقال ابو جعفر عليه السلم عاب آلهتهم ونظر نظرة في النجوم
فقال اني سقيم قال ابو جعفر عليه السلم والله ما كان سقيما وما كذب فلما تولوا عنه مدبرين
الى عيد لهم دخل ابرهيم عليه السلم الى آلهتهم بقدوم فكسرها الا كبيرا لهم ووضع القدوم في عنقه فرجعوا
الى آلهتهم فنظروا الى ما صنع بها فقالوا لا والله ما اجترى عليها ولا كسرها الا الفتى الذي كان يعيبها ويبرا
منها فلم يجدوا له قتلة اعظم من النار فجمع له الحطب واستجادوه حتى اذا كان اليوم الذي يحرق فيه برز له نمرود
وجنوده وقد بني له بناء لينظر اليه كيف تاخذه النار ووضع ابرهيم عليه السلم في منجنيق وقالت الارض
يا رب ليس على ظهري احد يعبدك غيره يحرق بالنار قال الرب ان دعاني كفيته فذكر ابان عن محمد بن
مروان عمن رواه عن ابي جعفر عليه السلم ان دعا ابرهيم عليه السلم يومئذ كان يا احد يا احد يا صمد يا صمد يا من لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم قال توكلت على الله فقال الرب تبارك وتعالى كفيت فقال للنار كوني
بردا وسلاما قال فاضطربت اسنان ابرهيم عليه السلم من البرد حتى قال الله عز وجل وسلاما على ابرهيم
وانحط جبرئيل عليه السلم فاذا هو جالس مع ابرهيم عليه السلم يحدثه في النار قال نمرود من اتخذ الها
فليتخذ مثل اله ابرهيم قال فقال عظيم من عظمائهم اني عزمت على النار الا تحرقه فاخذ عنق منها
نحوه حتى احرقه قال فآمن له لوط وخرج مهاجرا الى الشام هو وسارة ولوط علي بن ابرهيم عن
ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابرهيم بن ابي زياد الكرخي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان ابرهيم عليه السلم كان مولده بكوثى ربا وكان ابوه من اهلها
وكانت ام ابرهيم وام لوط عليهما السلم سارة وورقة وفي نسخة اخرى رقية اختين وهما ابنتان
للاحج وكان الاحج نبيا منذرا ولم يكن رسولا وكان ابرهيم عليه السلم في شبيبته على الفطرة التي فطر الله
عز وجل الخلق عليها حتى هداه الله تبارك وتعالى الى دينه واجتباه وانه تزوج سارة ابنة الاحج

وهي ابنة خالته وكانت سارة صاحبة ماشية كثيرة وارض واسعة وحال حسنة وكانت قد ملكت
ابرهيم عليه السلم جميع ما كانت تملكه فقام فيه واصلحه وكثرت الماشية والزرع حتى لم يكن بارض
كوثى ربا رجل احسن حالا منه وان ابرهيم عليه السلم لما كسر اصنام نمرود امر به نمرود فاوثق وعمل له حيرا
وجمع له فيه الحطب والهب فيه النار ثم قذف ابرهيم في النار لتحرقه ثم اعتزلوها حتى خمدت النار ثم
اشرفوا على الحير فاذا هم بابرهيم عليه السلم سليما مطلقا من وثاقه فاخبر نمرود خبره فامرهم ان ينفوا
ابرهيم من بلاده وان يمنعوه من الخروج بماشيته وماله فحاجهم ابرهيم عليه السلم عند ذلك فقال ان اخذتم
ماشيتي ومالي فان حقي عليكم ان تردوا علي ما ذهب من عمري في بلادكم واختصموا الى قاضي نمرود
فقضى على ابرهيم ان يسلم اليهم ما اصاب في بلادهم وقضى على اصحاب نمرود ان يردوا على ابرهيم عليه السلم
ما ذهب من عمره في بلادهم فاخبر بذلك نمرود فامرهم ان يخلوا سبيله وسبيل ماشيته وماله وان
يخرجوه وقال انه ان بقي في بلادكم افسد دينكم واضر بآلهتكم فاخرجوا ابرهيم ولوطا معه صلى الله عليهما
من بلادهم الى الشام فخرج ابرهيم عليه السلم ومعه لوط لا يفارقه وسارة وقال لهم اني ذاهب الى ربي
سيهدين يعني بيت المقدس فتحمل ابرهيم عليه السلم بماشيته وماله وعمل تابوتا وجعل فيه سارة
وشد عليها الاغلاق غيرة منه عليها ومضى حتى خرج من سلطان نمرود وصار الى سلطان رجل من القبط
يقال له عرارة فمر بعاشر له فاعترضه العاشر ليعشر ما معه فلما انتهى الى العاشر ومعه التابوت قال
العاشر لابرهيم عليه السلم افتح هذا التابوت حتى نعشر ما فيه فقال له ابرهيم عليه السلم قل ما شئت فيه
من ذهب او فضة حتى نعطي عشره ولا نفتحه قال فابى العاشر الا فتحه قال وغضب ابرهيم عليه السلم على فتحه
فلما بدت له سارة وكانت موصوفة بالحسن والجمال قال له العاشر ما هذه المرأة منك قال ابرهيم
عليه السلم هي حرمتي وابنة خالتي فقال له العاشر فما دعاك الى ان خبيتها في هذا التابوت فقال ابرهيم
عليه السلم الغيرة عليها ان يراها احد فقال له العاشر لست ادعك تبرح حتى اعلم الملك حالها وحالك
قال فبعث رسولا الى الملك فاعلمه فبعث الملك رسولا من قبله لياتوه بالتابوت فاتوا
ليذهبوا به فقال لهم ابرهيم عليه السلم اني لست افارق التابوت حتى تفارق روحي جسدي
فاخبروا الملك بذلك فارسل الملك ان احملوه والتابوت معه فحملوا ابرهيم عليه السلم والتابوت
وجميع ما كان معه حتى ادخل على الملك فقال له الملك افتح التابوت فقال له ابرهيم عليه السلم ايها
الملك ان فيه حرمتي وبنت خالتي وانا مفتد فتحه بجميع ما معي قال فغضب الملك ابرهيم
على فتحه فلما رأى سارة لم يملك حلمه سفهه ان مد يده اليها فاعرض ابرهيم عليه السلم بوجهه عنها
وعنه غيرة منه وقال اللهم احبس يده عن حرمتي وابنة خالتي فلم تصل يده اليها ولم ترجع اليه فقال
له الملك ان الهك هو الذي فعل بي هذا فقال نعم ان الهي غيور يكره الحرام وهو الذي حال بينك

وبين ما اردت من الحرام فقال له الملك فادع الهك يرد علي يدي فان اجابك فلم اعرض لها فقال ابرهيم
عليه السلم الهي رد يده عليه ليكف عن حرمتي قال فرد الله عز ذكره عليه يده فاقبل الملك نحوها ببصره ثم
عاد بيده نحوها فاعرض ابرهيم عنه بوجهه غيرة منه وقال اللهم احبس يده عنها قال فيبست يده
ولم تصل اليها فقال الملك لابرهيم عليه السلم ان الهك لغيور وانك لغيور فادع الهك يرد علي
يدي فانه ان فعل لم اعد فقال له ابرهيم عليه السلم اسالك ذلك على انك ان عدت لم تسالني ان اساله
فقال له الملك نعم فقال ابرهيم عم اللهم ان كان صادقا فرد عليه يده فرجعت اليه يده فلما راى ذلك
الملك من الغيرة ما راى وراى الاية في يده عظم ابرهيم عم وهابه واكرمه واتقاه وقال له قد امنت
من ان اعرض لها او لشيء مما معك فانطلق حيث شئت ولكن لي اليك حاجة فقال ابرهيم عليه السلم
ما هي فقال له احب ان تاذن لي ان اخدمها قبطية عندي جميلة عاقلة تكون لها خادما قال
فاذن له ابرهيم عليه السلم فدعا بها فوهبها لسارة وهي هاجر ام اسمعيل عليه السلم فسار ابرهيم صلوات
الله عليه بجميع ما معه وخرج الملك معه يمشي خلف ابرهيم اعظاما لابرهيم عليه السلم وهيبة له فاوحى
الله تبارك وتعالى الى ابرهيم عليه السلم ان قف ولا تمش قدام الجبار المتسلط ويمشي هو خلفك
ولكن اجعله امامك وامش خلفه وعظمه وهبه فانه مسلط ولا بد من امرة في الارض برة او فاجرة
فوقف ابرهيم عليه السلم وقال للملك امض فان الهي اوحى الي الساعة ان اعظمك واهابك وان اقدمك
امامي وامشي خلفك اجلالا لك فقال له الملك اوحى اليك بهذا فقال له ابرهيم عليه السلم نعم فقال
له الملك اشهد ان الهك لرفيق حليم كريم وانك ترغبني في دينك قال وودعه الملك فسار ابرهيم
عليه السلم حتى نزل باعلى الشامات وخلف لوطا عليه السلم في ادنى الشامات ثم ان ابرهيم عليه السلم
لما ابطا عليه الولد قال لسارة لو شئت لبعتيني هاجر لعل الله ان يرزقنا منها ولدا فيكون لنا خلفا
فابتاع ابرهيم صلوات الله هاجر من سارة فوقع عليها فولدت اسمعيل عليه السلم   علي بن ابرهيم عن
ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد جميعا عن ابن ابي عمير عن حسين بن احمد المنقري عن
يونس بن ظبيان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الا تنهى هذين الرجلين عن هذا الرجل فقال من هذا الرجل ومن هذان
الرجلان قلت الا تنهى حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة عن المفضل بن عمر فقال يا يونس قد سالتهما ان يكفا عنه
فلم يفعلا فدعوتهما وسالتهما وكتبت اليهما وجعلته حاجتي اليهما فلم يكفا عنه فلا غفر الله لهما فوالله
لكثير عزة اصدق في مودته منهما فيما ينتحلان من مودتي حيث يقول الا زعمت بالغيب الا احبها
اذا انا لم يكرم علي كريمها اما والله لو احباني لاحبا من احب   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن النعمن عن القسم شريك المفضل وكان رجلا صدوق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول حلق في
المسجد يشهرونا ويشهرون انفسهم اولئك ليسوا منا ولا نحن منهم انطلق فاداري واستر

فيهتكون

فيهتكون ستري هتك الله ستورهم يقولون امام والله ما انا بامام الا من اطاعني فاما من عصاني فلست
له بامام لم يتعلقون باسمي الا يكفون اسمي من افواههم فوالله لا يجمعني الله واياهم في دار   محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما خرجت قريش الى بدر واخرجوا بني عبد المطلب
معهم خرج طالب بن ابي طالب فنزل رجازهم وهم يرتجزون ونزل طالب بن ابي طالب يرتجز ويقول
يا رب اما يغزون بطالب فقال قريش ان هذا ليغلبنا فردوه وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله عليه السلم انه
كان اسلم   حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمن عن محمد بن المفضل قال
سمعت ابا عبد الله يقول جاءت فاطمة الى سارية في المسجد وهي تقول وتخاطب النبي صلى الله عليه واله
قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم يكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها فاختل قومك
فاشهدهم ولا تغب   ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه واله في المسجد
اذ خفض له كل رفيع ورفع له كل خفيض حتى نظر الى جعفر عليه السلم يقاتل الكفار قال فقتل فقال رسول الله
صلى الله عليه واله قتل جعفر واخذه المغص في بطنه   حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي
بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بياع السابري عن ابان عن عجلان ابي صالح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول قتل علي بن ابي طالب بيده يوم حنين اربعين   ابان عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلم قال
اتى جبرئيل رسول الله صلى الله عليه واله بالبراق اصغر من البغل واكبر من الحمار مضطرب الاذنين عينيه في
حافره وخطاه مد بصره فاذا انتهى الى الجبل قصرت يداه وطالت رجلاه فاذا اهبط طالت يداه وقصرت
رجلاه اهدب العرف الايمن له جناحان من خلفه   علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن فيض بن المختار قال قال ابو عبد الله عليه السلم كيف تقرءوا على الثلثة الذين خلفوا قال لو كانوا خلفوا
لكانوا في حال طاعة ولكنهم خالفوا عثمن وصاحباه اما والله ما سمعوا صوت حافر ولا قعقعة حجر
الا قالوا اتينا فسلط الله عليهم الخوف حتى اصبحوا   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال يكون التائبون العابدون فقال لا اقرا التائبين
العابدين الى اخرها فسئل عن العلة في ذلك فقال اشترى من المؤمنين التائبين العابدين   عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم
قال هكذا انزل الله عز وجل لقد جاءنا رسول من انفسنا عزيز عليه ما عنتم حريص علينا بالمؤمنين رؤوف رحيم
محمد عن احمد عن ابن فضال عن ابي الحسن الرضا عليه السلم فانزل الله سكينته على رسوله وايده بجنود لم تروها قلت
هكذا نقراها وهكذا تنزيلها   محمد بن يحيى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عمار بن سويد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول في هذه الاية فلعلك
تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك فقال ان رسول

في مقنب من هذه المقانب
في مقنب المحارب الغالب
فجعله المسلوب غير السالب
وجعله المطلوب غير الغالب
صح

الله صلى الله عليه وآله لما نزل غدير قال لعلي عليه السلم يا علي اني سألت ربي ان يوالي بيني وبينك ففعل وسألت
ربي ان يواخي بيني وبينك ففعل وسألت ربي ان يجعلك وصيي ففعل فقال رجلان من قريش والله لصاع
من تمر في شن بال احب الينا مما سأل محمد ربه فهلا سأل ربه ملكا يعضده على عدوه او كنزا يستغني
به عن فاقته والله ما دعاه الى حق ولا باطل الا اجابه اليه فانزل الله تبارك وتعالى فلعلك تارك بعض ما
يوحى اليك وضائق به صدرك الى آخر الآية علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان
قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون
مختلفين الا من رحم ربك فقال كانوا امة واحدة فبعث الله النبيين ليتخذ عليهم الحجة علي بن
محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل ومن
يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال من تولى الاوصياء من آل محمد واتبع آثارهم فذاك يزيده ولاية
من مضى من النبيين والمؤمنين الاولين حتى تصل ولايتهم الى آدم عليه السلم وهو قول الله عز وجل من
جاء بالحسنة فله خير منها يدخله الجنة وهو قول الله عز وجل قل ما سألتكم عليه من اجر فهو لكم يقول اجر
المودة التي لم اسألكم غيره فهو لكم تهتدون به وتنجون من عذاب يوم القيمة وقال لاعداء الله اولياء
الشيطان اهل التكذيب والانكار قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين يقول متكلفا
ان اسألكم شيئا لستم باهله فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض اما يكفي محمدا ان يكون
قهرنا عشرين سنة حتى يريد ان يحمل اهل بيته على رقابنا فقالوا ما انزل الله وما هو الا شيء يتقوله
يريد ان يرفع اهل بيته على رقابنا ولئن قتل محمد او مات لننزعنها من اهل بيته ثم لا نعيدها فيهم ابدا
واراد الله عز ذكره ان يعلم نبيه صلى الله عليه وآله الذي اخفوا في صدورهم واسروا به فقال في كتابه عز وجل
ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك يقول لو شئت حبست عنك الوحي فلم
تكلم بفضل اهل بيتك ولا بمودتهم وقد قال الله عز وجل ويمحق الله الباطل ويحق الحق بكلماته
يقول الحق لاهل بيتك الولاية انه عليم بذات الصدور ويقول بما القوه في صدورهم من العداوة لاهل بيتك
من العداوة والظلم بعدك وهو قول الله عز وجل واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم
افتأتون السحر وانتم تبصرون وفي قول الله عز وجل والنجم اذا هوى قال اقسم بقبض محمد اذا
قبض ما ضل صاحبكم بتفضيله اهل بيته وما غوى وما ينطق عن الهوى يقول ما يتكلم
بفضل اهل بيته بهواه وهو قول الله عز وجل ان هو الا وحي يوحى وقال الله عز وجل لمحمد صلى الله
عليه وآله قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم قال لو اني امرت ان اعلمكم الذي اخفيتم
في صدوركم من استعجالكم بموتي لتظلموا اهل بيتي من بعدي فكان مثلكم كما قال الله عز وجل كمثل الذي
استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله يقول اضاءت الارض بنور محمد صلى الله عليه وآله كما تضيء الشمس

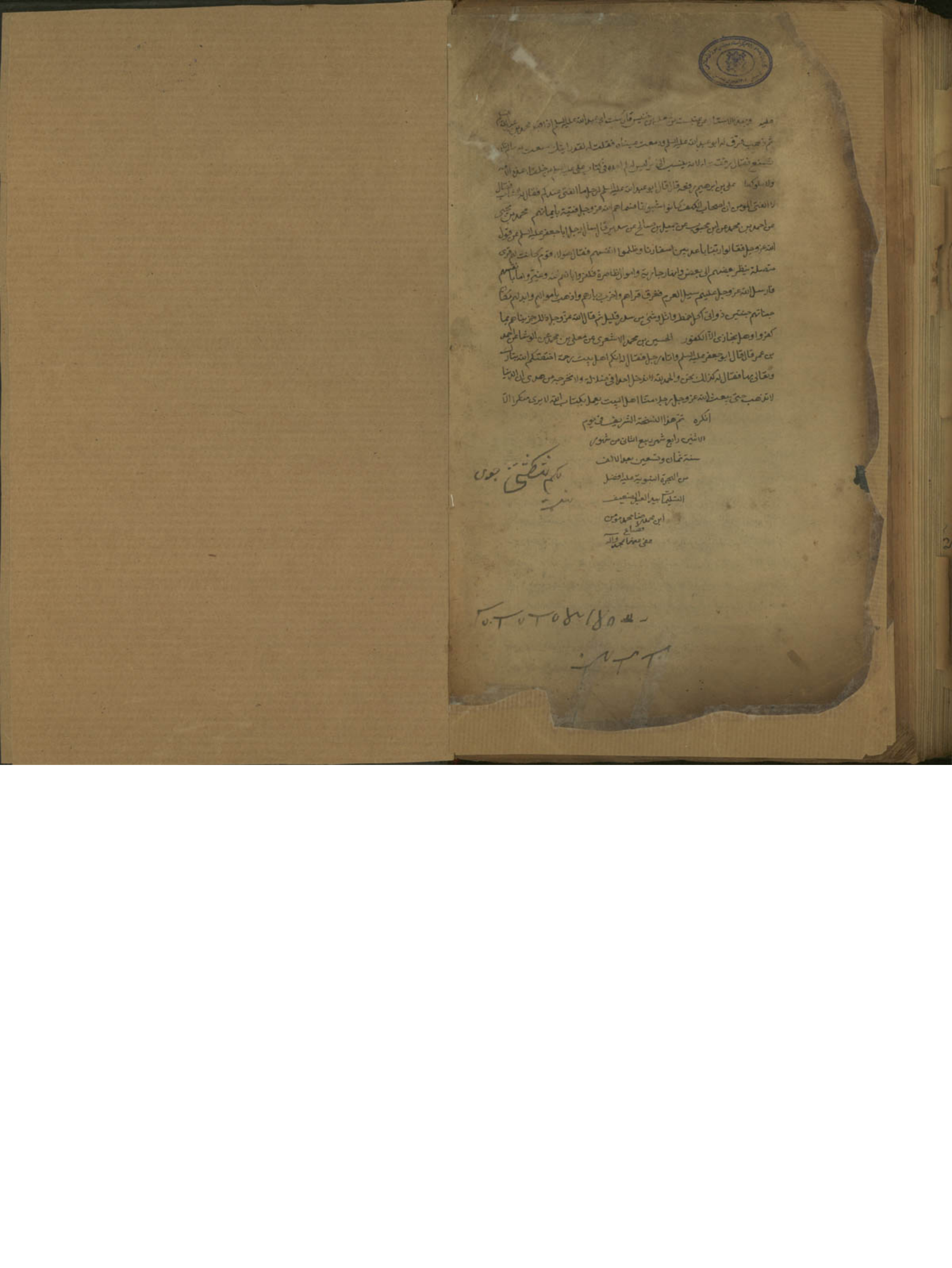
فضرب

الله من حيث لا يعلمون وان كيده متين بالامال والرجاء حتى تولدوا في المعصية ودانوا بالجور والكتاب
لم يضرب عن شيء منه صفحا ضلالا تائهين قد دانوا بغير دين الله عز ذكره وادانوا لغير الله مساجدهم
في ذلك الزمان عامرة من الضلالة خربة من الهدى فقراؤها وعمارها اخائب خلق الله وخليقته
من عندهم جرت الضلالة واليهم تعود فحضور مساجدهم والمشي اليها كفر بالله العظيم الا من مشى
اليها وهو عارف بضلالهم فصارت مساجدهم من فعالهم على ذلك النحو خربة من الهدى عامرة من
الضلالة قد بدلت سنة الله وتعديت حدوده لا يدعون الى الهدى ولا يقسمون الفيء ولا يوفون بذمة
يدعون القتيل منهم على ذلك شهيدا قد اتوا الله بالافتراء والجحود واستغنوا بالجهل عن العلم ومن قبل
ما مثلوا بالصالحين كل مثلة وسموا صدقهم على الله فرية وجعلوا في الحسنة العقوبة السيئة
وقد بعث الله عز وجل اليكم رسولا من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم صلى الله
عليه وآله وانزل عليه كتابا عزيزا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد قرآنا
غير ذي عوج لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين فلا يلهينكم الامل ولا يطولن عليكم
الاجل فانما اهلك من كان قبلكم امتداد املهم وتغطية الآجال عنهم حتى نزل بهم الموعود الذي
ترد عنه المعذرة وترفع عنه التوبة وتحل معه القارعة والنقمة وقد ابلغ الله عز وجل اليكم بالوعيد
وفصل لكم القول وعلمكم السنة وشرع لكم المناهج ليزيح العلة وحث على الذكر ودل على النجاة وانه
من انتصح الله واتخذ قوله دليلا هداه للتي هي اقوم ووفقه للرشاد وسدده ويسره للحسنى فان
جار الله آمن محفوظ وعدوه خائف مغرور فاحترسوا من الله عز ذكره بكثرة الذكر واخشوا منه
بالتقى وتقربوا اليه بالطاعة فانه قريب مجيب قال الله عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب
اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فاستجيبوا لله وآمنوا
به وعظموا الله الذي لا ينبغي لمن عرف عظمة الله ان يتعظم فان رفعة الذين يعلمون ما عظمة الله ان يتواضعوا
له وعز الذين يعلمون ما جلال الله ان يتذللوا له وسلامة الذين يعلمون ما قدرة الله ان يستسلموا
له فلا ينكرون انفسهم بعد المعرفة ولا يضلون بعد الهدى فلا تنفروا من الحق نفار الصحيح
من الاجرب والبارئ من ذي السقم واعلموا انكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه ولن تأخذوا
بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي نقضه ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذي نبذه ولن تتلوا الكتاب
حق تلاوته حتى تعرفوا الذي حرفه ولن تعرفوا الضلالة حتى تعرفوا الهدى ولن تعرفوا التقوى حتى
تعرفوا الذي تعدى فاذا عرفتم ذلك عرفتم البدع والتكلف ورأيتم الفرية على الله وعلى رسوله
والتحريف لكتابه ورأيتم كيف هدى الله من هدى فلا يجهلنكم الذين لا يعلمون فان علم القرآن
ليس يعلم ما هو الا من ذاق طعمه فعلم بالعلم جهله وابصر به عماه وسمع به صممه وادرك به ما قد

وحيي به بعد إذ مات وأثبت عند الله عز ذكره به الحسنات ومحي به السيئات وأوجب به رضوانا
من الله تبارك وتعالى فاطلبوا ذلك من عند أهله خاصة فإنهم خاصة نور يستضاء به وأئمة
يقتدى بهم وهم عيش العلم وموت الجهل هم الذين يخبركم حلمهم عن علمهم وصمتهم عن منطقهم وظاهرهم
عن باطنهم لا يخالفون الدين ولا يختلفون فيه فهو بينهم شاهد صادق وصامت ناطق
فهم من شأنهم شهداء بالحق ومخبر صادق لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه قد خلت لهم من الله السابقة
ومضى فيهم من الله عز وجل حكم صادق وفي ذلك ذكرى للذاكرين فاعقلوا الحق إذا سمعتموه عقل
رعاية ولا تعقلوه عقل رواية فإن رواة الكتاب كثير ورعاته قليل والله المستعان عدة
من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن علي عن عمه محمد بن عمر عن ابن أذينة قال سمعت عمر بن يزيد
يقول حدثني معروف بن خربوذ عن علي بن الحسين عليه السلام أنه كان يقول ويل أمه فاسقا من لا يزال
مماريا ويل أمه فاجرا من لا يزال مخاصما ويل أمه آثما من كثر كلامه في غير ذات الله عز وجل محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان بن
عثمن عن الحسن بن عمارة عن نعيم القضاعي عن أبي جعفر عليه السلام قال أصبح إبراهيم عليه السلام فرأى
في لحيته شعرة بيضاء فقال الحمد لله رب العالمين الذي بلغني هذا المبلغ لم أعص الله طرفة
عين أبان بن عثمن عن محمد بن مروان عمن رواه عن أبي جعفر عليه السلام قال لما اتخذ الله عز وجل
إبراهيم خليلا أتاه بشراه بالخلة فجاءه ملك الموت في صورة شاب أبيض عليه ثوبان أبيضان
يقطر رأسه ماء ودهنا فدخل إبراهيم عليه السلام الدار فاستقبله خارجا من الدار وكان إبراهيم عليه
السلام رجلا غيورا وكان إذا خرج في حاجة أغلق بابه وأخذ مفتاحه معه ثم رجع ففتح فإذا هو
برجل قائم أحسن ما يكون من الرجال فأخذ بيده وقال يا عبد الله من أدخلك داري فقال ربها
أدخلنيها فقال ربها أحق بها مني فمن أنت فقال أنا ملك الموت ففزع إبراهيم عليه السلام وقال جئتني
لتسلبني روحي قال لا ولكن اتخذ الله عبدا خليلا فجئت لبشارته قال فمن هو لعلي أخدمه حتى أموت
قال أنت هو فدخل على سارة فقال لها إن الله تبارك وتعالى اتخذني خليلا علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سليم الفراء عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلا أنه قال في حديثه إن الملك
لما قال أدخلنيها ربها عرف إبراهيم عليه السلام أنه ملك الموت فقال له ما أهبطك قال جئت أبشر
رجلا أن الله تبارك وتعالى اتخذه خليلا فقال له إبراهيم عليه السلام فمن هذا الرجل فقال له ملك الموت
وما تريد منه فقال إبراهيم عليه السلام أخدمه أيام حياتي فقال له الملك فأنت علي بن إبراهيم
عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام أن إبراهيم
عليه السلام خرج ذات يوم يسير ببعير فمر بفلاة من الأرض فإذا هو برجل قائم يصلي قد قطع

الأرض

الأرض إلى السماء طوله ولباسه شعر قال فوقف عليه إبراهيم عليه السلام وعجب منه وجلس ينتظر فراغه فلما
طال عليه حركه بيده فقال إن لي حاجة فخفف قال فخفف الرجل فجلس إبراهيم عليه السلام فقال له إبراهيم لمن
تصلي فقال لإله إبراهيم فقال له ومن إله إبراهيم فقال الذي خلقك وخلقني فقال له إبراهيم عليه السلام
قد أعجبني نحوك وأنا أحب أن أواخيك في الله أين منزلك إذا أردت زيارتك ولقاءك فقال له الرجل
منزلي خلف هذه النطفة وأشار بيده إلى البحر وأما مصلاي فهذا الموضع تصيبني فيه إذا أردتني
إن شاء الله قال ثم قال الرجل لإبراهيم ألك حاجة فقال إبراهيم نعم فقال وما هي فقال له تدعو الله وأدعو
أؤمن على دعائك وأدعو أنا وتؤمن على دعائي فقال الرجل فبم ندعو الله فقال إبراهيم عليه السلام للمذنبين
من المؤمنين فقال الرجل لا فقال إبراهيم عليه السلام ولم فقال لأني قد دعوت الله عز وجل منذ ثلث
سنين بدعوة لم أر إجابتها حتى الساعة وأنا أستحيي من الله عز وجل أن أدعوه حتى أعلم أنه قد أجابني
فقال إبراهيم عليه السلام فبم دعوته فقال له الرجل إني لفي مصلاي هذا ذات يوم إذ مر بي غلام أروع
يطلع النور من جبهته له ذؤابة من خلفه ومعه بقر يسوقها كأنما دهنت دهنا وغنم يسوقها
كأنما دخست دخسا فأعجبني ما رأيت منه فقلت له يا غلام لمن هذه البقر والغنم فقال لي لإبراهيم
فقلت من أنت فقال أنا إسمعيل بن إبراهيم خليل الرحمن فدعوت الله عز وجل وسألته أن يريني خليله
فقال له إبراهيم عليه السلام فأنا إبراهيم خليل الرحمن وذلك الغلام ابني فقال الرجل عند ذلك الحمد لله
رب العالمين الذي أجاب دعوتي ثم قبل الرجل صفحتي إبراهيم عليه السلام وعانقه ثم قال أما الآن
فقم فادع حتى أؤمن على دعائك فدعا إبراهيم عليه السلام للمؤمنين والمؤمنات والمذنبين من يومه ذلك
بالمغفرة والرضا عنهم قال وأمن الرجل على دعائه قال أبو جعفر عليه السلام فدعوة إبراهيم عليه السلام بالغة للمؤمنين
المذنبين من شيعتنا إلى يوم القيمة علي بن محمد عن بعض أصحابه رفعه قال كان علي بن الحسين عليهما السلام
إذا قرأ هذه الآية وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها يقول سبحان من لم يجعل في أحد من معرفة نعمه
إلا المعرفة بالتقصير عن معرفتها كما لم يجعل في أحد من معرفة إدراكه أكثر من العلم أنه لا يدركه فشكر
عز وجل معرفة العارفين بالتقصير عن معرفة شكره فجعل معرفتهم بالتقصير شكرا كما علم علم
العالمين أنهم لا يدركونه فجعله إيمانا علما منه أنه قد وسع العباد فلا يتجاوز ذلك فإن شيئا من
خلقه لا يبلغ مدى عبادته من لا مدى له ولا كيف تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن عنبسة بن بجاد العابد عن أبي جعفر عليه السلام قال كنا عنده
فذكروا سلطان بني أمية فقال إياكم إذا أراد الله عز وجل أن يهلك سلطان قوم أمر الملك فأسرع
سير الفلك فقدر على ما يريد قال فقلنا لزيد عليه السلام هذه المقالة فقال إني شهدت هشاما و
رسول الله صلى الله عليه وآله يسب عنده فلم ينكر ذلك ولم يغيره فوالله لو لم يكن إلا أنا وابني لخرجت



عليه [illegible] عن معلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم اذ اقبل محمد بن عبد الله [فسلم]
ثم ذهب فرق له ابو عبد الله عليه السلم ودمعت عيناه فقلت له لقد رايتك صنعت به ما لم تكن
تصنع فقال رققت له لانه ينسب الى امر ليس له لم اجده في كتاب علي عليه السلم من خلفاء هذه الامة
ولا ملوكها علي بن ابرهيم رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم لرجل ما الفتى عندكم فقال له الشاب فقال
لا الفتى المؤمن ان اصحاب الكهف كانوا شيوخا فسماهم الله عز وجل فتية بايمانهم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال سال رجل ابا جعفر عليه السلم عن قول
الله عز وجل فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى
متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا بانعم الله وغيروا ما بانفسهم
فارسل الله عز وجل عليهم سيل العرم فغرق قراهم واخرب ديارهم واذهب باموالهم وابدلهم مكان
جناتهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال الله عز وجل ذلك جزيناهم بما
كفروا وهل نجازي الا الكفور الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد
بن عمر قال قال ابو جعفر عليه السلم واتاه رجل فقال له انكم اهل بيت رحمة اختصكم الله تبارك
وتعالى بها فقال له كذلك نحن والحمد لله لا ندخل احدا في ضلالة ولا نخرجه من هدى ان الدنيا
لا تذهب حتى يبعث الله عز وجل رجلا منا اهل البيت يعمل بكتاب الله لا يرى فيكم منكرا الا
انكره

تم هذا النسخة الشريف في يوم
الاثنين رابع شهر ربيع الثاني من شهور
سنة ثمان وتسعين بعد الالف
من الهجرة النبوية على افضل
التسليم بيد العبد الضعيف
ابن محمد [illegible]
[illegible]
عفي عنهما [illegible]

